

لسان العرب

لابن منظور

(الجزء العشرون)

من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الأنصاري الخزرجي
تغمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جنته آمين
آمين

(الطبعة الأولى)

بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزبة

سنة ١٣٠٧ هجرية

الجزء العشرون

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الغمام) فأوتيه بالعصا ضربته عن ابن الاعرابي قال الليث فأوت رأسه فأوأوأية فأيا إذا

فلقته بالسيف وقيل هو ضرب بك حقه حتى يتفرج عن الدماغ والانقياء الانفراج ومنه اشتق اسم

القمية وهم طائفة من الناس والفأوشق فأوت رأسه فأوأوأية فأنفأى وتنفأى وقأيت القدح

فتنفأى صدعته فتصدع وانفأى القدح انشق والفأو الصدع في الجبل عن اللحياني والفأوأ ما بين

الجبلين وهو أيضا الوطي بين الحرتين وقيل هي الدارة من الرمال قال الفرير بن تواب

لم يرعها أحدوا كتم روضتها * فأؤمن الارض محفوف بأعلام

وكله من الانسحاق والانفراج وقال الاصمعي الفأو بطن من الارض تطيف به الرمال يكون

مستطيلا وغير مستطيل وانما سمي فأوأ الانفراج الجبال عنه لان الانقياء الانفتاح والانفراج

وقول ذي الرمة

راحت من الخرج تهبير افأوقعت * حتى انفأى الفأو عن أعناقها سحرا

الخرج موضع يعني أنها قطعت الفأو وخرجت منه وقيل في تفسيره الفأو الليل حكاه أبو ايلي قال

ابن سميده ولا أدري ما صحته التهذيب في قول ذي الرمة حتى انفأى أي انكشف والفأو في بيته أيضا

طريق بين قارتين بناحية الدوين - ما فتح واسع يقال له قاء والريان قال الازهرى وقد مررت به
والفأوى مقصور الفيشة قال

وَكُنْتُ أَقُولُ جَجْمَةً فَأَضْحَوْا * هُمُ الْفَأْوَى وَأَسَدَلُهَا قَنَاةَا

والفئة الجماعة من الناس والجمع فئات وفون على ما يظرد في هذا النحو والهاء عوض من الياء قال
الكيميت * تَرَى مِنْهُمْ جَجْمَةً فَمَيْنَا * أى فرقا متفرقة قال ابن برى صوابه أن يقول
والهاء عوض من الواو لأن الفئة الفرقة من الناس من فأوت بالواو أى فرقت وشققت قال وقد
حكى فأوت فأوا فقايا قال فعلى هـ - إذ يصح ان يكون فئة من الياء التهذيب والفئة بوزن فعة الفرقة
من الناس من فأيت رأسه أى شقته قال وكانت فى الاصل فئوة بوزن فعلة فمنقص وفى حديث ابن
عمر وجماعة لما رجعو من سرية بهم قال لهم أنا فئمتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس فى الاصل
والطائفة التى تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجؤ اليهم (فتا) الفناء
الشباب والنقى والفتية الشاب والشابة والفعل فتوى بفتو فتا ويقال افعل ذلك فى فتاه وقد
فتى بالكسرى فتى فهو فتى السن بين الفناء وقد ولد له فى فتاه سنه أولاد قال أبو عبيد الفناء ممدود
مصدر الفتى وأنشد للربيع بن ضبيع الفزارى قال

لِذَا عَاشَ الْفَتَى مَا تَمَّ عَامًا * فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَازَةُ وَالْفَتَاةُ

فقصر الفتى فى أول البيت ومد فى آخره واسم تعاره فى الناس وهو من مصادر الفتى من الحيوان
ويجمع الفتى فتيانا وفتوا قال ويجمع الفتى فى السن أفتاء الجوهري والافتاء من الدواب خلاف
المسان واحدها فتى مثل يتيم وأيتام وقوله أنشده نعايب

وَيْلٌ بَرِّدَ فِتَى شَيْخِ الْوُذْبِ * فَلَا أَعْنَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرْدُ

فسرفتى شيخ فقال أى هو فى حزم المشايخ والجمع فتيان وفتية وفتوة الواو عن اللحيانى وفتو وفتى
قال سيبويه ولم يقولوا أفتاء استغنوا عنه بفتية قال الازهرى وقد يجمع على الافتاء قال القتيبي
ليس الفتى بمعنى الشاب والحدث انما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال يدلل على ذلك قول الشاعر

لِمَ الْفَتَى حَمَالٌ كُلُّ مَلَمَةٍ * لَيْسَ الْفَتَى بِمَنْعِ الشُّبَّانِ

قال ابن هرمة قَدِيدِرُ الشَّرْفِ الْفَتَى وَرِدَاؤُهُ * خَلَقَ وَجَبَّ قَيْصَهُ مَرْقُوعُ

وقال الاسود بن يعفر

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فِتَاةٍ فَرَّقُوا * قَتْلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ طَوْلِ تَأْدَى

في آل عرف لو بغيته لي الأسي * لو جدت فيهم أسوة العواد

فتخيروا الأرض الفضا لعزهم * ويزيدوا فدهم على الرقاد

قال ابن الكلبي هؤلاء قوم من بني حنظلة خطب اليهم بعض الملوك جارية يقال لها أم كهف فلم
يزوجه فقزاهم وأجلاهم من بلادهم وقتلهم وقال أبوها

أبيت أبيت نكاح الملوك * كاتني امرؤ من تميم بن ممر

أبيت اللثام وأقايهم * وهل ينكح العبد حر بن حر

وقد سماه الجوهري فقال خطب بعض الملوك الى زيد بن مالك الاصم غراب حنظلة بن مالك الاكبر
أوالى بعض ولده ابنته يقال لها أم كهف قال وزيدها من قبيلة والائى فتاة والجمع قبيات ويقال
للجارية الحديثة فتاة وللغلام فتى وتصغير الفتاة فتية والفتى فتى وزعم يعقوب ان الفتوان لغة فى
الفتيان فالفتوة على هذا من الواو لا من الياء وواوه أصل لانقلبة وأما فى قول من قال الفتيان
فواوه منقلبة والفتى كالفتى والائى فتية وقد يقال ذلك للجمل والناقبة يقال للبكرة من الابل فتية
وبكر فتى كما يقال للجارية فتاة وللغلام فتى وقيل هو الشاب من كل شئ والجمع فتان قال عدي بن
الرقاع

يحب الناظرون ما لم يفتروا * أنما اجله وهن فتان

والاسم من جميع ذلك الفتوة انقلبت الياء فيه واو على حد انقلابها فى موقن وكقضى وقال السيرافى
انما قلبت الياء فيه واو الان أكثره هذا الضرب من المصادر على فعولة انما هو من الواو كالأخوة
فعله لو ما كان من الياء عليه فلزمت القلب وأما الفتوة فشاذ من وجهين أحدهما انه من الياء
والآخر انه جمع وهذا الضرب من الجمع تقلب فيه الواو ياء كعصى ولكنه جعل على مصدره قال

وفتوهجروا ثم امرؤا * ليألهم حتى إذا انجاب حلا

وقال جذيمة البرش فى فتو أنار ابئهم * من كلال غزوة ماؤا

ولفلانة بنت قد تفتت أى تشبهت بالنسيات وهى أصغرهن وفتيت الجارية تفتية ممنعت من اللعب
مع الصبيان والعدوم معهم وخذرت وسرتت فى البيت التهذيب يقال تفتت الجارية اذا راهت
خذرت ومنعت من اللعب مع الصبيان وقولهم فى حديث البخارى الحرب أول ما تكون فتية قال
ابن الاثير هكذا جاء على النصف غير أى شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح والفتى والفتاة العبد والامة وفى
حديث النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقوان أحدكم عبدى وأمتى ولا يكن ليقول فتى وفتاتى
أى غلامى وجارىتى كأنه كره ذكر العبودية لغير الله وسمى الله تعالى صاحب موسى عليه السلام

الذي صحبه في البحر فتاه فقال تعالي واذا قال موسى لفتاه قال لانه كان يخدمه في سفره ودايه قوله
 آتنا عذرا وانا وبقال في حديث عمران بن حصين جده **أَحَبُّ** الي من هزيمة الله **أَحَقُّ** بالفتاء والكرم
 الفتاء بالفتح والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاء أي طرى السن والكرم الحسن
 وقوله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمألمات أي ما نكح من
 فتياتكم المؤمنات المحصنات الحرائر والفتيات الاماء وقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان
 جازان يكونا حديثين أو شيخين لانهم كانوا يسمون المملوك فتى الجوهرى الفتى السخى الكريم
 يقال هو فتى بين الفتوة وقد تفتى وتفتانى والجمع فتيان وفتية وفتوة على فعول وفتى مثل عصي قال
 سيبويه أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا قال ابن بري البدل في الجمع قياس مثل عصي وفتى
 وأما المصدر فليس قلب الواو فيه ياء من قياس مطردا نحو عتابة وعتوة وعتابا وعتابا
 الياء من واو في مثل الفتوة وقياسه الفتى فهو شاذ قال وهو الذي عناه الجوهرى قال ابن بري
 الفتى الكريم هو في الاصل مصدر فتى فتى ووصفه فقيل رجل فتى قال ويدلك على صحة
 ذلك قول ليلي الاخيلية

قوله الفتى السن كذا في
 الاصل وغير نسخة يوثق بها
 من النهاية كتبه مصححه

فان تكن القتلى بواء فانكم * فتى ماقتهم آل عوف بن عامر

والفتيان الليل والنهار يقال لا أفعل لما اختلف الفتيان يعني الليل والنهار كما يقال ما اختلف
 الاجدان والجددان ومنه قول الشاعر

ما لبث الفتيان أن عصفا بهم * ولم يك قفلا بسرا مقناحا

قوله وفتى كذا بالاصل
 ولعله محرف عن فتيا أو
 فتوى مضموم الاول كتبه
 مصححه

واقناه في الامر ابانه له وافتى الرجل في المسئلة واستفتيته فيها فافتاني إفتاء وفتى وفتوى اسمان
 يوضعان موضع الإفتاء ويقال أفتيت فلانا روبا رآها اذا عبرتم له وأفتيته في مسئلته اذا أجبتة
 عنها وفي الحديث ان قوما تفتوا اليه معناه تحاكموا اليه وارتفعوا اليه في الفتيا يقال أفتاه في
 المسئلة يفتيه اذا أجابه والاسم الفتوى قال الطرماح

أفخ بفتنا أشدق من عدي * ومن جرم وعهم أهل التفاني

قوله وهم أهل في نسخة
 ومن أهل كتبه مصححه

أي التحاكم وأهل الإفتاء قال والفتيا تبين المشكل من الاحكام أصله من الفتى وهو الشاب
 الحدث الذي شب وقوى فكانه يقوى ما أشكل ببيانته فيشب ويرى يرفقيا قويا وأصله من الفتى
 وهو الحديث السن وافتى المفتى اذا حدث حكما وفي الحديث الاثم ما حدثك في صدرك وان أفتاك
 الناس عنه وافتواك أي وان جعلوا لك فيه رخصة وجواز او قال أبو اسحق في قوله تعالى فاستفتهم

وَجَوْهُ الحَافِرِ ما بين الحَوَامِي وَالنَّجَّاتِ ما بين الفَخْذَيْنِ وَقِيلَ تَبَاعَدَ ما بين الرِّكْبَتَيْنِ وَتَبَاعَدَ ما بين السَّاقَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ البَعِيرِ تَبَاعَدَ ما بين عُرْقُوبَيْهِ وَمِنَ الْإِنْسَانِ تَبَاعَدَ ما بين رِكْبَتَيْهِ جِيَّ جِيَّ فَهُوَ أَجْيٌ وَالْأَيْ جِيَّ وَقِيلَ النَّجَّاءُ وَالْفَجَّاجُ وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَجْيِيُّ الْمُتَبَاعِدُ الْفَخْذَيْنِ الشَّدِيدُ الْفَجَّاجُ وَيُقَالُ بِنِفلانِ جُفَّاءُ إِذا كانَ في رِجْلَيْهِ انْفِتاحٌ وَقَدِ جِيَّ يَنْجِي جِيَّ ابْنُ سَيِّدِهِ خَيْتِ النَّاقَةِ جُفَّاءُ عَظُمَ بَطْنُها قالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلا أَدْرِي ما صَحَّتْهُ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ مَهْمُوزاً وَأَوَّكَدَهُ بِأَنَّ قالَ النَّجَّاءُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ وَقَوْسُ جِيَّ وَأَنَّ وَتَرَّها عَنِ كَيْدِها وَأَجَّها يَنْجُوها جِيَّ وَرَفَعَ وَتَرَّها عَنِ كَيْدِها وَجِيَّتْ هِيَ تَنْجِي جِيَّ وَقَالَ العِجَّاجُ

لَا جِيَّ يَرِي بِها وَلَا جِيَّ * إِذا جِيَّ جَلِدَ جِيَّ

وَقَدِ انْفَجَّتْ جِيَّ أَبُو حَنِيفَةَ وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لَوْسَطِ الدَّارِ جِيَّ وَقَوْلُ النُّهْدِيِّ

تَنْجِي جِيَّ النَّاسَ عَنَّا كَأَنَّما * يَفْجِيهِمْ خَمٌّ مِنَ النَّارِ ثاقِبٌ

مَعْنَاهُ تَدْفَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجْيٌ إِذا وَسَّعَ عَلى عِيالِهِ فِي النِّفْقَةِ (خا) النَّجَّاءُ وَالْفَجَّاجُ مَقْصُورٌ أَبْرارُ الْقَدْرِ بِكسْرِ الفاءِ وَفَجَّها وَأَفْجَحَ أَكْثَرُ فِي المَحْكَمِ البِزْرِ قالَ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ اليَاسَ مِنْهُ وَجَعَهُ أَفْجَحاً فِي الحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ خِفاً أَرْضِنا لَمْ يَضُرَّهُ ما وَها يَعْنِي البِصْلَ النَّجَّاءُ وَأَيْلُ الْقُدُورِ كَالنَّفْلِ وَالكَمُونِ وَنَحْوَهُما وَقِيلَ هُوَ البِصْلُ فِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ قالَ لِقَوْمٍ قَدِمُوا عَلَيْهِ كَأَنَّ مِنْ خِفاً أَرْضِنا فَقَلَّ ما أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ خِفاً أَرْضِ فَضَّرَّهُمَ ما وَها وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

كَأَنَّما يَبْرُدُنَّ بِالغُبُوقِ * كُلُّ مِدَادٍ مِنْ خِفاً دَقُوقِ

المِدَادُ جَمْعُ مِدٍّ الَّذِي يَكالُ بِهِ وَيَبْرُدُنَّ يَحْطِطُنَّ وَيُقَالُ فَجَّ قَدْرَكَ تَفْجِيَةً وَقَدِ خَفَّتْها تَفْجِيَةً وَالنَّجْوَةُ الشَّهَادَةُ عَنِ كِراعٍ وَخُوى القَوْلُ مَعْنَاهُ وَخَنُوهُ وَالنَّجْوِيُّ مَعْنَى ما يُعْرَفُ مِنْ مَذْهَبِ الكَلَامِ وَجَعَهُ الْأَخْفاءُ وَعَرَفَتْ ذَلِكَ فِي خُوى كَلِمَةٍ وَخُوائِهِ وَخُوائِهِ وَخُوائِهِ أَي مَعْرَضِهِ وَمَذْهَبِهِ وَكانَ مِنْ خَيْتِ الْقَدْرِ إِذا ذُا أَلْقِيَتِ الْأَبْزارُ وَالبَابُ كَأَنَّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ مِثْلَ الحِشا الطَّرْفِ مِنَ الْأَطرافِ وَالغَفَا وَالرَّحَى وَالوَيْحَى وَالشَّوَى وَهُوَ يُفْعَى بِكَلِمَةٍ إِلى كَذَا وَكَذا أَي يَذْهَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النِّجْيَةُ الحِساءُ أَبُو عَمْرٍو هِيَ النِّجْيَةُ وَالنَّجِيَّةُ وَالنَّجِيَّةُ وَالنَّجِيَّةُ وَالنَّجِيَّةُ وَالنَّجِيَّةُ (فدى) فَدَيْتُهُ فِدْيٌ وَفِدَاءٌ وَافْتَدَيْتُهُ قالَ الشَّاعِرُ

فَلَوْ كانَ مَيِّتٌ يَفْتَدِي أَنفِيتَهُ * بِما لَمْ تَكُنْ عَنهُ النُّفُوسُ نَطِيبٌ

قوله كل مداد كذا بالاصل
هنا و قد قدم في م د من الجزء
الرابع كييل مداد وكذا
هو في شرح القاموس هنا
كتبه مصححه

قوله وخوائه أي بالفتح
والمد كذا بالاصل مضبوطا
ولم نجد هنا فيما بأيدينا من
كتب اللغة نعم المحكم هنا
مخروم كتبته مصححه

وانه حسن الفدية والمُتداه أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والفتداء أن تشتريه فديته بمال فداء
 وفديته بنفسه وفي التنزيل العزيز وإن يأتوككم أسارى فتدوهم قرا ابن كثير وأبو عمرو وابن
 عامر أسارى بالف فتدوهم بغير ألف وقرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي أسارى
 فتدوهم بألف فيهما وقرأ حمزة أسرى فتدوهم بغير ألف فيه ما قال أبو معاذ بن قرأ فتدوهم فعناه
 تشتروهم من العدو وتنتدوهم وأما فتدوهم فيكون معناه كما كسوتهم في أيديهم في الثمن
 وبما كسوتكم قال ابن بري قال الوزير ابن المعري فدى إذا أعطى مالا وأخذ رجلا وأفدى إذا
 أعطى رجلا وأخذ مالا وفادى إذا أعطى رجلا وأخذ رجلا وقد تكررت في الحديث ذكر الفداء
 الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكأن الأسير يقال فداء يفديه فداء وفادى وفاداه يفاديه
 مُناداة إذا أعطى فداءه وأنقذه وفداءه بنفسه وفداءه إذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء ورؤى
 الأزهرى عن نصير قال يقال فاديت الأسير وفاديت الأسارى قال هكذا تقول العرب ويقولون
 فديته بأبى وأبى وفديته بمالى كأنه اشترىته وخلصته به إذا لم يكن أسيرا وإذا كان أسيرا لم يوكفت
 فاديته وكان أخى أسيرا ففاديته كذا تقول العرب وقال نصيب

ولكنني فاديت أبى بعدما * علا الرأس منها كبره ومسيب

قال وإذا قلت فديت الأسير فهو أيضا جائز بمعنى فديته مما كان فيه أى خلصته منه وفاديت أحسن
 فى هذا المعنى وقوله عز وجل وفديناه بذبح عظيم أى جعلنا الذبح فداء له وخلصناه به من
 الذبح الجوهري الفداء إذا كسر أوله ياء ويقتصر وإذا فتح فهو مقصور قال ابن بري شاهد
 القصر قول الشاعر * فدى لك عمى إن زلت وخالى * يقال قم فدى لك أبى ومن العرب
 من يكسر فداء بالتسوين إذا جاور لام الجـر خاصة فيقول فداء لك لأنه نكرة يريدون به معنى
 الدعاء وأنشد الأصمعي للناطقة

مهلا فداء لك الأقوام كلهم * وما أتمرت من مال ومن ولد

ويقال فداءه وفاداه إذا أعطى فداءه فأنقذه وفداءه بنفسه وفداءه يفديه إذا قال له جعلت
 فداك وتنادوا أى فدى بعضهم بعضا وافتدى منه بكذا وتنادى فلان من كذا إذا تحاماه
 وانزوى عنه وقال ذو الرمة

مرتين من أيت عليه مهابة * تنادى الأيوث الغلب منه تناديا

والفدية والفدى والفداء كما بمعنى قال النراء العرب تقصر الفداء وتقدمه يقال هذا فداؤك وفداك

قوله مر من هو من أرم
 القوم أى سكتوا ولعدم
 وقوفنا على سابق الكلام
 لم يمكننا ضبطه بصيغة التثنية
 أو الجمع كتبه مطعنه

وربما فتحوا الفاء اذا قصر وادقوا فاداك وقال في موضع آخر من العرب من يقول فدى لك فيفتح
الفاء واكثر الكلام كسراً واهلها ومدها وقال النابغة وعنى بالرب النعمان بن المنذر

* فدى لك من رب طريبي وتالدي * قال ابن الانباري فداء اذا كسرت فاوله مدوا اذا فحمت
قصر قال الشاعر مهلاً فداك يا فضاله * اجره الرمح ولا تهاله

وانشد الاصمعي فدى لك والدي وفدتك نفسي * ومالي ايه منكم اتاني

فكسر وقصر قال ابن الاثير وقول الشاعر * فاعفر فداك ما اقتفينا * قال اطلاق هذا اللفظ
مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة لانه انما يفتدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد
بالفداء التعظيم والابكار لان الانسان لا يفتدى الا من يعظمه فيبذل نفسه له ويروي فداء بالرفع
على الابتداء والنصب على المصدر وقول الشاعر انشده ابن الاعرابي

يلقم لقماء و يفتدى زاده * يرعى بامثال القطاف واده

قال يتي زاده ويا كل من مال غيره قال ومثله * جدح جوين من سويق ايس له * وقوله تعالى
فن كان منكم مريضاً او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك انما اراد فن كان
منكم مريضاً او به اذى من رأسه فحاق فعليه فدية فحذف الجملة من الفعل والفاعل والمفعول

للدلالة عليه وافتداه الاسير قبل منه فديته ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لقريش حين اسر عثمان بن
عبد الله والحكم بن كيسان لا تنفديكموهما حتى يثمد صاحبنا يعني سعد بن ابي وقاص وعتيبة
ابن غزوان والفاء مدود بالفتح الانبار وهو جماعة الطعام من الشعير والتمر والبر ونحوه والفاء
الكُدس من البروقيل هو مسطح التمر بلغة عبد القيس وانشد يصف قرية بقله الميرة

كان فداءها اذ جردوه * وطافوا حوله سلك يقيم

شبهه طعام هذه القرية حين جمع به الحصاد بسلك قدمات امه فهو يتيم يريد انه قليل حقير
ويروي سلف يتيم والسلف ولد الجبل وقال ابن خالويه في جمعه الافداء وقال في نفسه يره التمر
المجموع قال شهر الفداء والجوخان واحد وهو موضع التمر الذي يبس فيه قال وقال بعض بني
مجاشع الفداء التمر ما لم يكثر وانشد

منحتني من اخبت الفداء * بجر النوى قليلة اللحاء

ابن الاعرابي افتدى الرجل اذا باع وافتدى اذا عظم بدنه وفداء كل شيء حجهه وانفسه باء لوجود
فدى وعدم ف د و الازهرى قال ابو زيد في كتاب الهاء والفاء اذا تعاقبا يقال للرجل اذا حدث

قوله فداءها هو جهد الضبط
الصواب واما ضبطه في جرد
وحد وسلف بالكسر خطأ
كتبه صححه

بحديث فعُدل عنه قبل أن يُفرغ إلى غيره خُذ على هِدْيَتِكَ وَفِدْيَتِكَ أَي خُذ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ
 وَلَا تَعُدلْ عَنْهُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شُرَيْقٍ فِي كِتَابِهِ بِالْقَافِ وَقَدِيتُكَ بِالْقَافِ هُوَ الصَّوَابُ
 (فرا) القرو والقروة معروف الذي يلبس والجمع فراء فاذا كان القرو والجبنة فاسمها القروة قال
 الكميت اذا التفت دون الفتاة الكميح * ووحوح ذو القروة الارمل
 وأورد بعضهم هذا البيت مستشهدا به على القروة الوفضة التي يجعل فيها السائل صدقة قال
 أبو منصور والقروة اذا لم يكن عليها وبر أو صوف لم تُسم قروة واقتربت قرو البسته قال العجاج
 يقلب أولاهن أطم الأعسر * قلب الخراساني قرو المقتري
 والقروة جلدة الرأس وقروة الرأس أعلاه وقيل هو جلدته بما عليه من الشعر يكون للانسان
 وغيره قال الراعي دنس الثياب كان قروة رأسه * غرست فأنتت جانبهاه أفنلا
 والقروة كالقروة في بعض اللغات وهو الغنى وزعم يعقوب أن فاءها بدل من الثاء وفي حديث عمر
 رضي الله عنه وسئل عن حد الامة فقال ان الامة ألفت قروة رأسها من وراء الدار وروى من وراء
 الحد اراد قناعها وقيل لخيارها أي ليس عليها قناع ولا حجاب وأنهم أخرج متبذلة الى كل موضع
 تُرسل اليه لا تقدر على الامتناع والاصل في قروة الرأس جلدته بما عليها من الشعر ومنه الحديث
 ان الكافر اذا قرب المهل من فيه سقطت قروة وجهه أي جلدته استعارها من الرأس للوجه ابن
 السكيت انه لذو ثروة في المال وقروة بمعنى واحد اذا كان كثير المال وروى عن علي بن أبي طالب
 كرم الله وجهه أنه قال على منبر الكوفة اللهم اني قد مللتهم ومأوتني وسمتتهم وسمتوني فسأط عليهم
 فتى ثقيف الذيال المنان يلبس قروها ويا كل خضرتها قال أبو منصور اراد على عليه السلام أن
 فتى ثقيف اذا ولي العراق توسع في قى المسلمين واستأثر به ولم يقتصر على حصته وفتى ثقيف هو
 الحجاج بن يوسف وقيل انه ولد في هذه السنة التي دعا فيها على عليه السلام بهذا الدعاء وهذا من
 الكوائن التي أنبأها النبي صلى الله عليه وسلم من بعده وقيل معناه يتمتع بنعمت النساء أو كلا
 وقال الزمخشري معناه يلبس الدفي اللين من مياها ويا كل الطرى الناعم من طعامها فضرب
 القروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا أبو عمرو والقروة الارض البيضاء التي ليس فيها نبات
 ولا فرش وفي الحديث ان الخضر عليه السلام جلس على قروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء قال
 عبد الرزاق اراد بالقروة الارض اليابسة وقال غيره يعني الهشيم اليابس من النبات شبهه بالقروة
 والقروة قطعة نبات مجتمعة يابسة وقال * وهامة قروها كالقروة * وفي حديث الهجرة ثم

قوله فاذا كان القرو الخ
 كذا بالاصل كنبه مصححه

بَسَطَتْ عَيمَهُ فَرَوَةٌ وَفِي أُخْرَى فَفَرَشَتْ لَهُ فَرَوَةٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْفَرَوَةِ اللَّبَاسَ الْمَعْرُوفَ وَفَرَى الشَّيْءُ
يَقْرِيهِ فَرِيًّا وَفَرَاهُ كَلَامُهُمَا شَقُّهُ وَأَفْسَدَهُ وَأَفْرَاهُ أَصْلَحَهُ وَقِيلَ أَمْرٌ بِأَصْلَاحِهِ كَأَنَّهُ رَفَعَ عَنْهُ مَا لَحِقَهُ مِنْ
آفَةِ الْفَرَى وَخَلَّاهُ وَتَقْرَى جِلْدُهُ وَأَنْقَرَى أَنْشَقَ وَأَفْرَى أَوْدَاجَهُ بِالسَّيْفِ شَقَّهَا وَكُلُّ مَا شَقَّه
فَقَدْ أَفْرَاهُ وَفَرَاهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ

فَصَافٍ يُفْرِي جِلْدَهُ عَنْ سِرَانِهِ * يَيْدُ الْجِيَادِ فَارَهَا مَتَابِعًا

أَيُّ صَافٍ هَذَا الْفَرَسُ يَكَادِبُ شِقَّ جِلْدِهِ عَمَّا تَحْتَهُ مِنَ السَّمَنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا حِينَ سَأَلَ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ فَقَالَ كُلُّ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجَ غَيْرَ مُتَرَدِّدٍ أَيُّ شَقَّةٍ هِيَ أَوْ قَطْعَهَا فَأَخْرَجَ
مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ يُقَالُ أَفْرَيْتَ الثَّوْبَ وَأَفْرَيْتَ الْحُلَّةَ إِذَا شَقَّقْتَهَا وَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا فَإِذَا قَلَّتْ فَرَيْتَ بغير
أَلْفٍ فَإِنْ مَعْنَاهُ أَنْ تُقَدِّرَ الشَّيْءَ وَتُعَالِجَهُ وَتُصْلِحَهُ مِثْلَ التَّعْمَلِ تَحْدُوهَا أَوْ النَّطْعِ أَوْ الْقَرْبَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ
يُقَالُ فَرَيْتَ أَفْرَى فَرِيًّا وَكَذَلِكَ فَرَيْتَ الْأَرْضَ إِذَا سَرْتَهَا أَوْ قَطَعْتَهَا قَالَ وَأَمَّا أَفْرَيْتَ إِفْرَاهُ فَهُوَ
مِنَ التَّشْقِيقِ عَلَى وَجْهِ الْفَسَادِ الْأَصْحَى أَفْرَى الْجِلْدَ إِذَا مَرَّقَهُ وَخَرَّقَهُ وَأَفْسَدَهُ يُقْرِيهِ إِفْرَاهُ وَفَرَى
الْأَدِيمَ يُقْرِيهِ فَرِيًّا وَفَرَى الْمَزَادَةَ يُقْرِيهَا إِذَا خَرَزَهَا وَأَصْلَحَهَا وَالْمَقْرِيَةُ الْمَزَادَةُ الْمَعْمُولَةُ الْمُصْلَحَةُ وَتَقْرَى
عَنْ فُلَانٍ ثَوْبَهُ إِذَا تَشَقَّقَ وَقَالَ اللَّيْثُ تَقْرَى خُرْزَ الْمَزَادَةِ إِذَا تَشَقَّقَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكِي ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَهُ فَرَى أَوْدَاجَهُ وَأَفْرَاهُ قَطْعَهَا قَالَ وَالْمُتَقَنُّونَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ فَرَى لِلْأَفْسَادِ
وَأَفْرَى لِلْأَصْلَاحِ وَمَعْنَاهُمَا الشَّقُّ وَقِيلَ أَفْرَاهُ شَقَّهُ وَأَفْسَدَهُ وَقَطَعَهُ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ قَدَرَهُ وَقَطَعَهُ
لِلْأَصْلَاحِ قَلْتَ فَرَاهُ فَرِيًّا الْجَوْهَرِيُّ وَأَفْرَيْتَ الْأَوْدَاجَ قَطَعْتَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ

إِذَا أَنْهَيْتَ بِنَابَهُ الْهَذَا * فَرَى عُرُوقَ الْوَدَّاحِ الْغَوَازِي

الْجَوْهَرِيُّ فَرَيْتَ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ فَرِيًّا قَطَعْتَهُ لِأَصْلَحِهِ وَفَرَيْتَ الْمَزَادَةَ خَلَقْتَهَا وَصَنَعْتَهَا وَقَالَ

شَلَّتْ يَدَا فَرِيَّةٍ فَرَّتْهَا * مَسَكَ شَبُوبٌ نَمَّ وَفَرَّتْهَا * لَوْ كَانَتْ السَّاقِي أَصْغَرَتْهَا

قَوْلُهُ فَرَّتْهَا أَيُّ عَمَلَتَهَا وَحَكِي الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَفْرَيْتَ الْأَدِيمَ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْأَفْسَادِ
وَفَرَيْتَهُ قَطَعْتَهُ عَلَى جِهَةِ الْأَصْلَاحِ غَيْرُهُ أَفْرَيْتَ الشَّيْءَ شَقَّقْتَهُ فَأَنْقَرَى وَتَقْرَى أَيُّ أَنْشَقَ يُقَالُ
تَقْرَى اللَّيْلُ عَنْ صَبْحِهِ وَقَدْ أَفْرَى الذَّبُّ بَطْنَ الشَّاةِ وَأَفْرَى الْجُرْحُ يَفْرِيهِ إِذَا بَطَّهَ وَجِلْدُ فَرِيٍّ
مَشْقُوقٌ وَكَذَلِكَ الْفَرِيَّةُ وَقِيلَ الْفَرِيَّةُ مِنَ الْقَرَبِ الْوَاسِعَةِ وَدَلُّوْفَرِيٌّ كَبِيرَةٌ وَوَاسِعَةٌ كَأَنَّهُمَا شَقَّتْ وَقَوْلُ
زَهْرٍ
وَلَا تَتَقْرَى مَا خَلَقْتَ وَبَعَثَ * ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ نَمَّ لَا يَفْرِي

مَعْنَاهُ تَقَدَّمَ مَا تَعَزَّمُ عَلَيْهِ وَتَقَدَّرَهُ وَهُوَ مِثْلُ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ مَا يَفْرِي فَرِيَّهُ أَحَدٌ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ابْنُ

قوله شلت يد الخ بين الصاعاني
خلل هذا الانشاد في مادة
صغر فقال وبعد الشطر الاول
وعمت عين التي ارتها
اسمان الخرزوا مجلتها
اعارت الاشفي وقدرتها
مسك الخ وأبدل الساق
بالنازع كتبه مصححه

سميه هذه رواية أبي عبيد وقال غيره لا يفرى فرية بالتخفيف ومن شدد فهو غلط التهذيب ويقال
للرجل اذا كان حاداً في الامر قويا تركته يفرى الفراء يقد والعرب تقول تركته يفرى الفري
اذا عمل العمل أو السقي فأجاد وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر رضي الله عنه وراه في منامه ينزع
عن قلبه بغرب فلم أر عبيراً يفرى فرية قال أبو عبيد هو كقولك بعمل عمله ويقول قوله ويقطع
قطعه قال وأنشدنا الفراء لزارة بن صعيب يخاطب العامرية

قوله تركته يفرى الفراء
كذا ضبط في الاصل
والتكمله وعزاه فيها للفراء
وعليه ففيها الغتان كتبه
مصحه

قد أطمعتني دقلاً حولياً * مسوساً مدوداً حجراً * قد كنت تفرين به الفرياً

أى كنت تكثرين فيه القول وتُعظمينه يقال فلان يفرى الفري اذا كان يأتي بالعجب في عمله
وروى يفرى فرية بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه أنكر التثقيل وغلط قائله
وأصل الفري القطع وتقول العرب تركته يفرى الفري اذا عمل العمل فأجاده وفي حديث حسان
لا فريتهم فري الأديم أى أقطعهم بالهجماء كما يقطع الأديم وقد يكتفى به عن المبالغة في القتل ومنه
حديث غزوة مؤتة فجعل الرومي يفرى بالمسلمين أى يبالغ في التكاية والقتل وحديث وحشى
فرايت حزة يفرى الناس فرياً يعنى يوم أحد وتفرت الارض بالعيون تجبست قال زهير

* غماراً تفرى بالسلاح وبالدم * وأفرى الرجل لامة والفريه الكذب فري كذا فرياً واقتراه
اختلقه ورجل فري ومفري وانه لقبيح الفرية عن اللحياني الليث يقال فري فلان الكذب
يفريه اذا اختلقه والفرية من الكذب وقال غيره افتري الكذب يفتريه اختلقه وفي التنزيل
العزيرام يقولون افتراه أى اختلقه وفري فلان كذا اذا خلقه واقتراه اختلقه والاسم الفرية
وفي الحديث من أفرى الفري أن يرى الرجل عينيه مالم تريا الفري جمع فرية وهى الكذبة
وأفرى أفعال منه للتفضيل أى أكذب الكذبات أن يقول رأيت في النوم كذا وكذا ولم يكن رأى
شيأ لانه كذب على الله تعالى فانه هو الذى يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام وفي حديث عائشة رضي الله
عنها فقد أعظم الفرية على الله أى الكذب وفي حديث بيعة النساء ولاياتين بيهتان يفترينه هو
افتعال من الكذب أبو زيد فري البرق يفرى فرياً وهو تلالؤه ودوامه في السماء والفري الامر
العظيم وفي التنزيل العزيز في قصة مريم لقد جئت شيأ فرياً قال الفراء الفري الامر العظيم
أى جئت شيأ عظيماً وقيل جئت شيأ فرياً أى مصنوعاً مختلفاً وفلان يفرى الفري اذا كان يأتي
بالعجب في عمله وفريت دهشت وخرت قال الاعلم الهدلى

وفريت من بزغ فلا * أرمي ولا ودعت صاحب

ابوعبيد فرى الرجل بالكسر يفرى فرى مقصودا ذابت ردهش وتجر قال الاصمعي فرى
 ينرى اذا نظر فلم يدر ما يصنع والقريبة الجلبة وفروة وفروان اسمان (فسا) النسوم معروف
 والجمع الفساء وفسا فسوة واحدة وفسا يفسو وفسا وفساء والاسم الفساء بالمد وأنشد ابن بري
 اذا عشوا بصلا وخلا * ياوايسلون النساء سلا

ورجل فساء وفسو كثير الفسوق قال ثعلب قيل لامرأة أي الرجال أبغض اليك قالت العن الزناء
 القصير الفساء الذي يتحكك في بيت جاره واذا أوى بيته وجم الشدي الخجل قال أبو ذبيان بن الرعبيل
 أبغض الشيوخ الى الأقل الأمخ الحسو الفسوق ويقال للخنفساء الفساء فانتنها وفي المثل ما أقرب
 محساة من مفساه وفي المثل أخش من فاسية وهي الخنفساء تفسو وتفسن القوم بحيث ينجها وهي
 الفاسياء أيضا والعرب تقول أفسى من الظربان وهي دابة تبي الى بحر الضب فتضع قب استم عند
 فم الخجر فلا تزال تفسو حتى تستخرج جه وتصغير الفسوة فسوية ويقال أفسى من نس وهي دويبة
 كثيرة الفساء ابن الاعرابي قال نفع بن مجاشع لبلال بن جرير بسابها بن زرة وكانت أمه أمة وهم باله
 الخجاج قال وما تعيب منها كانت بنت ملك وحبها ملك حبها ما قال أما على ذلك لقد كانت فساء
 آدمها وجهها وأعظمها ركبها قال ذلك أعطيه الله قال والفساء والبزخا واحد قال والانزاخ

انزاخ ما بين وركبها وخروج أسفل بطنها وسرتم او قال ابو عبيد في قول الراجز

* بكر أعواسا تفساى مقربا * قال تفساى تخرج اسمها وتبازى ترفع ألبتة او حكى عن الاصمعي
 انه قال تفسا الر جل تفساوا بالهمز اذا أخرج ظهره وأنشده هذا البيت فلم يمزه وتناست
 الخنفساء اذا أخرجت اسمها كذلك وتفساى الرجل أخرج عجزته والفسو والفساة حتى من
 عبد القيس التهذيب وعبد القيس يقال لهم الفساة يعرفون بهذا غيره الفسوة ينزح من العرب
 جاء منهم رجل ببردى حبرة الى سوق عكاظ فقال من يشتري منا الفسوة يهذين البردين فقام شيخ
 من موهو فارتدى بأحدهما وأترز بالآخر وهو مشتري الفسوة ببردى حبرة وضرب به المثل فقبل
 أخيب صفة من شيخ وهو اسم هذا الشيخ عبد الله بن بيذرة وأنشد ابن بري

يا من رأى كصفة ابن بيذرة * من صفة خاسرة مخسرة * المشتري الفسوة ببردى حبرة

وفسوات الضباع ضرب من الكمامة قال أبو حنيفة هي القعبل من الكمامة وقد ذكر في موضعه
 قال ابن خالويه فسوة الضبع شجرة تحمل مثل الخشخاش لا يحصل منه شيء وفي حديث شريح
 سئل عن الرجل يطلق المرأة ثم يرجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقض عدهم او قال ليس له الا فسوة

قوله والجمع النساء كذا
 ضبط في الاصل ولعله بكسر
 الفاء كدلو ودلاء كتبه مصححه
 قوله العن كذا في الاصل
 مضبوطا وامله العن أو العن
 كفرح أو غير ذلك كتبه
 مصححه

قوله يا ابن زرة كذا في الاصل
 وحرر فلام محكم ولا تهذيب
 معناها كتبه مصححه

الضبع أي لا طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمةها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ايس في ثمرها كبير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هي القعبيل وهونبات كرية الرائحة له رأس يطبخ ويؤكل بالابن واذا ايس خرج منه مثل الؤرس ورجل فسوي منسوب الى فسابلد بفارس ورجل فساساري على غير قياس (فسا) فشاخبره يقشور فشاو فشييا انتشرو ذاع كذلك فشا فضله وعرفه واقشاه هو قال

إن ابن زيد لا زال مستعملاً * بالخبر يقشي في مصره العرفا

وقشا الشيء يقشور فشا واذا ظهر وهو عام في كل شيء ومنه اقشاه السر وقد تقشى الخبر اذا كتب على كاعدرقيق فتمشى فيه ويقال تقشى بهم المرض وتقشاهم المرض اذا عمهم وانشد تقشني ياخوان النقات فعمهم * فاسكت عني المعولات البواكيا

وفي حديث الخاتم فلما رآه اصحابه قد تختم به فشت خواتيم الذهب أي كثرت وانتشرت وفي الحديث افشى الله ضيعته أي كثر عليه معاشه يشغله عن الآخرة وروى افسد الله ضيعته رواه الهروي كذلك في حرف الضاد والمعروف المروي افشى وفي حديث ابن مسعود وآية ذلك أن تقشور الفاقة والفواشي كل شيء منتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرها لانها تقشور أي تنتشر في الارض واحدهم فاشية وفي حديث هو ازن لما نهموا قالوا الرأى ان ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا أي مواشينا وتقشى الشيء أي اتسع وحكى اللحياني اني لاحفظ فلانا في فاشيته وهو ما انتشر من ماله من ماشية وغيرها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ضهوا فواشيكم بالليل حتى تذهب فحمة العشاء واقشى الرجل اذا كثرت فواشيه ابن الاعرابي افشى الرجل وأمشى وأوشى اذا كثر ماله وهو الفشاء والمشاء ومدود الليث يقال فشت عليه أموره اذا انتشرت فلم يدرب أي ذلك يأخذوا فاشيته أنابوا الفشاء ومدود تناسل المال وكثرته هي بذلك لكثرة حينئذ وانتشاره وقد افشى القوم وتفشيت القرحة اتسعت وأرشت وتفشاهم المرض وتقشى بهم انتشرو فيهم واذا نمت من الليل نومة ثم فتلك الفاشية والفشيان الغشبية التي تعتري الانسان وهو الذي يقال له بالفارسية تاسا قال ابن بري الفشوة قففة يكون فيها طيب المرأة قال ابو الاسود المجلي

لها فشوة في املا ب وزبق * إذا عزب أسرى اليها تطيبا

(فصي) فصى الشيء من الشيء فصيافضله وفضية ما بين الحر والبرد سكتة بينهما من ذلك ويقال

قوله والنشيان الغشبية ضبط الفشيان في التكملة والاصل والتهديب بهذا الضبط واعتروا باطلاق المجد فضبوطه في بعض النسخ بالفتح وأما الغشبية فهي عبارة الاصل والتهديب أيضا ولكن الذي في القاموس والتكملة بالشين المحجمة بدل المثلثة كتبه مصححه

قوله فضية ضبط في الاصل
بالضم كما ترى وفي المحكم أيضا
وضبط في القاموس بالفتح
كتبه مصححه

منه ليلة فضية وليلة فضية مضاف وغير مضاف ابن بزرج اليوم فضية واليوم يوم فضية ولا يكون
فضية صفة ويقال يوم مفص صفة قال والطلقة تجرى تجرى الفضية وتكون وصفة لليلة كما
تقول يوم طلق وأقصى الحتر خرج ولا يقال في البرد وقال ابن الاعرابي أقصى عنك الشتاء وسقط
عند الحتر قال أبو الهيثم ومن أمثالهم في الرجل يكون في غم فيخرج منه قولهم أقصى علينا الشتاء
أبو عمرو بن العلاء كانت العرب تقول اتقوا الفضية وهو خروج من برد الى حرو من حر الى برد
وقال الليث كل شئ لازق فخلصته قلت هذا قد انقصى وأقصى المطر أقطع وتقصى اللحم عن العظم
وانقصى انفسخ وقصى اللحم عن العظم وفصيته منه تفصية اذا خلصته منه واللحم المتهرى يتقصى
عن العظم والانسان يتقصى من البلية وتقصى الانسان اذا تخلص من الضيق والبلية وتقصى
من الشئ تخلص والاسم الفضية بالتسكين وفي حديث قبيلة بنت مخزومة ان جويرية من بنات
أختها حديباء قالت حين انتفجت الارنب وهما يسيران الفضية والله لا يزال كعبك عاليا قال أبو
عبيد تغافل باتفاج الارنب فأرادت بالفضية أنها خرجت من الضيق الى السعة ومن هذا
حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر القرآن فقال هو أشد تفصيا من قلوب الرجال
من النعم من عقلمها أي أشد تفصلا ونحوها وأصل التفصى أن يكون الشئ في مضيق ثم يخرج الى
غيره ابن الاعرابي أقصى اذا تخلص من خيرا وشر قال الجوهري أصل الفضية الشئ تكون
فيه ثم يخرج منه فكانها أرادت أنها كانت في ضيق وشدة من قبل عم بناتها فخرجت منه الى
السعة والرخاء وانما تغافل باتفاج الارنب ويقال ما كدت أتقصى من فلان أي ما كدت
أتخلص منه وتقصيت من الديون اذا خرجت منها وتخلصت وتقصيت من الامر تفصيا اذا
خرجت منه وتخلصت والقصى حب الزبيب واحده قصاة وأنشد أبو حنيفة

قصى من فصى العجبد قال ابن سيده هذا جميع ما أنشده من هذا البيت وأقصى اسم
رجل التهمذيب أقصى اسم أبي ثقيف واسم أبي عبد القيس قال الجوهري هـ ما أفصيان
أقصى بن دغمي بن جديله بن أسد بن ربيعة وأقصى بن عبد القيس بن أقصى بن دغمي بن جديله
ابن أسد بن ربيعة وبنو فضية بطن (فضا) الفضا المكان الواسع من الارض والفعل فضا
يفضو فضا وهو فاض قال روبة

أفرخ قيص بيضها المنقاص * عنكم كراما بالمقام الفاض

قوله يفضو فضا كذا
بالاصل وعبرة ابن سيده
يفضو فضا وفضوا وكذا في
القاموس فالنضاء مشترك
بين الحدث والمكان كتبه
مصححه

وقد فضا المكان وأفضى إذا اتسع وأفضى فلان إلى فلان أي وصل إليه وأصله أنه صار في فرجة
وفضائه وحيزه قال ثعلب بن عبيد بن جراح

شئت كنته الأوبار لا القرنتي * ولا الذئب تحشي وهي بالبد المفضي

أي العراء الذي لا شيء فيه وأفضى إليه الأمر كذلك وأفضى الرجل دخل على أهله وأفضى إلى المرأة
غشبيها وقال بعضهم إذا خلاها فقد أفضى غشي أو لم يغش والافضاء في الحقيقة الانتهاء ومنه
قوله تعالى وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض أي انتهى وأوى عذابا إلى لان فيه معنى
وصل كقوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ومرة مفضاة مجموعة المسلكين
وأفضى المرأة فهي مفضاة إذا جامعها جعل مسلكيها مسلكا واحدا كما فاضها وهي المفضاة
من النساء الجوهري أفضى الرجل إلى امرأته باشرها وجامعها والمفضاة الشريم وألقى ثوبه
فضالم يودعه وفي حديث دعائه للنابعة لا يفضي الله فالك هكذا جاء في رواية ومعناه أن لا يجعله
فضاء لاسن فيه والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الأرض وفي حديث معاذ في عذاب القبر
ضرب به بجر ضافة وسط رأسه حتى يفضى كل شيء منه أي يصير فضاء والفضاء الساحة وما اتسع
من الأرض يقال أفضيت إذا خربت إلى الفضاء وأفضيت إلى فلان يسرى الفراء العرب
تقول لا يفض الله فالك من أفضيت فال والافضاء أن تسقط ثنابها من فوق ومن تحت وكل
أضراسه حكاة شمر عنه قال أبو منصور ومن هذا الفضاء المرأة إذا انقطع الخمار الذي بين مسلكيها
وقال أبو الهيثم في قول زهير

ومن يفض قلبه * إلى مطمئن البر لا يتجمجم

أي من يصير قلبه إلى فضاء من البر ليس دونه ستر لم يشتهه أمره عليه فينجمجم أي يتردد فيه والفضي
مقصور الشيء المختلط تقول طعام فضي أي فوضي مختلط شعر الفضاء ما استوى من الأرض
واتسع قال والصعراء فضاء قال أبو بكر الفضاء ممدود كالسياه وهو ما يجري على وجه الأرض
واحدة فضية قال الفرزدق

فصحن قبل الواردات من القطا * يبطع أذى فار فضاء منقرا

والفضية الماء المستنقع والجمع فضاء ممدود عن كراع فأما قول عدي بن الرقاع

فأوردتها الماء النجلى الليل أودنا * فضي كن للجون الحوام مشربا

قال ابن سيده يروي فضي وفضي فمن رواه فضي جمع له من باب حلقه وحلق ونشفة ونشف

قوله كنته الخ تقدم هذا
البيت في و بر مصحفا محرفا
والصواب ما هنا كتبه
مصححه

قوله ومن يفض أول البيت
ومن يوف لا يذم كتبه مصححه

قوله واحده فضية هذا
ضبط التكملة وفي الاصل
فضة على الياء فقطضاه انه من
باب فعلة وفعال كتبه مصححه

قوله والفضا جانب الخ كذا
بالاصل ولعله الضفا بتقديم
الضاد اذ هو الذي بمعنى
الجانب وبدليل قوله ويقال
في تننيته ضفوان وبعدهذا
فايراده هنا هو كالا يخفى
كتبه مصححه

قوله ما مضى كذا في الاصل
والذي في نسخة التهذيب
ما أفضى كتبته مصححه

ومن رواه فضى جعله كبدره ويدر والفضا جانب الموضوع وغيره يكتب بالالف ويقال في تننيته
ضفوان قال زهير

قَفْرًا بِنَدْفِ النَّحَائِتِ مِنْ * ضَفْوَى أَلَاتِ الضَّالِّ وَالسُّدْرِ

النحائت آبار معروفة ومكان فاض ومفض أى واسع وأرض فضا وبراز والفاضى البارز قال
أبو النجم يصف فرسه أما إذا أمسى ففض منزله * نجعله في مربط ونجعله
مفض واسع والمفضى المتسع وقال رؤبه * خوقاه مفضاها الى متخاق * أى متسعها وقال أيضا
جاوزته بالقوم حتى أفضى * بهم وامضى سفر ما مضى

قال أفضى بلغ بهم مكانا واسعا أفضى بهم اليه حتى انقطع ذلك الطريق الى شئ يعرفونه ويقال
قد أفضينا الى الفضا ووجهه أفضية ويقال تركت الامر فضاى تركته غير محكم وقال أبو مالك يقال
ما بقى في كتابه الاسم فضا فضاى واحد وقال أبو عمرو وسهم فضا اذا كان مفردا ليس في الكناية
غيره ويقال بقيت من أقرانى فضاى بقيت وحدى ولذلك قيل للامر الضعيف غير المحكم فضا
مقصور وأفضى بيده الى الارض اذا مسها يباطن راحته في سجوده والفضا حبال الزيب وتمر فضا
منثور مختلط وقال اللحياني هو المختلط بالزيب وأنشد

فَقُلْتُ لَهَا يَا خَاتِي لَكَ نَاقِي * وَتَمَرُ فُضَا فِي عَيْدِي وَزَيْبُ

أى منشور ورواه بعض المتأخرين يا عمى وأمرهم بينهم فضاى سواهم ومتاعهم بينهم فوضى فضاى
مختلط مشترك غيره وأمرهم فوضى وفضاى سواهم وأنشد للمعتمد البكري
طعامهم فوضى فضاى رحالهم * ولا يحسنون الشرا لا تناديا

قوله الفظى مقصور يكتب
بالياء ثم قوله والتننية فظوان
هذه عبارة التهذيب تأمله
وانظره كتبته مصححه

ويقال الناس فوضى اذا كانوا أمير عليهم ولا من يجمعهم وأمرهم فضاى بينهم أى لا أمير عليهم
وأفضى اذا افتقر (فظا) فظا الشئ يفظو وفظوان شربه بيده وشدخه وفظوت المرأة انكبتها
وظا المرأة فظوانكها (فظا) الفظى مقصور ما الرحم يكتب بالياء قال الشاعر
تَسْرِبَلٌ حَسَنٌ يُوسَفُ فِي قِظَاهُ * وَالنِّسْ تَاجَهُ طِفْلٌ أَصْغَرُ

حكاه كراع والتننية فظوان وقيل أصله الفظ فقلبت الظاء ياء وهو ماء الكرش قال ابن سيده
وقضينا بان ألقه منقلبة عن ياء لانها مجهولة الانقلاب وهى في موضع اللام واذا كانت في موضع
اللام فانقلابها عن الياء أكثر منه عن الواو (فعا) قال الازهرى الأفعاء الزواجر الطيبة
وفعافلان شيئا اذا فقتة وقال شمر في كتاب الحيات الأفعى من الحيات التى لا تبرح انما هى مترجية

وترحيم الاستدارتها على نفسها وتحويرها قال أبو النجيم

زُرِقَ العيونِ مُتَلَوِّياتٍ * حَوْلَ أفاعٍ مُتَحَوِّياتٍ

وقال بعضهم الأفعى حية عريضة على الأرض اذا مشت متثنية شنيين أو ثلاثة تمشي بأشائها تلك خشتها يجرش بعضها بعضا والجرش الخلك والدلك وسئل اعرابي من بني تميم عن الجرش فقال هو العذو البطي قال ورأس الأفعى عريض كأنه فلك وله أقترنان وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن قتل المحرم الحيات فقال لا بأس بقتله الأفعو ولا بأس بقتل الحدو فقلب الالف فيهما ما واوا في اغتمه أراد الأفعى وهي لغة أهل الحجاز قال ابن الأثير ومنهم من يقلب الالف يا في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء وهمزتها زائدة وقال الليث الأفعى لا تنفع منها رقية ولا ترياق وهي حية رقيقة العنق عريضة الرأس زاد ابن سيده وربما كانت ذات قرنين تكون وصفا واسما والاسم أكثر والجمع أفاع والأفعوان بالضم ذكر الأفعى والجمع كالجحش وفي حديث ابن الزبير أنه قال لما وية لأنظرق أطراق الأفعوان هو بالضم ذكر الأفعى وأرض مفعلة كنبيرة الأفعى الجوهرى الأفعى حية وهي أفعل تقول هذه أفعى بالتسوين قال الأزهرى وهو من الفعل أفعل وأروى مثل أفعى في الأعراب ومثلها أرطى مثل أرطاة وتفعى الرجل صار كالأفعى في الشرف قال ابن بري ومنه قول الشاعر

رأته على قوت الشباب وأنه * تفعى لها الإخوان ونصيرها

وأفعى الرجل اذا صار ذا شر بعد خير والنمى الغضبان المزبد أبو زيد في سمات الابل منها المفعلة التي سمها كالأفعى وقيل هي السمعة نفسها قال والمنفعة كالأثافي وقال غيره جل مفعى اذا وسم هذه وقد فعيتة أنا وأفاعية مكان وقول رجل من بني كلاب

هل تعرف الدار بنى البنات * الى البريقات الى الأفعاة * أيام سعدى وهي كلمهاة

أدخل الهاء في الأفعى لانه ذهب بها الى الهضبة والأفعى هضبة في بلاد بني كلاب (فغا) الفغو والفغوة والفاغية الرائحة الطيبة الأخيرة عن ثعلب والفغوة الزهرة والفغو والفاغية ورد كل ما كان من الشجر له ريح طيبة لا تكون لغير ذلك وأفعى النبات أى خرجت فاغيته وأفغت الشجرة اذا خرجت فاغيتها وقيل الفغو والفاغية نور الحناء خاصة وهي طيبة الريح يخرج أمثال العناقيد وينفتح فيها نور صغار فيجتمى ويرببها الدهن وفي حديث أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجبه الفاغية ودهن مفعوم طيب به أفعوا الشجر فغوا وأفعى تفتح

قوله مثل أرطاة كذا بالاصل
كتبه مصححه

نوره قبل أن يثمر ويقال وجدت منه فغوة طيبة وفتحة وفي الحديث سيد ريحان أهل الجنة
 الفاعية قال الاصمعي الفاعية نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من أنوار الصحراء التي
 لا تزرع وقيل فاعية كل نبت نوره وكل نور فاعية وأنشد ابن بري لأوس بن حجر
 لا زال ريحان وفغوناً ضراً * يجري عليك بمسبل هطال
 قال وقال العريان

فقلت له جادت عليك صحابة * بنو يندى كل فغور ريحان

وسئل الحسن بن علي بن الزعفران فقال اذا فغا يريد اذا نور قال ويجوز ان يريد اذا انتشرت
 رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات أفغى لأفغا الفراء هو الفغو
 والفاعية لنور الحناء ابن الاعرابي الفاعية أحسن الرياحين وأطيبها رائحة شمر الفغو نور والفغو
 رائحة طيبة قال الاسود بن يعقوب

سلافة الدن مرفوعاً نصائبه * مقلد الفغو والريحان ما نوما

والفغى مقصور البسر الفاسد المغبر قال قيس بن الخطيم

أكنتم تحسبون قتال قومي * كلكم الفغايا والهبيدا

وقال ابن سيده في موضع آخر الفغى فساد البسر والفغى مقصور التمر الذي يغلظ ويصير فيه مثل
 أجنة الجراد كالغغى قال الليث الفغى ضرب من التمر قال الأزهرى هذا خطأ والفغى داء يقع على
 البسر مثل الغبار ويقال ما الذي أفغاك أي أغضبك وأورمك وأنشد ابن السكيت
 * وصار أمثال الفغى ضرائري * وقد أفغت النخلة غيرة الأعفان في الرطب مثل الأفغاه سواء
 والفغى ما يخرج من الطعام فيرمى به كالفغى أبو العباس الفغى الردي من كل شيء من الناس
 والمأكول والمشروب والمركوب وأنشد

إذا فتمت قدمت للقنا * لفر الفغى وصليناها

ابن سيده والفغى ميل في الفم والعلة والجفنة والفغى داء عن كراع ولم يحده قال غير أني أراه الميل
 في الفم وأخذ بفغوه أي بفمه ورجل أفغى وامرأة فغوا إذا كان في فمه ميل وأفغى الرجل إذا فتر
 بعد غنى وأفغى إذا عصى بعد طاعة وأفغى إذا سمج بعد حسن وأفغى إذا دام على أكل الفغى وهو
 المتغبر من البسر المترب والفغوا اسم وقيل اسم رجل أولت قال عنتره

فهلأوفى الفغوا عمر بن جابر * بذمته وابن القميطة عصيد

قوله في موضع آخر أي في
 باب الياء والمؤلف لم يرد
 الواوى من الياء كما صنع
 ابن سيده وتبعه المجدل لكنه
 قصر هنا كتبه مصححه

(فقا) الفَقْوُشِيُّ أبيض يخرج من النفساء أو الناقة الماخض وهو غلاف فيه ماء كثير والذي
حكاه أبو عبيد قتيب بالهمز والنون وموضع الفتاه لهم عن ثعلب وفقوت الأثر كفقوته
حكاه يعقوب في المقلوب ووفقا النبيل مقلوب لغة في فوقها قال الفند الزماني

ونبلي ووفقاها ك* عراقيب قطاطحل

ذكره ابن سيده في ترجمة فوق الجوهرى فقوة السهم فوقه والجمع فقا ابن بري ذكر أبو سعيد
السيرافي في كتابه أخبار النخوين أن أبا عمرو بن العلاء قال أنشدني هذه الايات الاصمعي
لرجل من اليمن ولم يسمه قال وسماه غيره فقال هي لامرئ القيس بن عباس وأنشد

أبائكم يا تملي * ذريتي وذري عبدلي

ذريتي وسلاحي * ثم شدي الكف بالغرل

ونبلي ووفقاها ك* عراقيب قطاطحل

وتوباي جديان * وأرخي شرك النعل

ومتي نظرة خاني * ومتي نظرة قبلي أي أفهم ما حضروا غاب

فأما مت يا تملي * فبوني حرة منلي

قال أبو عمرو ووزادني فيها الجمعي

وقد أشنا للندما * نبالناقة والرحل

وقد أختلس الضرب * لآيديها لها تصلي

وقد أختلس الطعنة * تتقي سنن الرجل

كجيب الدفيس الورها * ريعت وهي تستغلي

وقوله تتقي سنن الرجل أي يخرج منها من الدم ما يمنع سنن الطريق وقال يزيد بن مفرغ

لقد نزع المغيرة نزع سوز * وعرق في الفقامم ما قصيرا

وفي حديث الملاعنة فأخذت بفقويه قال كذا جاء في بعض الروايات والصواب بفقويه أي حنكيه

وقد تقدم (فلا) فلا الصبي والمهور والحش فلوا وفلا وأفلامه وافتلاه عزله عن الرضاع وفصله

وقد فلوناه عن أمه أي فطمناه وقلوبه عن أمه وافتلمته إذا فطمته وافتلمته اتخذته قال الشاعر

نقود جيا دهن ونفتليها * ولا تغدو السيوس ولا القهادا

وقال الاعشى ماع لاعة الفواد الى بح * س فلام عنها فبئس الفالي

قوله الرجل كذا في الاصل
هنا بالحاء المهملة وتقدمت
في دقنيس بالجيم كتبه صحيحه

قوله وفلاء كذا ضبط في
الاصول وقال في شرح
القاموس وفلاء كسحاب
وضبط في المحكم بالكسر
اه كتبه صحيحه

أى حال بينهما وبين ولدها ابن دريد يقال فلوت المهر إذا أتجته وكان أصله الفطام فكبر حتى قيل
للمنتج مقتلى ومنه قوله * تقود جيا دهن ونقتلها * قال وفلا إذا رباة قال الخطيب يصف
رجلا سعيدوما يفعل سعيدفانه * تحيب فلاه في الرباط تحيب

يعنى سعيد بن العاصي وكذلك اقلته وقال بشامة بن حزن النهشلي

وليس يهلك مناسيد أبدا * إلا اقلتنا غلاما سيدا فينا

ابن السكيت فلوت المهر عن أمه أفلوه واقلته فصلته عنها وقطعت رضاعه منها والفلو والفلو
والفلو الجحش والمهر إذا فطم قال الجوهري لانه يقتلى أى يفطم قال دكين
كان أمه وفلو زرية * مجع من الخلق يطير زغبة

قال أبو زيد فلوا إذا فحمت الفاشدت وإذا كسرت خففت فقلت فلومثل جزو قال مجاشع بن دارم
جزو فلوا بنى الهمام * فأين عنك القهر بالحسام

والفلو أيضا المهر إذا بلغ السنة ومنه قول الشاعر * مستنة سن الفلومرسة * وفي حديث
الصدقة كارتى أحدكم فلوه الفلو المهر الصغير وقيل هو العظيم من أولاد ذات الحافرو في حديث
طهنة والفلو الضبيس أى المهر العسر الذى لم يرض وقد قالوا لا نرى فلوة كما قالوا عدو وعدوة والجمع
أفلاء مثل عدو وأعداء وفلاوى أيضا مثل خطايا وأصله فعاثل وقد ذكر في الهمز وأنشد ابن برى
لزهير في جمع فلوة على أفلاء

تنبذ أفلاءه فى كل منزلة * تبقر أعينها العقبان والرخم

قال سيبويه لم يكسروه على فعل كراهية الإخلال ولا كسروه على فعل لان كراهية الكسرة قيل
الواو وان كان بينهما ما حذر لان الساكن ليس بجرح حصين وحكى النراء في جمعه فلو وأنشد
فلوترى فيهن سر العتيق * بين كمانى وحو بلى

وأفلات الفرس واللاتان بلغ ولدهما أن بقلى وقول عدى بن زيد

وذى تناوير ممعون له صبح * يغذوا وأبدا قد أفلين أمهارة

فسر أبو حنيفة أفلين فقال معناه صرن الى أن كبر أولادهن واستغنت عن أمهاتهن قال ولواراد
الفعل لقال فلون وفرس مقل ومفلية ذات فلو وفلا رأسه بفلوه وبفليه فلاية وفليا وفلاه بجنه
عن القمل وقلبت رأسه قال

قد وعدتني أم عمرو أن تأ * تمسح رأسي وتقلبي وا * تمسح الفيقة حتى تنثا

أرادت أن تبدل الهمزة بالاصحح وهو الفلاية من فلى الرأس والتفلى التكلف لذلك قال
إذا أنت جاراتها تفلى * تريك أشغى فلما أفلا

وقليت رأسه من القمل وتعالى هو واستفلى رأسه أى اشتمى أن يفلى وفي حديث معاوية قال
لسعيد بن العاص دعه عنك فقد فليت فلى الصلح هو من فلى الشعر وأخذ القمل منه يعنى أن
الاصلح لا شعر له فيحتاج أن يفلى التهذيب والخطا والنساء يقال لهن الفاليات والقوالى قال
عمرو بن معديكرب

تراه كالنغام يعلى مسكا * يسو الفاليات إذا فلتني

أراد فلياً من نون خذف احداه - ما استنقلا للجمع بينهما قال الاخفش حذفت النون الاخيرة
لان هذه النون وقاية للفعل وليست باسم فأما النون الاولى فلا يجوز طرحها لانها الاسم المضمر

وقال أبو حية النخري أبا موت الذى لأبدانى * ملق لأبال تخوفيني

أراد تخوفيني خذف وعلى هذا قرأ بعض القراء فم تبشرون فأذهب احدى النونين استنقلا
كما قالوا ما أحست منهم أحدا فالقوا احدى السينين استنقلا فهذا أجدران يستقل لانهم اجبعا
متحركان وتعالى الجراحتك كأن بعضها يفلى بعضا التهذيب واذا رأيت الجراحتك تتجأ
دققا فانها تتعالى قال ذو الرمة

ظلت تعالى وظل الجون مضطجما * كأنه عن سرار الارض محجوم

ويروى عن تناهى الروض وفلى رأسه بالسيف فلياً ضربه وقطعه واستقلاه تعرض لذلك منه
قال أبو عبيد فلو أن رأسه بالسيف وفليته اذا ضربت رأسه قال الشاعر

أما ترانى رابط الجنان * أفليه بالسيف اذا استقلانى

ابن الاعرابى فلى اذا قطع وفلى اذا انقطع وفلوته بالسيف فلواته وفليته ضربت به رأسه وأنشد ابن

برى فخطبهم بالسنة المنيا * ونفلى الهام بالبيض الذكور

وقال آخر أفليه بالسيف اذا استقلانى * أجيبه أبيتك اذا دعانى

وقلت الذابة فلوها وأفلة وفلت أحسن وأكثر وأنت - دبيت عدى بن زيد قد أفلين أمهارة

ابن الاعرابى فلا الرجل اذا سافر ولا اذا عقل بعد جهل ولا اذا قطع وفي حديث ابن عباس رضى

الله عنهم ما امر الدم بما كان فاطعاً من ايطة فالية أى قصبة وشقة فاطعة قال والسكين يقال لها

الفالية وعمرى دم نسيكته اذا استخرج وجهه وفليت الشعر اذا تدبرته واستخرجت معانيه وغريبه عن

قوله والخطا كذا بالاصل
ولعله الخطى القمل واحده
حظاة ويكون مقدا من
تأخير والاصل والنساء
يقال لهن الفاليات الخطى
والقوالى وأما الخطا فعناه
عظام القمل وراجع التهذيب
فليست هذه المادة منه
عندنا كسبه مصححه

ابن السكيت وفليت الامر اذا نامت وجوهه ونظرت الى عاقبتهم وفلوت القوم وقليتهم اذا تخللتهم
 وفلاه في عقله فليارازه أبو زيد يقال فليت الرجل في عقله أفليه فلياً اذا نظرت ماعقله والقلاة
 المفازة والقلاة القفر من الارض لانها فليت عن كل خير أي فطمت وعزلت وقيل هي التي لا ماء
 فيها فاقلاها اللابل ربع وأقلها اللحم والغنم غب وأكدها ما باغت مما لا ماء فيه وقيل هي الصحراء
 الواسعة والجمع فلا وفلوات وفلي وفلي قال حميد بن ثور

وتأوى الى زغب مر اضيع دونها * فلا لا تحطاه الرقاب مهوب

ابن شميل القلاة التي لا ماء بها ولا أنيس وان كانت مكلنة يقال علونا قلاة من الارض ويقال القلاة
 المستوية التي ليس فيها شيء وأقل القوم اذا صاروا الى قلاة قال الازهرى وسمعت العرب تقول
 نزل بنو فلان على ماء كذا وهم يقتلون القلاة من ناحية كذا أي يرمعون كذا البلد ويردون الماء
 من تلك الجهة واقفلاؤها رعيها وطاب ما فيها من لمع الكلا كما يقلى الرأس وجمع الفلا فلي على
 فعول مثل عصي وعصي وأنشد أبو زيد

موصولة وصلابها الفلي * ألقى ثم ألقى ثم ألقى

وأما قول الحرث بن حازم

مثلها يخرج التصيحة للقو * م قلاة من دونها أفلاه

قال ابن سيده ليس أفلاه جمع قلاة لان فعله لا يكسر على أفعال انما أفلاه جمع قلاة الذي هو
 جمع قلاة وأقلينا صرنا الى القلاة وقالية الأفاعى خنفساء رقطاء ضخمة تكون عند الحجر وهى
 سيدة الخنافس وقيل قالية الأفاعى دواب تكون عند بحيرة الضباب فاذا خرجت تلك علم أن
 الصب خارج لا محالة فيقال أتمكم قالية الأفاعى جمع على انه قد يخبر في مثل هذا عن الجمع بالواحد
 قال ابن الاعرابي العرب تقول أتمكم قالية الأفاعى يضرب مثلاً لاول الشر ينتظر وجمعها القوالي
 وهى هناة كالخنفساء رقط تألف العقارب والحيات فاذا رؤيت في الحجر علم أن وراءها العقارب
 والحيات (فنى) الفناء نقيض البقاء والفعل فنى يفنى نادر عن كزاع فناء فهو فان وقيل هي
 لغة بلحرث بن كعب وقال في ترجمة فرع

فلما فنى ما فى الكناش صاروا * الى القرع من جلد الهجان المجرب

أى ضربوا بأيديهم الى الترس لما فنت سهامهم قال وفنى بمعنى فنى فى لغات طبي وأفناه هو وتقاتى
 القوم قلة أفنى بعضهم بعضاً وتقاتوا أى أفنى بعضهم بعضاً فى الحرب وفنى فنى فناء هم وأشرف

قوله والفعل فنى الخ كذا فى
 الاصل وعبارة القاموس
 وشرحه (فنى) الشئ
 (كرضى) هذه هى اللغة
 المشهورة (و) حكى كراع فنى
 يفنى مثل (سعى) يسعى
 وهو نادر كتبه مصححه
 قوله هرم من هنا الى فصل
 القاف مخروم من النسخة
 المعول عليها كتبه مصححه

على الموت هرباً وبذلك فسر أبو عبيد حديث عمر رضى الله عنه أنه قال حجّة ههنا ثم اخرج ههنا حتى تفنى يعنى الغزو قال لبيد يصف الانسان وفنائه

حبا لله مبنوثة بسبيله * ويتفنى إذا ما أخطأته الحبايل

يقول اذا أخطأه الموت فانه يفنى أى يهزم فيموت لا بد منه اذا أخطأته المنية وأسبابها فى شيبته وقوته ويقال للشيخ الكبير فان وفى حديث معاوية لو كنت من أهل البادية بعث الفانية واشترت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية النفسية الشابة التى هى فى غزو وزيادة والفناسة أمم الدار يعنى بالسعة الاسم لا المصدر والجمع أفنية وتبدل النام من الفاء وهو مذكور فى موضعه وقال ابن جنى هما أصلان وليس أحدهما بديل من صاحبه لان الفناء من فنى يفنى وذلك أن الدار هنا تفنى لانك اذا تناهيت الى أقصى حدودها فنيت وأما ثاؤها فن ثى يثى لانها هناك أيضا تنفى عن الانبساط لجمي آخرها واسم تنقضاء حدودها قال ابن سيده وهو مزتم بديل من ياء لان إبدال الهـ مزمن الياء اذا كانت لاماً أكثر من إبدالها من الواو وان كان بعض الـ بعد ادوين قد قال يجوز أن يكون أفناه واو القولهم شجرة فنوا أى واسعة فناء الظل قال وهذا القول ليس بقوى لاننا لم نسمع أحدا يقول ان الفناء من الفناء انما قالوا الفناء ذات الأفنان أو الطويلة الأفنان والأفنية الساحت على أبواب الدور وأنشد * لا يجتنبى بنفاه يبتك مثلهم وفناء الدار ما امتد من جوانبها ابن الاعرابي به الأعناء من الناس وأفناء أى أخلاط الواحد غزو وفنو ورجل من أفناء القبائل أى لا يدري من أى قبيلة هو وقيل انما يقال قوم من أفناء القبائل ولا يقال رجل وليس للأفناء واحد قالت أم الهيثم يقال هؤلاء من أفناء الناس ولا يقال فى الواحد رجل من أفناء الناس وتفسيره قوم نزاع من ههنا وههنا الجوهرى يقال هو من أفناء الناس اذا لم يعلم من هو قال ابن برى قال ابن جنى واحد أفناء الناس فناولاه واو قولهم شجر فنوا اذا اتسعت وانتشرت أغصانها قال وكذلك أفناء الناس انتشارهم ونشعبهم وفى الحديث رجل من أفناء الناس أى لم يعلم من هو الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع أمام الدار ويجمع الفناء على أفنية والمفاناة المداراة وأفنى الرجل اذا صحب أفناء الناس وقانيت الرجل داريته وسكنته قال الكمي يذكره وما اعترته

نقمة تارة وتقعده * كما يفانى الشمس قاندها

قال أبو تراب سمعت أبا السعيد يقول بنو فلان ما يعاونون ما لهم ولا يفانونه أى ما يقولون عليه

ولا يَصْلِحُونَهُ وَالتَّنَامَةُ صُورُ الْوَاحِدَةِ فَنَاءُ عَنبِ الثَّمَلِبِ وَيُقَالُ نَبْتُ آخِرِ قَالِ زَهْرٍ
 كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ * نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْقَنَا مِمْحَطَمٍ
 وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ ذُو حَبِّ أَحْرَمِ الْمِمْحَطَمِ يَتَّخِذُ مِنْهُ قِرَارِ يَطْبُؤُوزْنَ بِهَا كُلَّ حَبَّةٍ قِيرَاطٍ وَقِيلَ يَتَّخِذُ مِنْهُ
 الْقَلَانِدُ وَقِيلَ لَهَا حَشِيشَةٌ تَنْبُتُ فِي الْغَلَاظِ تَرْتَفِعُ عَلَى الْأَرْضِ قَيْسَ الْأَصْبِيعِ وَأَقْلُ يَرْعَاهَا الْمَالُ
 وَأَنَّهَا يَا لَأَنَّهُ الْأَمُّ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ قَوْلَ الرَّاجِزِ
 صَلْبُ الْعَصَا بِالضَّرْبِ قَدِّمَ مَاهَا * يَقُولُ لَيْتَ اللَّهُ قَدَّ أَفْنَاهَا
 قَالَ بِصَفِّ رَاعِي غَنَمٍ وَقَالَ فِيهِ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ جَعَلَ عَصَاهُ صَابِغَةً لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى تَقْوِيمِهَا وَدَعَا
 عَلَيْهِمْ إِذْ قَالَ لَيْتَ اللَّهُ قَدَّ أَهْلَكَهَا وَدَمَّهَا أَي سَبَّلَ دَمَهَا بِالضَّرْبِ لِخِلَافِهَا عَلَيْهِ وَالْوَجْهَ الثَّانِي فِي قَوْلِهِ
 صَلْبُ الْعَصَا أَي لَا تَحْجُوجُهُ إِلَى ضَرْبِهَا فَعَصَاهُ بَاقِيَةٌ وَقَوْلُهُ بِالضَّرْبِ قَدِّمَ مَاهَا أَي كَسَاهَا السَّمْنَ كَأَنَّهُ
 دَمَّهَا بِالشَّحْمِ لِأَنَّهُ يَرْعِيهَا كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَيْتَ اللَّهُ قَدَّ أَفْنَاهَا أَي أَنْبَتَ لَهَا الْفَنَاءَ هُوَ
 عَنبُ الذَّنْبِ حَتَّى تَغْزُرَ وَتَسْمَنَ وَالْأَفَانِي نَبْتُ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْجَمَاطُ وَاحِدَتُهَا أَفَانِيَةٌ
 مِثَالُ ثَمَانِيَةٍ وَيُقَالُ أَيضًا هُوَ عَنبُ الثَّمَلِبِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْفَنَاءُ هُوَ عَنبُ
 الثَّمَلِبِ وَقِيلَ شَجَرَتُهُ وَهِيَ سَرِيحَةُ النَّبَاتِ وَالنَّمُو قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْأَفَانِي النَّبْتُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
 * شَرَى أَسْتَاهِيهِنَّ مِنَ الْأَفَانِي * وَقَالَ آخِرُ

قوله صلب العصا في التكملة
 ضخيم العصا كتبه مصححه

قَتِيلَانَ لَا يَبْكِي الْمَخَاضُ عَلَيْهِمَا * إِذَا شَبَّعَا مِنْ قَرْمَلٍ وَأَفَانِي
 وَقَالَ آخِرُ يُقَلِّصَنَّ عَنْ زَعْبٍ صَغَارِ كَأَنَّهَا * إِذَا دَرَجَتْ تَحْتَ الظَّلَالِ أَفَانِي
 وَقَالَ ضَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ الدُّوسِي

قوله قتيلان كذا بالاصل
 ولعله مصغر مثني القتل
 ففي القاموس القتل مالم
 ينسط من النبات أو شبهه
 الشاعر نبت الحقيقير
 بالقتيل الذي يقتل بالاصبعين
 وعلى كلا الاحتمالين فحق
 شعاشبعت ومقتضى ان
 واحد الافاني كثمانية ان
 تكون الافاني مكسورة
 وضبطت في القاموس هنا
 بالكسر ووزنه المجد في
 أفن بسكاري وبالجملة فليجز
 كتبه مصححه

كَانَ الْأَفَانِي شَيْبًا لَهَا * إِذَا التَّفَّتْ تَحْتَ عَنَاصِي الْوَبْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ أَضْبَابُ بْنُ وَقْدَانَ الطَّهَوِيُّ قَالَ وَالْأَفَانِي شَجَرٌ بَرِيضٌ
 وَاحِدَتُهُ أَفَانِيَةٌ وَإِذَا كَانَ أَفَانِيَةً مِمَّنْ لَثَمَانِيَةً عَلَى مَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فَصَوَابُهُ أَنْ يَذَكَرَ فِي فَصْلِ أَفْنٍ
 لِأَنَّ الْيَاءَ زَائِدَةٌ وَالْهَمْزَةُ أَصْلُ وَالْفَنَاءُ الْبَقْرَةُ وَالْجَمْعُ فَنَوَاتٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ
 وَفَنَاءُ تَبْنِي بِحَرْبَةٍ طَقْلًا * مِنْ ذَبِيحٍ قَفِي عَلَيْهِ الْخَبَالُ

وَشَعْرَ أَفْنِي فِي مَعْنَى فَيَنَانٍ قَالَ وَبَلِّغْهُ وَامْرَأَةٌ فَنَوَاتٌ أَي نَبِيئَةٌ الشَّعْرُ مِنْهُ رَوَى ذَلِكَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَأَمَّا جَهْرُ أَهْلِ الْأَغْمَةِ فَقَالُوا امْرَأَةٌ فَنَوَاتٌ أَي اشْعَرَهَا فَنَوَاتٌ كَأَنَّ الشَّعْرَ وَكَذَلِكَ
 شَجَرَةٌ فَنَوَاتٌ أَي ذَاتُ الْأَفْنَانِ بِالْوَاوِ وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةٌ فَنَوَاتٌ وَفَنَوَاتٌ وَشَعْرَ أَفْنِي وَفَيَنَانٍ

أى كثير التهذيب والشموة المرأة العربية وفي ترجمة قنات قال قيس بن العيزار الهذلي
بما هي مقناة أنيق نباتها * مرَبُّ فتم واهما الخاض النوازع

قال مقناة أى موافقة. بكل من نزلها من قوله متناة البياض بصفرة أى يوافق بياضها صفرتها
قال الاصمعي ولغة هذيل متناة بالقاه والله أعلم (فها) فها فواده كهنا قال ولم يسمع له بمصدر فأراه
مقلوبا الأزهرى الأفهاء البله من الناس ويقال فها إذا فصح بعد عجمة (فو) القوة عروق
نبات يستخرج من الأرض يصبغ به أوفى التهذيب يصبغ بها الثياب يقال لها بالقارسية تروين
وفي الصحاح روينه ولفظها على تة - دير حوة وقوة وقال أبو حنيفة القوة عروق واهما نبات يسمو
دقيقا فى رأسه حب أحمر شديد الحرة كثير الماء يكتب بمائه وينقش قال الأسود بن يعفر

جرت به الريح أذيا لمظاهرة * كما تجر ثياب القوة العرس

وأديم مقوى مصبوغ به وكذلك الثوب وأرض مقواة ذات قوة وقال أبو حنيفة كثيرة القوة قال
الأزهري ولو وصفت به أرضا ليزرع فيها غيره قلت أرض مقواة من المفاوى وثوب مقوى لان
الهاء التى فى القوة ليست بأصلية بل هى هاء التانيث وثوب مقوى أى مصبوغ بالقوة كما نقول
شئ مقوى من القوة (فيا) فى كلمة معناها التعجب يقولون يافى مالى أفعل كذا وقيل معناه
الأسف على الشئ يفوت قال اللحيانى قال الكسائى لايم - مز وقال معناه يا عجبى قال وكذلك يافى ما
أصحابك قال وما من كل فى موضع رفع التهذيب فى حرف من حروف الصفات وقيل فى تانى بمعنى
وسط وتانى بمعنى داخل كقولك عبد الله فى الدار أى داخل الدار ووسط الدار وتبى فى بمعنى على
وفى التنزيل العزيز لا صلبنكم فى جذوع النخل المعنى على جذوع النخل وقال ابن الأعرابى
فى قوله وجعل القمر فى نور أى معهن وقال ابن السكيت جاءت فى بمعنى مع قال الجعدى

ولو ح ذراعين فى بركة * الى جو جو رهيل المنكب

وقال أبو النجم يدفع عنها الجوع كل مدفع * خمسون بسطا فى خلايا أربع

أراد مع خلايا وقال الفراء فى قوله تعالى يذروكم فيه أى يكثركم به وأنشد

وأرغب فيها عن عبء دور هظه * ولكن بها عن سنن سنن أرغب

أى أرغب بها وقيل فى قوله تعالى أن بورك من فى النار أى بورك من على النار وهو الله عز وجل
وقال الجوهري فى حرف خافض وهو اللوعاء والظرف وما قدرت تقدير الوعاء تقول الماء فى الاناء وزيد
فى الدار والشك فى الخبر وزعم يونس أن العرب تقول نزلت فى أيبك يريدون عليه قال وربما

تستعمل في الباء وقال زيد الخليل

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوعِ مَنَاقِوَارِسُ * بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْبَاهِرِ وَالسُّكَلَى

أى بطعن الباهر والسكلى ابن سيده في حرف جر قال سيبويه أما في فهي للوعاء تقول هو في الجراب وفي الكيس وهو في بطن أمه وكذلك هو في الغل جمع له إذا دخله فيه كالوعاء وكذلك هو في القبة وفي الداروان اتسعت في الكلام فهي على هذا وانما تكون كالمثل يجاء بالماء يقارب الشيء وليس مثله وقال عنتره

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ * يُحْدَى نَعَالُ السَّبْتِ لَيْسَ تَوَامٌ

أى على سرحة قال وجاز ذلك من حيث كان مع لوما أن ثيابه لا تكون من داخل سرحة لان السرحة لا تشق فتستودع الثياب ولا غيرها وهي بحالها سرحة وليس كذلك قولك فلان في الجبل لانه قد يكون في غار من أغواره واصلب من اصابه فلا يلزم على هذا أن يكون عليه أى عاليه أى الجبل وقال

وَحَفْظُ خَيْبِ فَيْمِنَا الْجِرْحَى قَطَعْنَهُ * عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غِمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍ

قال أراد بنا وقد يكون على حذف المضاف أى في سيرنا ومعناه في سيرهن بنا ومثل قوله

كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ * قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ

هُمُ وَصَلُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِدْعِ فُحْلَةٍ * فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ الْبَاجِدَعَا

أى على جِدْعِ فُحْلَةٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ

وَهَلْ يَعْزَنُ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ * ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ

فقالوا أراد مع ثلاثة أحوال قال ابن جنى وطريقه عندي أنه على حذف المضاف يريدون ثلاثين شهرا في عقب ثلاثة أحوال قبلها وتفسيره بعد ثلاثة أحوال فأما قوله

يَعْتَرِنُ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّمَا * كَسَيْتُ بَرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ

فانما أراد يعثرن بالارض في حد الظبات أى وهن في حد الظبات كقوله خرج بثيابه أى وثيابه عليه وصلى في خفيه أى وخفاه عليه وقوله تعالى تفرج على قومه في زينته فالظرف إذا متعلق بمحذوف

لانه حال من الضمير أى يعثرن كأنات في حد الظبات وقول بعض الاعراب

نَلَوْتُ فِي أُمَّ لَنَا مَا تَعْتَصِبُ * مِنَ الْعَمَامِ تَرْتَدِي وَتَنْتَقِبُ

فانه يريد بالام لنا سلمى إحدى جبلي طي وسماها الماعتصامهم بها وأويهم اليها واستعمل في موضع

الباء أي الموزبها لانهم لا ذوا فهم في الاحتمال الا ترى أنهم لا يؤذون ويعتصمون بها الا وهم فيها لانهم ان كانوا بعد ما عندهم فليس والائذين فيها فكانه قال نسئل فيها أي تَوَقَّلْ ولذلك استعمل في مكان الباء وقوله عز وجل وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرُّجَ يَدًا مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتِ قَالَ الزجاجة في من صله قوله وَأَقِصَّاكَ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ وَقِيلَ تَأْوِيلُهُ وَأَظْهَرَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ فِي تِسْعِ آيَاتٍ مِنْ تِسْعِ آيَاتٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُكَ خَذِلْ عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ وَفِيهَا خُفٌّ لِأَنَّ أَيْ وَمِنْهَا خُفٌّ لِأَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ

(فصل القاف) ﴿قاف﴾ ابن الاعرابي قافى اذا افتقر لخصمه وذلك (قبا) قبا الشيء قبوا بجمعه بأصابعه أبو عمرو وقبوت الزعفران والعصفر قبوه قبوا أي جنبته والقابية المرأة التي تلتقط العصفر والقبوة انضمام ما بين الشفتين والقباة ممدود من الثياب الذي يلبس مشتمق من ذلك لاجتماع أطرافه والجمع أقبية وقبى ثوبه قطع منه قباة عن اللحياني يقال قب هذا الثوب تقبية أي قطع منه قباة وتقبى قباة ليلسه وتقبى لبس قباة قال ذو الرمة يصف النور * كأنه متقبى يأتى عزب * وروى في حديث عطاء أنه قال يكره أن يدخل المعتكف قبوا متقبوا قيل له فأن يحدث قال في الشعب قيل فمعدود المسجد قال إن المسجد ليس لذلك القبوا الطاق المعقود به ضنه الى بعض هكذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء أمير المعتكف تحت قبوا متقبوا قال نعم قال شمر قبوت البناء أي رفعته والسماة مقبوة أي من فوعة قال ولا يقال مقبوبة من القبوة ولكن يقال مقببة والقباية المفازة باغة حير وأنشد * وما كان عنز تر تعي بقباية * والقبا ضرب من الشجر والقباء تقويس الشيء وتقبى الرجل فلانا اذا اتاه من قبل قفاه قال رؤبة

وان تقبى أثبت الأنايبا * في أمهات الرأس همز واقبا

وقال شمر في قوله * من كل ذات نجح نقبي * المقبي الكثير الشحم وأهل المدينة يقولون للضممة قبوة وقد قبا الحرف بقبوة اذا ضمه وكان القبا مشتمق منه والقبوا الضم قال الخليل نبرة مقبوة أي مضمومة وقبة الشاة اذا لم تشدد يحتمل أن تكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهي هنة متصلة بالكسر ذات أطباق الفراء هي القببة للفتح وفي نوادر الاعراب قببة الشاة عضلتها والقباية اللثيم كزازته وتجمعه وفي التهذيب وقباية وقباية يقال ذلك للثام وبنو قباية المتجمعون واشرب الخمر وبنو قباية وبنو قبة والقباية المرأة التي تلتقط العصفر وتجمعه قال الشاعر ووصف قطام معصوم صبا في الطيران

قوله الانايبا كذا في التكملة
مضبوطا ومثله في التهذيب
غير أن فيه الانايبا كتمه
مصغره

النسب بمنزلة المنبت فيه قال سيبويه وان شئت قلت جاؤا به على الاصل كما قالوا مقابوة حدثنا بذلك
 أبو الخطاب عن العرب قال وايس كل العرب يعرف هذه الكلمة قال وان شئت قلت هو بمنزلة
 مذروين حيث لم يكن له واحد يفرد قال أبو علي وأخبرني أبو بكر عن ابي العباس عن أبي عثمان
 قال لم أسمع مثل مقابوة الا حرفا واحدا أخذ برني أبو عبيدة انه سمعهم يقولون سواسوة في سواسية
 ومعناه سوا قال فاما ما أنشده أبو الحسن عن الاحول عن أبي عبيدة

تبدل خليا بي كشكلك شكك * فاني خليا لصالحا بك مقتوى

فان مقتوى ومفعول ونظيره مرعو ونظيره من الصحيح المدغم محمرو ومخضرو وأصله مقتوى ومثله رجل مغزو
 ومغزوا وأصلها مغزو ومغزوا والفعل اغزو يغزوا كاجرو واجمارو والكوفيون يصحون
 ويدغمون ولا يُعَلون والدليل على فساده مذهبهم قول العرب ارعوى ولم يقولوا ارعوفان قلت بم
 اتصب خليا ومقتوى وغير متعدي فالقول فيه انه اتصب بمضمر يدل عليه المظهر كانه قال انا متخذ
 ومستعد الا ترى ان من اتخذ خليا فقد اتخذه واستعدته وقد جاء في الحديث اقتوى متعديا
 ولا نظيره قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاستترته فقال
 ان اقتوته فرق بيني وما وان أعمقته فهم على النكاح اقتوته أي استخدمته والقنوا الخدمة قال
 الهروي أي استخدمته وهذا شاذ جدا لان هذا البناء غير متعد البتة من الغريين قال أبو الهيثم
 يقال قنوت الرجل قنوا ومقتى أي خدمته ثم نسبوا الى المقتى فقالوا رجل مقتوى ثم خففوا ياء
 النسبة فقالوا رجل مقتو ورجال مقتوون والاصل مقتويون ابن الاعرابي القنوة التسمية
 (قنا) ابن الاعرابي القنوة جمع المال وغيره يقال قنى فلان النسي قنبا وقنبا وقنبا واجتمناه
 وقنبا وعنبا وعنبا وعنبا وعنبا اذ اضمه اليه ضمما أبو زيد في كتاب الهمز هو القنبا والقنبا بضم القاف
 وكسرهما اللين مدهاهمزة وأرض مقنأة ابن الاعرابي التقيت الجمع والمنع والتهيت الاعطاء
 وقال القنوا كل القنود والكربز والقنود الخيار والكربز القنوا الكبار (قنا) القنوا
 تأسيس الاخوان وهي في التقدير أفعال لان من نبات الزبيح مفروض الورق دقيق العيدان له نور
 أبيض كانه نغز جارية حديثة السن الازهرى الاخوان هو القراض عند العرب وهو البابونج
 والبابونج عند الفرس وفي حديث قس بن ساعدة بواسق اخوان الاخوان نبت تشبه به الاسنان
 ووزنه افعالن والهمزة والنون زائدتان ابن سيده الاخوان البابونج أو القراض واحدة اخوانة
 ويجمع على آقاخ وقد حكى اخوان ولم ير الا في شعر ولعله على الضرورة كقولهم في حد الاضطرار

قوله اغزو يغزوا الخ كذا
 بالاصل والمحكم ولعله
 اغزو واغزوا كتبه صححه

قوله والكربز هو الصواب
 كما في التكملة واللسان هنا
 وفي مادة كربز ووقع في
 القاموس الكزبرة وهو
 تحريف وخطأ كتبه صححه

سامة في أسامة قال الجوهري وهو نبت طيب الريح حواليسه ورق أبيض ووسطه أصفر ويصغر
 على أقيحي لأنه يجمع على أقاحي بحذف الالف والنون وان شئت قلت أقاح بلان شديد قال ابن
 بري عند قول الجوهري ويصغر على أقيحي قال هذا غلط منه وصوابه أقيحيان والواحدة
 أقيحانة أقولهم أقاحي كما قالوا ظريبان في تصغير ظربان أقولهم ظرابي والمقحوم من الأدوية الذي
 فيه الأخوان ودواء مقحوم مقحى جعل فيه الأخوان الأزهرى والعرب تقول رأيت أقاحي
 أمره كقولك رأيت تباشير أمره وفي النوادر اقتحيت المال وقوته واجتنتفته وازدقفته أي
 أخذته الأزهرى الخوانة موضع معروف في ديار بني تميم قال وقد نزلت بها ابن سيده والأخوانة
 موضع بالبادية قال

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَايِنَ مَنزِلِنَا * فَالْأَخْوَانَةُ مَنَامِنِ قِن

(قفا) فحاجوف الإنسان فغوافسد من داه به وقحى تخم تخمًا قبيحا الليث إذا كان الرجل
 قبيح التبع يقال قحى بفتح قحيه وهي حكاية تخمه (قدا) القدو أصل البناء الذي يتشعب
 منه تصرف الاقتداء يقال قدوة وقدوة لما يقتدى به ابن سيده القدوة والقدوة ما تشنت به
 قلبت الواو فيه ياء للكسرة القريبة منه وضعف الحاجر والقدى جمع قدوة يكتب بالياء والقدوة
 كالقدوة يقال لي بك قدوة وقدوة ومنه له حظي فلان حظوة وحظوة وحظوة وداري حدوة
 دارك وحدوة دارك وحدوة دارك وقد اقتدى به وانقادوا الأسوة يقال فلان قدوة يقتدى به ابن
 الأعرابي القدوة التقدم يقال فلان لا يقاديه أحد ولا يماثيه أحد ولا يجاريه
 أحد وذلك إذا برز في الخلال كلها والقدية الهدية يقال خذني هديتك وقديتك أي فيما كنت فيه
 وتقدت به دابته لزم سنن الطريق وتقدى هو علم أو من جعله من الياء أخذه من القديان ويجوز
 في الشعر جاء تقدوه دابته وقدى الفرس بقدي قديانا أسرع وحر فلان تقدوه فرسه يقال مررت
 بقدي فرسه أي يلزم به سنن السيرة وتقدت على فرسي وتقدى به بعيره أسرع أبو عبيد من عنق
 الفرس التقدي وتقدى الفرس استهائه به في منسبه برقع يديه وقبض لإجابه شبه الخبب وقد
 اللحم والطعام بقدة ووقدي بقدي قديا وقدي بالكسر بقدي قدي كله بمعنى إذا شمت له
 رائحة طيبة يقال شمت قداة القدر وهي قدية على فعلة أي طيبة الريح وأنشد ابن بري لمبشر بن
 هذيل الشمخي * يقات زادًا طيبًا قداته * ويقال هذا طعام له قداة وقدوة عن أبي زيد قال
 وهذا يدل أن لام القدواو وما أقدى طعام فلان أي ما أطيب طعامه ورائحته ابن سيده وطعام

قوله جمع قدوة يكتب بالياء
 هي عبارة التهذيب عن
 أبي بكر كتبه مصححه

قَدِي وَقَدِيبُ الطَّعْمِ وَالرَّاحَةُ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّوَامِ وَالطَّبِيخِ قَدِي قَدِي وَقَدَاوَةٌ وَقَدُوَّةٌ وَقَدُوَّةٌ وَقَدَاوَةٌ وَقَدَاوَةٌ وَحِكْيَ كِرَاعِ انِي لِأَجْلِ هَذَا الطَّعَامِ قَدَايَ طَيِّبًا قَالَ فَلَا أَدْرِي أَطَيِّبٌ طَعْمٌ عَنِّي أَمْ طَيِّبٌ رَائِحَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا كَانَ الطَّبِيخُ طَيِّبَ الرِّيحِ قَلَّتْ قَدِي يَدِي وَزَيْدِي يَدِي أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ أَتَتْنَا قَادِيَةٌ مِنْ النَّاسِ أَيَّ جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٍ وَقِيلَ الْقَادِيَةُ مِنَ النَّاسِ أَوَّلُ مَا يَطْرُقُ عَلَيْكَ وَجَمْعُهَا قَوَادٍ وَقَدَّتْ فَهِيَ تَقْدِي قَدِيًا وَقِيلَ قَدَّتْ قَادِيَةٌ إِذَا أَتَى قَوْمٌ قَدَّ أَنْجُمًا وَمِنْ الْبَادِيَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَادِيَةٌ بِالذَّالِ الْهَجْمَةُ وَالْمَحْنُوظُ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَبُو زَيْدٍ قَدِي وَأَقْدَاءُ وَهُمْ النَّاسُ يَتَسَاقَطُونَ بِالْبَلَدِ فَيَقِيمُونَ بِهِمْ دُونَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدُّ وَالْقَدُومُ مِنَ السَّفَرِ وَالْقَدُّ وَالْقُرْبُ وَأَقْدَى إِذَا اسْتَوَى فِي طَرِيقِ الدِّينِ وَأَقْدَى أَيْضًا إِذَا سَنَّ وَبَلَغَ الْمَوْتَ أَبُو عَمْرٍو وَأَقْدَى إِذَا قَدَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَأَقْدَى إِذَا اسْتَقَامَ فِي الْخَيْرِ وَهُوَ مِثْلُ قَدِي رُجْحٌ بِكَسْرِ الْقَافِ أَيَّ قَدَّرَهُ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ قَيْدٍ الْأَصْحَمِيُّ يَبْنِي وَيَبْنِيهِ قَدِي قَوْسٍ بِكَسْرِ الْقَافِ وَقَيْدٌ قَوْسٍ وَقَادِقُوسٌ وَأَشْدُ

قوله أنجم والذى في المحكم والقاموس أحسن واكتبه مصححه

وَلَكِنْ إِقْدَامِي إِذَا نَحِلْتُ أُجْمَتُ * وَصَبْرِي إِذَا مَالَ الْمَوْتُ كَانَ قَدِي الشَّيْرِ

وقال هدي بن الحشرم

وَإِنِّي إِذَا مَالَ الْمَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ * قَدِي الشَّيْرِ أَحْيَى الْأَنْفَ أَنْ تَأْخُرَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدِي وَقَادِقُوسٌ كَمَا بَعْنَى قَدَّرَ الشَّيْءُ أَبُو عَيْبَةَ سَمِعْتُ الْكَسَائِيَّ يَقُولُ سِنْدَاوَةٌ وَقَدَاوَةٌ وَهُوَ الْخَفِيفُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَهِيَ مِنَ النَّوْقِ الْجَرِيئَةِ قَالَ شَمْرُقَنْدَاوَةٌ هِيَ مَزُولَايِمُ مِنْ ابْنِ سَيْدِهِ وَقَدَّةٌ هُوَ هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْكَلَابُ قَالَ وَانْمَاجِلُ عَلَى الْوَاوِلَانِ قَدُ وَ أَكْثَرُ مِنْ قَدِي (قَدِي) الْقَدِي مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَمَاتَرِي بِهِ وَجَمْعُهُ أَقْدَاءُ وَقَدِي قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ * مِثْلُ الْقَدِي يَتَّبِعُ الْقَدِيَا * وَالْقَدَاةُ كَالْقَدِي وَقَدْ يُجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْقَدَاةُ الطَّائِفَةُ مِنَ الْقَدِي وَقَدِيَتْ عَيْنُهُ تَقْدِي قَدِيًا وَقَدِيًا وَقَدِيَانًا وَقَعُ فِيهَا الْقَدِي أَوْ صَارَ فِيهَا وَقَدِيَتْ قَدِيًا وَقَدِيَانًا وَقَدِيًا وَقَدِيًا أَلْقَتْ قَدَاها وَقَدِيَتْ بِالْعَصِ وَالرَّمْصِ هَذَا قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ وَقَدِيَتْ عَيْنُهُ وَأَقْدَاهَا أَلْقَى فِيهَا الْقَدِيَّ وَقَدَاهَا مَشَدَّدٌ لِأَخْرَجَهُ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْدَيْتُهَا إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْقَدِيَّ وَمِنْهُ يَقَالُ عَيْنٌ مَقْدَاةٌ وَرَجُلٌ قَدِي الْعَيْنِ عَلَى فَعَلٍ إِذَا سَقَطَتْ فِي عَيْنِهِ قَدَاةٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَدِيَتْ عَيْنُهُ أَقْدَيْتُهَا قَدِيَةً أَخْرَجْتَ مَا فِيهَا مِنْ قَدِيٍّ أَوْ كَحَلٍ فَلَمْ يَقْصُرْهُ عَلَى الْقَدِي الْأَصْحَمِيُّ لَا يَصِيبُكَ مِنْهُ مَا يَقْدِي عَيْنَكَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَقَالَ قَدِيَتْ عَيْنُهُ تَقْدِي إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَدِي اللَّيْتُ قَدِيَتْ عَيْنُهُ تَقْدِي فِيهِ قَدِيَةٌ مَخْفُفَةٌ وَيَقَالُ قَدِيَةً مَشَدَّدَةً الْيَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْكَرَ

قوله ومنه يقال عيين الخ هذا أورده في التهذيب عقب قوله وقداها مشدد لا غير كتبه مصححه

غيره التشديد و يقال قذاة واحدة وجمعها قذى واقداء الاصمعي قذت عينه تقذى قذيارمت
بالقذى وعين مقذية خالطها القذى واقتذاه الطير فتحها عيونهم او تغميضهم كأنهم انجلى بذال قذاها
ايكون أبصرها يقال اقتذى الطائر اذا فتح عينه ثم اغمض اغماضة وقد اكرت العرب تشبيهه لمع
البرق به فقال شاعرهم محمد بن سلمة

الاياسنى برق على قلال الحمى * اهتلك من برق على كريم
لدعت اقتذاه الطير والقوم هجع * فهجبت احرا نأوانت سليم

وقال حميد بن ثور

خنى كاقذاه الطير وهنا كأنه * سراج اذا ما يكشف الليل اظلمما

والقذى ماء لا الشراب من شئ يسقط فيه التهذيب وقال حميد يصف برقا

خنى كاقذاه الطير والليل واضع * بارواقه والصبح قد كاد يلمع

قوله والليل واضع الخ
هكذا رواه في التهذيب
ورواه في الاساس ونسبه
لحميد ايضا والليل مدبر
بجثمانه والصبح قد كاد يسطع
كتبه مصححه

قال الاصمعي لا أدري ما معنى قوله كاقذاه الطير وقال غيره يريد كغمض الطير عينه من قذاة
وقعت فيها ابن الاعرابى الاقذاه نظر الطير ثم اغماضها تنتظر نظرة ثم تغمض وأنشد بيت حميد
ابن سيده القذى ما يسقط في الشراب من ذباب أو غيره وقال أبو حنيفة القذى ما يلجأ الى نواحي
الاناء فيسقط به وقد قذى الشراب قذى قال الاخطل

وليس القذى بالعوديب قط في الانا * ولا بذباب قد ذفه أيسر الأمر

ولكن قذاها زائر لا نجيبه * ترامت به الغيطان من حيث لا ندري

والقذى ما هراقت الناقة والشاة من ماء ودم قبل الولد وبعده وقال اللحياني هو شئ يخرج من
رحها بعد الولادة وقد قذت وحكى اللحياني أن الشاة تقذى عشر ابعاد الولادة ثم تطهر فاستعمل
الطهر للشاة وقد قذت الاثني تقذى اذا ارادت الفعل فالقت من مائها يقال كل خيل يمذى وكل اثنى
تقذى قال اللحياني ويقال أيضا كل خيل يمى وكل اثنى تقذى ويقال قذت الشاة فهى تقذى
قذيا اذا ألقت بياضها من رحها وقيل اذا ألقت بياضها من رحها حين تريد الفعل وقاذيته جازيته قال
الشاعر فسوف اقاذى الناس ان عشت سالما * مقاذاة حرا لا يقر على الذل

قوله يمى منى لغته فى امى
كتبه مصححه

والقاذية أول ما يطرا عليك من الناس وقيل هم القليل وقد قذت قذيا وقيل قذت قاذية اذا أتى
قوم من أهل البادية قذاة نجمة وواو هذا يقال بالذال والذال وذكرا أبو عمير - رواه بالذال المعجمة قال ابن
برى وهذا الذى يختاره على بن حمزة الاصمعي قال وقد حكاه أبو زيد بالذال المهملة والاول أشهر

قوله أنجموا كذا فى الاصل
والذى فى القاموس والمحكم
أقمووا كتب مصححه

أبو عمرو أتتنا قاذية من الناس بالذال المعجمة وهـم القليل وجمعها قواذ قال أبو عبيد والمحموظ بالذال وقول النبي صلى الله عليه وسلم في قسنة ذكرها هذنة على دخن وجماعة على أقذاه الأقداه جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك أراد أن اجتماعهم يكون على فساد من قلوبهم فشبّهه بقذى العين والماء والشراب قال أبو عبيد هذا مثل بقول اجتماع على فساد في القلوب شبهه بأقذاه العين ويقال فلان بغضى على القذى إذا سكت على الذل والضيم وفساد القلب وفي الحديث يبيصر أحدكم القذى في عين أخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثل ما يرى الصغير من عيوب الناس ويعبرهم به وفيه من العيوب ما نسبته إليه كنسبة الجذع إلى القذاة والله أعلم (قرا) القروم من الأرض الذي لا يكاد يقطعه شئ والجمع قرو والقرو شبه حوض التهذيب والقرو شبه حوض تمدد ودمت طيل إلى جنب حوض ضخم بفرغ فيه من الحوض الضخم ترده الأبل والغنم وكذلك إن كان من خشب قال الطرمح * منسأى كالقرو رهن انثلام * شبه الثوى حول الخيمة بالقرو وهو حوض مسدود طيل إلى جنب حوض ضخم الجوهري والقرو حوض طويل مثل النهر ترده الأبل والقرو قدح من خشب وفي حديث أم معبد أنها أرسلت إليه بشاة وسفرة فقال اردد الشفرة وهات لي قروا يعني قدحان خشب والقرو أسفل النخلة يتقر وينبذ فيه وقيل القرو إناء صغير يرد في الحوائج ابن سيده القرو أسفل النخلة وقيل أصلها يتقر وينبذ فيه وقيل هو نقيير يجعل فيه العصير من أي خشب كان والقرو القدح وقيل هو الإناء الصغير والقرو مسيل المعصرة ومثعبها والجمع القرو والأقراء ولا فعل له قال الأعشى

أرعى بها البداء إذا عرضت * وأنت بين القرو والعاصر

وقال ابن أحر لها حبيب يرى الراوق فيها * كما أدميت في القرو والغزالا

يصف جرة الخمر كأنه دم غزال في قرو والنخل قال الدينوري ولا يصح أن يكون القدح لأن القدح لا يكون راوقا وإنما هو مشربة الجوهري وقول الكمي

فاشك خصيبه إيغالا بئافذة * كأنما جرت من قرو وعصار

يعني المعصرة وقال الأصمعي في قول الأعشى * وأنت بين القرو والعاصر * إنه أسفل النخلة يتقر فينبذ فيه والقرو يبلغ الكلب والجمع في ذلك كله أقراء وأقرو قري وحكي أبو زيد أقروه مصحح الواو وهو نادر من جهة الجمع والتصحيح والقرو غيرة هموز كالقرو والذي هو

قوله فاشتك كذا في الأصل بالكاف والذي في الصحاح وتاج العروس فاستل من الاستلال كتبه مصححه

مِبلغه الكلب ويقال ما في الدار لا يحى قرو ابن الاعرابي القروة والقروة والقروة مِبلغه الكلب والقرو والقري كل شئ على طريق واحد يقال ما زال على قرو واحد وقري واحد ورأيت القوم على قرو واحد أي على طريقة واحدة وفي اسلام أبي ذر وضعت قوله على أقراء الشعر فليس هو بشعر أقراء الشعر طرائقه وأنواعه واحد ها قرو وقري وقري وفي حديث عتبة بن ربيعة حين مدح القرآن لما تلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له قريش هو شعر قال لا لاني عرضته على أقراء الشعر فليس هو بشعر هو مثل الاول وأصبحت الارض قروا واحد اذا تغطى وجهها بالماء ويقال تركزت الارض قروا واحد اذا طبقت بها المطر وقرا اليه قروا قصدا الليث القرو مصدر قولك قروت اليهم اقرو قروا وهو القصد نحو الذي وأنشد * اقرو اليهم انابيب القناقصدا * وقراءه طعنه فرحى به عن الهجري قال ابن سيده وأراه من هذا كأنه قصد به بين أصحابه قال

قوله على اللحيات كذا
في الاصل والمحكم بجاء
مهمله فيها كتبه مصححه

* والخيل تقروهم على اللحيات * وقرا الامر واقترأه تتبعه الليث يقال الانسان يقتري فلانا بقوله ويقتري سبيلا ويقرؤه أي يتبعه وأنشد يقتري مسدا شقيق وقروت البلاد قروا وقريتها قريا واقتريتها واسم قريتها اذا تتبعتها تخرج من أرض الى أرض ابن سيده قرا الأرض قروا واقترأها واقترأها واسم قراها وتتبعها أرضا وأرضها واسم قراها واقترأها وقال اللحياني قروت الأرض سرت فيها وهو أن تمر بالمكان ثم تجوزه الى غيره ثم الى موضع آخر وقروت بنى فلان واقتريتها واسم قريتها مرت بهم واحدا واحدا وهو من الاتباع واستعمله سيبويه في تعبيره فقال في قواهم أخذته بدرهم فصاعد الم ترد أن تخبر أن الدرهم مع صاعد من شئ كقولهم بدرهم وزيادة ولكنك أخبرت بأدنى الثمن فجعلته اقولا ثم قروت شيا بعد شئ لاثمان شتى وقال بعضهم ما زلت أستقري هذه الارض قريه قريه الاصمعي قروت الارض اذا تتبعت ناسا بعد ناس فأنا اقروها قروا والقري مجرى الماء الى الرياض وجمعه قريان واقراء وأنشد

* كأن قريانهم الرجال * وتقول تقريت المياه أي تتبعتها واسم قريت فلانا سألته أن يقريني وفي الحديث والناس قواري الله في أرضه أي شهداء الله اخذ من أنهم يقرون الناس يتبعونهم فيمنظرون الى أعمالهم وهي أحدا ما جاء من فاعل الذي للمذكر الآدمي مكسرا على فواعل نحو فارس وفوارس وناكس ونواكس وقيل القارية الصالحون من الناس وقال اللحياني هؤلاء قواري الله في الارض أي شهداء الله لانه يتتبع بعضهم أحوال بعض فاذا شهدوا الانسان بخيرا أو شرا فقد وجب واحد منهم قار وهو جمع شاذ حيث هو ووصف لا دمي ذكر كفوارس ومنه حديث

أنس فتقرى بجر نسانه كهن وحديث ابن سلام فإزال عثمان يقرأهم ويقول لهم ذلك
ومنه حديث عمر رضي الله عنه بلغني عن أمهات المؤمنين شي فاستقرينهن أقول لتكففن عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يبذلكنه الله خيرا منكن ومنه الحديث فجعل يس متقرى الرفاق
قال وقال بعضهم هم الناس الصالحون قال والواحد قارية بالهاء والقرا الظهر قال الشاعر
أزاجهم بالباب إذ يدفعونني * وبالظهير مني من قر الباب عاذر
وقيل القرا وسط الظهر وتثنيته قران وقروان عن اللحياني وجمعه أقرأ وقروان قال مالك
الهدلي يصف الضبع

قوله أشب كذا في الاصل
والمحكم والذي في التهذيب
أشت كتبه مصححه

إذ انفتت قروانم وانفتت * أشبها الشعر الصدور القراهب
أراد بانقراهب أولادها التي قدمت الواح - دقرهب أراد أن أولادها تنابها الحوم القتلى وهو
القرورى والقروان الظهر ويجمع قروانات وجل أقرى طويل القرا وهو الظهر والانى قروا
الجوهري ناقة قروا وطويلة السنم قال الرازي * مضبورة قروا هرجاب فتق * ويقال
للشديدة الظهر بينة القرا قال ولا تقل جل أقرى وقد قال ابن سيده يقال كاترى وما كان أقرى
ولقب يدقري قرى مقصور عن اللحياني وقرا الاكمة ظهرها ابن الاعرابى أقرى اذ لزم الشئ
وألح عليه وأقرى اذا شتمكى قراء وأقرى لزم القرى وأقرى طلب القرى الاصحى رجع فلان
الى قروا أى عاد الى طريقته الأولى القراء هو القرى والقراء والقبلى والقلا والبلى والبلاء والايا
والايا ضوء الشمس والقروا جاء به الفراء ومدودا فى حروف ممدودة مثل المصواء وهى الدبر ابن
الاعرابى القرا القرع الذى يؤكل ابن شميل قال لى اعرابى اقرت سلامى حتى ألقا وقال اقرت سلاما
حتى ألقا أى كن فى سلام وفى خير وسعة وقرى على فعلى اسم ماع بالبادية والقيروان الكثرة من
الناس ومعظم الامر وقيل هو موضع الكتيبة وهو م - رب أصله كاروان بالفارسية فأعرب
وهو على وزن الحية تطان قال ابن دريد القيروان بفتح الراء الجيش وبضمها القافلة وأنشد

قوله والقروان الظهر الخ
بم - ذاضب في التكملة
والتهذيب وأطلق المجد
فقال الشارح كسحبان
واينظر من أين له كتبه
مصححه

ثعلب فى القيروان بمعنى الجيش

فان تالق بكيروانه * أو خنت بعض الجور من سلطانه * فأنجد اقرد السوء فى زمانه

وقال النابغة الجعدي

وعادية سوم الجراد شمدتها * لها قيروان خلفها منسكب

قوله وعادية سوم كذا
بالاصل وحرر كتبه مصححه

قال ابن خالويه والقيروان الغبار وهو ذا غريب ويشبهه أن يكون شاهديت الجعدي

المذكور وقال ابن مفرغ

أَغْرِيوَارِي الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا * قَنَابِلُهُ وَالْقَيْرَوَانُ الْمَكْتَبُ

وفي الحديث عن مجاهد بن الشيطان يَغْدُو بِقَيْرَوَانِهِ إِلَى الْأَسْوَاقِ قَالَ اللَّيْثُ الْقَيْرَوَانُ دَخِيلٌ وَهُوَ مَعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَمَعْظَمُ الْقَائِلَةِ وَجَعَلَهُ أَمْرًا وَالْقَيْسُ الْجَيْشُ فَقَالَ

وَعَارَةٌ ذَاتُ قَيْرَوَانَ * كَانَتْ أَسْرَابَهَا الرِّعَالُ

وَقَرَوْرِي اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ الرَّامِي

تَرَوَّحْنَا مِنْ حَرَمِ الْجُفُولِ فَأَصْبَحَتْ * هَضَابُ قَرَوْرِي دُونَهَا وَالْمُضَيِّحُ

الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَرَوْرِيُّ مَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْكُوفَةِ وَهُوَ مَشِيٌّ بَيْنَ الثُّقْرَةِ وَالْحَاجِرِ وَقَالَ

* بَيْنَ قَرَوْرِي وَمَرَوْرِيَا تَمَّا * وَهُوَ فَعْوَعْلٌ عَنْ سَبِيوِيهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَرَوْرِي مَنُونَةٌ لِأَنَّ وَزْنَهَا فَعْوَعْلٌ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَزْنُهَا فَعْلَعْلٌ مِنْ قُرُوتِ الشَّيْءِ إِذَا تَبِعْتَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْوَعْلًا مِنَ الْقَرْيَةِ وَامْتِنَاعِ الصَّرْفِ فِيهِ لِأَنَّهُ اسْمٌ بِقَعَّةٍ مَعْرُوزَةٍ شَرَوْرِي وَأَنْشَدَ

أَقُولُ إِذَا أَتَيْتَ عَلَى قَرَوْرِي * وَأَلُّ السَّيْدِ بِطَرْدِ أَطْرَادَا

وَالْقَرَوْرَةُ أَنْ يَعْظُمَ جِلْدُ الْبَيْضِ تَمَيُّزًا يَحْتَجِ فِيهِ أَوْمَاءٌ أَوْ لَنْزُولِ الْأَمْعَاءِ وَالرَّجُلُ قَرَوَانِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَرْجِعْ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى قَرَوَاهَا أَيْ عَلَى أَوَّلِ أَمْرٍ هَاوَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَلَى قَرَوَانِهَا بِالْمَدِّ ابْنُ سَبِيْدَةَ الْقَرْيَةُ وَالْقَرْيَةُ لَغْتَانُ الْمَصْرِ الْجَامِعُ التَّمْذِيبُ الْمَكْسُورَةُ يَمَانِيَةٌ وَمِنْ نَمَائِجِهَا فِي جَمْعِهَا عَلَى الْقَرْيِ خَمَلُوهَا عَلَى لَغْتَةٍ مِنْ يَقُولُ كِسُوءَةٌ وَكُسًا وَقِيلَ هِيَ الْقَرْيَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ لِأَنَّهَا قَالَتْ وَكَسَرَ الْقَافَ خَطَأً وَجَمْعُهَا قُرَى جَاءَتْ نَادِرَةً ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ مِنْ جَمْعِ فَعْلَةٍ بِفَتْحِ الْقَافِ مَعْتَلًا مِنَ

قوله على فعال كان الخ كذا
بالتمذيب أيضا والمعنى
واضح كتبه مصححه

الْيَاءِ وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مَمْدُودًا مِثْلَ رَكْوَةٍ وَرَكَوَةٍ وَشَكْوَةٍ وَشَكَوَةٍ وَقَشْوَةٍ وَقَشَاةٍ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ فِي نَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كَوْتَهُ وَكُوِيٌّ وَقَرْيَةٌ وَقَرْيٌ جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ الْجَوْهَرِيُّ الْقَرْيَةُ مَعْرُوفَةٌ وَاجْتَمَعَ الْقَرْيُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَبِيَّامَانَ الْأَنْبِيَاءِ أَمْرًا بِقَرْيَةٍ الْخَمَلُ فَاحْرَقَتْ هِيَ مَكْتَمًا وَيُنْتَهَى وَاجْتَمَعَ قُرَى وَالْقَرْيَةُ مِنَ الْمَسَاكِنِ وَالْأَبْنِيَّةِ وَالضِّيَاعِ وَقَدْ نَطَقَ عَلَى الْمَدَنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَمْرَتْ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقَرْيَ هِيَ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعْنَى أَكَلِهَا الْقَرْيُ مَا يَفْتَحُ عَلَى أَيْدِي أَهْلِهَا مِنَ الْمَدَنِ وَيَصِيبُونَ مِنْ غَنَائِمِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاسْمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَفَىهَا قَالَ سَبِيوِيهِ أَنْعَاجًا عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالِاخْتِصَارِ وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ فَاخْتِصَرُوا وَعَمِلَ الْفِعْلُ فِي الْقَرْيَةِ كَمَا كَانَ عَامِلًا فِي الْأَهْلِ لَوْ كَانَ هَهُنَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي هَذَا ثَلَاثَ مَعَانٍ لِاتِّسَاعِ وَالتَّشْبِيهِ

والتوكيد أما الاتساع فإنه استعمل لفظ السؤال مع ما لا يصح في الحقيقة سؤاله ألا ترى أن تقول وكم
من قرية مسؤلة وتقول القرى وتسا لك كقولك أنت وشأنك فهذا ونحوه اتساع وأما التشبيه
فلأنها شبيهت بمن يصح سؤاله لما كان بها أو مؤنثا لها وأما التوكيد فلأنه في ظاهر اللفظ إحالة
بالسؤال على من ليس من عادته الإجابة فكانهم تفضنوا إليهم -م عليه السلام أنه ان سأل
الجمادات والجمال أنبأته بصحة قوالهم وهذا تنبيه في تصحيح الخبر أي لو سألتهم لأنطقها الله بصدقنا
فكيف لو سألت من عادته الجواب والجمع قرى وقوله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا
فيها قرى ظاهرة قال الزجاج القرى المباركة فيها بيت المقدس وقيل الشام وكان بين سبأ والشام
قرى متصلة فكانوا لا يحتاجون من وادي سبأ إلى الشام إلى زاد وهذا عطف على قوله تعالى
أقدس كان سبأ في مسكنهم آية جنتان وجعلنا بينهم والنسب إلى قرية قرني في قول أبي عمرو
وقروي في قول يونس وقول بعضهم ما رأيت قرويا أفصح من الججاج انما نسبه إلى القرية التي هي
المصر وقول الشاعر أنشده ثعلب

رمتني بسهم ريشه قروية * وفوقاه سمن والنضى سويق

فسره فقال القروية التمرة قال ابن سيده وعندى أنما منسوبة إلى القرية التي هي المصر أو إلى
وادي القرى ومعنى البيت ان هذه المرأة أطعمته هذا السمن بالسويق والتمر وأم القرى مكة
شرفها الله تعالى لان أهل القرى يؤمنون أي يقصدونها وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أتى
بضب فلم يأكله وقال انه قروي أي من أهل القرى يعني انما يأكله أهل القرى والبوادي والضباع
دون أهل المدن قال والقروي منسوب إلى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس
قرني والقرينين في قوله تعالى رجل من القرينين عظيم مكة والطائف وقرية النمل ما تجمه من
التراب والجمع قرى وقول أبي النجم

وأنت النمل القرى بعيرها * من حسك التلع ومن خافورها

والقارية والقارات الحاضرة الجامعة ويقال أهل القارية للحاضرة وأهل البادية لاهل البدو
وجاءني كل قارو باد أي الذي ينزل القرية والبادية وأقريت الجمل على ظهر الفرس أي ألزمته
إياه والبعير يقري العلف في شدقه أي يجمعه والقرى جبي الماء في الحوض وقرية الماء في
الحوض قريا وقرى جمعته وقال في التهم ذيب ويجوز في الشعر قرى فجعله في الشعر خاصة واسم
ذلك الماء القرى بالكسر والقصر وكذلك ما قرى الضيف قرى والمقراة الحوض العظيم يجتمع

قوله وقرى كذا ضبط في
الاصول والمحكم والتهديب
بالكسر كما ترى وأطلق المجد
فضبط بالفتح كتبه مصححه

قوله المقرأة والمقرى ما اجتمع فيه الخ كذا ضبطا في الاصل والصحاح والمحكم بالكسر كما ترى وعبارة القاموس وشرحه (والمقرى والمقرأة) صريح سياقه انه يفتحهما والصواب بالكسر فيهما كما هو نص الصحاح وغيره اه ولكن ضبطت المقرى في الاصل وبعض نسخ النهاية في حديث ابن عمر الاتي بالفتح والقياس مع المجد فضلا عن ضبط الحديث كتبه صححه

فيه الماء وقيل المقرأة والمقرى ما اجتمع فيه الماء من حوض وغيره والمقرأة والمقرى انا يجتمع فيه الماء وفي التهذيب المقرى الاء العظيم يشرب به الماء والمقرأة الموضع الذى يقرب فيه الماء والمقرأة شبه حوض ضخ يقرب فيه من البئر ثم يفرغ في المقرأة وجمعها المقرارى وفي حديث عمر رضى الله عنه ما ولى أحد الأحمى على قرابته وقربى في عيبتيه أى جمع يقال قرى الشئ يقربه قرىا اذا جف يريده انه خان في عمله وفي حديث هاجر عليها السلام حين فجر الله لها زمزم فقربت في سقاء أو سنة كانت معها وفي حديث مرة بن شراحيل انه عوتب في ترك الجمعة فقال إن بي جرحا يقربى وربما رقص في إزارى أى يجمع المدة وينتجر الجوهري والمقرأة المسيل وهو الموضع الذى يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب ابن الاعرابي تنح عن سنن الطريق وقربه وقرقه بمعنى واحد وقرت النمل جرتها جمعتها في شدتها قال اللحياني وكذلك البعير والشاة والضائنة والوبر وكل ما اجتر يقال للناقة هي تقربى اذا جمعت جرتها في شدتها وكذا جمع الماء في الحوض وقربت في شدتي جوزه خباتها وقرت الطبيعة تقربى اذا جمعت في شدتها شيا ويقال للانسان اذا اشتكى شدقه قرى يقربى والمدة تقربى في الجرح تجتمع وأقرت الناقة تقربى وهي مقر اجتمع الماء في رجاها واستقر والقربى على فعيل تجرى الماء في الروض وقيل تجرى الماء في الحوض والجمع أقرية وقربان وشاهد الأقرية قول الجعدي

ومن أيامنا يوم عجيب * شهدناه بأقرية الرداع

وشاهد القرين قول ذى الرمة

تستن أعداء قرين تسميها * غر النعام ومر تجأته السود

وفي حديث قس وروضة ذات قرين ويقال في جمع قرى أقراء قال معاوية بن سفيان يذم مجمل ابن نضله بين يدي النعمان انه مقل النعلين مستفح الساقين قعوا الأبتين مشاه أقراء قتال طباء يتاع إمام فقال له النعمان أردت أن تذمه فدذمته القعوا الخطاف من الخشب مما يكون فوق البئر اذ انه اذا قعد التزقت ألياته بالارض فهم مما مثل القعوا وصفه بانه صاحب صيد وليس بصاحب ابل والقربى مسيل الماء من التلاع وقال اللحياني القربى مدفوع الماء من الربوا الى الروضة هكذا قال الربو بغيرها والجمع أقرية وأقراء وقربان وهو الاكثر وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فعدت ووضا المقرى والمقرأة الحوض الذى يجتمع فيه الماء وفي حديث ظبيان رعوا قريناه أى مجارى الماء واحدها قرى بوزن طرى وقربى الضيف قرى وقراء أضافه واسم تقراني

واقتراني وأقراني طلب مني القري وأنه لقري للضيف والاني قريته عن اللحياني وكذلك انه لقري للضيف ومقراه والاني مقراه ومقراه الاخيرة عن اللحياني وقال إنه لمقراه للضيف وأنه لمقراه للاضياف وإنه لقري للضيف وإنه القري للاضياف الجوهرى قريت الضيف قري مثال قلبته قلب وقراه أحسنت اليه اذا كسرت القاف قصرت واذا فتحت مددت والمقراه القصعة التي يقري الضيف فيها وفي الصحاح والمقري اناه يقري فيه الضيف والجنفة مقراه وأنشد ابن بري لساعر

حتى تبول عبور الشعر بين دما * صردا ويبيض في مقراه القار

والمقاري القدور عن ابن الاعرابي وأنشد

تري فصلا نهم في الورد هزلي * وتسمن في المقاري والحبال

يعني أنهم يسقون ألبان أمهاتهم عن الماء فاذا لم يبق فيه لواء ذلك كان عليهم عارا وقوله وتسمن في المقاري والحبال أي أنهم اذا تحروا لم ينحروا والاسميناء اذا وهبوا لم يهبوا الا كذلك كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال اللحياني المقري مقصور بغيرها كل ما يوثق به من قري الضيف من قصعة أو جفنة أو عس ومنه قول الشاعر * ولا يظنون بالمقري وان غدوا * قال وتقول العرب لقد قرونا في مقري صالح والمقاري الجفان التي يقري فيها الاضياف وقوله أنشده ابن الاعرابي

* واقضى قروض الصالحين واقترى * فسره فقال أني أزيد عليهم - م - سوي قرضهم ابن سيده والقريته بالكسر ان يوثق بعودين طولها - ما ذراع ثم يعرض على أطرافها ما عويد يوسر اليه - ما من كل جانب بقصد فيكون ما بين العصيتين قدرا ربع أصابع ثم يوثق به ويذفيه فريض فيعرض في وسط القريته ويثد طرفاه اليه ما بقصد فيكون فيه رأس العمود هكذا يحاك بعقوب وعبر عن القريته بالمصدر الذي هو قوله أن يوثق قال وكان حكمه أن يقول القريته عودان طولها ما ذراع يصنع بهما كذا وفي الصحاح والقريته على فعيلة خشبات فيما فرض يجعل فيها رأس عمود البيت عن ابن السكيت وقريته الكتاب لغة في قرأت عن ابي زيد قال ولا يقولون في المستقبل الا يقرأ وحكى نعلب صحيفة مقريته قال ابن سيده فدل هذا على أن قريته لغة كما حكى أبو زيد وعلى أنه بناها على قريته المغيرة بالابدال عن قريته وذلك أن قريته لما ساكت لفظ قضيت قبيل مقريته كما قبل مقضية والقارية حد الرمح والسيف وما أشبه ذلك وقيل قارية السنان أعلاه وحده التهذيب والقارية هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر تجبه الاعراب زاد الجوهرى

قوله أني أزيد هذا ضبط المحكم كتبه مصححه

وتتيم به ويشبهون الرجل السخى بدوهى مخنفة قال الشاعر

أمن ترجيع قارية زكتم * سباياكم وأبتم بالعناق

والجمع القواري قال يعقوب والعامه تقول قارية بالشديد ابن سيده والقارية طائر أخضر اللون أصفر المنة قار طويل الرجل قال ابن مقبل

لبرق سأم كلما قلت قدوتى * سنا والقواري الخضر في الدجن جرح

وقبل القارية طير خضر تحبها الأعراب قال وانما قضيت على هاتين الياءين أنهما وضع ولم أقض عليهما أنهما منقلبتان عن واولانهم الام والياء لاما أكثر منها واولا وقري أسم رجل قال ابن جنى تحتمل لامه أن تكون من الياء ومن الواو ومن الهمزة على التخفيف ويقال ألقه في قريتك والقريبة الحوصلة وابن القريبة مستق منه قال وهذا ن قديكونان ثنائين والله أعلم (قزى) ابن

سيده القزى اللقب عن كراع لم يحكه غيره غيره يقال بنس القزى هذا أى بنس اللقب ابن الاعرابي أقزى الرجل اذا ناطح بعيب بعد استواء ابن الاعرابي والقز الحية وأعبه للصبيان أيضا نسمى في الحضريام أهله هلاله والقزو العزهاة أى الذى لا يلهو وقيل القز حية عرجاء تراها وجمعها قزات (قسا) القسا مصدر قسا القلب يقسو قسا والقسوة الصلابة فى كل شئ وجرجقاس صلب

وأرض فاسية لا ثبت شيا وقال أبو اسحق فى قوله تعالى ثم قست قلوبكم من بعد ذلك تأويل قست فى اللغة غلظت ويئت وعست فتأويل القسوة فى القلب ذهاب اللين والرجمة والخشوع منه وقسا قلبه قسوة وقساوة وقسا بالفتح والمد وهو غلظ القلب وشده وأقساه الذنب ويقال الذنب مقساة للقلب ابن سيده قسا القلب يقسو قسوة أشد وعسا فهو قاس واستعمل أبو حنيفة القسوة فى الأزمنة فقال من أحوال الأزمنة فى قسوتها أوليتها التهذيب عام قسى ذو قسط قال

الراجز ويطعمون السحيم فى العام القسى * قدما اذا ما حجر آفاق السهى

* وأصبحت مثل حواشى الاتحمى * قال شهر العام القسى الشديد لا مطرفيه وعشية قسيه باردة قال ابن برى ومنه قول العجير السلولى

يا عمرو يا كبريم البريه * والله لا كذبك العشي * انالقينا سنة قسيه

ثم مطرنا مطرة رويه * فنبت البقل ولارعيه

أى ليس لنا مال يرعاه والقسيه الشديدة وليله قاسية شديدة الظلمة والمقاساة مكابدة الامر الشديد وقاساه أى كابدته ويوم قسى مثال سقى شديد من حرب أو شر وقرب قسى شديد قال

قوله يا مهله الخ بهذا ضبط فى التكملة كتبه

أبو نجيبة * وهن بعد القرب القسي * مسترعات بشمر ذلي
 القسي الشديد ودرهم قسي ردي والجمع قسيان مثل صبي وصبيان قلبت الواو ياء للكسرة قبلها
 كقنية وقد قساقسوا قال الاصمعي كأنه إعراب قاشي وقيل درهم قسي ضرب من الزبوف أي
 فضته صلبة رديئة ليست بائنة وفي حديث عبد الله بن مسعود أنه باع نفاية بيت المال وكانت
 زبوقا وقسيان بدون وزنها فذكر ذلك لعرفنها وأمره أن يردّها قال أبو عبيد قال الاصمعي واحد
 القسيان درهم قسي مخفف السين مشددا للياء على مثال شقي ومنه الحديث الآخر ما يسرني دين
 الذي يأتي العزاق بدرهم قسي ودراهم قسيية وقسيات وقد قست الدراهم تقسو إذا زافت وفي
 حديث الشعبي قال لأبي الزناد تأتينا به ذه الأجاديت قسيية وتأخذها من أطارحة أي تأتينا بها
 رديئة وتأخذها خالصة منقاة قال أبو يزيد كرام الساجي

لها صواهل في ضم السلام كما * صاح القسيات في أيدي الصياريف
 ومنه حديث آخر لعبد الله أنه قال لأصحابه أتدرون كيف يدرسون العلم فقالوا كما يتجلق الثوب أو كما
 تقسو الدراهم فقال لا ولا لكن دروس العلم يموت العلماء ومنه قول مزرد

وما زودوني غير سحق عمامة * وخسبي منها قسي وزائف

وفي خطبة الصديق رضي الله عنه فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع القسي هو الدرهم
 الردي والشئ المرذول وسار وسار قسي أي سيرا شديدا وقسي بن منبه أخو ثقيف الجوهري
 قسي لقب ثقيف قال أبو عبيد لأنه مر على أبي رغال وكان مصدقا فقتله فقبل قسا قلبه فسمى
 قسيًا قال شاعرهم * نحن قسي وقسا أبونا * وقسي موضع وقيل هو موضع بالعالية قال ابن حجر
 بجو من قسي ذفر الخزامي * تهادى الجريياء به الجنينا

وأشدا الجوهري لرجل من بني ضبة

لنا بل لم تدر ما الذعر بيتها * شعشعنا مرعاه قسا فصرأته

وقيل قسا جبل رمل من رمال الدهناء قال ذو الرمة

سرت تحيط الظلماء من جانبي قسا * وحببهم من خاطب الليل زائر

وقال أيضا ولكنني أفلت من جانبي قسا * أزورا مرأ محضًا كريمًا يائيا

ابن سيده وقسا موضع أيضا وقد قيل هو قسي بعينه فان قلت فاعل قسي مبدل من قسا
 والهمزة فيه هو الأصل قيل هذا أجل على الشذوذ لأن إبدال الهمزة شاذ والأول أقوى لأن إبدال

قوله بجو من قسي الخ أوردته
 ابن سيده في اليائين بهذا
 اللفظ وأوردته الأزهرى
 وتبعه ياقوت بما لفظه
 به جبل من قسا ذفر الخزامي
 تداعى الجريياء به الجنينا
 وفيهما الجنينا بالحاء المهملة
 وقال ياقوت قسا منقول من
 الفعل كتبه محصمه

حرف العلة همزة اذا وقع طرفا بعد ألف زائدة هو الباب ابن الاعرابي أقسى اذا سكن قساء وهو جبل وكل اسم على فُعَال فهو ينصرف فأما قساء في الاصل قَسَوْا على فُعَلَاء ولذلك لم ينصرف قال

قوله فأما قساء الخ عبارة
التكلمة فأما قساء فلا
ينصرف لانه في الاصل على
فُعَلَاء كنيه صحيحه

ابن بري قساء بالضم والمد اسم جبل ويقال ذوق قساء قال جرير العود

يَذْكُرُ أَيَّامَ النَّاسِ وَيَقْتَبِرُ * وَهَضْبُ قَسَاءٍ وَالتَّدْ كَرِيشَعْفُ

وقال الفرزدق وَقَفْتُ بِأَعْلَى ذِي قَسَاءٍ مَطِيئِي * أَمِيسَلُ فِي مَرَّوَانَ وَابْنُ زِيَادٍ

ويقال ذوق قساء موضع قال نهمشل بن حري

أَضَاهُمْ مَشَارِفُ ذِي قَسَاءٍ * مَكَانَ النَّصْلِ مِنْ بَدَنِ السَّلَاحِ

قال الوزير قساء اسم موضع مصروف وقساء اسم موضع غير مصروف (قفا) المقشى هو

المقشر وقشال وهو يدقشوه قشوا وقشروه وخرطه والقاش قاش والمفعول مقشوا وقشيتته فهو

مقشى وقشوت وجهه قشرتة ومسحت عنه وفي حديث قبيلة ومعه عسيب فحله مقشوا وغير

خوصتين من أعلاه أي مقشور عنه خوصه وقشيتته نقشية فهو مقشى أي مقشور وقشيت الحبة

نزعت عنها البياها وفي بعض الحديث أنه دخل عليه وهو يأكل ليا مقشى قال بعض الأفعال

* وَعَدَسٌ قُشِيٌّ مِنْ قُشِيرٍ * وَنَقَشَى الشَّيْءُ نَقَشَرًا قَالَ كَثِيرٌ عَزْرَةٌ

دَعِ الْقَوْمَ مَا احْتَلَوْا جُنُوبَ قُرَاضِمٍ * بِحَيْثُ تَقْدَى بِيضُهُ الْمَتَقَلِقُ

ابن الاعرابي اليا بالياء واحدة لياة وهو اللوي واللوباج ويقال للصبية الملية كأنها لياة

مقشوة وروى أبو تراب عن أبي سعيد أنه قال انما هو اللبا الذي يجعل في قداد الجدى وجعله تصحيفا

من الحديث قال أبو سعيد اللبا يجلب في قدادوهى جلود صغار المعزى ثم يمل في الملة حتى ييبس

ويجمد ثم يخرج فيباع كأنه الجبن فاذا أراد الأكل أكله قشاعنه الاهاب الذي طبخ فيه وهو

جلد السخلة الذي جعل فيه قال أبو تراب وقال غيره هو اليا بالياء وهو من نبات اليمن ووربما بنت

في الحجاز في الخصب وهو في خلقة البصلة وقدر الحصة وعليه قشور رقاق الى السواد ما هو يقلى ثم

يدلك بشى خشن كالسم ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل بجمتا ورمما كل بالعسل وهو أبيض

ومنهم من لا يقليه وفي حديث أسيد بن أبي أسيد أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان

ايا مقشى أي مقشورا واليا حب كالحص والقشاة البراق وقشى الرجل عن حاجته رده

والقشوان القليل اللحم قال أبو سوداء العجلي

أَلَمْ تَرَ لِقَشْوَانَ يَشْتُمُّ أَسْرِنِي * وَإِنِّي بِهِ مِنْ وَاحِدِ نَحِيرِي

والقشوانة الرقيقة الضعيفة من اللسان والقشوة قنة تجعل في المرأة طيبها وقيل هي هنة من
 خوص تجعل في المرأة القطن والقز والعطر قال الشاعر
 لها قشوة في مملاب وزينق * اذا عزب أسرى اليها تطيبا

والجمع قشوات وقشاه وقيل القشوة شئ من خوص تجعل في المرأة عطرها وواجبها قال أبو
 منصور القشوة شبه العسيدة المغشاة بجلد والقشوة حقة للنفس والقاشي في كلام أهل السواد
 الفلّس الردي الاصمعي يقال درهم قنبي كأنه على مثال دعى قال الاصمعي كأنه أعراب
 قاشي (قصا) قد اعنه قصوا وقصوا وقصوا وقصى بعد وقصا المكان بقصو وقصوا بعد
 والقصى والقاصي البعيد والجمع أقصاء فيها كشاهد وأشهدون نصيروا نصار قال غيلان الربيعي
 كأنما صوت حفيف الأمراء * معزول شدان حصاها الأقصاء * صوت نسيش اللحم عند الغلاء
 وكل شئ تنحى عن شئ فقد قصا بقصوا فهو قاص والارض قاصية وقصية وقصوت عن
 القوم تباعدت ويقال فلان بالمكان الاقصى والناحية القصوى والقصيا بالضم فيهم ما وفي
 الحديث المسلمون تكافأوا وهم يتبعون بذمتهم أذنابهم ويرد عليهم أقصاهم أي أبعدهم وذلك في
 الغزوات اذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الامام منه السرايا فماتت من شئ أخذت منه
 ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم يشهدوا الغنيمه ردها للسرايا وظهرت جمعون اليهم
 والقصوى والقصيا الغاية البعيدة قلبت فيه الواو ياء لان فعلى اذا كانت اسماء من ذوات الواو
 أبدلت واو ياء كما أبدت الواو مكان الياء في فعلى فأدخلوها عليهم في فعلى ليتكافأ في التغير يقال
 ابن سيده هذا قول سيبويه قال وزدته أنا بيانا قال وقد قالوا القصوى فأجروها على الاصل لانها قد
 تكون صفة بالالف واللام وفي التنزيل اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى قال النراء
 الدنيا مما يلى المدينة والقصوى مما يلى مكة قال ابن السكيت ما كان من النعوت مثل العليما
 والدنيا فانه يأتي بضم أوله وبالياء لانهم يستثقلون الواو مع ضمة أوله فليس فيه اختلاف الا أن
 أهل الحجاز قالوا القصوى فاظهروا الواو وهو نادروا آخر جوه على القياس اذ سكن ما قبل الواو
 وتميم وغيرهم يقولون القصيا وقال ثعلب القصوى والقصيا طرف الوادي فالقصوى على قول
 ثعلب من قوله تعالى بالعدوة القصوى بدل والقاصي والقاصية والقصى والقصية من الناس
 والمواضع المتخى البعيد والقصوى والاقصى كالاكبر والكبرى وفي الحديث ان الشيطان
 ذنب الانسان يأخذ القاصية والشاة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان

يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة وأقصى الرجل يقصيه بأعذه وهو لم أقاصيك بمعنى
أيئاً بعد من الشر وقاصيته فقصوته وقاصاني فقصوته والقصاصنا الدار يدو يقصر وحطني القصا
أي تباعد عنى قال بشر بن أبي خازم

خَطُّونَا الْقَصَا وَقَدَّرْنَا * قَرِيبًا حَيْثُ يَسْمَعُ السِّرَارُ

والقصا يدو يقصر ويروي * خططونا القصاصا وقد رأونا * ومعنى خططونا القصاصا أي تباعدوا عنا
وهم حولنا وما كتابا به منهم - لم لو أرادوا أن يدنو منا وتوجه به ما ذكره ابن السكيت من كتاب النحو
أن يكون القصاص بالمد صدق قاصا يقصو وقصاء مثل بدأ يدو بدأه وأما القصاصا بالعصر فهو مصدور
قصى عن جوارنا قصا اذا بعد ويقال أيضا قصى الشئ قصا وقصا والقصاص النسب البعيد مقصور
والقصا الناحية والقصاصا البعد والناحية وكذلك القصاصا يقال قصى فلان عن جوارنا بالكسر
يقصى قصا وأقصيته أنا فهو مقصى ولا تقل مقصى وقال الكسائي لا حوطنك القصاصا ولا عزونك
القصاصا كلاهما ما بالقصا أي ادعك فلا أقربك التهذيب يقال حاطهم القصاصا مقصور يعني كان في
طرتهم لا يأتهم وحاطهم القصاصا أي حاطهم من بعيد وهو ينصرونهم ويحترزونهم ويقال ذهب
قصاصا فلان أي ناحيته وكنت منه في قاصيته أي ناحيته ويقال هلم أقاصك أي تباعد من الشر
ويقال نزلنا منزلا لا تقصيه الأبل أي لا تبلغ أقصاه وتقصبت الامر واستقصيته واستقصى فلان
في المسئلة وتقصى بمعنى قال اللحياني وحكى القناني قصبت أظناري بالتشديد بمعنى قصصت فقال
الكسائي أظنه أراد أخذ من قاصيتها ولم يحمله الكسائي على محول التضعيف كما حمله أبو عبيد عن
ابن قنانه وقد ذكر في حرف الصاد أنه من محول التضعيف وقيل يقال ان ولدك ابن فقصى أذنيه
أي احذف منهن - ما قال ابن بري الامر من قصى قص وللمؤن قصى كما تقول خل عنها وختلي
والقصاصا حذفي في طرف أذن الناقة والشاة مقصور يكتب بالالف وهو أن يقطع منه شئ قليل وقد
قصاصا قصوا وقصاصاها يقال قصوت البعير فهو مقصو واذا قطعت من طرف أذنه وكذلك الشاة عن
أبي زيد وناقاة قصوا مقصوة وكذلك الشاة ورجل مقصو وأقصى وأنكر بعضهم أقصى وقال
اللحياني بعير أقصى ومقصى ومقصو وناقاة قصوا ومقصاة ومقصوة مقصو عطف طرف الأذن وقال
الاحمر المقصاة من الأبل التي شق من أذنها شئ ثم تركه معلقا التهذيب الليث وغيره القصو قطع أذن
البعير يقال ناقاة قصوا وبعير مقصو هكذا يتكلمون به قال وكان القياس أن يقولوا بعير أقصى فلم
يقولوا قال الجوهري ولا يقال جعل أقصى وإنما يقال مقصو ومقصى تركوا فيه القياس ولان أفعل

قوله والقصاصا البعد كذا في
الأصل ولم نجد في غيره
وأوله القصاصا كتبه مصححه

تعالى فلما قضينا عليه الموت وقد يكون بمعنى الفراغ تقول قضيت حاجتي وقضى عليه عهدا أو صاه
 وأنفذه ومعناه الوصية وبه يفسر قوله عز وجل وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أي عهدنا
 وهو بمعنى الاداء والانتهاء تقول قضيت ديني وهو أيضا من قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل
 في الكتاب وقوله وقضينا إليه ذلك الأمر أي أنه ينهيه إليه وأبلغنا ذلك وقضى أي حكم وقوله تعالى
 ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يلقى إليك وحيه أي من قبل أن يبين لك بيانه الليث في قوله فلما
 قضينا عليه الموت أي أتممنا عليه الموت وقضى فلان صلاته أي فرغ منها وقضى عبرته أي أخرج
 كل ما في رأسه قال أوس

أم هل كثير بكي لم يقض عبرته * إثر الاحبة يوم البين معذور

أي لم يخرج كل ما في رأسه والقاضية المنية التي تقضى وحيا والقاضية الموت وقد قضى
 قضاة وقضى عليه وقوله

تحن فتبدي ما به من صباية * وأخفي الذي لولا الأسا القضاني

معناه قضى علي وقوله أنشده ابن الاعرابي

* سم ذرار يح جهيز بالقضى * فسره فقال القضى الموت القاضى فإما أن يكون أراد القضى
 بالتخفيف وإما أن يكون أراد القضى فحذف إحدى الياءين كما قال

الم تسكن تحف بالله العلي * إن مطاياك لمن خير المطي

وقضى تحبه قضاة مات وقوله أنشده يعقوب الكمي * وذارمق منها يقضى وطافسا *
 إما أن يكون في معنى يقضى وإما أن يكون أن الموت اقتضاه فقضاه دينه وعليه قول القطامي

في ذي جلول يقضى الموت صاحبه * إذا الصراري من أهواله ارتسما

أي يقضى الموت ما جاءه بطلب منه وهو نفسه وضربه فقضى عليه أي قتله كأنه فرغ منه وسم
 قاض أي قاتل ابن بري يقال قضى الرجل وقضى إذا مات قال ذو الرمة

إذا الشخص فيها هزه الال أنعمت * عليه كأنماض المقضى هجواها

ويقال قضى على وقضاني بإسقاط حرف الجر قال الكلابي

فمن يك لم يعرض فاني وناقتي * بحجر إلى أهـل الحمى غرضان

تحن فتبدي ما به من صباية * وأخفي الذي لولا الأسا القضاني

وقوله تعالى ولو أنزلنا ملكا لقضى الأمر ثم لا ينظرون قال أبو احق معنى قضى الأمر أتم أهلا كهم

قال وقضى في اللغة على ضروب كلها ترجع الى معنى انقطاع الشيء وتسامه ومنه قوله تعالى ثم
 قضى اجلامه ثم حتم بذلك وائتمه ومنه الاعلام ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في
 الكتاب اى اعلمناهم اعلاما فاطعا ومنه القضاء للفصل في الحكم وهو قوله ولولا اجل مسمى
 لقضى بينهم اى لفصل الحكم بينهم ومثل ذلك قوله - ثم قد قضى القاضى بين الخصوم اى قد قطع
 بينهم في الحكم ومن ذلك قد قضى - لان دينه تاويله انه قد قطع ما لغيره عليه واذا له ووقع
 ما بينه وبينه واقتضى دينه وتقاضاه بمعنى وكل ما حكمه فتدقضى تقول قد قضيت هذا الثوب
 وقد قضيت هذه الدار اذا علمتها او احكمت عملها واما قوله ثم افضوا الى ولا تنتظرون فان ابا اسحق
 قال ثم افعلو ما تريدون وقال الفراء معناه ثم امضوا الى كما يقال قد قضى فلان يريد قد مات ومضى
 وقال ابو اسحق هذا مثل قوله في هو دفكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون يقول اجهدوا جهداكم في
 مكايدي والتأب على ولا تنتظرون اى ولا تتهملوني قال وهو - ذا من اقوى آيات النبوة ان يقول
 النبي لقومه وهم متعاونون عليه افعلو ابي ما شئتم ويقال اقتتل القوم فقضوا بينهم قواضى وهى
 المنايا قال زهير * فقضوا منايا بينهم ثم اصدروا * الجوهرى قضوا بينهم منايا بالتشديد اى
 انفذوها وقضى اللبانة ايضا بالتشديد وقضاها بالتخفيف بمعنى وقضى الغريم دينه قضا اذا اياه
 واستقضاه طلب اليه ان يقضيه وتقضاه الدين قبضه منه قال

اذا مات قاضى المربوم وليه * تقاضاه شى لا يمل التقاضيا

اراد اذا مات قاضى المربوم نفسه يوم وليه ويقال تقاضيته حتى فقضائه اى تجازيته جزائيه ويقال
 اقتضيت مالى عليه اى قبضته واخذته والقاضية من الابل ما يكون جائزا في الدية والقرية
 التى تجب في الصدقة قال ابن احرر

لعمرك ما اعان ابو حكيم * بقاضية ولا بكر نجيب

ورجل قضى سرب القضا يكون من قضا الحكومة ومن قضا الدين وقضى وطره اتمه وبلغه
 وقضاه كقضاه وقوله انشده ابو زيد

لقد طال ما لبثتني عن صحابتي * وعن حوج قضاؤها من شنائيا

قال ابن سيده هو عندي من قضى ككذاب من كذب قال ويحتمل ان يريد اقتضاؤها فيكون من باب
 قتال كما حكاه سيبويه في اقتتال والانتقضاء ذهاب الشىء وفناؤه وكذلك التقضى وانقضى الشىء
 وتقضى بمعنى وانقضاه الشىء وتقضيه فئاؤه وانصرامه قال

قوله قضاؤها - ذاهو
 الصواب وضبطه في
 ح و ج بغيره خطأ كتبه
 مصححه

وَقَرَّبُوا اللَّيْنَ وَالْتَقَى * مِنْ كُلِّ عَجَاجٍ تَرَى لِلْغَرَضِ * خَلْفَ رَحَى حَيْرُومِهِ كَالْغَمَضِ
 أى كالمغض الذى هو بطن الوادى فيه قول ترى للغرض فى جنبه أثر أعظمها كبطن الوادى والقضاة
 الجلدة الرقيقة التى تكون على وجه الصبي حين يولد والقضة مخنفة بنته سمالية وهى منقوصة
 وهى من الحوض والهاء عوض وجمعها قضى قال ابن سيده وهى من معتل الياء وانما قضينا بأن
 لامها ياء لعدم ق ض و وجود ق ض ي الاصمعى من نبات السهل الرمث والقضة ويقال
 فى جمعه قضات وقضون ابن السكيت تجمع القضة قضين وأنشد أبو الجحاج
 بِسَاقَيْنِ سَاقِي ذِي قَضِي تَحْسُهُ * بِأَعْوَادِ رَيْدٍ وَالْأَوِيَّةِ شُقْرَا
 وقال أمية بن أبى الصلت

قوله الاوية ضبط فى قضض
 بالخفض والصواب ما هنا
 كما فى التهذيب هناك وهنا
 كتبه محكمه

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ سِنِينَا * لَزِيْبٍ أَذْخَلُ بَنِي قَضِينَا
 وقضة أيضا موضع كانت به وقعة تحلاق اللهم وتجمع على قضاة وقضين وفى هذا اليوم أرسلت بنو
 حنيفة الغند الزماني الى اولاد ثعلبة حين طلبوا وانصرهم على بنى ثعلب فقال بنو حنيفة قد بعنا
 اليكم بالث فارس وكان يقال له عديد الالف فلما قدم على بنى ثعلبة قالوا له أين الالف قال أنا ما
 ترضون أنى أكون لكم فندا فلما كان من الغد وبرزوا للقتال حمل على فارس كان مردفا لآخر
 فانتظما وقال أيا طعنة ماشيخ * كبير يقن بالي

أبو عمرو وقضى الرجل إذا أكل القضا وهو عجم الزيب قال ثعلب وهو بالقاف قاله ابن الاعرابي
 أبو عبيد والقضا من الدروع التى قد فرغ من عملها وأحكمت ويقال الصلبة قال النابغة
 وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلُهُ تَبَعِيَّةٌ * وَنَسِجٌ سَلِيمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ
 قال والنعل من القضا قضيتها قال أبو منصور جعل القضا فعلا من قضى أى أتم وغيره يجعل
 القضا فعلا من قض يقض وهى الجديدا الحسنة من اقضاض المتجعب وتة قضى البازي أى انقض
 وأصله تة قضض فلما كثرت الصادات أبدت من احداهن ياء قال الجحاج

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضى البازي إذا البازي كسر
 وفى الحديث ذكر دار القضا بالمدينة قبل هى دار الامارة قال بعضهم هو خطأ وانما هى دار كانت
 لعمر بن الخطاب رضى الله عنه بيعت بعد وفاته فى دينه ثم صارت مروان وكان أميرا بالمدينة ومن
 ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة (قطا) قطا يقطو ثقل مشبهه والقطاطا معروف
 سمي بذلك لثقل مشبهه واحده قطاة والجمع قطوات وقطيات ومثيها الاقطيطاء تقول اقطوطت

الْقَطَاةُ تَقَطُّوْطِي وَأَمَّا قَطَّتْ تَقَطُّوْ فبعض يقول من مش-يهاء بعض يقول من صوتها وبعض يقول صوتها القَطَّةُ وَالْقَطُّوْ تَقَارِبُ الْخَطُّومِ مِنَ النَّشَاطِ وَالرَّجُلُ يَقَطُّوْطِي فِي مَشْيِهِ إِذَا اسْتَدَارَ وَيَجْمَعُ وَأَنْشَدَ * يَمْشِي مَعَامَةً طَوَّطِيًا إِذَا مَشَى * وَقَطَّتْ الْقَطَاةُ صَوْتًا وَحَدَاهَا فَمَا قَالَتْ قَطَا قَطَا قَالَ الْكِسَائِيُّ وَرَبَّمَا قَالُوا فِي جَمْعِهِ قَطِيَّاتٍ وَأَهْيَاتٍ فِي جَمْعِ أَهْيَاةِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّ فَعَلَتْ مِنْهَا مَا لَيْسَ بِكَبِيرٍ فَيَجْعَلُونَ الْآلِفَ الَّتِي أَصْلُهَا وَآوِيَاءُ لَقَطَّمْتُ فِي النَّعْلِ قَالَ وَلَا يَقُولُونَ فِي غَزَوَاتٍ غَزِيَّاتٍ لِأَنَّ غَزَوَاتٌ أَغْزُوْ وَكثير معروف في الكلام وفي المثل أنه لا صدق من قطة وذلك لأنهم يقولون قَطَا قَطَا وفي المثل أيضا لَوْرُكُ الْقَطَا لَنَامَ بِضَرْبِ مِثْلِهِمْ يَجِيحُ إِذَا تَجِيحُ التَّهْدِيبِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْقَطَاةَ سَمِيَتْ قَطَاةً بِصَوْتِهَا قَالَ النَّبَاغَةُ

تَدْعُو قَطَاوِيَهُ تَدْعَى إِذَا نَسَبَتْ * يَا صِدْقَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ

وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ بِصَفِّ حَيْرٍ أوردت لي ليلاماء فمرت بقطوا وأتارتها

مَازِلُنْ يَنْسَبُنْ وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ * بَاتَتْ تُبَاشِرُ عَرْمًا غَيْرَ أَرْوَاجِ

يعني أنها تمر بالقطا فتشير به فتصبح قَطَا قَطَا وذلك انتسابه الفراء ويقال في المثل أنه لا دَلُّ من قطة لأنها ترد الماء ليلام من الفلاة البعيدة والقَطْوَانُ والقَطُّوْطِي الذي يقارب المشي من كل شيء وقال شمر وهو عندي قَطْوَانٌ بِس-كون الطاء والاء تَقَطُّوَانَةٌ وَقَطُّوْطَاةٌ وَقَدْ قَطَا يَقَطُّوْ قَطُّوْ وَأَوْقَطُوا وَأَقَطُّوْطِي والقَطُّوْطِي الطويل الرجاين لأنه لا يقارب خطوه كمشي القطا والقَطَاةُ العَجْزُ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَقْعَدُ الرَّدْفِ أَوْ مَوْضِعُ الرَّدْفِ مِنَ الدَّابَّةِ خَلْفَ الْفَارَسِ وَيُقَالُ هِيَ لِكُلِّ خَلْقٍ قَالَ الشَّاعِرُ * وَكَسَتْ الْمِرْطَ قَطَاةً رَجْرَجًا * وَثَلَاثُ قَطَوَاتٍ وَالْقَطَامَةُ مَقْعَدُ الرَّدْفِ وَهُوَ الرَّدْفُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَصَمِّ صِلَابٌ مَا يَقِينُ مِنَ الْوَجْحِ * كَأَنَّ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رِأْلِ

يصفه بإشراف القطة والرأل فرخ النعام ومنه قول الراجز

وَأَبُولُ لَمْ يَكُنْ عَارِفًا بِطَاةِ * لِأَفْرَقَ بَيْنَ قَطَاةِ وَأَطَاةِ

وتقول العرب في مثل ليس قَطَامٌ مِثْلُ قَطِيٍّ أَيْ لَيْسَ النَّبِيلُ كَالدَّنِيِّ وَأَنْشَدَ

لَيْسَ قَطَامٌ مِثْلُ قَطِيٍّ وَلَا أَل- * مَرَعِيٌّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي

أَيْ لَيْسَ الْأَكْبَرُ كَالصَّغِيرِ وَتَقَطُّي عَنِ بَوَاجِهِ- صَدَفٌ لِأَنَّهُ إِذَا صَدَفَ بِوَجْهِهِ فَكَانَتْهُ أَرَاهُ

عَجْزُهُ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قوله مقعد الردف هي عبارة المحكم وقوله موضع الخ هي عبارة التهذيب جمع المواضع بينهما ما على عادته معربا أو كتبه مصححه

الكنى الى المولى الذي كلما رأى * غنياً تقطى وهو لظرف قاطع

ويقال فلان من رطانه لا يعرف قطانه من اطانه يضرب مثلاللرجل الاحق لا يعرف قبله من
دبره من حياقته وقال أبو تراب سمعت الحصيني يقول تقطيت على القوم وتلطيت عليهم اذا كانت
لى طابة فأخذت من مالهم شيئاً فسببت به واقطومتها ربة الخطوم مع النشاط يقال منه قطاني
مشيته يقداوا واقطوطى مثله فهو قطوان بالتحريك واقطوطى ايضا على فعوعل لانه ليس فى الكلام
فعول وفيه فعوعل مثل عنونل وذكركرسيبويه فيما يلزم فيه الواو أن تبدل باء نحو أغزيت
واسـتغزيت أن قطوطى فعلل مثل صمعمح قال ولا تجعله فعوعل لان فعلعلا أكثر من فعوعل
قال وذكركر في موضع آخر أنه فعوعل قال السـيراني هذا هو الصحيح لانه يقال اقطوطى واقطوطى
افعوعل لاغـير قال واقطوطى ايضا القصـير الـرجلين وقال ابن ولاد الطويل الـرجلين وغلظه
فيه على بن حزة وقال ثعلب المقطوطى الذى يجتل وأنشد للزبير قان

مقطوطيا يشتم الاقوام ظالمهم * كالعقوساف رقيق أمه الجذع

مقطوطيا أى يجتل جاره أو صديقه هو العنوا والخش والرقية قان مرق البطن أى يريد أن ينزوع على
أمه والقطى داء يأخذ فى العجز عن كراع وتقطت الدلو خرجت من البراق لا قليلا عن ثعلب وأنشد
قد أنزع الدلو تقطى فى المرس * توزع من ملء كراغ الفرس
والقطيات اغسة فى القطوات وقطيات موضع وكساء قطواني وقطوان موضع بالكوفة وقطيات
موضع وكذلك قطاتان موضع وروض القطا قال * أصاب قطيات فسأل لواهـما * ويروى
أصاب قطاتين وقال أيضا

دعتم التناهى بروض القطا * الى وحفتين الى جبل

ورياض القطا موضع وقال

فما روضة من رياض القطا * ألتبها عارض مطر

وقطية بنت بشر امرأة مروان بن الحكم وفى الحديث كاتى أنظر الى موسى بن عمران فى هذا
الوادى محرمابن قطوانيتين القطوانية عباءة بيضاء قصة ايرة النجل والنون زائدة كذا ذكره
الجوهري فى المعتل وقال كساء قطواني ومنه حديث أم الدرداء قالت أتانى سلمان الفارسي فسلم
على وعليه عباءة قطوانية والله أعلم (قفا) التعم والبكرة وقيل سبها وقيل البكرة من خشب
خاصة وقيل هو المحور من الحديد خاصة مدينة يستقى عليها الطيانون الجوهري القمو خشبتان

قوله من رطانه ليس من
المعتل وانما هو من الصحيح
ففى القاموس الرطا محركة
الحق ولينت هنا للمشاكاة
والازدواج كتبه مصححه

قوله وقطيات موضع كذا
بالاصـل وهو مكرر كتبه
مصححه

قوله الى وحفتين الخ هذا
بيت المحكم وفى مادة
وحف بدل هذا المصراع
* فنعم الوحاف الى جبل *
كتبه مصححه

في البكرة فيهما المحور فان كانا من حديد فهو خطاف قال ابن بري القعو جانب البكرة ويقال
 خذها فسر ذلك عند قول النابغة * له صريف صريف القعو بالسد * وقال الاعلم القعو
 ما تدور فيه البكرة اذا كان من خشب فان كان من حديد فهو خطاف والمحور العود الذي تدور
 عليه البكرة فبان به ان القعو هو الخشب اللتان اللتان فيهما المحور وقال النابغة في الخطاف
 خطا طيف ججن في حبال متينة * تمدبهم ايد اليك توازع
 والقعو ان خشبتان يكنتان البكرة وفيهما المحور وقيل هما الحديدتان اللتان تجرى بينهما البكرة
 وجمع كل ذلك قعي لا يكسر الا عليه قال الاصمعي الخطاف الذي تجرى البكرة وتدور فيه اذا كان
 من حديد فان كان من خشب فهو القعو وانشد غيره

ان تمني قعولا امني محوري * لقعوا اخرى حسن مدور

والمحور الحديدية التي تدور عليها البكرة ابن الاعراب القعو خذ البكرة وقيل جانبها والقعو اصل
 الفخذ وجمع القعي والقعي السكاهات المكروهات واقعي الفرس اذا تقاعس على اقتارها وامرأة
 قعوى ورجل قعوان وقعا الفحل على الناقة يثعوق قعوا وقعوا على فحول وقعاها واقتعاها ارسل
 نفسه عليها ضرب او لم يضرب الاصمعي اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا عليها قعوا وقاع بقوع
 مثله وهو القعو والقوع ونحو ذلك قال الليث يقال قاعها وقعا بقعوا عن الناقة وعلى الناقة
 وانشد * قاع وان يترك قشول دوح * وقعا الظليم والطائرة وقعوا وسفدور رجل قعوا العجرتين
 ارسح وقال يعقوب قعوا اليتيم نائم ما غير منبسطهما وامرأة قعوا دقبة الفخذين او الساقين
 وقيل هي الدقبة عامة واقعي الرجل في جلوسه تساند الى ما وراءه وقد بقي الرجل كأنه متساند الى
 ظهره والذئب والكاب يقعي كل واحد منهما على استه واقعي الكلب والسبع جلس على استه
 والقعامه صور ردة في رأس الانف وهو ان تشرف الاربعة ثم تقعي نحو القصبه وقد قعي قعافه واقعي
 والاشي قعوا وقد اقعت اربته واقعي انفه واقعي الكلب اذا جلس على استه مفترشا رجليه
 وناصب ايديه وقد جاء في الحديث النهي عن الاقعاء في الصلاة وفي رواية نهى أن يقعي الرجل في
 الصلاة وهو ان يضع أليتيه على عقبه بين السجدين وهذا تفسير الفقهاء قال الازهرى كما
 روى عن العبادلة يعني عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن مسعود
 وأما أهل اللغة فالاقعاء عندهم أن يُلصق الرجل أليتيه بالأرض ويُنصب ساقيه ويخذه ويضع
 يديه على الأرض كما يقعي الكلب وهذا هو الصحيح وهو أشبه بكلام العرب وليس الاقعاء في السباع

قوله قعو العجرتين الخ هو
 بهذا الضبط في الاصل
 والتكلمة والتذيب وضبط
 في القاموس بفتح فسكون
 خطأ كتبه مصححه

الا كما قلناه وقيل هو أن يلقى الرجل أليته بالأرض وينصب ساقيه ويتساند إلى ظهره قال
المخيل السعدي جوال الزبرقان بن بدر

فَأَقْعِ كَمَا أَقْعَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ * رَأَى أَنْ رِيماً فَوْقَهُ لَا يَهْدِيهِ

قال ابن بري صواب انشاده هذا البيت وأقع بالواو لان قبله

فَإِنْ كُنْتَ لَمْ تُصْبِحْ بِحُظِّكَ رَاضِياً * فَدَعَّ عَنْكَ حُظِّي إِنْ نِيَّ عَنْكَ شَاغِلُهُ

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم أكل مضعاً أراد أنه كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزاً
غير متمكن قال ابن شميل الاقواء أن يجلس الرجل على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز
(قفا) الازهرى القفا مقصور مؤخر العنق الفهاواو والعرب توثها والتذ كبرأعم ابن سيده
القفا وراء العنق اثنى قال

فَمَا الْمَوْلَى وَإِنْ عَرَضَتْ قَفَاهُ * بِأَجَلٍ لِلْمَلَأُومِ مِنْ حِمَارٍ

ويروى للعجاج يد يقول ليس المولى وان أتى بما يحمد عليه بأكثر من الجمار حماد وقال اللحياني
القفايد كرويوث وحكى عن عكل هذه قفا بالتأنيث وحكى ابن جني المدفى القفا وليست بالفاسية
قال ابن بري قال ابن جني المدفى القفا لغة ولهذا جمع على أقفية وأنشد

حَتَّى إِذَا قُلْنَا تَبَقَّعَ مَالِكٌ * سَلَقَتْ رُقِيَّةٌ مَالِكًا الْقَفَاهُ

فاما قوله يا ابن الزبير طال ما عصيكا * وطال ما عنيتنا إيككا * لنضربن بسيفنا أفتيككا

أراد قفا فابدل الالف ياء للقافية وكذلك أراد عصيت فابدل من التاء كاف لانهم أختها في الهمس
والجمع أقف وأقفية الاخيرة عن ابن الاعرابى وهو على غير قياس لانه جمع الممدود مثل سماه وأسمية
وأقفا مثل رحا وأرحاه وقال الجوهري هو جمع القلة والكثير قفي على فعول مثل عصا وعصي
وقفي وقفين الاخيرة نادرة لا يوجبها القياس والقافية كلقفا وهي أقفها ويقال ثلاثة أقفاه
ومن قال أقفية فانه جماعة القفي والقفي وقال أبو حاتم جمع القفا أقفاه ومن قال أقفية فقد
أخطأ ويقال للشيخ اذا هزم رد على قفاه ورد قفا قال الشاعر

إِنْ تَلَقَّ رَيْبَ الْمَنَابِيا أَوْ تَرَدَّدَقَا * لَا أَبْكُ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسْبِ

وفي حديث مرفوع يعقده الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقدة فاذا قام من الليل فتموضاً
انحلت عقدة قال أبو عبيدة يعنى بالقافية القفا ويقولون القفن في موضع القفا وقال هي قافية
الرأس وقافية كل نبي آخره ومنه قافية بيت الشعر وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد

تَقِيْلَه فِي النُّوْمِ وَاطَالَتْهُ فَكَأَنَّهُ قَدِ شَدَّ عَلَيْهِ شِدَادًا وَعَقَدَهُ ثَلَاثَ عُمَدٍ وَقَفَّوْتُهُ ضَرَبَتْ قَفَاهُ
 وَقَفَّيْتُهُ أَقْفِيَهُ ضَرَبَتْ قَفَاهُ وَقَفَّيْتُهُ وَأَصَيْتُهُ رَمَيْتُهُ بِالزَّنَاوِ وَقَفَّوْتُهُ ضَرَبَتْ قَفَاهُ وَهُوَ بِالْوَاوِ وَيُقَالُ قَفَا
 وَقَفَّوَانُ قَالَ وَلَمْ يَمْعُ قَفْيَانٍ وَتَقَفَّيْتُهُ بِالْعَصَا وَاسْتَقَفَّيْتُهُ ضَرَبَتْ قَفَاهُ بِهَا وَتَقَفَّيْتُهُ فَلَنَا بِعَصَا
 فَضَرَبَتْهُ جِثَّتَهُ مِنْ خَائِفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَخَذَ الْمَسْحَاةَ فَاسْتَقَفَّاهُ فَضَرَبَ بِهَا حَتَّى قَتَلَهُ أَيْ
 أَنَاهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفِّي أَيْ وَضَعُوا السِّيفَ عَلَى قَفْيَايَ قَالَ
 وَهِيَ لُغَةٌ طَائِيَّةٌ يَشُدُّونَ بِهَا الْمَتَكَامَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَيْهِ صَحِيفَةً فِيهَا
 فَمَا قَلَصُ وَجَدْنُ مَعْقَلَاتٍ * قَفَا سَلَعٌ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ
 سَلَعُ جَبَلٍ وَقَفَاهُ وَرَأَاهُ وَخَلَّاهُ وَشَاةٌ قَفْيِيَّةٌ مَذْبُوحَةٌ مِنْ قَفَاهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَفْيِيَّةٌ وَالْأَصْلُ قَفْيِيَّةٌ
 وَالنُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النُّونُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ لَامُ السَّكَمَةِ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ سَمِلَ عَنِ
 ذُبْحٍ فَأَبَانَ الرَّأْسَ قَالَ تِلْكَ الْقَفْيِيَّةُ لِأَبَسٍ بِهَا هِيَ الْمَذْبُوحَةُ مِنْ قِبَلِ الْقَفَا قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَفَا الْقَفْنُ
 فَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ يَقَالُ قَفَّنَ الشَّاةُ وَاقْتَفَنَهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الَّتِي يَبَانُ رَأْسُهَا بِالذَّبْحِ قَالَ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أَكُونُ عَلَى قَفَّانِهِ عِنْدَ مَنْ جَعَلَ النُّونَ أَصَابِيَةً وَيُقَالُ لِأَفْعَلِهِ
 قَفَّ الدَّهْرَ أَيْ أَبْدَأَ طَوْلَ الدَّهْرِ وَهُوَ قَفَّوْنَا الْآكَمُ وَبَقَفْنَا الْآكَمَةَ أَيْ بَطَّهَرْنَا وَاقْفَى الْقَفَا وَقَفَاهُ
 قَفَّوْا وَقَفَّوْا وَاقْتَفَاهُ وَتَقَفَّاهُ تَعَمَّهُ اللَّيْثُ الْقَفْوُومُ - دِرْقَوْلُكَ قَفَّيْتُهُ وَقَفَّوْا وَقَفَّوْا وَهُوَ أَنْ يَتَّبِعَ
 الشَّيْءَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ قَالَ الْفَرَّاءُ أَكْثَرُ الْقُرَّاءِ يُجْعَلُونَ مِنْ قَفَّوْتِ كَمَا تَقُولُ
 لَا تَدْعُ مَنْ دَعَاكَ وَقَالَ وَقَرَّأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَقْفُ مِثْلَ وَلَا تَقْفُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَمْ أَيْ لَا تَتَّبِعْ مَا لَا تَعْلَمُ وَقِيلَ وَلَا تَقْفُ سَمِعْتَ وَلَمْ تَسْمَعْ وَلَا رَأَيْتَ وَلَمْ تَرَوْا لَعَلَّتْ وَلَمْ
 تَعْلَمْ إِنْ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْفَوَادِ كُلُّ أَوَّلِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئَلًا أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ يَقْفُو وَيَقْفُوفٌ وَيَقْتَفِي
 أَيْ يَتَّبِعُ الْأَثَرَ وَقَالَ جَمَاهِدٌ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ لَا تَرْمُ وَقَالَ ابْنُ الْخَنَازِمِيِّ مَعْنَاهُ لَا تَشْهَدُ بِالزُّورِ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَصْلُ فِي الْقَفْوِ وَالْتَقْفَى الْهَيْثَانُ يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَفَّتُ أَثْرَهُ
 وَقَفَّوْتُهُ مِثْلَ قَاعِ الْجَلِّ النَّاقَةِ وَقَفَّاهَا إِذَا رَكَّكَهَا وَمِثْلَ عَاتٍ وَعَثَانِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ قَفَّوْتُ فَلَنَا
 اتَّبَعْتُ أَثْرَهُ وَقَفَّوْتُهُ أَقْفُوهُ رَمَيْتُهُ بِأَمْرٍ قَبِيحٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قَفَّوْنَا أَيْ تَبِعْتُهُ وَضَدَّهُ فِي الدُّعَاءِ
 قَفَّاهُ اللَّهُ أَثْرَهُ مِنْهُ لَعَفَّاهُ اللَّهُ أَثْرَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ قَفَّاهُ فَلَنَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَاهُ اتَّبَعْتُهُ
 كَلَامًا قَبِيحًا وَاقْتَفَى أَثْرَهُ وَتَقَفَّاهُ اتَّبَعَهُ وَقَفَّيْتُ عَلَى أَثْرِهِ بِقَلَانِ أَيْ اتَّبَعْتُهُ آيَاهُ ابْنُ سَيِّدَةَ وَقَفَّيْتُهُ
 غَيْرِي وَبِغَيْرِي اتَّبَعْتُهُ آيَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا أَيْ اتَّبَعْنَا نَوْحًا وَابْرَاهِيمَ

قوله أبو عبيدة كذا بالاصل
والذي في غير نسخة من
النهاية أبو عبيد بدون هاء
التأنيث كتبه مصححه

رُسل بعدهم قال امرؤ القيس * وقفي على آثارهن بحاصب * أي أتبع آثارهن خاصبا وقال
الحويني استقفاه اذا قفا أثره ليسلبه وقال ابن مقبل في قفي بمعنى أتى

كم دونهم من فلاة ذات مطرد * قفي عليهم اسراب راسب جاري

أي أتى عليهم او غشيها ابن الاعرابي قفي عليه أي ذهب به وانشد * وما رب قفي عليه العرم *
والاسم القفوة ومنه الكلام المقتفي وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم لي خمسة أسماء منها كذا
وأنا المقتفي وفي حديث اخر وأنا العاقب قال شهر المقتفي نحو العاقب وهو المولى الذاهب يقال قفي
عليه أي ذهب به وقد قفي بقفي فهو مقتف فكان المعنى أنه اخر الانبياء المتبع لهم فاذا قفي فلانبي
بعده قال والمقتفي المتبع للنبيين وفي الحديث فلما قفي قال كذا أي ذهب موليا وكأنته من القفا أي
أعطاه قفاه وظهره ومنه الحديث ألا أخبركم بأشد حرامنه يوم القيامة هذينك الرجلين المقتفين
أي الموائين والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا محمد وأحد والمقتفي والحاشرونبي
الزجة ونبي الملحمة وقال ابن أحر

لا تقفني بهم الشمال إذا * هبت ولا آفاقها الغبر

أي لا تقيم الشمال عليهم يزيد تجاوزهم الى غيرهم ولا تستبين عليهم لخصبهم وكثرة خيرهم ومثله قوله
إذا نزل الشتاء بدار قوم * تجنب دار بيتهم الشتاء

أي لا يظهر أثر الشتاء بجارهم وفي حديث عمر رضي الله عنه في الاستسقاء اللهم اننا تقرب اليك
بعم نبيك وقفية آباءه وكبر جاله يعني العباس يقال هذاقفي الاشياخ وقفيتم اذا كان الخلف
منهم مأخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته بهني انه خلف آباءه وتلوهم وتابعهم كانته ذهب الى
استسقاء أبيه عبد المطلب لاهل الحرمين حين أجذبوا فسقاهاهم الله به وقيل القفية المختار واقفاه
اذا اختاره وهو القفوة كالصقوة من اصطنى وقد تكرر ذلك القفو والاقفعا في الحديث اسما
وفعلا ومصدرا ابن سيده وفلان قفي أهله وقفيتم أي الخلف منهم لانه يقفوا آثارهم في الخير
والقافية من الشعر الذي يقفوا البيت وسيت قافية لانها تقفوا البيت وفي الصحاح لان بعضها
يتبع اثر بعض وقال الاخفش القافية آخر كلمة في البيت وانما قيل لها قافية لانها تقفوا الكلام
قال وفي قولهم قافية دابل على أنها ليست بحرف لان القافية مؤنثة والحرف مذكور
وان كانوا قد يوثون المذكر قال وهذاقدي سمع من العرب وليست تؤخذ الا أسماء بالقياس
ألا ترى أن رجلا وخائطا وأسباه ذلك لا تؤخذ بالقياس انما ينظر ما سمته العرب والعرب لا تعرف

الحروف قال ابن سيده أخبرني من أتق به أنهم قالوا العربي فصيح أنشدنا قصيدة على الذال فقال
وما للذال قال وسئل بعض العرب عن الذال وغيرهما من الحروف فاذا هم لا يعرفون الحروف
وسئل أحدهم عن قافية * لايشـتـكـين عملاً ما أتقين * فقال أتقين وقالوا لابي حية أنشدنا
قصيدة على القاف فقال * كفي بالنأي من أسماء كاف * فلم يعرف القاف (قال محمد بن
المكرم) أبو حية على جهله بالقاف في هذا كما ذكر أفصح منه على معرفتها وذلك لأنه راعى
لنظة قاف فحماها على الظاهر وأتاه بما هو على وزن قاف من كاف ومثلها وهذا نهاية العلم بالانماط
وان دق عليه ما قصد منه من قافية القاف ولو أنشدته شعرا على غير هذا الروي مثل قوله

قوله بـبرقة هي بالضم كافي
يا قوت وضـبـطت في ثم مد
بالفتح خطأ كتبه صححه

* آذنتنا بينها أسماء * ومثل قوله * نلولة أطلال ببرقة ثمـ مد * كان يعد جاهلا
وانما هو أنشدته على وزن القاف وهذا معذرة لطيفة عن ابي حية والله أعلم وقال الخليل
التافية من آخر حرف في البيت الى أول ساكن يليه مع الحركة التي قبل الساكن ويقال مع
المتحرك الذي قبل الساكن كقافية على قوله من قول لبيد * عفت الديار تحلها فقامتها *
من فتحة القاف الى آخر البيت وعلى الحكاية الثانية من القاف تنسب الى آخر البيت وقال قطرب
القافية الحرف الذي تبني القصيدة عليه وهو المسمى رويًا وقال ابن كيسان القافية
كل شيء لزمنا عادته في آخر البيت وقد دللنا هذا بنحو من قول الخليل لولا خلل فيه قال ابن
جني والذي ثبت عندي صحته من هذه الأقوال هو قول الخليل قال ابن سيده وهذه
الأقوال انما يخص بتحقيقها مناعة القافية وأما نحن فليس من غرضنا هنا إلا أن نعرف
ما القافية على مذهب هؤلاء من غير إلهاب ولا إطناب وأما ما حكاه الاخفش من أنه سأل من
أنشد * لايشـتـكـين عملاً ما أتقين * فلادلالة فيه على أن القافية عندهم الكلمة وذلك أنه
نحو ما يريد الخليل فأظف عليه أن يقول هي من فتحة القاف الى آخر البيت فجاء بما هو عليه
أسهل وبه آتس وعليه أفدرد ذكر الكلمة المنطوية على القافية في الحقيقة مجازا وإذا جاز
لهم أن يسموا البيت كله قافية لان في آخره قافية فتسميتهم الكلمة التي فيها القافية نفسها قافية
أجدربالجواز وذلك قول حسان

فحكيم بالقوافي من هجانا * ونضرب حين تختلط الدماء

وذهب الاخفش الى أنه أراد هنا بالقوافي الايات قال ابن جني لا يمتنع عندي أن يقال في هذا إنه
أراد القصائد كقول الخنساء

وقافية مثل حدالينا * ن تبقى ويهمل من قالها

تعنى قصيدة والقافية القصيدة وقال

نبتت قافية قيات ناسدها * قوم سائر في أعراضهم ندبا

وإذا جاز أن تسمى القصيدة كلها قافية كانت تسمية الكلمة التي فيها القافية قافية أجدر قال

وعندي أن تسمية الكلمة والبيت والقصيدة قافية إنما هو على ارادة ذوالقافية وبذلك ختم ابن جني

رأيه في تسميتهم الكلمة أو البيت أو القصيدة قافية قال الأزهرى العرب تسمى البيت من الشعر

قافية ورعا هو القصيدة قافية ويقولون رويت فلان كذا وكذا قافية وقتبت الشعر تفتتمة

أى جعلت له قافية وفتناه قفوا قفوه أو قرفه وهى القفوة بالكسر وأنا له قفى قاذف والقنؤ

القذف والقوف مثل القنؤ وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبانا

ولا نقنؤا أمنا معنى نقنؤا نقذف وفي رواية لا ننقى عن أيما ولا نقنؤا أمنا أى لانتم مهاولا نقذفها

يقال قفا فلان فلانا إذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا تترك النسب إلى الآبا وتتسبب إلى

الأمهات وقنوت الرجل إذا قذفته بنجور صريحا وفي حديث القاسم بن محمد لا حد إلا فى

القنؤ والبين أى القذف الظاهر وحديث حسان بن عطية من قنما مؤنبا على ما ليس فيه وقنوه الله فى

ردغة الخيال وقنوت الرجل أقنوه قنوا إذا رميته بأمر قبيح والقنوة الذنب وفى المثل رب سامع

عذرتى لم يسمع قنوتى العذرة المَعذرة أى رب سامع عذرتى لم يسمع ذنبي أى ربما اعتذرت إلى من

لم يعرف ذنبي ولا سمع به وكنيت أظنه قد علم به وقال غيره يقول ربما اعتذرت إلى رجل من شئ قد

كان منى إلى من لم يبلغه ذنبي وفى المحكم ربما اعتذرت إلى رجل من شئ قد كان منى وأنا أظن أنه قد

بلغه ذلك الشئ ولم يكن بلغه يضرب مثلا لمن لا يحفظ سره ولا يعرف عيبه وقيل القنوة أن تقول

فى الرجل ما فيه وما ليس فيه وأقنى الرجل على صاحبه فضله قال غيلان الربيعي يصف فرسا

* حُقنى على الحى قصير الأنظماء * والقنية المزبة تكون للانسان على غيره تقول له عندي قنيمه

ومزبه إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقنيت ولا يقال أمرت به وقد أقفاه وأنا قفى به أى حفى

وقد تقنى به والقنى الضيف المكرم والتقنى والتقنية الشئ الذى يكرم به الضيف من الطعام

وفى التهذيب الذى يكرم به الرجل من الطعام تقول قنوته وقيل هو الذى يؤثر به الضيف والصبي

قال سلامة بن جندل يصف فرسا

ليس بأسنى ولا أقنى ولا سغلى * بسقى دواء قنى السكنى مر بوب

وإنما جعل اللبن دواء لانهم يشمرون الخيل بسقى اللبن والحند وكذلك القنوة يقال منه قنوته به

قَتَوُا وَقَفِيَّتِهِ بِهِ إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ يُقَالُ هُوَ مُتَقَفِيٌّ بِهِ إِذَا كَانَ مُكْرَمًا وَالاسْمُ الْقَفْوَةُ بِالْكَسْرِ وَرَوَى
بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ دَوَاءً بِكَسْرِ الدَّالِ مَصْدَرًا وَرَوَيْتَهُ وَالاسْمُ التَّفَاوَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّيْلِيُّ لَيْسَ بِاسْمِ
الْقَفِيِّ وَلَكِنَّهُ كَانَ رُفِعَ لِأَنَّ سَانَ خَصْرٍ بِهِ يَقُولُ فَأَثَرْتُ بِهِ الْفَرْسَ وَقَالَ اللَّيْلِيُّ قَفِيٌّ السُّكْنُ الضَّيْفُ
أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُقَالُ فُلَانٌ قَفِيٌّ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ لَهُ مُكْرَمًا وَهُوَ مُتَقَفٍ بِهِ أَي ذُو لُطْفٍ وَرَوَيْتُ لِقَفِيٍّ
الضَّيْفُ لِأَنَّهُ يَقْفِي بِالرِّوَالِطِ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا قَفِيٌّ بِمَعْنَى مَقْفُوٍّ وَالْفِعْلُ مِنْهُ قَفَوْتَهُ أَقْفَوهُ وَقَالَ
الْجَعْدِيُّ لَا يُشْعَنُ التَّفَافِيَا وَيُرْوَى بَيْتُ الْكَمَيْتِ

قوله لا يشعن الخ كذا في
الاصل من غير تقديم معنى
التفافي وفي القاموس هو
البهتان كتبه مصححه

وَبَاتَ وَلِيدًا لِحَيِّ طَيَّانٍ سَاعِيًا * وَكَأَعْيُهُمْ ذَاتُ الْقَفَاوَةِ أَسْعَبُ

أَي ذَاتُ الْأَثَرَةِ وَالْقَفِيَّةُ وَشَاهِدًا قَفِيَّتُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَنُقِفِيٍّ وَوَلِيدًا لِحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا * وَنَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

أَي نُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبِي وَيُقَالُ أُعْطِيَتْهُ التَّفَاوَةُ وَهِيَ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَاقْتَفَى بِالشَّيْءِ خَصَّ
نَفْسَهُ بِهِ قَالَ وَلَا أُنْحَرِي وَدَمَنَ لَا يُوَدُّنِي * وَلَا أَقْتَفِي بِالزَّادِ دُونَ زَمِيلِي

وَالْقَفِيَّةُ الطَّعَامُ يُخَصُّ بِهِ الرَّجُلُ وَأَقْنَاهُ بِهِ اخْتِصَّصَهُ وَاقْتَفَى الشَّيْءَ وَتَقَفَاهُ اخْتَارَهُ وَهِيَ الْقَفْوَةُ
وَالْقَفْوَةُ مَا اخْتَرْتَ مِنْ شَيْءٍ وَقَدْ اقْتَفَيْتَ أَي اخْتَرْتَ وَفُلَانٌ قَفْوَتِي أَي خَيْرَتِي مِنْ أَوْثَرِهِ وَفُلَانٌ قَفْوَتِي
أَي تَمَّتِي كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَرَفَتِي وَالْقَفْوَةُ رَهْجَةٌ تَشُورُ عِنْدَ أَوَّلِ الْمَطَرِ أَبُو عَمْرٍو
الْقَفْوَانُ يُصِيبُ النَّبْتَ الْمَطْرُ ثُمَّ يَرْكَبُهُ التَّرَابُ فَيَنْسُدُّ أَبْوَزِيْدَ قَفَمَتِ الْأَرْضِ قَدًّا إِذَا مَطَرَتْ وَفِيهَا نَبْتُ
يُجْعَلُ الْمَطْرُ عَلَى النَّبْتِ الْغُبَارُ فَلَا تَأْكُلُهُ الْمَأْشِيَّةُ حَتَّى يَجْلُوهُ النَّدَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ
الْعَرَبِ يَقُولُ قَفِيٍّ الْعُشْبُ فَهُوَ مَقْفُوٌّ وَقَدْ قَفَاهُ السَّبِيلُ وَذَلِكَ إِذَا جَلَّ الْمَاءُ التَّرَابَ عَلَيْهِ فَصَارَ مَوْبِيًّا
وَعَوَيْتُ الْقَوَائِيَّ اسْمُ شَاعِرٍ وَهُوَ عَوَيْفُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عُقَيْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ وَالْقَفِيَّةُ
الْعَيْبُ عَنِ كِرَاعٍ وَالْقَفِيَّةُ الزُّبْيَةُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الزُّبْيَةِ لِأَنَّ فَوْقَهَا شَجَرًا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْقَفِيَّةُ
وَالْغَفِيَّةُ وَالْقَفِيَّةُ النَّاحِيَّةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قوله والغفية هي بالضم كما
ضبطت في الاصل والمحكم
أيضا وحكى الصاعاني فيها
التثنية كتبه مصححه

فَأَقْبَلْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ قَفِيَّةٍ * مِنْ الْجَمَالِ وَالْأَنْفَاسِ مَنَى أَصْوْنَهَا

أَي فِي نَاحِيَّةٍ مِنَ الْجَمَالِ وَأَصْوْنُ أَنْفَاسِي لِتَلَايُشِي عَرَبِيٍّ (قلا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلَا وَالْقَلَا
وَالْقَلَا الْمَقْلِيَّةُ غَيْرُ وَالْقَلِيَّ الْبِغْضُ فَانْفِجَتْ التَّفَافُ مَدَدَتْ تَقُولُ قَلَاةً يَقْلِيهِ قَلِيٌّ وَقَلَاةً وَيَقْلَاهُ
لِغَةِ طَبِيٍّ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

أَيَّامُ أُمِّ الْعَمْرِ لَا تَقْلَاهَا * وَلَوْ نَشَاءُ قَبِلْتُ عَيْنَاهَا

فادر عصم الهضب لوراها * ملاحه وبيم جازهاها

قال ابن بري شاهدي قلبيه قول أبي محمد النعمسي * يقلي الغواني والغواني قنابيه * وشاهد القلا في المصدر بالمذوق نضيب

عليك السلام لاملت قريبه * ومالك عندي إن نابت قلاه

ابن سيده قلبيه قلى وقلاه ومقامة أبغضته وكرهته غايه الكراهة فتركته وحكى سيويه قلى يقلى وهو نادر شبه والالف باله سمزة وله نظائر قد حكاها كلها أوجدها وحكى ابن جنى قلاه وقايه قال وأرى يقلى انما هو على قلى وحكى ابن الاعرابي قلبيه في الهجر قلى مكسور ومقصود وحكى في البغض قلبيه بالكسر أقلاه على القياس وكذلك رواه عنه ثعلب وتقل الشئ تبغض قال ابن هرمة فأصحت لأقلى الحياة وطواها * أخيرا وقد كانت إلى تقلت

الجوهري وتقل أي تبغض قال كثير

أسبى بنا أو أحسنى لاسلولة * لدينا ولا مقلية إن تقلت

خاطبها ثم غاب وفي التنزيل العزيز ما ودعك ربك وما قلى قال الفراء نزلت في احتباس الوحي عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة فقال المشركون قد ودع محمد اربيه وقلاه التابع الذي يكون معه فأنزل الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى يريد وما قلاك فالقبت الكاف كما تقول قد اعطيتك وأحسنت معناه أحسنت اليك فيككتني بالكاف الاولى من اعادة الاخرى الزجاج معناه لم يقطع الوحي عنك ولا أبغضك وفي حديث أبي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله القلى البغض يقول جرب الناس فانك اذا جرت بهم قلبتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرايرهم انظروا لفظ الامر ومعناه الخبر أي من جرت بهم وخبرهم -م أبغضهم وتركتهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هـ هذا القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث وقلى الشئ قلبيا أنفجه على المقلاة يقال قلبت اللحم على المقل أي قلبته قلبيا اذا شويته حتى تنضجه وكذلك الحب يقلى على المقل ابن السكيت يقال قلوب البر والبسر وبعضهم يقول قلبت ولا يكون في البغض الا قلبت الكسائي قلبت الحب على المقل وقيل هو الجوهري قلبت السويق واللحم فهو مقل وقيل هو مقاول لغة والمقلاة والمقل الذي يقلى عليه وهما مقليان والجمع المقالي ويقال للرجل اذا ألقاه أمر مهم فبات ليله ساها ربات يتقل أي يتقلب على فراشه كأنه على المقل والقلية من الطعام والجمع قلايا والقلية مرقعة تتخذ من لحوم الجزور وأكبادها والقلا الذي حرفته ذلك

والقلاء الذي يقلى البرلبيع والقلاء ممدودة الموضع الذي تتخذ فيه المقاتل وفي التهذيب الذي
تتخذ فيه مقاتل البرونظيره الحراضة للموضع الذي يطبخ فيه الحرض وقلبت الرجل ضربت رأسه
والقلى والقلى حب يشبب به العصفور وقال أبو حنيفة القلى يتخذ من الحرض وأجوده ما يتخذ من
الحرض ويتخذ من أطراف الرمث وذلك إذا استحكمت في آخر الصيف واصفروا وورس الليث يتقان
لهذا الذي يغسل به الثياب قلى وهو رماد الغضى والرمث يحرق رطبا ويرش بالماء فينقع قليلا
الجوهري والقلى الذي يتخذ من الأشنان ويقال فيه القلى أيضا ابن سيده القلة عود يجعل
في وسطه جبل ثم يدفن ويجعل للجبل كفة في أعين يدان فاذا وطئ الطي عليها عشت على أطراف
أكارعه والمقلى كالقلة والقلة والمقلى والمقلاء على منع الكل عودان يلعب بهما الصبيان
فالمقلى العود الكبير الذي يضرب به والقلة الخشبية الصغيرة التي تنصب وهي قدر ذراع قال
الازهرى والقلى الذي يلعب فيضرب القلة بالمقلى قال ابن بري شاهدا المقلاء قول امرئ
القيس فأصدرها تهملوا التجاد عشية * أقب كقلاء الوليد خيصر

والجمع قلات وقلون وقلون على ما يكثر في أول هذا النحوم التغير وأنشد الفراء

* مثل المقاتل ضربت قلياتها * قال أبو منصور جعل النون كالاصلية فرفعها وذلك على التوهيم
ووجه الكلام فتح النون لانها نون الجمع وتقول قلات القلة أقلو قلووا وقلبت أقلى قليا لغة وأصلها
قلو والهاء عوض وكان الفراء يقول انما ضم أولها ليدل على الواو والجمع قلات وقلون وقلون بكسر

القاف وقلابهم أقلووا وقلاهارمى قال ابن مقبل

كأن نزو فراح الهام بينهم * نزوا القلات زهاها قال قاتلنا

أراد قلو قاتلنا فقلب فتغير البناء للقلب كما قالوا له جاء عند السلطان وهو من الوجه فقلبا وافعلالا
فأع لان القلب مما قد يغتير البناء فافهم وقال الاصمعي القال هو المقلاء والقلون الذين يلعبون
بها يقال منه قلات أقلو وقلوت بالقلة والكرة ضربت ابن الاعرابي القلى القصيرة من الحواري
قال الازهرى هذا فعلى من الأقل والقله وقلا ابل قلو اساقها سو قاسد يد او قلا العيراته يقولها
قلواشها وطردها وساقها التهذيب يقال قلا العيراته يقولها وكساها وشحنها وشذرها
إذا طردها قال ذو الرمة

يقولون نحا نص أسباها محمجة * ورق السرايل في ألوانها خطب

والقلو الحمار الخفيف وقيل هو الخش النقي زاد الازهرى الذى قد اركب وحمل والاشى قلو وكل
 شديد السوق قلو وقيل القلو الخفيف من كل شئ والقلو الدابة تتقدم بصاحبها وقد قات به
 واقلوات الليث يقال الدابة تلو بصاحبها اقلا وهو تة تدب به فى السير فى سرعة يقال جاء يقلوبه
 حماره وقات المناقة برا كهم اقلاوا اذا تدمت به واقلوى القوم رحلوا وكذلك الرجل كلاهما عن
 اللعيانى واقلوى فى الجبل صعدا علاه فاشرف وكل ما علوت ظهره فقد اقلاوتيه وهذانا درلانا
 لانعرف افعوعىل متعدية الاعرورى واحلوى واقلوى الطائر وقع على اعالى الشجرة هذه عن
 اللعيانى واقلوى الطائر اذا ارتفع فى طيرانه واقلوى اى ارتفع قال ابن برى انكر المهلبى وغيره
 قلووى قال ولا يقال الامة قلول فى الطائر مثل محلول وقال ابو الطيب اخطأ من رد على النراء قلووى
 وانشد الخليل بن ثور يصف قطا

وقعن بجوف الماء ثم تصوبت * بين قلولاة الغد وضروب

ابن سيدة قال ابو عبيدة قلووى الطائر جعله علما او كالعلم فاخطا واقلووى المس توفز المتجافى
 واقلووى المنكمش قال

قد عجبت منى ومن بعيليا * لما رأى خلقا قلويا

وانشد ابن برى هذا الذى الرمة واقلووى على عوده الخجل وفى الحديث لورايت ابن عمر ساجدا
 لآيته منقولا هو المتجافى المس توفز وقيل هو من يتقل على فراشه اى يتململ ولا يستقر قال
 ابو عبيد وبعض المحمدين كان ينسرم قلويا كانه على مقلى قال وليس هذابشى انما هو
 من التجافى فى السجود ويقال اقلووى الرجل فى امره اذا انكمش واقلوات الحرفى سزعتها
 وانشد الاجر للفرزدق

تقول اذا اقلووى عليها واقردت * الاهل اخوعيش لذيدبداثم

قال ابن الاعرابى هذا كان يرنى به فانقضت شهوته قبل انقضاء شهوتها واقردت ذلت قال ابن برى
 ادخل الباء فى خبر المبتدأ جملا على معنى النفى كانه قال ما اخوعيش لذيدبداثم قال ومثله قول
 الآخر فاذهب فأتى فى الناس احرزه * من يومه ظلم دعج ولا خيل
 وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى اولم يروا ان الله الذى خلق السموات والارض يتدارون من هذا
 قول الفرزدق ايضا

انا الضامن الحامى عليهم وانما * يدافع عن احسابهم انا ومثلى

والمعنى ما يدافع عن أحسابهم الأنا وقوله

سَمِعَ غِنَاءَهُ بَعْدَ مَا نَمِنَ نَوْمَةً * مِنَ اللَّيْلِ فَأَقْلَوَيْنِ فَوْقَ الْمَضَاجِعِ

يجوز أن يكون معناه خَفَقْنَ أصوته ووقَلْنَ فزال عنهن نومه ن واستنقا الهن على الأرض وبهذا يعلم ان لام اقلوايت واولاياه وقال أبو عمرو في قول الطرماح

حَوَاتِمُ يَخْتَذِنُ الْعَبْرَةَ فِيهَا * إِذَا أَقْلَوَيْنِ بِالْقَرَبِ الْبَطِينِ

أقلاوين أي ذهبن ابن الاعرابي القلي رؤس الجبال والقلي هامات الرجال والقلي جمع القله التي يلعب بها وقللا الشئ في القلي قلاوا وهذه الكلمة يائية وواوية وتلوت الرجل شئ منه لغة في قلبه والقلا الذي يستعمله الصباغ في العصفرو ويأتي أيضا لان القلي فيه لغة ابن الاثير في حديث عمر رضى الله عنه لما صالح نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا بالانحدر في مدينتنا كنيسة ولاقلية ولا تخرج سعاين ولا باعونا القلية كالصومعة قال كذاوردت واسمها عند انصارى القلاية وهي تعريب كلاذة وهي من بيوت عباداتهم وقالي قلاموضع قال سيبويه هو بمنزلة خمسة عشر قال

سَيْضِجٌ فَوْقَ أَقْتَمِ الرَّبِيشِ وَقَعْمًا * بِقَالِي قَلَاؤُ مِنْ وَرَاءِ دَبِيلِ

ومن العرب من يضيف فينون الجوهري قالي قلا اسمان جعلوا واحدا قال ابن السراج بنى كل واحد منهم ما على الوقف لانهم كرهوا الفتحمة في الياء والالف (قى) ما يقاميني الشئ وما يقايني أي ما يوافقني عن أبي عبيد وقاماني فلان أي وافقني ابن الاعرابي القمي الدخول وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمو الى منزل عائشة كثيرا أي يدخل والقمي السمن يقال ما أحسن قوه هذه الابل والقمي تنظيف الدار من الكبا القراء القامية من النساء الذليلة في نفسها ابن الاعرابي أقمي الرجل إذا سمن بعد هزال وأقمي إذا لزم البيت فرارا من القين وأقمي عدوه إذا أذله (قنا) القنوة والقنوة والقنية والقنية الكسبة قلبوا فيه الواو ياء للكسرة القرية منها وأما قنية فأقرت الياء بها التي كانت عليها في لغة من كسر هذا قول البصريين وأما الكوفيون فجعلوا قنيت وقنوت لغتين فن قال قنيت على قنيت فلانظر في قنية وقنية في قوله ومن قال قنوت فالكلام في قوله هو الكلام في قول من قال صبيان قنوت الشئ قنوا وقنوا وأما قنيت كسبته وقنوت العنز اتخذتها اللعاب وله غنم قنوة وقنوة أي خالصه ثابتة عليه والكامة واوية ويائية والقنية ما اكتسب والجمع قني وقد قني المال قنيا وقنيا الأولى عن العبياني ومال قنيان اتخذته لنفسك قال ومنه قنيت حياي أي لزمته وأنشد له منيرة

قوله غناه كذا بالاصل والمحكم والذي في الأساس غنائى ياء المتكلم كتبه مصححه

قوله القمي الدخول ويقومو والقمي السمن وقوهذه والقمي تنظيف كل ذلك مضبوط في الاصل والتهذيب بهذا الضبوط وأورد ابن الاثير الحديث في المهموز كتبه مصححه

فاجبتُها إن المنيّة منهل * لأبدان أسقى بذلك المنهل
إفنى حياءك لأبالك واعلمي * أني امرؤ ساموت إن لم اقتل

قال ابن بري صوابه فاقني حياءك وقال أبو المثلّم الهذلي يرثي صخر النقي
لو كان للدهر مال كان مثله * لكان للدهر صخر مال قنيان
وقال اللحياني قنيت العنز اتخذتم العراب أبو عبيدة قني الرجل يقني قني مثل غني بغني غني قال
ابن بري ومنه قول الطماحي

كيف رأيت الحق الدانطي * يعطي الذي يتقصه فيقني

أي فيرضي به ويغني وفي الحديث فاقنوهم أي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به
إذا احتاجوا إليه وله غنم قنية وقنية إذا كانت خالصة له ثابتة عليه قال ابن سيده أيضا وأما
البصريون فانهم جعلوا الواو في كل ذلك بدلا من الياء لانهم لا يعرفون قنيت وقنيت الحياء
بالكسر قنوا الزنمته قال خاتم

إذا قل مالي أو نكبت بنكبة * قنيت حياي عفة وتكرما

وقنيت الحياء بالكسر قنيا نابا بالضم أي لزمته وأنشد ابن بري

فاقني حياءك لأبالك اني * في أرض فارس موثق أحوالا

الكسائي يقال أقني واستقني وقنا وقتني إذا حفظ حياءه ولزمه ابن شميل قناني الحياء أن أفعل كذا
أي رددني ووعظني وهو يقنيتي وأنشد

واني أيقنيتني حياؤك كلما * أقيتكم يوما إن أبك ما ييا

قال وقد قننا الحياء إذا استحيوا وقتني الغنم ما يتخذ منها الولد أو اللبن وفي الحديث انه نهى عن ذبح
قني الغنم قال أبو موسى هي التي تقني للدر والولد واحدتها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنية
بالياء أيضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني والقنية ما اقتني من شاة أو ناقة فجعله
واحد كما أنه فعيل بمعنى منهول قال وهو الصحيح والشاة قنية فان كان جعل القني جنس القنية
فيجوز وأما فعله وفعله فلم يجزه على فعيل وفي حديث عمر رضي الله عنه لو شئت أمرت بقنية
سمينة فألقى عنها شعرها الليث يقال قننا الإنسان يقنو غنما وشياقتوا وقتوا نانا والمصدر القنيان
والقنيان وتقول اقمني يقمني اقنائه وهو أن يتخذها لنفسه لا للبيع ويقال هذه قنية واتخذها قنية
للنسل لا للتجارة وأنشد

وان قناني إن سألت وأسرتي * من الناس قوم يقتنون المزنا

قوله قناني كذا ضبط في
الاصـل بالفتح وضبط في
التـهذيب بالضم كتبه
مصححه

قوله قط مضلل كذا بالاصـل
هنا ومعجم ياقوت في كفر
وشرح القاموس هناك
بالقاف والطاء والذي في
المحكم في كفر قط بالفاء
والطاء وأشهد في التهذيب
هنا مرتين مرة وافق المحكم
ومرة وافق الاصـل
وياقوت كتبه مصححه

الجوهري قنوت الغنم وغـ يرها قنوة وقنوة وقنيت أيضا قنية وقنية إذا اقتنيت بالذئب كذا في اللجـارة
وأشهد ابن بري للمتلمس * كذلك أقنوك قط مضلل * ومال قنيان وقنيان يتخذ قنية وتقول
العرب من أعطى مائة من المعزفة - أعطى القني ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغني
ومن أعطى مائة من الابل فقد أعطى المني والقني الرضا وقد قناه الله تعالى وأقناه أعطاه ما يقتني
من القنية والنسب وأقناه الله أيضا أي رضاه وأغناه الله وأقناه أي أعطاه ما يسكن اليه وفي
التزويل وأنه هو أغني وأقني قال أبو اسحق قيل في أقني قولان أحدهما أقني أرضي والآخر جعل
قنية أي جعل الغني أصلا صاحبه ثابتا ومنه قولك قد اقتنيت كذا وكذا أي عملت على أنه يكون
عندي لا أخرجـه من يدي قال الفراء أغني رضى الفقير عما أغناه به وأقني من القنية والنسب
ابن الاعرابي أقني أعطاه ما يدخره بعد الكفاية ويقال قنيت به أي رضيت به وفي حديث وابصة
والإثم ما حك في صدرك وان أقنك الناس عنه وأقنوك أي أرضوك حكى أبو موسى أن الزمخشري
قال ذلك وأن المحفوظ بالبناء والتاء من القنيا قال ابن الأثير والذي رأيتـه أنا في الفائق في باب الحاء
والكاف أقنوك بالفاء وفسره بأرضوك وجعل القنيا أرضا من المفتى على أنه قد جاء عن أبي
زيد أن القني الرضا وأقناه إذا أرضاه وقني ماله قنياه لزمه وقني الحياء كذلك واقتنيت لنفسـي ما لا أي
جعلته قنية ارتضىته وقال في قول المتلمس

ألقينم أبا القني من جنب كافر * كذلك أقنوك قط مضلل

انه عني أرضي وقال غيره أقنوا لزموا وحفظ وقيل أقنوا أجرى وأكفى ويقال لأقنوك قناتك
أي لأجرينك جزاءك وكذلك لا ممنونك مناوتك ويقال قنوته أقنوه قنواؤه إذا جزيته والمقنوة
خفيفة من الطل حيث لا تصيبه الشمس في الشتاء قال أبو عمرو ومقناة ومقنوة وغـ يرها - مز قال
الطرماح في مقاني أقن يئها * عرة الطير كصوم النعام

والقنما مصدر الأقني من الأنوف والجميع قنوه وهو ارتفاع في أعلاه بين القصبـة والمارن من غير قبح
ابن سيده والقنار ارتفاع في أعلى الأنف وأحدياب في وسطه وسبوع في طرفه وقيل هو نتوء
وسط القصبـة وإشراقه وضيق المنخرين رجل أقني وامرأة قنوا بينة القنـا وفي صفة سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان أقني العينين القناني الأنف طويلة ودقة أرنبته مع حدب في وسطه
والعرين الأنف وفي الحديث يملك رجل أقني الأنف يقال رجل أقني وامرأة قنوا وفي قصيد كعب

قَنَوَاءُ فِي حَرْفِهَا اللَّبَّاصِ بِهَا * عَتَقُ مَيْمِينَ وَفِي الْخَدَيْنِ تَسْهِيلُ

وقد يوصف بذلك البازي والفرس يقال فرس أقنى وهو في الفرس عيب وفي الصقر والبازي مدح قال ذو الرمة

نَطَّرْتُ كَمَا جَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوَةٍ * مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْقُضُ الطَّلَّ أَرْزُقُ

وقيل هو في الصقر والبازي أعوجاج في منقاره لان في منقاره حجمة والنعل قني يعني قنأ أبو عبيدة القنا في الخيل الحديد اب في الانف يكون في الهجن وأنشد سلامة بن جندل

لَيْسَ بِأَقْنَى وَلَا أَسْنَى وَلَا سَغْل * يَسْقِي دَوَاءَ قَنِي السَّكَنِ مَرْبُوبِ

والقناة الرمح والجمع قنوات وقنأوقني على فُعُولٍ وأقنأ مثل جبل وأجبال وكذلك القناة التي تخفر وحكي كراع في جمع القناة الرمح قنيات وأراه على المعاقبة طلب الخنقة ورجل قنأ ومقن أي صاحب

قنأ وأنشد * عَضَّ النَّقَافُ حُرْصَ الْمُقْنَى * وَقِيلَ كُلُّ عَصَا مُسْتَوِيَةٍ فَهِيَ قَنَاةٌ وَقِيلَ كُلُّ عَصَا مُسْتَوِيَةٍ أَوْ مَعْوِجَةٍ فَهِيَ قَنَاةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَحْرٍ

أَظَلُّ مِنْ خَوْفِ النَّجُوحِ الْأَخْضَرِ * كَأَنَّ فِي هُوَةِ أَحَدٍ دَرَّ

وَنَارَةٌ بِسِيٍّ مُنْدِنِي فِي أَوْعَرِ * مِنَ السَّرَاةِ ذِي قَنَاةٍ عَرَّعِرِ

كذا أنشده في أوعر جمع وعرو وأراد ذوات قنأ فاقام المفرد مقام الجمع قال ابن سيده وعندى أنه في أوعر لوصفه اياه بقوله ذى قنأ فيكون المفرد صفة للمفرد التهذيب أبو بكر وكل خشبة عند

العزب قنأة وعصا والرمح عصا وأنشد قول الأسود بن يعفر

وَقَالَ وَاشْرَيْسُ قَلْتُ بِكَفِي شَرِّ سِكِّمِ * سِنَانُ كَنْبَرِاسِ النَّهَامِيِّ مَفْتَقِ

نَمَّتْهُ الْعَصَا ثُمَّ اسْتَمَرَّ كَأَنَّهُ * شِهَابٌ بِكَفِي قَابِسٍ يَحْرَقِ

نمته رفعته يعني السنين والنهامي في قول ابن الاعرابي الراهب وقال الاصمعي هو النجار الليث القناة القها واو والجمع قنوات وقنأ قال أبو منصور القناة من الرماح ما كان أجوف كالقصب ولذلك

قيل للكظائم التي تجرى تحت الأرض قنوات واحدهم اقناة ويقال لجباري مائها قصب تشبها بالقصب الأجوف ويقال هي قناة وقنأ ثم قني جمع الجمع كما يقال دلأه ودلأه ثم دلي ودلي جمع الجمع

وفي الحديث فيما سقت السماء والقني العسور القني جمع قناة وهي الابار التي تخفر في الارض متابعه ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الارض قال وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة

على قنأ وجمع القنأ على قني فيكون جمع الجمع فان فعله لم يجمع على فُعُولٍ والقناة كظيمة تخفر

تحت الارض والجمع قني والهـ دهنـ دقنا، الارض أى عالم بمواضع الماء وقناة الظهر التى تنتظم
القنار أبو بكر فى قولهم فلان صلب القناة معناه صلب القامة والقناة عند العرب القامة وأنشد
سباط البنان والعرايين والقنا * لطاق الخصور فى تمام وإكل

أراد بالقناة القامات والقنوالعدق والجمع القنوان والأقناة وقال

قد أبصرت سعدى بها كائلى * طوبى له الأثناء والأماكل

وفى الحديث أنه خرج فرأى أقناة معلقة فنوم منها حشف القنوالعدق بما فيه من الرطب وجمعه
أقناة وقد تكررت فى الحديث والقناة مقصور مثل القنوقال ابن سيده القنوالقناة الكباشة والقناة
بالفتح لغة فيه عن أبي حنيفة والجمع من كل ذلك أقناة وقنوان وقنيان قلبت الواو ياء لقرب
الكسرة ولم يعتمد الساكن حازرا كسر وافتعال على فعلان كما كسروا عليه فعلا لا اعتقاهم ما
على المعنى الواحد نحو بدل وبذل وشبهه فكما كسروا فعلا على فعلان نحو خرب وخربان
وشبت وشبتان كذلك كسروا عليه فعلا فقالوا قنوان فالكسرة فى قنوان غير الكسرة فى قنوان
تلك وضعية للبناء وهذه حادثة للجمع وأما السكون فى هـ هذه الطريقة أعنى سكون عين فعلان

فهو كسكون عين فعل الذى هو واحد فعلان لفظا فينبغى أن يكون غيره تقديرا لان سكون عين
فعالان شئ أحدهما الجمعية وان كان بلفظ ما كان فى الواحد ألا ترى أن سكون عين شبتان وبرقان
غير فتحة عين شبت وبرق فكأن هـ ذين مختلفان لفظا كذلك السكونان هـا مختلفان تقديرا
الازهرى قال الله تعالى قنوان دانية قال الزجاج أى قرية المتناول والقنوالكباسة وهى القنا
أيضا مقصور ومن قال قنوفانه يقول للثنين قنوان بالكسر والجمع قنوان بالضم ومثله صنو

وصنوان وشجرة قنواء طوبى له ابن الاعرابى والقناة البقرة الوحشية قال لبيد

وقناة تبغى بحربة عهدا * من ضبوح قنى عليه الخبال

الفراء أهل الجاز يقولون قنوان وقيس قنوان وتميم وضبة قنيان وأنشد

* ومال بقنيان من البسر أحمرا * ويحتمعون فيقولون قنوقنوقولا يقولون قنى قال وكاب تقول
قنيان قال قيس بن العيزار الهدلى

بماهى مقناة أتيق نباتها * مررب فتهواها المخاض النوازع

قال معناه أى هى وافقة لكل من نزلها من قوله مقناة البياض بضمرة أى يوافق بياضها
صفرتها قال الاصمعى ولغة هذيل مقناة بالياء ابن السكيت ما يقانينى هذا الشئ وما يقامينى أى

ما يوافقني ويقال هـ ذابقاني هـ ذاب أي يوافقه الاصحى قانيت الشيء خلطته وكل شيء خلطته
 فقد قانيتَه وكل شيء خلط شيئا فقد قاناه أبو الهيثم ومنه قول امرئ القيس
 كبكر المقاناة البياض بصفرة * غذاها غير الماء غير محال
 قال أراد كالبكر المقاناة البياض بصفرة أي كالبيضة التي هي أول بيضة باضتها النعامة ثم قال
 المقاناة البياض بصفرة أي التي قوني بياضها بصفرة أي خلط بياضها بصفرة فكانت صفراء بياضاً
 فترك الألف واللام من البكر وأضاف البكر إلى نعمتها وقال غيره أراد كبكر الصدف المقاناة
 البياض بصفرة لأن في الصدف لونين من بياض وصفرة أضاف الدرّة إليها أبو عبيد المقاناة في
 النسيج خيط أبيض وخيط أسود ابن بزرج المقاناة خلط الصوف بالوبر وبالشعر من الغزل يوثق
 بين ذلك ثم يبرم الليث المقاناة يشرب لون بلون يقال قوني هذا بذالك أي أشرب أحدهما بالآخر
 وأجر قان شيد الحجر وفي حديث أنس عن أبي بكر وصـبغته بخلقة بالحناء والكتم حتى قنا
 لون أي أجر يقال قنالونهم أيقنوا قنوا وهو أجر قان التهذيب يقال قاني لك عيش ناعم أي دام
 وأنشد يصف فرسا

قاني له بالقميظ ظل بارد * ونصي ناعمة ومخض منقع
 حتى اذا نبج الطبا ببداله * عجل كأجرة الذر بربعة أربع

العجل جمع عجلة وهي المازدة من لؤثة أو مربوعة وقاني له الشيء أي دام ابن الاعرابي القنا ذخار
 المال قال أبو تراب سمعت الحصبى يقول هـم لا يقانون مالهم ولا يقانونه أي ما يقومون عليه
 ابن الاعرابي يقني فلان اذا اكتفى بنفسه ثم فضلت فضله فادخرها واقتناء المال وغيره اتخاذه
 وفي المثل لا تقن من كآب سوء جروا وفي الحديث اذا أحب الله عبد اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا
 أي اتخذه واصل طفاه يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع والمقناة المضحكة مز
 ولايم مز وكذلك المقنوة وقنيت الجارية تقني قنيته على ما لم يسم فاعله اذا منعت من اللعب مع
 الصبيان وسرت في البيت رواه الجوهري عن أبي سعيد عن أبي بكر بن الازهر عن بندار عن ابن
 السكيت قال وسأته عن قنيت الجارية تقنيته فلم يعرفه وأقنالك الصبيدوا قني لك أممك عن
 الهجرى وأنشد يجوع اذا ما جاع في بطن غيره * ويرعى اذا ما الجوع أقنت مقاتله
 وأثبتته ابن سيده في المعتل بالياء قال على أن ق ن واكثر من ق نى قال لاني لم أعرف
 اشتقاقه وكانت اللام ياء أكثر منها واوا والقنيان فرس قرابة الصبي وفيه يقول

قوله البياض يروي بالحركات
 انظر شرح الديوان كتيبه
 مصححه

قوله الشريعة الذي في
 ع ج ل الصريعة كتيبه
 مصححه

اذا القنيانُ الحَقْنِي بِقَوْمٍ * فلم أطمع من قسَلِ اذَابَنَانِي

وقناة وادب المدينة قال البرج بن مسهر الطائي

سرت من لوى المروث حتى تجاوزت * الى ودوني من قناة شجوبنها

وفي الحديث فنزلنا بقناة قال هو واد من اودية المدينة عليه حرت ومال وزروع وقد يقال فيه وادي

قناة وهو غير مصروف وقانية موضع قال بشر بن أبي خازم

فلا ياما قصرت الطرف عنهم * بقانية وقد تلغ النهار

وقنوتى موضع (قها) أفهى عن الطعام واقتهى ارتدت شهوته عنه من غير مرض مثل أفهم

يقال للرجل القليل الطم قد أفهى وقد أفهم وقيل هو أن يقدر على الطعام فلا يأكله وان كان

مشتهيه وأفهى عن الطعام اذا قدره فتركه وهو يشتهيه وأفهى الرجل اذا قل طعمه وأفهى

الشيء عن الطعام كفه عنه أو زهده فيه وقهى الرجل قهيا لم يشتهه الطعام وقهى عن الشراب

وأفهى عنه تركه أبو السمع المقيى والاجم الذى لا يشتهى الطعام من مرض أو غيره وأنشد شمر

* لكاسك لا يقهى عن المسك ذائقه * ورجل قاه مخصب فى رحله وعيش قاه رفية والقهه من

أسماء البرجس عن أبي حنيفة قال ابن سيده على أنه يحتمل أن يكون ذاهبا واوا وهو مذكور

فى موضعه والقهوة الخمر سميت بذلك لانها تقهى شاربها عن الطعام أى تذهب بشهوته وفى

التهذيب أى تشبعه قال أبو الطعمان يذكر نساء

فأصبحن قد أفهين عنى كما بأت * حياض الامدان الهجان القوامح

وعيش قاه بين القهوه والقهوه خصيب وهذم يائية وواوية الجوهرى القاهى الحديد الفواد

المستطار قال الراجز

راحت كإراخ أبورنال * قاهى الفواد دائب الاجفان

(قوا) الليث القوة من تأليف ق وى ولكنها اجات على فعله فأدغمت الياء فى الواو

كراهية تغير النعمة والفعالة منها قواية يقال ذلك فى الحزم ولا يقال فى البدن وأنشد

ومال بأعناق الكرى غالباتها * واني على أمر القواية حازم

قال جعل مصدر القوي على فعالة وقد يشكف الشعراء ذلك فى الفعل اللازم ابن سيده القوة

نقيض الضعف والجمع قوي وقوي وقولة عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة أى بجد وعون من

الله تعالى وهى القواية نادرانما حكمه القواوة أو القواية يكون ذلك فى البدن والعقل وقد قوى

فهو قَوِيٌّ وَتَقْوَى وَاقْتَوَى كَذَلِكَ قَالَ رُوْبَةُ * وَقُوَّةَ اللَّهِ بِهَا اقْتَوَيْنَا * وَقَوَاهُ هُوَ التَّهْدِيبُ
 وَقَدْ قَوَى الرَّجُلُ وَالضَّعِيفُ يَتَقَوَّى قُوَّةً فَهُوَ قَوِيٌّ وَقَوِيَّتُهُ أَنْتَاهُ وَبِقَوِيَّتِهِ وَقَوِيَّتُهُ أَي غَلَبَتْهُ
 وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْقُوَى أَي شَدِيدُ أَسْرِ الْخَلْقِ مُرَّهٌ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى شَدِيدُ الْقُوَى قِيلَ هُوَ جَبْرِيلُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُوَى جَمْعُ الْقُوَّةِ قَالَ عَزْرُجَلٌ لِمُوسَى حِينَ كَتَبَ لَهُ الْأَوَاحِ نَخَذَهَا بِقُوَّةٍ قَالَ الرَّجَّاحُ
 أَي خَذَهَا بِقُوَّةٍ فِي دِينِكَ وَجَمَعْتَكَ ابْنَ سَيِّدِهِ قَوَى اللَّهُ ضَعْفَكَ أَي أَبَدَكَ مَكَانَ الضَّعْفِ قُوَّةٌ وَحِكْمٌ
 سَابِقٌ بِهِ هُوَ يُوَيِّقُ أَي يُرْمِي بِذَلِكَ وَفَرَسٌ مَقْوَقَوِيٌّ وَرَجُلٌ مُشَوِّدٌ بِقُوَّةٍ وَأَقْوَى الرَّجُلُ فَهُوَ
 مُقَوٌّ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَوِيَّةً يُقَالُ فَلَانٌ قَوِيٌّ مُقَوٌّ فَالْقَوِيٌّ فِي نَفْسِهِ وَالْمَقْوِيُّ فِي دَابَّتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ لَا يُخْرَجُنَّ مَعَنَا إِلَّا رَجُلٌ مُقَوٌّ أَيْ ذُو دَابَّةٍ قَوِيَّةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَسْوَدِ
 ابْنِ زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزْرُجَلٌ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ قَالَ مَقْوُونَ مُؤَدُّونَ أَي أَصْحَابُ دَوَابِّ قَوِيَّةٍ كَمَا لُؤَدَةٌ

الْحَرْبِ وَالْقَوِيُّ مِنَ الْحُرُوفِ مَا لَمْ يَكُنْ حَرْفَ لَيْنٍ وَالْقَوِيُّ الْعَقْلُ وَأَنْشَدْنَا لِعَلْبِ

وَصَاحِبِيْنَ حَازِمِ قُؤَاهُمَا * نَبَّهْتُ وَالرُّقَادُ قَدْ عَلَاهُمَا * إِلَى أُمُومَيْنِ فَعَدَّيَاهُمَا

الْقُوَّةُ الْخَصْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ قُوَى الْحَبْلِ وَقِيلَ الْقُوَّةُ الطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ طَاقَاتِ الْحَبْلِ أَوْ الْوَتْرِ وَالْجَمْعُ
 كَالْجَمْعِ قُوَى وَقَوِيٌّ وَحَبْلٌ قَوٌّ وَوَتْرٌ قَوٌّ وَكُلَاهُمَا مُخْتَلَفٌ الْقَوِيُّ وَأَقْوَى الْحَبْلِ وَالْوَتْرُ جَعَلَ بَعْضُ قُؤَاهُ
 أَغْلَظَ مِنْ بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الدِّمَاطِ يَنْقُضُ الْأَسْلَامَ عُرْوَةً عُرْوَةً كَمَا يَنْقُضُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً
 وَالْمَقْوِيُّ الَّذِي يُقَوَّى وَتَرَهُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُجِدْ غَارَتَهُ فَتَرَ كَبَتَ قُؤَاهُ وَيُقَالُ وَتَرَمْتُ قُوَى أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ
 أَقْوَيْتَ حَبْلًا وَهُوَ حَبْلٌ مَقْوِيٌّ وَهُوَ أَنْ تَرْنَحِي قُوَّةً وَتُغَيِّرُ قُوَّةً فَلَا يَلْبَسُ الْحَبْلُ أَنْ يَنْقَطَعَ وَيُقَالُ قُوَّةٌ
 وَقَوِيٌّ مِثْلُ صَوْتٍ وَصَوِيٌّ وَهُوَّةٌ وَهُوِيٌّ وَمِنْهُ الْأَقْوَاءُ فِي الشَّعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ يَذْهَبُ الدِّينُ سِنَّةً سِنَّةً
 كَمَا يَذْهَبُ الْحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الْأَقْوَاءُ أَنْ تَخْتَلِفَ حَرَكَاتُ الرَّوِيِّ فَبَعْضُهُ مَرْفُوعٌ
 وَبَعْضُهُ مَنْصُوبٌ أَوْ مَجْرُورٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَقْوَاءُ فِي عِيُوبِ الشَّعْرِ نَقْصَانُ الْحَرْفِ مِنَ الْفَاصِلَةِ يَعْنِي
 مِنْ عَرُوضِ الْبَيْتِ وَهُوَ مِثْلُ - تَقَّ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ كَأَنَّهُ نَقَصَ قُوَّةً مِنْ قُؤَاهُ وَهُوَ مِثْلُ الْقَطْعِ فِي عَرُوضِ
 الْكَامِلِ وَهُوَ كَقَوْلِ الرَّبِيعِ بْنِ زَيْدٍ

أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ * تَرَجُّوا نِسَاءَ عَوَاقِبِ الْأَطْهَارِ

فَنَقَصَ مِنْ عَرُوضِهِ قُوَّةً وَالْعَرُوضُ وَسَطُ الْبَيْتِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ الْأَقْوَاءُ اخْتِلَافُ إِعْرَابِ
 الْقَوَائِفِ وَكَانَ يَرُوي بَيْتَ الْأَعْنَى * مَا بِالْهَاءِ بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا * بِالرَّفْعِ وَيَقُولُ هَذَا الْقَوَاءُ قَالَ
 وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الْأَكْفَاءِ وَهُوَ اخْتِلَافُ إِعْرَابِ الْقَوَائِفِ وَقَدْ أَقْوَى الشَّاعِرُ الْقَوَاءُ ابْنَ سَيِّدِهِ

أقوى في الشعر خالف بين قوافيه قال هذا قول أهل اللغة وقال الاخفش الاقواء رفع بيت وجر

آخر نحو قول الشاعر

لأبأس بالقوم من طول ومن عظم * جسم البغال وأجلام العصافير

ثم قال كأنهم قصب جوف أسافل * منقبت نفخت فيه الا عاصير

قال وقد سمعت هذا من العرب ككثير الاأحصى وقلت قصيدة ينشدونها الا وفيها اقواء ثم

لا يستنكرونه لانه لا يكسر الشعر وايضا فان كل بيت منها كانه شعر على حiale قال ابن جني أما

سمعه الاقواء عن العرب فحيث لا يرتاب به لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر فأما مخالطة النصب

لواحد منهما ما فقليل وذلك لما رقت الالف الياء والواو ومشابهة كل واحدة منهما ما جيه الأختها فمن

ذلك قول الحرب بن حلزة

فلكنا بذلك الناس حتى * ملك المنذر بن ماء السماء

مع قوله آذتنا بينها أسماء * ربنا وعمل منسه الثواء

وقال آخر أنشده أبو علي

رأيتك لا تغنين عني نقرة * اذا اختلقت في الهراوى الدمامك ويروى الدمالك

فاشهد لا آتيك مادام تنضب * بأرضك أو صلب العصام من رجالك

ومعنى هذا أن رجلا واعدته امرأة فعثر عليها أهلها فضربوه بالعصى فقال هذين البيتين ومثل

هذا كثير فأما دخول النصب مع أحدهما فقليل من ذلك ما أنشده أبو علي

فيحيى كان أحسن منك وجهها * وأحسن في المعصفرة ارتدا آ

ثم قال * وفي قافي على بحمي البلاء * قال ابن جني وقال أعرابي لامدحن فلانا ولا هجونه واية طيبي

فقال يا أمرس الناس اذا مرسته * وأضرس الناس اذا ضرسته

وأفقس الناس اذا فقسته * كالهند واتي اذا شمسته

وقال رجل من بني ربيعة لرجل وهبه شاة جادا

الم ترني رددت على ابن بكر * منيحتة فمجات الادا آ

فقلت لشاته لما أتتني * رمال الله من شاة بداء

وقال العلامة بن المنهال الغنوي في شريك بن عبد الله النخعي

ليت أبشريك كان حيا * فيقصر حين يصير شريك

قوله يا أمرس الناس الخ
كذابا بالاصل وايتأمل كتبه
مصححه

وَيَتْرُكُ مَنْ تَدْرُهُ عَلَيْنَا * إِذَا قُلْنَا هَذَا أَبُو كَا
 وَقَالَ آخِرُ لَا تَنْكَبَنَّ بِعُجُوزٍ أَوْ مَطْلَنَةٍ * وَلَا يَسُوقَنَّهَا فِي حَبْلِكَ الْقَدْرُ
 أَرَادَ وَلَا يَسُوقَنَّهَا صَيْدًا فِي حَبْلِكَ أَوْ حَبِيبَةً لِحَبْلِكَ
 وَإِنْ أَوَّلَكَ وَقَالَ إِنَّهَا نَصَفٌ * فَإِنَّ أَطْيَبَ نَصَفِهَا الَّذِي غَبَّرَا
 وَقَالَ الْقَعِيفُ الْعَقِيلِيُّ

أَتَانِي بِالْعَقِيقِ دُعَاءُ كَعْبٍ * فَخَنَّ النَّبِيعُ وَالْأَسْلُ النَّهَالُ
 وَجَاءَتْ مِنْ أَبَاطِحِهَا قُرَيْشٌ * كَسَمِيلٍ أُنَى يَمِشَةَ حِينَ سَالَا
 وَقَالَ آخِرُ وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا وَاهِنُ الْقُوَى * وَلَمْ يَكْ قَوْمِي قَوْمٌ سَوَّ فَاخْشَعَا
 وَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا تَوْبَ عَاجِزٍ * لَيْسَتْ وَلَا مِنْ غَدْرَةٍ أُنْقَعُ
 وَمِنْ ذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا * فَقَدَّ وَأَبِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفْرَسُ
 أَنْتَ هَذَا تَابَ لِأَيُّهَا رَاعِيًا * وَكُنْ سَوَامًا تَشْتَهِي أَنْ تَفْرَسَا
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

غَشِيَتْ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ غَرَضُهُ * وَكَأَدَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّهُ اطَّافَا
 قَوْلًا لِجَابَانَ فَلْيَلْمَقْ بِطَيْبِهِ * نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ أَمْرَافُ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

أَلَا يَا خَيْرِيَا بِنْتُ بَثْرَدَانَ * أَيْ الْخَلْقُومُ بَعْدَكَ لَا يَنَامُ
 وَيُرْوَى أُتْرَدَانَ وَبَرَقَ لِلْعَصِيدَةِ لَاحٌ وَهَذَا * كَمَا شَقَّقَتْ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

وَقَالَ وَكُلُّ هَذِهِ الْآيَاتِ قَدْ أَنْشَدْنَا كُلَّ بَيْتٍ مِنْهَا فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي الْجُمْلَةِ إِنَّ الْأَقْوَاءَ
 وَإِنْ كَانَ عَيْبًا لِاخْتِلَافِ الصَّوْتِ بِهِ فَانَّهُ قَدْ كَثُرَ قَالَ وَاحْتِجُّ الْأَخْشَنُ لِذَلِكَ بِأَنَّ كُلَّ بَيْتٍ شَعْرٌ بِرَأْسِهِ
 وَأَنَّ الْأَقْوَاءَ لَا يَكْسِرُ الْوِزْنَ قَالَ وَزَادَنِي أَبُو عَلِيٍّ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنْ حُرِفَ الْوَصْلُ يَزُولُ فِي كَثِيرٍ مِنَ
 الْأَنْشَادِ مَخْرُوقًا * قَدْ نَابَكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلٌ * وَقَوْلُهُ * سُمِّيَتْ الْغَيْثُ أَبْتَهُمُ الْخِيَامُ *
 وَقَوْلُهُ * كَانَتْ بَارَكَةً مِنَ الْيَامِ * فَلَمَّا كَانَ حُرْفُ الْوَصْلِ غَيْرَ لَازِمٍ لِأَنَّ الْوَقْفَ يَزِيدُ بِهِ لَمْ يُحْفَلْ
 بِاخْتِلَافِهِ وَلَا جَلَّ ذَلِكَ مَا قَلَّ الْأَقْوَاءَ عَنْهُمْ مَعَ هَاءِ الْوَصْلِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ الْوَقُوفُ دُونَ هَاءِ الْوَصْلِ

قوله استد كذا في الاصل
 والمحكم هنا وفي مادة غرض
 من المحكم ايضا وفسره
 هناك بقوله أي استد منه
 ذلك الموضع اشتد امثله
 فمواقع في غرض وطوف
 اشتد بالشين المعجمة خطأ
 كتبه مصححه

كما يمكن الوقوف على لام منزل ونحوه فلهذا قل جدا نحو قول الاعشى * ما بأهل بالليل زال زوالها *
 فيمن رفع قال الاخفش قد سمعت بعض العرب يجعل الاقواء سنادا وقال الشاعر
 * فيه سنادو اقواء وتحريد * قال فجعل الاقواء غير السناد كأنه ذهب بذلك الى تضعيف قول من
 جعل الاقواء سنادا من العرب وجعله عيبا قال وللباغية في هـ - ذا خبر مشهور وقد عيب قوله
 في الدالية المجرورة * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * فعيب عليه ذلك فلم يفهمه فلما لم يفهمه
 أتى بغنية فغننته * من آل تبة رائج أو معتدى * ومدت الوصل وأشبعته ثم قالت
 * وبذلك خبرنا الغداف الاسود * ومطّلت واو الوصل فلما أحسّه عرفه وامتدز منه وغيره فيما
 يقال الى قوله * وبذلك تشعب الغراب الاسود * وقال دخلت بئر وفي شعري صنعة ثم خرجت
 منها وأنا أشعر العرب واقتموى الشيء اختصه لنفسه والتقاوى تزيد الشركاء والقي القفر من
 الارض أبدلوا الواو يا طلبا للغنة وكسر والاقاف لجاورتها الياء والقواء كالقي هـ - مزته منة لينة
 عن واو وأرض قوا وقواية الاخيرة نادرة قفرة لا أحدها فيها وقال الفراء في قوله عز وجل نحن
 جعلنا ما ننزل من ماء للمقوين يقول نحن جعلنا النار تذكركم لجهنم ومنا الماء المقوين يقول
 منة للمساقرين اذ انزلوا بالارض التي وهي القفر وقال أبو عبيد المقوى الذي لازاد معه يقال
 أقوى الرجل اذا نفعه وزاده وروى أبو اسحق المقوى الذي ينزل بالقواء وهي الارض الخالية أبو
 غمر والقواية الارض التي لم تطر وقد قوى المطر يقوى اذا احتبس وانما لم يدغم قوى وأدغمت في
 لاختلاف الحرفين وهـ - ما متهركان وأدغمت في قولك لويت ليا وأصل لويت لويت لويت لويت لويت
 الاولى منه - ما ساكنة قابتم اياه وأدغمت والقواء بالفتح الارض التي لم تطر بين أرضين مطورتين
 شمر قال بعضهم بلمد مقوا اذا لم يكن فيه مطر وبلاد قوا ليس به أحد ابن شميل المقوية الارض التي
 لم يصبها مطر وليس بها كلاً ولا يقال لها مقوية وبها ييس من ييس عام أول والمقوية الملاء التي
 ليس بها شيء مثل اقواء القوم اذا نعد طعامهم وأنشد شمر لابي الصوف الطائي
 لا تسكسعن بعدها بالاعبار * رسلا وان خفت تقاوى الامطار
 قال والتقاوى قلته وسنة قواية قلبه - له الامطار ابن الاعرابي أقوى اذا استغنى وأقوى اذا
 افتقر وأقوى القوم اذا وقعوا في من الارض والقي المستوية الملاء وهي الخوية ايضا وأقوى
 الرجل اذا نزل بالقفر والقي القفر قال العجاج
 وبدة نياطها نطي * في ثناصها بلادتي

وكذلك القوا والقوا بالقوا والقوا بالقوا لا أنيس به قال جرير
 الأحياء الربع القوا وسلمًا * وربعا كختمان الحمامة أدهما
 وفي حديث عائشة رضي الله عنها وبني رخص الكرم في صعيد الأقوا الأقوا جمع قوا وهو القفر
 الخالي من الأرض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقد ما في السفر وطلبوه فأصبحوا
 وليس معهم ماء فمزات آية التيمم والصعيد التراب ودارقوا خلاه وقد قويت وأقوت أبو عبيدة
 قويت الدارقوا مقصور وأقوت أقوا إذا أقفرت وخلت الفرا أرض في وقد قويت وأقوت
 قواية وقواوقوا وفي حديث سلمان من صلى بأرض في فأذن وأقام الصلاة صلى خلفه من
 الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي في من الأرض التي بالكسر والتشديد فعمل
 من القوا وهي الأرض القفر الخالية وأرض قوا لأهل فيها والفعل أقوت الأرض وأقوت
 الدار إذا خلت من أهلها واشتقاقه من القوا وأقوى القوم نزلوا في القوا الجوهري وبات فلان
 القوا وبات القدر إذا بات جائعا على غير طعم وقال حاتم طي

وإني لا اختار القوا طأوى الحشى * مخافة من أن يقال لتيم

ابن بري وحكي ابن ولاد عن الفراء قوا مأخوذ من التي وأنشدت حاتم قال المهدي لا معنى
 للأرض ههنا وإنما القوا ههنا بمعنى الطوى وأقوى الرجل نفد طعامه وفنى زاده ومنه قوله
 تعالى ومتاعا لهم قوين وفي حديث سريه عبد الله بن جحش قال له المسامون أنا قد أقويتنا فأعطينا
 من الغنمة أي نفدت أزوادنا وهو أن يبقى مزوده قوا أي خاليا ومنه حديث الخدري في سريه
 بني فزارة أتى قد أقويت منذ ثلاث نفقت أن يحطمني الجوع ومنه حديث الدعاء وإن معادن
 إحسانك لا تقوى أي لا تتحلل من الجوهر يريد به العطاء والأفضال وأقوى الرجل وأقفر وأرمل إذا
 كان بأرض قفر ليس معه زاد وأقوى إذا جاع فلم يكن معه شيء وإن كان في بيته وسط قومه
 الأصمعي القوا القفر والتي من التواء فعل منه مأخوذ قال أبو عبيد كان ينبغي أن يكون قوى فلما
 جاءت الياء كسرت القاف وتقول اشترى الشركاء شيئا ثم اقتوه أي تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وفي
 حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاؤون المتاع بينهم فممن يزيد التقاوي بين الشركاء
 أن يشترى أسلعة رخيصة ثم يتزايدوا بينهم ثم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب
 فتقاويناه أي أعطيت به ثمننا فأخذته أو أعطاني به ثمننا فأخذته وفي حديث عطاء سأل عبيد الله بن
 عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشتريته فقال إن اقتوته ففرق بينهما وإن أعتقته فهما

قوله وكذلك القوا والقوا
 كذا ضبط في الأصل
 وأصوله ولهذا ما قال المجد
 (التي بالكسر قفر الأرض
 كالقوا بالكسر والمد) قال
 الشارح هكذا في النسخ
 والصواب كالقوا بالقصر
 والمد كما هو نص الصحاح
 وغيره ولم يذكر الكسرى في
 أصل من الأصول كتبه
 مصححه

على نكاحهما أي ان استخدمته من القتو والخدمة وقد ذكر في موضعه من قتا قال الزمخشري هو
 افعَل من القتو والخدمة كارعوى من الرعوى قال الأأن فيه نظر الان افعَل لم يجي متعديا
 قال والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز أن يكون معناه افعَل من الاقتواء بمعنى
 الاستخلاص فكأنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا الأبد أن يستخدمه قال والمشهور عن أئمة
 الفقه أن المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط خدمة قال ولعل هذا شئ اختص
 به عبيد الله وروى عن مسروق أنه أودى في جارية له أن قولوا لبني لا تقتنوها بينكم ولكن بيعوها
 اني لم أغشها وانكني جلمت منها مجلسا ما أحب أن يجلس ولد لي ذلك المجلس قال أبو زيد يتقال اذا
 كان الغلام أو الجارية أو الدابة أو الدار أو الساعة بين الرجلين فقد يتقاوا بينها وذلك اذا قوماها
 فقامت على ثمن فهما في التقاوي سواء فاذا اشترها أحدهما فهو والتقوى دون صاحبه فلا يكون
 اقتواؤهما وهي بينهما الا أن تكون بين ثلاثة فأقول للاثنين من الثلاثة اذا اشترى انصيب الثالث
 اقتواياها واقتواهما البائع ائتواء والتقوى البائع الذي باع ولا يكون الاقتواء الا من البائع
 ولا التقاوي من الشركاء ولا الاقتواء من يشترى من الشركاء الا والذي يباع من العبد أو الجارية
 أو الدابة من اللذين تقاوا فاما في غير الشركاء فليس اقتواء ولا تقاؤ ولا اقتواء قال ابن بري
 لا يكون الاقتواء في الساعة الا بين الشركاء قيل أصله من القوة لانه بلوغ بالساعة أقوى ثمنها قال
 شعروى روى بيت ابن كاثوم * متى كالأملك مقتوينا * أى متى اقتوتنا أمك فاشترتنا وقال ابن
 شهيل كان بينى وبين فلان ثوب فتقاوتنا بيننا أى أعطيتنا ثوبا وأعطاني به هو فأخذنا أحدنا وقد
 اقتويت منه الغلام الذى كان بيننا أى اشترت منه نصيبه وقال الاسدى القاوى الاتخذ يقال
 قاوه أى أعطه نصيبه قال النظار الاسدى

ويوم النصارى ويوم الجفنا * رانوا النامة قوتى المقتوينا

التهذيب والعرب تقول للسقاة اذا كرعوا في دلو ملآن ماء فشر بوا ماء قد تقاوه وقد تقاوتنا
 الدلو تقاوتنا الاصحى من أمنالهم انقطع قوتى من قاوية اذا انقطع ما بين الرجلين أو وجبت بيعة
 لا تسبق قال أبو منصور والقابوية هي البيضة سميت قاوية لانها اقويت عن قرخها والقوى
 الفرخ الصغير غير قاوية قويا لانه زابل البيضة فقويت عنه وقوى عنها أى خلا وخلص ومثله
 انقضت قابية من قوب أبو عمرو والقابية والقابوية البيضة فاذا انقبها الفرخ فخرج فهو القوب
 والقوى قال والعرب تقول للذنى قوتى من قاوية وقوة اسم رجل وقوم موضع وقيل موضع بين

فَيَدُو النَّبَاجَ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

سَمَّالَتِ شَوْقِي بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا * وَحَلَّتْ سُلَيْمِي بَطْنَ قَوْفِ عَرَعَرَا

والقواف صوت الدجاجة وقوقيت مثل ضوضيت ابن سيده قوقت الدجاجة قوقوق قيقا وقوقاة صوتت عند البيض فهي مقوقية أي صاحت مثل دهديت الجرد هدا ودهداة على فعال فعلة وفع لا والياء مبدلة من واو لانها بمنزلة ضعفت كترفيه الناء والعين قال ابن سيده وورعما استعمل في الديك وحكاها السيرافي في الانسان وبعضهم يمزمز في بدل الهـ مزمنة من الواو المتوهمه فيقول قوقات الدجاجة ابن الاعرابي القيقاة والقيقابة لغتان مشربة كالتلثة وأنشد * وشرب بقيقاة وأنت بغير * قصره الشاعر والقيقاة القاع المستديرة في صلابة من الارض الى جانب سهل ومنهم من يقول قيقاة قال رؤبة

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرُّقْرَاقُ * رَبُّقٌ وَضَخَّاحٌ عَلَى الْقِيَابِ

والقيقاة الارض الغليظة وقوله * ونخب أعراف السفي على القيق * كأنه جمع قيقته وانما هي قيقاة فذفت ألفها قال ومن قال هي قيقه وجمعها قيقاق كما في بيت رؤبة كان له مخرج

(فصل الكاف) (كاي) التهذيب عن ابن الاعرابي كاي اذا أوجع بالكلام (كا)

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما أحد عرضت عليه الاسلام الا كانت له عنده كبوة غير أبي بكر فانه لم يتلعم قال أبو عبيد الكبوة مثل الوقفة تكون عند الشيء بكرهه الانسان يدعى اليه أو يراد منه كوقفه العائر ومنه قيل بك الزند فهو يكبو اذا لم يخرج ناره والكبوة في غيره هذا السقوط للوجه بك الوجه يكبو كبوا سقط فهو كاب ابن سيده بكابوا وكبوا انكب على وجهه يكون ذلك لكل ذي روح وبكابوا عثر قال أبو ذؤيب يصف ثورارمي فقط

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنَيْقُ تَارِزُ * بِالْجَبِّتِ الْآثَنُ هُوَ أْبْرَعُ

وكبوا يكبو كبوة اذا عثر وفي ترجمة عن الكل جواد كبوة وكل عالم هفوة ولكل صارم نبوة وكبوا الزند كبوا وكبوا وكبوا كبي لم يور يقال كبي الرجل اذا لم يخرج نار زنده أو بكاه صاحبه اذا ذخن ولم يور وفي حديث أم سلمة قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبكاه أي عطلها من القدح فلم يور بها والكلبي التراب الذي لا يستقر على وجه الارض وكبوا البيت كبوا كسه والكلب مقصورا الكناسة قال سيبويه وقالوا في ثنيتيه كبوا ان يذهب الى أن ألنها واو قال وأما إمالتهم الكبا فليس لان أفهام من الياء ولكن على التشبيه بما يعمل من الافعال من ذوات

قوله وشرب هـ هذا هو الصواب كما في التهذيب هنا وفي مادة بعر وتصحف في ب غ ر من اللسان بسرت خطأ كتبه

قوله بالجبب الآثنه هو أبرع هو الصواب كما في الاصل والتكمله في ترز والتهذيب هنا فاق وقع في ترز من اللسان بالجنب وأترع خطأ كتبه

الواو نحو غزا والجمع أكاء مثل معي وأمعاء والكبة مثله والجمع كبين وفي المثل لا تكونوا كاليهود
تجمع أكاء في مساجدها وفي الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الأكاء في دورها أي الكناسات
ويقال للكناسة تأتي بفناء البيت كما تصور والأكاء للجمع والكباء بمدود فهو البخور ويقال
كبي ثوبه تكبية اذا بخره وفي الحديث عن العباس انه قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا
فتذاكروا أحسابهم فخلوا مئلا مئلا مثل نخلة في كبوة من الارض فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم حين فرقتهم جعلني في خير الفريقين ثم جعلهم بيوتنا
فجعلني في خير بيوتهم فانا خيركم نفسا وخيركم بيتا قال شعر قوله في كبوة لم نسمع فيها من علماءنا
شيا ولكننا سمعنا الكبا والكبة وهو الكناسة والتراب الذي يدنس من البيت وقال خالد الكبيبي
السرجين والواحدة كبة قال أبو منصور الكبة الكناسة من الاسماء الناقصة أصلها كبوة بضم
الكاف مثل القلة أصلها قلوذة والتبئة أصلها تبوة ويقال للربوة كبوة بالضم قال وقال الزمخشري
الكبا الكناسة وجمعها أكاء والكبة بوزن قلة ونظيرة نحوها وأصلها كبوة وعلى الاصل جاء
الحديث قال وكان المحدث لم يضبطه فجعلها كبوة بالفتح قال ابن الاثير فان صححت الرواية بما فوجده
ان تطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة وقال أبو بكر الكبا جمع
كبة وهي البعرو وقال هي المزبلة ويقال في جمع لغة وكبة لغين وكبين قال الكمي
وبالعذوات منبتنا نضار * ونبيع لأفصافص في كيننا
أرادنا عرب نسا ما في نزه البلاد واسنا مجازة نشوا في القرى قال ابن بري والعذوات جمع عذاة
وهي الارض الطيبة والنصافص هي الرطبة وأما كبون في جمع كبة فالكبة عند ثعلب واحد
الكبا وايس بلغه فيم افيكون كبة وكبا بمنزلة لثة ولثي وقال ابن ولاد الكبا القماش بالكسر
والكبا بالضم جمع كبة وهي البعرو جمعها كبون في الرفع وكبين في النصب والجرف قد حصل
من هذا أن الكبا الكناسة والزبل يكون كسورا ومضموما فالمدكور جمع كبة والمضموم جمع
كبة وقد جاء عنهم بالضم والكسر في كبة فن قال كبة بالكسر جمعها كبون وكبين في الرفع
والنصب بكسر الكاف ومن قال كبة بالضم جمعها كبون وكبون بضم الكاف وكسرها
كقولك كبون وكبون في جمع ثبة وأما الكبا الذي جمعها الأكاء عند ابن ولاد فهو القماش لا الكناسة
وفي الحديث ان ناسا من الأنصار قالوا له اناسع من قومك انما مثل محمد كمثل نخلة تنبت في كبا قال
هي بالكسر والقصر الكناسة وجمعها أكاء ومنه الحديث قيل له أين تدفن ابنك قال عند فرطنا

عثمان بن مظعون وكان قبر عثمان عند بكاني عمرو بن عوف أي كناسهم والكباء ممدود ضرب
من العود والدخنة وقال أبو حنيفة هو العود المتجرب به قال امرؤ القيس

وبأنا وألويان من الهند ذاك * وربنا أولبني والكباء المقترا

والكبة كالكباء عن العياني قال والجمع بكاء وقد كبت نوبه بالثبـ ديد أي بجرحه وتكبت المرأة على
المجرأ كبت عليه شوها وتكبتى واكتبتى إذا تجر بها ود قال أبو دوداد

يكتمين النجوج في كبة المشـ * تي وبلد أحلامهن وسام

أي يتجرون النجوج وهو العود وكبة الشـ أشدته ضرره وقوله بلد أحلامهن أراد أنهن غافلات
عن الحنى والخب وكبت النار علاها الرماد وتحت الحجر ويقال فلان كابي الرماد أي عظيم منته فغنه

ينها أي انه صاحب طعام كثير ويقال نار كابية إذا غطاها الرماد والجرح تحتها ويقال في مثل
الهاني شرم الكابي قال والكابي الفخم الذي قد تجددت ناره فكبا أي خلا من النار كما يقال كبا

الزند إذا لم يخرج منه نار والهاني الرماد الذي ترفقت وهبا وهو قبل أن يكون هبا كاب وفي
حديث جرير خلق الله الأرض السقلى من الزبد الجفاه والماء الكباء قال القتيبي الماء الكباء هو

العظيم العالى ومنه يقال فلان كابي الرماد أي عظيم الرماد وكبا الفرس إذا ربا وانتفخ المعنى أنه
خالقه من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنبات الماء ومن الماء العظيم وجعله الزمخشري حديثنا

مرفوعا وكبا النار التي عليها الرماد وكبا الجرار ترفع عن ابن الاعرابي قال ومنه قول أبي عارم الكلابي
في خبره ثم أرتت ناري ثم أوقدت حتى دفتت حظيرتي وكبا جرها أي كبا جرناري وخببت النار أي

سكن لهها وكبت إذا غطاها الرماد والجرح تحتها وهـ مدت إذا طفت ولم يبق منها شيء البتة وعلبة
كابية فيها ابن عليا رغووة وكبوت الشيء إذا كسخته وكبوت الكوز وغيره صببت ما فيه وكبا الأناة

كبو أصب ما فيه وكبالون الصبح والشمس أظلم وكبالونه كمد وكبا وجهه تغبر والاسم من ذلك كله
الكبوة وأكبي وجهه غيره عن ابن الاعرابي وأنشد

لا يغاب الجهل حلمي عند مقدرة * ولا العظيمة من ذي الطعن تكبيني

وفي حديث أبي موسى فشق عليه حتى كبا وجهه أي ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو
إذا انتفخ وربا وكبا الغبار إذا ارتفع ورجل كابي اللون عليه غبرة وكبا الغبار إذا لم يطرو ولم يتحرك

ويقال غبار كابي ضخم قال ربيعة الاسدي

أهوى لها تحت العجاج بطعنة * والخيل تردي في الغبار الكابي

قوله المقتر هذا هو الصواب

كاضب في الصحاح في غير
موضع وفيه أيضا في مادة
قترو كبا مقتر مضبوطا

بصيغة اسم المفعول فاقوع
في رند خطأ كتبه مصححه

قوله في كبة تقدم ضبطه
في شجج من اللسان خطأ

والصواب ما هنا كتبه
مصححه

والسكبوة الغبرة كالهجوة وبكالفرس كبوالم يعرق وبكالفرس يكبو واذاربا وانتفخ من فرق أو عـدو
قال العجاج جري ابن ليلى جرية السبوح * جرية لا كاب ولا أنوح

الليث الفرس السكابي الذي اذا أعيان قام فلم يتحرك من الأعيان وبكالفرس اذا حنذب بالجلال فلم يعرق
أبو عمرو واذا حنذت الفرس فلم يعرق قبيل بكالفرس وكذلك اذا كتبت الربوب (كنا) الكتوم مقاربة
الخطو وقد كنا ابن الأعرابي أكتى اذا غلا على عدوه الليث اكتوتى الرجل فهو يكتوتى اذا بالغ
في صنعة نفسه من غير فعل ولا عمل وعند العمل يكتوتى أى كأنه يتقمع واكتوتى اذا تتمع
(كنا) الكثوة التراب المجتمع كالجثوة وكثوة اللبن ككثأته وهو الخبث المجمع عليه وكثوة اسم
رجل عن ابن الأعرابي قال ابن سيده أراه سمي به أو أبو كثوة شاعر الجوهري وكثوة بالفتح اسم أم
شاعرو وهو زيد بن كثوة وهو القائل

ألا إن قومي لا تلتط قدورهم * ولا كئنا يوقدن بالعذرات

أى لا يسترون قدورهم وإنما يجعلونها فى أفضية دورهم لتظهر والكثامة قصور شجر مثل شجر
الغبيرة سواء فى كل شىء إلا أنه لا يرجح له وله أيضا غيرة مثل صغار غر الغبيرة قبل أن يحمر حكاها أبو
حنيفة قال ابن سيده وهو بالواو لانا لا نعرف فى الكلام ك تى والكثامة مدودة مؤنثة
بالحاء جرجير البرعنه أيضا قال وقال أعرابي هو الكثامة قصور أبو مالك الكثامة بلا همز وكثى كثير
وهو الأيهقان والنهق والجرجير كاه بمعنى واحد ويزيد بن كثوة كأنه فى الأصل كثاة فتركه هـ هـ
فتبيل كثوة وكثوى اسم رجل قيل أنه اسم أبى صالح عليه السلام (كنا) الأزهرى عن ابن
الأعرابي كنا اذا فسدت قال وهو حرف غريب (كدا) كدت الأرض تكدو كدوا وكدوا
فهى كادية اذا أبطأ نباتها وأنشد أبو زيد

عقر العقيلة من مالى اذا أنتت * عتائل المال عقر المصريح الكادى

الكادى البطى الخير من الماء وكذا الزرع وغيره من النبات ساءت نباتته وكداه البردرة
فى الأرض وكدوت وجه الرجل أكدوه كدوا اذا خدشته والكدية والكادية الشدة من الدهر
والكدية الأرض المرتفعة وقيل هو شئ صلب من الخجارة والطين والكدية الأرض الغليظة
وقيل الأرض الصلبة وقيل هى الصفاة العظيمة الشديدة والكدية الارتناع من الأرض والكدية
صلاية تكون فى الأرض وأصاب الزرع برد فكده أى رده فى الأرض ويقال أيضا أصابته
كدية وكادية من البرد والكدية كل ما جمع من طعام أو تراب أو نحوه فجعل كثبة وهى الكدية

قوله غلا هو بالمعجمة كفى
الأصل والتهديب والتكمله
وبعض نسخ التماموس
كتبه مصححه

والكُداة أيضا وحفر فأ كدى اذا بلغ الصلب وصادف كذبة وسأله فأ كدى أى وجده كالكذبة
عن ابن الاعرابي قال ابن سيده وكان قياس هذا أن يقال فأ كده ولكن هكذا حكاه ويقال
أ كدى أى أُنخ في المسئلة وأنشد

قوله والكداة كذا
ضبط في الاصل وفي شرح
القاموس انها بالفتح كتبه
مصححه

تَضَنُّ فَتَعْفِيهَا ان الدارُ سَاعَفَتْ * فَلَئِنْ نَكَدِيهَا وَاوَلَاهِي تَبَدَّلُ

و يقال لا يكديك سؤالي أى لا يلج عليك وقوله فلائِنْ نَكَدِيهَا أى فلائِنْ نُلِحُّ عَلَيْهِمُ او تقول
لا يكديك سؤالي أى لا يلج عليك سؤالي وقالت ختساء

فَتَى الْفَتِيَانِ مَا بَلَغُوا مَدَاءُ * وَلَا يَكْدِي إِذَا بَلَغَتْ كُدَاهَا

أى لا يقطع عطاءه ولا يمسك عنه اذا قطع غيره وأمسك وضباب الكدا سميت بذلك لان الضباب
مؤلمة بحفر الكدا ويقال ضب كذبة وجمعها كدا وأ كدى الرجل قل خيره وقيل المكدى
من الرجال الذى لا يثوب له مال ولا ينمى وقد أ كدى أنشد ثعلب

وَأَصْحَبَتِ الزَّوَارِبَ عَدَاكُمْ أَفْخَلُوا * وَأُكْدِي بَانِي الْخَيْرِ وَأَنْقَطَعَ السَّنْرُ

وأ كديت الرجل عن الشئ رددته عنه ويقال للرجل عند قهر صاحبه له أ كدت أظفارك
وأ كدى المطر قل ونكد وكدى الرجل يكدي وأ كدى قلل عطاءه وقيل بجمل وفي التنزيل

العزير وأعطى قليلا وأ كدى قيل أى وقطع القليل قال الفراء أ كدى أمسك من العطية وقطع
وقال الزجاج معنى أ كدى قطع وأصله من الحفر فى البئر يقال للحافر اذا بلغ فى حفر البئر الى حجر

لا يمسك منه من الحفر قد بلغ الى الكذبة وعند ذلك يقطع الحفر التهذيب ويقال الكدا بكسر
الكاف القطع من قولك أعطى قليلا وأ كدى أى قطع والكدا المنع قال الطرماح

بَلَى شِمْلٌ تَمَلَّكَ مَتَادِي سُدِّيَتْ * إِنَّمَا كَدَاهُ دَعَى قَلْبَهُ التَّمْدُ

أبو عمرو وأ كدى منع وأ كدى قطع وأ كدى اذا انقطع وأ كدى التبت اذا قصر من البرد
وأ كدى العام اذا أجذب وأ كدى اذا بلغ الكدا وهى الصحراء وأ كدى الحافر اذا حفر فبلغ

الكدا وهى الصخور ولا يمكنه أن يحفر وكديت أصابعه أى كأت من الحفر وفي حديث الخندق
فعرضت فيه كذبة فأخذ المشجاة ثم سمي وضرب الكذبة قطعة غليظة صلبة لا يعمل فيها القاس

ومنه حديث عائشة تصف أباه ارضى الله عنهم ما سبق إذ ونيتم ونجح اذا كديتم أى ظفروا ذخبتهم
ولم تظفروا وأصله من حفر البئر ينهى الى كذبة فلا يمكنه الحفر فيتركه ومنه أن فاطمة رضى الله

عنها خرجت فى تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لعلائ

قوله الكدا بكسر الكاف
الخ كذا فى الاصل وعبارة
القاموس والكدا
ككساء المنع والقطع وعبارة
التكلمة وقال ابن التبارى
الكدا بالكسر والمد
القطع كتبه مصححه

بَلَّغَتْ مَعَهُمُ الْكُدَى أَرَادَ الْمَقَابِرَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَتْ مَقَابِرُهُمْ فِي وَاضِعٍ صُلْبَةٍ وَهِيَ جَمْعُ كُدَيْةٍ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَسَيْبِي • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ كُدَى افْتَقَرَ بَعْدَ غَنِيٍّ وَأَيْ كُدَى قَتَى خَلَقَهُ وَأَيْ كُدَى الْمَعْدِنُ لَمْ يَتَكُونَنَّ فِيهِ جَوْهَرٌ وَبَاعَ النَّاسُ كُدَيْةً فَلَانَ إِذَا أُعْطِيَ ثُمَّ مَنَعَ وَأَمْسَكَ وَكُدَى الْجِرْوُ بِالْكَسْرِ يَكْدَى كَدًّا وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ بِأَخْذِ الْجِرْوِ خَاصَّةً يَصِيبُهَا مِنْهُ قِيٌّ وَسُعَالٌ حَتَّى يَكْوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَذْهَبُ شَمْرُ كُدَى الْكَلْبِ كَدًّا إِذَا نَسَبَ الْعَظْمَ فِي حَلْقِهِ وَيُقَالُ كُدَى بِالْعَظْمِ إِذَا غَضَّ بِهِ حِكَاةً عَنْهُ ابْنُ شَيْمِلٍ وَكُدَى الْفَصِيلُ كَدًّا إِذَا شَرِبَ اللَّبْنَ فَفَسَدَ جَوْفُهُ وَمَسَكَ كُدَى لِأَنَّ حَمَلَهُ وَالْمَكْدِيَّةُ مِنَ النَّسَاءِ الرَّقِيَاءُ وَمَا كَدَّ الْعَنَى أَيْ مَا حَبَسَكَ وَشَغَلَكَ وَكُدَى وَكَدَّ أَمْوَاضِعَانِ وَقِيلَ هُمَا جَبَلَانِ بِمَكَّةَ وَقَدْ قِيلَ كَدًّا

بِاقْصَرٍ قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ * أَنْتَ ابْنُ مُعْتَمِرِ الْبِطَاحِ كُدَيْتُمْ أَوْ كَدَّانِيهَا * ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ كَدَّاهُ مَدُّو دَجَبِلَ بِمَكَّةَ وَقَالَ غَيْرُهُ كَدًّا جَبَلٍ آخَرَ وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ
عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا * تُشِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدَهَا كَدَّاهُ

وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ
فَسَلَّ النَّاسُ لِأَبَالِكَ عَنَّا * يَوْمَ سَأَلْتَ بِالْمُعَلِّينِ كَدَّاهُ
قَالَ وَكَذَلِكَ كُدَى قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ
أَفْقَرْتُ بِمَدِّ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَّاهُ * فَكُدَى فَا لِرُكْنٍ فَالْبَطْحَاءُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَّاهُ وَدَخَلَ فِي الْعُمْرَةِ مِنْ كُدَى وَقَدْ رَوَى بِالشَّكِّ فِي الدُّخُولِ وَالخُرُوجِ عَلَى اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ وَتَكَرَّرَ هَا وَكَدَّاهُ بِالنَّحْوِ وَالْمَدَّ النَّبِيَّةُ الْعَلِيَّةُ بِمَكَّةَ هُمَا يَلِي الْمَقَابِرَ وَهُوَ الْمَعْلِيُّ وَكَدَّاهُ بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ النَّبِيَّةُ السُّفْلَى مِمَّا يَلِي بَابَ الْعَمْرَةِ وَأَمَّا كُدَى بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ فَهُوَ مَوْضِعٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَكَ إِذَا دَمِنَ وَكَدَّ إِذَا قَطَعَ
(كذا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ كُدَى الشَّيْءُ إِذَا اجْرَأَ وَكُدَى الرَّجُلُ إِذَا اجْرَأَ لَوْهَ مِنْ نَجْلِ أَوْ فَرَعٍ وَرَأَيْتَهُ كَذِبًا كَرَّ كَأَيِّ اجْرَأَ قَالَ وَالْكَادِي وَالْجِرْيَالُ الْبَقْمُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكَادِي ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْهَانِ مَعْرُوفٌ وَالْكَادِي ضَرْبٌ مِنَ الْحَبُوبِ يَجْعَلُ فِي الشَّرَابِ فَيَشْدُدُهُ اللَّيْثُ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا كَانَهُمَا كَافٍ التَّشْبِيهِ وَذَلِكَ بِسَبَابِ بَشَارِبِهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ كَذَا كِتَابَةٌ عَنِ الشَّيْءِ يَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كِتَابَةٌ عَنِ الْعَدَدِ فَتَنْصَبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ يَقُولُ لَهُ عِنْدِي كَذَا وَكَذَا دَرَاهِمًا مَا كَانَتْ قَوْلُهُ لِي عَشْرُونَ دَرَاهِمًا وَفِي الْحَدِيثِ نَبِيٌّ أَنَا وَآمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَافِي مُسَلِّمٌ كَأَنَّ الرَّاوِيَّ شَكَّ فِي اللَّفْظِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِكَذَا

قوله أنت ابن الخ في التسكلمة
وقال عبيد الله بن قيس
الرقيات يدح عبد الملك بن
مروان
فاسمع أمير المؤمنين مدحتي
وتناثمها
أنت ابن الخ انظرها كتبه
مصححه

قوله كذا بالخ الكاذبي بمعنى
الاجرو وغيره لم يضبط في
سائر الاصول التي بأيدينا
الا كما ترى ان كان عبارة
التسكلمة الكاذبي بتشديد
الياء من نبات بلاد عمان
وهو الذي يطيب به الدهن
الذي يقال له الكاذبي
ووصفت ذلك النبات فانظرها
كتبه مصححه

وكذا وهى من ألفاظ الكليات مثل كَيْتٌ وَكَيْتٌ ومعناه مثل ذابىكى به عن المجهول وعماليراد
التصريح به قال أبو موسى المحفوظ فى هذا الحديث نجي أنا وأمتى على كَوْمٍ أو لفظ يؤدى هذا
المعنى وفى حديث عمر كَذَا لا تَدْعُرُوا عَلَيْنَا إِنَّمَا أَيْ حَسْبُكُمْ وَتَقْدِيرُهُ دَعِ فِعْلَكَ وَأَمْرَكَ كَذَا
والكاف الأولى والآخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذابىكى استعمالوا الكلمة كلها استعمال
الاسم الواحد فى غير هذا المعنى يقال رجل كَذَا أَيْ حَسْبُكَ وَأَشْتَرِي غلاماً ولا تشتره كَذَا أَيْ
ذنباً وقيل حقيقة كَذَا أَيْ مثل ذابىكى ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تتجاوزه والكاف الأولى
منصوبة الموضع بالفعل المضمَر وفى حديث أبي بكر رضى الله عنه يوم بدر يابى الله كَذَا
أَيْ حَسْبُكَ الدُّعَاءُ فَإِنَّ اللَّهَ مُنْجِزُكَ مَا وَعَدَكَ (كرا) الكِرْوَةُ والكِرَاءُ أَجْرُ الْمَسْتَأْجِرِ كَرَاهُ
مُكَارَاةً وَكَرَاهُ أَكْتَرَاهُ وَأَكْرَانِي دَابَّتُهُ وَدَارُهُ وَالاسْمُ الْكِرْوُ بِغَيْرِ هَاءٍ عَنِ اللَّحْيَانِي وَكَذَلِكَ الْكِرْوَةُ
وَالْكَرْوَةُ وَالْكَرَاهُ مِمَّا دُوْدَلَانَهُ مَصْدَرٌ كَرَيْتُ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ رَجُلٌ مُكَارٍ وَمُقَاعِلٌ إِنَّمَا
هُوَ مِنْ فَاعَلْتُ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لِأَنَّكَ تَقُولُ أُعْطِيتُ الْكِرْيَ كِرْوَتَهُ بِالْكَسْرِ وَقَوْلُ جَرِيرِ

لَحَقْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ * مَرْوِحٌ تُبَارِي الْأَحْمَشِيَّ الْمُكَارِيَا

وَيُرْوَى الْأَحْمَشِيَّ أَرَادَ ظِلَّ النَّاقَةِ شَبَّهَهُ بِالْمُكَارِي قَالَ ابْنُ بَرِي كَذَا فسر الاحشى فى الشعر بانه
ظل الناقة والمُكَارِي الَّذِي يُكْرُو بِيَدِهِ فِي مَشْيِهِ وَيُرْوَى الْأَحْمَشِيَّ مَنْسُوبٌ إِلَى أَحْمَسَ رَجُلٍ مِنْ
بَجِيلَةَ وَالْمُكَارِي عَلَى هَذَا الْخَادِي قَالَ وَالْمُكَارِي مَخْتَفٍ وَالْجَمْعُ الْمُكَارُونَ سَقَطَتِ الْيَاءُ لِاجْتِمَاعِ
السَّاكِنِينَ تَقُولُ هُوَ لَوْلَا الْمُكَارُونَ وَذَهَبَتْ إِلَى الْمُكَارِينَ وَلَا تَقُلُ الْمُكَارِينَ بِالتَّشْدِيدِ وَإِذَا أُضْفَتْ
الْمُكَارِي إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ هَذَا مُكَارِي يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ مَشْدُودَةٌ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ تَقُولُ هُوَ لَوْلَا مُكَارِي
سَقَطَتِ نُونُ الْجَمْعِ لِإِضَافَةِ وَقَلْبَتِ الْوَاوِ يَاءٌ وَقَفَّحَتْ يَاءُكَ وَأَدْعَمَتْ لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكِنًا وَهَذَا مُكَارِيَا
تَفْتَحُ يَاءُكَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي قَاضِي وَرَامِي وَنَحْوِهِمَا وَالْمُكَارِي وَالْكَرِي الَّذِي يُكْرِيكَ دَابَّتُهُ وَالْجَمْعُ
أَكْرِيَاءُ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَأَكْرَيْتُ الدَّارِفَهِيَّ مُكَرَاةً وَالْبَيْتُ مُكْرِيٌّ وَأَكْرَيْتُ وَأَشْتَكْرَيْتُ
وَتَشَكَّرَيْتُ بِمَعْنَى وَالْكَرِيُّ عَلَى فَعِيلِ الْمُكَارِي وَقَالَ عِدْفَرُ الْكِنْدِيُّ

وَلَا أَعُوذُ بِعَدَا كَرِيًّا * أُمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيَّا

وَيُقَالُ أَكْرِي الْكَرِيَّ ظَهْرَهُ وَالْكَرِيُّ أَيْضًا الْمُسْتَكْرِيُّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
امْرَأَةً مُحْرَمَةً سَأَلَتْهُ فَقَالَتْ أَشْرَبْتُ إِلَى أَرْبَابِ قَوْمِي الْكَرِيُّ الْكَرِيُّ بوزن الصبي الذي يكري دابته
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ يُقَالُ أَكْرِي دَابَّتَهُ فَهُوَ مُكْرٍ وَكَرِيٌّ وَقَدْ يَتَّبَعُ عَلَى الْمُسْتَكْرِيِّ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ

والمراد الاول وفي حديث أبي السليل الناس يزعمون أن الكرى لا يج له والكرى الذي أكرته
بعيرك ويكون الكرى الذي يكر بك بعيره فانا كريك وأنت كرى قال الرازي
كرية ما يطعم الكريا * بالليل الاجزير أمقلنا

ابن السكيت أكرى الكرى ظهره يكر به اكرأه ويقال أعط الكرى كروته حكاه أبو زيد ابن
السكيت هو الكرا ممدود لانه ممدود كريت والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكاره مفاعل وهو
من ذوات الواو ويقال اكربت منه دابة واستكربت بها فإثرانها كرا ويقال للاجرة نفسها
كرا أيضا وكرا الارض كروا حفرها وهو من ذوات الواو والياء وفي حديث فاطمة رضي الله عنها
أنها خرجت تعزى قوما فلما انصرفت قال لها ألك باغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا
جاء في رواية بالراء وهي القبور جمع كرية أو كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها
كالخفرة ومنه الحديث أن الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نهر يكرونه اهم سيجأى
يخفرونه ويخرجون طينه وكرا البئر كروا وطواها بالشجر وكروت البئر كروا وطويتها أبو زيد
كروت الركبة كروا اذا طويتها بالشجر وعرشتها بالخشب وطويتها بالحجارة وقيل المكروة
من الابرار المطوية بالعرفج والثمام والسبب وكرا الغلام يكره وكروا اذا لعب بالكرة وكروت
بالكرة كروها اذا ضربت بيها ولعبت بها ابن سيده والكرة معروفة وهي ما أدت من شئ
وكرا الكرة كروا ولعب بها قال المسيب بن علس

مَرِحَتْ يَدَاهُ اللَّحْيَاءُ كَأَنَّهَا * تَكْرُوبُكَ فِي لَعِبٍ فِي صَاعٍ

والصاع المطمئن من الارض كالخفرة ابن الاعرابي كرى النهر يكر به اذا نقص تقنه وقيل كريت
النهر كريا اذا حفرته والكرة التي يلعب بها أصلها كروة فحذفت الواو كما قالوا قبله التي يلعب
بها والاصل قلوقة وجمع الكرة كرات وكرون الجوهرى الكرة التي تضرب بالصوبان وأصلها
كروو الهاء عوض وتجمع على كرين وكرين أيضا بالكسر وكرات وقالت ليلى الاخيلية تصف قطة
تدأت على فراخها

تَدَاتْ عَلَى حُصِّ ظَمَاءٍ كَأَنَّهَا * كُرَاتٌ غُلَامٍ فِي كِسَاءٍ مُؤَرَّبِ

ويروى حص الرأس كأنها قال وشاهد كرين قول الآخر

يُدْهِدِينَ الرَّؤْسَ كَمَا يُدْهِدِي * حَرَاوِرَةً بِأَيْدِيهَا الْكُرِينَا

ويجمع أيضا على الكر وأصله وكروه مقلوب اللام الى موضع الفاء ثم أبدت الواو همزة لانضمامها

وَكْرَوْتُ الْأَمْرَ وَكَرَيْتُهُ أَعَدْتُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَكَرَيْتِ الدَّابَّةَ كَرَوًّا أَسْرَعَتْ وَالكَرْوَانُ يَخْبِطُ
بِيَدِهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يَفْتَأُهَا نَحْوَ بَطْنِهِ وَهُوَ مِنْ عَيُوبِ الْخَيْلِ لَبَكُونِ خَلَاةٍ وَقَدْ كَرَى الْفَرَسُ كَرَوًّا
وَكَرَيْتِ الْمَرْأَةَ فِي مَشِيئَتِهَا تَكْرُوكَرَوًّا وَالكَرَّ الْفَجْحُ فِي السَّاقِينَ وَالْفَخْذِينَ وَقِيلَ هُوَ دِقَّةُ السَّاقِينَ
وَالذَّرَاعِينَ امْرَأَةٌ كَرَوَّا وَقَدْ كَرَيْتِ كَرَاً وَقِيلَ الْكَّرُّ امْرَأَةُ الدَّقِيقَةِ السَّاقِينَ أَبُو بَكْرٍ
الْكَرَادِقَةُ السَّاقِينَ مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ يُقَالُ رَجُلٌ أَكْرَى وَامْرَأَةٌ كَرَوَّا وَقَالَ

لَيْسَتْ بِكَرَوَّا وَأَوْلَيْكَنِ خِدْلِمِ * وَلَا بَرْلَاءَ وَلَا كُنْ سُمْتَهُمْ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ تَرْفَعَ قَافِيَتَهُ وَبَعْدَهُمَا * وَلَا بَكْرَاءَ وَلَا كُنْ زُرْقُمِ * وَالكَرَوَانُ
بِالتَّحْرِيكِ طَائِرٌ وَيُدْعَى الْجَحْلَ وَالْقَجَجَ وَجَعَهُ كَرَوَانٌ صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ لِثَلَاثَةِ سِمَاتٍ يَمُنُّ مِمَّا لَمْ يَفْعَلْ فِي
حَالِ اعْتِلَالِ اللَّامِ إِلَى مِثَالِ فَعَالٍ وَالْجَمْعُ كَرَاوِينٌ كَمَا قَالُوا وَرَاشِينَ وَأَنْشَدَ بَعْضُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي
صَفَةِ صَقْرٍ لِمِ الْعَبْسِيِّ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو زَعْبٍ

عَنْ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي الْعُنُونِ * دَاهِيَةٌ صِلَ صَفَادُ رَجِينِ * حَتَفَ الْحُبَارِيَّاتِ وَالْكَرَاوِينِ
وَالْإِنِّي كَرَوَانَةٌ وَالذَّكْرُ مِنَ الْكَرِّ بِالْأَلْفِ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حَصْنِ الْأَسَدِيِّ

يَا كَرَوَّا نَاصِدًا فَكَبَانَا * فَشَنِّ بِالسَّحْرِ فَلَمَّا شَنَا * بَلِّ الذَّنَابِي عِبَسَامُنَا

قَالُوا أَرَادَ بِهِ الْحُبَارِيَّ يَصُكُّهُ الْبَازِيُّ فَيَسْتَقِيمُ بِسَلْحِهِ وَيُقَالُ لَهُ الْكُرْكِيُّ وَيُقَالُ لَهُ إِذَا صِيدَ أُطْرُقَ كَرَا
أُطْرُقَ كَرَا إِنْ النَّعَامَ فِي الْقُرَى وَالْجَمْعُ كَرَوَانٌ بِكَسْرِ الْكَافِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا إِذَا جَعَتِ الْوَرِشَانُ
قَلَّتْ وَرِشَانٌ وَهُوَ جَمْعٌ بِحَذْفِ الزَّوَايِدِ كَمَا نَهَمُ جَمَعُوا كَرَامُنْ أَخِي وَإِخْوَانُ وَالْكَرَّا لُغَةٌ فِي الْكَرَوَانِ
أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ

عَلَى حِينَ أَنْ رَكَيْتُ وَأَيُّضٌ مَسْحَلِي * وَأَطْرُقَ إِطْرَاقَ الْكَرَامَنِ أُحَارِبُهُ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَفِي الْمَثَلِ أُطْرُقَ كَرَا إِنْ النَّعَامَ فِي الْقُرَى غَيْرُهُ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَخْدَعُ بِكَلَامٍ يَلْطَفُ
لَهُ وَيُرَادُ بِهِ الْغَائِلَةُ وَقِيلَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ عَنْهُدَهُ بِكَلَامٍ فَيَظُنُّ أَنَّهُ هُوَ الْمُرَادُ بِالْكَلامِ أَيْ
اسْكُتْ فَإِنِّي أُرِيدُ مِنْ هُوَ أَتْبَلُ مِنْكَ وَأَرْفَعُ مِنْزِلَةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الْحَقِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يُشْبَهُهُ وَأَمثالُهُ الْكَلَامُ فِيهِ - فَيُقَالُ لَهُ اسْكُتْ يَا حَقِيرٌ فَإِنَّ الْأَجْلَاءَ أَوْلَى بِهِ - ذَا
الْكَلامِ مِنْكَ وَالْكَرَاهُ وَالْكَرَوَانُ طَائِرٌ صَغِيرٌ نَفْوَطُ الْكَرَوَانِ وَالْمَعْنَى لغيرِهِ وَيُشَبَّهُهُ الْكَرَوَانُ
بِالذَّلِيلِ وَالنَّعَامُ بِالْأَعْزَةِ وَهِيَ أَيْ أُطْرُقُ أَيُّ غَضٍّ مَادَامَ عَزِيزٌ فَإِنَّكَ أَنْ تَنْطِقَ أَيُّهَا الذَّلِيلُ وَقِيلَ مَعْنَى
أُطْرُقُ كَرَا إِنْ الْكَرَوَانِ ذَائِلٌ فِي الطَّيْرِ وَالنَّعَامِ عَزِيزٌ يُقَالُ اسْكُنْ عِنْدَ الْأَعْزَةِ وَلَا تَسْتَشْرِفْ لِلذَّلِيلِ

قوله على حين أن ركيت كذا
بالأصل والذي في الديوان
أحين التقي ناباي وايض
كتبه مصححه

است له بند وقد جمع له محمد بن يزيد ترخيم كروان فغلط قال ابن سيده ولم يعرف سيديويه في جمع الكروان الا كروانا فوجهه على أنهم جمعوا كرا قال وقالوا كروان وللجمع كروان بكسر الكاف فانما يكسر على كرا كما قالوا اخوان قال ابن جنى قوله هم كروان وكروان لما كان الجمع مضارعاً للفعل بالفرعية فيهما جاءت فيه أيضاً القفاظ على حذف الزيادة التي كانت في الواحد فقالوا كروان وكروان فجاء هذا على حذف زائديه حتى صار الى فعل مجرى مجرى خرب وخربان وبرق وبرقان فجاء هذا على حذف الزيادة كما قالوا عمرك الله قال أبو الهيثم سمي الكروان كرواناً بصدده لانه لا يتام بالليل وقيل الكروان طائر يشبه البط وقال ابن هانئ في قولهم أطرق كرا قال رخيم الكروان وهو نكرة كما قال بعضهم باقنق يردياقنقذ قال وانما يرخم في الدعاء المعارف نحو مالك وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام فرخم كروان وهو نكرة وجعل الواو انما جاء نادرا وقال الرسمى الكرا هو الكروان حرف مقصور وقال غيره الكرا ترخيم الكروان قال والصواب الاقول لان الترخيم لا يستعمل الا في النداء والالف التي في الكرا هي الواو التي في الكروان جعلت الناء عند سقوط الالف والنون ويكتب الكرا بالالف بهذا المعنى وقيل الكروان طائر طويل الرجلين أغبر دون الدجاجة في الخلق وله صوت حسن يكون بمصر مع الطيور الداجنة في البيوت وهي من طيور الريف والقرى لا يكون في البادية والسكرى النوم والسكرى النعاس يكتب بالياء والجمع آكراه قال * هانئته حتى انجأت آكراه * كرى الرجل بالكسر يكرى كرى اذا نام فهو كروكرى وكريان وفي الحديث انه أدركه الكرى أى النوم ورجل كروكرى وقال

مَتَى تَبْتَ يَظُنُّ وَاذْوَ تَقِلُّ * تَتَرَكُّ بِه مِثْلَ الْكِرِيِّ الْمُتَجِدِّلِ

أى متى تبنت هذه الأبل في مكان أو تعلق به نهاراً تترك به زقاملواً لئلا يصف ابلا بكثرة الحلاب أى تحلب وطباً من لبن كان ذلك الوطب رجل نائم وامرأة كرىة على فعله وقال
لأنت سئل ولا يكرى مجالسها * ولا يميل من النجوى مناجيها

وأصبح فلان كريان الغداة أى ناعسا ابن الاعرابي كرى الرجل سهر في طاعة الله عز وجل وكرى النهر كرىا استجدت حفره وكرى الرجل كرىا عدا عدواً شديداً قال ابن دريد وليس باللغة العالية وقد كريت أى أخرجت وأكرى النسي والرحل والعشاء أخره والاسم الكرا قال الحطيئة
وأكربت العشاء الى سهيل * او الشعمري فطال بي الأنا

قيل هو بطع سحر او ما كل بعده فليس بعشاء يقول انتظرت معروفاً حتى أبيت وقال فقيه

العرب من سمر النساء ولا نساء فليكثر النساء وايبا كرا الغداء وليخفف الرداء وليقل غشيان
النساء واكثرنا الحديث الليلة اى اطلناه وفي حديث ابن مسعود كما عند النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فاكثرنا في الحديث اى اطلناه واخرناه واكثرى من الاضداد يقال اكثرى الشيء
يكري اذا طال وقصر وزاد ونقص قال ابن احر

وتواهقت اخفاؤها طبعا * والظل لم يفضل ولم يكري

اى ولم ينقص وذلك عند اتصاف النهار واكثرى الرجل قل ماله او فذ زاده وقد اكثرى زاده اى
نقص وانشد ابن الاعرابى للبيد

كذي زادمي ما بكر منه * فليس وراه ثقة بزياد

وقال آخر يصف قدرا

يقسم ما فيها فان هي قسمت * فذالك وان اكرت فعن اهلها تكري

قسمت عمت في القسم اراد وان نقصت فعن اهلها تنقص يعنى القدر ابو عبيد المكري السير

اللين البطي والمكري من الابل التي تعد وويل هو الير البطي قال القطامي

وكل ذلك منها كلما رفعت * منها المكري ومنها اللين السادي

اى رفعت في سيرها قال ابن بري وقال الراجز

لمارات شيخاله دودرى * ظلت على فراشها تكري

دودرى طويل الخصيتين وقال الاصمعي هذه دابة تكري تكريه اذا كان كأنه يتلقف بيده اذا

مشى وكرت الناقة برجها قلبتها في العدو وكذلك كرى الرجل بقدميه وهذه الكلمات

ياية لان ياءها لام وانقلب الالف ياء عن اللام اكثر من انقلب الهمزة عن الواو والكري نبت

والكربة على فعي له شجرة تنبت في الرمل في النصب بنجد ظاهرة تنبت على نبتة الجعدة

وقال ابو حنيفة الكري بغيرها عشبة من المرعى قال لم اجد من يصفها قال وقد ذكرها العجاج

في وصف ثور وحش فقال حتى عدا واقتاده الكري * وشرشور وسور نصرى

وهذه نبوت غضة وقوله اقتاده اى دعاه كما قال ذو الرمة يدعو انفة الربب والتكرويا من البرد

وزنها فعوال انها من قلبه عن ياء ولا تكون فعول ولا فعليا لانها ما بنا ان لم يشبها في الكلام الا انه

قد يجوز ان تكون فعول في قول من نبت عنده قهو ياء وحكي ابو حنيفة كرويا بالمد وقال مرة

لا ادري ايمد الكرويا ام لان مدتهى انى قال وليست الكرويا بعربية قال ابن بري الكرويا

قوله المكري السير الخ
هذه عبارة التهذيب وعبارة
الجوهري والمكري من
الابل اللين السير والبطي
كتبه مصححه

قوله لمارات الخ لم يقدم
المؤلف المستشهد عليه وفي
القاموس تكري نام
فتكري في البيت تكري
كتبه مصححه

قوله نصرى هو الصواب
وتصحف في شر من اللسان
بنصرى كتبه مصححه

قوله يدعو اوله كما في شرح
القاموس في مادة رب
امسى يوهين مجازا المرته
بذي الفوارس يدعو الخ
كتبه مصححه

من هذا الفصل قال وذكروا الجوهرى في فصل قردم مقصورا على وزن زكريا قال ورأيت أيضا
 البكر ويا بسكون الراء وتخفيف الياء ممدودة قال ورأيت في النسخة المقررة على ابن الجواليقي
 البكر ويا بسكون الواو وتخفيف الياء ممدودة قال وكذا رأيت في كتاب ليس لابن خالويه كرويا
 كما رأيت في التكملة لابن الجواليقي وكان يجب على هذا أن تنقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء
 وكون الاوّل منهما ساكنا الا أن يكون مما شذ نحو ضيئون وحيوة وحيوان وعوينة فتسكون هذه
 اللفظة خامسة وكراهية بالطائف ممدودة قال الجوهرى وكراه موضع وقال

منعناكم كراه وجانبه * كما منع العرين وحى اللّهام

وأشاد ابن برى

كأغاب من أسود كراه ورد * برد خشانة الرجل الظلوم

قال ابن برى والكراهية بالطائف مقصورة (كرا) ابن الاعرابى كرا اذا فاضل على معتفيه
 رواه أبو العباس عنه (كسا) الكسوة والكسوة اللباس واحدة الكسا قال الليث واهامعان
 محتانة يقال كسوت فلانا كسوه كسوة اذا لبسته نويا أو يابا فاكسى واكسى فلان اذا
 لبس الكسوة قال رؤبة يصف الثور والكلاب * قد كسا فيهن صبغاً مرديعا * يعنى كساهن
 دماطريا وقال يصف العير وأثنه

يكسوه رهباها اذا ترهبا * على اضطرار الأوح بولا زغريا

يكسوه رهباها أى يلبس عليه ويقال اكتست الأرض بالنبات اذا انغطت به والكسا جمع
 الكسوة وكسى فلان يكسى اذا اكتسى وقيل كسى اذا لبس الكسوة قال
 يكسى ولا يغرت ملوكها * اذا تهرت عبدها الهاربة

أشاده يعقوب واكتسى ككسى وكساه اياها كسوا قال ابن جنى أما كسى زيد ثوبا وكسوته
 ثوبا فإنه وان لم ينقل بالهمزة فإنه نقل بالمثل الأتراه نقل من فعل الى فعل وانما جاز نقله بفعل لما
 كان فعل وأفعل كثيرا ما يعتقبان على المعنى الواحد نحو جدد في الامر وأجد وصدته عن كذا
 وأصدته وقصر عن الشيء وأقصر وجهته الله وأحته ونحو ذلك فلما كانت فعل وأفعل على
 ما ذكرناه من الاعتقاب والتعاضد ونقل بأفعل نقل أيضا فعل بفعل نحو كسى وكسوته وشترت
 عينه وشترتم او عارت وعترتها ورجل كاس ذو كسوة حمله سيبويه على النسب وجعله كطاعم
 وهو خلاف لما أشادنا من قوله يكسى ولا يغرت قال ابن سيبويه وقد ذكرنا في غير موضع أن

قوله خشانة كذا ضبط في
 الاصل بضم الخاء كما ترى
 كتبه مصححه
 قوله معتفيه هو في التكملة
 بالفاء مجودا مضبوطا كما
 ترى لامعتفه كما في القاموس
 ولا معتفه كما في التهذيب
 كتبه مصححه

الشيء إنما يحمل على النسب إذا عُدَّ الفعل ويقال فلان أكسى من بصله إذا لبس الثياب الكثيرة
قال وهو - إذا من النوادر أن يقال للمكسى كاس بمعنى ما ويقال فلان أكسى من فلان أي أكثر
إعطاء للكسوة من كسوته أو كسوه وفلان أكسى من فلان أي أكثر اكتسائه منه وقال في قول

الخطيئة دَعِ الْمَكَارِمَ لِاتِّرَحَّلْ بِبُعَيْتِهَا * وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاثِمِي

أي المكسى وقال الفراء يعني المكسو كقولك ما دافق وعيشة راضية لأنه يقال كسى العريان
ولا يقال كسا وفي الحديث ونساء كسا - يات عاريات أي إنهن كاسيات من نعم الله عاريات من
الشكر وقيل هو أن يكشفن بعض جسدهن ويسدن الخمر من وراءهن فهن كاسيات كعاريات
وقيل أراد أنهن يلبسن ثيابا رقا يصفن ما تحتمن من أجسامهن فهن كسا - يات في الظاهر عاريات

في المعنى قال ابن بري يقال كسى بكسى ضد عرى يعرى قال سعيد بن مسعود في الشيباني

أَقْدَمَ دُزَادَ الْحَيَاةِ إِلَى حَبَا * بَنَاتِي أَنَّهُنَّ مِنَ الضَّعَافِ

مَخَافَةَ أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي * وَأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقَابًا بَدَافِ

وَأَنْ يَعْرَيْنَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي * فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَجَافِ

واكتسى النصي بالورق لبسه عن أبي حنيفة واكتست الأرض ثم ثباتها والتفت حتى كأنها لبسته
والكساء معروف واحد الاكسية اسم موضوع يقال كساء وكسا آن وكسا وان والنسبة اليها
كسائي وكساوي وأصله كسا ولأنه من كسوت الا أن الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتكسيت
بالكساء ابسته وقول عمرو بن الأهم

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصُّبَا هِيَ قُرَّةُ * لِحَافٍ وَمَصْقُولِ الْكِسَاءِ رَقِيقُ

أَرَادَ اللَّيْنَ تَعْلَاهُ الدُّوَابَةُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ انشاده وبات له يعني للضيف وقوله

فَبَاتَ لَنَا مَنَّهُمُ وَالضَّيْفُ مَوْهِنًا * شَوَاءَ سَمِينٍ زَاهِقٍ وَعَجْبُوقُ

ابن الاعرابي كساها إذا فاخره وساها إذا ضيق عليه في المطالبة وسكاها إذا صخر جسمه التهذيب أبو
بكر الكساء بفتح الكاف ممدود الجمد والشرف والرفعة حكاه أبو موسى هرون بن الحرث قال
الازهرى وهو غريب والاكساء النواحي واحدها كس وهو مذكور في الهمزة أيضا وهو ياني
والكسى مؤخر العجز وقيل مؤخر كل شيء والجمع اكساء قال الشماخ

كَانَ عَلَى أَكْسَائِهِمْ مِنْ أَعْمَامِهَا * وَخَيْفَتُهُ خَطْمِي بِمَاءٍ مُبَجَّزِجِ

وحكى ثعلب ركب كساها إذا سقط على قنائه وهو ياني لأن ياءه لام قال ابن سيده ولو جعل على الواو

قوله ركب كساها - هذاهو
الصواب وما في القاموس
أ كساها غلطه فيه شارحه
انظره كتبه صححه

قوله في الصحيفة قبل ركب
كاهض يبط في الاصل
بالفتح واهـ له بالضم كنبه
مصححه

لكان وجه افان الواو في كسأ أكثر من الياء والذي حكاه ابن الاعرابي ركب كسأه مهـ وز وقد
تقدم ذكره في موضعه (كذي) كشيبة الضب أصل ذنبه وقيل هي شحمة صفراء من أصل
ذنبه حتى تبلغ الى أصل حلقه وهـ ما كشيبتان مبتدأ تا الصلب من داخل من أصل ذنبه الى عنقه
وقيل هي على موضع الكليتين وهـ ما شحمتان على خلفة لسان الكلب صفراء وان عليهما مقذمة
سوداء أي مثل المتنعة وقيل هي شحمة مستطيلة في الجنبين من العنق الى أصل الفخذ وفي المنزل
أطعم أخاك من كشيبة الضب يحثه على المواسة وقيل بل بهزأه قال قائل الاعراب
وأنت لو ذقت الكذي بالاكباد * لما تركت الضب يعدو بالواد

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه وضع يده في كشيبة ضب وقال إن نبي الله صلى الله عليه وسلم لم
يحترمه ولكن قدره الكشيبة شحم يكون في بطن الضب ووضع اليد فيه كناية عن الاكل منه قال
ابن الاثير هكذا رواه القتيبي في حديث عمر والذي جاء في غريب الحربي عن مجاهد أن رجلا
أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ضبا فقدره فوضع يده في كشيبة الضب قال ولعله حديث آخر والجمع
الكشي وقال الشاعر

فلو كان هذا الضب لأذنب له * ولا كشيبة مامسه الدهر لأمس

ولكنه من أجل طيب ذنبه * وكشيته دبت إليه الدهارس

قوله كشيبة هو بهذا الضبط
في التهذيب كتبه مصححه

ويقال كشيبة وكشيبة بمعنى واحد ابن سيده وكشأ الذي كشوا عضة بفيه فانتزعه (كضي) ابن
الاعرابي كصى اذا خس بعد رفعة (كظا) كظا الحية يكتظوا شد وقيل كثروا كتمزيق كظا الحية
وكظا وبظا كاه بمعنى القراء خطا بظا وكظا بغير همز يعني اكنز ومثله يخطو ويظو ويكظو
اللياني خطا بظا كظا اذا كان ضابا مكثرا ابن الاعرابي كظا تابع لخطا كظا يكتظو وكظا اذا
ركب بعضه بعضا ابن الانباري يكتب بالالف وأنشد ابن بري للقلاخ

* عراهما كظي البضيع ذاعسن * (كعا) ابن الاعرابي كعا اذا جن أبو عمرو والكاعى

المنهزم ابن الاعرابي الاكماء الجبناء قال والاعكاء العقدة (كفي) الليث كفي بكفي كفاية اذا قام
بالامر ويقال استكفيتهم امرأ فكفانيه ويقال كفالك هذا الامر أي حسبك وكفالك هذا الشيء

وفي الحديث من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه أي اغتساه عن قيام الليل وقيل
لأنهما أقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل وقيل تكفيان الشر وتقيان من المكروه وفي الحديث
سيفتح الله عليكم ويكفيكم الله أي يكفيكم القتال بما فتح عليكم والكفاة الخدم الذين يقومون

بالخدمة جمع كاف وكفي الرجل كفاية فهو كاف وكفي مثل حطم عن ثعلب واكتفى كلاهما
اضطلع وكناه ما أهمه كفاية وكناه مؤنثه كناية وكفالك الشيء يكنيك واكتفت به أبو زيد هذا
رجل كافيك من رجل وناشيك من رجل وغازيك من رجل وشرعك من رجل كله عني واحد
وكفيت ما أهمه وكافيت من المكافاة ورجوت مكافتك ورجل كاف وكفي مثل سالم وسليم ابن
سيده ورجل كافيك من رجل وكفيت من رجل وكفي به رجلا قال وحكي ابن الاعرابي كفاك بفلان
وكفيتك به وكفاك مكسور مقصور وكفاك مضموم مقصور أيضا قال ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
التهديب تقول رأيت رجلا كافيك من رجل ورأيت رجلا كافيك من رجلين ورأيت رجلا
كافيك من رجال معناه كفاك به رجلا الصحاح وهذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافياك من
رجلين ورجال كافوك من رجال وكفيت بتسكين الفاء أي حسبك وأتشد ابن بري في هذا الموضع
بإثباته الليثي نسلي عني بن ليث بن بشر * كفي قومي بصاحبهم خبيرا
هل أعفوا عن أصول الحق فيهم * اذا عرضت وأقتطع الصدورا

قوله وكفيتك من رجل في
القاموس مثلثة الكاف
كتبه مصححه

وقال أبو اسحق الزجاج في قوله عز وجل وكفي بالله وليا وما أشبهه في القرآن معنى الباء التوكيد
المعنى كفي الله وليا إلا أن الباء دخلت في اسم الفاعل لأن معنى الكلام الأمر المني اكتبوا بالله
وليا قال ووايا منصوب على الحال وقيل على التمييز وقال في قوله سبحانه أولم يكف بربك أنه على كل
شيء شهيد معناه أولم يكف بربك أولم تكفهم شهادتك ومعنى الكفاية ههنا أنه قد بين أنهم ما فيه
كفاية في الدلالة على توحيد الله وفي حديث ابن مريم فأذن لي إلى أهلي يغـير كفي أي يغير من يقوم
بمقامي يقال كفاه الأمر إذا قام فيه مقامه وفي حديث الجارود وأكفي من لم يشهد أي أقوم
بأمر من لم يشهد الحرب وأحارب عنه فأما قول الانصاري

فكفي بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي محمدنا

فإنما أراد فكنا فادخل الباء على المفعول وهذا إذا دخل الباء في مثل هذا الغناء دخل على الفاعل
كقولك كني بالله وقوله

إذا لقيت قومي فاسألهم * كني قوما بصاحبهم خبيرا

هو من المتلويب ومعناه كني بقوم خبيرا صاحبهم فجعل الباء في الصاحب وموضعها أن تكون في قوم
وهم الناعلون في المعنى وأما زيادتهم في الفاعل فتحققواهم كني بالله وقوله تعالى وكفي بنا حاسبين
إنما هو كني الله وكنا فاقول بحميم * كني الشيب والإسلام للمرثاها * فالبا وما عملت في

موضع مرفوع بفعله كقولك ما قام من أحدنا لجار والمجرور ههنا في موضع اسم مرفوع بفعله
وغيره قواهم في التعجب أحسن بزيد فالباء وما بعدها في موضع مرفوع بفعله ولا ضمير في الفعل
وقد زيدت أيضا في خبر لكن أشبهه بالفاعل قال

وَإِذَا كُنَّ أَجْرًا لَوْ فَعَلْتَ بِهِنَّ * وَهَلْ يَعْرِفُ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ وَالْأَجْرُ

قوله وهل يعرف كذا
بالاصل والذي في المحكم
ولم ينكر كتبه مصححه

أراد لو لكن أجر الوفاة ههنا وقد يجوز أن يكون معناه، وإن كان أجر الوفاة بشئ ههنا أي أنت
تصلين إلى الأجر بالشئ الهين كقولك وجوب الشكر بالشئ الهين فتكون الباء على هذا غير زائدة
وأجاز محمد بن السري أن يكون قوله كفي بالله تقديره كفي اكتفاؤك بالله أي اكتفاؤك بالله يكفيك
قال ابن جني وهذا بضمف عندي لأن الباء على هذا متعلقة بمصدر محذوف وهو الاكتفاء ومحال
حذف الموصول وتبقيته صلته قال وإنما حسنه عندي قليلا لأنك قد ذكرت كفي فدل على الاكتفاء
لأنه من انظره كما تقول من كذب كان شره فأضمرته لدلالة الفعل عليه فههنا أضمر اسما كاملا وهو
الكذب وههنا أضمر اسما وبقى صلته التي هي بعضه فكان بعض الاسم مضمورا وبعضه مظهر قال
فذلك ضنع عندي قال والقول في هذا قول سيبويه من أنه يريد كفي الله كقولك وكفي الله
المؤمنين القتال ويشهد بصحة هذا المذهب ما حكى عنهم من قواهم مررت بأبيات جاد بهن أبياتا
وجدت أبياتا قولة بهن في موضع رفع والباء زائدة كما ترى قال أخبرني بذلك محمد بن الحسن
قراءة عليه عن أحمد بن يحيى أن الكسائي حكى ذلك عنهم قال ووجدت مثلا للاختل وهو قوله

فَقُلْتُ اقْتُلُوا عَنكُمْ بِرِزَاجِهَا * وَحُبِّهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تَقْتُلُ

فقوله بهن في موضع رفع مجب قال ابن جني وإنما جازع عندي زيادة الباء في خبر المبتدأ المضارعة
للفاعل باحتياج المبتدأ إليه كاحتياج الفعل إلى فاعله والكفية بالضم ما يكفيك من العيش وقيل
الكفية القوت وقيل هو أقل من القوت والجمع الكفني ابن الأعرابي الكفني الأقوات واحدها
كفية ويقال فلان لا يملك كفي يومه على ميزان هذا أي قوت يومه، وأنشدته لب

وَمُخَيَّبٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفْيٌ * وَذَاتَ رَضِيْعٍ لَمْ يَنْمِمْهُ رَضِيْعُهَا

قال يكون كفي جمع كفية وهو أقل من القوت كما نعتهم ويمجوز أن يكون أراد كفاة ثم أسقط
الهاء ويمجوز أن يكون من قوله هم رجل كفي أي كاف والكفي بطن الوادي عن كراع والجميع
الأكفاء ابن سيده الكفو النظير لغت في الكف وقد يجوز أن يريدوا به الكفة وفيخففوا ثم بسكنوا
(كلا) ابن سيده كلا كلمة صوغعة للدلالة على اثنين كما أن كلا صوغعة للدلالة على الجميع

قال سيبويه وليست كلام من لفظ كل كل صحيحة وكلام معتلة ويقال للثنيين كتناويه هذه التاء حكيم
على أن ألف كلام منقلبة عن واو لان بدل التاء من الواو أكثر من بدائها من الياء قال وأما قول
سيبويه جعلوا كلا ككي فانه لم يرد أن ألف كلام منقلبة عن ياء كما أن ألف معي منقلبة عن ياء بدليل
قولهم معين وإنما أراد سيبويه أن ألف كلام كاف معي في اللفظ لأن الذي انقلبت عليه الفاهما
واحد فافهم وما توفيقنا إلا بالله وليس لك في إيمانك دليل على أنهما من الياء لأنهم قد يعاملون بنات
الواو أيضا وإن كان أوله مفتوحا كالكاء والعشاء فإذا كان ذلك مع الفتح كما ترى فإيمانهم مع الكسرة
في كلا أولى قال وأما تمثيل صاحب الكتاب إياها بشروى وهي من شريت فلا يدل على أنها عنده من
الياء دون الواو ولا من الواو دون الياء لأنه إنما أراد البديل حسب فمثل بما لامه من الاسماء من ذوات
الياء بمثلة أبدأ نحو الشروى والفتوى قال ابن جنى أما كتنا فذهب سيبويه إلى أنها فاعل بمنزلة
الذكرى والحفري قال وأصلها كأوأ فبدلت الواو تاء كما بدلت في أخت و بنت والذي يدل على
أن لام كتنا معتلة قواهم في مذكرها كالأو وكلا فعمل ولامه معتلة بمنزلة لام حجا ورضا وهما من
الواو لقواهم حجا يحجوا والرضوان ولذلك مثلها سيبويه بما اعتلت لامه فقال هي بمنزلة شروى
وأما أبو عمر الجرمي فذهب إلى أنها فاعل وإن التاء فيها علم تأنيدها وخالف سيبويه ويشهد بفساد
هذا القول أن التاء لا تكون علامة تأنيث الواحد إلا وقبلها فتحة نحو طلمحة وجزرة وقائمة وقاعدة
أو أن يكون قبلها الف نحو سعادة وعزهاة واللام في كتنا ساكنة كما ترى فهذا وجه ووجه آخر أن
علامة التأنيث لا تكون أبدا وسطا إنما تكون آخر الأفعال قال وكتنا اسم مفرد يفيد معنى التثنية
باجتماع من البصريين فلا يجوز أن يكون علامة تأنيده التاء وما قبلها ساكن وأيضا فان فاعلا
مثال لا يوجد في الكلام أصلا فيجمل هذا عليه قال وإن سميت بكتنا رجلا لم تصرفه في قول
سيبويه معرفة ولا نكرة لأن ألفها التأنيث بمنزلة ما في ذكرى وتصرفه نكرة في قول أبي عمر لأن
أقصى أحواله عنده أن يكون كقائمة وقاعدة وعزوة وجزرة ولا تنفصل كالأول كما أن الأضافة
وقال ابن الأنباري من العرب من يميل ألف كتنا ومنهم من لا يميلها فن أبطل إيمانها قال ألفها ألف
تثنية كالف غلاما وذوا وواحد كتنا كت وألف التثنية لا تمال ومن وقف على كتابا بالماله فقال
كتنا اسم واحد عبر عن التثنية وهو بمنزلة شعري وذكرى وروى الأزهرى عن المنذرى عن أبي
الهيثم أنه قال العرب إذا أضافت كالألف إلى اثنين لينت لامها وجعلت معها ألف التثنية ثم سوت
بينهما في الرفع والنصب والخفض فجعلت أعرابها بالالف وأضافتها إلى اثنين وأخبرت عن واحد

فَقَالَتْ كَلَا أَخَوَيْكَ كَانَ قَائِمًا لَمْ يَقُولُوا كَانَا قَائِمَيْنِ وَكَلَا عَمِيكَ كَانَ فَقِيمًا وَكَلْنَا الْمُرَاتَيْنِ كَانَتْ جَمِيلَةً وَلَا يَقُولُونَ كَاتَا جَمِيلَتَيْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلَّا الْبَجْنَيْنِ آتَتْ أَكْهَاهُ لَمْ يَقُلْ آتَا وَيُقَالُ مَرَرْتُ بِكَلَا الرَّجُلَيْنِ وَجَاءَنِي كَلَا الرَّجُلَيْنِ فَاسْتَوَى فِي كَلَا إِذَا أَضْفَعْتَهَا إِلَى ظَاهِرٍ مِنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ فَإِذَا كُنَّوْا عَنْ مَخْفُوضِهَا أَجْرُهَا بِمَا يَصِيبُهَا مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا أَخْوَالُكَ مَرَرْتُ بِكَلِيمٍ - مَا جَعَلَ لَوَانِصِبِهَا وَخَفْضِهَا بِالْيَاءِ وَقَالُوا أَخْوَايَ جَاءَ آتَى كَلَاهُ - مَا جَعَلَ لَوَارْفِعِ الْاِثْنَيْنِ بِالْأَلْفِ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ * كَلَا أَبُوَيْكُمْ كَانَ فَرْعًا دَعَامَةً * يَرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا - مَا كَانَ فَرْعًا وَكَذَلِكَ قَالَ لَبِيدٌ

قوله فعدت الخ تقدم هذا في ف رج من الجزء الثالث فعدت بالقاف والصواب ما هنا كتبه مصححه

فَعَدَّتْ كَلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ * مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا عَدَّتْ بِعَنَى بَقْرَةٍ وَحَشِيمَةٍ كَلَا الْفَرَجَيْنِ أَرَادَ كَلَا فَرَجِيهَا فَأَقَامَ الْاِثْنَيْنِ وَاللَّامُ مَقَامَ الْكِنْيَةِ ثُمَّ قَالَ تَحْسَبُ بِعَنَى الْبَقْرَةَ أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنَّهُ - مَا مَوْلَى الْمَخَافَةِ أَيْ وَلِيٌّ مَخَافَتِهَا ثُمَّ تَرَجَّمَ عَنْ كَلَا الْفَرَجَيْنِ فَقَالَ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا وَكَذَلِكَ تَقُولُ كَلَا الرَّجُلَيْنِ قَائِمًا وَكَلْنَا الْمُرَاتَيْنِ قَائِمَةً وَأَنْشَدَ

* كَلَا الرَّجُلَيْنِ أَفَاكُ أَثِيمٍ * وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ كُلِّ فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيُّ كَلَا فِي تَأْكِيدِ الْاِثْنَيْنِ نَظِيرٌ كُلِّ فِي الْمَجْمُوعِ وَهُوَ اسْمٌ مَفْرُودٌ غَيْرُ مَثْنِيٍّ فَإِذَا دَوَّى الْأَسْمَاءُ الظَّاهِرَةَ كَانَتْ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ بِالْاِثْنَيْنِ تَقُولُ رَأَيْتُ كَلَا الرَّجُلَيْنِ وَجَاءَنِي كَلَا الرَّجُلَيْنِ وَمَرَرْتُ بِكَلَا الرَّجُلَيْنِ فَإِذَا اتَّصَلَ بِمَعْزُومٍ قَلَبَتْ الْاِثْنَيْنِ فِي مَوْضِعِ الْجُرِّ وَالنَّصْبِ فَقُلْتُ رَأَيْتُ كَلِيمًا وَمَرَرْتُ بِكَلِيمٍ مَا كَمَا تَقُولُ عَلَيْهِمَا - مَا وَتَبَقِيَ فِي الرَّفْعِ عَلَى حَالِهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مَثْنِيٌّ مَا خُوذَ مِنْ كُلِّ خَفِضَتْ اللَّامُ وَزِيدَتْ الْاِثْنَيْنِ لِلتَّشْبِيهِ وَكَذَلِكَ كَلْنَا لَمْ نُوَثِّقْ وَلَا يَكُونَانِ الْاِثْنَيْنِ وَلَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُمَا بِوَاحِدٍ وَلَوْ تَكَلَّمُ بِهِ أَقْبَلُ كُلُّ وَكَلْتُ وَكَلَانٌ وَكَلْنَا نَ وَاحْتِجُّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

فِي كَلْتِ رَجُلَيْهِمْ أَسْلَامِي وَاحِدُهُ * كَاتَاهُمَا مَقْرُونَةٌ بِرَأْدِهِ

أَرَادَ فِي إِحْدَى رَجُلَيْهِمْ أَفَأَقْرَدُ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَثْنِيًّا لَوَجِبَ أَنْ تَنْقَلِبَ الْاِثْنَيْنِ فِي النَّصْبِ وَالْجُرِّ بِمَعِ الْاِثْنَيْنِ وَالظَّاهِرُ وَلَا تَمَعْنِي كَلَا مَخَالَفٌ لِعَنَى كُلِّ لِأَنَّ كَلَاً لِلْإِحْاطَةِ وَكَلَا يُدَلُّ عَلَى شَيْءٍ مُخْصُوصٍ وَأَمَّا هَذَا الشَّاعِرُ فَانْمَا حَذَفَ الْاِثْنَيْنِ لِلضَّرُورَةِ وَقَدَّرَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ وَمَا يَكُونُ ضَرُورَةً لَا يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ حِجَّةً فَنَبِتَ أَنَّهُ اسْمٌ مَفْرُودٌ كَمَا لَمْ يَكُنْ وَهُوَ وَضِعَ لِيُدَلَّ عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ نَحْنُ اسْمٌ مَفْرُودٌ يُدَلُّ عَلَى الْاِثْنَيْنِ فَهَذَا وَقَدْ هَمَّ بِإِدْلَالِ ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرِ

كَلَا يَوْمِي أَمَامَةً يَوْمَ صَدِّ * وَإِنْ لَمْ نَأْتِهَا إِلَّا بِالْيَاءِ

قال أنشدني أبو علي قال فان قال قائل فلم صار كلا بالياء في النصب والجر مع المضمرة ولزمت الالف مع المظهر كما لزمت في الرفع مع المضمرة قيل له من ختها أن تكون بالالف على كل حال مثل عصا ومعنى إلا أنهم لما كانت لا تنقل من الاضافة شبهت بعلى ولدى فجعلت بالياء مع المضمرة في النصب والجر لان على لا تقع الا منصوبة أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فبقيت كلا في الرفع على أصلها مع المضمرة لانها لم تشبه بعلى في هذه الحال قال وأما كنا التي للتأنيث فان سيبويه يقول انها للتأنيث والتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهي واو والاصل كوا وانما أبدلت تاء لان في التاء علم التأنيث والالف في كاتا فتصير ياء مع المضمرة فتخرج عن علم التأنيث فصارت في ابدال الواو تاء كما كيدا للتأنيث قال وقال أبو عمر الجرمي التاء ملحقه والالف لام الفعل وتقدم ديرها عنده فاعتل ولو كان الامر كما زعم لقالوا في النسبة اليها كاتوي فلما قالوا كاي وأسقطوا التاء دل أنهم أجروها مجرى التاء التي في أخت التي اذا نسبت اليها قلت أخوي قال ابن بري في هذا الموضع كاي قياس من النحويين اذا سميت بهار جلا وليس ذلك مسموعا فيجوز به على الجرمي الازهرى في ترجمة كالا عنده قوله تعالى قل من يكلوكم بالليل والنهار قال الفراء هي مه موزة ولو تركت همزة مثلها في غير القرآن قلت يكلوكم بواو ساكنة ويكلوكم بالفاء ساكنة مثل يخشاكم ومن جعلها واو او اسما كنة قال كلات بالفاء يترك الثمرة منها ومن قال يكلوكم قال كات مثل قضيت وهي من اغة قريب وكل حسن الا أنهم يقولون في الوجهين مكولة ومكوا أكثر مما يقولون مكلي قال ولوقيل مكلي في الذين يقولون كاتيت كان ضوايا قال وسمعت بعض العرب ينشد

ما خاصم الاقوام من ذي خصومة * كورها مشني اليها حليلها

فبنى على شئت بترك الثمرة أبو نصر كاي فلان يكلني تكلمية وهو أن يأتي مكانا فيه مستتر جابه غير مهموز والكاوة اغة في الكلمية لاهل اليمن قال ابن السكيت ولا تقل كاوة بكسر الكاف الكليتان من الانسان وغيره من الحيوان لجمتان متبترتان حراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين في كظيرين من الشحم وهما منبت بيت الزرع هكذا يسمى في الطب يراد به زرع الولد سيبويه كاتيت وكلتي كرهوا أن يجمعوا بالياء فيجر كوا العين بالضمه فتجى هذه الياء بعرضه فلما نقل ذلك عليهم تركوه واجتزوا بيننا الاكثر ومن خفف قال كليات وكلاه كايا أصاب كايته ابن السكيت كاتيت فلانا فكتبي وهو مكلي أصبت كايته قال جيد الارقط من عاقى المكلي والموتون واذا أصبت كبدته فهو مكبود وكلا الرجل واكتلي تأمل ذلك قال العجاج

لَهْنٌ فِي شَبَابِهِ صَيٌّ * إِذَا اكْتَلَى وَاقْتَحَمَ الْمَكْلَى

ويروي كلا يقول اذا طعن النور الكلب في كلبته وسقط الكلب المكلى الذي اصببت كلبته وجاء فلان بغيره جرك الكلى اي مهازيل وقوله انشده ابن الاعرابي

اذا الشوى كثر توائجه * وكان من عند الكلى مناتجه

كثرت توائجه من الجذب لا تجد شيئا ترعاه وقوله من عند الكلى مناتجه يعني سقطت من الهزال فصاحبها يقر بطونها من خواصرها في موضع كلاها فيسخرج اولادها منها وكلمة المزايدة والراوية جليدة مستديرة مشدودة العروة قد خرت مع الاديم تحت عروة المزايدة وكلمة الاداوة الرقعة التي تحت عروتها وجهها الكلى وانشد * كأنه من كلى مقربة سرب الجوهرى والجمع كليات وكلى قال وبنات الياض اذا جمعت بالتمام لم يحترق موضع العين منها بالضم وكلمة السحابة اسمها والجمع كلى يقال انبجحت كلاه قال

يسيل الربا وهي الكلى عارض الذرا * أهله أضاخ الندا سابغ القطر

وقيل انما سميت بكلمة الاداوة وقول أبي حمية

حتى اذا نربت عليه ونبجت * وطفاء ساربه كلى مراد

يحمل أن يكون جمع كلمة على كلى كما جاء حلية وحلى في قول بعضهم لتقارب البناءين ويحتمل أن يكون جمعه على اعتقاد حذف الهاء كبرد وبرود والكلمة من القوس أسفل من الكبد وقيل هي كبدها وقيل معقد جالتا وهما كلياتان وقيل كلياتهما مقدار ثلاثة أشبار من مقبضها والكلمة من القوس ما بين الأبر والكبد وهما كلياتان وقال أبو حنيفة كليات القوس مثبتة معلق سماتها والكلياتان ما عن بين النصل وشماله والكلى الريشات الاربع التي في آخر الجناح يلين جنبه والكلمة اسم موضع قال الفرزدق

هل تعلمون غداة يطرد سبيكم * بالسفح بين كاية وطحال

والكليات اسم موضع قال القتال الكلابي

لظبية ربيع بالكليين دارس * فبرق نعايج غيرته الزوامس

قال الازهرى في المعتل ما عورته (تفسير كلا) الفراء قال قال الكسائي لا تثنى حسب وكلا تثنى شيئا وتوجب شيئا غيره من ذلك قولك للرجل قال لك اكلت شيئا فقلت لا ويقول الاخر اكلت ثم اقول انت كلا اردت أى اكلت - لا اتمرا قال وتأتى كلا بمعنى قواهم حقا قال روى ذلك

قوله عارض كذا في الاصل والمحكم هنا وسبق الاستشهاد بالبيت في عرض بهملات كتبه مصححه قوله سربت الخ كذا في الاصل بالسين المهملة والذي في المحكم ونسرح القاموس سربت بالمعجمة وبالجملة فلا يحرك كتبه مصححه

قوله فبرق نعايج كذا في الاصل والمحكم والذي في معجم ياقوت فبرق فعاج بفاء العطف كتبه مصححه

أبو العباس أحمد بن يحيى وقال ابن الأنبارى فى تفسيره كلاًهى عند الفتره تكون صله لا يوقف عليها
وتكون حرف رده بمنزلة نعم ولا فى الأكتفاء فاذا جعلت ماصلة لما بعد دهالم تفت عليها كقوله كلاً
ورب الكعبة لا تفت على كلاً لانها بمنزلة إى والله قال الله سبحانه وتعالى كلاً والقمر الوقف على
كلاً قبيح لانها صله لليمين قال وقال الاخفش معنى كلاً الرذع والزجر قال الازهرى وهذا
مذهب سيبويه واليه ذهب الزجاج فى جميع القرآن وقال أبو بكر بن الأنبارى قال المفسرون
معنى كلاً حقاً قال وقال أبو حاتم السجستاني جاءت كلاً فى القرآن على وجهين فهى فى موضع
بمعنى لا وهو رده لادول كما قال الزجاج

قوله مذهب سيبويه كذا
فى الاصل والذى فى تهذيب
الازهرى مذهب الخليل
كتبه مصححه

قد طلبت شيبان أن تصا كوا * كلاً ولما تصطفق ما تم

قال ويحىء كلاً بمعنى الآلى للتسبيه كقوله تعالى ألائهم يننون صدورهم ليستخفوا منه وهى
زائدة لولم تات كان الكلام تاماً فهو ما قال ومنه المثل كلاً زعمت العير لا تقا تل وقال الاعشى
كلاً زعمتم بأنا لا نقا نلكم * إنا لأمنا لكم يا قومنا قتل

قال أبو بكر وهذا غلط معنى كلاً فى البيت وفى المثل لا ليس الامر على ما تقولون قال وسمعت
أبا العباس يقول لا يوقف على كلاً فى جميع القرآن لانها اجواب والفائدة تقع فيما بعد دهالم قال
واحج السجستاني فى أن كلاً بمعنى الا بقوله جل وعز كلاً إن الانسان ليطغى فعناه أقال أبو بكر
ويجوز أن يكون بمعنى حقاً ان الانسان ليطغى ويجوز أن يكون رداً كأنه قال لا ليس الامر كما
تظنون أبو داود عن النضر قال الخليل قال مقاتل بن سليمان ما كان فى القرآن كلاً فهو رده
الامور عين فقال الخليل انا أقول كما رده وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال كل شىء فى القرآن
كلاً رده تشبهاً ويشب آخر وقال أبو زيد سمعت العرب تقول كلاً لله وبلاك والله فى معنى
كلاً والله وبلى والله وفى الحديث تقع فنن كأنها الظلل فقال أعرابى كلاً يا رسول الله قال كلاً
رذع فى الكلام وتنبه وزجر ومعناها الله لا تفعل إلا أنما آكد فى النفى والرذع من الزيادة
الكاف وقد رده بمعنى حقاً كقوله تعالى كلاً لمن لم ينته الله فنعاباً ناصية والظل السحاب وقد

تكرر فى الحديث (كى) كى الشىء وتكاهسته وقد تناول بعضهم قوله

* بل لو شهدت الناس إذ تكلموا * انه من تكلمت الشىء وكى الشهادة يكلمها كى واكلمها

كتمها ووقعها قال كثير

ولمى لا كى الناس ما نامضير * تخافة أن يثرى بذلك كاشح

يَتْرَى يَفْرَحُ وَأَنْكَمَى أَيْ اسْتَحْقَى وَتَكَمَّتْهُمُ الْقَتْنُ إِذَا غَشِيَتْهُمُ وَتَكَمَّى قَرْنَهُ قَصَدَهُ وَقِيلَ كُلُّ
مَقْصُودٍ مَعْتَمِدٌ مَتَكَمَّى وَتَكَمَّى تَغَطَّى وَتَكَمَّى فِي سِلَاحِهِ تَغَطَّى بِهَا وَالْكَمَى الشُّجَاعُ الْمُتَكَمَّى
فِي سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ كَمَى نَفْسَهُ أَيْ سَتَرَهَا بِالذَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ وَالْجَمْعُ الْكُمَا كَأَنَّهُمْ جَعُوا كَأَيِّ مِثْلِ قَاضِيَا
وَقُضَاةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُسْتَفْلَةٍ فَقَالَ كُمُوهَا فِي رِوَايَةٍ أُكْمُوهَا أَيْ اسْتُرُوهَا
لِئَلَّا تَقَعَ عَيْنُ النَّاسِ عَلَيْهِمُ أَلْكُمُوهَا السُّتْرُ وَأَمَّا كُمُوهَا فَعِنَّا أَرْفَعُوهَا الْمَلَايِمَ جَمُّ السَّيْلِ
عَلَيْهَا مَا أَخُوذُ مِنَ الْكَوْمَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمَشْرِفَةُ وَمِنَ النَّاقَةِ الْكَوْمَا وَهِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ وَالْكَوْمُ
عَظْمٌ فِي السَّنَامِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيْفَةٌ لِلدَّابَّةِ ثَلَاثُ خَرَجَاتٍ ثُمَّ تَتَكَمَّى أَيْ تَسْتُرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشُّجَاعِ
كَمَى لِأَنَّهُ اسْتَرَّ بِالذَّرْعِ وَالدَّابَّةُ هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي الْيَسْرِ خِفَّتْهُ فَانْكَمَى مَتَى نَمَّ ظَهْرُ وَالْكَمَى الْمَلْبَسُ السِّلَاحِ وَقِيلَ هُوَ الشُّجَاعُ الْمُقَدِّمُ الْجَرِيءُ
كَانَ عَلَيْهِ سِلَاحٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَقِيلَ الْكَمَى الَّذِي لَا يَجِدُ عَنْ قَرْنِهِ وَلَا يَرُوعُ عَنْ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ الْكُمَا وَأَنْشَدَ
ابن بَرِي الضَّمْرَةَ بِنِ ضَمْرَةَ

قوله والكم والستر هذه عبارة
النهاية ومقتضاها أن يقال
كأيكمو كتبه مصححه

تَرَكْتَ ابْتَيْكَ لِمَا غَيْرِهِ وَالْقَنَا * شَوَارِعُ وَالْأَكْمَا تَشْرِقُ بِالْأَمِّ

فَمَا كُمَا جَمْعُ كَامٍ وَقَدِيلٌ إِنْ جَمَعَ الْكَمَى أَكْمَا وَكُمَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتِلَافُ النَّاسِ فِي الْكَمَى
مِنْ أَيْ شَيْءٍ أَخَذَ فَقَالَ طَائِفَةٌ سَمِيَتْ بِهَا لِأَنَّهُ يَكْمَى شُجَاعَتُهُ لَوْ قَاتَلَتْهَا لَأُظْهِرَهَا مُتَكَمِّرًا بِهَا
وَلَكِنْ إِذَا حَاجَّهَا لِأَنَّهُ يَكْمَى بِهَا لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ إِلَّا كَمِيًّا وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ
قَاتَلُوا مَنْ قَتَلَ الْخَسْبِيسَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْقَوْمُ قَدْتُكُمْ وَأَوَالِقُومٌ قَدْتُشْرُفُوا وَتَزُورُوا إِذَا قَتَلُوا كَمِيًّا
وَشَرِيْفُهُمْ وَزُورِيَهُمْ ابْنُ بَرْزَجٍ رَجُلٌ كَمَى بَيْنَ الْكَمِيَّةِ وَالْكَمَى عَلَى وَجْهِهِ الْكَمَى فِي سِلَاحِهِ
وَالْكَمَى الْجَائِزُ اسْمُهُ قَالَ وَالْكَمَى الشَّهَادَةُ الَّتِي يَكْتُمُهَا وَيُقَالُ مَا فَلَانَ بَكَمَى وَلَا نَكِي أَيْ
لَا يَكْمَى سِرَّهُ وَلَا يَنْكِي عَدُوَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ مَنْ تَعَمَّدَهُ فَقَدْ تَكَمَّمْتَهُ وَسَمِيَ الْكَمَى كَمِيًّا لِأَنَّهُ
يَتَكَمَّى الْأَقْرَانَ أَيْ يَتَعَمَّدُهُمْ وَأَكْمَى سَتَرَ مَنْزِلَهُ عَنِ الْعِيُونِ وَأَكْمَى قَتَلَ كَمِيًّا الْعَسْكَرَ وَكَبَّتْ
إِلَيْهِ تَقَدَّمَتْ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْكَمِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ مِثَالُ السَّمِيَّةِ اسْمُ صَنْعَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ
عَرَبِيٌّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَحْسَبُهَا أَعْجَمِيَّةٌ وَلَا أَدْرِي أَهِيَ فِعْلِيَّةٌ أَمْ فِعْلَاءَةٌ وَالْكَمَوِيُّ مَقْصُورٌ اللَّيْلَةُ
الْقَمْرَاءُ الْمُضِيئَةُ قَالَ

قَبَاؤُابَا الصَّعِيدِ لَهُمْ أُجَاجٌ * وَلَوْ صَحَّتْ لَنَا الْكَمَوِيُّ سَرِينَا

التهم ذيب وأما كما فانها ما أدخل عليها كاف التشبيه وهذا أكثر الكلام وقد قيل إن العرب

تُحذف الياء من كَيْمًا فتجعلها كما يقول أحدُهم لصاحبه - اسمع كما أحَدتُك معناه كَيْمًا أَحَدتُك
ويرفعون به الفعل وينصبون قال عدى

اسمع حديثًا كما يومًا مُخَدِّثُهُ * عن ظَهْر غَيْبٍ إِذَا مَا سَأَلُ سَأَلَا

من نصب فبمعنى كنى ومن رفع فلأنه لم يلفظ بكى وذ كر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي الحديث من
حَدَّثَ بِلَهٍ غَيْرِ لَهٍ الْإِسْلَامَ كَذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ قَالَ هُوَ أَن يَقُولُ الْإِنْسَانُ فِي يَمِينِهِ أَن كَانَ كَذَابًا وَكَذَا
فَهُوَ كَافِرٌ أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ أَوْ بَرِّيٌّ مِنَ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُ كَذِبًا فِي قَوْلِهِ فَإِنَّهُ يَصِيرُ إِلَى مَا قَالَهُ مِنَ
الْكُفْرِ وَغَيْرِهِ قَالَ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ يَنْعَقِدُ بِهِ يَمِينٍ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ لَا يُوجِبُ فِيهِ إِلَّا كُفْرًا بِالْيَمِينِ
أَمَّا الشَّافِعِيُّ فَلَا يَبْعَثُهُ يَمِينًا وَلَا كُفْرًا فِيهِ عِنْدَهُ قَالَ وَفِي حَدِيثِ الرَّؤْيَةِ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ
الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالَ وَقَدْ يُخَيَّلُ إِلَى بَعْضِ السَّامِعِينَ أَنَّ الْكَافَ كَافُ التَّشْبِيهِ لِلْمَرْثِيِّ وَأَنَّ مَا عُو
لِلرُّؤْيَةِ وَهِيَ فِعْلُ الرَّائِيٍّ وَمَعْنَاهُ أَنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ رُؤْيَةً يَنْزَاحُ مَعَهَا الشُّكُّ كَرُؤْيَتِكُمُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ
الْبَدْرِ لَا تَرْتَابُونَ فِيهِ وَلَا تَمْتَرُونَ وَقَالَ وَهَذَا الْحَدِيثَانِ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَهُمَا لِأَنَّ الْكَافَ زَائِدَةٌ عَلَى
مَا وَذَكَرَهُمَا ابْنُ الْأَثِيرِ لِأَجْلِ لَفْظِهِمَا وَذَكَرْنَا هَهُمَا نَحْنُ حَفِظْنَا ذَلِكَ كَرَهْمَا حَتَّى لَا نَخْلُ بِشَيْءٍ مِنْ
الْأَصُولِ (كنى) الْكُنْيَةُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُنِّيَ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي يُسْتَفْعَشُ ذَكَرَهُ
وَالثَّانِي أَنْ يَكُنِّيَ الرَّجُلَ بِاسْمِ تَوْقِيرٍ أَوْ تَعْظِيمٍ وَالثَّلَاثُ أَنْ تَقُومَ الْكُنْيَةُ مَقَامَ الْإِسْمِ فَيَعْرِفُ صَاحِبَهَا
بِهَا كَمَا يَعْرِفُ بِأَسْمِهِ كَأَبِي لَهَبٍ اسْمُهُ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ عَرَفَ بِكُنْيَتِهِ فَسَمَّاهُ اللَّهُ بِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْكُنْيَةُ
وَالْكُنْيَةُ أَيْضًا وَاحِدَةٌ الْكُنْيَةُ وَكَتَنِي فَلَانَ بِكَذَا وَالْكُنْيَةُ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ تُوْتِرِدُ غَيْرَهُ وَكَتَنِي
عَنِ الْأَمْرِ بِغَيْرِهِ يَكُنِّيَ كُنْيَةً يَعْنِي إِذَا تَكَلَّمَ بِغَيْرِهِ مِمَّا يَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ نَحْوُ الرَّفَثِ وَالغَائِطِ وَنَحْوِهِ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ تَعَزَّى بِعِزِّ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بِأَيِّهِ وَلَا تَكُنُّوا وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ رَأَيْتَ عَلِيًّا يَوْمَ
الْقَادِسِيَّةِ وَقَدْ تَكَّنِي وَتَحَبَّبِي أَي تَسْتَمِنُ كُنِّيَ عَنْهُ إِذَا وَرَى أَوْ مِنَ الْكُنْيَةِ كَأَنَّهُ ذَكَرَ كُنْيَتَهُ عِنْدَ
الْحَرْبِ أَيْ عَرَفَ وَهُوَ مِنْ شَيْءٍ عَارِ الْمُبَارِزِينَ فِي الْحَرْبِ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَنَا فُلَانٌ وَأَنَا أَبُو فُلَانٍ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْعُغْلَامُ الْعِفَارِيُّ وَقَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرْمِ وَكَتُونُ
بِكَذَا عَنِ كَذَا وَأَنْشُدْ

وَإِنِّي لَا كُنِّيَ عَنْ قُدُورٍ بغيرِهَا * وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ

وَرَجُلٌ كَانَ وَقَوْمٌ كَانُوا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاسْتَعْمَلَ سَبِيْبِيَّةَ الْكُنْيَةِ فِي عِلْمَةِ الْمَضْمُونِ وَكَتَبْتُ الرَّجُلَ
بِأَبِي فُلَانٍ وَأَبَا فُلَانٍ عَلَى تَعْدِيَةِ الْفِعْلِ بَعْدَ إِسْقَاطِ الْحَرْفِ كُنْيَةً وَكُنْيَةً قَالَ

* راهبة نكنتي بأتم الخير * وكذلك كنيته عن اللعياني قال ولم يعرف الكسائي أكنيته قال وقوله ولم يعرف الكسائي أكنيته يوهم أن غيره قد عرفه وكنية فلان أبو فلان وكذلك كنيته أي الذي يكنى به وكنوة فلان أبو فلان وكذلك كنيته كلاهما عن اللعياني وكنوته لغة في كنيته قال أبو عبيد يقال كنيته الرجل وكنوته لغتان وأنشد أبو زياد الكلابي

* وإني لا كنوعن قدور بغيرها * وقدور اسم امرأة قال ابن بري شاهد كنيته قول الشاعر وقد أرسلت في السر أن قد فضحتني * وقد بحت بأسمى في النسيب وما تكتني

وتكنى من أسماء النساء الليث يقول أهل البصرة فلان يكنى بأبي عبد الله وقال غيرهم فلان يكنى بعبد الله وقال الجوهرى لا تقل يكنى بعبد الله وقال الفراء أفصح اللغات أن تقول كني أخوك بعمر ووالثانية كني أخوك بأبي عمرو ويقال كنيته وكنوته وأكنيته وكنيته قاله وكنيته أبازيدو بأبي زيد تكنية وهو كنيته كما تقول سميه وكني الرؤيا هي الأمثال التي يضربها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الأمور وفي الحديث إن للرؤيا كني ولها أسماء فكثروا بكنائها واعتبروها بأسمائها الكني جمع كنية من قوالك كنيته عن الأمر وكنوت عنه إذا ورث عنه بغيره أراد مثلاً أو أمثالا إذا عبرتوها وهي التي يضربها ملك الرؤيا للرجل في منامه لأنه يكنى بها عن أعيان الأمور كقولهم في تعبير النخل إنهم رجال ذوو أحوال من العرب وفي الجوز إنهم رجال من العجم لأن النخل أكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز أكثر ما يكون في بلاد العجم وقوله فاعتبروها بأسمائها أي اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبرة وقياساً كأن رأى رجلاً يسمى سالماً فأقوله بالسلامة وغامراً فأقوله بالغمية (كها) ناقة كهاة سمينية وقيل الكهاة الناقة العظيمة قال الشاعر

إذا عرضت منها كهاة سمينية * فلا تهدي منها واتشق وتجبب

وقيل الكهاة الناقة الضخمة التي كادت تدخل في السن قال طرفة

فرت كهاة ذات خيف جلالة * عقيله شيخ كالويل ينادد

وقيل هي الواسعة جلد الأخلاف لا جمع لها من لفظها وقيل ناقة كهاة عظيمة السنام جليلة عند أهلها وفي الحديث جاءت امرأة إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقالت في نفسي مسألة وأنا كتهيك أن أسأفهم بأي أجلك وأعظمتك وأحتمك قال فأكتهبها في بطاقة أي في رقعة ويقال في بطاقة والياء تبدل من النون في حروف كثيرة قال وهذا من قولهم للجبان أكهسي

قوله وتكنى من أسماء الخ في التكملة هي على ما لم يسم فاعله وكذلك تكتم وأنشد طاف الخيالان فهاجاسما خيال تكتني وخيال تكتها كنيته مصححه

وقد كهى بكهى واكتهى لان الحثشم تمنعه الهيبه عن الكلام ورجل اكهى أى جبان ضعيف
وقد كهى كهى وقال الشنفرى

ولاجباً كهى مرتب بعرضه * يطالهاها فى شأنه كيف يفعل

والاكهاه النبلاء من الرجال قال ويقال كاهاه اذا فاخره أى ما أعظم بدناوها كاه اذا استصغر عقله
وصخرة كهى اسم جبل واكهى هضبة قال ابن هرمة

كما عيت على الراقين اكهى * تعبت لامبياد ولا فراغا

وقضى ابن سبيده أن ألف كهاهيا لان الالف ياء أكثر منها واوا أبوعمر وأكهى الرجل اذا سخن
أطراف أصابعه بنفسه وكان فى الأصل أكة فقلبت اخدى الهاء من ياء وقول الشاعر

* وإن يك إنسا ما كهاه الانس بفعل * يريد ما هكذا الانس تفعل فترك ذا وقدم الكاف

(كوى) الكى مع روف إحراق الجلد جديدة ونحوها كواه كوا وكوى البيطار وغيره الدابة

وغيرها بالمكواة يكوى كوا كية وقد كويته فاكوى هو وفى المثل آخر الطيب الكى الجوهري

آخر الدواء الكى قال ولا تقل آخر الداء الكى وفى الحديث إني لاغتسل من الجنابة قبل امرأتى ثم

اتكوى به نأى استدفنى بمباشرتى وخرج جسمها وأصـ له من الكى والمكواة الجديدة الميسم أو

الرضفة التى يكوى بها وفى المثل * قد يضطر العير والمكواة فى النار * يضرب هذا الرجل

يتوقع الامر قبل ان يحل به قال ابن برى هذا المثل يضرب للبخيل اذا أعطى شيئا مخافة ما هو أشد

منه قال وهذا المثل يروى عن عمرو بن العاص قاله فى بعضهم وأصله أن مسافر بن أبى عمرو سقى

بطنة فداواه عبادى وأحجى مكأويه فلما جعلها على بطنه ورجل قريب منه يتظر اليه جعل يضطر

فقال مسافر * العير يضطر والمكواة فى النار * فأرسلها مطلقا وقال ويقال ان هذا يضرب

مثال من أصابه الخوف قبل وقوع المكروه وفى الحديث أنه كوى سعد بن معاذ لانه قطع دم

جرحه الكى بالنار من العلاج المعروف فى كثير من الامراض وقد جاء فى أحاديث كثيرة النهى عن

الكى فقيـل انما نهى عنه من أجل أنهم كانوا يعظمون أمره ويرون أنه يحسم الداء واذا لم يكوى

العضو عطب وبطل فنهاهم عنه اذا كان على هذا الوجه وأباحه اذا جعل سبباً للشفا لاعلة

له فان الله عز وجل هو الذى يبرئه ويشفيه لا الكى ولا الدواء وهـ ذا أمر يكثرفيه شبه كوك

الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو أقام يبلده لم يقتل ولوا كوى لم يعطب وقيل يحتمل أن يكون

نهيه عن الكى اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه

قوله وان يك الخ - ندره كما
فى التكملة

فان يك من جن فأبرح طارقا
كتبه مصححه

قوله وفى الحديث انى الخ فى
النهاية وفى حديث ابن
عمرانى لاغتسل الخ كتبه
مصححه

وكَيْت وأصلها كَيْة وكَيْة ثم انهم حذفوا الهاء وأبدلوا من الياء التي هي لام تاء كما فعلوا ذلك في قواهم
ثنتان فقالوا كيت فكأن الهاء في كَيْة علم تأنيث كذلك الصيغة في كيت علم تأنيث وفي كيت
ثلاث لغات منهم من يبينها على الفتح فيقول كَيْت ومنهم من يبينها على الضم فيقول كَيْت ومنهم
من يبينها على الكسر فيقول كَيْت قال وأصل التاء في الهاء وانما صارت تاء في الوصل وحكى
أبو عبيد كَيْه وكَيْه بالهاء قال ويقال كَيْه كما يقال كَيْه في الوقت قال ابن بري قال الجوهرى حكى
أبو عبيد كَيْه كان من الامر كَيْه وكَيْه قال الصواب كَيْت وكَيْه الاولى بالتاء والثانية بالهاء وأما
كَيْه فليس فيها مع الهاء الا البناء على الفتح فان قلت فما تنكر أن تكون التاء في كيت منقلبة عن
واو بمنزلة تاء أخت و بنت ويكون على هذا أصل كَيْة كَيْوة ثم اجتمعت الياء والواو وسقطت
الياء بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء كما قالوا سَيْد ومَيْت وأصلها سَيْد ومَيْت
فالجواب أن كَيْة لا يجوز أن يكون أصلها كَيْوة من قبل أنك لو قضيت بذلك لاجرت ما لم يأت مثله
من كلام العرب لانه ليس في كلامهم من انظرة عين فعلها ياء ولا م فعلها واو الا ترى أن سيبويه قال
ليس في كلام العرب مثل حيوت فأتماماً جازة أبو عثمان في الحيوان من أن تكون واوه غير منقلبة
عن الياء وخالف فيه الخليل وأن تكون واوه أصلاً غير منقلبة فردد عليه عند جميع النحويين
لأنه ما لا دليل عليه ولا نظيره وما هو مخالف لمذهب الجمهور وكذلك قواهم في اسم رجا بن
حيوة انما الواو فيه بدل من ياء وحسن البدل فيه وصحة الواو أيضا بعد ياء ساكنة كونه علما
والاعلام قد يحتمل فيها ما لا يحتمل في غيرها وذلك من وجهين أحدهما الصيغة والآخر
الاعراب أما الصيغة فحجوا قولهم مؤظب ومورق وتمل ومحب ومكوزة ومزبد وموالة فبين أخذه
من وائل ومعد يكرب وأما الاعراب فتحجوا قولك في الحكاية لمن قال مررت بزید من زيد ولمن قال
ضربت أبا بكر من أبا بكر لان الكنى تجرى مجرى الاعلام فلذلك صححت حيوة بعد قلب لامها واوا
وأصلها حية كائنات أصل حيوان حيان وهذا أيضا ابدال الياء من الواو لامين قال ولم أعلمها أبدلت
منها عينين والله أعلم

(فصل اللام) (لاى) اللام الابطاء والاحتباس بوزن اللعا وهو من المصادر التي يعمل فيها

ما ليس من انظها كقولك لقمته التقاطا وقة لثته ضربا ورأيت عينا قال زهير

* فلان يا عرف الدار بعد توهم * وقال اللعياني اللامى اللبث وقد لايت إلاى لايا وقال غيره

لايت في حاجتي مشدد ابطات والتأت هي ابطات التهذيب يقال لاى لاى لايا والتأى

يَلْتَنِي إِذَا بَطَأَ وَقَالَ اللَّيْثُ لَمْ أَسْمَعْ الْعَرَبَ تَجْعَلُهَا مَعْرِفَةً يَقُولُونَ لَا يَأْعُرْفُتُ وَبَعْدَ لَا يَنْفَعُ أَيُّ
بَعْدَ جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ وَيُقَالُ مَا كَدْتُمْ أَعْمَلُهُ إِلَّا لَا يَأْوَعُ أَيُّ فَعَلَتْ كَذَا بَعْدَ لَا يَنْفَعُ أَيُّ بَعْدَ شِدَّةٍ وَإِبْطَاءٍ
وَفِي حَدِيثِ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبْلَ لَا يَنْفَعُ أَيُّ مَا اسْتَعْفَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَيُّ بَعْدَ مَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ وَإِبْطَاءٍ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهَجَّرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَبْلَ لَا يَنْفَعُ أَيُّ مَا كَلَّمْتَهُ وَاللَّامُ فِي الْجَهْدِ وَالشِدَّةِ
وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ قَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ

وَلَيْسَ يُغَيِّرُ خِيمَ الْكَرِيمِ * خُلُوقُهُ أَتَوَابُهُ وَاللَّامُ فِي

وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ فِي قَوْلِهِ * فَلَا يَأْبَى بِاللَّامِ مَا جَاءَنَا غَلَامَنَا * أَيُّ جَهْدًا بَعْدَ جَهْدٍ قَدَرْنَا عَلَى حِمْلِهِ عَلَى
الْفَرَسِ قَالَ وَاللَّامُ فِي الْمَشَقَّةِ وَالْجَهْدِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِي اللَّامِ الْبُطْءُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لَأَبِي
زَيْدٍ وَنَارَ عَصَارٍ هَيَّجًا بَيْنَهُمْ وَخَاتٌ * بِالسُّكُورِ لَا يَأْبَى وَاللَّامُ فِي النَّسَاعِ تَمْتَصِعُ
قَالَ لِأَيُّ بَعْدَ شِدَّةٍ بَعْنَى أَنَّ الرَّجُلَ قَتَلَهُ الْأَسَدُ وَخَلَّتْ نَاقِمَةٌ بِالسُّكُورِ تَمْتَصِعُ تَحْرُلُ ذَنَبَهَا وَاللَّامُ فِي
الشِدَّةِ فِي الْعَيْشِ وَأَنْشَدِيَتِ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَى
لَا وَنَهْنُ كُنَّ لَهُ جَبَابِمِنْ النَّارِ اللَّامُ وَالشِدَّةُ وَضِيقُ الْمَعِيشَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ لَهُ أَلَسْتَ تَحْزَنُ
أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّامُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَاءِ الْمَدِينَةِ وَاللَّامُ فِي الْمَشَقَّةِ وَالشِدَّةِ
وَقِيلَ الْقَطِّطُ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ لَأَوَاءٌ وَشَصَا صَامُوهُ الشِدَّةُ قَالَ وَتَكُونُ اللَّامُ فِي الْعِلَّةِ قَالَ الْعَجَّاجُ
* وَحَالَتْ اللَّامُ دُونَ سَعْيٍ * وَقَدْ أَلَى الْقَوْمُ مِثْلَ أَلَى إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّامِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
اللَّامُ فِي الْفَرَحِ النَّامِ وَالثَّأْيِ الرَّجُلُ أَفْلَسَ وَاللَّامُ فِي بُوزَنِ الْأَعْمَالِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ
وَتَنَبَّأَهُ لِأَيُّ وَاللَّامُ فِي الْجَمْعِ الْأَعْمَلِ مِثْلُ الْعَمَاعِ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَاللَّامُ فِي لَأَوَاءِ مِثْلُ لَأَوَاءِ بَعْضِهَا هَذِهِ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ وَقَالَ إِنَّهَا الْبَقْرَةُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً أَبُو عَمْرٍو وَاللَّامُ فِي الْبَقْرَةِ وَحِكْيَ بَكْمَ لَا كَهَذِهِ أَيُّ بِقَرْتِكَ
هَذِهِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

قوله وحالت اللام لاء الخ
كذا بالأصل ويراجع
الديوان كتبه صححه

كَظَهَرَ اللَّامُ فِي لَوَيْتِي غَيْرِيَّةٍ بِهَا * لَعْنَتْ وَشَقَّتْ فِي بَطُونِ الشَّوَابِجِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا تَوَالِيَةٌ وَبُوزُنُ أَعْمَالَةٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجِيءُ مِنْ قِبَلِ
الْمَذْرُوقِ قَوْمٌ وَصَفَهُمْ ثُمَّ قَالَ وَالرَّأْيُ يَوْمَهُ نَبِيٌّ سَتَقَى عَلَيْهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْوَشَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
قَالَ الْقَتَيْبِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ نَقْلَهُ الْحَدِيثُ لَا بُوزُنَ مَا وَانْمَاهُ وَاللَّامُ فِي بُوزَنِ الْعَمَاعِ وَهِيَ الْبَقْرَانِ وَاحِدًا
لَا يَبُوزُنُ قَفًا وَجَمْعُهُ أَقْفَاءٌ يَرِيدُ بَعِيرِيَّةً سَتَقَى عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنْ اقْتِنَاءِ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ كَأَنَّهُ أَرَادَ
الزَّرَاعَةَ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَقْتَنِي الْبَقْرَانَ وَالْغَنَمَ الزَّرَاعُونَ وَلَا يَأْوِي إِسْمَانٌ وَتَصْغِيرُ لَا يَأْوِي وَمِنْهُ

لوئى بن غالب أبو قريش قال أبو منصور وأهل العربية يقولون هو عامر بن لوئى بالهمزة والعامية تقول لوئى قال علي بن حمزة العرب في ذلك مختلفة من جعله من اللامى همزة ومن جعله من لوئى الرمل لم يهمزه ولا لوى من بلاد مزينة يدفع في العقيق قال كثير عزة

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بَرِيمِ * إِلَى اللَّامِ فِدَقِ ذِي يَدُومِ

واللامى بمعنى اللواتى بوزن القاضى والداعى وفي التنزيل العزيز واللامى يثسبن من الحيض قال ابن جنى وحكى عنهم اللادوا فاعلموا ذلك يريد اللادون فذف النون تخفيفا (لبي) اللبابة البقية من النبت عامة وقيل البقية من الحمض وقيل هو رقيق الحمض والمعنىان متقاربان ابن الاعرابى اللبابة شجر الأمطى قال الفراء وأنشد * لبابة من همق عيشوم * والهمق نبت والعيشوم اليابس والأمطى الذى يعمل منه العلك وحكى أبو ليلى لبيت الخيرة فى النار أنضجتها وابتئت بالحج تابية قال الجوهري وربما قالوا البابت بالهمزة وأصله غير الهمزة وليت الرجل اذا قلت له لبيك قال يونس بن حبيب الضبي لبيك ليس بمنى وانما هو مثال عليك وإليك وحكى أبو عبيد عن الخليل ان أصل التابية الاقامة بالمكان يقال ألبت بالمكان وليت لغتان اذا قلت به قال ثم قلبوا الباء الثانية الى الياء استعقالا كما قالوا تظنيت وانما أصلها تظننت قال وقولهم لبيك منى على ما ذكرناه فى باب الباء وأنشد للاسدى

دَعَوْتُ لِمَا نَابِي مَسُورًا * قَلْبِي قَلْبِي يَدِي مَسُورِ

قال ولو كان بمنزلة على لقال فابى يدي مسورا لانك تقول على زيد اذا أظهرت الاسم واذا لم تظهر تقول عليه كما قال الاسدى أيضا

دَعَوْتُ فَنِي أَجَابَ فَنِي دَعَا * بِلَبِيهِ أَشْمُ شَمْرَدِي

قال ابن برى فى نفسه يرفقه قلبى يدي مسور يقول لبي يدي مسورا اذا دعانى أى أجيبه كما يجيبني الاحمر يقال بينهم المتيبة غير مهمه وزأى متناوضون لا يكتم بعضهم بعضا انكارا واكثر هذا الكلام مذكور فى لبيب وانما الجوهري أعاد ذكره فى هذا المكان أيضا فذكرناه كذا كرهه واللبيب قبيلة من العرب النسب اليه أبوى على غير قياس وقد تقدم فى الهمزة (لتا) ابن الاعرابى لتا اذا نقص قال أبو منصور كأنه مقلوب من لات أو من أت وقال ابن الاعرابى اللتى اللامى الذى لا موضع والتى اسم مهمم لأموننت وهى معرفة ولا يتم الا بصله وقال ابن سيده اللتى واللامى تانيت الذى والذين على غير صيغته واكثر ما منه كبرت من ابن غير أن التاء ليست ملحقة كما تلحق تاء بنت ببناء

قوله الى لآى هـ اذا ما فى الاصل وفى معجم ياقوت يهطن لآى بوزن اللعا ولم يذكر لآى بفتح فسكون كتبه مصححه

قوله لبابة من همق الخ تقدم فى همق وفى قسم لبابة بموحدين خطأ والصواب ما هنا كتبه مصححه

دافع عني بغير موتي * بعد اللبأ واللبيأ والتي * إذاعلمت أنفس تردت

وقيل أراد العجاج باللبيأ الصغير التي وهي الداهية الصغيرة والتي الداهية الكبيرة وتصغير اللواتي اللبيأت واللويات قال الجوهري وقد أدخل بعض الشعراء حرف النداء على التي قال وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الالف واللام الا في قولنا يا الله وحده فكانت فعل ذلك من حيث كانت الالف واللام غير مفارقتين لها وقال

من أجلك يا التي تبيت قلبي * وأنت بخيـله بالودعني

ويقال وقع فلان في اللبأ والتي وهم السمان من أسماء الداهية (لثي) التي شيء يسقط من السمرو وهو شجر قال

نحن بنو سواة بن عامر * أهل اللثي والمغذو والمغافر

وقيل اللثي شيء ينضخه ساق الشجرة أبيض خائر وقال أبو حنيفة اللثي مارق من العلوك حتى يسيل فيجبري ويقطر اللبث اللثي ماسال من ماء الشجر من ساقها خائرا قال ابن السكيت اللثي شيء ينضخه الثمام لو فاسقط منه على الارض أخذ وجعل في ثوب وصب عليه الماء فاذا سال من الثوب شرب حلوا ورهما أعتقد قال أبو منصور اللثي يسيل من الثمام وغيره وفي جبال هرة شجر يقال لها سيرو له لثي - لو يدأوى به المصدور وهو جيد للسعال اليابس ولا عرف لثي حلوي يقال له المنافير وحكي سلمة عن الفراء أنه قال اللثأ بالهـ - مز لما يسيل من الشجر الجوهري قال أبو عمرو اللثي ما يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جده فهو صغور وألنت الشجرة ما حواها إذا كانت يقطر منها ماء وألنت الشجرة لثي فهي لثية وألنت خرج منها اللثي وسال وألنت الرجل أطعمته اللثي وخرجنا لثتي وتلثي أي نأخذ اللثي واللثي أيضا شبيه بالندي وقيل هو الندي نفسه ولثيت الشجرة نديت وألنت الشجرة ما حواها لثي شديد لثته الجوهري أي الشيء بالكسر يثني أي أي ندي وهذا ثوب آث على فعل إذا ابتل من العرق وألثخ واثني الثوب وسخه واللثي الصمغ وقوله أنشده ابن الاعرابي * عذب اللثي تجري عليه البرهما * يعني باللثي ريقها ويروي اللثي جمع لثة وامرأة لثية ولثيا يعرق قبلها ووجدوها وامرأة لثية إذا كانت رطبة المكان ونساء العرب يتسابقن بذلك وإذا كانت يابسة المكان فهي الرشوف ويحمد ذلك منها ابن السكيت هذا ثوب آث إذا ابتل من العرق والوسخ ويقال ألثيت رجلي من الطين تلثي لثي إذا تلطخت به ابن الاعرابي أما إذا شرب الماء فليلا ولثا إذا حس القدر واللثي الموع بكل الصمغ وحكي هذا سلمة عن الفراء عن الدبيرة قالت لثا

قوله سيرو كذا بالاصل على هذه الصورة وليسئل عنه من علماء الفرس كتبه مصححه

قوله لثا إذا شرب الخ كذا هو في الاصل والتمكلمة أيضا مضبوطا مجودا وضبط في القاموس كرضي خطأ واطلاقه قاض بالفتح

كتبه مصححه

الكلاب والجدولن واحتق اذ اولغ في الاناء والنسوطه الاخفاف اذا كان مع ذلك ندى من ماء
 اودم قال * به من لانا اخفافهن نجيع * ولتى الوطب لتى اتسخ واللى اللزج من دسم اللبن عن
 كراع والثناء للهاته والثناء تجمع لثات ولين واى ابوزيد اللثة مر اكر الاسنان وفي اللثة الدرر
 وهى تخرج الاسنان وفيها العمور وهو ما تصعد بين الاسنان من اللثة قال ابومنصور واصل اللثة
 اللثية فنتص واللثة مغرزا الاسنان والحروف اللثوية الناء والذال والظاء لان مبدأها من اللثة
 والثناء واللثة شجرة مثل السدروهى من ذوات الياه الجوهرى اللثة بالتخفيف ما حول الاسنان
 واصها لتى والهاه عوض من الياه قال ابن برى قال ابن جنى اللثة محذوفة العين من لثت العمامة
 اى ادرتها على راسى واللثة محيطه بالاسنان وفي حديث ابن عمر عن الواشمة قال نافع الوشم فى
 اللثة والثناء بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهى مغارزها الازهرى واما قول العجاج
 * لاث بها الاشياء والعبرى * فانما هولاء من لاث يلوث فهو لاث فجعله من لثا يلوث وهو لاث
 ومثله حرف هاروهاء رعى القلب قال ومثله عاث وعثا وقاف وقفا (لحا) اللجا الضفدع
 والانى لجاة والجمع لجات قال ابن سيده وانما جئنا بهذا الجمع وان كان جمع سلامة ليتبين لث بذلك
 ان الف اللجاة منقابة عن واو والجمع السلامة فى هذا ما طردو الله اعلم (لحا) لحا الشجرة
 يلوها الحوا قشرها انشد سيبويه

واعوج عودك من لحي ومن قدم * لاينعم الغصن حتى ينعم الورق

وفي الحديث فاذا فعلتم ذلك ساط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلحى القصب هو من لحوت
 الشجرة اذا اخذت لحاه وهو قشرها ويرى فلتحوكم وهو مذكور فى موضعه وفي الحديث فان لم
 يجد احدكم الاحياء عنبه او عود شجرة فليضعه اراقشر العنبه استعاره من قشر العود وفى خطبة
 الججاج لا تحونكم لحوا العصا واللحاء ما على العصا من قشرها يدوبه قصر وقال ابومنصور المعروف
 فيه المتولحاه كل شجرة قشرها دم ودود والجمع الحمية ولحي ولحي ولحاه بالحيا والحيا والحيا
 اخذ لحاهما واللى العود اذا اتى له ان يلحى قشره عنه واللحاء قشر كل شى ولحوت العود الحوه
 والحاه اذا قشرته والحيت العصا والحيت الحاه والحيا اذا قشرته الكسافى لحوت العصا
 ولحيتها فاما لحيت الرجل من اللوم فبالياء لا غير وفى المثل لا تدخل بين العصا والحاه اى قشرها
 وانشد
 لحوت سماسا كما يلحى العصا * سبالوان السب يدي لذي

قال ابو عبيد اذا ارادوا ان صاحب الرجل موافق له لا يخالفه فى شى قالوا بين العصا والحاه او كذلك

قوله من لحي كذا فى الاصل
 بالياء ولا يطابق ما قبله
 والذى تقدم فى نعم من لحو
 بالواو كتبه مصححه

قوله - م هو على جبل ذراعك والجبل عرق في الذراع ابن السكيت يقال للقرية انهم الكثيرة اللعاء وهو ما كسا النواة الجوهرى اللعاء ممدود قسر الشجر وفي المثل بين العاصوا لحائها ولحوت العصا الحوها لحوا قسرتهم او كذلك لحيت العاص الحينا قال اوس بن حجر

لحينهم لحى العاصا فطر دنهم * الى سنة قرد انهم تحلم

يقول اذا كانت جردانهم تحلم فكيف غيرها وتحلم من ولحا الرجل لحوا شتمه وحكى ابو عبيد الحية الحماه لحوا وهى نادرة وفي الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال أى مقاولاتهم ومخاضتهم هو من لحيت الرجل الحماه لحيا اذا اتمته وعداته ولا حيتته ملاحاة ولحا اذا نازعته وفي حديث ايله القدر تلاخى رجلان فرفعت وفي حديث لقمان فليأى صاحبنا لحيا أى لوما وعدلا وهو نصب على المصدر كسقيما ورعا ولحا الرجل يلحاه لحيا لاه وشتمه وعنفه وهو ملحى ولا حيتته ملاحاة ولحا اذا نازعته وتلاخوا تنازعوا ولحا الله لحيا أى قبحه ولعنه ابن سيده لحاه الله لحيا قسره وأهلكه ولعنه من ذلك ومنه لحوت العود لحوا اذا قسرتة وقول رؤبة

قالت ولم تلح وكانت تلحى * عليك سيب الخلفاء الجبح

معناه لم تات بما تلحى عليه حين قالت عليك سيب الخلفاء وكانت تلحى قبل اليوم قيل كانت تقول لى اطلب من غيرهم من الناس فتأتى بما تلام عليه واللعاء ممدود الملاحاة كاسباب قال الشاعر * اذا ما كان مغتأ ولحا * ولاخى الرجل ملاحاة ولحا شتمه وفي المثل من لحال فقد عاد قال ولولا ان ينال ابا طريف * اسار من مليك اولحا

وتلاخى الرجلان تشاموا ولاخى فلان فلانا ملاحاة ولحا اذا استقصى عليه ويحكى عن الاصمعي انه قال الملاحاة الملاومة والمباغضة ثم كذلك حتى جعلت كل ممانعة ومدافعة ملاحاة وأنشد

ولاحت الراعى من درورها * تخاضها الاصفه باخورها

واللعاء اللعن واللعاء العذل واللواخى العواذل واللحى منبت اللعينة من الانسان وغيره وهو ما لحيان وثلاث ألخ على أفعل الأأنهم كسروا الحماه لتسلم الياء والكثير لحى ولحى على فقول مثل ندى وظبي ودلى فهو فقول ابن سيده اللعينة اسم يجمع من الشعر ما نبت على الخدين والذقن والجمع لحى ولحى بالضم مثل ذرورة وذرا قال سيبويه والنسب اليه لحوى قال ابن برى القياس لحى ورجل الحى ولحيانى طويل اللعينة وأبو الحسن على بن خازم يلقب بذلك وهو من نادر معدول النسب فان سميت رجلا بلحية ثم أضفت اليه فعلى القياس والحى الرجل صار ذا لحية وكرهها

قوله اذا كانت جردانها كذا
بالاصل هنا والبيت يروى
بوجهين كما فى مادة حلم
كتبه مصححه

قوله والنسب اليه أى لحى
الانسان بالفتح لحوى
بالتحريك كما ضبط فى
الأصل وغيره ووقع فى
القاموس خلافه كتبه
مصححه

بعضهم واللحى الذى يثبت عليه العارض والجمع الخ والحى والحاه قال ابن مقبل
تَعْرِضُ تَصْرِفُ أَيْبَاهُ * وَيَقْدِفُ فَوْقَ اللَّعَاءِ التُّفَالَا

واللحيان حائطا القم وهما العظمان اللذان فيهما الاسنان من داخل القم من كل ذى لحى قال ابن
سيده يكون للانسان والدابة والنسب اليه لحوى والجمع الالحى يقال رجل لحيان اذا كان طويل
اللية يجرى في النكرة لانه يقال للانى لحيانه وتلحى الرجل تعيم تحت حلقه هذا تعبير ثعلب قال
ابن سيده والصواب تعيم تحت لحيه ليصح الاشتقاق وفي الحديث نهى عن الاقتعاط وامر بالتمحى
هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان لا يجعل تحت حنكه منها شيئا والتمحى بالعمامة
إدارة كور منها تحت الحنك الجوهرى التلمحى تطويق العمامة تحت الحنك ولحيا الغدير جانباه
تشبيه باللعين الذين هما جانب القم قال الراعى

وَصَبْحَنَ لِلصَّقْرَيْنِ صَوْبَ عِمَامَةٍ * تَضَعْنَهَا لِحْيَا غَدِيرٍ وَخَانِقَهُ

واللحيان خدود في الارض مما خدتها السيل الواحدة لحيانه واللحيان الوشل والصديع في الارض
يختر فيه الماء وبه سميت بنو لحيان وليست تثنية اللعى ويقال الحى الرجل اذا اتى ما يلحى عليه اى
يلام وايلت المرأة قال رؤبة * فَاثَكَّرَتْ عَاذِلَةَ لِأَنَّهُ لِحْي * وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم احجم بلحى جل وفي رواية بلحى جل هو بفتح اللام وهو مكان بين
مكة والمدينة وقيل ل عقبه وقيل ماء وقد سميت لحيا ولحيا ولحيان وهو ابوبطن وبنو لحيان حى من
هذيل وهو لحيان بن هذيل بن مذركة وبنو لحية بطن النسب اليهم لحوى على حد النسب الى اللحية
ولحية التيس بثثة (نحى) اللغا كثرة الكلام في الباطل ورجل انحى وامرأة نلخوا وقد نلحى
بالكسر نلحا واللغان يكون احدى ركبتى البعير اعظم من الاخرى مثل الاركب تقول منه بعير
لخ وانلحى وناقته نلخوا والانى المعوج واللغاميل فى العلبة والحقنة واللغاميل فى احدثى فى القم
فم انحى ورجل انحى وامرأة نلخوا وقيل اللغا عوجاج فى اللعى وعقاب نلخوا منه لان منقارها
الا على أطول من الاسفل وامرأة نلخوا بينة اللغا فى فرجها ميل واللخوا الفرج المضطرب الكثير
الماء قال الليث للخوا القبل المضطرب الكثير الماء الصمغ اللغانعت القبل المضطرب
الكثير الماء الاصمغى اللخوا المرأة الواسعة الجهاز واللغانعا رانم واللغا استرخاء فى أسفل البطن
وقيل هو ان يكون احدى الحاصرتين اعظم من الاخرى والفعل كالنعل مما تقدم والصفة
كالصفة قال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول اللغامى صور ان يميل بطن الرجل فى احد جانبيه

قوله لحيان كذا فى الاصل
وعبارة القاموس واللحيان
أى بالكسر اللحيانى قال
الشارح الصواب لحيان
بالفتح لكن الذى فى التكملة
هو ما فى القاموس كتبه
مصححه

قوله وصبحن الخ فى معجم
ياقوت
جعلن أريطا باليمن ورملة
وزال لغاط بالشمال وخانقه
وصادفن بالصقرين صوب
سحابة
تضعنها جنبا غدير وخانقه
كتبه مصححه

قال واللغاة المسعط وصرح اللحياني فيه المتفق قال اللغاة ممدود المسعط وقد نلناه نلوا التهذيب
واللغاشي مثل الصدق يتخذ مسعطا أبو عمرو واللغاة عطاء الرجل ماله صاحبه قال الشاعر
نظمتك مالي ثم لم تلف ساكرا * فعس رويدا لست عنك بغافل
ابن سيدي اللغاة قصور المسعط والمخني منله وقيل هو ضرب من جلود دواب البحر يستعط به
ونخيشه وأنخيشه ونخوته كل هذا مسعطه وقيل أوجرت له الدوا قال ابن بري يقال التخت باللغاة أي
شربت بالمسعط قال الراجز * وما التخت من سوء جسم بلخا * وقال ابن ميادة
فهن مثل الأمهات بلخين * يطعن أحيانا وحينئذ يسقين
وأنخيشه مالا أي أعطيه واللغاة الغداء للصبي سوى الرضاع والتخي أكل الخبز المبلول
والاسم اللغاة مثل الغداء تقول الصبي يلغى اللغاة أي يأكل خبزا مبلولا وأنشد القراء لبعضهم
من بني أسد

فهن مثل الأمهات بلخين * يطعن أحيانا وحينئذ يسقين
كانهم من شجر البساتين * العنباة المنسقي والتبين
لا عيب إلا أنهن يلهين * عن لذة الدنيا وعن بعض الدين

والتخي صدر البعير أو جرائه قد منه سير اللسوط ونحوه قال جرير العوديد كرائه اتخذ سيراً من
صدر بعير تأديب نسائه

خذ احذرا يا خاتى فاني * رأيت جرير العود قد كاد يصلح
عمدت لعود فالتخت جرائه * وللكيس أمضى في الأمور وأنجح

قال أبو منصور التخت جرائ البعير بالخاء والعرب تسوي السباط من الجرائ لان جلده أصلب
وأمتن قال وأظنه من قولك لحوت العود ولحيته اذا قشرته وكذلك اللغاة والملاخاة بالخاء بمعنى
التحميل والتخريش يقال لاخيت بي عند فلان أي أثبت بي عنده ملاخاة ونلناه وقال اللغاة بالخاء
بهذا المعنى تصحيف عندي ولاخى به وشي قال ابن سيدي وقضينا على هذا بالياء لان اللام ياء أكثر
منها واوا أبو عمرو والملاخاة المخالفة وأيضا المصانعة وأنشد

ولاخيت الرجال بذات يني * وبينك حين أمكك اللغاة

قال لاخيت وافقت قال الطرماح

فلم تجزع لمن لاخى علينا * ولم نذر العشرة للجنة

قوله وكذلك اللغاة الى قوله
وقال اللغاة لعل هذه
تخريجة في خط الموائف
وضعها الذمخ في غير محلها
فان قوله واللغاة بالخاء بهذا
الحظ من تمة كلام أبي منصور
والفرض منها ان التحاء جرائ
البعير انما هو بالخاء المهمله
كما يعلم ان راجع التهذيب
كتبه مصححه

(لدى) الليث لدى معناها معنى عند يقال رأيتك لدى باب الامير وجاءني امر من لديك أى من عندك وقد يحسن من لديك بهذا المعنى ويقال فى الاغراء لديك فلانا كقولك عليك فلانا وأنشد * لديك لديك ضاق به اذراعا * ويروى اليك اليك على الاغراء ابن الاعرابى الذى فلان اذا كثرت لدائه وفى التنزيل العزيز هذا ما لدى عبيد يقوله الملك يعنى ما كتب من عمل العبد حاضر عندى الجوهرى لدى لغة فى لدن قال تعالى وافيأسيدها لدى الباب واتصله بالمضمرات كاتصال عليك وقد أغرى به الشاعر فى قول ذى الرمة

فَدَعُ عَنْكَ الصِّبَاوَلدَيْكَ هَمًّا * تَوَقَّشَ فِي فُؤَادِكَ وَاخْتِبَالًا

ويروى * فَعَدَّ عَنِ الصِّبَاوَعَلَيْكَ هَمًّا * (لذا) الذى اسم مبهم وهو مبنى معرفة ولا يتم الا بصلته وأصله لدى فأدخل عليه الانف واللام قال ولا يجوز أن ينزع منه ابن سيده الذى من الاسماء الموصولة ليتوصل بها الى وصف المعارف بالجل وفيه لغات الذى والذ بكسر الذاو والذبا سكانها والذى بتشديد الياء قال

وَيْسَ الْمَالُ فاعلمه جمال * من الأَقْوَامِ الّذِي
يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاءَ وَيَمْتَنُّهُ * لاقرب أقربيه وللقصى

والثنوية اللذان بتشديد النون والأذان النون عوض من ياء الذى والأذا بحذف النون فعلا ذلك قال الاخطل ابى كليب إن عمى اللذا * قتلا الملوكة وفككا الاغلا

قال سيبويه أراد اللذان بحذف النون ضرورة قال ابن جنى الاسماء الموصولة نحو الذى والذى لا يصح ثنية شئ منها من قبل أن الثنية لا تلحق الا النكرة فالاجوز تنكيره فهو بأن لا تصح ثنيته أجدر فالاسماء الموصولة لا يجوز أن تنكر فلا يجوز أن يثنى شئ منها الا تراها بعد الثنية على حد ما كانت عليه قبل الثنية وذلك قولك ضربت اللذين قاما انما يتعرفان بالصلة كما يتعرف بها الواحد فى قولك ضربت الذى قام والامر فى هذه الاشياء بعد الثنية هو الامر فيها قبل الثنية وهذه أسماء لا تنكر أبدا لانها كتابات وجارية بحجى المضمره فانما هي أسماء لا تنكر أبدا مصوغه للثنية وائس كذلك سائر الاسماء المثناة نحو زيد وعمرو ألا ترى أن تعريف زيد وعمرو انما هو بالوضع والعلمية فاذا ثبتت ما تنكر افقت رأيت زيدين كريمين وعندى عمران عاقلان فان آثرت التعليم بالاضافة أو باللام قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرك فقد تعرفت بعد

التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا بالاجناس وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع فاذا صح ذلك فينبغي أن تعلم ان اللذان واللتان وما أشبههما انما هي أسماء موضوعة للتثنية مختصرة اهما وليست تثنية الواحد - مد على حد زيد وزيدان الا انهما صيغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة فقبل اللذان واللتان واللذين واللتين لثلاثتختلف التثنية وذلك انهم يحافظون عليها ما لا يحافظون على الجمع وهذا القول كما مذ كور في ذاوذي وفي الجمع هم الذين فعلوا ذلك والذو فعلوا ذلك قال أكثر هذه عن اللحياني وأنشد في الذي يعني به الجمع للاشهب بن رميلة

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

وقيل انما أراد الذين حذف النون تخفيفا الجوهرى في جمعه لغتان الذين في الرفع والنصب والجر والذي بحذف النون وأنشديت الاشهب بن رميلة قال ومنهم من يقول في الرفع اللذون قال وزعم بعضهم أن أصله ذالانك تقول ما ذارأيت بمعنى ما الذي رأيت قال وهو ذابعيدلان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون أصلها حرفا واحدا وتصغير الذي اللذيا واللذيا بالفتح والتشديد فاذا ثبت المصغرا وجمعه حذف الالف فقلت اللذيان واللذيون وإذا سميت بها قلت لذ ومن قال الحرث والعباس أثبت الصلة في التسمية مع اللام فقال هو الذي فعل والالف واللام في الذي زائدة وكذلك في التثنية والجمع وانما هن متعريفات بصلاتهن وهما لازمتان لا يمكن حذفهما فرب زائد يلزم فلا يجوز حذفه ويبدل على زيادته - ماو جودك أسماء موصولة مثلها معتراة من الالف واللام وهي مع ذلك معرفة وتلك الاسماء من وماو أي في نحو قولك ضربت من عندك وأكات ما أطعمتني ولا ضربتني قام فتعرف هذه الاسماء التي هي أخوات الذي والتي بغير لام وحصول ذلك اهما بما تبعهما من صلاتهما دون اللام يدل على أن الذي انما تعرفه بصلته دون اللام التي هي فيه وأن اللام فيه زائدة وقول الشاعر

فإن أدع اللواتي من أناس * أضاعوهن لا أدع الدنيا

فانما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولا ابن سيده اللذوى اللذة وفي حديث عائشة رضيت الله عنها انها اذ كرت الدنيا فقالت قد دمضت لذواها وبقيت بلواها أي لذتها وهي فعلى من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء كالتقضى والتظني قال ابن الاعراب اللذوى واللذة واللذاة كالأكل والشرب بنعمة وكفاية كأنها أرادت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبالبلوى ما أمكن به أمتة من الخلاف والقتال على الدنيا وما حدث بعده من المحن قال ابن سيده وأقول إن اللذوى وان كان معناه اللذة واللذاة فلا يس من مادة لظنه وانما هو من باب سبطرولاً لوما

أشبهه اللهم الآن يكون اعتقد البدل للضعيف كباب تَقَضَّيْتُ وَقَطَّنَيْتُ فاعتدت في لَذَذْتُ لَذَيْتُ
 كما تقول في حَسَيْتُ حَسَيْتُ فَيُنِي مِنْهُ مِثَالُ فَعَلَى اسْمَا قَسَمْتُ قَلْبِي وَأَوَّوْا وَانْقَلَبُوا فِي تَقْوَى وَرَعْوَى
 فالْمَادَّةُ إِذَا وَاحِدَةٌ (لِسا) ابن الأعرابي اللسان الكثير الأكل من الحيوان وقال لسا إذا أكل
 أكل يسيرا أصله من اللس وهو الأكل والله أعلم (لشأ) التهذيب أهمله الليث في كتابه وقال ابن
 الأعرابي أشأ إذا خس بعد رفعة قال والأشئ الكثير الحلب والله أعلم (لصا) أصاه يلصوه ويلصاه
 الأخيرة نادرة لصوا عابه والاسم الأصاة وقيل الأصاة أن ترميه بما فيه وبما ليس فيه وخص بعضهم
 به قذف المرأة برجل بعينه وأنه يلصو والى ربية أي يميل وقال ابن سيده في معتل البيا أصاه لصيا
 عابه وقذفه وشاهد لصيت بمعنى قذفت وسمت قول العجاج

أني امرؤ عن جارتي كفي * عفت فلا لاص ولا ملصي

أي لا يلصى إليه يقول لا قاذف ولا مقذوف والاسم الأصاة وأصافلان فلاننا يلصوه ويلصو إليه
 إذا انضم إليه ربية ويلصى أعربهم ما وفي الحديث من أصا مسلما أي قذفه والأصى القاذف
 وقيل الأصو والقفو القذف للانسان بربية ينسبه إليها قال أصاه يلصوه ويلصيه إذا قذفه قال
 أبو عبيد روى عن امرأة من العرب أنها قيل لها إن فلانا فدهجانك فقالت ما قفا ولا أصا تقول لم
 يقذفني قال وقولها أصا مثل قفا يقال منه قاف لاص ولصى أيضا أي مستر الربية ولصى أيضا
 وأنشد أبو عمرو وشاهد أعلى لصيت بمعنى أمت قول الراجر القشيري

نوبي من الخطه فقد لصيت * ثم اذ كرى الله إذا نسيت

وفي رواية إذا لبيت والأصى العسل وجمعه لواصل قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

أيام أسألها النوال ووعدها * كل أراح مخلوطا بطعم لواصل

قال ابن جنى لام الاصى ياء لقولهم أصاه إذا عابه وكانهم سموه به لتهامقه بالشئ وتدنيسه له كما قالوا
 فيه نطف وهو فعل من التناطف ليلانه وتدنيقه وقال مخلوطا ذهب به الى الشراب وقيل
 اللصى والأصاة أن ترميه بما فيه وبما ليس فيه والله أعلم (لضا) التهذيب لضا إذا حذق
 بالدلالة (لطا) ألقى عليه لظاته أي نقله ونقسه والأطاة الأرض والموضع ويقال ألقى بلطاته
 أي نقله وقال ابن أحر

وكنائهم كائني سبات تفرقا * سوى ثم كنا منجد أو تم اميا

فألقى التهامي منهم ما بلطاته * وأحاط هذا الأريم مكانيا

قوله اللسا الكثير الخ كذا
 في التهذيب أيضا وعبارة
 التكملة لسا أكل أكل
 كثير وهو لسي أي كغنى
 تأمل كنبه صححه

قوله فقد لصيت كذا ضبط
 في الاصل بكسر الصاد مع
 ضبطه السابق بما ترى واعل
 الشاعر نطق به هـ كذا
 لمشكلة نسيت كنبه
 صححه

قال أبو عبيد في قوله بلطانه أرضه وموضعه وقال شمر لم يجد أبو عبيد في أطانه ويقال ألقى
 أطانه طرح نفسه وقال أبو عمرو وأطانه متاعه وماله قال ابن جرير في قول ابن أحر ألقى بلطانه
 معناه أقام كقوله فالقت عصاها والأطاة النقل يقال ألقى عليه أطانه وأطأت بالارض وأطت أي
 لزقت وقال الشماخ فترك الهمز

فَوَافَقَهُنَّ أَطْلَسُ عَامِرِي * لَطَائِفُ فَاخٍ مُتَسَانِدَاتُ

أراد لطي أي الصياد أي لزق بالارض فترك الهمز ودائرة اللطاة التي في وسط جهة الدابة وأطاة
 الفرس وسط جهته وربما استعمل في الانسان ابن الاعراب بيض الله أطانك أي جبهتك
 والأطاة الجهة وقالوا فلان من رطانه لا يعرف قطانه من أطانه قصر الرطاة بسا على اللطاة وفي
 التهذيب فلان من رطانه لا يعرف قطانه من أطانه أي لا يعرف مقدمه من مؤخره والأطاة والأطاة
 الأوص و قيل الأوص يكونون قرييا منك يقال كان حولى أطاة سوء وقوم أطاة وأطيا بطا
 بغيرهم مزلق بالارض ولم يكديبرح وأطيا بطا بالهمز والمطاء على مفعال السمعاق من الشجاج
 وهي التي بينها وبين العظم العشرة الرقيقة قال أبو عبيد أخبرني الواقدي أن السمعاق في لغة أهل
 الحجاز المطاء بالقصر قال أبو عبيد ويقال لها المطاء بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهي في التقدير
 مقصورة قال وتفسر الحديث الذي جاء أن الملقى يدعها يقول معناه أنه حين يشج صاحبها
 يؤخذ مقل دارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالتصا أص أو الارش لا يتظر إلى ما يحدث فيها بعد
 ذلك من زيادة أو نقصان قال وهذا قولهم وليس هو قول أهل العراق وفي الحديث أنه بال فسح
 ذكره بلطي ثم توضحاً قال ابن الأثير قيل هو قلب أبط جمع لبطه كما قيل في جمع فوقه فوق
 ثم قلبت فقليل فقلما والمراد به ما قشر من وجه الارض من المدر (لطي) اللطي النار وقيل
 اللهب الخالس قال الأثو

فِي مَوْقِفِ ذَرِبِ الشَّبَاوِ كَأَنَّ * فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَامِ وَاللَّطَى

ويروي في موطن وأطى اسم جهنم نعوذ بالله منها غير مصروف وهي معرفة لا تتون ولا تنصرف
 للعلمية والتأنيث وسميت بذلك لأنها أشد النيران وفي التنزيل العزيز كلاً إنهم اللطي نزاعة للشوى
 والتظاء النار التهايم أو تظيها تلهبها أو قد لظيت النار لطي والتظت أشد ابن جني
 وبين اللوشاة غداة بانث * سلمى حر وجدى والتظايه
 أراد والتظايه فقصر للضرورة وتظت كالتظت وقد تظت تظيا إذا تلهبت وفي التنزيل العزيز

فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى أَرَادَتْ تَلَظَّى أَيْ تَوَهَّجَ وَتَوَقَّدَ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَلَظَّى عَلَى فُلَانٍ تَلَظِيًا إِذَا تَوَقَّدَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَجَعَلَ ذُو الرِّمَّةِ اللَّظِي شِدَّةَ الْحَرْفِ فَقَالَ

وَحَتَّى أَيَّ يَوْمٍ يَكَادُ مِنَ اللَّظِي * تَرَى التَّوَمَّ فِي الْخَوْصِ بِتَصْحِيحِ

أَيَّ يَتَشَقَّقُ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ لِمَا قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ أُمَّهُ ذَا الْحَيِّ مِنْ بَلْعَرِثِ بْنِ كَعْبِ حَسَنُكَ أَمْرَأْسُ تَلَظَّى الْمَنِيَّةُ فِي رِمَاحِهِمْ أَي تَلْتَبُّ وَتَضْطَرُّ مِنْ لَظِي وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ وَالتَّلَطَّتِ الْحِرَابُ اتَّقَدَّتْ عَلَى الْمَثَلِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ دَفَعَتْ عَقَابَهُ * كَرَهُ الْإِقَاءَ تَلَظِّي حِرَابِهِ

وَتَلَظَّتِ الْمَفَازَةُ إِشْتِدَالِهَا بِهَا وَتَلَظَّى غَضَبًا وَالتَّلَطَّى اتَّقَدَّ وَأَنْفَهَا يَاءٌ لِأَنَّهَا لَامٌ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجِمَةِ لَظًا وَجَنَّةٌ تَلَظَّى مِنْ تَوَقَّدَ وَحُسْنُهَا كَانَ الْأَصْلُ تَلَظَّظُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْبِ يَتَلَظَّى فَكَانَتْ يَلْتَبُّ كَمَا نَارٌ مِنَ اللَّظِي (لعا) قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ كَبَبَةٌ لَعَوَةٌ وَذَبَابَةٌ لَعَوَةٌ وَأَمْرَأَةٌ لَعَوَةٌ يَعْنِي بِكُلِّ ذَلِكَ الْحَرِيصَةَ الَّتِي تَقَاتِلُ عَلَى مَا يُؤْوِي كُلَّ وَالْجَمِيعُ اللَّعَوَاتُ وَاللِّعَاءُ وَاللَّعَوَةُ وَاللِّعَاءَةُ الْكَلْبَةُ وَجَمْعُهَا اللَّعَاعُ كِرَاعٌ وَقِيلَ اللَّعَوَةُ وَاللِّعَاءَةُ الْكَلْبَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُوا بِهَا الشَّرَّ هِيَ الْحَرِيصَةُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَجْوَعُ مِنْ لَعَوَةٍ أَي كَلْبَةٍ وَاللِّعَوُ السُّيُّ الْخُلُقُ وَاللِّعَوُ النَّسْلُ وَاللِّعَوُ وَاللِّعَاءُ الشَّرُّ الْحَرِيصُ رَجُلٌ لَعَوٌ وَعَامَّةٌ مَقْوُصٌ وَهُوَ الشَّرُّ الْحَرِيصُ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ وَكَذَلِكَ هـ مَامِنْ الْكِلَابِ وَالذَّبَابِ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَوْ كُنْتُ كَلْبًا قَنِيصًا كُنْتُ ذَا جَدِّ * تَسْكُونُ أُرْبُسُهُ فِي آخِرِ الْمَرَسِ
أَعْوَأَ حَرِيصًا يَقُولُ الْقَائِلَانِ لَهُ * قُبِحَتْ ذَا أَنْفٍ وَجْهٌ حَقٌّ مَبْتَسِ

اللفظ للكلب والمعنى لرجل هجاء وانما دعاه عليه القائلان فقال له قُبِحَتْ ذَا أَنْفٍ وَجْهٌ لِأَنَّهُ لَا يَصِيدُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدًا لِلْعَوِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا نَيْتَلًا * لَعَوَاتِي رَأَيْتَهُ تَقَهَّأَلَا

وقال آخر كَابٌ عَلَى الزَّائِدِيِّ الْبَهْلُ مَصْدَقُهُ * لَعَوِيُعَادِيكَ فِي شِدَّةٍ وَتَبْسِيلِ

وَاللَّعَوَةُ وَاللِّعَاءَةُ السُّوَادُ حَوْلَ حِلْمَةِ النَّسِيِّ الْأَخْيَرَةِ عَنْ كِرَاعٍ وَبِهَامِيٍّ ذُو لَعَوَةٍ قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ حَيْرَانَ الرَّاهِلَةِ كَانَتْ فِي ثَدْيِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَوْلَعُ الرَّغْنَاءُ وَهُوَ السُّوَادُ الَّذِي عَلَى الثَّدْيِ وَهُوَ اللَّطِخَةُ

وَتَلَعَّى الْعَسَلُ وَنَحْوَهُ تَعَقَّدُ وَاللَّاعِي الَّذِي يُفْرَعُهُ أَدْنَى شَيْءٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَرَاهُ لَابِي وَجِرَّةَ

لَاعٍ يَكَادُ خِفَى الزَّجْرِ يَفْرِطُهُ * مَسْتَرِيحٌ لِسْرِي الْمَوْمَاءِ هِيَا حِ

قوله تبتلا هذا هو الصواب
وتحذف في مادة قهل
وقوله كَاب الخ ضبط بالجر
في الاصل هنا ووقع ضبطه
بالرفع في بهل كتبه مصححه

يُقْرَطُهُ بِمَا وَهَرَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ وَمَا بِالْأَرَاغِيِّ قَرَوَيْ مَا بِهِ أَحَدٌ وَالْقَرُ وَالْأَنَاةُ الصَّغِيرَةُ أَيُّ مَا بِهِ مَنْ
 يَلْحَسُ عُسَامَةً مَا بِهِ أَحَدٌ وَحِكْيَ ابْنِ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عُمَرَ الرَّاهِدِيِّ أَنَّ الْقَرَّ وَسِلْبَةُ الْكَلْبِ وَيُقَالُ
 خَرَجْنَا تَسَاعِي أَيُّ نَأْخُذُ اللَّعَامَ وَهُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيُّ نُصِيبُ اللَّعَامَةَ مِنْ بُقُولِ الرَّبِيعِ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ تَسَاعَعٌ فَكُرِّرَ هُوَ ثَلَاثَ عَيْنَاتٍ فَأَبْدَلُوا يَاءَ وَأَلْعَتِ الْأَرْضُ أَخْرَجَتْ اللَّعَامَ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ أَلْعَتِ الْأَرْضُ وَأَلْعَتِ عَلَى إِبْدَالِ الْعَيْنِ الْأَخْيَرِيَّةِ وَاللَّاعِي الْخَالِثِيُّ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

دَاوِيَةٌ شَتَّتْ عَلَى اللَّاعِي السَّلْعِ * وَأَمَّا النَّوْمُ بِهَامِلٍ الرُّضْعِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللَّاعِي مِنَ الْأَوْعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ اللَّاعِي فَقَلْبٌ وَهُوَ ذُو الْأَوْعَةِ وَالرُّضْعُ
 مَصَّةٌ بَعْدَ مَصَّةٍ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ هُوَ يَلْعَى بِهِ وَيَلْعَى بِهِ أَيُّ يَتَوَلَعُ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَعْمَاءُ السَّلَامِيَّاتُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَأَعْلَاءُ النَّاسِ الطُّوَالِ مِنَ النَّاسِ وَأَمَّا كَلِمَةُ يُدْعَى بِهِنَّ اللَّعَامُ مَعْنَاهَا
 الْارْتِقَاعُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بِذَاتِ لَوْنٍ عَفْرَانَةٌ إِذَا عَتَرَتْ * قَالَتْ عَسْ أَدْنَى لَهَا مَنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا

أَبُو زَيْدٍ إِذَا دُعِيَ لِلْعَاتِرِيَّانِ يَنْتَعِشُ قِيلَ لِعَالِكَ عَالِيًا وَمِثْلُهُ دَعُ دَعُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَنْ دَعَاهُمْ لِلْعَا
 لِفَلَانٍ أَيُّ لَا أَقَامَهُ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَدْعُو عَلَى الْعَاتِرِ مِنَ الدُّوَابِّ إِذَا كَانَ جَوَادِبًا تَعْسُ فَتَقُولُ تَعْسُ اللَّهُ
 وَإِنْ كَانَ يَلِيدًا كَانَ دَعَاؤُهُمْ لَهُ إِذَا عَتَرَ لِعَالِكَ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

* قَالَتْ عَسْ أَدْنَى لَهَا مَنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا جَلَسْنَا هَذِينَ عَلَى الْوَاوِ لَا نَأْفِدُ وَجَدْنَا

فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ لَعَوٌ وَلَمْ يَجِدْ لِي وَلَعَوَةٌ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَعَوَةٌ الْجُوعُ خِدْتُهُ (لغا) اللَّغْوُ
 وَاللَّغَا السَّقَطُ وَمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ وَلَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى قَائِدَةٍ وَلَا تَنْقَعُ التَّهْذِيبُ اللَّغْوُ وَاللَّغَا
 وَاللَّغْوِيُّ مَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ غَيْرَ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ الْفَرَاهِ وَفَالْوَاكِلُ الْأَوْلَادُ لِلْغَا أَيُّ لَغَوُ الْأَوْلَادِ

الْأَبْلِ فَانْهَ الْأَتَانِيُّ قَالَ قَلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ شَاةً أَوْ وُلَيْدَةً مَعَهَا أَوْلَادُهَا فَهِيَ تَبِيعُ إِيَّاهَا
 لِأَنَّ لَهَا مَسْمِيَّ الْأَوْلَادِ الْأَبْلِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ الشَّيْءُ لَغَوٌ وَلَغَاوٌ لَغْوِيُّ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا يُعْتَدُّ
 بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللَّغْمَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا لَغْوَةٌ مِنْ لَغَا إِذَا تَكَلَّمَ وَاللَّغْمَا لَا يُعْتَدُّ مِنَ الْأَوْلَادِ
 الْأَبْلِ فِي دِيَةِ أَوْ غَيْرِهَا الصَّغِيرُهَا وَشَاةٌ لَغَوٌ وَلَغَا لَا يُعْتَدُّ بِهَا فِي الْمَعَامَلَةِ وَقَدْ أَلْعَى لَهُ شَاةٌ وَكُلُّ مَا أَسْقَطَ فَلَمْ
 يُعْتَدُّ بِهِ مَلْعَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَمْجُوهُ شَامٌ بِنِ قَيْسِ الْمَرْثِيِّ أَحَدِ بَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِنِ زَيْدِ مَنَاءَ

وَبِهِ لَكَ وَسَطُهَا الْمَرْثِيُّ لَغَوًا * كَمَا أَلْعَيْتَ فِي الدِّيَةِ الْحَوَارَا

قوله وانما جلسنا هذين الخ
 اسم الاشارة في كلام ابن
 سيده راجع الى لاعي قرو
 والى لعالك كما يعلم براجعته
 اه مصحح

عَمَلُهُ جَرِيحٌ لَقِيَ الْفَرَزْدُقُ ذَا الرِّمَّةَ فَقَالَ أَنْشِدْنِي شِعْرَكَ فِي الْمَرْثَى فَأَنْشَدَهُ فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ
 لَهُ الْفَرَزْدُقُ حَسْبُ أَعْدَى فَأَعَادَ فَقَالَ لَا كُفَّهَا وَاللَّهِ مِنْهُ أَوْ أَشَدُّ فَكَيْفَ مِنْكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لَا يُؤْخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ إِلَّا فِي الْإِيمَانِ مَا لَا يَتَعَدُّ عَلَيْهِ الْقَلْبُ مِثْلَ قَوْلِكَ لَا وَاللَّهِ وَبِئْسَ
 وَاللَّهِ قَالَ الْفَرَاءُ كَانَ قَوْلُ عَائِشَةَ أَنَّ اللَّغْوَ مَا يَجْرِي فِي الْكَلَامِ عَلَى غَيْرِ عَقْدٍ قَالَ وَهُوَ أَشْبَهُ
 مَا قِيلَ فِيهِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الشَّافِعِيُّ اللَّغْوُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ الْكَلَامُ غَيْرُ الْمَعْقُودِ عَلَيْهِ وَجَمَاعُ
 اللَّغْوِ هُوَ الْخَطَأُ إِذَا كَانَ اللَّجَّاجُ وَالْغَضَبُ وَالْعَجَلَةُ وَعَقْدُ الْيَمِينِ أَنْ تَثْبِتَ عَلَى الشَّيْءِ بِعَيْنِهِ أَنْ لَا تَفْعَلَهُ
 فَتَفْعَلَهُ أَوْ لَا تَفْعَلَهُ فَلَا تَفْعَلَهُ أَوْ لَقَدْ كَانَ وَمَا كَانَ فَهَذَا آثِمٌ وَعَلَيْهِ الْكُفْرَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَغَا بَلَّغُوا إِذَا
 حَلَفَ بِيَمِينٍ بِإِعْتِقَادٍ وَقِيلَ مَعْنَى اللَّغْوِ الْإِثْمُ وَالْمَعْنَى لَا يُؤْخِذُكُمْ اللَّهُ بِالْإِثْمِ فِي الْحَلْفِ إِذَا كَفَرْتُمْ يَقَالُ
 لَغَوْتُ بِالْيَمِينِ وَتَلَفْتُ الْقَوْلَ بَلَّغُوا وَيَلْفِي لَغَوًا وَيَلْفِي لَغَا وَمَلْغَاةٌ أَخْطَأَ وَقَالَ بَاطِلًا قَالَ
 زَوْبَةُ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعَجَّاجِ

وَرَبَّ أَسْرَابٍ حَجَّجَ كُظْمٌ * عَنِ اللَّغَاوِ زَفَّتِ التَّكْمُ

وهو اللغو واللغاومنه التجو والتجا النجا الجلد وأنشد ابن بري لعبد المسيح بن عسلة قال

بَا كَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْفِي عَصَا فَرُهُ * مُسْتَحْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرِهِ الْخَافِي

قوله مستحفيا الخ كذا
 بالأصل ولعله مستحفيا
 والخافي بالخاء المعجمة فهما
 أو بالميم فهما كتبه مصححه

قَالَ هَكَذَا رَوَى تَلْفِي عَصَا فَرُهُ قَالَ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ فَعْلَهُ لَيْفِي الْأَنْ يَقَالُ أَنَّهُ فُتِحَ لِحَرْفِ الْخَافِي
 فَيَكُونُ مَاضِيَةً لَغَاوًا مَضَارِعُهُ بَلَّغُوا وَيَلْفِي قَالَ وَابْنُ سِينَةَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِثْلَ اللَّغْوِ وَاللَّفْيِ الْأَقْوَالُ هُمُ
 الْأَسْوُ وَالْأَسَا أَسْوَتْهُ أَسْوَا وَأَسَا أَصْلَحَتْهُ وَاللَّغْوُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ أَقْلَتُهُ أَوْ لِحَرْفِهِ عَلَى غَيْرِ جِهَةِ الْإِعْتِمَادِ
 مِنْ فَاعِلِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُؤْخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ لَغْوِ الْيَمِينِ
 وَهُوَ أَنْ يَقُولَ لَا وَاللَّهِ وَبِئْسَ وَاللَّهِ وَلَا يَتَعَدُّ عَلَيْهِ قَلْبُهُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَحْلِفُهَا الْإِنْسَانُ سَاهِيًا أَوْ نَاسِيًا
 وَقِيلَ هِيَ الْيَمِينُ فِي الْمَعْصِيَةِ وَقِيلَ فِي الْغَضَبِ وَقِيلَ فِي الْمِرَاءِ وَقِيلَ فِي الْهَزْلِ وَقِيلَ اللَّغْوُ سُقُوطُ
 الْإِثْمِ عَنِ الْحَلْفِ إِذَا كَفَرْتَ بِمِثْلِهِ يَقَالُ لَغَا ذَاتُكُمْ بِالْمُطَّرِحِ مِنَ الْقَوْلِ وَمَا لَا يَعْني وَالْفِي إِذَا اسْقَطَ فِي
 الْحَدِيثِ وَالْحَوْلَةُ الْمَائِرَةُ لَهُمْ لَا غَيْبَةَ أَيُّ مَلْغَاةٍ لَا تُعَدُّ عَلَيْهِمْ وَلَا يَلْزَمُونَ لَهَا صِدْقَةَ فَاعِلِهِ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ
 وَالْمَائِرَةُ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمِيرَةَ وَالْأَغْيَةُ اللَّغْوُ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَيَا كُمْ وَمَلْغَاةٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ
 يُرِيدُ بِهِ اللَّغْوُ الْمَلْغَاةُ مَفْعُولَةٌ مِنَ اللَّغْوِ وَالْبَاطِلُ يُرِيدُ السَّهْرَ فَيَسِّرُهُ فَانَّهُ يَمْنَعُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ وَكَلِمَةُ لَا غَيْبَةَ
 فَاحِشَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ هُوَ عَلَى النِّسْبِ أَيُّ كَلِمَةُ ذَاتُ لَغْوٍ وَقِيلَ أَيُّ كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ
 أَوْ فَاحِشَةٌ وَقَالَ قَتَادَةُ أَيُّ بَاطِلًا وَمَأْتِيًا وَقَالَ جَاهِدٌ سَمَّا وَهُوَ مِثْلُ تَامِرٍ وَابْنُ صَاحِبِ التَّمْرِ وَاللَّبَنِ

وقال غيرهما الألفية واللواحي بمعنى اللغو مثل راعية الأبل ورواها عن ابن رباح أو تباح الكلاب لغوا أيضا وقال **وقلنا الدليل أقم اليهم * فلا تلغى لغيرهم كلاب** أي لا تفتني كلاب غيرهم قال ابن بري وفي الأفعال * **فلا تلغى لغيرهم الركب *** أي به شاهدا على لغى بالشيء أو لبع به واللغا الصوت مثل الوغى وقال الفراء في قوله تعالى لا تسعوا لهذا القرآن والغوا فيه قالت كفار قريش إذا تلا محمد القرآن فانغوا فيه أي الغطوا فيه يبدل أو ينسى فتغلبوه قال الكسائي لغى في القول يلغى وبعضهم يقول يلغوا واني يلغى لغة ولغا يلغوا لغوا تكلم وفي الحديث من قال يوم الجمعة والامام يخطب لصاحبه صفة فقد لغا أي تكلم وقال ابن شميل فقد لغا أي فقد خاب وأغيبه أي خيبته وفي الحديث من مس الحصى فقد لغا أي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاقول وفي التنزيل العزيز واذا أمرتوا باللغو أي مروا بالباطل ويقال أغيت هذه الكلمة أي رأيت باطلا أو فضلا وكذلك ما يلغى من الحساب وأغيت الشيء أبطلته وكان ابن عباس رضي الله عنهما يلمن بطلاق المكره أي يطله وألغاه من العسداء أقامه منه واللغة اللسن وحدها أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي فُعلة من لغوت أي تكلمت أصلها لغوة ككثرة وقلة ونسبة كلها لاماتها واواوات وقيل أصلها لغى أو لغوا والهاء عوض وجمعها لغى منسوبة وبرى وفي المحكم الجمع لغات ولغون قال ثعلب قال أبو عمرو لا بي خيرة يا باخيرة سمعت لغاتهم فقال أبو خيرة وسمعت لغاتهم فقال أبو عمرو يا باخيرة أريدا كتمت منك جلدًا جلدك قد رق ولم يكن أبو عمرو وسمعهما ومن قال لغاتهم بفتح التاء شبهها بالياء التي يوقف عليها بالهاء والنسبة اليها لغوى ولا نقل لغوى قال أبو سعيد إذا أردت أن تنتفع بالأعراب فاستلغهم أي امسح من لغاتهم من غير مسألة وقال الشاعر

واني اذا استلغاني القوم في السرى * برمت فالفوني بسيرك أعجميا

استلغوني أرادوني على اللغو التهذيب أغفلان عن الصواب وعن الطريق اذا مال عنه قاله ابن الاعرابي قال واللغة أخذت من هذا لأن هؤلاء تكلموا بكلام ما لوافيه عن لغة هؤلاء الآخرين واللغو النطق يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون ولغوى الطير أصواتها والطيير تلغى بأصواتها أي تنغم واللغوى لغط القطا قال الراعي

صفر الحاجر لغواها مينة * في لجة الليل لمراعها النزع

وأشده الأزهرى صدره هذا البيت * قوارب الماء لغواها مينة * فاما ان يكون هو أو غيره

قوله وتباح الى قوله قال ابن بري هذا اللفظ الجوهري وقال في التكملة واستشهاده بالبيت على تباح الكلاب باطل وذلك أن كلابا في البيت هو كلاب ابن زيعة لا جمع كلاب والرواية تلغى بفتح التاء بمعنى تولع اه بتصرف كتبه مصححه

قوله الحاجر في التكملة المناخر كتبه مصححه

و يقال سمعت لغوا الطائر وولحنه وقد لغا بالغوا وقال ثعلبة بن صهير

باكرتهم بسبب جوع ذارع * قبل الصباح وقبل لغوا الطائر

ولغى بالشيء يلغى لغا لهج ولغى بالشراب أكثرمه ولغى بالماء يلغى به لغا أكثرمه وهو في ذلك لا يروى قال ابن سيده وولحن ذلك على الواو لوجود ل غ و وعدم ل غ ي ولغى فلان بفلان يلغى اذا أولع به ويقال ان فرسك ملغى الجرى اذا كان جريه غير جري جد وانشد أبو عمرو * جدغايه هو ولا يلغى * (لقا) لغا اللحم عن العظم انقوا قشره كفاه واللفاء الاحق فعلة من قولهم لغوت اللحم والهاء لله بالغة زعموا والشيء وجدته وتلاقاه افتقده وتداركه وقوله انشده ابن الاعرابي

يخبرني اني به ذو قرابة * وانباؤه اني به متلافي

فسره فقال معناه اني لا أدرك به تاري وفي الحديث لا الفين احدكم متكئا على اريكته اى لا اجد والقي يقال الفيت الشيء انقيه الفاء اذا وجدته وصادفته ولقيته وفي حديث عائشة رضيت الله عنها ما آلفاه السحر عندي الانام اى ما اتى عليه السحر الا وهو نائم نعي بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر والقي الشيء المطروح كانه من الفيت او تلافيت والجمع الفاء والفاء لان اللام الجوهرى الفاء الحسيس من كل شيء وكل شيء يسر حقه فهو لفاء قال أبو زيد وما انا بالضعيف فتظلموني * ولا حظي الفاء ولا الحسيس

ويقال رضى فلان من الوفاء بالفاء اى من حقه الوافي بالقليل ويقال لفاء حقه اى بخسه وذكروه ابن الاثير في لقا بالهمز وقال انه مشتق من لغات العظم اذا أخذت بعض لحمه عنه (لقا) اللقوة داء يكون في الوجه يعوج منه الشدق وقد لقي فهو ملقو ولقوته انا اجر يت عليه ذلك قال ابن بري قال المهلبى واللقا باضم والمد من قولك رجل ملقو اذا اصابت اللقوة وفي حديث ابن عمر انه اكتوى من اللقوة هو مرض يعرض للوجه فميت له الى احد جانبيه ابن الاعرابي اللقي الطيور واللقى الاوجاع واللقى السريعة اللقح من جميع الحيوان واللقوة واللقوة المرأة السريعة اللقاح والناقة السريعة اللقاح وانشد أبو عبيد في فتح اللام

حمت ثلاثة فولدت ثما * فام لقوة واب قبيس

وكذلك الفرس وناقة لقوة ولقوة تلحق لاول قرعة قال الازهرى واللقوة فى المرأة والناقة بفتح اللام أفصح من اللقوة وكان شمر وأبو الهيثم يقولان لقوة فيما أبو عبيد في باب سرعة اتفاق

قوله اللقي الطيور ضبط في التهذيب في المحال الثلاث كما زى وحرره كتبه مصححه

الاخوين في الصحاب والمودة قال أبو زيد من أمثالهم في هذا كانت لقوة صادفت قياسا قال اللقوة
هي السريعة اللقح والحمل والقيس هو الفعل السريع الاتحاح أي لا إبطاء عندهما في النتائج
يضرب للرجلين يكونان متفقين على رأي ومذهب فلا يلبثان أن يتصاحبا ويتصافيا على ذلك
قال ابن بري في هذا المثل لقوة بالفتح مذهب أبي عمرو الشيباني وذكر أبو عبيد في الامثال لقوة
بكسر اللام وكذا قال الليث لقوة بالكسر والقوة والقوة العقاب الخفيفة السريعة الاختطاف
قال أبو عبيد سميت العقاب لقوة لسهمة أشد اقها وجمعها القاء وبقاء كان القاء على حذف الزائد
وليس بقياس ودل لقوة لينة لا تنبسط سر بعاليها عن الهجرى وأنشد

شُرُّ الدلاء اللقوة الملامز * والبكرات شرهن الصائمه

والصحح الوالغة الملامزه وأق فلان فلانا لقاء واقاءة بالمدواقية واقيا بالتشديد واقيانا واقيانا
واقيانة واحدة واقية واحدة وأق بالضم والقصر ولقاءة الاخيرة عن ابن جني واستضعفها ودفعها
يعقوب فقال هي مولدة ليست من كلام العرب قال ابن بري المصادر في ذلك ثلاثة عشر مصدرا
تقول لقيته لقاءة ولقاءة ولقياء ولقياء ولقياء ولقياء ولقياء ولقياء ولقياء ولقياء ولقياء
الاعرابي ولقاءة قال وشاهد لقي قول قيس بن الملوخ

فان كان مقدورا لقاها لقيتها * ولم أخش فيها الكاشحين الاعاديا

وقال آخر فان لقاها في المنام وغيره * وان لم تجد بالبدل عندي لراج

وقال آخر فلو لا انقاء الله ما قات مرحبا * لا أول شيبات طلعت ولا سهلا

وقد زعموا حيلما لقال فلم يزد * بحمد الذي أعطاه حيلما ولا عقلا

وقال ابن سيده ولقاء طائفة أنشد الليثاني

لم تلق خيل قبلها ما قد آقت * من غبها جرة وسيرم آد

الليث واقية لقيمة واحدة ولقاءة واحدة وهي أقبحها على جوارها قال ابن السكيت واقيانة واحدة

واقية واحدة قال ابن السكيت ولا يقال لقاءة فانها مولدة ليست بفصيحة عربية قال ابن بري انما

لا يقال لقاءة لان الفعل للمرة الواحدة انما تكون ساكنة العين ولقاءة محرركة العين وحكي ابن

درستويه لقي ولقاءة مثل قذي وقذاة مصدر قذيت تقذي واللقاء نقيض الحجاب ابن سيده والاسم

التلقاء قال سيبويه وليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لفتح التاء وقال كراع هو مصدر نادر

ولا نظيره الا التبيان قال الجوهري والتلقاء أيضا مصدر مثل اللقاء وقال الراعي

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ * فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنِ تَلْقَائِهِ الْأَمَلُ

قال ابن بري صوابه أملت خيرك بكسر الكاف لانه يجاطب محبوبته قال وكذا في شعره وفيه عن تلقائك بكاف الخطاب وقوله

وما صرمتك حتى قلت معلنة * لاناقة لي في هذا ولاجل

وفي الحديث من أحب لقاء الله أحب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاء الله والموت دون لقاء الله قال ابن الاثير المراد بلقاء الله المصير الى الدار الآخرة وطاب ما عند الله وليس الغرض به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وأبغضها أحب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه بالموت وقوله والموت دون لقاء الله يبين أن الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب أن يصبر عليه ويحتمل مشاقه حتى يصل الى الفوز باللقاء ابن سيده وتلقاه والتفاه والتقينا وتلاقينا وقوله تعالى لينذر يوم التلاق وانما سمي يوم التلاق لتلاق أهل الارض وأهل السماء فيه والتقوا وتلاقوا بمعنى وجلس لقاءه أي حذاءه وقوله أنشدته ثعلب

الأحباء من حب عقرام ملتي * نعم والألاحيث يلبتقيان

فسره فقال أراد ملتي شفيتها لان التقاء نعم ولا انما يكون هنالك وقيل أراد حبب ذاهي متكلمة وساكتة يريد ملتي نعم شفيتها وبالانكسار لها والمعنيان متجاوران واللقيان الملتقيان ورجل لقي وملتي وملتي ولقاء يكون ذلك في الخير والشر وهو في الشر أكثر الايث رجل شقي لقي لا يزال يلقى شرا وهو إتباعه وتقول لاقيت بين فلان وفلان ولاقيت بين طرفي قضيب أي حنيتيه حتى تلاقيا والتقيا وكل شيء استقبل شيئا أو صادفه فقد لقيه من الاشياء كلها واللقيان كل شيئين يلقى أحدهما صاحبه فهم المآتين وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت اذا التقي الختانان فقد وجب الغسل قال ابن الاثير أي حاذي أحدهما الآخر وسواء تلامسا أو لم يتلامسا يقال التقي النارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته فيما اذا الت على عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يتلمس الختانان وفي حديث النخعي اذا التقي المآان فقد تم الطهور قال ابن الاثير يريد اذا طهرت العضوين من أعضائك في الوضوء فاجتمع المآان في الطهور ولهم ما فقدتم طهورهم الصلاة ولا يبالي أي ما قدم قالوه ذاعلى مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء أو يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى على اليسرى أو اليسرى على اليمنى وهذا الميث شرطه أحد والأقيمة واحدمن قولك لقي فلان الألقى من شر وعسر ورجل ملتي لا يزال يلقاه مكروهه ولاقيت

قوله اللقيان كذا في الاصل
والمحجكم بتخفيف الياء
والذي في القاموس وتكمله
الصاغاني بشدها وهو
الاشبه كنبه مصححه

منه الألقى عن اللجاني أي الشدائد كذلك حكاه بالتخفيف والملاقي أشرف نواحي أعلى الجبل لا يزال يمثل عليها الوعل يعتصم به من الصيد وأنشد * إذا سامت على الملقاة ساما * قال أبو منصور الرواة روى * إذا سامت على الملقات ساما * واحدتها ملقاة وهي الصفاة النساء والميم فيها أصلية كذا روى عن ابن السكيت والذي رواه الليثان صح فهو ملق في ما بين الجبلين والملاقي أيضا عب رأس الرحم وشعب دون ذلك واحدتها ملق وملقاة وقيل هي أدنى الرحم من موضع الولد وقيل هي الأسك قال الأعشى يذكر أم علقمة

وكن قد أبقيت منه أذى * عند الملقى وفي السافر

الأصمعي المتلاحة الضيقة الملاقي وهو مأزم الفرج ومضابقه وتلقى المرأة وهي متلقى علقته وقيل ما أتى هذا البناء للمؤنث بغيرها الأصمعي تلقى الرحم ماء الفحل إذا قبلته وأرجمت عليه والملاقي من الناقة لحم باطن حياؤها ومن الفرس لحم باطن ظبيتها وألقى الشيء طرحة وفي الحديث إن الرجل أيتكلم بالكلمة ما يلقى لها بالأيهوى بها في النار أي ما يحضر قلبه لما يقوله منها والبال القاب وفي حديث الأحنف أنه نعى إليه رجل فما ألقى لذلك بالأى ما استمع له ولا أكثر به وقوله يمتسكون من حذار الألقاء * بتلعات بخدوع الصيحاء

انما أراد أنهم يمتسكون بخيزران السفينة خشية أن تلقهم في البحر ولقاءه الشئ وألقاه إليه وبه فسر الزجاج قوله تعالى وإنما لتلقى القرآن أي يلقى اليك وخياما عند الله واللقى الشئ الملقى والجمع ألقاء قال الحرث بن حنزة

فتأوت لهم قراضة من * كل حي كأنهم ألقاء

وفي حديث أبي ذر مالي أراك لقيتني هكذا جاء مخففين في رواية بوزن عصا واللقى الملقى على الأرض واللقى إتباع له وفي حديث حكيم بن حزام وأخذت ثيابها فجعلت لقي أي مرماة ملقاة قال ابن الأثير قيل أصل اللقي أنهم كانوا إذا طافوا حلقوا ثيابهم وقالوا لا تطوف في ثياب عصىنا الله فيها فبلى ثوبنا عنهم ويسمون ذلك الثوب لقي فإذا قصوا نسكهم لم يأخذوها وتركوها بحالها ملقاة أبو الهيثم اللقي ثوب المحرم يلقى به إذا طاف بالبيت في الجاهلية وجمعه ألقاء واللقى كل شئ مطروح متروك كاللقطة والألقية ما ألقى وقد تلاقوا بها كحاجوا عن اللجاني أبو زيد ألقى عليه الأقية كقولك ألقى عليه أجيبة كل ذلك يقال قال الأزهرى معناه كلمة سعاية يلقى بها عليه ليستخرجها ويقال هم يلاقون بالأقية لهم ولقاء الطريق وسطه عن كراع ونسب النبي صلى

الله عليه وسلم عن تَلَقَّى الرَّبَّكَانَ وروى أبوهريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تَلَقَّوا الرَّبَّكَانَ أو الأَجْلَابَ قَن تَلَقَّاهُ فاشترى منه شيئا فصاحبه بالخيار إذا أتى السوق قال
الشافعي وبهذا أخذان كان ثابتا قال وفي هذا دليل أن البيوع جائز غيبا أن أصحابها الخيار بعد
قدوم السوق لأن شراء من البدوي قبل أن يصير إلى موضع المتساومين من الغرور وبوجه النقص
من الثمن فله الخيار وتَلَقَّى الرَّبَّكَانَ هو أن يتقبل الحَضْرَى البدوي قبل وصوله إلى البلد ويخبره
بكساده ماعه كذبا يشتري منه سلعة بالوكس وأقل من ثمن المثل وذلك تغرير محترم ولكن الشراء
منعقد ثم إذا كذب وظهر الغبن ثبت الخيار للبائع وإن صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف وفي
الحديث دخل أبو قارظ مكة فقالت قريش حلفينا وعضدنا وملتقى أكفنا أي أيدينا تلتقى مع يده
وتجتمع وأراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم قال الأزهرى والتلقى هو الاستقبال ومنه قوله تعالى
وما يُلَاقَاها إلا الذين صَبَرُوا وما يُلَاقَاها إلا ذو حظ عظيم قال الفراء يريد ما يُلَاقَى دفع السيئة بالحسنة
الامن هو صابر أو ذو حظ عظيم فأنتم التأييد لإرادة الكرامة وقيل في قوله وما يُلَاقَاها أي ما يُعَابَهَا
ويُوقَى لها إلا الصابر وتَلَقَّاهُ أي استقبله وفلان يتلقى فلانا أي يستقبله والرجل يُلَاقَى الكلام
أي يلقنه وقوله تعالى إذ تَلَقَّوْنَهُ بالسنتكم أي يأخذ بعض عن بعض وأما قوله تعالى فتلقى آدم من
ربه كلمات فعناه أنه أخذها عنه ومنه لَقْنَاهُ وتَلَقَّيْنَاهُ وقيل فتلقى آدم من ربه كلمات أي تعلمها
ودعاها وفي حديث أشراط الساعة ويلقى الشح قال ابن الأثير قال الحميدى لم يضبط الرواة هذا
الحرف قال ويحتمل أن يكون يُلَاقَى بمعنى يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويُدعى اليه من قوله تعالى
وما يُلَاقَاها إلا الصابرون أي ما يُعَابَهَا أو يُنَبَّهُ عليها ولو قيل يُلَاقَى مخففة القاف لكان أبعد لأنه لو أُلِيقَ
لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني على الهم والوقيل يُلَاقَى بالفاء بمعنى يوجد
يستقيم لأن الشح مازال موجودا الديث الاستلقاء على القفا وكل شيء كان فيه كالانبطاح ففيه
استلقاء واستلقى على قفاه وقال في قول جرير * لَقَى حَلْمَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفُهُ * جعل البعيت لَقَى
لا يدرى لمن هو وابن من هو قال الأزهرى كأنه أراد أنه منبوذ لا يدرى ابن من هو الجوهرى واللقى

بالفتح الشيء الملقى له وانه وجعه ألقاه قال

فَلَيْسَتْ حَالُ الْبَحْرُودِيِّ كَالْحَيَّةِ * وَكَانَتْ لَقَى تَجْرِي عَائِلِكِ السَّوَائِلُ

قال ابن بري قال ابن جنى قد يجمع المصدر جمع اسم الفاعل لمشابهة له وأنشد هذا البيت وقال

السَّوَائِلُ جَمْعُ سَيْلٍ جَمَعَهُ جَمْعُ سَائِلٍ قَالَ وَمِثْلُهُ

قوله في قول جرير كذبا بالاصل
هنا والتدبيب والذي تقدم
في غير موضع من اللسان انه
للبعيث وصرح في مادة رشم
بانه يجوز ايراء كتيبه مصححه

فأنك يا عام ابن فارس قرزل * معيد على قيل الخنا والهاجر
فالهاجر جمع هجر قال ومثله * من يفعل الخير لا يعدم جوازيه * فبين جعله جمع جزاء
قال وقال ابن أحر في اللقي أيضا

تروى لقي في صصف * تصهره الشمس فباينصهر
والقيته أي طرحته تقول ألقه من يدك وألق به من يدك وألقيت إليه المودعة والمودعة (لكي)
لكي به لكي مقصور فهو لك به إذا لزمه وأواع به وأكي بالمكان أقام قال رؤبة
أوهي أديما حيا لم يديغ * والمليغ يديغ بالكلام الأملغ
والكيت بفلان لازمه (لما) لما ملأوا أخذ الشيء باجعه والملي على الشيء ذهب به قال
سامرني أصوات صبح مائية * وصوت صحن قينة معنية

والأمة الجماعة من الناس وروى عن فاطمة البتول عليها السلام والرجمة أنها خرجت في ليلة
من نساءها تتوطأ ذيلها حتى دخلت على أبي بكر الصديق رضي الله عنه فعانته أي في جماعة من
نساءها وقيل الأمة من الرجال ما بين الثلاثة إلى العشرة الجوهرى والأمة الأصحاب بين الثلاثة
إلى العشرة والأمة الأسوة ويقال لآفة أي أسوة والأمة المثل يكون في الرجال والنساء
يقال تزوج فلان لمته من النساء أي مثله ولمة الرجل ترته وشكله يقال هو لمتي أي مثلي قال
قيس بن عاصم ما هممت بامة ولا نادمت الأمة وروى أن رجلا تزوج جارية شابة زمن عمر رضي
الله عنه ففركته فقتلته فلما بلغ ذلك عمر قال يا أيها الناس ليتزوج كل رجل منكم لمته من النساء
ولتسكح المرأة لمته من الرجال أي شكله وترته أراد ليتزوج كل رجل امرأة على قدره ولا
يتزوج حدته يشق عليها تزوجه وأنشد ابن الأعرابي

قضاء الله يغلب كل حي * وينزل بالجزوع عو بالصبور

فان تغبر فان لنا مات * وان تغبر فمجن على ندور

يقول ان تغبر أي غص وتمت وإنما مات أي أشباهها وأمثالها وان تغبر أي بقي فمجن على ندور ندور جمع
ندراي كأننا قد نذرنا أن نموت لا بد لنا من ذلك وأنشد ابن بري

قد عذكر اللامات فقد تفانوا * ونفستك فابكها قبل الامات

وخص أبو عبيد بالأمة المرأة فقال تزوج فلان لمته من النساء أي مثله والأمة الشكل وحكي تغلب
لأنسافرن حتى تصيب لمة أي شكلا وفي الحديث لأنسافروا حتى تصيبوا لمة أي رفقة والأمة

قوله سامرني الخ هـ ذاهو
الصواب وتحرّف في مادة
صحن كتبه صححه

المثل في السن والتراب قال الجوهري الهاء عوض من الهـ مزة الذاهبة من وسطه قال وهو مما
 أخذت عينه كسه ومدوا أصلها ففعله من الملاءمة وهي الموافقة وفي حديث علي رضي الله عنه
 ألا وإن معاوية قائله من العوافة أي جماعة والأماة المتوافقون من الرجال يقال أنت لي لمة
 وأنا لك لمة وقال في موضع آخر اللمي الأتراب قال الأزهرى جعل الناقص من الأمة واوا أو ياء
 فجاءها على اللمي قال واللمي على فعل جماعة لمياء مثل العمى جمع عياء الشفاه السود واللمي
 مقصور ومرة الشفتين والألثات يستحسن وقيل شربة سواد ووقد لمي لمي وحكي سيبويه يلمى لميا إذا
 اسودت شفته واللمي بالضم لغة في اللمي عن الهجرى وزعم أنها لغة أهل الحجاز وزجـ ل المي
 وامرأة لمياء وشفة لمياء بنية اللمي وقيل اللمياء من الشفاه اللطيفة القليلة الدم وكذلك اللثة
 اللمياء القليلة اللحم قال أبو نصر سأل الأصمعي عن اللمي مرة فقال هي ميرة في الشفة ثم سأله
 ثانية فقال هو سواد يكون في الشفتين وأنشد

يضحكن عن مثلوجة الأجاج * فيها لمي من لعسة الأجاج

قال أبو الجراح إن فلانة لمتى شنتهم أو قال بعضهم اللمي البارد الرقيق وجعل ابن الأعرابي اللمي
 سوادا والتمي لونه مثل التمع قال وربما همز وظل المي كثيف أسود قال طرفة
 وتبسم عن المي كان منورا * تخال حرا الرمل دعص له ندى

أراد تبسم عن تغر المي اللثات فاكتفى بالنعث عن المنعوت وشجرة لمياء الظل سوداء كثيفة الورق
 قال حميد بن ثور

إلى شجر المي الظلال كأنه * رواهب أحر من الشراب عذوب

قال أبو حنيفة اختار الرواهب في التشبيه أسود ثيابهم قال ابن بري صوابه كأنهم رواهب لأنه
 يصف ركبا وقوله

ظلالنا إلى كهف وظلت ركابنا * إلى مستكفات أهن غروب

وقوله أحر من الشراب جعله حراما وعذوب جمع عاذب وهو الرفع رأسه إلى السماء وشجر
 المي الظلال من الخضرة وفي الحديث ظل المي قال ابن الأثير هو الشد يد الخضرة المائل إلى
 السواد تشبها باللمي الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة أو زرقاة أو سواد (قال محمد بن المكرم)
 قوله تشبها باللمي الذي يعمل في الشفة واللثة يدل على أنه عنده مصنوع وانما هو خلقة اه وظل
 المي بارد ورشح المي شديد الليط صلب ولما شدة ليطة وصلابته وفي نوادر الأعراب الأمة

قوله حكى سيبويه يلمى الخ
 ربما تبادر أنه مضارع على كرضى
 وعبارة القاموس وشرحه
 (و) حكى سيبويه لمي
 (كرمي) يلمى (لميا) بالفتح
 كذا في النسخ وهو في المحكم
 لمي كعتى اه كتبه مصححه

في المحسرات ما يجتر به النور يشير به الارض وهي اللومة والنورج وما يابونفم فلان بكلمة معناه أنه لا يستعظم شيئاً تكلم به من قبج وما ياباً أفه بكلمة مذكور في لما بالهمز (لنا) ابن بري اللثة جادى الآخرة قال * من لثة حتى يوافي الله * (لها) الله وما لهوت به ولعبت به وشغلت من هوى وطرب ونحوهما وفي الحديث ليس شيء من الله والافى ثلاث أى ليس منه مباح الأهذه لأن كل واحدة منها اذا ناملتها وجدتها معينة على حق أو ذريعة اليه والله واللعب يقال لهوت بالشيء الهوى به لهوت وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره وتلهيت عن الشيء بالكسر الهى بالفتح لهيا ولهيا نأ اذا سلوت عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت وقوله تعالى واذا رأوا تجارة أولهوا قيل الله والطيل وقيل الله وكل ما تلهى به لها يلهوا وهوا والتهى وألهاه ذلك قال ساعدة بن جؤية

قالهاهم يائنين منهم كلاهما * به قارت من النجيع دميم

والملاهى آلات الله وقد تلهى بذلك والاهوت والالهية والتلهية ما تلهى به ويقال بينهم الهية كما يقال انجيمه وتقديرها أفعولة والتلهية حديث يلهى به قال الشاعر

بتلهية أريش بنها مامى * تبتد المرشيات من القطين

ولهت المرأة الى حديث المرأة تلهوا وهوا وهوا وانست به وأعجبها قال

* كبرت وأن لا يحسن الله وأمثالى * وقد يكنى بالله وعن الجماع وفي سجع للعرب اذا طلع الدلو

انسئل العشو وطلب الله وانخلو أى طلب الخلو والتزويج والله والنكاح ويقال المرأة ابن

عرفة في قوله تعالى لاهية قلوبهم أى متشاغلة عما يدعون اليه وهذا من لها عن الشيء اذا

تشاغل بغيره يلهى ومنه قوله تعالى فانت عنه تلهى أى تشاغل والنبي صلى الله عليه وسلم لا يلهو

لانه صلى الله عليه وسلم قال ما أنا من ددولا الدمنى والتهى بامرأة فهى لهوته والله والهوة

المرأة الملهوتها وفي التنزيل العزيز لو أردنا أن نتخذها هواً لاتخذنا من لدنا أى امرأه ويقال ولدا

تعالى الله عز وجل وقال العجاج * ولهوة الألهى ولو تظنسا * أى ولو تعمق في طلب الحسن

وبالغ في ذلك وقال أهل التفسير للهوى لغة أهل حضرموت الولد وقيل الله والمرأة قال وتاويله

في اللغة أن الولد للهوى الدنيا أى لو أردنا أن نتخذ ولداً للهوى لآخذنا من لدنا ومعنى لاتخذنا من لدنا

أى لا صطفينا مما خلق وألهى به أحبه وهو من ذلك الاقول لان حبك الشيء ضرب من الهوى به

وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهواً الحديث ليضل عن سبيل الله جاء في التفسير أن لهواً

الحديث هنا الغناء لانه يلهي به عن ذكر الله عزوجل وكل أعب لهو وقال قتادة في هذه الآية
 أما والله لعله أن لا يكون أنفق مالا وبحسب المرء من الضلالة أن يختار حديث الباطل على
 حديث الحق وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرم بيع المغنية وشراها وقيل إن لهو
 الحديث هنا الشرك والله أعلم ولهي عنه ومنه ولها الهيا ولهيا ناولهسي عن النبي كاه غفل
 عنه ونسبه وترلذ كره وأضرب عنه وألهاه أي شغله ولهسي عنه وبه كرهه وهو من ذلك لان
 نسبائك له وغفلتك عنه ضرب من الكره ولهاه به تلهيه أي علاه وتلاهوا أي لها بعضهم ببعض
 الأزهرى وروى عن عمر رضى الله عنه انه أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب
 بها الى أبي عبدة بن الجراح ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع قال ففرقها تله ساعة أي
 تشاغل وتغلل والتلهسي بالشىء التعلل به والتكث يقال تلهيت بكذا أي تعللت به وأقت عليه
 ولم أفارقته وفي قصيد كعب

وقال كل صديق كنت آمله * لا الهينك إني عنك مشغول

أي لا أشغلك عن أمرك فاني مشغول عنك وقيل معناه لا أنفعك ولا أعلك فاعمل لنفسك وتقول
 اله عن النبي أي اتركه وفي الحديث في البال بعد الوضوء اله عنه وفي خبر ابن الزبير انه كان
 اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه أي تركه وأعرض عنه وكل شىء تركته فقد أهيت
 عنه وأنشد الكسائي * اله عنهم فقد أصابك منها * واله عنه ومنه بمعنى واحد الاصهي لهيت
 من فلان وعنه فانا الهسي الكسائي لهيت عنه لا غير قال وكلام العرب لهوت عنه ولهوت
 منه وهو أن تدعه وترفضه وفلان لهوت عن الخبير على فقول الأزهرى الهوا الصدوف يقال
 لهوت عن الشىء الهولها قال وقول العامة تلهيت وتقول الهاني فلان عن كذا أي شغلتني
 وأنساني قال الأزهرى وكلام العرب جاء بخلاف ما قال الليث يقولون لهوت بالمرأة وبالشىء الهو
 لهوا لا غير قال ولا يجوز لها أو يقولون لهيت عن الشىء الهيا ابن بزرج لهوت ولهيت بالشىء
 الهولها اذا هبت به وأنشد

خلعت عذرها ولهيت عنها * كما خلع العذار عن الجواد

وفي الحديث اذا استأثر الله بشىء فله عنه أي اتركه وأعرض عنه ولا تتعرض له وفي حديث سهل
 ابن سعد فلهسي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بشىء كان بين يديه أي اشتغل ثعلب عن ابن
 الأعرابي لهيت به وعنه كرهته ولهوت به أحبته وأنشد

قوله ابن بزرج لهوت الخ هذه
 عبارة الأزهرى وليس فيها
 أهولها وإنما كتبه مصححه

صَرَمَتْ حِبَالَكَ فَالَهُ عَنْهَا زَيْنُ * وَلَقَدْ أَطْلَقَتْ عَنْهَا الْوَتْعَبُ
 لَوْ تَعَبُ لَوْ تَرْضِيكَ وَقَالَ الْعِجَاجُ * دَارَاهِيَا قَلْبِكَ الْمَتِيمُ * يَعْنِي لَهَا وَقَلْبُهُ وَتَلَهَيْتُ بِهِ مَشْدُودَاهِيَا
 تَصْغِيرَاهُ وَيُفْعَلِي مِنَ الْهَوَى * أَرْمَانَ لَيْلِي عَامَ آيَلِي وَحِي * أَي هَمِّي وَسَدَمِي وَشَهْوَتِي وَقَالَ
 * صَدَقَتْ لَهَا قَلْبِي الْمُسْتَهْتَرُ * قَالَ الْعِجَاجُ * دَارِ الْهَوَى وَالْمُهَيِّ مَكْسَالُ * جَعَلَ الْجَارِيَةَ لَهَا
 لِلْمُهَيِّ لِرَجُلٍ يُعَلِّلُ بِهَا أَي لِمَنْ يُلَهِّي بِهَا الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ اللَّاهِنِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ قِيلَ فِي تَفْسِيرِ اللَّاهِنِينَ
 أَنَّهُمْ الْأَطْفَالُ الَّذِينَ لَمْ يَقْتَرِفُوا ذُنُوبًا وَقِيلَ هُمُ الْبُلَهُ الْغَافِلُونَ وَقِيلَ اللَّاهُونَ الَّذِينَ لَمْ يَتَّعِبُوا الذَّنْبَ إِذَا
 أَتَوْهُ عَقْلُهُ وَنَسِيَ مَا وَخَطَأَ وَهَمُّ الَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ فِيَقُولُونَ رَبَّنَا لَا تَوَاضِعْ ذُنُوبَنَا نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
 كَمَا عَلَّمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَلَهَيْتُ الْإِبِلَ بِالْمَرْعَى إِذَا تَعَلَّتْ بِهِ وَأَنْشُدُ

لَمَّا هَضَبَاتٌ قَد تَنِينُ كَارِعًا * تَلَهَّى بِبَعْضِ النُّجُومِ وَاللَّيْلِ أَبْلَقُ
 يَرِيدُ تَرْعَى فِي الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ نَبْتٌ وَأَرَادَ بِهِنَّ هَضَبَاتٍ هَهُنَا بِالْوَأْنِ شِدْ شَمْرٍ لِبَعْضِ بَنِي كَلَابِ
 وَسَاجِيَةِ حَوْرَاءَ يَلْهَوُ إِزَارُهَا * إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَخَصْرٍ مُخَصَّرٍ
 قَالَ يَلْهَوُ إِزَارُهَا إِلَى الْكَفَلِ فَلَا يُضَارِقُهُ قَالَ وَالْإِنْسَانُ الْإِلَهِيُّ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يُفَارِقْهُ وَيُقَالُ قَدِ
 لَاهَى الشَّيْءُ إِذَا دَانَ بِهِ وَقَارَبَهُ وَلَا هِيَ الْغُلَامُ الْفَطَامُ إِذَا دَانَ مَنَّهُ وَأَنْشُدُ قَوْلَ ابْنِ حَلْزَةَ
 أَتَلَهَّى بِهَا الْهَوَى جَرِيدًا * كُلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُ
 قَالَ تَلَهَّى بِهِ بِمَارِكُوبَةَ أَيَاها وَتَعَلَّاهُ بِسِيرِهَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَلَا إِنَّمَا أَقْنَى شَبَابِي وَأَنْقَضَى * عَلَى مَرِّ لَيْلٍ دَاتِبٍ وَنَهَارِ
 يُعِيدَانِ لِي مَا أَمْضِيَ وَأَهْمَامِعَا * طَرِيدَانِ لَا يَسْتَأْهِمَانِ قَرَارِي
 قَالَ مَعْنَاهُ لَا يَنْتَظِرَانِ قَرَارِي وَلَا يَسْتَوْقِفَانِي وَالْأَصْلُ فِي الْأَسْتَلْهُاءِ بِمَعْنَى التَّوَقُّفِ أَنَّ الطَّائِحِينَ إِذَا
 أَرَادُوا أَنْ يَأْتِيَ فِي فَمِ الرِّيحِ لَهْوَةٌ وَقَفَّ عَنِ الْإِدَارَةِ وَوَقْفَةٌ نَمَّ اسْتَعْمِرَ ذَلِكَ وَوَضَعَ مَوْضِعَ الْأَسْتِيقَافِ
 وَالْإِنْتِظَارِ وَاللَّهْوَةُ وَاللَّهْوَةُ مَا أَلْقَيْتَ فِي فَمِ الرَّحْمَنِ الْحُبُوبِ لِلطَّحْنِ قَالَ ابْنُ كَلْبِ
 * وَلَهْوَتُهُمْ أَقْضَاعُهُ أَجْمَعِينَ * وَالْهَيَّ الرَّحَا وَالرَّحَا فِي الرَّحَا أَلْقَى فِيهَا اللَّهْوَةَ وَهُوَ مَا يُدْقِيهِ الطَّاحِنُ
 فِي فَمِ الرَّحَا يَدُهُ وَالْجَمْعُ هُمَا وَاللَّهْوَةُ وَاللَّهْيَةُ الْأَخْبِرَةُ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ الْعَطِيَّةُ وَقِيلَ أَفْضَلُ الْعَطَايَا
 وَأَجْرُهَا وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُعْطَاهُ اللَّهُ إِذَا كَانَ جَوَادًا يُعْطَى الشَّيْءَ الْكَثِيرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ
 * إِذَا مَا بِاللَّهَاضِنِ الْكِرَامُ * وَقَالَ النَّابِغَةُ

قوله أبناء أبناء عذرة هكذا في
الاصل تبعاً للتهذيب والذي
في ديوان النابغة أبناء عذرة
انهم الخ وعلهم اروايتان
اه صححه

عظام الله أبناء عذرة * لها سيم يستلونها بالجراجر
يقال أراد بقوله عظام الله أي عظام العطايا يقال ألهى له أهوة من المال كما يلهى في خرى
الطاحونة ثم قال يستلونها الهاء للمكارم وهى العطايا التى وصفها والجراجر الخلاقيم ويقال
أراد بالله الاموال أراد ان أموالهم كثيرة وقد استلهاها أى استكثر وامنها وفي حديث عمر
منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا الأهوة بالضم العطية وقيل هى أفضل العطاء وأجزئه واللهوة العطية
دراهم كانت أو غيرها واشتراه بلهوة من مال أى حقة واللهوة الألف من انالدير والدراهم ولا
يقال لغيرها عن أبى زيد وهم لها مائة أى قدرها كقولك زهاء مائة وأنشد ابن برى للججاج

كأنما لها مؤمن جهر * ليل ورزوغره اذا وعر

واللهاء لجة جراء فى الحنك معاقمة على عكدة اللسان والجمع لهيات غير اللهاء الهنة المطبقة فى
أقصى سقف الفم ابن سيده واللهاء من كل ذى حلق اللحمة المشرفة على الحلق وقيل هى ما بين
منقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى النهم والجمع لهوات ولهيات ولهى ولهى ولهى ولهى
قال ابن برى شاهد اللهاقول الراجز

تأقيه فى طرق أتهم من عل * قدف لها جوف وشديق أهذل

قال وشاهد اللهوات قول الفرزدق

ذباب طار فى أهوات ليت * كذاك الليت يلتهم الذبابا

وفى حديث الشاة المسهومة فآزلت أعرفها فى أهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم واللهاء أقصى
الفم وهى من البعير العربى الشقشقة وكل ذى حلق لهاة وأما قول الشاعر

بالل من تمر ومن شيشاء * ينسب فى المسعل واللهاء

فقد روى بكسر اللام وفتحها فى فتحها ثم بدفعلى اعتقاد الضرورة وقد رآه بعض النحويين والمجتمع
عليه عكسه وزعم أبو عبيد أنه جمع لها على إهاء قال ابن سيده وهذا قول لا يعرج عليه ولكنه
جمع لهاة كما بينا لأن فعلة يكسر على فعال ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم آضاه وإضاه ومثله من
السالم رجة ورحاب ورقبة ورقاب قال ابن سيده وشرحنا هذه المسئلة ههنا لذهابها على كثير من
النظار قال ابن برى انما قد قوله فى المسعل واللهاء للضرورة قال هذه الضرورة على من رواه بفتح

اللام لانه مد المقصور وذلك مما ينكره البصريون قال وكذلك ما قبل هذا البيت

قد علمت أم أبى السعلاء * أن نعيم ما كولا على الخواء

فقد السعلاء والخواء ضرورة وحكى سيبويه أهى أبوك • قلوب عن لاه أبوك وان كان وزن أهى ففعل
ولاه ففعل فله نظير قالوا له جاء عند السلطان • قلوب عن وجه ابن الاعرابي لاهاه اذا دنا منه وهالاه
اذا فازعه النضر يقال لاه أخاك يا فلان أى افعل به نحو ما فعل بك من المعروف واليه سواء
وتلهلات أى نكصت واللهواء ممدود وموضع ولهوة اسم امرأة قال

أصدوماني من صدود ولا غنى * ولا لاق قلابي بعد لهوة لائق

(لوى) لويت الحبل الويه لياقتلته ابن سيده اللى الجدل والتنى لواه ليا والمره منه لية ووجهه

لوى كسكوة وكوى عن أبى على ولواه فاللوى وتلوى ولوى يده ليا ولوا ينادر على الاصل ثناها ولم

يحك سيبويه لوى يافماشد ولوى الغلام بلغ عشرين وقويت يده فلولى يد غيره ولوى القدح لوى فهو

لوا والتوى كلاهما عوج عن أبى حنيفة واللوى ما التوى من الرمل وقيل هو مستترقه وهما لويان

والجمع ألواء وكسره يعة وب على ألوية فقال يصف الظمخ يبت فى ألوية الرمل ودكادك وفعل

لا يجمع على أفعله وألوي ناصر نالى لوى الرمل وقيل لوى الرمل لوى فهو ولو أنشد ابن الاعرابي

* يا شجرة الثور وظربان اللوى * والاسم اللوى مقصور الاصمعي اللوى منقطع الرمله يقال

قد ألويتم فانزلوا وذلك اذا بلغوا لوى الرمل الجوهري لوى الرمل مقصور منقطع وهما الحدد

بعد الرمله ولوى الحية حواها وهو انطواؤها عن ثعلب ولأوت الحية الحية لواء التوت عليها

والتوى الماء فى مجراه وتلوى انعطف ولم يجز على الاسه تقامه وتلوت الحية كذلك وتلوى البرق فى

السحاب اضرب على غير جهة • وقرن اللوى معوج والجمع لى بضم اللام حكاها سيبويه قال

وكذلك سمعناها من العرب قال ولم يكسر واوان كان ذلك القياس وخالفوا باب ييض لانه لما

وقع الادغام فى الحرف ذهب المتو صار كأنه حرف متحرك الأ ترى لوجاء مع عمى فى قافية جازفه • هذا

دليل على أن المدغم بمنزلة الصحيح والاقيس الكسر لمجاورتها الياء ولواه دينه ويدينه ليا ولوا ولينا

ولينا مظه قال ذو الرمة فى اللبان

نظمين ليا نى وأنت ملية * وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

قال أبو الهيثم لم يجزى من المصار على فعلان الألبان وحكى ابن برى عن أبى زيد قال ليان بالكسر

وهو لغية قال وقد يجزى اللبان بمعنى الحبس وضد التسريح قال الشاعر

يا لى غيريكم من غير عسرتكم * بالبذل مطلا وبالتسريح لينا

والوى بجى ولوانى بجدنى اياه ولويت الدين وفى حديث المظلل لى الواجد يحل عرضه وعقوبته قال

أبو عبيد اللى هو المظل وأنشد قول الاعشى

يَلْوِيَنِي دَيْنِي النَّهَارَ وَأَقْتَضِي * دَيْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرَّقْدَا

لواءه غريمه بدينه يلوويه لياوا أصله لويافاد غمت الواو في الباء وألوى بالشى ذهب به وألوى بما فى الأنا من الشراب استأثر به وغلب عليه غيره وقد يقال ذلك فى الطعام وقول ساعدة بن جؤية

سَادَتْ جَرْمٌ فِي الْبَضِيعِ نَمَانِيَا * يَلْوِيُ بَعِيَقَاتِ الْجَارِ وَيَجْنَبُ

يلوى بعيقات الجار أى يشرب ما هافى ذهب به وألوت به الهقاب أخذته فطارت به الاصمعى ومن أمثالهم أيها الوت به العنقاء المغرب كأنهم ادهية ولم يفسر أصله وفى الصحاح ألوت به عنقاء مغرب

أى ذهبت به وفى حديث حذيفة أن جبريل رفع أرض قوم لوط عليه السلام ثم ألوى بها حتى سمع أهل السماء ضغما كلابهم أى ذهب بها كما يقال ألوت به العنقاء أى أطارتها وعن قتادة مثله وقال

فِيهِ ثُمَّ أَلْوَى بِهَا فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَأَلْوَى بِثُوبِهِ فَهُوَ يَلْوِيُ بِهِ الْوَاءُ وَالْوَى بِهِمُ الدَّهْرُ أَهْلَكَهُمْ قَالَ

أَصْحَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلْوَى بِهِمْ * غَيْرَ تَقْوَالِكَ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ

وألوى بثوبه اذا لمع وأشار وألوى بالكلام خالف به عن جهته ولوى عن الامر والتوى تناقل ولويت امرى عنه ليا وليا ناطويته ولويت عنه الخبرا خبرته به على غير وجهه ولوى فلان خبره

اذا كتمه والالواء أن تخالف بالكلام عن جهته يقال ألوى يلووى الواء ولوية والاختلاف الاستقاء ولويت عليه عطفت ولويت عليه انتظرت الاصمعى لوى الامر عنه فهو يلوويه ليا ويقال ألوى

بذلك الامر اذا ذهب به ولوى عليهم يلووى اذا عطف عليهم وتجنس ويقال ما يلووى على أحد وفى حديث أبي قتادة فانطاق الناس لا يلووى أحد على أحد أى لا يلتفت ولا يعطف عليه وفى الحديث

وَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلْوَى خَالَفَ ظُهُورَنَا أَي تَلْوَى يَقَالُ لَوَى عَلَيْهِ إِذَا عَطَفَ وَعَرَجَ وَيُرْوَى بِالْتَخْفِيفِ وَيُرْوَى تَلْوُذًا بِالذال وهو قريب منه وألوى عطف على مستغيب وألوى بثوبه للصرخ وألوت المرأة

بيدها وألوت الحرب بالسوام اذا ذهبت بها وصاحبها ينظر اليها وألوى اذا جف زرعه واللوى على فعيل مادبل وجف من البقل وأنشد ابن برى

حَتَّى إِذَا تَجَلَّتِ اللَّوِيَا * وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّفَا الصَّيْفِيَا

وقال ذوالرمة وحتى سرى بعد الكرى فى لويه * أسارىع معروف وصرت جناديه

وقد ألوى البقل الواو أى ذبل ابن سيده واللووى ييبس الكلا والبقل وقيل هو ما كان منه بين الرطب واليابس وقد لوى لوى وألوى صار لوياء وألوت الأرض صار بقلمها لوياء والألوى واللوى على

قوله يلووى بعيقات هذا هو الصواب وضبط فى ساد وبضع وعيسق بفتح الياء من يلووى وهو خطأ كتبه مصححه

قوله ولوية والاختلاف الاستقاء كذا بالاصل فاعل فى العبارة سقطا ولا محكم ولا تهذيب هنا ويظهر أن قوله هنا والاختلاف الاستقاء مقدم من تأخير فسيأتى لفظ الاختلاف فى بيت استشهد به فى مادة ليا أو رده فى التكملة مفسر للاختلاف بالاستقاء فخر كتبه مصححه

لفظ النص - غير شجرة تنبت حبالا تعلق بالشجر وتتلوى عليهم اولها في اطرافها ورق مدور في طرفه
تحديد واللوى وجمعه ألواء مكرمة لنبات قال ذو الرمة

ولم تبق ألواء اليماني بقيمة * من النبات إلا بطن وادر حاحم

والألوى الشديد الخوصمة الجدل السليط وهو أيضا المنفرد المعتزل وقد لوى لوى والألوى الرجل

المجتنب المنفرد لا يزال كذلك قال الشاعر بصف امرأة

حصان تقصد الألوى * بعينها وبالجميد

والاثنى لياء ونسوة ليمان وان شئت بالتاء لياوات والرجال ألوون والتاء والنون في الجماعات لا يمتنع

منها شيء من أسماء الرجال ونعوتها وان فعل فهو يلوى لوى ولكن استغنوا عنه بقولهم لوى رأسه

ومن جعل تأليفه من لام وواو قالوا لوى وفي التنزيل العزيز في ذكر المنافقين لو آروهم ولو آقروا

بالتشديد والتخفيف ولويت أعناق الرجال في الخوصمة شديدا لكثرة والمبالغة قال الله عز وجل

لو آروهم وألوى الرجل برأسه ولوى رأسه أمال وأعرض وألوى رأسه ولوى برأسه أماله من جانب

الى جانب وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير رضي الله عنهم لوى ذنبه قال ابن الأثير يقال لوى

رأسه وذنبه وعظقه عنك اذا نأه وصرفه ويروي بالتشديد للمبالغة وهو مثل اترك المكارم

والروغان عن المعروف وايلاء الجيلى قال ويجوز ان يكون كناية عن التأخر والتخلف لانه قال في

مقابله وإن ابن العاص مشى اليقدمية وقوله تعالى وإن تلووا أو تعرضوا باووين قال ابن

عباس رضي الله عنهم ما هو القاضي يكون أيه وإعراضه لاحد الخصمين على الآخر أي تشدده

وصلابته وقد قرئ باووا واحدة مضمومة اللام من ولئت قال مجاهد أي ان تلووا الشهادة فتقيموها

أو تعرضوا عنهم افتتركوها قال ابن بري ومنه قول فرعان بن الأعرابي

تعمد حتى ظالم آلوى يدي * لوى يده الله الذي هو عالمه

والتوى وتلوى بمعنى الليث لويت عن هذا الامر اذا التويت عنه وأنشد

إذا التوى بي الأمر أو لويت * من أين أتى الأمر إذا تويت

اليزيدي لوى فلان الشهادة وهو يلويها أي يلوى كفه ولوى يده ولوى على أصحابه لويًا ولوى الى

يده ألواء أي أشار بيده لا غير ولويته عليه أي أثرته عليه وقال

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * إلا صلصل لتلوى على حسب

أي لا يؤثر بها أحد لحسبه لشدته التي هم فيها ويروي لا تلوى أي لا تعطف أصحابها على ذوي

قوله راحم كذا بالاصل

ولينظر كتبه مصححه

قوله وان فعل الخ كذا

بالاصل وشرح القاموس

وتأمل كتبه مصححه

قوله ولم يكن الخ هذا هو

الصواب كما ضبط في ملك

وضبط في صال خطأ كتبه

مصححه

الاحاب من قولهم لوى عليه أى عطف بل تقسم بالماضفة على السوية وأنشد ابن بري لمجنون

بنى عامر فلو كان فى لوى سدى من خصومة * للويت أعناق المطي الملاويا

وطريق ألوى بعيد مجهول واللوية ماخبأته عن غيرك وأخفيته قال

الأكابن اللوايا دون ضيبتهم * والقدر مخبوءة منها أنافيا

وقيل هى الشىء يخبأ للضيف وقيل هى ما أختفت به المرأة زانرها أو ضيبتها أو قد لوى لوية والتواها

والوى أى كل اللوية التهذيب اللوية ما يخبأ للضيف أو يدخره الرجل لنفسه وأنشد

آثرت ضيفك باللوية والذى * كانت له ولته الأذكار

قال الأزهرى سمعت أعرابيا من بنى كلاب يقول أقعيدة له أين لواياك وحواياك الأتقدمينها لينا

أراد أين ماخبأت من شحمة وقديدة وعرة وما أشبهها من شىء يدخر للحقوق الجوهرى اللوية

ماخبأته لغيرك من الطعام قال أبو جهيمة الذهلي

قلت لذات النقبة النقية * قومي فغدنا من اللوية

وقد اتوت المرأة لوية واللوية لغة فى اللوية منلوبة عنه حكاهما كراع قال والجمع الولايا كاللوايا

ثبت القلب فى الجمع والوى وجع فى المعدة وقيل وجع فى الجوف لوى بالكسر يلى لوى مقصور

فهو لوى اللوى اعوجاج فى ظهر الفرس وقد لوى لوى وعود لوملة وذب اللوى معطوف خلة مثل

ذب العنز ويقال لوى ذنب الفرس فهو يلى لوى وذلك اذا ما اعوج قال العجاج

* كالكر لا شخت ولا فيد لوى * يقال منه فرس ما به لوى ولا عصل وقال أبو الهيثم كبش ألوى ونعجة

لياء ممدود من شاعلى اليزيدى ألوت الناقة بذنبها ولوت ذنبها اذا حركتها الباء مع الالف فيها أو أصر

الفرس بأذنه وصرأذنه والله أعلم واللوايا لواء الامير ممدود واللوايا العلم والجمع ألوية وألويات

الاخيرة جمع الجمع قال * جنح النواصي نحو ألوياتها * وفى الحديث لواء الحمد يدي

يوم القيامة اللوايا راية ولا يسكها الا صاحب الجيش قال الشاعر

غداة تسابت من كل أوب * كتاب عاقدين لهم لوايا

قال وهى لغة لبعض العرب تقول احميت احمياياو اللوية المطارد وهى دون الاعلام والبنود

وفى الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة أى علامة يشهر بها فى الناس لان موضوع اللوايا شهرة

مكان الرئيس وألوى اللوايا عمله أو رفعه عن ابن الاعرابى ولا يقال لواءه وألوى خاط لواء الامير وألوى

اذا أكرهتمنى أبو عبيد من أمثالهم فى الرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة لتجدن فلانا ألوى

قوله شخت بشين معجة كما
فى مادة كر من التهذيب
وتصحف فى اللسان هناك
كتبه مصححه

بَعِيدَ الْمَسْتَرِّ وَأَشْدَفِيهِ

وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ * أَحْمِلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

أبو الهيثم الألوى الكثير الملاوى يقال رجل ألوى شديد الخصوصية يأتوى على خصمه بالحبوة ولا يقرب على شئ واحد والألوى الشديد الأتواء وهو الذى يقال له بالفارسية سهاىس ولويت الثوب الألوية لئلا إذا عصرته حتى يخرج ما فيه من الماء وفى حديث الاختمار لامة لا يتبين أى تلوى خمارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تشبه بالرجال إذا اعتموا والألواء طائر والألوى يضرب من الثبت والألوى يسم بى كوى به ولية مكان بوادى عمارة والألوى فى معنى اللانى الذى هو جمع التى عن اللجبانى يقال هن اللوى فعلم وأنشد

جَعَتْهُنَّ مِنْ أَيْتِي غَزَارٍ * مِنْ أَلْوَى شَرَفُنَّ بِالصَّرَارِ

واللأون جمع الذى من غير لفظه بمعنى الذين فيه ثلاث لغات اللأون فى الرفع والألأون فى الخفض والنصب والألأون والألأون والألأون فى كل حال يستوى فيه الرجال والنساء ولا يصغر لانهم استغنوا عنه باللاتيات للنساء وباللذون للرجال قال وان شئت قلت للنساء اللأون بالقصر بالياء ولأمدولاهم زومهم من بهمز وشاهده بالياء ولأمدولاهم زقول الكميت

وَكَاثَتْ مِنَ الْأَلَا بَغَيْرِهَا ابْنُهَا * إِذَا مَا الْغُلَامُ الْأَحَقُّ الْأُمُّ غَيْرًا

قال ومثله قول الراجز

فَدُوْحِي عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا * أُمُّ أَنْتِ مِنَ الْأُمَمَاءِ هُنَّ عُهُودُ

وأما قول أبي الرئيس عبادة بن طهفة المازنى وقيل اسمه عبادة بن طهفة وقيل عبادة بن عباس

مِنَ النَّقْرِ اللَّانِي الَّذِينَ إِذَا هُمُ * يَهَابُ اللَّانَامُ حَلَقَةَ الْبَابِ قَعَقَعُوا

فانما جاز الجمع بينهم ما لاختلاف اللانظنين أو على الغناء أحدهما ولوى بن غالب أبو قريش وأهل العربية يقولون بهمزة والعامة تقول لوى قال الازهرى قال ذلك الفراء وغيره يقال لوى عليه الأمر إذا عوصه ويقال لوى الله بك بالله - مزتلوية أى شوبه ويقال هذه والله الشوهة والألوة ويقال الألوة بغيرهمز ويقال للرجل الشديد ما يلوى ظهره أى لا يصبر عما أحد والملاوى التنايا الملتوية التى لا تستقيم والألوة العود الذى يستجر به اغة فى الألوة فارسي معرب كاللابة وفى صفة أهل الجنة مجامرهم الألوة أى بخورهم العود وهو اسم له من تجبل وقيل هو ضرب من خيار العود وأجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف فى أصلية ما وزادتها وفى حديث ابن عمر انه كان

قوله بالفارسية الخ كذا بالأصل على هذه الصورة وليسأل عنها من علماء الفرس كتبه مصححه قوله والألوى يضرب الخ وقع فى القاموس مقصورا كالأصل وقال شارحه وهو فى المحكم وكتاب القالى ممدود كتبه مصححه

قوله طهفة الذى فى القاموس طهمة انظر مادة رب س منه كتبه مصححه

قوله ألقى في اللوى ضبط
اللوى في الاصل وغير
نسخة من نسخ النهاية التي
يوثق بها بالفتح كما ترى وأما
قول شارح القاموس بالكسر
فليست مأخذه كتبه
مصححه

يَسْتَجِيرُ بِالْأَوْتِ غَيْرَ مَطْرَاةٍ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ حَافَى فِي وَصِيَّتِهِ أَلْقَى فِي اللَّوَى قِيلَ إِنَّهُ وَادٍ فِي
جَهَنَّمَ نَعُوذُ بِعَنَّا وَاللَّهُ مَعَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّوَةُ السُّوَاءُ تَقُولُ لَوْةٌ لِفُلَانٍ بِـاصْنَعُ أَي سُوَاءَةٌ قَالَ
وَالتَّوَةُ الْأَسْمَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْحَوَةُ كَلِمَةُ الْحَقِّ وَقَالَ اللَّيُّ وَاللَّوُ الْبَاطِلُ وَالْحَوُ وَالْحَيُّ الْحَقُّ بِقَالَ
فُلَانٌ لَا يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوَى لَا يَعْرِفُ الْكَلَامَ الْبَيِّنَ مِنَ الْخَفِيِّ عَنِ ثَعْلَبٍ وَاللَّوُ الْأَسْمَةُ الشَّدِيدَةُ وَالضَّرُّ
كَالذُّوَاءِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ يَا لَكَ وَاللَّوْفَانِ اللَّوْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ يَرِيدُ قَوْلَ الْمُنْتَدِمِ عَلَى الْفَائِتِ لَوْ كَانَ
كَذَا التَّمَّتْ وَافْعَلْتَ وَسَنَدٌ كَرِهَ فِي لَامِنِ حُرُوفِ الْأَلْفِ الْخَفِيْفَةُ وَاللَّاتُ عِنَّمَا لِنَقِيْفٍ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ
هِيَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعَلَةٌ مِنْ لَوِيَّتْ عَلَيْهِ أَي عَطَفَتْ وَأَقَّتْ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ قَالَ سَيْبِيُّ بِهِ أَمَا الْإِضَافَةُ إِلَى لَاتٍ مِنَ اللَّاتِ وَالْعُزَّى فَانْكَ
تَمَّذَهَا كَمَا تَمَّذَلَا إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءً كَمَا تَمَّذَلُ لَوْ وَكَيْ إِذَا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَسْمَاءً فَهَذِهِ الْحُرُوفُ وَأَشْبَاهُهَا
الَّتِي لَيْسَ لَهَا دَلِيلٌ بِتَحْقِيرٍ وَلَا جَمْعٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا نِسْبَةٍ أَنْمَا يَجْعَلُ مَا ذَهَبَ مِنْهُ مِثْلَ مَا هُوَ فِيهِ وَيَضَاعَفُ
فَالْحُرُوفُ الْاَوْسَطُ سَاكِنٌ عَلَى ذَلِكَ يَبْنِي الْأَنْزِيَّةَ عَلَى حُرُوكَتِهِ بِشَيْءٍ قَالَ وَصَارَ الْاَسْكَانُ أَوْلَى لِأَنَّ
الْحُرُوكَةَ زَائِدَةٌ فَلَمْ يَكُنْ يُجْرَى كَوَالْاَبْتِيَّتِ كَمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَجْعَلُوا الذَّاهِبَ مِنَ لَوْ غَيْرِ الْاَوَّاءِ الْاَبْتِيَّتِ
بَجَرَّتْ هَذِهِ الْحُرُوفُ عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَنْتَهَى كَلَامَ سَيْبِيِّ بِهِ قَالَ وَقَالَ
ابْنُ جَنِيٍّ أَمَا اللَّاتُ وَالْعُزَّى فَقَدْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَّ الْاَلَامَ فِيهَا زَائِدَةٌ وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَهَبِهِ
أَنَّ اللَّاتِ وَالْعُزَّى عَمَّا نَزَلَتْ بَعُوثٌ وَبَعُوثٌ وَنَسْرٌ وَمِئَةٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَصْنَامِ فَهَذِهِ كُلُّهَا
أَعْلَامٌ وَغَيْرُهَا مَحْتَاجَةٌ فِي تَعْرِيفِهَا إِلَى الْاَلْفِ وَالْاَلَامِ وَلَيْسَتْ مِنْ بَابِ الْحَرْثِ وَالْعَبَّاسِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ
الْصِفَاتِ الَّتِي تَغْلِبُ غَايِبَةُ الْأَسْمَاءِ فَصَارَتْ أَعْلَامًا وَأُقِرَّتْ فِيهَا الْاَلَامُ التَّعْرِيفُ عَلَى ضَرْبٍ مِنْ تَنْسِيمِ
رَوَائِحِ الصِّفَةِ فِيهَا فَيَجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ فَوْجِبُ أَنْ تَكُونَ الْاَلَامُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَيُؤَكِّدُ زِيَادَتَهَا فِيهَا الزُّومُهَا
إِيَّاهَا كَالزُّومِ الَّذِي وَالْاَنُّ وَبَابُهُ فَانْقَلَبَتْ فَقَدْ حَكِيَ أَبُو زَيْدٍ تَقِيَّتُهُ فَيُنْتَهَى وَالْقِيَّتَةُ وَالْاَلَاهَةُ وَالْاَلَاهَةُ
وَلَيْسَتْ فَيُنْتَهَى وَالْاَلَاهَةُ بِصِفَتَيْنِ فَيَجُوزُ تَعْرِيفُهَا بِمَا وَفِيهَا الْاَلَامُ كَالْعَبَّاسِ وَالْحَرْثِ فَالْجَوَابُ أَنَّ فَيُنْتَهَى
وَالْقِيَّتَةُ وَالْاَلَاهَةُ وَالْاَلَاهَةُ مِمَّا عَتَقَ عَلَيْهِ تَعْرِيفُهَا بِمَا بِالْاَلْفِ وَالْاَلَامِ وَالْاَلَامُ وَالْاَلَامُ بِالْوَضْعِ
وَالْغَلْبَةِ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ يَقُولُونَ لَاتٌ وَلَا عُزَّى بِغَيْرِ لَامٍ فَدَلَّ لَزُومُ الْاَلَامِ عَلَى زِيَادَتِهَا وَأَنَّ مَا هِيَ فِيهِ مِمَّا
اعْتَقَبَ عَلَيْهِ تَعْرِيفُهَا وَأَنْشَدُوا عَلَى

أَمَا وَدِمَاهُ لَا تَرَالُ كَأَنَّهَا * عَلَى قُنَّةِ الْعُزَّى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ بِنَصْبِ عِنْدَمَا هُوَ كَمَا قَالَ لِأَنَّ نَسْرًا بِمَنْزِلَةِ عَمْرٍو وَقِيلَ أَصْلُهَا الْاَلَاهَةُ

سميت باللاهة التي هي الحية ولاوى اسم رجل عجمي قيل هو من ولد يعقوب عليه السلام وموسى عليه السلام من سبطه (ليا) الية العود الذي يتجر به فارسي معرب وفي حديث الزبير رضي الله عنه اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية هي اسم موضع بالحجاز التهذيب الفراء الليا شئ يؤكل مثل الحصر ونحوه وهو شديداً البياض وفي الصحاح يكون بالحجاز يؤكل عن أبي عبيد ويقال للمرأة اذا وصفت بالبياض كأنها اللياء وفي الصحاح كأنها لياة قال ابن بري صوابه أن يقال كأنها لياة مقشورة وروى عن معاوية رضي الله عنه أنه أكل لياة مقشورة وفي الحديث ان فلاناً أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بودان لياة مقشورة وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل لياة ثم صلى ولم يتوضأ اللياء بالكسر والمد اللو ياء وقيل هوشى كالحص شديد البياض بالحجاز والياء أيضاً مكة في البحر تتخذ من جلدها الترسة فلا يحبك فيها نى قال والمراد الاول ابن الاعرابي اللياء اللو ياء واحدة لياءة ويقال للصبي المليحة كأنها لياة مقشورة أى مقشورة قال والمقشورة المقشر وقيل اللياء من نبات اليمن ورمانت بالحجاز وهو في خلفة البصل وقدر الحصر وعليه قشور رفاق الى السواد ما هو يقلى ثم يدلك بشئ خشين كالسح ونحوه فيخرج من قشره فيؤكل وربما أكل بالعسل وهو أبيض ومنهم من لا يقبله (١) أبو العباس الليام مقصورا الارض التي بعد ماؤها واشتد السيف فيها قال العجاج

نازحة الميا والمستاف * ليا عن ملتس الاخلاف

الذي ينظر ما بعدها (٢)

(فصل الميم) * (ماي) مايت في الشئ أمأى مايا بالغت وماى الشجر مايا طلع وقيل أورك وماوت الجلد والدلو والسقاء مأوا ومايت السقاء مايا اذا وسعته ومددته حتى يتسع وماى الجلد يتأى تسمى توسع وتأت الدلو كذلك وقيل تسمى المتدادها وكذلك الوعاء تقول تأى السقاء والجلد فهو يتأى تسمى وتماوا واذا سدته فاتسع وهو تتعل وقال

دلو تأى دبت بالحلب * أو باعلى السلم المضرب * بليت بكفى عزب مشذب

اذا انفتك بالنقى الأشهب * فلا تقعرها وليكن صوب

وقال الليث الماءى النعمة بين القوم مايت بين القوم أفسدت وقال الليث ماوت بينهم اذا ضربت بعضهم ببعض ومايت اذا دبت بينهم بالنعمة وأنشد

وماى بينهم أخونكرات * لم يزل ذا نعمة ما

(١) قوله أبو العباس الليا مقصور عبارة التكلمة فى لوى قال أبو العباس اللياء بالفتح والتشديد والمد الارض التي بعد ماؤها واشتد السيف فيها قال

نازحة الميا والمستاف

ليا عن ملتس الاخلاف

ذات فيانى بينها فيانى

وذكره الجوهري مكسورا

مقصورا وهو خاف اه كتبه

مصحه

(٢) قوله الذى ينظر الخ

هكذا فى الاصل هنا ولعل

فيه سقطا من الناسخ وأصل

الكلام والمستاف الذى

ينظر ما بعدها كتبه مصحه

وامرأة مأىة عمامة مثل معاعة ومستهقبله عىأى قال ابن سيده ومأى بين القوم أيا أفسدوهم
الجوهري مأى ما بينهم مأى أفسد قال العجاج

ويعتلون من مأى فى الدحس * بالمأس يرتقى فوق كل مأس

والدحس والمأس الفساد وقد تآى ما بينهم أى فسد وتآى فيهم الشرفشا واتسع وامرأة مأىة على

مثل معاعة عمامة مقلوب وقياسه مأىة على مثال معاعة وماء السنور عموء ومأت السنور كذلك اذا

صاحت مثل أمت تأموا ماء وقال غيره ماء السنور عموء كآى أبو عمرو وموى اذا صاح صياح السنور

والمائة عدد معروف وهى من الاسماء الموصوف بها حكى سيديويه مررت برجل مائة ابله قال

والرفع الوجه والجمع مئات وموئن على وزن معون ومعى مثال مع وأنكر سيديويه هـ هذه الاخرة قال

لان بنات الحرفين لا يفعل بها كذا يعنى أنهم لا يجمعون عليها ما قد ذهب منها فى الافراد ثم حذف

الهاء فى الجمع لان ذلك إجحاف فى الاسم وانما هو عند أبى على المئى الجوهري فى المائة من العدد

أصلها مئى مثل معى والهاء عوض من الياء واذا جمعت بالواو والنون قلت مؤن بكسر الميم وبعضهم

يقول مؤن بالضم قال الاخفش ولو قلت مئات مثل معات لكان جائزا قال ابن برى أصلها

مئى قال أبو الحسن سمعت مئى فى معنى مائة عن العرب ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين

الشاطبى اللغوى رحمه الله قال أصلها مئىة قال أبو الحسن سمعت مئىة فى معنى مائة قال كذا

حكاها الثمانىنى فى التصريف قال وبعض العرب يقول مائة درهم يشمون شيئا من الرفع

فى الدال ولا يبينون وذلك الاخفاء قال ابن برى يريد مائة درهم بادغام التاء فى الدال من درهم ويبقى

الاشمام على - قد قوله تعالى مالك لا تأمنا وقول امرأة من بنى عقيل تفخر بأخوالها من البن

وقال أبو زيد انه للعامة

حيدة طالى ولقيط وعلى * وحاتم الطائى وهاب المئى * ولم يكن كخالك العبد الذى

يا كل أزمان الهزال والسنى * هنات عيرميت غرذكى

قال ابن سيده أراد المئى تخفف كما قال الآخر

ألم تكن تخاف بالله العلى * ان مطاياك لمن خير المطى

ومثله قول مزرد

وما زودونى غير سحقى عبادة * وخشيتى منها قسى وزائف

قال الجوهري هـ - ما عند الاخفش محذوفان سرخان وحكى عن يونس أنه جمع بطرح الهاء مثل

قوله وماء السنور عموء ماء
كذا فى الاصل وهو من
المهموز وعبرة القاموس
مواهبهم مزين اه كتبه مصححه

قوله عبادة فى الصحاح عمامة
كتبه مصححه

تمره وتمر قال وهذا غير مستقيم لانه لو اراد ذلك لقال مئى مثل مئى كما قالوا في جمع لثة لئى وفي جمع ثبة
ثبا وقال في المحكم في بيت مررد اراد مئى فعول كلبية وحلى فخذف ولا يجوز ان يريد مئين فيحذف
النون لو اراد ذلك لكان مئى بياء واما في غير مذهب سيبويه في من تحسني جمع مائة كسدره وسدر
قال وهذا ليس بقوى لانه لا يقال تحس تمرير اذ به تحس تمرات وايضا فان بنات الحرفين لا تجمع هذا
الجمع اعنى الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء وقوله

ما كان حاملكم متاورا فدكم * وحامل المين بعد المين والالف

انما اراد المين فخذف الهمزة و اراد الالف فخذف ضرورة وحكى أبو الحسن رأيت مئيا في معنى
مائة حكاه ابن جنى قال وهذه دلالة قاطعة على كون اللام بياء قال ورأيت ابن الاعرابي قد ذهب
الى ذلك فقال في بعض أماليه ان أصل مائة مئية فذكر ذلك لابي علي فمجب منه ان يكون
ابن الاعرابي ينظر من هذه الصنعة في مثله وقالوا ثلثمائة فاضافوا أدنى العدد الى الواحد دلالة
على الجمع كما قال * في حلقكم عظم وقد تحسينا * وقد يقال ثلاث مئيات ومئين والافراد أكثر
على شذوذه والاضافة الى مائة في قول سيبويه ويونس جميعا فيمن رد اللام مئوى كعوى ووجه
ذلك ان مائة أصلها عند الجماعة مئية ساكنة العين فلما حذف اللام تحققت ما جاورت العين تاء
التأنيث فانفتحت على العادة والعرف فقيل مائة فاذا رددت اللام فذهب سيبويه ان تقرأ العين
بجاء متحركة وقد كانت قبل الهمزة فتقلب اليها اللام القافية يرتق يدبرها مئيا كئى فاذا
أضفت اليها أبدت الالف واو اقلت مئوى كئوى واما مذهب يونس فانه كان اذا نسب الى
فعله أو فعله مما لا يجرى ما أصله فعله أو فعله فيقولون في الاضافة الى نطية نطوى
ويحجج بقول العرب في النسبية الى بطية بطوى والى زنية زئوى فقياس هذا ان تجرى مائة وان
كانت فعله مجرى فعله فمقول فيهما مئوى فينتفق اللفظان من أصلين مختلفين الجوهرى قال
سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه ان يقولوا مئين أو مئيات كما تقول ثلاثة آلاف لان ما بين الثلاثة
الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر
ومن قال مئين ورفق النون بالتسوين في تديره قولان أحدهما فاعلين مثل غسلين وهو قول
الاحفش وهو شاذ والآخر فعيل كسروا لكسرة ما بعده وأصله مئى ومئى مئال عصى وعصى
فأبدلوا من الياء نونا وأما القوم صاروا مائة وأما يتهم أنا واذا أتمت القوم بنفسك مائة فقد
مأيتهم وهم مئيون وأما واهم فهم مئون وان أتمتهم بغيرك فقد أمأيتهم وهم مئون الكسائي كان

قوله ما كان حاملكم الخ
تقدم في أ ل ف وكان
كتبه مصححه

القوم تسعة وتسعين فأمائتهم بالالف مثل أفعلتهم وكذلك في الالف آفقتهم وكذلك إذا صاروا هم
 كذلك قلت قد أمأوا أو آفوا إذا صاروا مائة أو ألفاً الجوهرى وأمائتكم بالك جعلت مائة وأمات
 الدراهم والابل والغنم وسائر الأنواع صارت مائة وأمائتكم مائة وشارطته مائة أي على مائة عن
 ابن الاعرابي كقولك شارطته مؤالفة التهذيب قال الليث المائة حذف من آخرها واو وقيل
 حرف لين لا يدري أو هو أو ياء واصل مائة على وزن معية فحركات حركة الياء الى الهمزة وجمعها
 مائيات على وزن معيات وقال في الجمع ولو قلت مئات بوزن معات لجاز والمائة أرض منخفضة
 والجمع مأو (متا) متوت في الأرض كطوت ومتوت الحبل وغيره متوا ومتيته مددته قال امرؤ
 القيس فأتته الوحش واردة * فتمت الأثرع من يسره

فكانت في الأصل فتمت فقلبت اجدى التأت ياء والأصل فيه مت بمعنى مط ومد بالبدال والتمت
 في نزع القوس مد الصلب ابن الاعرابي أمتى الرجل إذا امتد رزقه وكثر ويقال أمتى إذا طال
 عمره وأمى إذا منى مشية قبيحة والله أعلم (حكا) مما الشئ يمحوه ويمحاه محو ومحيا أذهب أثره
 الأزهرى المحو لكل شئ يذهب أثره تقول أنا محوه ومحاه وطبي تقول محيته محيا ومحوا ومحى
 الشئ يمحي محاه انفعّل وكذلك امتحى إذا ذهب أثره وكره بعضهم امتحى والاجود امتحى والأصل
 فيه امتحى وأما امتحى فلغة رديئة ومحا الوحه يمحوه محوا ويمحيه محيا فهو محو ويمحي صارت الواو
 ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل وأنشد الأصمعي * كرايت الورق الممعي *
 قال الجوهرى وامتحى لغة ضعيفة والمأحى من أسماء سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محا
 الله به الكفر وآثاره وقيل لأنه يمحو الكفر ويعني آثاره باذن الله والمحو السواد الذي في القمر كأن
 ذلك كان نيراً فمحي والمحو المطرة تمحو بالجدب عن ابن الاعرابي وأصبحت الأرض محوة واحدة إذا
 تغطى وجهها بالماء حتى كأنها محيت وتركت الأرض محوة واحدة إذا طبقتها المطر وفي المحكم
 إذا جددت كلها كانت فيها غدران أو لم تكن أبو زيد تركت السماء الأرض محوة واحدة إذا طبقتها
 المطر ومحوة الدبور لأنها تمحو السحاب معرفة فان قلت إن الأعلام أكثر وقوعها في كلامهم إنما
 هو على الاعيان المرئيات فالريح وان لم تكن مرئية فإنها على كل حال جسم ألا ترى أنها تصادم
 الاجرام وكل ما صادم الجرم جرم لا محالة فان قيل ولم قلت الأعلام في المعاني وكثرت في الاعيان
 فنور يدوجعفرو جميع ما علق عليه علم وهو شخص قيل لان الاعيان أظهر للحاسة وأبدى الى
 المشاهدة فكانت أشبه بالعلمية مما لا يرى ولا يشاهد حسا وانما يعلم تأملا واستدلالا وليست

من معلوم الضرورة لا مشاهدة وقيل محو اسم للدبور لانها تتحو الى الأثر وقال الشاعر
 * سحابات محتمن الدبور * وقيل هي الشمال قال الاصمعي وغيره من أسماء الشمال محو غير
 مصروفة قال ابن السكيت هبت محو اسم الشمال معرفة وأنشد

قد بكرت محو بالعجاج * فدمرت بقية الرجاج

وقيل هو الجنوب وقال غيره سميت الشمال محو لانها تتحو الى السحاب وتذهب بها ومحو ربح
 الشمال لانها تذهب بالسحاب وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها ألف ولام قال ابن بري أنكر
 علي بن حمزة اختصاص محو بالشمال لكونها تنقش السحاب وتذهب به قال وهو ما موجود في
 الجنوب وأنشد لادعشى

ثم فاؤا على الكريمة والصبر * كما تنقش الجنوب الجهما

ومحو اسم موضع بغير ألف ولام وفي المحكم والمحو اسم بلد قالت الخنساء

لتجرا الحوادث بعد الفتي * مغادر بالحوادث لآها

والاذلال جمع ذل وهي المسالك والطرق يقال أمور الله تجري على اذلالها أي على مجاريها
 وطرقها والممعة خرقة يرال بها المني ونحوه (مخا) التهذيب عن ابن بزرج في نوادره تمخيت
 اليه أي اعتذرت ويقال تمخيت اليه وأنشد الاصمعي

قالت ولم تقصد له ولم تخه * ولم ترأقب مائما فتخه

من ظلم شيخ آض من تشيخه * أشهب مثل النسر بين أفرخه

قال ابن بري صواب انشاده

ما بال شخي آض من تشيخه * أزعر مثل النسر عند مسلخه

وقال الاصمعي أمخى من ذلك الأمر الخفاء إذا خرج منه تأمما والاصل أمخى الجوهرى تمخيت من
 الشئ وتمخيت منه إذا تبرأت منه وتمخرجت (مدى) أمدى الرجل إذا سن قال أبو منصور
 هو من مدى الغاية ومدى الأجل منتهاه والمدى الغاية قال رؤبة

مشتبه مية تهاؤه * إذا المدى لم يدر ما ميداؤه

وقال ابن الاعرابي الميداؤه من المدى وهو الغاية والقدر ويقال ما أدري ما ميداؤه هذا الأمر

يعنى قدره وغايته وهذا ميداؤه أرض كذا إذا كان يحداتها يقول إذا سار لم يدر ما مضى أكثر أم

ما بقى قال أبو منصور قول ابن الاعرابي الميداؤه من المدى غلط لان الميم أصلية وهو في فعال من

المدى كأنه مصدر مآدى مبداء على لغة من يقول فاعلت فيعالاً وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب ليهود تيماء أن لهم الذمة وعاليهم الجزية بلا عداة النهار مدى والليل سدى أى ذلك أنهم أبدا ما دام الليل والنهار يقال لأفعله مدى الدرأى طوله والسدى المخلى وكتب خالد بن سعيد المدى الغاية أى ذلك لهم أبدا ما كان النهار والليل سدى أى مخلى أراد ما ترك الليل والنهار على حاله ما وذلك أبدا إلى يوم القيامة ويقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقد رمت البصر أيضا عن يعقوب وفي الحديث المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية أى يستكمل مغفرة الله إذا استنفذ وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة إذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل أى ان المكان الذى ينتهى إليه الصوت لو قدر أن يكون ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لتغفرها الله وهو منى مدى البصر ولا يقال مدى البصر وفلان أمدى العرب أى أبعدهم غاية في الغزوة عن الهجرى قال عقيل تقوله وإذا صح ما حكاها فهو من باب أحثك الساتين ويقال تمدى فلان في غيئه إذا لج فيه وأطال مدى غيئه أى غايته وفي حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى أى يتأول ويتأخر وهو يتناحل من المدى وفي الحديث الآخر لتمادى بنى الشهر لو أصلت وأمدى الرجل إذا سقى لبنا فأكثر والمدية والمدية الشفرة والجمع مدى ومدى ومديات وقوم يقولون مدينة فاذا جمعوا كسروا واآخرون يقولون مدينة فاذا جمعوا ضموا قال وهو هذا مطرد عند سيبويه لدخول كل واحدة منها على الأخرى والمدية بفتح الميم لغة فيها نالته عن ابن الأعرابى قال الفارسي قال أبو اسحق سميت مدينة لان بها انقضاء المدى قال ولا يعجبني وفي الحديث قلت يا رسول الله أنا لأقو العدو غداً وليست معنأمدى هي جمع مدينة وهي السكين والشفرة وفي حديث ابن عوف ولا تتلوا المدى بالاختلاف بينكم أراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينتلم حدكم فاستعاره لذلك ومدية القوس كبدها عن ابن الأعرابى وأنشد

أرى واحدى سبتيم أمديه * إن لم تُصب قلباً أصابت كليه

والمدى على فعيل الحوض الذى ليست له نصائب وهي حجارة تُنصب حوله قال الشاعر
* إذا أميل في المدى قاضا * وقال الراعى يصف ماء ورده

أثرت مدية وأثرت عنه * سوا كن قد تبوان الحصونا

والجمع أمديه والمدى أيضا جدول صغير يسيل فيه ما هربق من ماء البئر والمدى والمدى ما سال من فروغ الدلو يسمى مدياً ما دام يمدد فاذا استقر وأثن فهو غرب قال أبو حنيفة المدى الماء الذى

قوله ومدية القوس الى قوله
في الساعد واحدى سبتيم
مدينة ضبط في الاصل
بفتح الميم من مدينة في
الموضعين وتبعه شارح
القاموس فقال والمدية بالفتح
كبد القوس وأنشد البيت
وعبارة الصاعاني في التكملة
والمدية بالضم كبد القوس
وأنشد البيت اه كته
مصححه

قوله والمدى والمدى ما
سال الخ كذا في الاصل
مضبوطا ولبحور الثاني اه

يسيل من الحوض ويحْتَبُّ فلا يُقَرَّبُ والمذى من المكاييل معروف قال ابن الاعرابي هو ميكال
 ضخم لاهل الشام وأهل مصر والجمع أمداء التهذيب والمذى ميكال يأخذ جريا وفي الحديث أن
 عليا رضی الله عنه أجرى للناس المدينين والقسطين فالمديان البحر يسان والقسطان قسطنان من
 زيت كل يرزقهما الناس قال ابن الاثير يريد مدينين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف
 صاع الجوهرى المذى القفيز الشامى وهو غير المذى قال ابن برى المذى ميكال لاهل الشام يقال له
 الجرب يسع خمسة وأربعين رطلا والقفيز ثمانية مكاكيت والمكوك صاع ونصف وفي الحديث
 البر بالبرمذى بمذى أى ميكال بمكال قال ابن الاثير والمذى ميكال لاهل الشام يسع خمسة عشر
 مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل أكثر من ذلك (مذى) المذى بالتسكين ما يخرج عند الملاعبة
 والتقبيل وفيه الوضوء مذى الرجل والفعل بالفتح مذبأ وأمذى بالالف مثله وهو أرق ما يكون من
 النطفة والاسم المذى والمذى والتخفيف أعلى التهذيب وهو المذا والمذى مثل العمى ويقال
 مذى وأمذى ومذى قال والاول أفصحها وفي حديث علي عليه السلام كنت رجلا مذاء
 فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد فسأله فقال فيه الوضوء مذاء أى كثير
 المذى قال ابن الاثير المذى بسكون الذال مخفف البيا البلب اللزج الذى يخرج من الذكر عند
 ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله ونية قض الوضوء والمذا فَعَالٌ للمبالغة
 فى كثرة المذى من مذى يمذى لامن أمذى وهو الذى يكثر مذيهِ الاموى هو المذى مشدد وبعض
 يخفف وحمى الجوهرى عن الاصمعي المذى والودى والمذى مشددات وقال أبو عبيدة المذى وحده
 مشدد والمذى والودى مخففان والمذى أرق ما يكون من النطفة وقال علي بن حمزة المذى مشدد

قوله وهو المذا والمذى مثل
 العمى كذا فى الاصل بلا ضبط
 ولا تهذيب عندنا
 كتمه مصححه

قوله تمذى اذا سخيت البيت
 هكذا فى الاصل ولتححرر
 الفاظه ومعناه فليس عندنا
 من الكتب ما يساعده على
 ضبطه اه مصححه
 قوله والمذا من النفاق الخ
 كذا هو فى الاصل مضبوطا
 بالكسر كالصباح وفى
 القاموس والمذا كسماء
 وكذلك ضبط فى التكملة
 مصرحا بالفتح وقدروى
 بالوجهين فى الحديث
 اه كتمه مصححه

اسم الماء والتخفيف مصدر مذى يقال كل ذكركم يذى وكل أذى تمذى وأنشد ابن برى للاختل

تمذى اذا سخيت من فعل أذرعها * وتدرم اذا مابلها المطر

والمذى الماء الذى يخرج من صنوبر الحوض ابن برى المذى أيضا مسيل الماء من الحوض قال

الراجز
 لما راها ترشفت المذيا * ضج العسيف واشتكى الونيا

والمذية أم بعض شعراء العرب يعبر بها وأمذى شرابه زاد فى مزاجه حتى رق جدا ومذيت فرمى

وأمذيته ومذيته أرسلته برعى والمذاه أن تجتمع بين رجال ونساء وتتركهم يلاعب بعضهم بعضا

والمذاه المماذاة وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذاه من النفاق

وهو الجمع بين الرجال والنساء للزناسمى مذاه لان بعضهم يمذى بعضهم مذاه قال أبو عبيدة المذاه أن

يُدخِل الرجلُ الرجلَ على أهله ثم يُخَلِّمهم بِمِأَذَى بعضهم بعضاً وهو مأخوذ من المَذَى يعني يجمع بين الرجل والنساء ثم يخَلِّمهم بِمِأَذَى بعضهم بعضاً مَذَاءُ ابن الأعرابي أمَذَى الرجل وماذَى إذا فاد على أهله مأخوذ من المَذَى وقيل هو من أمَذت فرسي ومَذَبته إذا أرسلته يري وأمَذَى إذا شهد قال أبو سعيد فيما جاء في الحديث هو المَذَاءُ بفتح الميم كأنه من اللين والرخاوة من أمَذت الشراب إذا كثرت مزاجه فذهبت شدته ووجدته ويروي المذال باللام وهو مذكور في موضعه والمذاء الديانة والدُّبُوث الذي يذيت نفسه على أهله فلا يبالي ما ينال منهم يقال داث يذيت إذا فعل ذلك يقال انه لدبوث بين المذاه قال وليس من المذَى الذي يخرج من الذكر عند الشهوة قال أبو منصور كأنه من مَذَبت فرسي ابن الأنباري الودى الذي يخرج من ذكر الرجل بعد البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو نظري يقال ودى يدى وأودى يودى والاول أجود والمذى ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال مَذَى يَمْذَى وأمَذَى يَمْذَى والاول أجود والمأذى العسل الأبيض والمأذية الخمرة السهلة السلسة شبت بالعسل ويقال سميت مأذيةً لئنها يقال عسل ماذى إذا كان لينا وسميت الخمر سُخَامِيَةً لئنها أيضاً ويقال شعراً سُخَامٌ إذا كان لينا الأصمعي المأذية السهلة اللينة وتسمى الخمر مأذيةً لسهولتها في الخلق والمذى المرأيا واحدها مأذية وتجمع مذيا ومذيات ومذى ومذاه وقال أبو كبير الهذلي في المذية فجعلها على فعيلة

ويبيض وجهك لم تحل أسراره * مثل المذية أو كسفت الأنضر

قال في تفسير المذية المرأة ويروي مثل الوديلة وأمذى الرجل إذا تجر في المذاه وهي المرأى والمذية المرأة الجلوة والمأذية من الذروع البيضاء ودرع مأذية سهلة لينة وقيل لبيضاء والمأذى السلاح كله من الحديد قال ابن شميل وأبو خيرة المأذى الحديد كله الدرع والمغفر والسلاح أجمع ما كان من حديد فهو ماذى قال عنتره

يمشون والمأذى فوق رؤسهم * يتوقدون توقد النجم

ويقال المأذى خالص الحديد وجيده قال ابن سيده وقضينا على ما لم تظهر ياؤه من هذا الباب بالياء لكونها لا ماع عدم م ذ و والله أعلم (مرا) المرؤ ججارة ييض برأقة تكون فيها النار وتقدح منها النار قال أبو ذؤيب

الواهب الأدم كالمرو الصلاب إذا * ما حارداً الخور واجتت الجاليج

واحدتها امرؤة وبها سميت المرؤة بمكة شرفها الله تعالى ابن شميل المرؤ ججراً ييض رقيق يجعل منها

قوله كسفت الأنضر في النكحة له ويروي كسفت الأنضر أى كاون الذهب اه وقد وقع في ماده نضر ضبط الأنضر بفتح الصاد والصواب ضمها كما هنا اه كتبه مصححه

قوله الواهب الأدم وقع البيت في مادة جلع محرفا فيه لفظ الصلاب بالهلاب واجتت مبنيا للقاء عـل والصواب ما هنا اه كتبه مصححه

المطار يذبح به يكون المرو منها كأنه البرد ولا يكون أسود ولا احمر وقد يقدح بالجر الا حرق فلا
يسمى مرواً قال وتكون المروة مثل جمع الانسان وأعظم وأصغر قال شمر وسألت عنها أعرابيا
من بني أسد فقال هي هذه القداحات التي يخرج منها النار وقال أبو خيرة المروة الحجر الايض
الهش يكون فيه النار أبو خيرة المروة اصلب الحجارة وزعم أن النعام يتلعه وذكرا أن بعض الملوك
يحب من ذلك ودفعه حتى أشمده إياه المدعي وفي الحديث قال له عدي بن حاتم اذا أصاب أحدنا
صيدا وليس معه سكين أيدبج بالمروة وشقة العصا المروة حجر أبيض براق وقيل هي التي يقدح
منها النار ومروءة المسعى التي تذكرمع الصفا وهي أحد راسيه اللذين ينتهي السعي اليهما سميت
بذلك والمراد في الذبح جنس الاجار لا المروة نفسها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اذا
رجل من خلقي قد وضع مروءة على منكبي فاذا هو علي ولم يفسره وفي الحديث أن جبريل
عليه السلام أتته عند حجر المراء قيل هي بكسر الميم قباء فاما المراء بضم الميم فهو داء يصيب النخل
والمروة جبل مكة شرفها الله تعالى وفي التنزيل العزيز ان الصفا والمروة من شعائر الله والمروة شجر
طيب الريح والمرو ضرب من الرياحين قال الاعشى

واس وخيري ومرو وسمسق * اذا كان هزمن ورحت محشما

ويروى وسوسن وسمسق هو المرزجوش وهزمن عيدلهم والخشم السكران ومرو مدينة
بفارس النسب اليها مروى ومروى ومروزي الاخيرتان من نادر معدول النسب وقال
الجوهري النسبة اليها مروزي على غير قياس والثوب مروى على القياس ومروان اسم رجل
ومروان جبل قال ابن دريد حسب ذلك والمرورة الارض أو المفازة التي لا شيء فيها وهي فعولة
والجمع المروزي والمروريات والمراري قال ابن سيده والجمع مروزي قال سيبويه هو بمنزلة صمخ
وليس بمنزلة عثوثل لان باب صمخ أكثر من باب عثوثل قال ابن بري مرورة عند سيبويه
فعلة قال في باب ما قلب فيه الواو ياء نحو أعزيت وعازيت وأما المرورة فمنزلة الشجوة وها
بمنزلة صمخ ولا يجعلها على عثوثل لان فعلا أكثر من مرورة اسم أرض بعينها قال أبو حية
الميري وما مغزل محنولا لكل أيتعت * لها بمرورة الشروح الدوافع

قوله وخيري هو بكسر الخاء
كأثرى صرح بذلك المصباح
وغیره وضبط في مادة خير
من اللسان بالفتح خطأ كتبه
صحة

التهذيب المرورة الارض التي لا يهتدى فيها الا بالحريث وقال الاصمعي المرورة قعر مستو
ويجمع مروزيات ومراري والمري مسح ضرع الناقة لتدر مري الناقة مريامسح ضرعها للذرة
والاسم المرية وأمرت هي درابنها وهي المرية والمرية والضم أعلى سيبويه وقالوا حلتها مرية

لا تريد فعلا ولا ولكنك تريد نحو من الدرّة الكسائي المرى الناقة التي تدر على من يمسح ضرعها
وقيل هي الناقة الكثيرة اللبن وقد أمرت وجمعها مرايا ابن الأنباري في قواهم ماري فلان فلانا
معناه قد استخرج ما عنده من الكلام والحجة ما خوذ من قواهم مريت الناقة اذا مسحت ضرعها
لتدر أبو زيد المرى الناقة تخب على غير ولد ولا تكون مرياً ومعها ولدها وهو غير مهمه وزوجها
مرايا وفي حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له امر الدم بما
سنت من رواه امره فمعناه سئل وأجره واستخرجه بما شئت يريد الذبح وهو مذكور في مور ومن
رواه امره أي سئل واستخرجه فن مريت الناقة اذا مسحت ضرعها لتدر وروى ابن الأعرابي
مري الدم وأمره اذا استخرجه قال ابن الأثير يروي أمر الدم من ماري وراذا جرى وأماره غيره
قال وقال الخطابي أصحاب الحديث يروونه مشدد الراء وهو غلط وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي
أمر زبراء من مظهرتين ومعناه اجعل الدم يمر أي يذهب قال فعلى هذا من رواه مشدد الراء يكون
قد ادغم قال وليس بغلط قال ومن الأول حديث عاتكة * مر وأبالسبوف المرهفات دماءهم *
أي استخرجوها واستدروها ابن سيده مري الشئ وأمره استخرجه والريح تمرى
السحاب وتمترية تستخرجه وتمتره ومرت الريح السحاب اذا أنزلت منه المطر وناقة مري
غزيرة اللبن حكاه سيبويه وهو عنده بمعنى فاعله ولا فعل لها وقيل هي التي ليس لها ولد فهي تدر
بالمري على يد الحالب وقد أمرت وهي تمر والممري التي جعلت ماء الفحل في رجبها وفي حديث
نضله بن عمرو انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمرين هي تنبية مري بوزن صبي ويروي مريتين تنبية
مريّة والمري والمريّة الناقسة الغزيرة الدر من المري ووزنها فاعيل أو فعول وفي حديث الأحنف
وساق معه ناقة مرياً ومريّة الفرس ما استخرج من جريه فدر ذلك عرقه وقد مره مرياً ومري
الفرس مرياً اذا جعل يمسح الارض بيده أو رجله ويجرها من كسر أو ظلع التهذيب ويقال
مري الفرس والناقة اذا قام أحدهما على ثلاث ثم تجت الارض باليد الاخرى وكذلك الناقة
وأشد اذا حط عنها الرجل ألقت برأسها * الى شذب العيدان أو صفنت تمرى
الجوهري مريت الفرس اذا استخرجت ما عنده من الجري بسوط أو غيره والاسم المريّة بالكسر
وقد يضم ومري الفرس بيده اذا حركه ما على الارض كالعابث ومره حقه أي بجده وأشد
ابن بري ما خلف منك يا أسما فاعتري * معنة البيت تمرى نعمة البعل
أي تجدها وقال عرفطة بن عبد الله الأسدي

أَكُلْ عِشَاءً مِنْ أُمَّيَّةٍ طَائِفٌ * كَذَى الدِّينِ لَا يَمْتَرِي وَلَا هُوَ عَارِفٌ
 أَيْ لَا يَجِدُ وَلَا يَعْتَرِفُ وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ أَمَارِيهِ مَرًا إِذَا جَادَلْتَهُ وَالْمَرِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ الشُّكُّ وَالْجَدَلُ
 بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ وَقَرِيئُهُمْ مَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَاتُكُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ قَالَ نَعَلِبُ هُمَا الْغَتَانُ قَالَ وَأَمَّا مَرِيَّةُ
 النَّاقَةِ فَلَيْسَ فِيهَا إِلَّا الْكَسْرُ وَالضَّمُّ غَلَطَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بِعَنِي مَسَّحَ الضَّرْعَ لِتَدْرُ النَّاقَةُ قَالَ وَقَالَ
 ابْنُ دَرِيدٍ مَرِيَّةُ النَّاقَةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ وَأَنْشَدَ

شَامِدًا تَتَّقِي الْمُسَّ عَلَى الْمُرِّ * بَهَ كَرَاهًا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

شَبَّهَ بِنَاقَةِ قَدَشَمَذَتْ بِذَنبِهَا أَيْ رَفَعَتْهُ وَالصَّرْفُ صَبَغُ أَحْمَرٍ وَالطَّلَاءُ الدَّمُ وَالْأَمْتَرَاءُ فِي الشَّيْءِ الشُّكُّ
 فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّمَارِي وَالْمَرَامُ الْمَارَاةُ وَالْجَدَلُ وَالْمَرَامُ أَيْضًا مِنَ الْأَمْتَرَاءِ وَالشُّكُّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
 فَلَا تَعَارَفِيهِمْ الْأَمْرَاءُ ظَاهِرًا قَالَ وَأَصْلُهُ فِي اللَّغَةِ الْجَدَالُ وَأَنْ يَسْتَخْرِجَ الرَّجُلُ مِنْ مُنَازَرَتِهِ كَلَامًا
 وَمَعَانِي الْخِصُومَةِ وَغَيْرَهَا مِنْ مَرِيَّةِ الشَّاةِ إِذَا حَلَبْتَهَا وَاسْتَخْرِجْتَ لِبَنِيهَا وَقَدْ مَارَاهُ مَمَارَاةً وَمِيزَاةً
 وَأَمْتَرِي فِيهِ وَتَمَارِي شَكٌّ قَالَ سَيْبُوِيَّةُ وَهَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشَارِي وَلَا يُمَارِي يُشَارِي بِسِتْشَرِي بِالْأَشْرِ وَلَا يُمَارِي لِأَيْدِافِعِ
 عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَرُدُّ الْكَلَامَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفْتَمَّرُونَهُ عَلَى مَارِيٍّ وَقَرِيئَةُ أَفْتَمَّرُونَهُ عَلَى مَارِيٍّ فَمَنْ
 قَرَأَ أَفْتَمَّرُونَهُ ذَعَنَاهُ أَفْتَجَادُونَهُ فِي أَنْهَ رَأَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِقَابِهِ وَأَنْهَ رَأَى الْكَبِيرِيَّ مِنْ آيَاتِهِ قَالَ الْفَرَا
 هِيُّ قِرَاءَةُ الْعَوَامِ وَمَنْ قَرَأَ أَفْتَمَّرُونَهُ فَعَنَاهُ أَفْتَجَدُونَهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِهِ أَفْتَمَّرُونَهُ عَلَى مَارِيٍّ أَيْ
 تَدْفَعُونَهُ عَمَارِيٍّ قَالَ وَعَلَى فِي مَوْضِعٍ عَنِ وَمَارَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا خَالَفْتَهُ وَتَلَوَيْتَ عَلَيْهِ
 وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ مَرَارِ الْفُتْلِ وَمَرَارِ السَّلْسِلَةِ تَلَوَيْتَ حَلَقَهَا إِذَا جُرَّتْ عَلَى الصَّفَا وَفِي الْحَدِيثِ
 سَمِعْتُ الْمَلَأَةَ مَثَلُ مَرَارِ السَّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ فَقَالَ
 مَا فَعَلَ الَّذِي كَانَتْ أَمْرًا تَشَارُهُ وَتَمَارِيهِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَمَارُوا فِي
 الْقُرْآنِ فَإِنَّ مَرَامِيهِ كَثُرَ الْمَرَامُ الْجَدَالُ وَالْتَمَارِي وَالْمَمَارَاةُ الْجَمَادِلَةُ عَلَى مَذْهَبِ الشُّكِّ وَالرِّيَّةِ
 وَيُقَالُ لِلْمُنَازَرَةِ مَمَارَاةً لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَ صَاحِبِهِ وَيَمْتَرِيهِ كَمَا يَمْتَرِي الْحَالِبُ
 اللَّبَنَ مِنَ الضَّرْعِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَيْسَ وَجْهُ الْحَدِيثِ عِنْدَنَا عَلَى الْاِخْتِلَافِ فِي التَّأْوِيلِ وَلَكِنَّهُ عِنْدَنَا عَلَى
 الْاِخْتِلَافِ فِي اللَّفْظِ وَهُوَ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ عَلَى حَرْفٍ فَيَقُولُ لَهُ الْآخِرَ إِسْ هُوَ كَذَا وَلَكِنَّهُ عَلَى خِلَافِهِ
 وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَلِمَهُمَا وَكَلَامَهُمَا مِنْزِلًا مَقْرُوبًا بِهِ يُعْلَمُ ذَلِكَ بِحَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَذَا جَمَدٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرَاءَةٌ صَاحِبُهُ لَمْ يُؤْمَرْ أَنْ

قوله شبه أي الشاعر الحاربا
 بناقة الخ كما يؤخذ من مادة
 ش م ذ كتبه مصححه

قوله وفي حديث الأسود
 كذا في الأصل ولم نجد في
 مادة مرر من النهاية بلفظ
 تماره ونشاره اه كتبه
 مصححه

يَكُونُ ذَلِكَ قَدْ أَخْرَجَهُ إِلَى الْكُفْرِ لِأَنَّهُ نَفَى حَرْفًا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْتَسْكِيرُ فِي الْمِرَاءِ إِذَا بَانَ شَيْءٌ مِنْهُ كُفِرَ فَضْلًا عَمَّا زَادَ عَلَيْهِ قَالَ وَقِيلَ إِنَّمَا جَاءَ هَذَا فِي الْجِدَالِ وَالْمِرَاءِ
فِي الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا ذَكَرَ الْقَدْرُ وَنَحْوَهُ مِنَ الْمَعَانِي عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ الْكَلَامِ وَأَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ وَالْآرَاءِ
دُونَ مَا تَضَعْنَاهُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَأَبْوَابِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ جَرَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ فَنَ بَعْدَهُ - مِمَّنْ
الْعُلَمَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَذَلِكَ فِي مَا يَكُونُ الْغَرَضُ مِنْهُ وَالْبَاعِثُ عَلَيْهِ ظُهُورًا لِحَقِّ لِيَتَّبَعَ دُونَ
الغلبة والتَّجْمِيزِ اللَّيْثُ الْمَرْيَةُ الشُّكُّ وَمِنْهُ الْأَمْتَرَاءُ وَالْتَمَارِيُّ فِي الْقُرْآنِ يُقَالُ تَمَارَى تَمَارِي تَمَارِيًا
وَأَمْتَرَى أَمْتَرَاءً إِذَا شَكَّ وَقَالَ النَّرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَمَارَى يَقُولُ بِأَيِّ نِعْمَةٍ رَبِّكَ
تُكْذِبُ أَنَّهُ أَلَيْسَتْ مِنْهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَارُوا بِأَنْ تُدْرُوا قَالَ الزَّجَّاجُ وَالْمَعْنَى أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
بِأَيِّ نِعْمَةٍ رَبِّكَ الَّتِي تَذَلُّكَ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ تَشْكُكُ الْأَصْحَابُ الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ هِيَ الْمَلْسَاءُ
الْمُسْتَكْتَرَةُ لِلْحَمِّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ بِالتَّخْفِيفِ وَهِيَ لَوْلُؤِيَّةُ اللَّوْنِ ابْنُ سَيْدِهِ الْمَارِيَّةُ
بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنَ الْقَطَاةِ الْمَلْسَاءِ وَأَمْرٌ أَمَارِيَّةٌ بِبِيضَاءِ بَرَاقَةٍ قَالَ الْأَصْحَابُ لِأَعْلَمُ أَخَذْتُ بِهَذَا
الْقَطَاةُ الْإِبْنُ أَحْمَرُ وَأَخْوَاتُ مَذْكَورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا وَالْمَرِيُّ رَأْسُ الْمَعْدَةِ وَالْمَرِيَّةُ الْكُرْسِيُّ اللَّازِقُ
بِالْحُلُقُومِ وَمِنْهُ يَدْخُلُ الطَّعَامُ فِي الْبَطْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَقْرَأَنِي أَبُو بَكْرٍ الْإِبْدِيُّ الْمَرِيُّ لِأَبِي عُبَيْدٍ
فَهَمْزُهُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ وَأَقْرَأَنِي الْمَنْدَرِيُّ الْمَرِيُّ لِأَبِي الْهَيْثَمِ فَلَمْ يَمْزُهُ وَشَدَّ الْيَاءُ وَالْمَارِيُّ وَلَدُ الْبَقْرَةِ
الْأَيْضُ الْأَمْلَسُ وَالْمَمْرِيَّةُ مِنَ الْبَقَرِ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ مَارِيٌّ أَيْ بَرَّاقٌ وَالْمَارِيَّةُ الْبَرَاقَةُ اللَّوْنُ وَالْمَارِيَّةُ
الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِبْنِ أَحْمَرَ

مَارِيَّةٌ لَوْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوْرَدَهَا * طَلُّ وَبَيْسٌ عَنْهَا فَرَقٌ دَخِرُ

وقال الجعدي

كُمْرِيَّةٌ قَرْدٌ مِنَ الْوَحْشِ حَرَّةٌ * أَنَامَتْ بِذِي الدِّينِ بِالصِّيفِ جُوْدْرًا

ابن الاعرابي الماربية بتشديد الياء ابن بزرج الماربي الثوب الخلق وأنشد

* قَوْلًا لِذَاتِ الْخَلْقِ الْمَارِي * وَ يُقَالُ مَرَاهُ مَائَةٌ سَوُوطٌ وَمَرَاهُ مَائَةٌ دِرْهَمٌ إِذَا نَقَدَهُ بِأَيِّهَا وَمَارِيَّةٌ
اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ يَقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ وَابْنُهَا الْحَرْثُ الْأَعْرَجُ الَّذِي عَنَاهُ حَسَنٌ بِقَوْلِهِ

أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ آبَائِهِمْ * قَبْرُ ابْنِ مَارِيَّةِ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

وقال ابن بري هي مارية بنت أرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو وهو من يقياء بن عامر وهو

قوله أوردتها كذا بالأصل
هنا وتقدم في بنس أودها
وكذلك هو في المحكم هناك
غير أنه تحرف في تلك المادة
من اللسان مارية بماوية
كتبه مصححه

ماء السماء بن حارثة وهو الغطريف بن امرئ القيس وهو البطر يق بن ثعلبة وهو البهلول بن مازن
وهو الشداخ واليه جماع نسب غسان بن الأزد وهي القبيلة المشهورة فاما العنقا فهو ثعلبة بن
عمرو بن يقيناء وفي المثل خذوه ولو بقرطى مارية يضرب ذلك مثلا في الشيء يؤمر بأخذه على كل حال
وكان في قرطيهاما تادينار والمري معروف قال أبو منصور لا أدري أعرابي أم دخيل قال ابن سيده
واشتهق أبو علي من المري فان كان ذلك فليس من هذا الباب وقد تقدم في مرر وذكره الجوهري
هناك ابن الاعرابي المري الطعام الخفيف والمري الرجل المقبول في خلقه وخلقه التهذيب
وجمع المرآة مرارة مثل مرارة والعوام يقولون في جمعها مرابا وهو خطأ والله أعلم (مزا) مزا
مزا واتكبر والمزوم المزي والمزبة في كل شيء التمام والكمال وتمأزى القوم تفاضلوا وأمزيتة عليه
فضلته عن ابن الاعرابي وأباها نعلب والمزبة الفضيلة يقال له عليه مزبة قال ولا يبنى منه فعل
ابن الاعرابي يقال له عندي قفية ومزبة إذا كانت له منزلة ليست لغيره ويقال أقفيتة ولا يقال
أمزيتة وفي نوادر الاعراب يقال هذا سرب خيل غارة قد وقعت على مزابها أي على مواقعها التي
ينصب عليها متقدم ومتأخر ويقال لفلان على فلان مازية أي فضل وكان فلان عني مازية العام
وقاصية وكالبيوزا كية وقعد فلان عني مازيا وممازيا أي مخالفا بعيدا والمزبة الطعام يخص
به الرجل عن نعلب (مسا) مسوت على الناقة ومسوت رجها أمسوها مسوا كلاهما إذا
أدخلت يدك في حياها فنقيته الجوهري المنى إخراج النطفة من الرحم على ما ذكرناه في
مسط يقال مساه يمسيه قال رؤبة * يسطو على أمك سطو الماسي * قال ابن بري صوابه فأسط
على أمك لأن قبله * إن كنت من أمرك في مسماس والمسماس اختلاط الأحمر والتباسه قال
ذوالرمة مستن أيام العبور وطول ما * خبطن الصوى بالنعلات الرواعف
ابن الاعرابي يقال مسى يمسي مسيا إذا ساء خلقه بعد حسن ومسوا ومسي ومسي كله إذا وعدك
بأمر ثم أبطأ عنك ومسيت الناقة إذا سطت عليها وأخرجت ولدها والمسي لغة في المسوا إذا مسط
الناقة يقال مسيتها ومسوتها ومسيت الناقة والفرس ومسيت عليها مسيا فيم ما إذا سطت
عليها وهو إذا أدخلت يدك في رجها فاستخرجت ماء الفعل والولد وفي موضع آخر استلام الفعل
كراهة أن تحمل له وقال اللحياني هو إذا أدخلت يدك في رجها فنقيته الأدرى أمن نطفة أم من
غير ذلك وكل استلال مسي والمساء ضد الصباح والأمساء نقيض الصباح قال سيبويه قالوا
الصباح والمساء كما قالوا البياض والسواد ولقيته صباح مساء مبني وصباح مساء مضاف حكاه

قوله المري الطعام كذا
بالاصل مهموزا وليس هو
من هذا الباب وقوله المري
الرجل كذا في الاصل بلا
ضبط ولعله بوزن ما قبله
كتبه مصححه

قوله في مسماس ضبط
في الاصل والصحاح هنا وفي
مادة م من س بفتح الميم كما ترى
ونقله الصاغاني هناك عن
الجوهري مضبوطا بالفتح
وأشده هنا بكسر الميم
وعبارة القاموس هناك
والمسماس بالكسر
والمسمة اختلاط الخ ولم
يتعرض الشارح له كتبه
مصححه

سبويه والجمع أمسية عن ابن الاعرابي وقال اللحياني يقولون اذا تطيروا من الانسان وغيره مساء
الله لا مساؤل وان شئت نصبت والمسي والمسي كالمساء والمسي من المساء كالصبح من الصباح
والمسي كالصبح وأمسينا نسمى قال أمية بن أبي الصلت

الجد لله ممسانا ومصبحنا * بالخير صبحنا ربي ومسانا

وهما مصدران وموضعان أيضا قال امرؤ القيس يصف جارية

نضي الظلام بالعشاء كأنها * منارة ممسي راهب متمل

يريد صومعته حيث يمسى فيها والاسم المسمى والصبح قال الاضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الأمور سعة * والمسي والصبح لأفلاح معه

و يقال أتيت المسمى خامسة بالضم والكسر لغة وأتيت مسيانا وهو تصغير مساء وأتيت اصبوحة

كل يوم وامسية كل يوم وأتيت مسمى أمس أي أمس عند المساء ابن سيده أتيت مساء أمس

ومسيه ومسيه وأمسيته وجنته مسيات كقولك مغربان نادرو لا يستعمل الا طرفا والمساء

بعد الظهر الى صلاة المغرب وقال بعضهم الى نصف الليل وقول الناس كيف أمسيت أي كيف

أنت في وقت المساء ومسييت فلانا قلت له كيف أمسيت وأمسينا نحن صرنا في وقت المساء وقوله

* حتى اذا ما أمسجت وأمسجا * انما أراد حتى اذا أمست وأمسي فأبدل مكان الياء حرفا جديدا

شبهها به التصح له القافية والوزن قال ابن جنى وهذا أحد ما يدل على أن ما يدعى من أن أصل رمت

وعزت رمت وغزوت وأعطت أعطيت واستقصت استقصيت وأمست أمسيت الأتري

أنه لما أبدل الياء من أمسيت جيها والجيم حرف صحيح يحتمل الحركات ولا يلحقه الانقلاب الذي

يلحق الياء والواو صححها كما يجب في الجيم ولذلك قال أمسجا فدل على أن أصل غزأ غزوا وقال أبو

عمرو لقيت من فلان التماسي أي الدواهي لا يعرف واحده وأنشد لمرداس

أداورها كيماتلين وانبي * لآلئني على العلات منها التماسيا

ويقال مسيت الشيء مسيا اذا انتزعت قال ذوالرمة

بكد المراح العرب يمسى غروضها * وقد جردا لكاف مورالموارك

وقال ابن الاعرابي أمسي فلان فلانا اذا أعانته بشئ وقال أبو زيد يركب فلان مساء الطريق اذا

ركب وسط الطريق وماسي فلان فلانا اذا حخر منه وساماه اذا فاخره ورجل ماس على مثال

ماش لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله وقال أبو عبيد رجل ماس على مثال مال وهو خطأ

قوله وأتيت مسمى أمس كذا
ضبط في الاصل مسمى بضم
فكسر فشد كما ترى وحرره
كتبه مصححه

ويقال ما أمسأه قال الأزهرى كأنه مقلوب كما قالوا هار وها روهائر ومثله رجل شاكى السلاح
 وشالك قال أبو منصور ويحتمل أن يكون الماس في الأصل ماسيا وهو مهموز في الأصل ويقال رجل
 ماس أى خفيف وما أمسأه أى ما أخفه والله أعلم (مشى) المشى معروف مشى يمشى مشيا
 والاسم المشية عن اللحياني وشمى وشمى تشية قال الخطيب

عَفَا سَجَلَانٌ مِنْ سُلَيْمِي خَامِرُهُ * تَمَشَّى بِظِلْمَانِهِ وَجَا ذَرُهُ

وأنشد الاخفش للشماخ

وَدَوَيْهَ قَفَرْتَمَشَّى نَعَامُهَا * كَتَمْتِي النَّصَارَى فِي خِفَافِ الْأَرَنْجِ

وقال آخر * وَلَا تَمَشَّى فِي فِضَاءِ بَعْدَا * قال ابن برى ومثله قول الآخر

تَمَشَّى بِمِ الدَّرْمَاءِ تَسْحَبُ قَصَبَهَا * كَانُ بَطْنِ حَبَلِي ذَاتِ أَوْنِينَ مَسْمِ

وأمسأه هو ومسأه وتمشت فيه حيا الكأس والمشية ضرب من المشى إذا مشى وحكى سيبويه
 أتتته مشيا جاؤا بالاصدر على غير فعه لو ايس في كل شئ يقال ذلك انما يحكى منه ما سمع

وحكى اللحياني أن نساء الاعراب يقطن في الأخذ أخذته بدباء ملامن الماء معلق برشاء فلا يزال
 في تمشاء ثم فسره فقال التمشاء المشى قال ابن سيده وعندى أنه لا يستعمل الا في الأخذ وكل مستمر

ماش وان لم يكن من الحيوان فيقال قد مشى هذا الامر وفي حديث القاسم بن محمد في رجل نذر
 أن يحج ماشيا فاعيا قال يمشى ماركب ويركب ماشى أى انه يتخذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب

الى الموضع الذي يحجز فيه عن المشى ثم يمشى من ذلك الموضع كل ماركب فيه من طريقه والمشاء
 الذي يمشى بين الناس بالتميمة والمشاء الوشاء والماشية الابل والغنم معروفة والجمع المواشي اسم

يقع على الابل والبقر والغنم قال ابن الاثير وأكثر ما يستعمل في الغنم ومشت مشاء كثر
 أولادها ويقال مشت ابل بنى فلان تمشى مشاء اذا كثر والمشاء النماء ومنه قيل الماشية وكل

ما يكون سائمة للنسل والقنية من ابل وشاء وبقر فهى ماشية وأصل المشاء النماء والكثرة
 والتناسل وقال الراجز

مَنْ لِي لَا يُحْسِنُ قَوْلًا فَعَفَى * الْعَبْرُ لَا يَمْشِي مَعَ الْهَمَلِ * لَا تَأْمُرِي بِنَاتِ اسْفَعِ

يعنى الغنم وأسفع اسم كبش ابن السكيت الماشية تكون من الابل والغنم يقال قد أمشى
 الرجل اذا كثر ماشيته ومشت الماشية اذا كثر أولادها قال النابغة الذبياني

قوله مع الهملع هذاهو
 الصواب وتحرفت مع بعلى
 فى هملع بل فيها هنالك ما يفيد
 رواية مع كتبه مصححه

فَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرَّانٍ * مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِينُ
وَكُلُّ قَتِيٍّ وَإِنْ أَثَرِيٍّ وَأَمْشِي * سَتَجْلِبُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنْوُنُ
وَكُلُّ قَتِيٍّ بِمَا عَمَلَتْ يَدَاهُ * وَمَا أُجْرَتْ عَوَامِلُهُ رَهِينُ

وفي الحديث أن إسماعيل أتى إسحق عليه السلام فقال له إننا لم نترث من أبينا مالا وقد أترثت
وأمتيت فأفنى علي مما أفاء الله عليك فقال ألم ترض أني لم أستعبدك حتى تجيئني فتسألني
المال قوله أترثت وأمتيت أي كثر الثرائي مالا لك وكثرت ماشيتك وقوله لم أستعبدك
أي لم أتخذك عبدا قبل كانوا يستعبدون أولاد الأماء وكانت أم إسماعيل أمة وهى هاجر وأم
إسحق حرة وهى سارة وناقمة ماشية كثيرة الأولاد والمشاة تناسل المال وكثرته وقد أمشى
القوم وامتسوا قال طريح

فَأَنْتَ غَيْمُهُمْ نَفْعًا وَطُودُهُمْ * دَفْعًا إِذَا مَرَّ أَدَامَتَشِي جَدْبًا

وأفشى الرجل وأمشى وأوشى إذا كثر ماله وهو الفشاء والمشاء ممدود اللبث المشاء ممدود فعمل
الماشية تقول إن فلانا لذو مشاء وماشية وأمشى فلان كثر ماشيته وأنشد للعطيمة

فَيَبِينِي مَجْدَهَا وَيَقِيمُ فِيهَا * وَيَمْشِي إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْمَشَاءُ

قال أبو الهيثم يمشى يكثر ومشى على آل فلان مال تناجح وكثر ومال ذو مشاء أي غناه يتناسل
وامرأة ماشية كثيرة الولد وقدمت المرأة تمشى مشاء ممدود إذا كثرت ولدها وكذلك الماشية
إذا كثر نسلها وقول كثير

يَمِجُّ النَّدَى لَا يَذُكُّ السِّرَّ أَهْلُهُ * وَلَا يَرْجِعُ الْمَاشِي بِهِ وَهُوَ جَادِبُ

يعنى بالماشي الذي يستقر به التفسير لابي حنيفة ومشى بطنه مشيا استطلق والمشي والمشية
اسم الدواء وشربت مشيا ومشوا ومشوا الاخيرتان نادرتان فأما مشوا فانهم أبدلوا فيه الياء واوا
لانهم أرادوا بناء فَعُولٍ فكَرَهُوا أَنْ يَلْتَبَسَ بِفَعِيلٍ وَأَمَّا مَشُوفَانٌ مِثْلُ هَذَا فَمَا بَاتِي عَلَى فَعُولٍ
كَالْقَيْوَةِ التَّهْدِيبِ وَالْمَشَاءِ مَدُودُهُ وَالْمَشُورُ وَالْمَشِيُّ يُقَالُ شَرِبْتُ مَشُورًا وَمَشِيًّا وَمَشَاءً أَوْ اسْتَطْلَقُ
الْبَطْنَ وَالْفِعْلُ اسْتَمَشِي إِذَا شَرِبَ الْمَشِيَّ وَالِدَوَاءُ يَمْشِيهِ وَفِي حَدِيثِ سَمَاءَ قَالَتْ لَهَا يَمْ تَسْتَمَشِينَ
أَي يَمْ تُسَهِّلِينَ بَطْنَكَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْمَشِيَّ الَّذِي يَعْرِضُ عِنْدَ شُرْبِ الدَّوَاءِ إِلَى الْخُرْجِ
ابْنُ السَّكَيْتِ شَرِبْتُ مَشُورًا وَمَشَاءً وَمَشِيًّا وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُسَهِّلُ مِثْلَ الْحَسَوِّ وَالْحَسَاءِ قَالَهُ

الجَوْلُ ثلاثون من الابل والمضوء التَّقدُّم قال القطامي

فاذا خنَّسَ مضى على مضوائه * واذا خنَّ به أصبَنَ طعانا

وذَكَرَ أبو عبيد مضوءاً في باب فعلاء وأنشد البيت وقال بعضهم أصلها مضياء فأبدلوه إبدالاً شاذاً

أرادوا أن يعوضوا الواو من كثرة دخول الياء عليها ومضى وعَضَى تقدم قال عمرو بن شاس

تَمَّضتْ إني لم يربَّ عينها القذى * بكثرة نيران وظلما أحنديس

يقال مَضَيْتُ بالمكان ومَضَيْتُ عليه ويقال مَضَيْتُ بِيَعِي أجزئته والمضاء اسم رجل وهو المضاء بن أبي

تُخَيْلَةَ يقول فيه أبوه

يأربُّ من عاب المضاء أبداً * فأحرمه أمثال المضاء ولدا

والفرس يكنى أبا المضاء (مطا) المطو الجذو والتجافي السير وقد مَطَّ مَطَّوا قال امرؤ القيس

مَطَّوتُ بهم حتى يكَلَّ غريمهم * وحتى الجباد ما يُقَدِّنَ بأرسان

ومَطَّ إذا فتح عينيه وأصل المطو المد في هذا ومَطَّ إذا تَمَطَّى ومَطَّ الشيء مَطَّوا مَدَّه ومَطَّابا القوم مَطَّوا

مَدَّيهم ومَطَّى الرجل مَدَّه والتمطى التجتر ومَدَّ اليدين في المشى ويقال التَمَطَّى ما أخذ من المَطِيطة

وهو الماء الخائر في أسفل الحوض لانه يَمَطُّ أي يَمُدُّ وهو مثل تَطَنَّتْ من الظن وتَقَضَّتْ من

التَقَضُّض والمطوا من التَمَطَّى على وزن الغلاء وذكر ابن بري المَطَّاء التَمَطَّى قال ذرارة بن جحفة

الصَّهْوِيُّ

شَمَّمتُها إذ كَرِهتُ شَمِيمِي * فَوَيْ تَمَطَّى كَطَّ المَجْمُوم

وإذا تَمَطَّى على الحى فذلك المطوا وقد تقدم تفسير المَطِيطة وهو الخيلاء والتجتر في الحديث إذا

مَشَّتْ أُمِّي المَطِيطة بالمد والقصر هي مشية فيها تجتر ومَدَّ اليدين ويقال مَطَّوتٌ ومَطَّطٌ بمعنى

مَدَدتْ قال ابن الأثير وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر والله أعلم وقوله تعالى ثم ذهب

إلى أهله يَمَطُّ أي يتجتر يكون من المَطِّ والمَطْوِ وهو المَدُّ ويقال مَطَّوتٌ بالقوم مَطَّوا إذا مَدَدتْ

بهم في السير وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه مرَّ على بلال وقد مَطَّى في الشمس يعذب فاشتره

وأعنته معنى مَطَّى أي مَدَّ ويطح في الشمس وكلُّ شيء مَدَدته فمَدَّ مَطَّوته ومنه المَطَّوِيُّ السير ومَطَّا

الرجل يَمَطُّ إذا سار سيرا حسنا قال رؤبة

بِه تَمَطَّتْ عَوَّلَ كُلِّ مِيَالِهِ * بناحرا جيج المَطِّي النَّفْه

تَمَطَّتْ بنا أي سارت بنا سيرا طويلا مَدَّ ودأب وروى بناحرا جيج المَهَارِي النَّفْه * وقوله أنشده

قوله ويقال مضيت بيهي

الخ كذا بالأصل وعبارة

التنذيب ويقال أمضيت

بيهي ومضيت على بيهي أي

الخ كتبه مصححه

قوله غريمهم كذا في الأصل

وعبارة القاموس الغري

كغنى الحسن منا ومن غرنا

وبعد هذا فالذي في الدونان

حتى تكمل مطيهم كتبه

مصححه

ثعلب

تَمَطَّتْ بِهِ أُمَّهُ فِي النَّفَاسِ * فَلَيْسَ يَتَيْنِ وَلَا تَوَامٍ

فسره فقال يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى أنجته وجرت حمله وقال الآخر

تَمَطَّتْ بِهِ بِيضَاءُ فَرَعٍ نَجِيْبَةٍ * هِجَانٌ وَبَعْضُ الْوَالِدَاتِ غَرَامُ

وَتَمَّتْ كَتَمَتْ عَلَى الْبَدَلِ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي مَا هَذَا الْأَثْرُ بِوَجْهِكَ فَقَالَ مِنْ شِدَّةِ التَّمَتِّي فِي السُّجُودِ وَتَمَطَّى

النَّهَارُ أَمَّا تَمَطَّى وَطَالَ وَقِيلَ كُلُّ مَا أَمْتَدَّ وَطَالَ فَقَدْ تَمَطَّى وَتَمَطَّى بِهِمُ السَّفَرُ أَمَّا تَمَطَّى وَطَالَ وَتَمَطَّى بِكَ الْعَهْدُ

كَذَلِكَ وَالْأَسْمَاءُ مِنْ ذَلِكَ الْمَطْوَاءُ وَالْمَطَاةُ وَالْمَطَاةُ أَيْضًا التَّمَطَّى عَنِ الزَّجَاجِيِّ حِكَاةً فِي الْجُلِّ قَرْنَهُ بِالْمَطَاةِ

الَّذِي هُوَ الظُّهْرُ وَالْمَطِيَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَمَطَّى فِي سَيْرِهَا وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْمَطْوِ أَيْ الْمَتِّ قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ الْمَطِيَّةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تَمَطَّى فِي سَيْرِهَا وَجَمْعُهَا مَطَايَا وَمَطِيٌّ وَمِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ

مَتَّى أَنَا لِيُورِقَنِي الْكُرَى * لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسِ الْمَطِيِّ

قال سيبويه أراد ليورقني الكررى فاحتاج فأنتم الساكن الضمة وإنما قال سيبويه ذلك لأن بعده

ولأسمع وهو فعل مرفوع فيكم الأول الذي عطف عليه هذا الفعل أن يكون مرفوعا لكن لما لم

يمكنه أن يخلص الحركة في يورقني أشبهها وحمل أسمع عليه لأنه وإن كانت الحركة مشمة فإنها في نية

الاشباع وإنما قلنا في الأشمام هنا أنه ضرورة لأنه لو قال لا يورقني فأسبغ لخرج من الجزالي

الكامل ومحال أن يجمع بين عروضين مختلفين وأنشد الاخفش

أَلَمْ نَكُنْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ * أَنْ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ الْمَطِيِّ

جعل التي في موضع مع ياء فاعيل القافية وألقى المتحركة لما احتاج إلى إقامتها وقد قال قوم إنما ألقى

الزائد وذلك ليس بحسن لأنه مستخف للأول وإنما يرتدع عند الثانية فلما جاء لفظ لا يكون مع

الأول تركه كما يقف على الثقيل بالخفة قال ابن جنى ذهب الاخفش في العلي والمطي إلى حذف

الحرف الأخير الذي هو لام وتبقيته ياء فاعيل وإن كانت زائدة كما ذهب في نحو مقول وبسبح إلى

حذف العين وإقرارها ومفعول وإن كانت زائدة الآن جهة الحذف هنا وهناك مختلفتان لأن

المحذوف من المطي والعلّي الحرف الآخر والمحذوف في مقول لعله ليست بعله الحذف في المطي

والعلّي والذي رآه في المطي حسن لأنك لا تتناكر الياء الأولى إذا كان الوزن قابلا لها وهي مكملة

له ألا ترى أنها بازاء نون مستقمان وإنما استغنى الوزن عن الثانية فأياها فاحذف ورواه قطرب أن

مطايالك بفتح أن مع اللام وهذاطريق والوجه الصحيح كسر إن اتزول الضرورة الأنا معناها

مفتوحة الهمزة وقد مَطَّتْ مَطْوَارًا مَطَّاهَا أَخَذَهَا مَطِيَّةً وَأَمَّطَاهَا وَأَمَّطَاهَا جَعَلَهَا مَطِيَّةً

قوله حلفت تعدم تحلف

كتبه مصححه

والمطية الناقة التي يركب مطاها والمطية البعير يمتطي ظهره وجمعه المطايا يقع على الذكر والانثى
الجوهري المطية واحدة المطى والمطايا والمطى واحد وجمع يذ كرويونث والمطايا فعلى وأصله
فبائل الا أنه فعل به ما فعل بختايا قال أبو العيشل المطية تذ كروتوت وانشد أبو زيد لزيعة بن
مقروم الضبي جاهلي

وَمَطِيَّةٌ مَلَّتْ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ * بِسُكُو الكَلَالِ إِلَى دَائِي الاَظْلَالِ

قال أبو زيد يقال منه امتطيتها أي اتخذتها مطية وقال الأملح امتطيتها أي جعلناها مطيانا
وفي حديث خزيمية تزكت المنخرازاوالمطى هارا المطى جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها أي
ظهرها ويقال يمتطي بها في السراى يمدد والهار السافط الضعيف والمطامقصورا الظهور لا امتداده
وقيل هو جبل المن من عصب أو عقب أو لحم والجمع أمطاء والمطو جريدة تشق بشقين ويخزم بها
القت من الزرع وذلك لا امتدادها والمطو الشمراخ بلغة بخرث بن كعب وكذلك التظية والجمع
مطاء والمطامقصورا فية عن ابن الاعرابي وقال أبو حنيفة المطو والمطوب بالكسر عذق النخلة
والجمع مطاه مثل جزو وجزاه قال ابن بري شاهد الجمع قول الراجز * تَخَدَّعَ عن كَوافِرِهِ المَطَاهِ *
والمطو والمطو جميعا الكباشة والعاسي وانشد أبو زيد

وَهَمُّوا وَصَرَ حَوَايَا أَجْلَحَ * وَكَانَ هَمِّي كُلِّ مَطْوٍ أَمْلَحَ

كذا انشد به مطو بالضم وهذا الرجز أورده الشيخ محمد بن بزي مستشهدا به على المطو بالكسر
وأورده بالكسر ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال علي بن حمزة
البصرى وقد جاء عن أبي زياد الكلبي فية الضم ومط الرجل إذا أكل الرطب من الكباشة والمطو
سبيل الذرة والمطى الذي يعمل منه العسل واللبيبة شجر الأمطى ومطو الشيء تطيره وصاحبه وقال
ناديت مطوى وقد مال النهار بهم * وعبرة العين جارد معهما سجم
ومط إذا صاحب صديقا ومطو الرجل صديقه وصاحبه ونظيره سروية وقيل مطوه صاحبه في
السفر لأنه كان إذا قويس به فقد مدمه قال يصف سبحا وقال ابن بري هو لرجل من أزد السراة
يصف برقاوذ كرا الصهباني انه ليعلى بن الاحول

فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ أُخِيْلُهُ * وَمَطْوَايُ مُشْتَقَانِ لَهُ أَرْقَانِ

أي صاحبى ومعنى أخيله انظر الى مخيلته والهاء عائدة على البرق في بيت قبله وهو

أَرِقْتُ لِبَرْقِ دُونِهِ شَرَوَانِ * يَمَانِ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلِّ يَمَانِ

قوله وكذلك التظية كذا
في الاصل هنا والذي يظهر
أن هنا سقطا أو هي
موضوعة في غير موضعها
لتوسطها بين المفرد وجمعه
كتبه مصححه

والأطأ أيضا لغة فيه والجمع أمطاه ومطى الأخيرة اسم للجمع قال أبو ذؤيب
لقد لاق المطى بنجد عقر * حديث أن يحببت له عجيب

والأطى صمغ يؤكل سمي به لامتداده وقيل هو ضرب من نبات الرمل يمتد وينقرش وقال أبو
حنيفة الأقطى شجر ينبت في الرمل قضا بناوله علك يمضغ قال العجاج ووصف ثور وحش
* وبالفرندادله أقطى * وكل ذلك من المدلان العلك يمتد (معي) ابن سيده المعنى والمعنى من
أعجاج البطن مذ كرك قال وروى التائيث فيه من لا يوثق به والجمع الأمعاء وقول القطامي
كان نسوع رجلي حين ضمت * جواب غرزا ومعنى جياعا

أقام الواحد مقام الجمع كما قال تعالى نحر حكيم طفلا قال الأزهرى عن الفراء والمعنى أكثر الكلام
على تذكيره يقال هذا معى وثلاثة أمعاء وربما ذهبوا به إلى التائيث كأنه واحد دل على الجمع وأنشد
بيت القطامي ومعنى جياعا وقال الليث واحد الأمعاء يقال معى ومعيان وأمعاء وهو المصارين
قال الأزهرى وهو جميع ما فى البطن مما يتردد فيه من الحوايا كالأكل والحديث المؤمن يأكل فى معى
واحد والكافر يأكل فى سبعة أمعاء وهو مثل لأن المؤمن لا يأكل إلا من الحلال ويتوقى الحرام
والشبهة والكافر لا يبالي بما كل ومن أين أكل وكيف أكل وقال أبو عبيد أرى ذلك التسمية
المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل إنه خاص برجل كان يكثر الأكل
قبل إسلامه فلما أسلم نقص أكله وروى أهل مصر أنه أبو بصرة الغفارى قال أبو عبيد لا نعلم
للحديث وجه غيره لأن ترى من المسكين من يكثر أكله ومن الكافر من يقل أكله وحديث النبي
صلى الله عليه وسلم لا خلف له فلهذا وجه هذا الوجه قال الأزهرى وفيه وجه ثالث أحسبه
الصواب الذى لا يجوز غيره وهو أن قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل فى معى واحد
والكافر يأكل فى سبعة أمعاء مثل ضربه للمؤمن وزهده فى الدنيا وقناعتة بالبغعة من العيش
وما أوتى من الكفاية والكافر وانساع رغبته فى الدنيا وحرصه على جمع حطامها ومنعها من حقها
مع ما وصف الله تعالى به الكافر من حرصه على الحياة وركونه إلى الدنيا واعترازه بزخرفها فالزهد
فى الدنيا محمود لأنه من أخلاق المؤمنين والحرص عليها وجمع عرضها مذموم لأنه من أخلاق
الكفار ولهذا قيل الرغب شوم لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الأكل دون
انساع الرغبة فى الدنيا والحرص على جمعها فالمراد من الحديث فى مثل الكافر استكثاره من
الدنيا والزيادة على الشبع فى الأكل داخل فيه ومثل المؤمن زهده فى الدنيا وقلة أكله بآثارها

واستهاده الموت وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحمي ما يجزه الشبع من القسوة وطاعة الشهوة
 ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظ على المؤمن وتا كيد لما رسم له والله اعلم قال الازهرى حكاية
 عن الفراء جاء في الحديث المؤمن يا كل في معي واحدة قال ومعى واحدة يحب الى ومعى الفارة
 ضرب من ردى تمر الحجاز والمعنى من مذائب الارض كل مذنب بالخضيب يناسى مذنباً بالسند
 والذي في السفع هو الصلب قال الازهرى وقد رأيت بالصمان في قيعانها مساكات للماء واذا
 متحوية تسمى الامعاء وتسمى الحوايا وهي شبه الغدران غير انهما متضابقتان لا عرض لها وربما
 ذهب في القاع غلوة وقال الازهرى الامعاء ما لان من الارض وانخفض قال رؤبة

* يحبوا الى اصلابه أمعاؤه * قال والاصلاب ماصلب من الارض قال ابو عمرو ويحبوا الى
 يميل واصلابه وسطه وأمعاؤه اطرافه وحكى ابن سيده عن ابي حنيفة المعنى سهل بين صلبين قال
 ذوالرمة

بصلب المعى اوبرقة الثور لم يدع * لها جدة جول الصبا والجناب
 قال الازهرى المعى غير معدود الواحدة اظن معاة سهله بين صلبين قال ذوالرمة

ترقب بين الصلب من جانب المعى * معى واحف نهباً بطيانزواها
 وقيل المعى مسيل الماء بين الحرار وقال الاصمعي الامعاء مسابيل صغار والمعنى اسم مكان اورمى قال
 العجاج * وخت انقاء المعى ربياً * وقالوا جاء امعاؤها واما أى جميعاً قال ابو الحسن
 معاً على هذا اسم وانفه منقلبة عن ياء كرجى لان انقلاب الالف في هذا الموضع عن الياء اكثر من

انقلابها عن الواو وهو قول يونس وعلى هذا يسلم قول حكيم بن معية التميمي من الاكفاه وهو

ان شئت يا سمره اشرفنا معاً * دعاك لانا ربه فاشعها
 بالخير خيرات وان شرفاى * ولا اريد الشر الا ان تاي

قال لقمان بن اوس بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن غنم

ان شئت اشرفنا كلانا فدعا * الله جهه دار به فاشعها
 بالخير خيرات وان شرفاى * ولا اريد الشر الا ان تاي

وذلك ان امرأة قالت فاجبها

قطعت الله الخليل قطماً * فوق السماء قصدا موضعا
 تالله ما عدت الاربعاً * جعت فيه مهر بنتي اجعاً

قوله جول هور واية المحكم
 وفي معجم ياقوت نسج كتبه
 مصححه

قوله بين الصلب الخ كذا في
 الاصل والتهذيب والذي
 في التكملة بين الصلب
 والهضب والمعنى معى واحف
 الخ كتبه مصححه

والمعوارط عن اللحياني وأشد

تعلل بالنهيدة حين تسمى * وبالمعوارط والمقيم

النهيدة الزبدة وقيل المعوارط الذي عمه الأرباب وقيل هو التمر الذي أدرك كما واحدته معوة قال أبو عبيدة هو قياس ولم أسمع قال الأصمعي إذا رطب النخل كما فذلك المعو وقد أمتت النخلة وأمتى النخل وفي الحديث رأى عثمان رجلا يقطع ثمرة فقال ألسنت ترعى معوتها أي ثمرتها إذا أدركت شبهها بالمعور وهو البسر إذا رطب قال ابن بري وأشد ابن الأعرابي

يا بشر يا بشر ألا أنت الولي * ان مت فادفني بدار الزبني * في رطب معور وبطيخ طري والمعوة الرطبة إذا دخلها بعض اليبس الأزهرى العرب تقول للقوم إذا أخذوا خصبوا وصلت حالهم هم في مثل المعى والكروش قال الرازي

يا أيها النائم المقترش * لست على شيء فقم وانك مش

لست كقوم أصلوا أمرهم * فأصبحوا مثل المعى والكروش

وعنى الشرفشا والمعاء مدود أصوات السنانير يقال معاء معو ومعاء معو لوان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصي والماعى اللين من الطعام (مقا) معا السنور معو ومعو أو معاء صباح

الأزهرى معا السنور معو ومعاء معو لوان أحدهما يقرب من الآخر وهو أرفع من الصي ابن الأعرابي معوت معو ومعيت أمعي بمعنى تعيت (مقا) مقا القصيل أمه مقوارضها رضعها

شديد أو مقوت الشيء مقو وجلوته ومقيت لغة ومقوت السيف جلوته وكذا المرأة والطست حتى قالوا مقأ أسنانه ومقو الطست جلوه ومقوته أيضا غلته وفي حديث عائشة وذكر عثمان

رضي الله عنهما فتالت مقو معو ومقو الطست ثم قتلتوه أرادت أنهم عتبوه على أشياء فاعتبهم وأزال شكواهم وخرج نقيان العتب ثم قتله بعد ذلك ابن سيده منى الطست والمرأة وغيرهما مقيا

جلاها ويقوم مقوت أسناني ونقيتها وقالوا أمقه مقيتك مالك وأمقه مقوك مالك ومقوتك مالك أي صنه صياتك مالك والمقية المأق عن كراع والله أعلم (مكا) المكاء مخفف الصغير مكا

الإنسان يكومكواو مكاء صفر بنيه قال بعضهم هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفر فيها وفي التنزيل العزيز وما كان صلاتهم عند البيت الأمكاء وتصدي ابن السكيت المكاء

الصغير قال والاصوات مضمومة الإلتداء والغناء وأنشد أبو الهيثم لحسان * صلاتهم التصدى والمكاء الليث كانوا يطوفون بالبيت عراة يصفرون بأفواههم ويصفقون

قوله مقيتك مالك ضبط في الأصل مقيتك بالكسر ككأرى وفي المحكم أيضا والتكملة بخط الصاغاني نفسه بالكسر وقال السيد مر تضي بفتح الميم وسكون القاف وكأنه اتكل على اطلاق المجدوق لده المصحون الاول فضب طوه بالفتح كتبه

بايديهم ومكّت استه تمكّوا مكّاء تفتحت ولا يكون ذلك الا وهى مكشوفة مفتوحة وخص بعضهم به
است الدابة والمكوة الاست هبت بذلك اصغرها وقول عنتره يصف رجلا طعنه
* تمكوف ربه كشدق الاعلم * يعنى طعنه تنفتح بالدم ويقال للطعنه اذا فهقت فاها مكّت تمكو
والمكّاء بالضم والتشديد طائر في ضرب القنبرة الا ان في جناحيه بلقا سمي بذلك لانه يجمع يديه
ثم يصفرفيهما صغيرا حسنا قال

اذا غرد المكّاء في غير روضة * فويل لاهل الشاء والحجرات

التهديب والمكّاء طائر يأتى الريف وجمعه المكّاء وهو فعال من مكّ اذا صفر والمكّو والمكّاب الفتح
مقصور بجر الثعلب والارنب ونحوهما وقيل مجتمهما وقال الطرمح

* كم به من مكّو وحشية * وانشد ابن برى

وكم دون بيتك من مهمه * ومن حذش جاحر في مكّاء

قال ابن سيده وقديم مزو الجح أم مكّاء ويثني مكّامكوان قال الشاعر

* بنى مكّوين نلبا بعد صيدن * وقد يكون المكّو للطائر والحية أبو عمرو عنكى الغلام اذا
تطهر للصلاة وكذلك تطهر وتكرع وانشد لعنترة الطائي

إنك والجور على سبيل * كالمكّي بدم القنيل

يريد كالمتموضى والمتمسح أبو عبيدة تمكّي الفرس تمكيا اذا ابتل بالعرق وانشد

* والقود بعد القود قد تمكّين * أى ضمّن لما سال من عرقهن وتمكّي الفرس اذا حك عينه
بركبته ويقال مكّيت يده تمكّي مكّاشديدا اذا غلظت وفي الصحاح أى مجلت من العمل قال

يعقوب سمعت من الكلابى الجوهرى فى هذه الترجمة ميكائيل اسم يقال هو ميكائيل اضيف الى
إيل وقال ابن السكيت ميكائيل بالنون لغة قال الاخفش هم مزولايم مزقال ويقال ميكال وهو
لغة وقال حسان بن ثابت

ويوم يذرقينا كم انامد * فبرقع النصر ميكال وجبريل

(ملا) الملاوة والملاوة والملاوة والملاو الملى كاهم مدة العيش وقد على العيش ومليه وأملاه الله
أيامه وأملى الله له أمهله وطول له وفى الحديث ان الله أملى للنظام الاملاء الامهال والتأخير

واطالة العمر وتملى اخوانه متع بهم يقال ملاك الله حبيبك أى متعك به واعاشك معه طويلا قال
التميمي فى يزيد بن مزيد الشيباني

قوله فهقت فاها كذا ضبط
فى التهذيب وحرره كتبه
مصححه

وقد كنت أرجو أن أملاك حقيبة * فقال قضاء الله دون رجائيا

أفلميت من شاء بعدك إنما * عليك من الأقدار كان حذاريا

وتملت عمري استتمت به ويقال لمن لبس الجديد أبلت جديدا وتملت حبيبا أي عشت معه

ملاوة من دهرك وتعتت به وأملى للبعير في القيد أرخى ووسع فيه وأملى له في غيبه أطال ابن

الأنباري في قوله تعالى إننا نعلم أنهم إننا نعلم أنهم إننا نعلم أنهم إننا نعلم أنهم إننا نعلم أنهم إننا نعلم أنهم إننا نعلم أنهم

قولهم البس جديد أو تمل حبيبا أي لتطل أيامك معه وأنشد

بودى لو أني تملت عمره * بمالي من مال طريف وتالد

أي طالت أيامي معه وأنشد

ألا ليت شعري هل ترودن ناقي * بحزم الرقاس من متال هوامل

هنالك لأملى لها القيد بالضحي * ولست إذا راحت على بعاقل

أي لا أطيل لها القيد لأنها صارت إلى الأفها فتقر وتسكن أخذ الأمل من الملا وهو ما اتسع من

الأرض ومرملي من الليل وملا وهو ما بين أوله إلى ثلثه وقيل هو قطعة منه لم تحدد والجمع أملاء

وتكرر في الحديث ومر عليه ملامن الدهر أي قطعة والملي الهوى من الدهر يقال أقام ملامن

الدهر ومضى ملي من النهار أي ساعة طويلة ابن السكيت تملأت من الطعام تملأوا وقد تملت

العيش تمليا إذا عشت ملاميا أي طويلا وفي التنزيل العزيز واهجرني مليا قال الفراء أي طويلا

والملاون الليل والنهار قال الشاعر

نهار وليل دائم ملاءهما * على كل حال المزيج مختلفان

وقيل الملاون طرفا النهار قال ابن مقبل

ألا ياديار الحى بالسبعان * أمل عليهم بالبي الملاون

واحد ملاما مقصود ويقال لا فعله ما اختلف الملاون وأقام عنده ملاءة من الدهر وملاءة وملاءة

وملاءة وملاءة وملاءة أي حينما برهة من الدهر الليث إنه في ملاوة من عيش أي قد أملى له والله

يملى من يشاء فيؤجله في الخفض والسعة والأمن قال العجاج

ملاوة مليتها كآني * ضارب صبح نشوة مغني

الاصمعي أملى عليه الزمن أي طال عليه وأملى له أي طول له وأمله له ابن الأعرابي الملى الرماد الحار

والملى الزمان من الدهر والأمل والأمل على الكاتب واحد وأملت الكتاب أملى وأملته أمله

قوله الملى الرماد والملى الزمان
كذا ضبط بالضم في الأصل
كما ترى ونسخة من شرح
القاموس أيضا كتبه مصححه

لغتان جيدتان جاء بهما القرآن واسمليته الكتاب سألته أن يعلمه علي والله أعلم والملاة فلاة ذات حر
والجمع ملا قال تائب شرا

ولكنني أروى من آخرها مئي * وأنضوا الملا بالشاخب المتشائل
وهو الذي تحدد لجه وقل وقيل الملا واحد وهو الفلاة التهذيب في ترجمة ملا وأما الملا المتسع من

الارض فغيره هموز يكتب بالالف والياء والبصريون يكتبونه بالالف وأنشد

الأغنياني وأرفعا الصوت بالملا * فإن الملا عندى يزيد المدى بعدا

الجوهري الملا مقصور العجرا وأنشد ابن بري في الملا المتسع من الارض لبشر

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا * يشهباء لا يمسي الضرا رقيها

والملا موضع وبه فسر نعلب قول قيس بن ذريح

تبكي على لبي وأنت تركتها * وكنت عليهم بالملا أنت أقدر

وملا الرجل يملوعدا ومنه حكاية الهذلي فرأيت الذي دمي يملوأي الذي نجاذمائه قال ابن سيده

وقضينا على مجهول هذا الباب بالواو لوجود م ل و وعدم م ل ي ويقال ملا البعير

يملوأي سار سيرا شديدا وقال ملاح الهذلي

فالقوا عليهم السيات فشمرت * سعالى عليها الميس تملو وتقدف

(مئي) المني بالياء القدر قال الشاعر * دريت ولا أدري مني الحدنان * مناه الله عنييه

قدره ويقال مني الله لك ما يسرك أي قدر الله لك ما يسرك وقول صخر الغي

لعمري عمر و لقد ساقه المني * الى جدث يوزي له بالاهاضب

أي ساقه القدر والمني والمنية الموت لانه قدر علينا وقدمني الله له الموت بمني ومني له أي قدر قال أبو

قلاية الهذلي ولا تقولن شي سوف أفعله * حتى تلاقى ما يعني لك الماني

وفي التهذيب * حتى تبين ما يعني لك الماني * أي ما يقدر لك القادر وأورد الجوهري عجز بيت

* حتى تلاقى ما يعني لك الماني * وقال ابن بري فيه الشعر لسويد بن عامر المصطاق وهو

لأننا من الموت في حل ولا حرم * ان المنايا توافي كل انسان

واسلك طريقك فيها غير محتشم * حتى تلاقى ما يعني لك الماني

وفي الحديث أن منشد أنشد النبي صلى الله عليه وسلم

لأننا من وإن أمسيت في حرم * حتى تلاقى ما يعني لك الماني

فَالْحَيْرُ وَالشَّرْمَةُ قُرُونَانِ فِي قَرْنٍ * بِكُلِّ ذَلِكَ يَا نَبِيَّكَ الْجَدِيدَانِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَدْرَكَ هَذَا الْإِسْلَامَ مِنْهُمَا حَتَّى تُلَاقِي مَا يُقَدِّرُ لَكَ الْمُقَدِّرُ وَهُوَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ يُقَالُ مَنَى اللَّهُ عَلَيْكَ خَيْرًا عِنَى مَنِيًّا وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَنِيَّةُ وَهِيَ الْمَوْتُ وَجَمَعَهَا الْمَنِيَا لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ
بِوَقْتٍ مُخْصِصٍ وَقَالَ آخِرُ

مَنْتَ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنِ الْمَنِيَا * أَحَادُ أَحَادٍ فِي الشَّهْرِ وَالْحَلَالِ
أَيُّ قَدَرْتِ لَكَ الْأَقْدَارُ وَقَالَ الشَّرْفِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ الْمَنِيَا الْأَحْدَاثُ وَالْحِمَامُ الْأَجَلُ وَالْحَتْفُ الْقَدَرُ
وَالْمَنُونُ الزَّمَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَنِيَّةُ قَدَرُ الْمَوْتِ أَلْتَرَى إِلَى قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ

مَنِيَا يُقَرِّبُ مِنَ الْحَتْفِ لِأَهْلِهَا * جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعَنَّ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ
فَجَعَلَ الْمَنِيَا تَقَرُّبَ الْمَوْتِ وَلَمْ يَجْعَلْهَا الْمَوْتَ وَامْتَنَيْتِ الشَّيْءَ اخْتِاقَتْهُ وَمَنِيْتُ بِكَذَا وَكَذَا ابْتَلَيْتِ بِهِ
وَمَنَاهُ اللَّهُ بِجَهَائِمِيهِ وَيَعْنُوهُ أَيُّ ابْتِلَاءٍ بِجَهَائِمِيَا وَمَنُوا وَيُقَالُ مَنِيٌّ بِبَلِيَّةٍ أَيُّ ابْتَلَى بِهَا كَمَا قَدَرْتِ لَهُ
وَقَدَّرَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ مَنُوهُ وَمَنِيَّتُهُ إِذَا ابْتَلَيْتُهُ وَمَنِيْنَا لَهُ وَقَفْنَا وَدَارِيٌّ مَنِيٌّ دَارِكٌ أَيُّ إِزَاهَا وَقَبَالَتُهَا
وَدَارِيٌّ بِمَنِيٍّ دَارَهُ أَيُّ بِجِهَائِمِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشُدَانِ خَالُوَيْهِ

تَنَصَّيْتُ الْقَلَاصَ إِلَى حَكِيمٍ * خَوَارِجَ مَنْ تَبَالَهَ أَوْ مَنَاهَا
فَمَارَجَعْتَ بِجَنَابَةِ رِكَابٍ * حَكِيمٌ بِنِ الْمَسِيْبِ مَنَاهَا
وَفِي الْحَدِيثِ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ مَنَى مَكَّةَ أَيُّ بِجِهَائِمِهَا فِي السَّمَاءِ وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ إِذَا نَزَلَ حَرَمُ مَنَاهُ
مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ أَيُّ حِذَاهُ وَقَصْدُهُ وَالْمَنَى الْقَصْدُ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ
أَمَسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضِ مَا يَلْتَمِسُهَا * بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةَ الْأَجْدُ
قِيلَ أَرَادَ قَصْدَهَا وَأَنْتَ عَلَى قَوْلِكَ ذَهَبْتَ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ وَإِنْ شِئْتَ أَضْمَرْتَ فِي أَمَسَتْ كَمَا أَنْشُدُهُ
سَيَبَوِيهِ

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسَ * فَخَسِبَكَ مَا تَرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ
وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْأَخْطَلَ أَرَادَ مَنَازِلَهَا فَحَذَفَ وَهُوَ مِنْ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ التَّهْذِيبِ وَأَمَا قَوْلُ لَيْسَ
* دَرَسَ الْمَنَابِجُ تَالِعٌ فَيَابَانُ * قِيلَ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْمَنَا الْمَنَازِلَ فَرَجَّهَا كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ
* قَوَاطِنَا مَكَّةَ مِنْ وَرْقِ الْحَيِّ * أَرَادَ الْحِمَامُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُ دَرَسَ الْمَنَا أَرَادَ الْمَنَازِلَ وَلَكِنَّهُ
حَذَفَ الْكَلِمَةَ كَتَبْنَا بِالصَّدْرِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ قِيحَةٍ وَالْمَنَى مُسْتَدْمًا الرَّجُلُ وَالْمَذَى وَالْمَذَى

مخففان وأنشد ابن برى للاخطل بجوجريا

مئى العبد عبد أبى سواج * أحمق من المدامة أن تعيبا

قال وقد جاء أيضا مخففا فى الشعر قال رشيد بن رميض

أتحاف لا تذوق لنا طعاما * وتشرب مئى عبد أبى سواج

وجمع مئى حكاة ابن جنى وأنشد

أسلمتكم وهافبات غير طاهرة * مئى الرجال على الفخذين كالوم

وقدمت مئيا وأمنيت وفى التنزيل العزيز من مئى مئى وقرى بالتاء على النطفة وبالياء على المئى

يقال مئى الرجل وأمئى من المئى بمعنى وأسئنى أى أسئدتنى خروج المئى ومئى الله الشئ قدره وبه

سميت مئى ومئى بمكة يصرف ولا يصرف سميت بذلك لما مئى فيها من الدماء أى يراق وقال نعلب هو

من قواهم مئى الله عليه الموت أى قدره لان الهدى ينخره نالك وامئى القوم وأمئوا أوامئى قال

ابن شمير سمى مئى لان الكبش مئى به أى ذبح وقال ابن عيينة أخذ من المنابا يونس امتئى القوم

اذنزلوا مئى ابن الاعرابى امتئى القوم اذ انزلوا مئى الجوهرى مئى مقصور موضع بمكة قال وهو

مذكر يصرف ومئى موضع آخر بنجد قيل اياه عنى ليمد بقوله

عفت الديار محلها فقامها * مئى تأبد غولها فرجامها

والمئى بضم الميم جمع المنية وهو ما تمئى الرجل والمذوة الامنية فى بعض اللغات قال ابن سيده

وأراهم غيروا الاخر بالابدال كما غيروا الاول بالفتح وكتب عبد الملك الى الخجاج يا ابن الممنية أراد

أمه وهى القرية بنت همام وهى القائلة

هل من سبيل الى خرفائى ترهبها * أم هل سبيل الى نصر بن حجاج

وكان نصر بن حجاج جلامن بنى سليم بفتن به النساء فخلق عمر رأسه ونفاه الى البصرة فهذا كان تمنيا

الذى سماها به عبد الملك ومنه قول عروة بن الزبير للخجاج ان شئت أخبرتك من لا أم له يا ابن الممنية

والأمنية أفعولة وجمعها الامانى وقال الليث ربما طرحت الالف فقيل منية على فعلة قال أبو

منصور وهذا لحن عند الفصحاء انما يقال منية على فعلة وجمعها مئى ويقال أمنية على أفعولة والجمع

أمانى مشتدة الياء وأمان مخففة كما يقال أناف وأنافى وأضاح وأضاحى لجمع الأنفية والأضحية

أبو العباس أحمد بن يحيى التميمى حديث النفس بما يكون وبما لا يكون قال والتى السؤال للرب

قوله فقيل منية على فعلة كذا
بالاصل وشرح القاموس
واعله على فعولة حتى يتأتى
ردأى منصور عليه فانظر
وحرر كتبه مصححه

في الحوائج وفي الحديث اذا تمنى أحدكم فليستكثر فانما يسأل ربه وفي رواية فليكثر قال ابن الاثير
 التمني تشمى حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون وما لا يكون والمعنى اذا سأل
 الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة أبو بكر تمنى الشئ أى قدرته
 وأحببت أن يصيرالى من المني وهو القدر الجوهري تقول تمنيت الشئ وتمنيت غيري تمنية وتمنى
 الشئ أرادته ومنه ما أباه وبه وهى المنية والمنية والامنية وتمنى الكتاب قرأه وكتبه وفي التنزيل
 العزيز الا اذا تمنى ألقى الشيطان فى امنيته أى قرأ أو تلا فأتى فى تلاوته ما ليس فيه قال فى مرثية
 عثمان رضى الله عنه

تمنى كتاب الله أول آية * وآخره لاقى حمام المقادير

والتمنى التلاوة وتمنى اذا تلا القرآن وقال آخر

تمنى كتاب الله آخر آية * تمنى داود الزبور على رسل

أى تلا كتاب الله مترسلا فيه كما تلا داود الزبور مترسلا فيه قال أبو منصور والتلاوة سميت أمنية
 لان تلى القرآن اذا مر بآية رحمة تمنأها واذا مر بآية عذاب تمنى أن يوفاه وفي التنزيل العزيز
 ومنهم أسيون لا يعلمون الكتاب الا أمانى قال أبو اسحق معناه الكتاب الآتلاوة وقيل الأمانى الا
 أكاذيب والعرب تقول أنت انما تمنى هذا القول أى تخلفه قال ويجوز أن يكون أمانى نسب الى
 أن القائل اذا قال ما لا يعلمه فكانه انما يتنأ وهذا مستعمل فى كلام الناس يقولون للذى يقول
 ما لا حقيقة له وهو يحبه هذا منى وهذه أمنية وفى حديث الحسن ليس الايمان بالتحلى ولا بالتنى
 ولكن ما وقر فى القلب وصدقته الاعمال أى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ولكن يجب
 أن تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمنى القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرأ أو التمنى الكذب
 وفلان تمنى الاحاديث أى يتنعلها وهو مقلوب من المين وهو الكذب وفى حديث عثمان رضى
 الله عنه ما تمنيت ولا تمنيت ولا شربت خرا فى جاهلية ولا اسلام وفى رواية ما تمنيت منذ أسأت أى
 ما كذبت والتمنى الكذب تفعل من منى أى اذا قدر لان الكاذب يقدر فى نفسه الحديث ثم يقوله
 ويقال للاحاديث التى تمنى الامانى واحدها أمنية وفى قصيد كعب

فلا يغرنك ما مننت وما وعدت * ان الامانى والأحلام تضليل

وتمنى كذب روضع حديثا الاصل له وتمنى الحديث اخترعه وقال رجل لابن دأب وهو يحدث أهذا
 شئ رويته أم شئ تمنيته معناه افتعلته واختلقته ولا أصل له ويقول الرجل والله ما تمنيت هذا

قوله أول آية وآخره كذا
 بالأصل والذي فى نسخ
 النهاية أول آية وآخرها
 كتبه مصححه

الكلام ولا اختلفت به وقال الجوهري منية الناقة الايام التي يتعرف فيها الاقح هي ام لاوهى ما بين ضرب الفحل اياها وبين خمس عشرة ليلة وهي الايام التي بسببها فيها القاحها من حيالها ابن سيده المنية والمنية ايام الناقة التي لم يستين فيها القاحها من حيالها ويقال للناقة في اول ما تضرب هي في منيتها وذلك ما لم يعلموا ابيها حمل ام لا ومنية البكر التي لم تحمل قبل ذلك عشر ليال ومنية الثنى وهو البطن الثانى خمس عشرة ليلة قيل وهي منتهى الايام فاذا مضت عرف الاقح هي ام غير الاقح وقد اشتمت اقال ابن الاعرابى البكر من الابل تسمى بعد اربع عشرة واحدى وعشرين والمسته بعد سبعة ايام قال والاستثناء ان ياتى صاحبها فيضرب يده على صلاها ويتقرر بها فان كثرت بذنها او عقدت رأسها وجمعت بين قطريها علم انها الاقح وقال فى قول الشاعر

قامت تريك اقحا بعد سابعة * والعين شاحبة والقلب مستور
قال مستورا ذالقت ذهب نشاطها

كانت ابصلا وهى عاقدة * كورخار على عذراء معجور

قال شعرو وقال ابن شميل منية القلاص والجله سواء عشر ايام وروى عن بعضهم انه قال تسمى القلاص لسبع ايام الا ان تكون قلوص عشره الشولان طويله المنية فتمتني عشر او خمس عشره والمنية التي هي المنية سبع وثلاث للقلاص وللجله عشر ليال وقال ابو الهيثم يرد على من قال تسمى القلاص لسبع انه خطأ انها هومتني القلاص لا يجوز ان يقال امتنت الناقة امتنمها فهي ممساة قال وقرئ على نصير وانا حاضر يقال امتنت الناقة فهي بمعنى امناء فهي ممساة وممن وامنتت فهي ممساة اذا كانت في منيتها على ان الفعل لها دون راعيها وقد امتنتي للفعل قال وانشد في ذلك لذي الرمة يصف بيضة

ويضا لا تنحاش منا وامتها * اذا مارا تنازيل منازل ويلها

تزوج ولم تعرف لما عمتني له * اذا نجت ماتت وحى سليلها

ورواه هو وغيره من الرواة لما عمتني بالياء ولو كان كروى شمر لكانت الرواية لما عمتني له وقوله لم تعرف لم تدان لما عمتني له أى يتظر اذا ضربت الاقح ام لا أى لم تحمل الحمل الذى عمتني له وانشد نصير لذي الرمة ايضا

وحى استبان الفعل بعد امتناتها * من الصيف ما اللاني لقعن وحولها

فلم يقل بعد امتنائه فيكون الفعل له انما قال بعد امتناتها هي وقال ابن السكيت قال الفراء

مُنِيَّةُ النَّاقَةِ وَمُنِيَّةُ النَّاقَةِ الْيَوْمَ الَّتِي يُسْتَبْرَأُ فِيهَا الْقَاحُ مِنْ حَيْهَاتِهَا وَيُقَالُ النَّاقَةُ فِي مُنِيَّتِهَا قَالِ
أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُنِيَّةُ اضْطَرَّ ابْنُ الْمَاءِ وَالْمَخَاضُ فِي الرَّحْمِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ فِيضِرَّ مَشِيحًا وَقَوْلُهُ لَمْ تُقَرَّفْ لِمَا
يَعْنِي لَهُ يَصِفُ الْبَيْضَةَ أَنْهِيَ لَمْ تُقَرَّفْ أَي لَمْ تُجَامَعْ لِمَا يَعْنِي لَهُ فَيُجْتَبَأُ إِلَى مَعْرِفَةِ مُنِيَّتِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
يَقُولُ هِيَ حَامِلٌ بِالْفَرْخِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَارَفَ فِيهَا الْخَلُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِهِ

* تَتُوجُّ لَمْ تُقَرَّفْ لِمَا يَعْنِي لَهُ * بَكْسَرٍ الرَّاهِ يَقَالُ أَقَرَفَ الْأَمْرَ إِذَا دَانَهُ أَي لَمْ تُقَرَّفْ هَذِهِ الْبَيْضَةُ
لِمَا لَهَا مُنِيَّةٌ أَي هَذِهِ الْبَيْضَةُ حَمَلَتْ بِالْفَرْخِ مِنْ جِهَةٍ غَيْرِ جِهَةِ حَلِّ النَّاقَةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا صَحِيحٌ أَي لَمْ تُقَرَّفْ بِفَعْلِ يَعْنِي لَهُ أَي لَمْ يُقَارَفَ فِيهَا الْخَلُّ وَالْمُنُوَّةُ كَلْمٌ لَمُنِيَّةٌ قَلْبَتِ الْيَاءُ وَأَوَّ
لِلضَّمَّةِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِمُعَلِّبَةَ بِنْتِ عَبْدِ يَصْفَ الْخَلُّ

تَنَادُوا بِجِدِّ وَاشْتَعَلَّتْ رِعَاؤُهَا * عَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنُوَّتِهَا تَحْضِي

فَجَعَلَ الْمُنُوَّةَ لِلْخَلِّ ذَهَابًا إِلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْأَبْلِ وَأَرَادَ عَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنُوَّتِهَا مَضَتْ فَوْضِعَ تَفْعَلُ
مَوْضِعَ فَعَلَتْ وَهُوَ وَاسِعٌ حِكَاةً سِيمَوِيَّةً فَقَالَ أَعْلَمُ أَنْ أَفْعَلَ قَدِيقَعُ مَوْضِعَ فَعَلْتُ وَأَنْشَدَ
وَلَقَدْ أَمْرٌ عَلَى اللَّيْمِ يَسْبِينِي * فَضَيْتُ نَمَتْ قَاتُ لَا يَعْنِينِي

أَرَادَ أَوْلَادَ دَمْرَرْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سُنِيَّةُ الْحِزْرِ عَشْرُونَ يَوْمًا تَعْتَبَرُ بِالنَّعْلِ فَإِنْ مَنَعَتْ فَقَدْ وَسَقَتْ
وَمَنِيَّتُ الرِّجْلِ مَنِيَّةٌ وَمُنُوَّتُهُ مَنُوَّةٌ أَي اخْتَبَرْتَهُ وَمَنِيَّتُهُ مَنِيَّةٌ بِلَيْتٍ وَمَنِيَّتُهُ مَنُوَّةٌ بِلَيْتٍ وَمَا يَنْتَهُ
جَارِيَّتُهُ وَيُقَالُ لَا مَنِيَّةَ لِمَنَاوَتِكَ أَي لَا جَزِيَّةَ لِمَنَاوَتِكَ وَمَا يَنْتَهُ مَمَانَةٌ كَأَنَّهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَمَا يَنْتَهُ
كَأَنَّهُ تَكَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَبْرَةَ بِنْتِ عَمْرِو

عُمَانِي بِهَا كَفَاءُ نَاوِيَّتِيهَا * وَنَشْرَبُ فِي أَمَانِهَا وَنُقَامِرُ

وَقَالَ آخَرُ أُمَانِي بِهِ الْكَفَاءُ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * وَأَقْضَى فُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْتَرَى
وَمَا يَنْتَهُ لَزْمَتُهُ وَمَا يَنْتَهُ أَنْتَظَرْتُهُ وَطَاوَلْتُهُ وَالْمَامَانَةُ الْمَطَاوَلَةُ وَالْمَامَانَةُ الْإِنْتِظَارُ وَأَنْشَدَ بَعْضُ
عُلَمَاءِهِمْ قَبْلَ أَنْضَبَ لَوْنِي * وَجِبْتُ لِمَا عَابَ عِدَّ الْبَوْنِ * مِنْ أَجْهَابِ بَقِيَّةِ مَا نَوْنِي
أَي أَنْتَظَرُونِي حَتَّى أُدْرِكَ بَغْيَتِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرِّجْزُ يَعْنِي الْمَطَاوَلَةَ أَيْضًا لِأَنَّهَا فِي الْإِنْتِظَارِ

كَأَنَّ كَرَّ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنْشَدَ غَيْلَانَ بْنَ حَرْبِثَ

فَإِنْ لَا يَكُنْ فِيهَا هُرَارُ فَاثْنِي * بِسَلِّ يَمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ حَاتْفُ

وَالْهُرَارُ دَاهٍ يَأْخُذُ الْإِبِلَ تَسْلُخَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي صَخْرَةَ

أَيَّالِي فِي أَمْرِكَ وَالْمَهَاوَاةُ * وَكَثْرَةُ التَّسْوِيفِ وَالْمَامَانَةُ

قوله والمنوثة ضبطت في غير
موضع من الاصل بالضم
وقال في شرح القاموس
هي بفتح الميم فليتنظر ذلك
كتبه مصححه

والمهاواة الملاجحة قال ابن السكيت أنشدني أبو عمرو

صَابَ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ * لَيْسَ يَمَانِي عَقَبَ الْجَبِيمِ

قال يقال مائة منك منذ اليوم أي انتظرتك وقال سعيد المناوذة المجازاة يقال لامنونك مناوتك

ولا قنونك قناوتك وعن بلدين مكة والمدينة قال كثير عزة

كَانَ دُمُوعَ الْعَيْنِ لَمَّا تَحَلَّتْ * مَخَارِمَ بِيضًا مِنْ تَمَنِّ جَالِهَا

قَبْلَ غُرُوبِهَا مِنْ سَمِيحَةِ أُرْعَتِ * بَيْنَ السَّوَانِي فَاسْتَدَارَ مَحَالِهَا

والمماناة قلة الغيرة على الحرم والمماناة المدايرة والمماناة المعاقبة في الركوب والمماناة المكافأة ويقال

للدبوث الممانيل والممانى والممانى والمنا الكيل أو الميزان الذي يوزن به بفتح الميم مقصور

يكتب بالالف والميكال الذي يكيلون به السمن وغيره وقد يكون من الحديد أو زانا وتثنيته منوان

ومنيان والاول أعلى قال ابن سيده وأرى الياء معاقبة لطلب الخفة وهو أفصح من المن والجمع

أمناء وبنو تميم يقولون هو من ومنان وأمنان وهو مني بمعنى ميل أي بقدر ميل قال ومناة صخرة

وفي الصحاح صمن كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة يعبدونها من دون الله من قولك منوت

الشيء وقيل مناة اسم صمن كان لاهل الجاهلية وفي التنزيل العزيز ومناة الثالثة الأخرى والهاء

للتأنيث ويسكت عاين بالتاء وهو لغة والنسبة اليها ممنوي وفي الحديث انهم كانوا يملكون مناة هو هذا

الصمن المذكور وعبد مناة ابن أد بن طابخة وزيد مناة ابن تميم بن قريمة ويقصر قال هو بر الحارثي

أَلْأَهْلُ أُنَى التِّمِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ * عَلَى الشَّنِّ فِيمَا بَيْنَنَا ابْنِ تَمِيمِ

قال ابن بري قال الوزير من قال زيد مناه بالها فقد أخطأ قال وقد غلط الطائي في قوله

إِحْدَى بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ * بَيْنَ الْكَيْبِ الْقَرْدِ فَالْأَمْوَاهِ

ومن احتج له قال انما قال مناة ولم يرد التصريح (مها) المهوم من السيف الرقيق قال

صخر الغي وصارم أخلصت خسيته * أبيض مهو في مشه ريد

وقيل هو الكثير الفرندوزنه فلع مقلوب من لفظ ماه قال ابن جني وذلك لانه أرق حتى صار كالماء

وتوب مهو رقيق شبه الماء عن ابن الاعرابي وأنشد لابي عطاء * قيص من القوهي مهو بناتقه *

ويروى زهو ورخف وكل ذلك سواء القراء الأمهات السيف الحادة ومهوه الذهب ماؤه والمهوه

اللبز الرقيق الكثير الماء وقد مهو ومهوه ومهوه وأمهيه أنا والمهاة بضم الميم ماء الفحل في رجم الناقة

مقلوب أيضا والجمع مهى حكاه سيويه في باب ما لا يفارق واحده الابلهاه وليس عنده بتكبير

قال ابن سيده وانما حله على ذلك انه سمع العرب تقول في جمعه هو الماء فلو كان مكسرا لم يسغ فيه
التذكير ولا تطير له الاحكام وحكى وطلاة وطلبي فانهم قالوا هو الحكي وهو الطلي وتطيره من الصحيح
رطوبة ورطب وعشرة وعشر أبو زيد المهي ماء الفحل وهو المهيبة وقد أمهي اذا أنزل الماء عند
الضراب وأمهي السمن أكثر ما هو وأمهي قد رده اذا أكثر ما هو وأمهي الشراب أكثر ما هو وقد
مهو وهو مهاوة فهو مهو وأمهي الحديد سقاها الماء وأحدها قال امرؤ القيس

رأته من ريش ناهضة * ثم أمها على حجره

وأمهي النصل على السنان اذا أحده ورققه وأمهي ترقيق الشفرة وقد مهاها بمهيها وأمهي الفرس
طول رسنه والاسم المهي على المعاقبة ومنها الشئ يمهأ ويهيه مهيامعاقبة ايضاموهه وحفر البئر
حتى أمهي أي بلغ الماء الغة في أمه على القلب وحفرنا حتى أمهينا أبو عبيد حفر البئر
حتى أمهت وأموهت وان سدت حتى أمهيت وهي أبعد اللغات كلها اذا انتهت الى الماء قال

ابن هرمة

فانك كالتريجة عاممهي * شروب الماء ثم تعود ماجا

ابن بزرج في حفر البئر أمهي وأماه ومهت العين تمهو وأنشد

تقول أمامة عند الفراء * قوال العين تمهو على الحجر

قال وأمهيتهما أسلت دمعهما ابن الاعرابي أمهي اذا بلغ من حاجته ما أراد وأصله ان يبلغ الماء اذا
حفر بئرا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما أنه قال لعتبة بن أبي سفيان وقد أتني عليه
فأحسن أمهيت يا أبا الوليد أمهيت أي بالغت في النساء واستقصيت من أمهي حافر البئر اذا
استقصى في الحفر وبلغ الماء وأمهي الفرس أمهأ أبراهم ليعرق أبو زيد أمهيت الفرس
أرخت له من عنانه ومثله أملت به يدي إمالة اذا أرخت له من عنانه واستمهيت الفرس اذا
استخرجت ما عنده من الجري قال عددي

هم يستجيبون للداعي ويكرههم * حد الخيس ويستمهون في البهم

والمهوشدة الجري وأمهي الحبل أرخاه وأمهي في الأمر حبل أطوي بلا على المثل الليث المهي

أرخاه الحبل ونحوه وأنشد اطرفة * لك الطول المهي وثنيه في اليد * الأموي أمهيت

اذا عدوت وأمهيت الفرس اذا أجزته وأجسته وأمهيت السيف أحذته والمهأة الشمس قال

أمية بن أبي الصلت

قوله المهي أرخاه الخ هكذا
في الاصل والتهذيب اه

ثُمَّ يَجْلُو الظَّالِمَ رَبِّ رَحِيمٌ * بِمَهَامَةُ شُعَاعُهُا مَنَشُورٌ

واستشهد ابن بري في هذا المكان ببيت نسبه الى ابي الصلت الثقفي

ثُمَّ يَجْلُو الظَّالِمَ رَبِّ قَدِيرٌ * بِمَهَامَةُ لَهَا صَفَاءٌ وَنُورٌ

ويقال للذكوا كِبَ مَهَامًا قال أمية

رَسَخَ الْمَاهَا فِيهِ إِذَا صَبَحَ لَوْنُهَا * فِي الْوَارِسَاتِ كَأَنَّ مِنَ الْأَعْمَدِ

وفي النوادر المهور البردو المهور حصي أبيض يقال له بصاق القمر والمهور اللؤلؤ ويقال للنعرا النقي إذا

أبيض وكثير ماؤه مَهَامًا قال الأعرابي

وَمَهَامَةٌ غُرُوبُهُ * يَشْفِي الْمَتِيمَ ذَا الْحَرَارَةِ

والمهامة الحجارة البيض التي تبرق وهي البلور والمهامة البلورة التي تبص لشدتها بياضها وقيل هي الدرة

والجمع مَهَامًا ومَهَوَاتٌ ومَهَامَاتٌ وأنشد الجوهري للأعرابي

وَتَبَسُّمٌ عَنْ مَهَى شِيمِ غَرِي * إِذَا نَعَطَى الْمُقْبِلَ يَسْتَزِيدُ

وفي حديث ابن عبد العزيز أن رجلا سأل ربه أن يرهبه مَوْعِ الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما

يرى النائم جسدا رجلا ممهيا يرى داخله من خارجه المهال البلور ورأى الشيطان في صورة ضفدع

له خرطوم كخرطوم البعوضة قد أدخله في منكبها الأيسر فاذا ذكر الله عز وجل خنس وكل شيء

صفي فأنشبه المهام فهو مَهَمِي والمهامة بقرة الوحش سميت بذلك لبياضها على التشبيه بالبلورة والدرة

فاذا شبت المرأة بالمهامة في البياض فأنما يعنى به البلورة أو الدرة فاذا شبت به في العيين فأنما يعنى

بهم البقرة والجمع مَهَامًا ومَهَوَاتٌ وقدمت مَهَمِي ومَهَامِي بياضها وناقته مَهَامِي رقيقة اللبن ونطفة مَهَوَةٌ

رقيقة وسليح سلمامه هو أي رقيقا والمهامة بالمد عيب أو أود يكون في القدرح قال

* يُقِيمُ مَهَامًا هُنَّ بِأَصْبَعِي * وَمَهَوَاتُ الشَّيْءِ مَهَوًا مِثْلَ مَهَيْتِهِ مَهَيًا وَالْمَهَوَةُ مِنَ التَّمْرِ كَالْمَهْوَةِ

عن السيرافي والجمع مهو ومهوهو بطن من عبد القيس أبو عبيد من أمثالهم في باب أفعل إنه

لا خيب من شيخ مهو وصنفة قال وهـم حتى من عبد القيس كانت لهم في المثل قصة يسميها ذكرها

والمهية اسم موضع قال بشر بن أبي خازم

وَبَاتَتْ لَيْلَهُ وَأَدِيمَ آيِل * عَلَى الْمَهْمِي يَجْزَاهَا الثَّغَامُ

(موا) الماوية المرأة كأنها نسبت الى الماء لصفائها وأن الصور ترى فيها كما ترى في الماء الصافي

والميم أصلية فيها وقيل الماوية حجر البلور وثلاث ماويات ولو تكلف منه فعل لقيل مَمَوَةٌ قال ابن

قوله والمهامة الحجارة هي عبارة
التهديب كتبه مصححه

أقول وقد نأيت به أغربة النوى * نوى خيسه وورلا تشط ديارك

قال المنذرى أنشدنى المبرد

أعادل إن يصح صدأى بقفرة * بعيدانا نى زائرى وقريبي

قال المبرد قوله نأى فيه وجهان أحدهما أنه بمعنى أبعدنى كقولك زد تدفزا دونقصته فنقص

والوجه الآخر فى نأى أنه بمعنى نأى عنى قال أبو منصور وهذا القول هو المعروف الصحيح وقد قال

الليث نأيت اللمع عن خدى بأصبعى نأيا وأنشد

إذا ما التقينا سال من عبراتنا * شأيب ينأى سبلها بالأصابع

قال والانتباء بوزن الابتغاء افتعال من النأى والعرب تقول نأى فلان عنى نأى إذا بعدونا عنى

بوزن باع على القلب ومثله رأى فلان بوزن رعانى ورأى بوزن راعنى ومنهم من يميل أوله فيقول نأى

ورأى والنوى والنئى والنأى والنوى بفتح الهمزة على مثال النقى الأخيرة عن ثعلب الحفير حول

الخباء أو الخيمة يدفع عنها السيل ييناوشمبالا ويبيعه قال

وموقد فتية ونوى رماد * وأشداب الخيام وقد بلينا

وقال * علمها موقد ونوى رماد * والجمع أنا نأى بقد مون الهمزة فيقولون أنا على القلب مثل

أبا روابار ونوى على فقول ونئى تتبع الكسرة الكسرة التذيب النوى الخارج حول الخيمة

وفى الصحاح النوى حفرة حول الخباء لا يدخلها ماء المطر وأنأيت الخباء عملت له نؤيا ونأيت النوى

أنا هو وأنايته عماته وأنأى نؤيا اتخذته تقول منه نأيت نؤيا وأنشد الخليل

* شأيب ينأى سبلها بالأصابع * قال وكذلك أنأيت نؤيا والمنأى مثله قال ذو الرمة

ذكرت فاهتاج السقام المضمير * مياوشاقتك الرسوم الدر * آريها والمنأى المدعير

وتقول إذا أمرت منه ن نؤيك أى أضلحه فاذا وقفت عليه قلت نه مثل رزيدا فاذا وقفت

عليه قلت ره قال ابن برى هذا إنما يصح إذا قدرت فعله نأيته أنا فيكون المستقبل نأى ثم

تخفف الهمزة على حذيرى فتقول نؤيك كما تقول رزيدا ويقال إن نؤيك كقولك أنع نعيمك

إذا أمرته أن يسوى حول خبائه نؤيا مطيابه كالطوف يصرف عنه ماء المطر والنهر الذى دون

النوى هو الأتى ومن ترك الهمزة فيه قال نؤيك والاشنين نيا نؤيك والجماعة نؤا نؤيكم ويجمع

نؤى الخباء نؤى على فعل وقد تنأيت نؤيا والمنأى موضعها قال الطرمح

* مُنْتَأَى كَأَقْرورَهْنَ أَنْسِلَام * ومن قال النَّوَى الاتى الذى هو دُونَ الحَاِجِرَةِ فَعَدَّ غَاظَ قَالِ
 النَّابِغَةِ * وَنَوَى بِكَيْدِمْ الحَاِوِضِ أَنْسِلْمُ خَاشِعُ * فَانْمَا يَنْتَلِمُ الحَاِجِرُ لِاَلَاتِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 * وَسَفَعَ عَلَى آسِ وَنَوَى مَعْتَابُ * وَالْمَعْتَابُ المَهْمُ دَوْمٌ وَلَا يَنْهَدِمُ اَلَا مَا كَانَ شَاخِصًا وَاَلْمُنَاى لُغَةً
 فِي نَوَى الدَارِ وَكَذَلِكَ النَّتَى مَثَلُ نَعِيٍّ وَيَجْمَعُ النَّوَى نُوبًا نَابِوَزْنَ نَعِيًا نَاوَانَا * (نبا) نَبَا بَصْرَهُ
 عَنِ الشَّيْءِ نَبَوًا وَنَبِيًّا قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ * لَمَّا نَبَا بِي صَاحِبِي نَبِيًّا * وَنَبْوَةٌ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَفِي حَدِيثٍ
 اَلْاِحْتِفَاقِ قَدَمِنَا عَلَى عَمْرَمَعَ وَفَدَقْنَبَتْ عَيْنَاهُ عَنْهُمْ وَوَقَعَتْ عَلَى يَقَالُ نَبَاعَتُهُ بِبَصْرِهِ نَبَوَاى تَجَاوَى
 وَلَمْ يَنْظُرْ اِلَيْهِ كَأَنَّهُ حَقَرَهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِمْ رَأْسًا وَنَبَا السَّيْفُ عَنِ الضَّرِيحَةِ نَبَوًا وَنَبْوَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 لَا يَرَادُ بِالنَّبْوَةِ المَرَّةُ الوَاحِدَةُ كُلُّ وَلَمْ يَحِكْ فِيهَا وَنَبَا حَدُّ السَّيْفِ اِذَا لَمْ يَقْطَعْ وَنَبَتْ صُورَتُهُ قَبِحَتْ فَلَمْ
 تَقْبَلْهَا الْعَيْنُ وَنَبَا بِهِ مَنَزَلَهُ لَمْ يُوَافِقْهُ وَكَذَلِكَ فَرَّاشُهُ قَالَ * وَاِذَا نَبَا بِكَ مَنَزَلٌ فَتَحَوَّلِ * وَنَبَتْ بِي
 ذَلِكَ اَلْاَرْضُ اَي لَمْ اَجِدْ بِهَا قَرَارًا وَنَبَا فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ لَمْ يَنْقَدِلْهُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ قَالَ لِعُمَرَ اَنْتَ
 وَلِيٌّ مَا وَايْتٌ لَا تَنْبُو فِي يَدَيْكَ اَي تَتَّقَا ذَلِكَ وَلَا تَمْتَنِعْ عَمَّا تَرِيدُ مِنَّا وَنَبَا جَنَبِي عَنِ الفِرَاشِ لَمْ يَطْمَئِنِّ
 عَلَيْهِ التَّهْدِيبُ نَبَا الشَّيْءِ عَنِ نَبَوَاى تَجَاوَى وَنَبَاعَدُ وَانْبَيْتُهُ اَنَا اَي دَفَعْتُهُ عَنِ نَفْسِي وَفِي المَثَلِ
 * الصِّدْقُ يُنْبِي عَنْكَ لِاَلْوَعِيدِ * اَي اِنْ الصِّدْقُ يَدْفَعُ عَنْكَ الغَاثِلَةَ فِي الحَرْبِ دُونَ التَّهْدِيدِ قَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ يُنْبِي بِغَيْرِهِمْ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْبَةَ

صَبَّ اللّٰهِيْفُ لَهَا السُّبُوْبُ بِطَغِيَةٍ * تُنْبِي الْعُقَابُ كَمَا يَطُّ المَجْنَبُ

وَيَقَالُ اَصْلُهُ اَلْهَمَزُ مِنَ اَلْاَنْبِيَاءِ اَي اِنْ اَلْفِعْلَ يُخْبِرُ عَنِ حَقِيْقَتِكَ لِاَلْقَوْلِ وَنَبَا السَّهْمُ عَنِ اَلْهَدَفِ نَبَوًا
 قَصْرًا وَنَبَا عَنِ الشَّيْءِ نَبَوًا وَنَبْوَةٌ زَايِلَةٌ وَاِذَا لَمْ يَسْمَكَنَّ السَّرِيْحُ اَوْ الرَّحْلُ مِنَ الظَّهْرِ قِيلَ نَبَا وَانْشَدَ
 * عُدَا فِرْيَنْبُو بِاَحْنَا القَتَبِ * ابْنُ بَرْجٍ اَكَلَ الرَّجُلُ اَكْلَةً اِنْ اَصْبَحَ مِنْهَا نَابِيًا وَاَقْدَمَ نَبَوْتُ
 مِنْ اَكْلَةٍ اَكَلْتُمْ اَي قَوْلَ سَمِعْتُمْ مِنْهَا وَاَكَلَ اَكْلَةً ظَهَرَ مِنْهَا ظَهْرَةٌ اَي سَمِعَ مِنْهَا وَنَبَا بِي فَلَانَ نَبَوًا اِذَا
 جَفَانِي وَيَقَالُ فُلَانٌ لَا يَنْبُو فِي يَدَيْكَ اِنْ سَاَلْتَهُ اَي لَا يَمْنَعُكَ ابْنُ اَلْعَرَبِيِّ وَالنَّبَايَةُ القَوْسُ اَلَّتِي نَبَتْ
 عَنِ وُتْرِهَا اَي تَجَاوَتْ وَالنَّبْوَةُ الحَقْوَةُ وَالنَّبْوَةُ اَلْقَامَةُ وَالنَّبْوَةُ اَلرِّتْفَاعُ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّبُوَالْعُلُوُّ
 وَاَلرِّتْفَاعُ وَقَدْ نَبَا وَالنَّبْوَةُ وَالنَّبَاوَةُ وَالنَّبِيُّ مَا اُرْتَفَعَ مِنَ اَلْاَرْضِ وَفِي الحَدِيثِ فَاَتَى بِثَلَاثَةِ فَرَسَةٍ
 فَوَضَعَتْ عَلَى نَبِيٍّ اَي عَلَى شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ مِنَ اَلْاَرْضِ مِنَ النَّبَاوَةِ وَالنَّبْوَةِ الشَّرْفِ المُرْتَفِعِ مِنَ اَلْاَرْضِ
 وَمِنْهُ الحَدِيثُ لِاَنْصُلُوْا عَلَى النَّبِيِّ اَي عَلَى اَلْاَرْضِ المُرْتَفِعَةِ المَحْدُوْدِيَةِ وَالنَّبِيُّ العَلَمُ مِنَ اَعْلَامِ اَلْاَرْضِ
 اَلَّتِي يَهْتَدَى بِهَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ اَشْتَقَّ النَّبِيُّ لِاَنَّهُ اُرْفَعُ خَاقِ اللّٰهِ وَذَلِكَ لِاَنَّهُ يَهْتَدَى بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

ذكر النبي في الهمز وهم أهل بيت النبوة ابن السكيت النبي هو أنبا عن الله فترك همزه قال وان
أخذت النبي من النبوة والنباوة وهي الارتفاع من الأرض لارتفاع قدره ولأنه شرف على سائر
الخلق فأصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي والجمع أنبياء وأما قول أوس بن حجر
يرئى فضالة بن كادة الأسدي

على السيد الصعب لوائه * يقوم على ذروة الصاقب
لاصبح رعدا فاق الحصى * مكان النبي من الكائب

قال النبي المدكان المرتفع والكائب الرمل المجمع وقيل النبي ما أنبا من الحجارة إذا تجللتها الحوافر
ويقال الكائب جبل وحوله رواب يقال لها النبي الواحد ناب مثل غاز وعزى يقول لو قام فضالة على
الصاقب وهو جبل لذلك وتسم له حتى يصير كالرمل الذي في الكائب وقال ابن بري الصحيح في
النبي ههنا أنه اسم رمل معروف وقيل الكائب اسم قنفة في الصاقب وقيل يقوم به من يقاوم وفي
حديث أبي سلمة التبوذكي قال قال أبو هلال قال قتادة ما كان بالبصرة رجل أعلم من جند بن هلال
غير أن السباوة أضرت به أي طلب الشرف والرياسة وحرمة التقدم في العلم أضربه ويروي بالتاء
والنون وقال الكسائي النبي الطريق والأنبياء طرق الهدى قال أبو معاذ النحوي سمعت أعرابيا
يقول من يدلني على النبي أي على الطريق وقال الزجاج القراءة المجمع عليها في النبيين والأنبياء طرح
الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبا وأنبا أي أخبر
قال والاجود ترك الهمز لان الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزا من فعيل بجمع فاعلا مثل
ظريف وظرفاء فاذا كان من ذوات الياء بجمع فاعلا نحو غني وأغنياء ونبي وأنبياء بغير همز فاذا
همزت قلت نبي ونبياء كما تقول في الصحيح قال وقد جاء أفعلا في الصحيح وهو قليل قالوا خيس
وأخساء ونصيب وأنصبا فيجوز أن يكون نبي من أنبات مما ترك همزه لكثرة الاستعمال ويجوز
أن يكون من نبا ينبوا إذا ارتفع فيكون فعلا من الرفعة وتنبى الكذاب إذا ادعى النبوة وليس نبي
كما تنبى مسيئة الكذاب وغيره من الدجالين المتبينين والنباوة والنبي الرمل ونباة مقصور موضع عن
الاخفش قال ساعدة بن جوبة

فالسدر محتج وعود رطافيا * ما بين عين إلى نباة الأنايب

وروي نباتي وهو مذكور في موضعه ونبي مكان بالشام دون السر قال القطامي

لما وردن نبياء واستتب بنا * مسخرة كخطوط النسخ منسحل

قوله ونبي مكان بالشام كذا
ضبط في الاصل مصغرا
وفي ياقوت مكسرا وأورد
الشاهد كذلك وفيه أيضا
كخطوط النسخ منسحل
بدل ماترى كتبه مصححه

والنبي موضع بعينه والنَّبَّانُ ماء بعينه قال

شَرَحَ زَوَاهِجَ كَوَزْنِ قَبْ * وَالنَّبَّانُ قَصَبٌ مُنْقَبٌ

يعني بالقصب مخارج ماء العيون ومُنْقَبٌ منتوح بالماء والنبأوة موضع بالطائف معزوف

وفي الحديث خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بِالنَّبَاوَةِ مِنَ الطَّائِفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نثا)

نَثَا الشَّيْءُ نَثَوًا وَنَثَوُورَمَ وَنَثَا عَضُومٌ مِنْ أَعْضَائِهِ يَنْثُو نَثْوًا فَهَوْنَاتٌ إِذَا وَرِمَ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ

أَيْضًا فِي الْهَمْزِ اللَّحْيَانِي تَحْقِرُهُ وَيَنْثَوِي تَسْتَصْغِرُهُ وَيَعْظُمُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَحْقِرُهُ وَيَتَدَرَّى عَلَيْكَ

بِالْكَلَامِ قَالَ يُضْرَبُ هَذَا الَّذِي لَيْسَ لَهُ ظَاهِرٌ مُنْظَرٌ وَلَهُ بَاطِنٌ مُخْبَرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ لَنْ هَذَا الْمَثَلُ

يُقَالُ فِيهِ يَنْثَوِي وَيَنْثَأُ بِمَزْوٍ بِغَيْرِ هَمْزٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنِّي إِذَا تَأَخَّرَ وَأَنْتَى إِذَا كَسَرَ أَنْفَ إِنْسَانٍ فَوَرَمَهُ

وَأَنْتَى إِذَا وَافَقَ شَكْلَهُ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ مَا خُوذَ مِنَ التَّنِّ وَالنَّوَاتِي الْمَلَّاحُونَ وَاحِدُهُمْ نُوْتِيٌّ

(نثا) نَثَا الْحَدِيثَ وَالْخَبَرَ تَثْوًا حُدِّثَ بِهِ وَأَشَاعَهُ وَأَظْهَرَهُ وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لِلْخَنَسَاءِ

* قَامَ يَنْثُو رَجَعَ أَخْبَارِي * وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرِّجَاءَ خَالِنَا فَنَثَا عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ أَيْ أَظْهَرَهُ الْبِنَا

وَحَدَّثَنَاهُ وَفِي حَدِيثِ مَازِنٍ * وَكُلُّكُمْ حِينَ يَنْتَى عَيْنِي نَافِطِنُ * وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ يَا مَنْ قُنْتَنِي

عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الْأَخْبَارِ وَالنَّثَا مَا أَخْبَرْتَ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنِ أَوْ سَيِّئٍ وَتَثْنِيَةٌ نَثَوَانٍ وَتَثْنَانٍ يُقَالُ

فُلَانٌ حَسَنَ النَّثَا وَقَبِيحَ النَّثَا لَا يَشْتَقِي مِنَ النَّثَا فَعَلْ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الَّذِي قَالَ أَنَّهُ لَا يَشْتَقِي مِنَ

النَّثَا فَعَلْ لَمْ نَعْرِفْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ فِي صِنَةِ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَنْتَى

فَلَمَّا نَهَ أَيْ لَا تُشَاعُ وَلَا تُذَاعُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ مَعْنَاهُ لَا يُحَدِّثُ بِتِلْكَ الْفَلَتَاتِ يُقَالُ مِنْهُ تَثَوْتُ الْحَدِيثَ

أَشْوَهُ تَثَوًا وَالاسْمُ مِنْهُ النَّثَا وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَبَلَةَ فِيمَا أَخْبَرَ عَنْهُ ابْنُ هَاجِكٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِمَجْلِسِهِ

فَلَمَّا تَقُنْتَنِي قَالَ وَالْفَلَمَاتُ السَّقَطَاتُ وَالزَّلَاتُ وَتَشَاعَلِيهِ قَوْلًا أَخْبَرَ بِهِ عَنْهُ قَالَ سَيِّدِي بِهِ تَثَا يَنْثُو

تَثَا وَتَثَا كَمَا قَالُوا بَدَأَ يَسْدُو بَدَأَ وَبَدَأَ وَتَثَوْتُ الْحَدِيثَ وَتَثْنِيَتُهُ وَالنَّشْوَةُ الْوَقِيعةُ فِي النَّاسِ وَالنَّثَا فِي

الْكَلَامِ يُطْلَقُ عَلَى الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ يُقَالُ مَا أَقْبَحَ تَثَا وَمَا أَحْسَنَ تَثَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَنْتَى إِذَا قَالَ

خَيْرًا أَوْ شَرًّا وَأَنْتَى إِذَا اغْتَابَ وَالنَّانِي الْمُغْتَابُ وَقَدْ تَثَا يَنْثُو قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ

يَقُولُ النَّثَا يَكُونُ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ يُقَالُ هُوَ يَنْثُو عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ وَيَكْتُبُ بِالْأَلْفِ وَأَنْشَدَ

فَاضِلٌ كَامِلٌ جَمِيلٌ تَثَا * أَرِيحِي مَهْدَبٌ مِنْ صَوْرٍ

شَمْرٌ يُقَالُ مَا أَقْبَحَ تَثَا وَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَمْ يَنْثَاوُنَ الْأَخْبَارِي يُسَيِّعُونَهَا

وَيَذْكُرُونَهَا وَيُقَالُ الْقَوْمُ يَنْثَاوُنَ أَيَّامَهُمُ الْمَاضِيَةَ أَيَّ يَذْكُرُونَهَا وَتَثَانِي الْقَوْمُ قَبَائِحَهُمْ أَيَّ

تذَكَّرُوها قال الفرزدق

بما قد أرى لي ولي مقية * به في جميع لاسناني جريرة

الجوهري التثنية صور مثل التثنية الا انه في الخبر والشروا التثنية في الخبر خاصة واثنى الرجل اذا انف من الشيء اثناء وثالث الشيء ينشوه فهو وثي ومنى اعاده والنبي والنبي ما تاه الرشاء من الماء عند الاستقاء وليس أحدهما بدلا عن الآخر بل هما أصلا لان لا تأتي بكلا واحدا منهما أصلا نرده اليه واشتقا فانجمله عليه فأما ثي ففعل من تالث الشيء ينشوه اذا أذاعه وفرقه لان الرشاء يفرقه وينشوه قال ولام الفعل واو لانها لام تثوت بمنزلة سري وقصي والنبي ففعل من تقيت لان الرشاء يثقيه ولامه ياء بمنزلة رمي وعصي قال ابن جنى وقد يجوز أن تكون الفاء بدلا من الشاء ويؤنسك نحو ذلك إجماعهم في بيت امرئ القيس

ومر على القنان من نفيانه * فأنزله منه العصم من كل منزل

فانهم أجمعوا على الفاء قال ولم نسمعهم قالوا ثيانه والثاء ممدود وموضع بعينه قال ابن سيده وانما قضيتا بانها ياء لانها لام ولم نجعله من الهمزة لعدم ن ث والله أعلم (نجا) النجاء الخلاص من الشيء نجا ينجو ونجوا ونجاء ممدود ونجاة متصورونجي واستنجى كنجبا قال الراعي

فالاتلني من يزيد كرامة * أنج وأصبح من قري الشام خاليا

وقال أبو زيد الطائي

أم اليت فاستنجوا وأين نجواؤكم * فهذا ورب الراقصات المزعفر

ونجوت من كذا والصدق منجاة وأنجيت غيري ونجيتته وقرئ به ما قوله تعالى فاليوم نجيتك سيدك المعنى نجيتك لا يفعله بل فعلك فأضمر قوله لا يفعله قال ابن بري قوله لا يفعله يريد أنه اذا نجا الانسان ييدنه على الماء بلا فعل فانه هالك لانه لم يفعله طقوه على الماء وانما يطقوه على الماء حيا بفعله اذا كان حيا فالعوم ونجاء الله وأنجاه وفي التنزيل العزيز وكذلك نجي المؤمنين وأما قراءة من قرأ وكذلك نجي المؤمنين فليس على إقامة المصدر موضع الفاعل ونصب المفعول الصريح لانه على حذف أحد نوني نجي كما حذف ما بعد حرف المضارعة في قول الله عز وجل تذكرون أي تتذكرون وبشهد بذلك أيضا سكون لام نجي ولو كان ماضيا لانفتحت اللام الا في الضرورة وعليه قول المثقب

إن ظعن تطاع من صنيب * فما خرجت من الوادي حين

قوله صنيب هو هكذا في
الأصل والمحكم مضبوطا
ولم يره في غيرهما كتبه
مصححه

أى تتطاع حذف الثانية على ماضى ونجوت به ونجوته وقول الهدى

نجا أمر والنفس منه بسدقه * ولم ينج الأجنس سيف ومترزا

أراد الأجنس سيف حذف وأوصل أبو العباس في قوله تعالى أنا منجوك وأهلك أى نخاصك من العذاب وأهلك واستنجى منه حاجته تخاصها عن ابن الاعرابى وانجى متاعه تخاصه وسأبه عن ثعلب ومعنى نجوت الشئ فى اللغة خلاصته والقيته والنجوة والنجاة ما ارتفع من الارض فلم يعله السيل فظننته نجاةك والجمع نجاء وقوله تعالى فاليوم ننجيك يدك أى نجعلك فوق نجوة من الارض فنظهرتك أو نلقيك عليها التعرف لانه قال يدك ولم يقل بروحك قال الزجاج معناه نلقيك عربا بالنكون لمن خلفك عبرة أبو زيد والنجوة المكان المرتفع الذى تظن أنه نجاةك ابن شميل يقال للوادي نجوة وللجبل نجوة فاما نجوة الوادى فسنداه جميعا مستقيما ومستقيما كل سند نجوة وكذلك هو من الائمة وكل سند مشرف لا يعلوه السيل فهو نجوة لانه لا يكون فيه سيل أبدا ونجوة الجبل منبت البقل والنجاة هى النجوة من الارض لا يعلوها السيل قال الشاعر

فأصون عرضي أن ينال بنجوة * إن البرى من الهناة سعيد

وقال زهير بن أبى سلمى

ألم تر يا النعمان كان بنجوة * من الشرا لو أن امرا كان ناجيا

ويقال نجى فلان أرضه تجمية اذا كبسها مخافة الغرق ابن الاعرابى أنجى عرق وأنجى اذا شلح يقال للصر مشلح لانه يعزى الانسان من ثيابه وأنجى كشف الجلل عن ظهر فرسه أبو حنيفة الأنجى الموضع الذى لا يبلغه السيل والنجاء السرعة فى السير وقد بنجنا بمجدود وهو ينجو فى السرعة بنجاء وهو ناج سريع ونجوت نجاء أى سرعت وسبقت وقالوا النجاء النجاء والنجا النجا فتوا وقصروا قال الشاعر * اذا أخذت النهب فالنجا النجا * وقالوا النجا فادخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب ولا موضع لها من الاعراب لان الالف واللام معا قبة للاضافة فثبت أنها ككاف ذلك وأريتك زيدا أبو من هو وفى الحديث وأنا النذير العريان فالنجاء النجا أى النجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل مضمرا أى النجوا النجا والنجاء السرعة وفى الحديث انما بأخذ الذئب القاصمية والشاة الناجية أى السرعة قال ابن الاثير هكذا روى عن الحربى بالجيم وفى الحديث أتوك على قاص نواج أى مسيرات ونافاة ناجية ونجاة سرعة وقيل تقطع الارض بسيرها ولا يوصف بذلك البعير الجوهري الناجية والنجاة الناقة السرعة تنجو بمن ركبها قال والبعير ناج

وقال أي قلوب راكب تراها * ناجية وناجيا باها

وقول الاعشى

تقطع الامعز المكوكب وخدا * بنواج سريعة الايغال

أي بقوائم سراع واستنجى أي أسرع وفي الحديث اذا سافرتم في الجذب فاستنجوا معناه
أسرعوا السير وانجوا ويقال للقوم اذا انهمزوا قد استنجوا ومنه قول لقمان بن عادا ولنا اذا
نجونا و آخرنا اذا استنجينا أي هو خاتميتنا اذا انهمز ما يدفع عنا والنجو السحاب الذي قد هراق
ماه ثم مضى وقيل هو السحاب أول ما ينشأ والجمع نجاء ونجوة قال جميل

أليس من الشقاء وجيب قلبي * وايضاعي الهوم مع النجوة

فأحزن أن تكون على صديق * وأفرح أن تكون على عدو

يقول نحن نتنجع الغيث فاذا كانت على صديق حزنت لاني لأصيب ثم بينة دعاه بالاسم قيا
وانجيت السحابة ولت وحكي عن أبي عبيد ابن أنجبك السماء أي أين أمطرتك وانجيتنا بما يمكن
كذا وكذا أي أمطرناها ونجوا البع جمع بعرة والنجو ما يخرج من البطن من ريح وغائط وقد نجوا
الانسان والكلب نجوا والاستنجاء الاغتسال بالماء من النجس والتمسح بالحجارة منه وقال كراع
هو قطع الاذى بايم ما كان واستنجيت بالماء والحجارة أي تطهرت بها الكسائي جلست على
الغائط فأنجيت الزجاج يقال ما أنجى فلان شيئا وما نجما منذ أيام أي لم يأت الغائط والاستنجاء
التنظيف بعد رأوما واستنجى أي مسح موضع النجس أو غسله ويقال أنجى أي أحدث وشرب دواء فجا
أنجاه أي ما أقامه الاصحى أنجى فلان اذا جلس على الغائط يغوط ويقال أنجى الغائط نفسه
ينجو وفي الصحاح نجى الغائط نفسه وقال بعض العرب أقل الطعام نجوا اللحم والنجو العذرة نفسه
واستنجيت النخلة اذا لقطتها وفي الصحاح اذا لقطت رطبها وفي حديث ابن سبلا م واني أني عذق
أنجى منه رطباً أي النقط وفي رواية استنجى منه بعناب وانجيت قضيباً من الشجرة فقطه منه
واستنجيت الشجرة رة قطعتهم من أصلها ونجا غصون الشجرة نجوا واستنجها قطهها قال شمر
وأرى الاستنجاء في الوضوء من هذا لقطعه العذرة بالماء وانجيت غبري واستنجيت الشجرة قطعه
من أصوله وانجيت قضيباً من الشجر أي قطعت وشجرة جيمة النجا أي العود والنجا العصا
وكاه من القطع وقال أبو حنيفة النجا الغصون واحده نجاة وفلان في أرض نجاة يستنجى
من شجرها العصي والقسي وأنجى غصنا من هذه الشجرة أي اقطع لي منها غصنا والنجا

عبدان الهودج ونجوت الوتر واستنجيته اذا خلاسته واستنجي الجازر ووزر المثن قطعاه
قال عبد الرحمن بن حسان

فَبَارَتْ فَتَبَارَخَتْ لَهَا * جِلْسَةَ الْجَازِرِ سَتَجِي الْوَتْرُ

ويروي جلسة الأعمس الجوهري استنجي الوتر أي مد القوس وأشد بيت عبد الرحمن بن حسان
قال وأصله الذي يتخذ أوتارا القسي لانه يخرج ما في المصارين من النجو وفي حديث بربضاعة تأتي
فيها المحايض وما ينجي الناس أي يلقونه من العذرة قال ابن الأثير يقال منه أنجى ينجي اذا ألقى
نجه ونجا وأنجى اذا قضى حاجته منه والاستنجا استخراج النجوم من البطن وقيل هو إزالته عن
بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وأنجيت اذا قطعتمها كأنه قطع الأذى عن نفسه
وقيل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الأرض كأنه يطلها يجلس تحتها ومنه حديث عمرو بن
العاص قيل له في مرضه كيف تنجى ذلك قال أجِدْ نَجْوِي أَكْثَرَ مِنْ رُزِّي أَي ما يخرج مني أكثر مما
يدخل والنجم تصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وأنجيت اذا سلخته ونجا جلد البعير والناق
نجوا ونجا وأنجاه كسطه عنه والنجوا النجا اسم المنجو قال يخاطب ضيقين طرفاه
فَقُلْتُ النِّجْوَاءُ عَنْهَا نَجَا الْجِلْدَانُ * سِرُّ ضَيْكُمِنْهَا سَامٌ وَعَارِبُهُ

قال الفراء أضاف النجا إلى الجلد لان العرب تضيف الشيء إلى نفسه اذا اختلف اللفظان
كقوله تعالى حق اليقين ولدا رالأخرة والجلد نجما تصورا أيضا قال ابن بري ومثله
ليزيد بن الحكم

تُفَاوِضُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكَشْحِ دُونَهُ * وَمَنْ دُونَ مَنْ صَافِيَّتُهُ أَنْتَ مَنْطَوَى

قال ويقي قول الأراء بعد البيت قولهم عرق النساء وحبل الوريد وثابت قطنة وسعيد كرز وقال
علي بن حزة يقال نجوت جلد البعير ولا يقال سلخته وكذلك قال أبو زيد قال ولا يقال سلخته الا في
عنقه خاصة دون سائر جسده وقال ابن السكيت في آخر كتابه اصلاح المنطق جاد جزوره
ولا يقال سلخته الزجاجة النجا ما سلخ عن الشاة أو البعير والنجا أيضا ما ألقى عن الرجل من اللباس
التهذيب يقال نجوت الجلد اذا ألقته عن البعير وغيره وقيل أصل هذا كله من النجوة وهو ما ارتفع
من الأرض وقيل ان الاستنجا من الحدث مأخوذ من هذا لانه اذا أراد قضاء الحاجة استتر بنجوة
من الأرض قال عبيد

فَمَنْ نَجْوَتَهُ كَنْ يَهْمُوهُ * وَالْمُسْتَكِنُ كَنْ يَمْنِي بِقُرْوَاهِ

ابن الاعرابي بين وبين فلان نجاوة من الارض أى سعة الفرا نجاوت الدواشربته وقال انما
 كنت اسمع من الدوا ما أنجيتته ونجاوت الجلود أنجيتته ابن الاعرابي أنجاني الدواء أقعدني
 ونجا فلان نجاوا اذا حدث ذنبا وغير ذلك ونجاه نجاوا ونجوى سار ونجوى والنجوى والنجى السرى والنجوى
 السرى بين اثنين يقال نجوته نجوا أى سار رته وكذلك ناجيته والاسم النجوى وقال
 فبت أنجوبه أنفسا تكلفني * مالايم به الجثامة الورع

وفي التنزيل العزيز وإذ هم نجوى فجعلهم هم النجوى وانما النجوى فعلهم كما تقول قوم رضا وانما
 رضا فعلهم والنجى على فعيل الذى تساره والجمع الانجية قال الاخفش وقد يكون النجى جماعة مثل
 الصديق قال الله نه الى خلاص وانجيا قال الفراء وقد يكون النجى والنجوى اسم مصدر وفى حديث
 الدعاء اللهم محمد نبيك وموسى نبيك هو المناجى المخاطب للانسان والمحدث له وقد تناجيا مناجاة
 واتجاء وفى الحديث لا يتناجى انسان دون الثالث وفى رواية لا يتنحى انسان دون صاحبهما أى لا
 يتسارران منقردين عنه لان ذلك يسوه وفى حديث على كرم الله وجهه - دعاه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم الطائف فأتجاء فقال الناس لقد طال نجاوه فقال ما أنتجيتته ولكن الله أتجاء
 أى أمرنى أن أناجيه وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما قيل له ما سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فى النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبديوم القيامة وفى حديث الشعبي اذا عظمت
 الخلة ففهي بذاء ونجاء أى مناجاة يعنى يكتر فيها ذلك والنجوى والنجى المتسارون وفى التنزيل
 العزيز وإذ هم نجوى قال هذا فى معنى المصدر وإذ هم ذو نجوى والنجوى اسم للمصدر وقوله تعالى
 ما يكون من نجوى ثلاثة يكون على الصفة والاضافة وناجى الرجل مناجاة ونجاء ساره وانجى
 القوم وتناجوا وتساروا وأنشد ابن برى

قالت جوارى الحى لما جينا * وهن يعن وينتجينا * ما يطايا القوم قد وجينا
 والنجى المتساجون وفلان نجى فلان أى يناجيه دون من سواه وفى التنزيل العزيز فلما استياسوا
 منه خلاص وانجيا أى اعتزلوا متساجين والجمع انجية قال * وما نطقوا بانجية الخصوم * وقال
 حليم بن وثيل البربوعى

انى اذا ما القوم كانوا انجيه * واضطرب القوم اضطراب الارسيه

* هنالك اوصيني ولا توصي به *

قال ابن برى حكى القاضى الجرجانى عن الاصمعي وغيره انه يصف قوما اتعبهم السير والسفر

فرقدوا على ركابهم واضطربوا عليها وشد بعضهم على ناقته حذار سقوطه من عليها وقيل انما
 نثر به مثل النزول الامر المهتم وبنظ علي بن حزة هناك بكسر الكاف وبنظها أيضا اوصيني ولا
 توصي بايات اليباء لانه يخاطب مؤثما وروى عن ابي العباس انديرويه
 * واختلف القوم اختلاف الارشيه * قال وهو الا شهر في الرواية وروى أيضا
 * والتبس القوم التباس الارشيه * ورواه الزجاج واختلف القول وانشد ابن بري
 لسحيم أيضا

قالت نساؤهم والقوم اثجية * يعدى عليها كما يعدى على النعم
 قال ابو اسحق نجى لفظ واحد في معنى جميع وكذلك قوله تعالى واذهم نجوى و يجوز قوم نجى وقوم
 اثجية وقوم نجوى واتجاه اذا اختلفت بما جات به ونجوت الرجل انجوه اذا ناجيته وفي التنزيل
 العزيز لا خير في كثير من نجواهم قال ابو اسحق معنى النجوى في الكلام ما ينفر به الجماعة والاشنان
 سرا كان اوظاهرا وقوله انشده ثعلب * يخرجن من ثجية للشاطي * فسرته فقال ثجية
 هنا صوته وانما يصف ما داسوا قاموا واتجاه نكته ونجوت فلانا اذا استنكتهته قال
 نجوت مجالدا فوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد
 فقلت له متى استحدثت هذا * فقال اصابني في خوف مهدي

وروى الفراء ان الكسائي انشده

اقول لصاحبي وقد بدالى * معالم منهم ما وهم اثجيا
 اراد ثجيان حذف النون قال الفراء اى هما موضع نجوى فنصب ثجيا على مذهب الصنفه وانجحت
 النخلة فاجنت حكاها ابو حنيفة واستنجى الناس في كل وجه اصابوا الرطب وقيل اكلوا الرطب
 قال وقال غير الاصمعي كل اجتناء استنجاء يقال نجوتك اياه وانشد
 واقدم نجوتك اكرؤا وعسا قلا * واقدم نيتك عن بنات الاوبر
 والرواية المعروفة جنتك وهو مذكور في موضع النجوة التظي مثل المطواء وقال شبيب بن
 البرصاء وهم تاخذ النجوا منه * يعل بصالب او باللال

قال ابن بري صوابه النجواه بجماء غير معجمة وهي الرعدة قال وكذلك ذكره ابن السكيت عن ابي عمرو
 ابن العلام وابن ولاد و ابو عمرو والشيباني وغيره والملال حرارة الحى التى ليست بصالب وقال المهلبى
 يروى ذلك بصالب وناجية اسم وبنو ناجية قبيلة حكاها سيبويه بالجوهري بنو ناجية قوم من

العرب والنسبة اليهم ناجي حذف منه الهاء والياء والله أعلم (نحا) الازهرى ثبت عن أهل يونان
 فيما يذكر المترجمون العازفون بلسانهم واغتمهم أنهم يسمون علم الالفاظ والعناية بالبحث عنه نحووا
 ويقولون كان فلان من النحويين ولذلك سمي يوحنا الاسكندراني يحيى النحوى للذى كان حصل له
 من المعرفة بلغته اليونانيين والنحو اعراب الكلام العربى والنحو القصد والطريق يكون طرفا
 ويكون اسماء نحووه وينحاه نحووا وانحاه ونحووا العربية منه انما هو انحاء سميت كلام العرب
 في تصرفه من اعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكبير والاضافة والنسب وغير ذلك ليالحق
 من ليس من أهل اللغة العربية بأهله في الفصاحة فينتطق بها وان لم يكن منهم أو ان شذبه ضمهم عنها
 رده اليها وهو في الاصل مصدر شائع أى نحووت نحووا كقولك قصدت قصدا ثم خص به انحاء هذا
 القبيل من العلم كما أن النقه في الاصل مصدر فتهت الشئ أى عرفته ثم خص بدع الشريعة من
 التحايل والتحريم وكان بيت الله عز وجل خص به الكعبة وان كانت البيوت كلها لله عز وجل قال
 ابن سيده وله نظائر في قصر ما كان شائعا في جنسه على أحد أنواعه وقد استعماته العرب طرفا
 وأصل المصدر وأنشد أبو الحسن

ترعى الاماعير بحجرات * بأرجل روح مجنبات
 يحدو بها كل فتى هيات * وهن نحو البيت عامدات

والجمع انحاء ونحو قال سيبويه شبهوا بعتو وهذا قليل وفي بعض كلام العرب انكم لمتنظرون في
 نحو كثيرة أى في ضروب من النحو شبهها بعتو والوجه في مثل هذه الواوات اذا جاءت في جمع
 الياء كقولهم في جمع ندى ندى وعصى وحقى الجوهرى يقال نحووت نحووا أى قصدت
 قصدا التهذيب وبلغنا أن أبا الاسود الدؤلى وضع وجوه العربية وقال للناس انحاء نحووه فسمى
 نحووا ابن السكيت نحو نحووه اذا قصده ونحو الشئ ينحاه وينحوه اذا حرفه ومنه سمي النحوى لانه
 يحرف الكلام الى وجود الاعراب ابن بزرج نحووت الشئ انمته انحوه وانحاه ونحوت الشئ
 ونحوته وأنشد

فلم يبق إلا أن ترى في محله * رماد انحت عنه السيول جنادله

ورجل ناح من قوم فحاة نحوى وكان هذا انما هو على النسب كقولك تامر ولابن الليث النحو
 القصد نحو الشئ وانحى عليه وانحى عليه اذا اعده عليه ابن الاعرابى انحى ونحى وانحى أى اعده
 على الشئ وانحى له ونحى له اعده ونحى له بمعنى فحاله وانحى وأنشد

قوله ونحوت الشئ كذا
 في الاصل مضبوطا وفي
 التهذيب نحوت عن الشئ
 بشد الحاء وزيادة عن كنه
 مصححه

تَحِيَّ لَهُ عَمْرٍو فَشَدَّ ضُلُوعَهُ * بِمَدْرِنَتِنِ الْخَلِجَاءِ وَالنَّقْعُ سَاطِعُ

وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى رجلا تقي في سجوده فقال لا تشين صورتك قال شمر
الانتحاء في السجود الأعمد على الجبهة والانتف حتى يؤثر فيه ما ذلك الأزهرى في ترجمة ترح ابن
مناذر الترح الهبوط وأنشد

كَانَ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضَبِّبِ * إِذَا انْتَبَى بِالْتَرَحِ الْمُصَوِّبِ

قال الانتحاء أن يسقط هكذا وقال بيده بعضهم ان فوق بعض وهو في السجود أن يسقط جبينه إلى
الارض ويسدده ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جبينه قال الأزهرى حكى شمره ذاعن
عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن مناذر عن الانتحاء في السجود فلم
يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا عبدا وانه فكاتبه بيده وانحيت لنلان أي عرضت له وفي حديث
حرام بن ملحان فانتحي له عامر بن الطفيل فقتله أي عرض له وقصد وفي الحديث فانتحاه ربيعة أي
اعتمده بالكلام وقصدته وفي حديث الخضر عليه السلام وتحنى له أي اعتمده خرق السفينة وفي
حديث عائشة رضي الله عنها فلم أنشب حتى انحيت عايتها قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
والمشهور بالثناء المثلثة والثناء المبحجة والنون وفي حديث الحسن قد تحنى في برئسه وقام الليل في
حنده أي تعمد العبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وانحيت
على حلقة السكين أي عرضت وأنشد ابن بري

أَتَحِيَّ عَلَى وَدَجِي أَنْتِي مَرَهَنَةٌ * مَشْهُودَةٌ وَكَذَلِكَ الْأَثْمُ يُشْتَرَفُ

وأتحى عليه ضرب بأقبل وأتحى له السلاح ضرب بهم أو طعنه أو رماه وأتحى له بسهم أو غيره من
السلاح وتحنى وأتحى اعتمده يقال اتحنى له بسهم ونحاه عليه بشفرته ونحاه بسهم ونحاه الرجل
وأتحى مال على أحد شقيه أو اتحنى في قوسه وأتحى في سيره أي اعتمده على الجانب الأيسر قال
الأصمعي الانتحاء في السير الاعتماد على الجانب الأيسر ثم صار الاعتماد في كل وجه قال رؤبة

* مُنْتَحِيًّا مِنْ نَحْوِهِ عَلَى وَفْقِ * ابْنِ سَيْدِهِ وَالْإِنْتِخَاءُ اعْتِمَادُ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا عَلَى الْجَانِبِ الْإَيْسَرِ
ثم صار الانتحاء الميل والاعتماد في كل وجه وأنشد ابن بري لكعب بن زهير
* إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شُؤْبُوبُهُ * أَي اعتمدهن ونحوت بصري إليه أي صرفت ونحاه إليه بصره بنحوه
ونحاه صرفه وانحيت إليه بصري عدلته وقول طريف العيسى

نَحَاهُ لِلْعَدْرِ بَرَقَانُ وَحَرْتُ * وَفِي الْأَرْضِ لِلْأَقْوَامِ بَعْدَكَ غُولُ

قوله الترح الهبوط الخ
هذا الضبط هو الصواب كما
ضبط في مادة ترح من
التكملة وتقدم ضبط
الهبوط بالضم وانحى بضم
التاء في ترح من اللسان خطأ
كتبه مصححه

أى صبرا هذا الميت في ناحية القبر ونحيت بصري اليه صرفته التهذيب شهر أنتحى لي ذلك الشيء
إذا عترض له واعتمده وأنشدا لا خطل

وأهجرنا هجرنا جيلًا وينتحي * لنا من ليا لينا العوارم أول

قال ابن الاعرابي ينتحي لنا يعود لنا والعوارم القباح ونحى الرجل صرفه قال العجاج

* لقد نحاهم جندنا والنحى * ابن سيده والنحواء الرعدة وهي أيضا التظلي قال شبيب بن البرصام

وهم تأخذ النحوأ منه * يعل بصالب أو بالملال

وانتحي في الشيء جد وانتي الفرس في جريه أى جد وانتي والنحى والنحى الزق وقيل هو ما كان للسمن

خاصة الازهرى النحى عند العرب الزق الذى فيه السمن خاصة وكذلك قال الاصمعي وغيره النحى

الزق الذى يجعل فيه السمن خاصة ومنه قصة ذات النخمين المنزل المشهور أشغل من ذات النخمين

وهي امرأة من تيم الله بن ثعلبة وكانت تبسح السمن في الجارية فأتى خوات بن جبير الانصارى

يتباع منها سمنافسا ومها فحلت نحيما ثم لو أقال أمسك به حتى أنظر غيره ثم حل آخر وقال لها

أمسك به فلما أشغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب فقال في ذلك

وذات عيال واثقين بعقلها * خلجت لها جاراتها خلجات

وشدت يديها إذ أردت خلاطها * بنحسين من من ذوى عجرات

فكانت لها الوليات من ترك سمنها * ورجعت لها صقران غير بات

فشدت على النخمين كفأ شحجة * على سمنها والفك من فعلاقي

قال ابن بري قال علي بن حمزة الصحيح في رواية خوات بن جبير

* فشدت على النخمين كفى شحجة * تثنية كف ثم أسلم خوات وشهد بدرا فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم كيف شرادك وتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد رزق الله

خيرا وأعوذ بالله من الحور بعد الكور وهجا العديل بن الفرخ بنى تيم الله فقال

ترخرح يا ابن تيم الله عما * فما بكر أبوك ولا تميم

أكل قبيلة بدر ونجم * وتيم الله ليس لها نجوم

أناس ربة النخمين منهم * فعبدوها إذا عدا الصميم

قال ابن بري قال ابن حمزة الصحيح أنها امرأة من هذيل وهي خولة أم بشر بن عائذ ويحكى أن أسديا

وهذليا افتخرا ورضيا بانسان يحكم بينهما فقال يا أهاذيل كيف تفاخرون العرب وفيكم خلال

ثلاثة منكم دليل الحبشة على الكعبة ومنكم خولة ذات النخمين وسألتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحال لكم الزنا قال ويقوى قول الجوهري إنهم من تيم الله ما أنشده في هجاءهم

* أناس ربة النخمين منهم * وجمع النخمي أنخاموني ونخاء عن سيبويه والنخمي أيضا جرة نخار يجعل فيها اللبن ليتمخض وفي التهذيب يجعل فيها اللبن المخوض الأزهرى العرب لا تعرف النخمي غير الزق والذي قاله الليث أنه الجرة يتمخض فيها اللبن غير صحيح ونخمي اللبن ينخيه وينخاه تمخضه وأنشد في قعر نخي أستبرجه * والنخمي ضرب من الرطب عن كراع ونخمي الشيء ينخاه نخيا ونخاه فتخى أزاله التهذيب يقال نخيت فلانا فتخى وفي لغة نخيته وأنا أنخاه نخيا بعناه وأنشد

ألا أي هذا الباعع الوجد نفسه * أشي نخته عن يديه المقادر

أي باعدته ونخيته عن موضعه نخية فتخى وقال الجهمي

أمر ونخى عن زوره * كتنخية القتب الجلب

ويقال فلان نخية القوارع إذا كانت الشدايد تنخيه وأنشد

نخية أحران جرت من جفونه * نضاضة دمع مثل ماد مع الوشل

ويقال استخذ فلان فلانا نخية أي انتخى عليه حتى أهلك ماله أو ضره أو جعل به شرا وأنشد

* إني إذا ما القوم كانوا نخية * أي انتخوا عن عمل يملونه الليث كل من جد في أمر فقد

انتخى فيه كالفرس ينتخى في عدوه والناحية من كل شيء جانبه والناحية واحدة النواحي

وقول عتي بن مالك

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت أظلال النواحي

فإنما يريد نواحي أنسيوف وقيل أراد النواحي فقلب يعني الرايات المتقابلات ويقال الجبلان

يتناوحان إذا كانا متقابلين والناحية والناطة كل جانب نخي عن القرار كاصية وناصية وقوله

ألكني اليها وخير الرسو * لأعلمهم بنواحي الخبر

انما يعني أعلمهم بنواحي الكلام وأبل نخي متمخية عن ابن الأعرابي وأنشد

ظل وظلت عصبا نخيا * مثل النخمي استبرز النخيا

والنخمي من السهم العريض النصل الذي إذا أردت أن ترمى به اضطجعت به حتى ترسله والمنخاة ما بين

البيتر إلى منتهى السانية قال جرير

لقد ولدت أم الفرزدق نخية * ترى بين نخديهم أمناحي أربعا

الازهرى المنجاة منتهى مذهب السانية وربما وضع عنده حجر له لم قائد السانية أنه المنتهى فيتميز
منعطفالانه اذا جاوزه تقطع الغرب وأدائه الجوهرى والمنجاة طريق السانية قال ابن برى
ومنه قول الراجز

كأن عيني وقد بانوني * غربان في منجاة منجئون

وقال ابن الاعرابي المنجاة مسيل الماء اذا كان ملتوا يا وأنشد

وفي أيانهم يضر رفاق * بكا في السيل أصبح في المناجى

وأهل المنجاة القوم البعداء الذين ليسوا بأقارب وقوله في الحديث يا تبنى أنجاء من الملائكة أى
شروب منهم واحد هم نحو يعنى أن الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام وبنو نحو
بطن من الأزد وفي الصحاح قوم من العرب (نخا) الثخوة العظيمة والكبر والفخر نخا ينخو

واتنخى ونخى وهو أكثر وأنشد الليث * وما رأينا من شرا فتننخوا * الا صمعي زهى فلان فهو
مز هو ولا يقال زهاو يقال نخى فلان واتنخى ولا يقال نخا ويقال اتنخى فلان علينا أى افتخر
وتعظم والله أعلم (ندى) الندى البلال والندى ما يسقط بالليل والجمع انداء وندية على غير
قياس فأما قول مرة بن محكان

في ليلة من جمادى ذات أندية * لا يضر الكلب من ظلمات الطنبا

قال الجوهرى هو شاذلانه جمع ما كان ممدودا مثل كساء وأكسية قال ابن سيده وذهب قوم الى أنه
تفسير نادرو قيل جمع ندى على انداء ونداء على نداء ونداء على أندية كرداء وأردية وقيل لا يريد به
أفعله نحو أجرة وأقفة كما ذهب اليه الكافة ولكن يجوز أن يريد أفعله بضم العين تأنيث أفعل
وجمع فعلا على أفعل كما قالوا أجبل وأزمن وأرسن وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه جمع ندى وذلك

أنهم يجتمعون في مجالسهم اقربى الأضياف وقد نديت ليلتنا ندى فهي ندية وكذلك الارض
وأنداء المطر قال * أنداء يوم مطر فطلا * والمصدر الندوة قال سيويو به هو من باب الفتوة فدل
به ذاعلى أن هذا كما عندهما كأن واو الفتوة يا وقال ابن جنى أما قولهم فى فلان تكرم وندى
فالا ماله فيه تدل على ان لام الندوة ياء وقواهم الندوة الواو فيه بدل من ياء وأصل لنداء لنداء لما

ذكرناه من الامالة فى الندى ولكن الواو قلبت ياء اضرب من التوسع وفى حديث عذاب
القبر وجر يدنى النخل لن يزال يخفف عنهم - ماما كان فيه - ما ندو يريد نداوة قال ابن الاثير كذا
جاء فى مسند أحمد بن حنبل وهو غريب انما يقال ندى الشئ فهو ندى وأرض ندية وفيها نداوة

قوله فطلا كذا ضبط فى
الاصل بفتح الطاء وضبط فى
بعض نسخ المحكم بضمها
كتبه مصححه

والندى على وجوه ندى الماء وندى الخبز وندى الشر وندى الصوت وندى الحضر وندى الدخنة فأما
ندى الماء فانه المطر يقال أصابه ندى من طل ويوم ندى وليس له ندى. والندى ما أصابك من البلال
وندى الخبز هو المعروف ويقال آندى فلان علينا ندى كثيرا وإن يده لندية بالمعروف وقال
أبو سعيد في قول القطامي

لولا كاتب من عمرو يصول بها * أريدت يا خير من يندو له النادى

قال معناه من يحول له شخص أو يتعرض له شيء تقول رميت بصرى فآندى لى شىء أى ما تحرك
لى شىء ويقال ما ندىنى من فلان شىء أى ما بلنى ولا أصابنى وما ندىت كنى له بشر وما ندىت
بشىء تكبره قال النابغة

ما إن ندىت بشىء أنت تكبره * إذا فلارفعت صوتى إلى يدى

وفى الحديث من لقي الله ولم يتندم من الدم الحرام بشىء دخل الجنة أى لم يصب منه شىء ولم ينله منه
شىء فكانه نأته نداوة الدم وبالله وقال القتيبي الندى المطر والبال وقيل للندى لأنه عن ندى
المطر نبت ثم قيل للشحم ندى لأنه عن ندى النبت يكون واحتج بقول عمرو بن أحر

كنور العذاب الفرد يضربه الندى * تعلّى الندى فى منته وتحدرا

أراد بالندى الأول الغيث والمطر وبالندى الثانى الشحم وشاهد الندى اسم النبات قول الشاعر

يلس الندى حتى كأن سراته * عطاها دهان أوديا بيج تاجر

وندى الحضر بقاؤه قال الجعدي أو غيره

كيف ترى الكامل يفضى فرقا * إلى ندى العقب وشدا سخقا

وندى الارض نداوتها وباللها وأرض ندىة على فعلة بكسر العين ولا تقل ندىة وشجر نديان والندى
الكلاء قال بشر

وتدعة آلاف بجز بلاده * تسف الندى ملبونة ونضمر

ويقال الندى ندى النهار والندى ندى الليل يضربان مثلا للوجود ويسمى بهما وندى الشىء إذا

ابتل فهو ندى مثال تعب فهو تعب وأنديتته أو ندىته أيضا ندىة وما ندىنى منه شىء أى نالنى وما

نديت منه شىء أى ما أصبت ولا علمت وقيل ما أتيت ولا قاربت ولا يندالمنى شىء تكبره أى

ما يصيبك عن ابن كيسان والندى السخا والكرم وتندى عليهم وندى تسجنى وأندى ندى

كثيرا كذلك وأندى عليه أفضل وأندى الرجل كثيرا أى عطاؤه وأندى إذا تسجنى وأندى

قوله صوتى كذا فى الاصل
بالصاد والتاء وفى غير نسخة
من التهذيب التابع له
المؤلف ولكن الذى فى الديوان
والاساس المطبوع سوطى
وهو الصواب كتبه مصححه

الرجل اذا كثر نداءه على اخوانه وكذلك انتدى وتندى وفلان يتندى على اصحابه كما نقول هو يتندى على اصحابه ولا تغفل يندى على اصحابه وفلان ندى الكف اذا كان حنيا وندوت من الجود ويقال سن للناس الندى فندوا والندى الجود ورجل ندى أى جواد وفلان أندى من فلان اذا كان أكثر خيرا منه ورجل ندى الكف اذا كان حنيا قال

يا بس الجنين من غير بوس * وندى الكفين شهم مدل

وحكى كراع ندى اليد وابه غيره وفي الحديث بكر بن وائل ندى أى حنى والندى الثرى والمندية الكلمة يعرق منها الجبين وفلان لا يندى الوتر باسكان النون ولا يندى الوتر أى لا يحسن شيئا تجزأ عن العمل وعياعن كلئى وقيل اذا كان ضعيف البدن والندى ضرب من الدخن وعود مندى وندى فتق بالندى أو ماء الورد أنشد يعقوب

الى ملاله كرم وخير * يصح بالبلجوج الندى

وندت الابل الى أعراق كريمة نزع اللب يقال ان هذه الناقة تندى الى نوق كرام أى تنزع اليها فى النسب وأنشد * تندو نواديهم الى صلاحدا * ونوادى الابل شواردها ونوادى النوى ما تطاير منها تحت المرصخة والنداء والنداء الصوت مثل الدعاء والرغاء وقد ناداه ونادى به وناداه مناداة ونداء أى صاح به وأندى الرجل اذا حسن صوته وقوله عز وجل يا قوم انى أخاف عليكم يوم التناد قال الزجاج معنى يوم التنادى يوم ينادى أصحاب الجنة أصحاب النار ان أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قال وقيل يوم التناد يشهد بالمدال من قولهم نداء البعير اذا هرب على وجهه أى يقر بعضكم من بعض كما قال تعالى يوم يقر المرء من أخيه وأمه وأبيه والندى بعد الصوت ورجل ندى الصوت بعينه والنداء بعد مدى الصوت وندى الصوت بعد مذهب والنداء ممدود الدعاء بأرفع الصوت وقد نادى به نداء وفلان أندى صوتا من فلان أى أبعد مذهبها وأرفع صوتا وأنشد الأصمعي لمذثر بن شيبان الثمري

تقول خليلتى لما اشتكىنا * سيدركا بنو القرم الهجان

فقلت ادعى وادع فان أندى * لصوت أن ينادى داعيان

وقول ابن مقبل

الانادياربى كدسها للوى * بجاجة محزون وان لم يناديا

معناه وان لم يجيبا وتنادوا أى نادى بعضهم بعضا وفى حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند النداء

قوله الأناديا الشطر كذا فى
الاصل وحرره كتبه مصححه

وعند البأس أى عند الأذان للصلاة وعند القتال وفي حديث يا جوج وما جوج فبينما هم
كذلك اذ تودوا ناديه أتى أمر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء واحد فقلب نداءة الى ناديه
وجعل اسم الفاعل موضع المصدر وفي حديث ابن عوف * وأودى سمعه الأندابا * أراد
الأنداب فابدل الهمزة بياء تخفيفا وهي لغة بعض العرب وفي حديث الأذان فإنه أندى صوتاى أرفع
وأعلى وقيل أحسن وأعذب وقيل أبعد ونادى بسره أظهره عن ابن الاعرابي وأنشد
غراء بلها لا يشقى الضجيع بها * ولا تنادى بما توتنى وتسمع
قال وبه يفسر قول الشاعر

إذا ما مشت نادى بى فى ثيابها * ذكى الشدى والمندلى المطير

أى أظهره ودل عليه ونادى لك الطريق ونادائه ظهر وهذا الطريق يُناديك وأما قوله

* كالكرم اذ نادى من الكافور * فانما أراد صاح يقال صاح النبت اذا بلغ والتف فاستقبح
الطنى فى مستقبحان فوضع نادى موضع صاح ليكمل به الجزه وقال بعضهم نادى النبت وصاح سواه
معروف من كلام العرب وفي التهذيب قال نادى ظهر وناديته أعلمته ونادى الشئ رآه وعلمه عن
ابن الاعرابي والندانان من الفرس الغر الذى يلى باطن القائل الواحد نداهة والندى الغاية مثل
المدى زعم يعقوب أن نونه بدل من الميم قال ابن سيده وليس بقوى والنديات من النخل البعيدة
الماء ونداء القوم نداء واندوا وتنادوا واجتمعوا قال المرقش

لا يبعد الله التلب والتغارات اذ قال الخميس نعم

والعدو بين المجلسين اذا * آد العنى وتنادى العم

والندوة الجماعة ونادى الرجل جالسه فى الندى وهو من ذلك قال

* أنادى به آل الوليد وجعفر * والندى المجلسة وناديته جالسته وتنادوا أى تجالسوا فى

النادى والندى المجلس ما داموا مجتمعين فيه فاذا تفرقوا عنه فليس بندى وقيل الندى مجلس القوم
نهارا عن كراع والنادى كالندى التهذيب الندى المجلس يتداوله من حوالبه ولا يسمى ناديا
حتى يكون فيه أهله واذا تفرقوا لم يكن ناديا وهو الندى والجمع الأندية وفي حديث أم زرع
قريب البيت من الندى الندى مجتمع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله تقول إن بيته
وسط الحلة أو قريبا منه ليغشاها الأضياف والطراق وفي حديث الدعاء فان جار الندى يتحول
أى جار المجلس ويروى بالياء الموحدة من البسود وفي الحديث واجعلنى فى الندى الأعلى الندى

قوله سمعه كذا ضبط فى
الأصل بالنصب ويؤيده
ما فى بعض نسخ النهاية من
تفسير أودى بأهلك وسيأتى
فى مادة ودى للمؤلف
ضبطه بالرفع ويؤيده ما فى
بعض نسخها من تفسير
أودى بملك كتبه مصححه

بالتسديد النادى أى اجعلنى مع الملا الأعلى من الملائكة وفى رواية واجعلنى فى النداء الأعلى
 أرادنداه أهل الجنة أهل النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وفى حديث سريته بنى سليم ما كانوا
 ليقتلوا عامر أو بنى سليم وهم الندى أى القوم المجتمعون وفى حديث أبى سعيد كالأنداء نخرج
 علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنداء جمع النادى وهم القوم المجتمعون وقيل أرادانا كذا
 أهل أنداء فحذف المضاف وفى الحديث لو أن رجلا ندى الناس الى قرماتين أو عرق أجابوه أى
 دعاهم الى النادى يقال ندوت القوم أندوهم اذا جمعتهم فى النادى وبه سميت دار الندوة بمكة التى
 بناها قصى سميت بذلك لاجتماعهم فيها الجوهرى الندى على فعيل مجلس القوم ومحمدتهم
 وكذلك الندوة والنادى والمنتدى والمنتدى وفى التنزيل العزيز وتأتون فى نادىكم المنكر قبل
 كانوا يجذفون الناس فى مجالسهم فأعلم الله أن هذا من المنكر وأنه لا ينبغي أن يتعاشر الناس عليه
 ولا يجتمعوا على الهزؤ والتأهى وأن لا يجتمعوا الا فيما قرب من الله وباعد من سخطه وأنشدوا
 شعرا زعموا أنه سمع على عهد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وروحك كذاني
 الاصل وحرر كتبه مصححه

وأهدى لنا كبشا * تخبج فى المرید وروحك فى النادى * ويعلم ما فى غد
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب الا الله وندوت أى حضرت الندى واتدوت منه
 وندوت القوم جمعتهم فى الندى وما يندوهم النادى أى ما يسعهم قال بشر بن أبى خازم
 وما يندوهم النادى ولكن * بكل محلة منهم ثم فثام
 أى ما يسعهم المجلس من كثرتهم والاسم الندوة وقيل الندوة الجماعة ودار الندوة منه أى دار
 الجماعة سميت من النادى وكانوا اذا خرج بهم أمر ندوا اليها فاجتمعوا للتشاور وقال وأناديك أشاورك
 وأجالسك من النادى وفلان ينادى فلانا أى يفاخره ومنه سميت دار الندوة وقيل للمفاخرة
 مناداة كما قيل لها منافرة قال الأعمشى

قوله القلائدا كذا فى الاصل
 والذى فى التكملة المقالدا
 كتبه مصححه

فتى لو ينادى الشمس أقت قناعها * أو القمر السارى لائق القلائدا
 أى لو فاجر الشمس لذات له وقناع الشمس حسنها وقوله تعالى فليدع ناديه يريد عشيته وانعاشهم
 أهل النادى والنادى مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوض المجلس الأصمعى اذا أورد الرجل
 الأبل الماء حتى تشرب قليلا ثم يجيى بها حتى ترعى ساعة ثم يردّها الى الماء فذلك التندية وفى حديث
 طلحة خرجت بفرس لى أنديه التندية أن يورد الرجل فرسه الماء حتى يشرب ثم يردّه الى المرعى ساعة
 ثم يعيده الى الماء وقد ندى الفرس يندو اذا فعل ذلك وأنشد شمر

قوله أنديه تبع فى ذلك ابن
 الأثير ورواية الأزهرى
 لاندية كتبه مصححه

أَكَنَّ حَضًا وَنَصِيًّا يَابِسًا * ثُمَّ نَدَوْنَ فَأَكَنَّ وَارِسًا

أى حَضًا مُثَمَّرًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَدَّ الْقَتِيبِيُّ هَذَا عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ رَوَيْتَهُ حَدِيثَ طَلْحَةَ لِأَنَّ نَدِيَهُ وَزَعَمَ أَنَّهُ تَضَعِيفٌ وَصَوَابُهُ لِأَنَّ نَدِيَهُ بِالْبَاءِ أَيْ لِأَخْرَجَهُ إِلَى الْبَدْوِ وَزَعَمَ أَنَّ التَّنْدِيَةَ تَكُونُ لِلْأَبْلِ دُونَ الْخَيْلِ وَأَنَّ الْأَبْلَ تُنْدَى لِطَوْلِ ظَمِّهَا فَأَمَّا الْخَيْلُ فَانْهَأَتْ فِي الْقَيْظِ شَرِبَتْ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ غَلَطَ الْقَتِيبِيُّ فِيمَا قَالَ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَالتَّنْدِيَةُ تَكُونُ لِلْخَيْلِ وَالْأَبْلِ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ ذَلِكَ وَقَدْ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو وَهُمَا أَمَامَانِ ثِقَتَانِ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ سَلْمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ كُنْتُ أَخْدُمُ طَلْحَةَ وَانْتَهَسَا نِيَّ أَنْ أَمْضِيَ بِفَرَسِهِ إِلَى الرَّغْمِ وَأَسْقِيَهُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ثُمَّ نَدِيَهُ قَالَ وَالتَّنْدِيَةُ مَعْنَى آخِرُوهُ وَتَضَمِيرُ الْخَيْلِ وَإِجْرَاؤُهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَيَذْهَبَ رَهْلُهَا وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهَا النَّدَى وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلٍ * نَدَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ عَرِيفًا مِنْ عُرَفَاءِ الْقَرَامِطَةِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ وَقَدْ نَدُوا فِي سَرِيَّةٍ اسْتَنْهَضَتْ الْأَوْدُ وَأَخِيلَكُمْ الْمَعْنَى ضَمَرُوهَا وَشُدَّ وَعَلِيهَا السُّرُوجُ وَأَجْرُوهَا حَتَّى تَعْرِقَ وَاخْتَصَمَ حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا مَرَّ كُزْرَمَانًا وَخَرَجُ نِسَاءً نَاوَسْرَحَ بِهِمْ مَنَاوَمَنَدَى خَيْلِنَا أَيْ مَوْضِعَ تَنْدِيَتِهَا وَالاسْمُ النَّدْوَةُ وَنَدَّتِ الْأَبْلُ إِذَا رَعَتْ فِيمَا بَيْنَ النَّهْلِ وَالْعَلَلِ تَنْدُو نَدْوًا فَهِيَ نَادِيَةٌ وَتَنْدَتُ مِثْلَهُ وَأَنْدِيَتُهَا أَنْوَدِيَتُهَا تَنْدِيَةٌ وَالتَّنْدُوَةُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُ شَرِبِ الْأَبْلِ وَأَنْشَدَ لَهُمْ مِيَانُ

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَالِي عَضَةٍ * قَرِيْبَةً نَدْوَتُهُ مِنْ تَحْمِضَةٍ * بَعِيدَةً سَرِيَتُهُ مِنْ مَغْرَضَةٍ

يَقُولُ مَوْضِعُ شَرْبِهِ قَرِيبٌ لَا يُتَعَبُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ نَدْوَتُهُ مِنْ تَحْمِضَةٍ بِفَتْحِ نُونِ النَّدْوَةِ وَضَمِّ مِيمِ الْمُحْضِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَّتِ الْأَبْلُ نَدْوًا خَرَجَتْ مِنَ الْحَضِّ إِلَى الْخُلَّةِ وَنَدِيَتُهَا وَقِيلَ التَّنْدِيَةُ أَنْ تُورِدَهَا فَتَشْرَبُ قَلِيلًا ثُمَّ تَجِيءُ بِهِيَ تَرْتَعِي ثُمَّ تَرْتَدُّ إِلَى الْمَاءِ وَالْمَوْضِعُ مَنَدَى قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبِيدَةَ

تُرَادَى عَلَى دَمَنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ * فَإِنَّ الْمَنْدَى رِحْلَهُ فَرَكُوبٌ

وَيُرْوَى وَرَكُوبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تُرَادَى ضَمِيرُ نَاقَةٍ تَقْدَمُ ذَكَرَهَا فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

الْبَيْتُ أَيْتُ اللَّامِ أَنْعَمَتْ نَاقَتِي * لِكَلِّهَا وَالْقَصْرَيْنِ وَجِيبُ

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ رِحْلَةَ وَرَكُوبٍ هُضْبَتَانِ وَقَدْ تَكُونُ التَّنْدِيَةُ فِي الْخَيْلِ التَّمْ- ذِيْبِ النَّدْوَةِ السُّخْبَاءِ

وَالنَّدْوَةُ الْمُشَاوِرَةُ وَالتَّنْدُوَةُ الْأَكْلَةُ بَيْنَ السَّقِيَّتَيْنِ وَالتَّنْدَى الْأَكْلَةُ بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ أَبُو عَمْرٍو الْمُنْدِيَاتُ

الْمُنْزِيَاتُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ

قوله فركوب هذه رواية ابن
سيده ورواية الجوهري بالواو
مع ضم الراء أيضا كتبه
معجمه

طَلَسَ الْغِشَاءَ إِذَا مَا جَنَّ لَيْلُهُمْ * بِالْمُنْدِيَّاتِ إِلَى جَارَاتِهِمْ دُفُّفٌ

قال وقال الراعي

وإن أبابؤبان يزجر قومه * عن المنديات وهو أحمق فاجر

ويقال انه ليأتيني نوادي كلامك أي ما يخرج منك وقتا بعد وقت قال طرفة

وبرك هجود قدأ نارت مخافتي * نواديه أمشي بعضب مجرد

قال أبو عمرو النوادي النواحي أراد أنارت مخافتي ابلا في ناحية من الابل متفرقة والهاء في قوله

نواديه راجعة على البرك وندافلان يندون دوا اذا اعتزل وتني وقال أراد بنواديه قواصيه

التهذيب وفي النوادر يقال ماندت هذا الأمر ولا طنفته أي ما قربته أنداه ويقال لم يند منهم

ناد أي لم يبق منهم أحد وندوة فرس لابي قيس بن حرملة (نزا) التهذيب ابن الاعرابي النروة حجر

أيض رقيق ور بما ذكيت به (نزا) النزو الوثبان ومنه نزو التيس ولا يقال الألساء والدواب

والبقرفي معنى السفاد وقال الفراء النزاء حر كات السوس عند السفاد ويقال للفعل انه لكثير

النزاء أي النزو قال وحكي الكسائي النزاء بالكسر والهاء من الهذيان بضم الهاء ونز الذكر على

الاشئ نزاء بالكسر يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع ونزاه غيره ونزاه تنزية وفي حديث علي

كرم الله وجهه أمرنا أن لا تنزي الحجر على الخيل أي نحملاها عليهم للنسل يقال نزوت على الشئ

أنزوتوا اذا وثبت عليه قال ابن الاثير وقد يكون في الأجسام والمعاني قال الخطابي يشبه

أن يكون المعنى فيه والله أعلم أن الحجر اذا حلت على الخيل قل عددها وانقطع عماؤها وتعطت

منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب وللركض وللطلب وللجهاد وواحر از الغنم ولجهاما كول

وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شئ من هذه فأحب أن يكثر ذلها الكثر الاتفاح بها ابن سيده

النزاه الوثب وقيل هو النزوان في الوثب وخص بعضهم به الوثب الى فوق نزوا نزوا ونزاه ونزوا

ونزوانا وفي المثل * نزوا الفرار استجهل الفرارا * قال ابن بري شاهد النزوان قولهم في المثل قد حيل

بين العير والنزوان قال وأول من قاله صخر بن عمرو السلمى أخو الخنساء

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه * وقد حيل بين العير والنزوان

وتنزي ونزا قال

أنا ساطيط الذي حدثت به * متى أتيت للغداء أنتبه

ثم أنز حوله وأحتبه * حتى يقال سيدولست به

قوله قيس بن حرملة لم نره
بالقاف في غير الاصل كتبه
صحة

الهاء في أحسنه زائدة للوقف وانما زادها للوصل لافائدة لها أكثر من ذلك وايسر بضمير لان
أحسني غير متعد وانزاه ونزاه تنزيه وتنزيًا قال

بانت تنزي دلوه تنزيًا * كما تنزي شهله صبيًا

النزاه داء يأخذها الشاء فتنزوه منه حتى تموت ونزاه قلبه طمع ويقال وقع في الغنم نزاه بالضم ونقاز
وهو امعاداء يأخذها فتنزوه منه وتنزح حتى تموت قال ابن بري قال أبو علي النزاه في الدابة مثل
القصاص فيكون المعنى أن نزاه الدابة هو قاصها وقال أبو كبير * ينزوه لوقعتهم اطمورا لا خيل *
فهذا يدل على أن النزوا الوئوب وقال ابن قتيبة في تفسيره يت ذى الرمة

* معروف يارمض الرضاض يركضه * يريد أنه قد ركب جواده الحصى فهو ينزوه من شدة الحر
أى يقفز وفي الحديث أن رجلا أصابته جراحة فنزى منها حتى مات يقال نزى دمه ونزف اذا جرى
ولم ينقطع وفي حديث أبي عامر الأشعري أنه كان في وقعة هو ازن رومي بسهم في ركبته فنزى منه
فمات وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد أى وقعوا عليه ووطوه والنزوان التقات والسورة وانه
انزى الى الشرو نزاه ومنتزى سوار اليه والعرب تقول اذا نزل الشرف فاقعد يضرب مثل اللذى
يحرص على أن لا يسأم الشرح حتى يسأمه صاحبه والنازية الحدة والنادرة الليث النازية حدة
الرجل المنتزى الى الشرو هي النوازي ويقال إن قبايه لنزوه الى كذا أى ينزع الى كذا والتنزي
التوئب والتسرع وقال نصيب وقيل هو لبشار

أقول وليلى تزداد طولاً * أما لليل بعدهم نهار

جفت عيني عن التغميض حتى * كأن جفونها عنها قصار

كان فواده ككرة تنزى * حذار البين لو نفع الحذار

وفي حديث وائل بن حجر إن هذا انتزى على أرضى فأخذها وافتعل من النزو والانتزاه والتنزي
أيضا تسرع الانسان الى الشر وفي الحديث الآخر انتزى على القضاء فقضى بغير علم ونزت الحجر
تنزوت من جث فونبت ونوازي الخبز جنادعها عند المزج وفي الرأس ونز الطعام ينزوزوا علا سحره
وارتفع والنزاه والنزاه السفاذ يقال ذلك في الظلف والحافر والسبع وعم بعضهم به جميع الدواب
وقد نزا ينزوا ونزاه وانزيت وقصعة نازية القعر أى قعيرة ونزاه اذا لم يذكرا القعر ولم يسمن قعرها أى
قعيرة وفي الصحاح النازية قصعة قريية القعر ونزى الرجل كثر فواصابه جرح فنزى منه فمات
ابن الاعرابي يقال للسهقاء الذى ليس بضخم أدى فاذا كان صغيرا فهو نزى مهموز وقال النزي

قوله والنادرة كذا فى الاصل
بالنون والذى فى متن شرح
القاموس والبادرة بالياء
وتقديم الدال فى القاموس
المطبوع والباردة بتقديم
الراء كتبه مصححه

بغيرهم زما فاجالك من مطر أو شوق أو أمر وأنشد
 وفي العارضين المصعدين نزية * من الشوق مجنوب به القلب أجمع
 قال ابن بري ذكر أبو عبيد في كتاب الخيل في باب نعوت الجرى والعدو من الخيل فاذا نزلوا نزلوا يقارب
 العدو وذلك التوقص فهو شاهد على أن النزاء ضرب من العدو مثل التوقص والقباص ونحوه
 قال وقال ابن حزم في كتاب أفعال من كذا فاما قولهم أنزى من ظبي فن النزوان لا من النزو فهذا قد
 جعل النزوان القصاص والوثب وجعل النزوزو الذكر على الاتي قال ويقال نزي دلوه نزية
 وتزياً وأنشد * بات نزي دلوه تزياً * (نسا) النسوة والنسوة بالكسر والضم
 والنساء والنسوان والنسوان جمع المرأة من غير لفظه كما يقال خلفه ومخاض وذلك وأولئك
 والنسوان قال ابن سيده والنساء جمع نسوة إذا كثرن ولذلك قال سيبويه في الاضافة الى النساء
 نسوي قرده الى واحد ونصغير نسوة نسوية ويقال نسيات وهو تصغير الجمع والنساء عرق من
 الورك الى الكعب الفهم منقابلة عن واو اقواهم نسوان في تثنيته وقد ذكرت أيضاً منقابلة عن الياء
 لقولهم نسيان أنشد ثعلب

قوله والنسوان كذا ضبط
 في الاصل والمحكم أيضا
 وضبط في النسخة التي
 بأيدينا من القاموس بكسر
 فسكون ففتح كتبه مصححه

قوله لا غير هنالك الخ كذا
 بالاصل والمناسب في وضع
 بدل فيه تدي به كتبه مصححه

ذي مخزوم ثم دو طرف شاخص * وغضب عن نسويه قاص
 الاصمعي النسب بالفتح مقصور بوزن العضاء عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر
 بالعرف حتى يبلغ الحافر فاذا سمعت الدابة انفلقت فخذها بالحميتين عظيمتين وجرى النساء بينهما
 واستبان واذا هزئت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربلتان وخفي النساء وانما يقال متشق
 النساء يدموضع النساء وفي حديث سعد بن مسعود سميت سهيل بن عمرو يوم بدر فقطعت نساءه والافصح
 أن يقال له النساء لعرق النساء ابن سيده والنساء من الورك الى الكعب ولا يقال عرق النساء وقد غلط
 فيه ثعلب فاضافه والجمع نساء قال أبو ذؤيب

متفلق نساءها عن قاني * كالقراط صا وغيره لا يرضع
 وانما قال متفلق نساءها والنساء لا يتفلق انما يتفلق موضعها أراد يتفلق فخذاه عن موضع النساء
 لما سمعت تفرجت اللحمة فظهر النساء صاويابس يعني الضرع كالقراط شبهه بقراط المرأة ولم يرد
 أن ثم بقية ابن لا يرضع انما أراد انه لا غير هنالك فيه تدي به قال ابن بري وقوله عن قاني أي عن
 ضرع أحمر كالقراط يعني في صغره وقوله غيره لا يرضع أي ليس لها غير فيرضع قال ومثله قوله
 * على لاحب لا يمتدي المناره * أي ليس ثم منار فيه تدي به ومثله قوله تعالى لا يسألون الناس

إلخاف أي لا سؤال لهم فيكون منه الإخفاف وإذا قالوا إنه لشديد النسا فاعبار إراديه النسا نفسه
 ونسبته أنسيه نسيًا فهو من نسي ضربت نساء ونسي الرجل ينسى نسا إذا اشتكى نساء فهو نسي على
 فعل إذا اشتكى نساء وفي المحكم فهو أنسي والآن نساء وفي التهذيب نسياء إذا اشتكى عرق
 النسا قال ابن السكيت هو عرق النسا وقال الأصمعي لا يقال عرق النسا والعرب لا تقول عرق
 النسا كما لا يقولون عرق الأكل ولا عرق الأجل إنما هو النسا والأكل والأجل وأنشد بيتين
 لامرئ القيس وحكي الكسائي وغيره هو عرق النسا وحكي أبو العباس في الفصح أبو عبيد يقال
 للذي يشتكى نساء نسي وقال ابن السكيت هو النسا هذا العرق قال لبيد

من نسا الناشط إذ ثورته * أورئيس الأخدرات الأول

قال ابن بري جاء في التفسير عن ابن عباس وغيره كل الطعام كان حلالاً لبني إسرائيل إلا ما حرم
 إسرائيل على نفسه قالوا حرم إسرائيل لحوم الأبل لأنه كان به عرق النسا فإذا ثبت أنه مسوموع
 فلا وجه له لانكار قوله هم عرق النسا قال ويكون من باب إضافة المسمى إلى اسمه كجبل الوريد
 ونحوه ومنه قول الكمي

اليكم ذوى آل النبي تطلعت * توأزع من قلبي ظمأ والب

أي اليكم يا أصحاب هذا الاسم قال وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظان كجبل الوريد
 وجب الحصيد وثابت قطننة وسيد كرزومشله فقلت أنجوا عنهما نجا الجلد والنجا
 هو الجلد المسلوخ وقول الآخر * تفاوض من أطوى طوى الكشح دونه * وقال
 قروة بن مسيك

لمأ رأيت ملوك كندة أعرضت * كالرجل خان الرجل عرق نساها

قال ومما يقوى قواهم عرق النساء قول هميان * كأنما يجمع عرقاً أبيضه * والأيض هو
 هي العرق والنسيان بكسر النون ضد الذكروا الحفظ نسيه نسيًا ونسيًا ونسوة ونسوة ونسوة
 الأخيرتان على المعاقبة وحكي ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات قال نسيت الشيء نسيًا
 ونسيًا ونسيًا ونسوة ونسوة وأنشد

فلست بصرام ولا ذي ملالة * ولانسوة للعهد يا أم جعفر

وتناساه وأنساء إياه وقوله عز وجل لئن لم يؤمن الله فتنسبهم قال ثعلب لا ينسى الله عز وجل إنما معناه
 تركوا الله فتركهم فلما كان النسيان ضرباً من الترك وضعه موضعه وفي التهذيب أي تركوا

أمر الله فتركهم - م من رحمة - وقوله تعالى فَنَسِيْتُمْ أَكْفَارَكُمْ وَرَفَعْتُمْ تَبَاطُخَكُمْ فَكُنْتُمْ لِي كَافِرِينَ أَفَتُؤْمِنُونَ بِمَا نُنزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ آيَاتِنَا فَتَكْفُرُ بِهَا وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهَا بِالْحَقِّ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ بِمَا تُكْفِرُونَ
 أمر الله فتركهم - م من رحمة - وقوله تعالى فَنَسِيْتُمْ أَكْفَارَكُمْ وَرَفَعْتُمْ تَبَاطُخَكُمْ فَكُنْتُمْ لِي كَافِرِينَ أَفَتُؤْمِنُونَ بِمَا نُنزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ آيَاتِنَا فَتَكْفُرُ بِهَا وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهَا بِالْحَقِّ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ بِمَا تُكْفِرُونَ
 في النار ورجل نسيان بفتح النون ككثير النسيان للنسي وقوله عز وجل ولقد دعاهم ذنابنا إلى آدم من قبل فَنَسِيَ مَعْنَاهُ أَيضًا تَرَكَ لِأَنَّ النَّاسِيَّ لَا يُؤْخَذُ بِنَسْيِهِ إِنَّهُ وَالْأَوَّلُ أَقْبَسُ وَالنَّسِيَانُ التَّرْكَ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ مَا تَنَسَّخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيَهَا أَي نَأْمُرُكُمْ بِتَرْكِهَا يُقَالُ أَنْسَيْتَهُ أَي أَمَرْتُ بِتَرْكِهِ وَنَسَيْتُهُ تَرَكَتُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ عَامَّةُ الْقَبْرِ إِيجَاعٌ لَوْ أَنَّ قَوْلَهُ أَوْ نَسَاهَا مِنَ النَّسِيَانِ وَالنَّسِيَانُ هُنَا عَلَى وَجْهِ بَيْنِ أَحَدِهِمَا عَلَى التَّرْكِ تَرَكَهَا أَفَلَا تَنَسَّخُهَا كَمَا قَالَ عَزَّوَجَلَّ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيْتُمْ يَرِيدُ تَرَكَوهُمُ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَنَسُوا الْقَضَىٰ بِبَيْنِكُمْ وَالْوَجْهُ الْآخِرُ مِنَ النَّسِيَانِ الَّذِي يُنْسَىٰ كَمَا قَالَ تَعَالَىٰ وَإِذْ كُرِّرْنَا إِذْ نَسِيْتُمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَرِيءٌ أَوْ نَسِيَهَا وَقَرِيءٌ نَسِيَهَا وَقَرِيءٌ نَسَاهَا قَالَ وَقَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِ أَوْ نَسَاهَا قَوْلَانُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَوْ نَسَاهَا مِنَ النَّسِيَانِ وَقَالَ دَلِيلُنَا عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى سَتُنْفِئُكَ فَلَا تَنَسَىٰ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ فَقَدْ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَنْسَىٰ قَالَ أَبُو اسْحَقَ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدِي غَيْرَ جَائِزٍ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ أَنْبَأَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ وَلَئِن سَأَلْتُمُ النَّبِيَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَن يَسْأَلْهُ أَن يَذْهَبَ بِمَا أَوْحَىٰ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَوْلُهُ فَلَا تَنَسَىٰ أَي فَلَسْتَ تَتَرَكَ الْأَمْشَاءَ اللَّهُ أَنْ تَتَرَكَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَمْشَاءُ اللَّهُ مِمَّا يَلْحَقُ بِالْبَشَرِيَّةِ ثُمَّ تَذَكَّرُ بَعْدَ لَيْسَ أَنَّهُ عَلَى طَرِيقِ السُّلْبِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَوْ تَبِيَهُ مِنَ الْحِكْمَةِ قَالَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَوْ نَسِيَهَا قَوْلٌ آخَرٌ وَهُوَ خَطَأٌ أَيضًا وَتَرَكَهَا وَهَذَا نَعْمًا يُقَالُ فِيهِ نَسَيْتُ إِذَا تَرَكَتُ لَا يُقَالُ أَنْسَيْتُ تَرَكَتُ قَالَ وَنَعْمًا مَعْنَى أَوْ نَسِيَهَا أَوْ تَرَكَهَا أَي نَأْمُرُكُمْ بِتَرْكِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَا يَقْوَىٰ هَذَا مَا رَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ

إِنَّ عَلَى عَقْبَةٍ أَقْضِيهَا * لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مَنَسِيهَا

قال بناسيها ابتاركها ولا منسيها ولا مؤخرها فوافق قول ابن الاعرابي قوله في النسي انه المتارك لا المنسي واختلاف في المنسي قال ابو منصور وكان ابن الاعرابي ذهب في قوله ولا منسيها الى ترك الهمز من انسات الدين اذا اخرته على لغة من يخفف الهمز والنسوة الترك للعمل وقوله عز وجل نسوا الله فانساهم انفسهم قال انما معناه انساهم ان يعملوا لانفسهم وقوله عز وجل وتَنَسَوْنَ مَا تَشْرَكُونَ قَالَ الزَّجَّاجُ تَنَسَوْنَ هُنَا عَلَى ضَرْبٍ بَيْنَ جَائِزٍ أَنْ يَكُونَ تَنَسَوْنَ تَرَكَوْنَ وَجَائِزٍ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنْكُمْ فِي تَرَكَكُمْ دُعَاءُ هَسْمٍ بِعَنْزِلَةٍ مِنْ قَدَسِيهِمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ نَسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا أَي تَرَكَهُمْ مِنَ الرَّحْمَةِ فِي عَذَابِهِمْ كَمَا تَرَكَوْا الْعَمَلَ لِلِقَاءِ يَوْمِهِمْ هَذَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى

قوله والاول اقبس كذا
 بالاصل هنا ولا اول ولا ثاني
 وهو في عبارة المحكم بعد
 قوله الا في في السطر الثالث
 من صحيفة ١٩٦ والنسي
 والنسي الاخرة عن كراع
 فالاول الذي هو والنسي
 بالكسر كتبه مصححه

فلما نسوا ما ذكروا به يجوز أن يكون معناه تركوا ويجوز أن يكونوا في تركهم القبول بمنزلة من نسي
 اللبث نسي فلان شيا كان يذكره وإنه نسي كثيرا التسيان والنسي الشيء المنسي الذي لا يذكر
 والنسي والنسي الأخيرة عن كراع وآدم قد أخذ بنسيانه فهبط من الجنة وجاء في الحديث لو وزن
 حاتم وحزنهم مذ كان آدم إلى أن تقوم الساعة ما وفي بحلم آدم وحزنه وقال الله فيه فنسي ولم
 نجد له عزيمة النسي المنسي وقوله عز وجل حكاية عن مريم وكنت نسيا منسيا ففسره ثعلب فقال
 النسي خرق الخيض التي يرمى بها فتنسى وقرئ نسيا ونسيا بالكسر والفتح فن قرأ بالكسر فعناه
 حيضة ملقاء ومن قرأ نسيا فعناه شيئا منسيا لا اعرف قال دكين الفقيهي

بالدار وحى كاللقى المطرس * كالنسي ملقى بالجهد البسب

والجهد بالفتح الارض الصلبة والنسي أيضا ما نسي وما سقط في منازل المرتحلين من رذال أمتعتهم
 وفي حديث عائشة رضي الله عنها وددت أني كنت نسيا منسيا أي شيئا حقيرا مطر حالا يلتفت إليه
 ويقال لخرقة الحائض نسي وجمعه أنساء تقول العرب إذا ارتحلوا من المنزل انظروا أنساءكم تريد
 الأشياء الخفيفة التي ليست عندهم يبال مثل العصا والقدرح والسظاظ أي اعتبروها لا تنسوها
 في المنزل وقال الاخفش النسي ما أغفل من شيء حقير ونسي وقال الزجاج النسي في كلام العرب
 الشيء المطروح لا يؤبه له وقال السنقرى

كأن لها في الأرض نسيان قصه * على أمتها وإن تخاطبك تبليت

قال ابن بري بليت بالفتح إذا قطع وبليت بالكسر إذا سكن وقال الفراء النسي والنسي لغتان
 فيما تلقيه المرأة من خرق اعتلاها من ل وثر ووتر قال ولو أردت بالنسي مصدر التسيان
 كان صوابا والعرب تقول نسيته نسيانا ونسييا ولا تقل نسيانا بالتحريك لان التسيان
 إنما هو تنمية نسي العرق وأنسابه الله ونسائه تنسيه بمعنى وتناساه أرى من نفسه أنه نسيه
 وقول امرئ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طقلة * لعوب تناساني إذا قت سربالي

أي تنسيتني عن أبي عبيد والنسي الكثير التسيان يكون فعلا لا وفعولا وفعيل أكثر لأنه لو كان
 فعولا لقييل نسوا أيضا وقال ثعلب رجل ناس ونسي كقولك حاكم وحكيم وعالم وعالمين وشاهد
 وشهيد وسامع وسامع وفي التنزيل العزيز وما كان ربك نسيا أي لا ينسى شيئا قال الزجاج وجاز

أن يكون معناه والله أعلم ما نسيت ربك يا محمد وإن تأخر عنك الوحي يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أبطأ عليه جبريل عليه السلام بالوحي فقال وقد أتاه جبريل ما زرتنا حتى اشتقناك فقال ما تنزل إلا بأمر ربك وفي الحديث لا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي كره نسبة النسيان إلى النفس لمعنيين أحدهما أن الله عز وجل هو الذي أنشأ آياه لأنه المقدر للأشياء كلها والثاني أن أصل النسيان الترك فكره له أن يقول تركت القرآن أو قصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال نساها الله وأنساه ولوروى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم ورواه أبو عبيد بن عمير بنسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت ليس هو نسي ولكنه نسي قال وهذا اللفظ أبين من الأول واختار فيه أنه بمعنى الترك ومنه الحديث إنما أنسى لأن أي لا ذكر لكم ما يلزم الناسي لشيء من عبادته وأفعّل ذلك فتقّدوا بي وفي الحديث فيتركون في المنسي تحت قدم الرحمن أي ينسون في النار وتحت القدم استعارة كأنه قال ينسيهم الله الخلاق لتلاشفع فيهم أحد قال الشاعر

أبليت مودتهم اللى إلى بعدنا * ومشى عليهم الدهر وهو مقيد

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح كل مأثرة من ماثر الجاهلية تحت قدحى إلى يوم القيامة والنسي الذي لا يعد في القوم لأنه منسى الجوهرى في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم قال أجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد كل واو مضمومة لك أن تمزها الواو واحدة فانهم اختلفوا فيها وهى قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم هم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز قال وأصله تنسوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتج إلى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء وقال ابن بري عند قول الجوهرى فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين قال صوابه فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقابت ألفا ثم حذفتم لتقاء الساكنين ابن الأعرابي ناساه إذا بعده جاءه غيرهموز وأصله الهمز الجوهرى المنساة العصا قال الشاعر

إذا دبت على المنساة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

قال وأصله الهمز وقد ذكره روى شمر أن ابن الأعرابي أنشده

سقوني النسي ثم تكفوني * عداة الله من كذب وزور

بغير همز وهو كل ما نسى العقل قال وهو من اللبن حليب يصب عليه ماء قال شمر وقال غيره هو النسي

نصب النون بغير همز وأنشد

لَا تَشْرَبَنَّ يَوْمَ وُرُودِ حَازِرَا * وَلَا تَسْبِيْ بِأَفْجِيْ قَانَرَا

ابن الاعرابي النسوة الجرعة من اللبن (نشا) النشام مقصور نسيم الريح الطيبة وقد نشئ منه

ريحاً طيبة نشوة ونشوة أي شممت عن اللحياني قال أبو خراش الهذلي

وَنَشَيْتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ * وَخَشَيْتُ وَقَعَ مَهْدِ قِرْضَابِ

قال ابن بري قال أبو عبيدة في الجنازة في آخر سورة ن والقلم إن البيت لقيس بن جعدة الخزاعي

وَاسْتَنْشَى وَتَنْشَى وَاتَّشَى وَأَنْشَى الضُّبُّ الرَّجُلُ وَجَدَّ نَشْوَتَهُ وَهُوَ طَيْبُ النِّشْوَةِ وَالنِّشْوَةُ وَالنِّشْوَةُ

الاخيرة عن ابن الاعرابي أي الرائحة وقد تكون النشوة في غير الريح الطيبة والنشامة مقصور شئ

يعمل به الفالوذج فارسي معرب يقال له النشاشج حذف شطره تخفيفاً كما قالوا للمنازل مناسمي

بذلك الخوم رائحته ونشئ الرجل من الشراب نشوا ونشوة ونشوة الكسر عن اللحياني

وَتَنْشَى وَاتَّشَى كَمَا سَكَرَ فَهُوَ نَشْوَانٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَنِّي نَشَيْتُ فَمَا اسْتَطِيعُ مِنْ قَلَّتِ * حَتَّى أَشَقَّ أَثْوَابِي وَأَبْرَادِي

ورجل نشوان ونشيان على المعاقبة والانشئ نشوى وجمعها نشاوي كسكاري قال زهير

وَقَدْ أَعْدُو عَلَى بُيُوتِ كِرَامِ * نَشَاوِي وَأَجْدِينَ لِمَا نَشَاءُ

واستبانة نشوته وزعم يونس أنه مع نشوته وقال شهر يقال من الريح نشوة ومن السكر نشوة

وفي حديث شرب الخمر إن اتشئ لم تقبل له صلاة أربعين يوماً الا نشاء أول السكر ومقدماته وقيل

هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وفي الحديث إذا استنشيت واستنشيت أي استنشقت

بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة إذا شممتها أبو زيد نشيت منه أنشئ نشوة وهي الريح

تجدها واستنشيت نشاريح طيبة أي نسيها قال ذو الرمة

وَأَذْرَكَ الْمَتَّبِقِيَّ مِنْ عَيْلَتِهِ * وَمِنْ مَائِلِهَا وَاسْتَنْشَى الْعَرَبُ

وقال الشاعر

وَتَنْشَى نَشَا الْمَسْكُ فِي قَارَةِ * وَرِيحَ الْخُرَامِيِّ عَلَى الْأَجْرَعِ

قال ابن بري قال علي بن حمزة يقال للرائحة نشوة ونشاة ونشأوا وأنشد

بَابُ مَا نَأَى النَّقَاطِيبُ النَّشَا * إِذَا مَا عَثَرَاهَا خِرَالِئِيلَ طَارِقُهُ

قال أبو زيد النشاحدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة فن الطيب قول الشاعر

قوله والنشوة كذا ضبط في
الاصل والذي في القاموس
النشوة كغنيه وغلطه
شارحه فقال الصواب نشوة
بالكسر زاعم انه نص ابن
الاعرابي لكن الذي عن ابن
الاعرابي كما في غير نسخة
عتيقة من المحكم يوثق بها
نشوة كغنيه كتبه مصححه

* بآية ما ان النقاطيب النشا * ومن الثمن النشامى بذلك لتنته في حال عمله قال وهذا يدل على أن النشاء ربي وليس كما ذكره الجوهري قال ويدل على أن النشاليس هو النشاستج كما زعم أبو عبيدة في باب ضروب الالوان من كتاب الغريب المصنف الأرجوان الحرة ويقال الأرجوان النشاستج وكذلك ذكره الجوهري في فصل رجا فقال والأرجوان صبغ أحمر شديد الحرة قال أبو عبيد وهو الذي يقال له النشاستج قال والبهرمان دونه قال ابن بري فثبت به هذا أن النشاستج غير النشا والنشوة الخبر أول ما يرد ويرجل تشييان بين النشوة بخبر الأخبار أول ورودها وهذا على الشذوذ إنما حكمه نشوان ولكنه من باب جبت المال جباية الكسائي رجل تشييان للخبر ونشوان وهو الكلام المعتمد ونشيت الخبر إذا تخبرت ونظرت من أين جاء ويقال من أين نشيت هذا الخبر أي من أين علمته الأصمعي انظر لنا الخبر واستش واستش أي تعرفه ورجل تشييان للخبر بين النشوة بالكسر وإنما قالوه بالياء للفرق بينه وبين النشوان وأصل الياء في نشيت واو قلبت ياء للكسرة قال شمر ورجل تشييان للخبر ونشوان من السكر وأصلهما الواو ففرقا بينهما الجوهري ورجل نشوان أي سكران بين النشوة بالفتح قال وزعم يونس أنه سمع فيه نشوة بالكسر وقول سنان بن الفحل

وقالوا فوجدت فقات كلاً * وزبي ما جنت ولا انتشيت

يريدون لا بكيت من سكر وقوله * من النشوات والنشاليسان * أراد جمع النشوة وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبها ودخل عليها مستنشية من مولدات قريش وقد روى بالهمز وقد تقدم والمستنشية الكاهنة سميت بذلك لأنها كانت تستنشي الأخبار أي تبحث عنها من قولك رجل تشييان للخبر يعقب الذئب يستنشي الريح بالهمز قال وإنما هو من نشيت غير مهموز ونشوت في بني فلان ريت نادرو وهو محمول من نشات وبعبارة هو يستنشي الريح حولها إلى الهمزة وحكي قطرب نشايشواغة في نشايشا وليس عنده على التحويل والنشاة الشجرة اليابسة إما أن يكون على التحويل وإما أن يكون على ما حكاه قطرب قال الهذلي

تدلى عابه من بشام وأيكه * نشاة فروع مرثعن الذوائب

والجمع نشا والنشوا سم للجمع أنشد

كان على أكانهم نشو غرقد * وقد جاوزوا نيان كالنبط الغاف

(نصا) الناصية واحدة النواصي ابن سيده الناصية والناصاة لغة طينية قصاص الشعر

في مقدم الرأس قال حرث بن عتاب الطائي

لَقَدْ أَذِنَتْ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَيُّ * بِحَرْبِ كَأَصَاةِ الْحِصَانِ الْمَشْهُرِ

وليس لها نظير الا حرفين بادية وبادة وقارية وقارة وهي الحاضرة ونصاه نصوصا قبض على ناصيته وقيل مدبها وقال الفراء في قوله عز وجل لتسقعن بالناصية ناصيته مقدم رأسه أي لتحصرنه لتأخذن به أي لتقمينه ولتؤذنه قال الازهرى الناصية عند العرب منبت الشعر في مقدم الرأس لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية وسمى الشعر ناصية لتبانه من ذلك الموضع وقيل في قوله تعالى انسقعن بالناصية أي انسودن وجهه فكفت الناصية لانها في مقدم الوجه من الوجه والدليل على ذلك قول الشاعر

وَكُنْتُ إِذَا نَفَسُ الْغَوِيِّ نَزَّتْ بِهِ * سَفَعْتُ عَلَى الْعَرِينِ مِنْهُ عَيْسِمِ

ونصونه قبضت على ناصيته والمناسبة الاخذ بالنواصي وقوله عز وجل ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها قال الزجاج معناه في قبضته تناله بما شاء قدرته وهو سبحانه لا يشاء الا العدل وناصيته مناصاة ونصا نصونه ونصاني أنشد ثعلب

فَأَصْبَحَ مِثْلَ الْحَلِيسِ يَتَّقِدُ نَفْسَهُ * خَلِيعًا تَنَاصِيهِ أُمُورٌ جَلِيلٌ

وقال ابن دريد ناصيته جذبت ناصيته وأنشد

قَلَالٌ مَجْدٌ فَرَعَتْ أَصَاصًا * وَعِزَّةٌ قَعَسَاءٌ لَنْ تُنَاصِيَ

وناصيته اذا جاذبته فيأخذ كل واحد منكم بناصية صاحبه وفي حديث عائشة رضيت الله عنها الم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني غير زينب أي تنازعني وتباريني وهو أن يأخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر وفي حديث مقتل عمر فثار إليه فتناصبا أي توأخذا بالنواصي وقال عمرو بن معد يكرب

أَعْيَاسُ لَوْ كَانَتْ سُنَارًا جِيَادُنَا * بَتَلَيْتَ مَا نَاصَيْتَ بَعْدِي الْأَحَامِسَا

وفي حديث ابن عباس قال للعسين حين أراد العراق لولا أني أكره لنصوتك أي أخذت بناصيتك ولم أدعك تخرج ابن بري قال ابن دريد النصى عظم العنق ومنه قول ابي الاخيلية يشبهون ملوكا في تجلاتهم * وطول أنصية الاعناق والامم

ويقال هذه الفلاة تناصى أرض كذا وتواصيه أي اتصل بها والمفازة تنص والمفازة وتناصيه أي اتصل بها وقول أبي ذؤيب

قوله لناخذن به الخ كذا في الاصل والتهديب كتبه مصححه

قوله فرعت كذا ضبط في الاصل والمحكم هنا وفي مادة اصص أيضا وضبط في تلك المائة من اللسان بشد الراء خطأ كتبه مصححه

لَمَنْ طَلَّلَ بِالْمُنْتَصَى غَيْرُ حَائِلٍ * عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ مِنْ قَطَارٍ وَوَابِلٍ

قال السكري المنتصى أعلى الواديين وابل ناصية إذا ارتفعت في المرعى عن ابن الاعرابي واني لا نجد في بطنى نسا وواو وخرأى وجعا والنصوم مثل المغس وانما سمى بذلك لانه ينصوك أى يرتجلك عن القرار قال أبو الحسن ولا أدري ما وجه تعليقه بذلك وقال الفراء وجدت في بطنى حصوا ونصوا وقبصا بهنى واحد وانتصى الشئ اختاره وأنشد ابن بزى لجميد بن نور يصف الطيبة

وَفِي كُلِّ نَشْرٍ لَهَا مَيْفَعٌ * وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا مُنْتَصَى

قال وقال آخر في وصف قطة

وَفِي كُلِّ وَجْهِ لَهَا وَجْهَةٌ * وَفِي كُلِّ نَحْوٍ لَهَا مُنْتَصَى

قال وقال آخر

لَعَمْرُكَ مَا نَوَّبُ ابْنِ سَعْدٍ بِمَخْلُقٍ * وَلَا هُوَ مِمَّا يُنْتَصَى فَيُصَانُ

يقول نوبه من العذر لا يخلق والاسم النصية وهذه نصيتي وتذريت بنى فلان وتنصيتهم اذا تزوجت في الذروة منهم والنصية وفي حديث ذى المشعاز نصية من همدان من كل حاضر وباء النصية من ينتصى من القوم أى يختار من نواصيتهم وهم الرؤس والأشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع أذناب وانتصيت من القوم رجلا أى اخترته ونصية القوم خيارهم ونصية المال بقية والنصية البقية قاله ابن السكيت وأنشد لامرأ الفقهسى

تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيَّتِهِمْ نَوَاجٍ * كَمَا يَنْجُو مِنَ الْبَقْرِ الرَّعِيْلُ

وقال كعب بن مالك الانصارى

ثَلَاثَةُ آلاِفٍ وَنَحْنُ نَصِيَّةٌ * ثَلَاثُ مِئَاتٍ إِنْ كَثُرْنَا وَارْبَعُ

وقال في موضع آخر وفي الحديث ان وفد همدان قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نحن نصية من همدان قال الفراء الأنصاء السابقون والنصية الخيار الأشراف ونواصي القوم جمع أشرافهم وأما السفلة فهم الأذناب قالت أم قبيس الضبية

وَمَشْهُدٌ قَدْ كَفَيْتِ الْغَائِبِينَ بِهِ * فِي تَجْمَعٍ مِنْ نَوَاصِي النَّاسِ مَشْهُودٍ

والنصية من القوم الخيار وكذلك من الأبل وغيرها ونصت الماشطة المرأة ونصت ما فنصت وفي الحديث أن أم سلمة تسلبت على حزة ثلاثة أيام فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرها أن تنصى وتكحل قوله أمرها أن تنصى أى تسرح شعرها أراد تنصى فحذف التاء تخفيفا يقال

قوله في بيت حميد منتصى
تقدم في ترجمة يفع منتصى
بالضاد المعجمة وهو تحريف
اه مصححه

قوله تجرد من الخضبط
تجرد بصيغة الماضي كما
ترى في التهذيب والصحاح
وتقدم ضبطه في مادة رعل
برفع الدال بصيغة المضارع
تبع الما وقع في نسخة من
المجسم هنالك كتبه مصححه

قوله ان أم سلمة كذا بالاصل
والذى في نسخة التهذيب
ان بنت أبي سلمة وفي غير
نسخة من النباهة ان زينب
كتبه مصححه

تَنَصَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا رَجَلَتْ شَعْرَهَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جِئْتُ سُنَيْتَ عَنِ الْمَيْتِ بِسِرْحِ رَأْسِهِ فَقَالَتْ عَلَامٌ تَنْصُونَ مَيْتَكُمْ قَوْلُهَا تَنْصُونَ مَا خُوذُ مِنَ النَّاصِيَةِ يُقَالُ نَصَوْتُ الرَّجُلَ أَنْصُوهُ نَصَوْتُ إِذَا مَدَدْتُ نَاصِيَتَهُ فَأَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنَّ الْمَيْتَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَسْرِيحِ الرَّأْسِ وَذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْأَخْذِ بِالنَّاصِيَةِ وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

إِنْ يَمَسُّ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي * كَأَنَّ مَافِرَقَهُ مَنَاصِي

قال الجوهري كأن عائشة رضي الله عنها كرهت تسريح رأس الميت واتصت الشعر أي طال والنصي ضرب من الطر يفة مادام رطبا واواحدة نصية والجمع أنصاء وأنص جمع الجمع قال * ترعى أناص من حرير الخيض * وروى أناص وهو مذكور في موضعه قال ابن سيده وقال لي أبو العلاء لا يكون أناص لأن منبت النصي غير منبت الخيض وأنصت الأرض كثر نصيها غيره النصي نبت معروف يقال له نصي مادام رطبا فإذا أبيض فهو الطر يفة فإذا ضخم ويس فهو الحلي قال الشاعر

لَقَدْ لَقَيْتُ خَيْلَ بَجْنِي بُوَانَةَ * نَصِيًّا كَأَعْرَافِ السَّكْوَادِ نَاصِيًّا
وَقَالَ الرَّاجِزُ نَحْنُ مَنَعْنَا مَنَبْتَ النَّصِيِّ * وَمَنَبْتَ الضَّمْرَانِ وَالْحَسَلِيِّ

وفي الحديث رأيت قبور الشهداء جئنا قد نبت عليهم النصي هو نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى التهذيب الأضناء الأمثال والأنصاء السابقون (نضا) نضا ثوبه عنه نضا وخلعه وألقاه عنه ونصوت ثيابي عنى إذا ألقى ثيابك ونضاها من ثوبه جرده قال أبو كبير ونصبت مما كنت فيه فأصبحت * نصي إلى إخوانها كالأقدر ونضا الثوب الصبغ عن نفسه إذا ألقاه ونصت المرأة ثوبها ومنه قول امرئ القيس جئنت وقد نصت لنوم ثيابها * لدى الستر إلا لبسة المتفضل

قال الجوهري ويجوز عندي تشديده للتكثير والدابة تنصو الدواب إذا خرجت من بينها وفي حديث جابر جعلت ناقتي تنصو الرفاق أي تخرج من بينها يقال نصت تنصون نضا ونصيا ونصوت الجمل عن الفرس نضا والنصو الثوب الخلق وأنصت الثوب وأنصيته أحلقته وأبليته ونضا السيف نضا وأنصاه سله من غمده ونضا الخضاب نضا ونضا وذهب لونه ونصل يكون ذلك في اليد والرجل والرأس واللحية وخص بعضهم به اللحية والرأس وقال الليث نضا الحناء ينضو عن اللحية أي خرج وذهب عنه ونضاوة الخضاب ما يوجد منه بعد النصول ونضاوة

قوله حرير الخيض كذا في الاصل وشرح القاموس بهـ مولات والذي في بعض نسخ المحكم بهجات وحرره كتبه مصححه

قوله لقيت خيل بجني بوانة في الاصل والصحاح هنا والذي في مادة بون من اللسان شول ومثله في معجم ياقوت كتبه مصححه

قوله تنصو الرفاق في الاصل ونسخة من النهاية الرفاق بالفاء وفيها أي تخرج من بينهم وفي نسخة أخرى من النهاية الرفاق بالقاف أي تخرج من بينهم وكتب بهامشها الرفاق جمع رفق وهو ما اتسع من الارض ولان وجر الزواية كتبه مصححه

الحناء ما يبس منه فأقبح - هذه عن اللحياني ونضاوة الحناء ما يؤخذ من الخضاب بعد ما يذهب لونه في اليد والشعر وقال كثير

وباعز للوصل الذي كان بيننا * نضامثل ما يعضو الخضاب فيخلق

الجوهري نضا الفرس الخيل نضيا سببها وتقدمها وانسلخ منها وخرج منها ورملها تنضو الرمال تخرج من بينها ونضا السهم مضى وأنشد

ينضون في أجواز ليل غاضى * نضوقداح النابل النواضى

وفي حديث علي وذكره قال تنكب قوسه وانتضى في يده أسهما أي أخذوا ستخرجها من كائنه يقال نضى السيف من غمده وانتضاه إذا أخرجه ونضا الجرح نضوا سكن ورمه ونضا الماء نضوا نشف

والنضوب بالكسر البعير المهزول وقيل هو المهزول من جميع الدواب وهو أكثر الجمع أنضاء وقد يستعمل في الانسان قال الشاعر

أنا من الدرب أقبلنا نؤمكم * أنضاء شوق على أنضاء أسفار

قال سيبويه لا يكسر نضوعا على غير ذلك فاما قوله * ترعى أناض من حرير الخض * فعلى جمع الجمع وحكمه أناضى تخفف وجعل ما بقي من الثبات نضوا القلته وأخذته في الذهب والاثني

نضوة والجمع أنضاء كالمذكر على توهم طرح الزائد حكاه سيبويه والنضى كالتضو وقال الراجز

وانشج العلبا فاقفعلا * مثل نضى السقم حين بلا

ويقال لأنضاء الابل نضوان أيضا وقد أنضاه السقم وأنضيتها فهي منضأة ونضوت البلاد قطعتها قال تائب شرا

ولكنني أروى من الخمر هامي * وأنضوا القلابا بالشاحب المتسلسل

وأنضى الرجل إذا كانت ابه أنضاه الليث المنضى الرجل الذي صار بعيره نضوا وأنضيت الرجل أعطيته بعيراه مهزولا وأنضى فلان بعيره أي أهزله وتنضاه أيضا وقال

لو أصبج في يدي زمامها * وفي كفي الأخرى وبيد تحاذره

لجاءت على مشي التي قد نضيت * وذلك وأعطت خيلها الأتعاسره

ويروى نضيت أي أخذت بناصيتها يعني بذلك امرأة أسامة تصعبت على بعلها وفي الحديث ان المؤمن لينضى شيطانه كما ينضى أحدكم بعيره أي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي أهزلتها

الأسفار وأذهبت لحها وفي حديث علي كرم الله وجهه كلمات لور حلت فيهن المطى لأنضيتوهن

وفي حديث ابن عبد العزيز انضيم الظهر أى أهزنتوه وفي الحديث ان كان أحدنا يأخذ نضوا
أخيه ونضوا اللجام حديدته بلاسيرو هو من ذلك قال دريد بن الصمة

إماتر نبي كنضوا اللجام * أعض الجوامح حتى نحل

أراد أعضته الجوامح فقلب والجمع أنضاه قال كثير

رأيتني كأنضاه اللجام وبه لها * من المثل أبرى عاجزه تباطن

ويروى كأنضاه اللجام وسهم نضوري به حتى يلي وقدح نضودقيق حكاه أبو حنيفة والنضى من
السهم والرماح الخلق وسهم نضواذ أفسد من كثره مارحى به حتى أخلق أبو عمرو والنضى نصل
السهم ونضوا السهم قدحيه المحكم نضى السهم قدحيه وما جاوز من السهم الريش إلى النصل
وقيل هو النصل وقيل هو القدح قبل أن يعمل وقيل هو الذى ليس له ريش ولا نصل قال أبو
حنيفة وهو نضى ما لم ينصل ويريش ويعقب قال والنضى أيضا ما عرى من عوده وهو سهم قال
الاعشى وذكره غيره روى

فخر نضى السهم تحت أمانه * وجال على وحشيه لم يعتم

لم يبطى والنضى على فعيل القدح أول ما يكون قبل أن يعمل ونضى السهم ما بين الريش والنصل
وقال أبو عمرو والنضى نصل السهم يقال نضى مفعل قال أبيد سيف الجار وأنته قال

وأرزمها التجاد وشابعته * هواديهما كأنضيه المغالى

قال ابن بري صوابه المغالى جمع مغلاة للسهم وفي حديث الخوازم فينظر في نضيه النضى نصل
السهم وقيل هو السهم قبل أن ينحت اذا كان قدحاً قال ابن الأثير وهو أولى لانه قدحاً في الحديث
ذكر النصل بعد النضى قالوا يمي نضياً بالكثرة البرى والنحت فكانه جعل نضوا ونضى الرمح
ما فوق المقبض من صدره والجمع أنضاه قال أوس بن حجر

تخبرن أنضاه وركبن أنضاه * بجزل الغضى في يوم ريح تزيلا

ويروى بجم الغضى وأنشد الأزهري في ذلك

وظل اثيران الصريم غمام * اذا دعسوها بالنضى المعاب

الاصح في أول ما يكون القدح قبل أن يعمل نضى فاذا نحت فهو مخشوب وخشيب فاذا لين فهو
مخلق والنضى العنق على التشبيه وقيل النضى ما بين العاتق إلى الاذن وقيل هو ما علا العنق
مما يلي الرأس وقيل عظمه قال

قوله بالنضى البيت تقدم
في ترجمة غم بالنضى بالمهملة
والصواب ما هنا كتبه
مصحه

يُسَبِّهُونَ مَلَوْ كَافِي تَجَلَّتْهُمْ * وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

ابن دريد نَضِيُّ الْعُنُقِ عَظْمُهُ وَقِيلَ طُولُهُ وَنَضِيُّ كُلِّ شَيْءٍ طُولُهُ وَقَالَ أَوْسٌ

يُقَلِّبُ لِلْأَصْوَاتِ وَالرِّيحِ هَادِيًا * تَمِيمُ النَّضِيِّ كَدَحَتَهُ الْمَنَاشِفُ

يقول إذا سمع صوتا خافه التفت ونظر وقوله والريح يقول يستروح هل يجدر بريح انسان وقوله

كَدَحَتَهُ الْمَنَاشِفُ يَقُولُ هُوَ غَلِيظُ الْحَاجِبِينَ أَيْ كَانَ فِيهِ حِجَابَةٌ وَنَضِيُّ السَّهْمِ عُودُهُ قَبِيلُ أَنْ يُرَاشَ

وَالنَّضِيُّ مَا بَيْنَ الرَّأْسِ وَالكَاهِلِ مِنَ الْعُنُقِ قَالَ الشَّاعِرُ

يُسَبِّهُونَ سَيُوقًا فِي صَرَائِمِهِمْ * وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللِّمَمِ

قال ابن بري البيت لليلى الأخيلية ويروي للشهـ رد بن شريك البربوعي والذي رواه أبو

العباس يسبهون ملوكا في تجلتهم والتجلة الجلالة والصحيح والأتم جمع أمة وهي القامة قال

وكذا قال علي بن جزة وأنكر هذه الرواية في الكامل في المسئلة الثامنة وقال لا تمدح السكهل

بطول اللمم انما تمدح به النساء والأحداث وبعد البيت

إِذَا عَدَا الْمِسْكُ يَجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ * رَاخُوا تَحَالُهُمْ مَرْضَى مِنَ الْكَرَمِ

وقال القتال الكلابي

طُولُ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا * رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَزْفَارِ

وَنَضِيُّ الْكَاهِلِ صَدْرُهُ وَالنَّضِيُّ ذِكْرُ الرَّجْلِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْحِصَانِ مِنَ الْخَيْلِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعُ

الخيال وقد يقال أيضا للبهير وقال السيرافي هو ذكر النعل خاصة أبو عبيدة نضا الفرس ينضو

نضوا إذا ذل في أخرج جردانه قال واسم الخردان النضى يقال نضا فلان موضع كذا ينضوه إذا

جاوزه وخلفه ويقال انضى وجهه فلان ونضا على كذا وكذا أي أخلق (نطا) نطوت

الحبل مددته ويقال نطت المرأة عجزها أي سدته تنطوه نطوا وهي ناطية والغزل منطون نطى أي

سدى والناطى السدى قال الزاجز

ذَكَرْتُ سَلَى عَهْدَهُ فَسَوْفَا * وَهَنْ يَدْرَعَنَّ الرَّفَاقَ السَّمْلَقَا

ذَرَعَ النَّوَاطِي السُّحْلَ الْمُدَقَّقَا * خُوصًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَلَقَى الْأَرْوَقَا

تَرَجَّنَ مِنْ تَحْتِ دُجَاهِ مَرْقَا * يَقَلْبِنَ لِلنَّأْيِ الْبَعِيدِ الْحَسَدَقَا

* تَقْلِبِ وَبَدَانَ الْعِرَاقِ الْبُنْدَقَا *

وَالنَّطْوُ الْبُعْدُ وَمَكَانٌ نَطِيٌّ بَعِيدٌ وَأَرْضٌ نَطِيَةٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

وبلدة نياطها نطى * في تناصيها بالادق

نياطها نطى أى طريقها بعيد والنطوة السفر البعيدة وفي حديث طهفة في أرض غائلة
النطاة النطاة البعد وبلد نطى بعيد وروى المنطى وهو من عمل منه والمنطقة أن تجلس المرثان
فترى كل واحدة منهما إلى صاحبها كبة الغزل حتى تسدي الثوب والنط والتسدية نطت تنطو
نطوا والنطاة قمع البسرة وقيل السمروخ ووجهه أنطا عن كراع وهو على حذف الزائد ونطاة
حصن بخيبر وقيل عين بها وقيل لى هي خيبر نقسها ونطاة حتى خيبر خاصة وعم به بعضهم قال أبو
منصور هذا غلط ونطاة عين بخيبر تسقى نخيل بعض قراها وهي وبنة وقد ذكرها الشماخ
كان نطاة خيبر زودته * بكور الورد ريشة القلوع

فظن الليث أنها اسم للحمى وإنما نطاة اسم عين بخيبر الجوهرى النطاة اسم أطم بخيبر قال كثير
حزبت لى بحزم فبئدة تحدى * كالمهودى من نطاة الرقال
حزبت رفعت حزاها الآل رفعا وأراد كحل اليهودى الرقال ونطاة قسبة خيبر وفي حديث
خيبر غدا إلى النطاة هي علم بخيبر أو حصن بها وهي من النطو والبعد قال ابن الأثير وقد تكررت
في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حرث وعباس كأن النطاة وصفها أغلب عليها
ونطا الرجل سكت وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يلى على كتابا وأنا أستفهمه فدخل رجل فقال له انط أى اسكت بلغة حمير قال ابن
الاعرابي لقد شرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه اللغة وهي حميرية قال المفضل
وزجر للعرب تقوله للبعير تسكيناله اذا نقر انط فيسكن وهي أيضا إشلاء للكلب وأنطيت لغة في
أعطيت وقد قرئ انا أنطينالك الكوثر وأنشد نعلب

من المنطيات الموكب المبع بعدما * يرى في فروع المقتنين نضوب

والانطاة العظيات وفي الحديث وان مال الله مسؤل ومنطى أى منطى وروى الشعبي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل أنطه كذا وكذا أى أعطه والانطاة لغة في الاعطاء وقيل الانطاة
الاعطاء بلغة أهل اليمن وفي حديث الدعاء لا مانع لما أنطيت ولا منطى لما منعت قال هو لغة أهل
اليمن فى أعطى وفي الحديث اليد المنطية خير من اليد السفلى وفي كتابه لوائل وأنطوا النجبة
والسناطى التسابق فى الأمر وتناطاه مارسه وحكى أبو عبيد تناطيت الرجال تمرست بهم ويقال
لاتناط الرجال أى لا تمرس بهم ولا تشارهم قال ابن سيده وأراه غلطا انما هو تناطيت الرجال

ولاتناط الرجال قال أبو منصور ومنه قول لبيد * وهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ تَنَاطَى حَاسِدٌ * أَي هُمُ
عَشِيرَتِي أَنْ تَمَرَّسَ بِي عَدُوٌّ يَحْسُدُنِي وَالتَّنَاطَى تَعَاطَى الْكَلَامِ وَتَجَادِبُهُ وَالْمُنَاطَاةُ الْمُنَازَعَةُ قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ وَقَضِينَا عَلَى هَذَا بِالْوَاوِ لَوْ جُودَ نَ ط و وَعَدِمَ نَ ط ي وَاللهُ أَعْلَمُ (نعا) النَّعْوُ الدَّائِرَةُ
تَحْتَ الْإِنْفِ وَالنَّعْوُ الشَّقُّ فِي مَشْفَرِ الْبَعِيرِ الْأَعْلَى ثُمَّ صَارَ كُلُّ فَصْلٍ نَعْوًا قَالَ الطَّرْمَاحُ
تُمَرُّ عَلَى الْوِرَالِ إِذَا الْمَطَايَا * تَقَابَسَتِ التَّجَادِمِ مِنَ الْوَجِينِ
خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّوَاحِي * كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذِي غُضُونِ

قوله ذى غضون كذا هو في
الصحاح مع خفض الصفتين
قبله وفي التكملة والرواية
ذا غضون والنصب في عين
خريع وباء مضطرب
مردودا على ما قبله وهو تمر
البيت اه كتبه مصححه

خَرِيعُ النَّعْوِ لَيْتُهُ أَي تُمَرٌ مَشْفَرٌ خَرِيعُ النَّعْوِ عَلَى الْوِرَالِ وَالْغَرِيفَةُ النَّعْلُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ النَّعْوُ
مَشْفَرُ مَشْفَرِ الْبَعِيرِ فَلَمْ يَخْصُ الْأَعْلَى وَلَا الْأَسْفَلَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ نَعْيٌ لِأَخِيَرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّعْوُ
مَشْفَرُ الْمَشْفَرِ وَهُوَ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ التَّفْرِغَةِ لِلنَّسَانِ وَهُوَ الْخَافِرُ فَرَجٌ مُؤَخَّرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّعْوُ
الْفَتْقُ الَّذِي فِي آيَةِ حَافِرِ الْفَرَسِ وَالنَّعْوُ الرُّطْبُ وَالنَّعْوَةُ مَوْضِعٌ زَعَمُوا وَالنَّعَاءُ صَوْتُ السَّنُورِ قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ وَإِنَّمَا قَضِينَا عَلَى هـ - هـ مَزْمٌ أَنَّهُمْ يَبْدَلُونَ مِنْ وَأُولَئِكَ يَقُولُونَ فِي مَعْنَاهُ الْمَعَاءُ وَقَدْ مَعَاءَ عَمُّو قَالَ
وَأَطْنُ نُونُ النَّعَاءِ بَدَلًا مِنْ مِيمِ الْمَعَاءِ وَالنَّعْيُ خَبَرُ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ النَّعْيُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالنَّعْيُ وَالنَّعْيُ
بِوزْنِ فَعِيلٍ نِدَاءٌ الدَّاعِي وَقِيلَ هُوَ الدَّعَاءُ بِمَوْتِ الْمَيِّتِ وَالْأَشْعَارُ بِهِ نَعَاءٌ نَعْمًا نَعْمًا وَنَعْمًا نَابًا بِالضَّمِّ وَجَاءَ النَّعْيُ
فَلَانٌ وَهُوَ خَبَرُ مَوْتِهِ وَفِي الصَّحَاحِ وَالنَّعْيُ وَالنَّعْيُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّعْيُ الرَّجُلُ الْمَيِّتُ وَالنَّعْيُ الْفِعْلُ
وَأَوْقَعَ ابْنُ مَجْكَانٍ النَّعْيَ عَلَى النَّاقَةِ الْعَقِيرِ فَقَالَ

زَيْفَانَةُ بِنْتُ زَيْفَانٍ مَذْكُورَةٌ * لَمَّا نَعَوْهَا الرَّاعِي سَرَحْنَا نَحْبًا

وَالنَّعْيُ الْمَنَعِيُّ وَالنَّعَايُ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ الْمَوْتِ قَالَ

فَامِ النَّعْيِ فَاسْمَعَا * وَنَعْيُ الْكَرِيمِ الْأَرَوْعَا

وَنَعَاءٌ بِمَعْنَى أَنْعَ وَرَوَى عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ يَأْتِي الْعَرَبُ وَالْعَرَبُ وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّهَا هُوَ فِي
الْأَعْرَابِ يَأْتِي الْعَرَبَ تَأْوِيلُهُ يَأْتِي الْعَرَبَ يَأْتِي بِنَعْيِهِمْ كَأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ ذَهَبَتِ الْعَرَبُ قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ يَأْتِي الْعَرَبَ أَنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ
وَفِي رِوَايَةٍ يَأْتِي الْعَرَبَ يَقَالُ نَعْيُ الْمَيِّتِ نَعْمًا نَعْمًا وَإِذَا ذَاعَ مَوْتُهُ وَأَخْبَرَ بِهِ وَإِذَا نَدَبَهُ قَالَ
الرِّمَّحُشَرِيُّ فِي نَعَايَا ثَلَاثَةَ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ جَمْعَ نَعْيٍ وَهُوَ الْمَصْدَرُ كَصَفِيٍّ وَصَفَايَا وَالثَّانِي أَنْ
يَكُونَ اسْمُ جَمْعٍ كَمَا جَاءَ فِي أَخِيَّةِ أَخْيَا وَالْثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ نَعْمٍ الَّتِي هِيَ اسْمُ الْفِعْلِ وَالْمَعْنَى يَأْتِي الْعَرَبَ
الْعَرَبُ جَمْعٌ فَهَذَا وَقَتَكُنْ وَزَمَانُكُنْ يَرِيدُ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ هَلَكَتْ وَالنَّعْيَانُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى النَّعْيِ

وقال أبو عبيد خفف نعاء مثل قطام ودرالك ونزال بمعنى أدرك وانزل وأنشد للكُميت

نعاء جذا ما عزموت ولا قتل * ولكن فراقا للدعائم والأصل

وكانت العرب إذا قتل منهم شريف أومات بهنوارا بكالي قبائلهم نعاء اليهم فمنه نعي النبي صلى الله

عليه وسلم عن ذلك قال الجوهري كانت العرب إذا مات منهم ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل

يسير في الناس ويقول نعاء فلانا أي نغمه وأظهر خبر وفاته مبنية على الكسر كما ذكرناه قال ابن

الانباري هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان فقوله يا نعاء العرب مع حرف النداء تقديره

يا هذا نعي العرب أو يا هؤلاء انعموا العرب بموت فلان كقوله أيا أيا أجدوا أي يا هؤلاء أجدوا فمين

قرب تخفيف الأوبعض العلماء يرويه يا نعيان العرب فن قال هذا أراد المصدر قال الأزهرى ويكون

النعيان جمع الناعي كما يقال لجمع الراعي رعيان وجمع الباعى بغيان قال وسمعت بعض العرب

يقول نلدمه اذا جن عليكم الليل فنقبوا النيران فوق الأكام يضيء اليها رعيانها وبغيانها

قال الأزهرى وقد يجمع النعي نعايا كما يجمع المرى من النوق مرابا والصفي صفايا الاجر ذهبت

تميم فلا نعي ولا نسي أي لا تذكر والمنعي والمنعة خبر الموت يقال ما كان منعي فلان منعاة

واحدة ولكنه كان مناعي وتناعي القوم واستنعتوا في الحرب نعا وقتلهم ليخرضوهم على القتل

وظلب النار وفلان نعي فلانا اذا طلب بناره والناعي المشتع ونعي عليه الشيء نعاء فحبه وعابه

عليه ووبخه ونعي عليه ذنوبه ذكره اله وشهره بها وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الله تعالى نعي

على قوم شهواتهم أي غاب عليهم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه نعي على امرأ أكرمها الله

على يدي أي نعييني بقتلي رجلا أكرمها الله بالشهادة على يدي يعني أنه كان قتل رجلا من المسلمين

قبل أن يسلم قال ابن سيده وأرى يعقوب حكي في المقلوب نعي عليه ذنوبه ذكره اله أبو عمرو

يقال أنعي عليه ونعي عليه شيئا قبيحا اذا قاله تشبعا عليه وقول الابدع الهمداني

خيلان من قومي ومن أعدائهم * خففوا أسنتهم فسكل ناعي

هو من نعت وفلان نعي على نفسه بالقواحش اذا شتم نفسه بتعاطيه القواحش وكان امرؤ

القيس من الشعراء الذين نعا على أنفسهم بالقواحش وأظهروا التعهر وكان الفرزدق فعولا لذلك

ونعي فلان على فلان امر اذا أشاد به وأذاعه واستنعتي ذكر فلان شاع واستنعت الناقة تقدمت

واستنعت تراجت نافرة أو عدت بصاحبها واستنعتي القوم تفرقوا نافرين والاستنعا شبه النصار

يقال استنعتي الأبل والقوم اذا تفرقوا من شيء وانتشروا ويقال استنعت الغنم اذا تقدمتها

وَدَعَوْتَهُمُ التَّبِعْكَ وَأَسْتَنْعَى بِفُلَانٍ الشُّرَاذِلَ إِذَا تَبَاعَ بِهَ الشَّرِّ وَأَسْتَنْعَى بِهَ حُبُّ النَّجْرَانِيِّ تَمَادَى بِهَ وَلَوْ
أَنْ قَوْمًا مَجْتَمِعِينَ قِيلَ لَهُمْ شَيْءٌ فَفَزِعُوا مِنْهُ وَتَفَرَّقُوا نَافِرِينَ لَقُلْتَ اسْتَنْعُوا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ
الْمَقْلُوبِ اسْتِنَاعَ وَأَسْتَنْعَى إِذَا تَقَدَّمَ وَيُقَالُ عَطَفَ وَأَنْشَدَ

ظَلَّلْنَا نَعُوجَ الْعَيْسِ فِي عَرَصَاتِهَا * وَقُوفًا وَنَسْتَنْعِي بِهَا أَنْصُورَهَا

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَكَانَتْ ضَرْبَةً مِنْ شِدْقِي * إِذَا مَا اسْتَنْتَ الْإِبِلُ اسْتِنَاعًا

وَقَالَ شَمْرُ اسْتَنْعَى إِذَا تَقَدَّمَ لِيَتَّبِعَهُ وَيُقَالُ تَمَادَى وَتَتَابَعَ قَالَ وَرُبَّ نَاقَةٍ يَسْتَنْعِي بِهَا الذَّبُّ أَي
يَعْدُو بَيْنَ يَدَيْهَا وَتَتَّبِعُهُ حَتَّى إِذَا تَمَازَبَهَا عَنِ الْخُورِ عَقَّقَ عَلَى حُورِهَا مُحْضِرًا فَافْتَرَسَهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالْإِنْعَاءُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ فَرَسَاتُ رَاهِنٍ عَلَيْهِ وَذَكَرَهُ لِصَاحِبِهِ حِكَاةَ ابْنِ دَرِيدٍ وَقَالَ لِأَحْمَقِ
(نغى) النَّغِيَّةُ مِثْلُ النَّعْمَةِ وَقِيلَ النَّغِيَّةُ مَا يُعْجِبُكَ مِنْ صَوْتٍ أَوْ كَلَامٍ وَسَمِعْتُ نَغِيَّةً مِنْ كَذَا
وَكَذَا أَي شَيْءًا مِنْ خَيْرٍ قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ

لَمَّا أَتَيْتَنِي نَغِيَّةً كَالشُّهْدِ * كَالْعَسَلِ الْمَمْرُوجِ بَعْدَ الرَّقْدِ

رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارِ مُسْتَعِدِّ * وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ اعْتَدِي وَجِدِي

وقوله وقتت للعيس اعتدى
وجدى هكذا فى الأصل
ونسختين من الصحاح
والذى فى التكملة وقتت
للعيس بالنون اعتلى باللام
كتبه مصححه

يَعْنَى وَلا يَبْعُضُ وَلِدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَظَنَّهُ هَشَامًا أَبُو عَمْرٍو النَّعْوَةُ وَالْمَعْوَةُ النَّعْمَةُ
يُقَالُ نَعَوْتُ وَنَعَيْتُ نَعْوَةً وَنَغِيَّةً وَكَذَلِكَ مَعَوْتُ وَمَعَيْتُ وَمَا سَمِعْتُ لَهُ نَعْوَةً أَي كَلِمَةً وَالنَّغِيَّةُ مِنْ
الْكَلَامِ وَالخَبْرُ الشَّيْءُ تَسْمَعُهُ وَلا تَفْهَمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَبْلُغُكَ مِنَ الْخَبْرِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَبِينَهُ وَنَغَى
إِلَيْهِ نَغِيَّةً قَالَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنهُ وَالْمُنَاعَاةُ الْمُغَازَلَةُ وَالْمُنَاعَاةُ تَكْلِيمُكَ الصَّبِيَّ بِمَا يَهْوَى مِنْ
الْكَلَامِ وَالْمَرْأَةُ تُنَاقِي الصَّبِيَّ أَي تَكَلِّمُهُ بِمَا يُعْجِبُهُ وَيُسْرُهُ وَنَاقَى الصَّبِيَّ كَلَّمَهُ بِمَا يَهْوَاهُ وَيُسْرُهُ قَالَ
وَلَمْ يَكُنْ فِي بُؤْسٍ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً * يُنَاقِي عَزْرًا لَأَفَاتَرَ الطَّرْفَ أَكْثَلًا

٢ قوله ابن الاعرابى أنغى الخ
عبارته فى التهذيب أنغى
إذا تكلم بكلام لا يفهم وأنغى
أيضا إذا تكلم بكلام يفهم
ويقال نغوت أنغوت ونغيت
أنغى قال وأنغى ونانغى إذا
كلم إلى آخر ما هنا وبنها تعلم
ماسقط هنا اه كتبته

الْفَرَاءُ الْإِنْعَاءُ كَلَامُ الصَّبِيَّانِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مُنَاعَاةَ الصَّبِيِّ أَنْ يَصِيرَ بِحِذَاءِ الشَّمْسِ فَيُنَاقِيهَا
كَأَيِّ نَاقِي الصَّبِيِّ أُمَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يُنَاقِي الْقَمَرَ فِي صَبَاةِ الْمُنَاعَاةِ الْمُحَادَثَةِ وَنَاقَتِ الْإِمَامَ
صَبِيهَا لِأَطْفَقَتْهُ وَسَاغَلَتْهُ بِالْمُحَادَثَةِ وَالْمَلَاعِبَةِ وَتَقُولُ نَغَيْتُ إِلَى فُلَانٍ نَغِيَّةً وَنَغَى إِلَى نَغِيَّةٍ إِذَا أَتَى
إِلَيْكَ كَلِمَةً وَأَقْبَتَ إِلَيْهِ أُخْرَى وَإِذَا سَمِعْتَ كَلِمَةً تُعْجِبُكَ تَقُولُ سَمِعْتُ نَغِيَّةً حَسَنَةً الْكِسَانِيُّ
سَمِعْتُ لَهُ نَغِيَّةً وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ الْحَسَنِ ٢ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْغَى إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ وَنَاقَى إِذَا كَلَّمَ صَبِيًّا
بِكَلَامٍ مَلِيحٍ أَطِيفٍ وَيُقَالُ لِلْمَوْجِ إِذَا رَفَعَ كَأَيِّ نَاقِي السَّحَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ نَاقَى الْمَوْجِ السَّحَابَ كَأَنَّ

يرتفع اليه قال

كَانَكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ نَهْرٍ * يُنَاغِي مَوْجَهُ غُرِّ السَّحَابِ

المُبَارَكُ موضع التهذيب يقال إن ماء رَكِيْتَنَا يُنَاغِي الكواكب وذلك إذا نظرت في الماء ورأيت

بِرَيْقِ الكواكب فاذا نظرت الى الكواكب رأيتها تتحرك بتحرك الماء قال الراجز

أَرَخِي بِيَدَيْهِ الْأَدْمَ وَضَاحَ الْيَسْرِ * فَتَرَكَ الشَّمْسُ يُنَاغِيهِ الْقَمَرُ

أى صبب أبنافتركه يُنَاغِيهِ القمَرُ قال والأدْمُ السَّمْنُ وهذا الجبل يُنَاغِي السماء أى يداينها الطوله

(نفي) نَقَى الشَّيْءُ نَقْيًا نَقِيًّا وَنَقِيَّتُهُ أَنْ نَقِيًّا قال الأزهرى ومن هذا يقال نَقَى شَعْرُ فُلَانٍ نَقْيًا

إذا تاروا شعاعاً ومنه قول محمد بن كعب القرظى لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعاعاً

فأدام النظر اليه فقال له - رمالك تديم النظر ألى فقال أنظر الى ما نفى من شعرك وحال من لونك

ومعنى نَقَى ههنا أى تارو ذهب وشعث وتساقط وكان رآه قبل ذلك ناعماً فينان الشعر فراه متغيراً

كان عهدته فتعجب منه وأدام النظر اليه وكان عمر قبل الخلافة مُتَمَرِّقاً فلما استخلف تشعث

وتتشف واتقى شعر الانسان ونقى إذا تساقط والسيل يتقى الغشاء يحمله ويدفعه قال أبو ذؤيب

يصف يراعاً سَبِيٍّ مِنْ أَبَائِهِ نَفَاهُ * أَيْ مَدَهُ صَحْرًا وَلُوبًا

ونَقِيَانُ السَّيْلِ مَا قَاضٍ مِنْ مَجْمَعِهِ كَأَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِي الْأَنْهَارِ الْأَخَذَاتِ ثُمَّ يَفِيضُ إِذَا مَلَأَهَا فَسَدَلَتْ

نَقِيَانُهُ وَنَقَى الرَّجُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَنَقِيَّتُهُ عَنْهَا طَرْدَتُهُ فَاتَّقَى قَالَ الْقَطَامِيُّ

فَأَصْبَحَ جَارًا كُمْ قَبِيلاً وَنَافِيًا * أَصَمُّ فَرَادٍ فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَا

أى مُنْتَقِيًا وَنَقْوَتُهُ لَغَةٌ فِي نَفْسِهِ يُقَالُ نَقَيْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَنْفَيْتَهُ نَقِيًّا إِذَا طَرَدْتَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

أَوْ يُنْقَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ مَنْ قَتَلَهُ قَدَمُهُ هَدَّرَ أَيْ لَا يَطَّأُ قَاتِلُهُ بَدَمَهُ وَقِيلَ أَوْ

يُنْقَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ يُقَاتِلُونَ حَيْثُمَا تَوَجَّهُوا مِنْهَا لِأَنَّهُ كَوْنٌ وَقِيلَ نَقِيْتُمْ إِذَا لَمْ يَتَّقُوا لَمْ يَأْخُذُوا مَالًا

أَنْ يُخَلِّدُوا فِي السِّجْنِ الْأَنْ تَوْبُوا قَبْلَ أَنْ يُقَدَّرَ عَلَيْهِمْ وَنَقَى الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُحْصَنَ أَنْ يَنْقَى مِنْ بَلَدِهِ

الَّذِي هُوَ بِهِ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ سَنَةً وَهُوَ التَّغْرِيْبُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَنَقَى الْمُخْتَنُ أَنْ لَا يَقْرَفِي مُدُنَ

الْمُسْلِمِينَ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَقِيِّ هَيْبٍ وَمَانِعٍ وَهُمَا مُخْتَنَانُ كَانَا بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

اسْمُهُ هَيْبٌ بِالنُّونِ وَأَسْمَى هَيْبًا لِحَمَقِهِ وَاتَّقَى مِنْهُ تَبْرًا وَنَقَى الشَّيْءُ نَقْيًا جَدَّهُ وَنَقَى ابْنَهُ جَدَّهُ وَهُوَ

نَقَى مِنْهُ فَعْمِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ يُقَالُ اتَّقَى فُلَانٌ مِنْ وَلَدِهِ إِذَا نَفَاهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وُلْدًا وَاتَّقَى فُلَانٌ

مِنْ فُلَانٍ وَاتَّقَلَ مِنْهُ إِذَا رَغِبَ عَنْهُ أَنْشَأُوا سَنَةً كَافًا وَيُقَالُ هَذَا يُنَاغِي ذَلِكَ وَهُمَا يُتَنَافِيَانِ وَنَفَتْ

قوله من أبياته تقدم في مادة
صخر من براعته وفسرها هنالك
كتبه مصححه

في الاكتساب ويقال تَبَقَّ بِعْنِي اسْتَبَقَّ كالتَقَصَّى بمعنى الاستقصاء ونقااة الطعام ما أُلْقِيَ مِنْهُ وَقِيلَ
 هُوَ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ مِنْ قَنَاسِهِ وَتُرَابِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ وَقَدْ يُقَالُ النَّقَاةُ بِالضَّمِّ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَقِيلَ
 نَقَانُهُ وَنَقَايَتُهُ وَنَقَايَتُهُ رَدِيئُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَعْرَفُ فِي ذَلِكَ نَقَانُهُ وَنَقَايَتُهُ اللَّحْيَانِي
 أَخَذَتْ نَقَايَتَهُ وَنَقَاوَتَهُ أَي أَفْضَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَقَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ رَدِيئُهُ مَا خَلَا التَّرْفَانَ
 نَقَانَهُ خِيَارُهُ وَجَمَعَ النَّقَاوَةَ نَقَاوِي وَنَقَاءً وَجَمَعَ النَّقَايَةَ نَقَايَا وَنَقَاءً مَمْدُودٌ وَالنَّقَاوَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ
 النَّقِيِّ يُقَالُ نَقِيَ نَقَاوَةً وَأَنَا نَقِيئُهُ أَنْقَاءً وَالنَّقَاةُ تَجُودُهُ وَانْتَقَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذْتَ خِيَارَهُ
 الْأَمْوِي النَّقَاةُ مَا يُلْقَى مِنَ الطَّعَامِ إِذَا نَقِيَ وَرُجِيَ بِهِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ قَطْرِي وَالنَّقَاوَةُ خِيَارُهُ وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ النَّقَاةُ وَالنَّقَايَةُ الرَّدِيءُ وَالنَّقَاوَةُ الْجَيِّدُ اللَّيْثُ النَّقَاءُ مَمْدُودٌ مَصْدَرُ النَّقِيِّ وَالنَّقَامَةُ قَصُورٌ مِنْ
 كُتْبَانِ الرَّمْلِ وَالنَّقَاءُ مَمْدُودٌ وَالنَّقَامَةُ قَصُورٌ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَالنَّقَامِنُ الرَّمْلُ الْقَطْعَةُ
 تَقَادُ مَحْدُودَةٌ وَالتَّشْنِيَةُ نَقْوَانٌ وَنَقْيَانٌ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءٌ وَنَقِيٌّ قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ

* وَاسْتَرَدَفَتْ مِنَ عَالِجٍ نَقِيًّا * وَفِي الْحَدِيثِ خَلَقَ اللَّهُ جُجُوجًا وَآدَمَ مِنْ نَقَاصِرِيَّةٍ أَي مِنْ رَمَلِهَا
 وَضَرِيَّةٍ مُوَضَّعٍ مَعْرُوفٍ نَسَبٌ إِلَى ضَرِيَّةٍ بِنْتُ رِيعةَ بْنِ زَارٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ بَثْرٌ وَالنَّقْوُ وَالنَّقَاعُ عَظْمُ
 الْعَضُدِ وَقِيلَ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مَخٌّ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءٌ وَالنَّقْوُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ نَقْوٌ عَلَى
 حَيْالِهِ الْأَصْمَعِيُّ الْأَنْقَاءُ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مَخٌّ وَهِيَ الْقَصَبُ قِيلَ فِي وَاحِدِهَا نَقِيٌّ وَنَقْوٌ وَرَجُلٌ أَنْقِيٌّ وَامْرَأَةٌ
 نَقْوَاءٌ دَقِيقَةُ الْقَصَبِ وَفِي التَّهْدِيدِ رَجُلٌ أَنْقِيٌّ دَقِيقُ عَظْمِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَالْفَخْذُ وَامْرَأَةٌ نَقْوَاءٌ
 وَفَخْذُ نَقْوَاءٌ دَقِيقَةُ الْقَصَبِ نَحِيْفَةُ الْجِسْمِ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ فِي طُولٍ وَالنَّقْوُ بِالْكَسْرِ فِي قَوْلِ الْفَرَّاءِ كُلُّ
 عَظْمٍ ذِي مَخٍّ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءٌ أَبُو سَعِيدٍ نَقَاةُ الْمَالِ خِيَارُهُ وَيُقَالُ أَخَذْتُ نَقِيًّا مِنَ الْمَالِ أَي مَا أُعْجِبُنِي
 مِنْهُ وَآنَقِيٌّ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ نَقَاةُ الْمَالِ فِي الْأَصْلِ نَقْوَةٌ وَهُوَ مَا اسْتَبَقَّ مِنْهُ وَبِئْسَ مِنَ الْأَنْقِيِّ فِي شَيْءٍ
 وَقَالُوا نَقَاةٌ نَقَاةٌ فَاتَّبَعُوا كَانَهُمْ حَذَفُوا وَأَوَانَقْوَةٌ حَكَى ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّقَاوِيُّ ضَرْبٌ مِنَ
 الْحَصَى قَالَ الْحَدَلِيُّ

حَتَّى شَتَّتْ مِثْلَ الْأَشَاءِ الْجُونِ * إِلَى نَقَاوِيٍّ أَمْعَزِ الدِّينِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّقَاوِيُّ تُخْرِجُ عَيْدًا نَاسِيَةً لَيْسَ فِيهِ أَوْرُقٌ وَإِذَا بَيْتٌ أَيْضَتْ وَالنَّاسُ يَغْسِلُونَ
 بِهِمُ النَّيَابَ فَيَمْتَرُ كَمَا يَبِيضُ بِيضًا شَدِيدًا وَاحِدَتُهَا نَقَاوَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَحْمَرٌ كَالنَّكَعَةِ وَهِيَ
 ثَمَرَةُ النَّقَاوِيِّ وَهِيَ نَبْتٌ أَحْمَرٌ وَأَنْشَدَ

إِلَيْكُمْ لَا تَكُونُ لَكُمْ خَلَاةٌ * وَلَا تَكْعُ النَّقَاوِيُّ إِذَا حَالَا

قوله والنقوا الخ ضبط النقو
 بالكسر في الاصل والتهذيب
 وكذلك ضبط في المصباح
 ومقتضى اطلاق القاموس
 أنه بالفتح اه كتبه مصححه

وقال نعلب النقاوى ضرب من النبت وجمعه نقاويات والواحدة نقاوة ونقاوى والنقاوى نبت
بعينه له زهر أحمر ويقال للعنكة وهى دويبة تسكن الرمل كأنها سكة ماساة فيها يابض وجره
شممة النقا ويقال لها نبات النقا قال ذوالرمة وشبهه بنان العذارى بها

* بنات النقا تحفى مرارا وتظهر * وفى حديث أم زرع ودائس ومنيق قال ابن الاثير هو يفتح
النون الذى ينقى الطعام أى يخرج منه قشره وقبضه وروى بالكسر والفتح أشبهه لاقتراه
بالدائس وهما مختصان بالطعام والنقى مخ العظام وشحمها وشحم العين من السمن والجمع أنقا
والانقاء أيضا من العظام ذوات الملح واحد هانق ونقى ونقى العظم نقيا استخراج نقيه وانقيت
العظم اذا استخراج نقيه أى محجه وأنشد ابن برى

ولا يسرق الكلب السر ونعالنا * ولا ينتقى الملح الذى فى الجاجم

وفى حديث أم زرع لاسهل فبرتنى ولا ميم فبرتنى أى ليس له نقى فبستخرج والنقى الملح وروى
فبنتق باللام وفى الحديث لا تجزى فى الأضاحى الكسبر التى لا تنقى أى التى لا يخرجها الضع عنها
وهزالها وفى حديث أبى وائل فغبط منها شاة فاذا هى لا تنقى وفى ترجمة حلب

يبىب الندى بأمر عمر وضحيمه * اذالم يكن فى المنقيات حلوب

المنقيات ذوات الشحم والنقى الشحم يقال ناقمة منقبة اذا كانت سمينة وفى حديث عمرو بن
العباص يصف عمر رضى الله عنه ونقت له حنتم يعنى الدنيا يصف ما فتح عليه منها وفى الحديث
المدينة كالكبرى تنقى خبيثها قال ابن الاثير الرواية المشهورة بالفاء وقد تقدمت وقد جاء فى رواية
بالقاف فان كانت محققة فهو من إخراج الملح أى تستخرج خبيثها وان كانت مشددة فهو
من التنقية وهو أفراد الحديد من الردى وأنقت النافه وهو أول السمن فى الاقبال وآخر الشحم

فى الهزال وناقمة منقبة ونوق مناق قال الراجز * لا يشتكين عملا ما أنقين * وأنقى العود جرى
فيه الماء وابتل وأنقى البرجرى فيه الدقيق ويقولون لجمع النقى نقاء وفى الحديث يجشمر
الناس يوم القيامة على أرض بيضاء كقرصة النقى قال أبو عبيد النقى الحوارى وأنشد

يطعم الناس اذا أمحلوا * من نقى فوقه أدمه

قال ابن الاثير النقى يعنى الخبز الحوارى قال ومنه الحديث ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقى من حين ابتعثه الله حتى قبضه وأنقت الابل أى سميت وصار فيها نقى وكذلك غيرها قال الراجز
فى صنعة الخيل لا يشتكين عملا ما أنقين * مادام مخ فى سلامى أو عين

قوله تنقى خبيثها كذا ضبط
تنقى بضم التاء فى غير نسخة
من النهاية كتبه مصححه

قال ابن بري الرجل يميون النضر بن سلمة وقيل البيتين * بنات وطاء على خد الليل * ويقال هذه ناقة منقبة وهذه لا تنقى ويقال نقوت العظم ونقبتة اذا استخرجت النقي منه قال وكاهم يقول اتقبتة والنقى الذكر والنقى من الرمل القطعة تنقاد محذوبة حكي يعقوب في تثنية نقيان ونقوان والجمع نقيان وانقا وهذ نقاة من الرمل للكيب المجمع الابيض الذى لا يثبت شياً (نكى) نكى العدو نكابة اصاب منه وحكى ابن الاعرابي ان الليل طويل ولا ينكدنا يعنى لا نبل من هممه وارقه بما ينكينا ويغنا الجوهري نكيت في العدو نكابة اذا قتلت فيهم وجرحت قال أبو النجم

نخن منهنا وادبي اصافا * نكي العدا ونكرم الاضيافا

وفي الحديث اوينكى لك عدوا قال ابن الاثير يقال نكيت في العدو وانكى نكابة فانالك اذا كثرت فيهم الجراح والقتل فوهو ذلك ابن السكيت في باب الحروف التي تمز فيكون لها معنى ولا تمز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة انكوهانكا اذا قرفتها وقشرتها وقد نكيت في العدو وانكى نكابة اى هزمته وغلبته فنكى ينكى نكى (نمى) النماء الزيادة نمى نمى نميا ونميا ونميا زادوا ونموا ونموا المحكم قال أبو عبيد قال الكسائي ولم اسمع يتموا بالواو الا من اخوين من بنى سليم قال ثم سألت عنه جماعة بنى سليم فلم يعرفوه بالواو قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد وأما يعقوب فقال نمى ونموا فسوى بينهما وهى النومة وأتماه الله إنمأ قال ابن بري ويقال نمأه الله فيعدي بغيره نمزة ونمأه فيعديه بالتضعيف قال الأعور الشنقى وقيل ابن خنذاق

أقد علمت عميرة أن جارى * اذا ضن المنمى من عمالي

وأتميت الشئ ونميتة جعلته ناميا وفي الحديث أن رجلا أراد الخروج الى تبوك فقالت له أمه أو امرأته كيف بالودى فقال الغزى وأتمى للودى أى يتميه الله للغزى ويحسن خلافته عليه والأشياء كلها على وجه الارض نام وصامت فالنامى مثل النبات والشجر ونحوه والصامت كالخبر والجبل ونحوه ونمى الحديث نمى ارتفع ونميتة رفعتة وأتميتة أذعته على وجه النامية وقيل نميتة مشددة أسندته ورفعتة ونميتة مشددا أيضا بلغته على جهة النامية والاشاعة والصحيح أن نميتة رفعتة على وجه الاصلاح ونميتة بالتشديد رفعتة على وجه الاشاعة أو النامية

قوله والنقى الذ كر ضبطه
 شارح القاموس كغنى اه
 مصححه

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال
 خيرا ونمى خيرا قال الاصمعي يقال نَمِيْتُ حديث فلان مخففة الى فلان انميه نميا اذا بلغت
 على وجه الاصحاح وطلب الخير قال وأصله الرفع ومعنى قوله ونمى خيرا أى بلغ خيرا ورفع
 خيرا قال ابن الاثير قال الحربى نمى مشددة وأكثر المحمدين يقولونها مخففة قال وهذا
 لا يجوز وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يَلْحَنُ ومن خفف لزمه أن يقول خيرا
 بالرفع قال وهذا ليس بشئ فإنه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما
 نمى متعد يقال نَمِيْتُ الحديث أى رفعته وأبلغته ونَمِيْتُ الشئ على الشئ رفعته عليه وكل شئ
 رفعته فقد نَمِيْتَهُ ومنه قول النابغة

فَعَدَّ عَمَّارِي إِذْ لَارِ تَجَاعَلَهُ * وَأَنْتُمْ الْقُودَعُ عَلَى عَيْرَانِهِ أَجْدُ

ولهذا قيل نمى الخضب في اليد والشعر انما هو ارتفع وعلا وزاد فهو نمى وزعم بعض الناس أن
 نمو لغة ابن سيده ونمى الخضب ازاد حرة وسواء اقال اللحياني وزعم الكسائي أن ابا زياد أنشده

يَا حَبْلِي لَا تَغَيِّرْ وَازِدْ * وَأَنْتُمْ كَمَا نَمُوا الْخَضْبُ فِي الْيَدِ

قال ابن سيده والرواية المشهورة وانمى كما نمى قال الاصمعي التميمية من قولك نَمِيْتُ الحديث انميه
 تميمية بأن تبلغ هذا عن هذا على وجه الافساد والتميمية وهذه مذمومة والاولى محمودة قال والعرب
 تفرق بين نَمِيْتُ مخففا وبين نَمِيْتُ مشددا بما وصفت قال ولا اختلاف بين أهل اللغة فيه قال
 الجوهري وتقول نَمِيْتُ الحديث الى غيرى نميا اذا أسندته ورفعته وقول ساعدة بن جؤية

فَيَدْنَاهُمْ يَتَابِعُونَ لِيَنْتَمُوا * بِقَدْفٍ نِيَّافٍ مُسْتَقِلِّ صُخُورِهَا

أراد ليصعدوا الى ذلك القدْفِ ونمى الى أبيه نميا ونميا وانميه عزوته ونسبته وانمى هو اليه
 انتسب وفلان نمى الى حسبٍ وينمى يرتفع اليه وفي الحديث من ادعى الى غير أبيه أو انتمى الى
 غير مواليه أى انتسب اليهم ومال وصار معهم وفاجهم ونموت اليه الحديث فانما انموه وانميه وكذلك
 هو نمو الى الحسب ونمى ويقال انتمى فلان الى فلان اذا ارتفع اليه فى النسب ونمى جدا اذا
 رفع اليه نسبه ومنه قوله * نَمَانِي إِلَى الْعَلِيَاءِ كُلِّ سَمِيدٍ * وكل ارتفاع انما يقال انتمى
 فلان فوق الوسادة ومنه قول الجعدى

إِذَا انْتَمَيْتَ فَوْقَ الْفَرَاشِ عِلَاهُمَا * تَضُوعُ رِيَابِ رِيحِ مَسْكٍ وَعَنْبَرِ

ونمى فلان فى النسب أى رفعته فانتمى فى نسبه ونمى الشئ نميا ارتفع قال القطامي

فأصبح سبيل ذلك قد نمتى * الى من كان منزله يفاعا

ونمت النار تنمية اذا ألقيت عليها حطباً او ذكيتها به ونمت النار رفعتها واشبع وقودها والنماء
الرابع ونمى الانسان يمن والنامية من الابل السمينه يقال نمت الناقة اذا سمعت وفي حديث
معاوية تلعت الغانية واشترت النامية أى لبعت الهرمة من الابل واشترت القسيه منها وناقة
نامية سمينه وقد انماها الكلا ونمى الماطمما وانمى البازي والصقر وغيرهما ونمى ارتفع من
مكان الى آخر قال أبو ذؤيب

نمتى بهم اليعسوب حتى أقرها * الى ما ألف رحب المياة عاسل

أى ذى عسل والنامية القصب الذى عليه العناقيد وقيل هى عين الكرم الذى يتشقق عن ورقه
وحبه وقد نمتى الكرم المفضل يقال للكرمة انها كثيرة النواحي وهى الأعصان واحدها نامية
واذا كانت الكرمه كثيرة النواحي فهى عاطبة والنامية خالق الله تعالى وفي حديث عمر رضى
الله عنه لا تمسوا بنامية الله أى بخلق الله لأنه ينمى من نمى الشئ اذا زاد وارتفع وفي الحديث ينمى
صعدا أى يرتفع ويريد صعودا وانمتت الصيد فتمى ينمى وذلك أن ترميه فتصيبه ويذهب عنك
فيموت بعدما يغيب ونمى هو قال امرؤ القيس

فهو لا تنمى رمية * ماله لأعد من نفره

ورميت الصيد فأتمتته اذا غاب عنك ثم مات وفي حديث ابن عباس أن رجلا أتاه فقال انى أرمى
الصيد فأصمى وأنمى فقال كل ما أصميت ودع ما أنميت الأعداء أن ترمى الصيد فيغيب عنك فيموت
ولا تراه وتجده ميتا وانما نمتى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك أو بشئ غيره والأصمى أن
ترميه فتقتله على المكان بعينه قبل أن يغيب عنه ولا يجوز أكله لأنه لا يؤمن أن يكون قتله غير
سهمه الذى رماه به ويقال أنميت الرمية فان أردت أن تجعل الفعل للرمية نفسها قلت قد نمت
نمتى أى غابت وارتفعت الى حيث لا يراها الراى فانت ونعد به بالهمز لا غير فتقول أنميتهم منقول
من نمت وقول الشاعر أنشده شمر

وما الدهر الا صرف يوم وليلة * فخطفة تنمى وموتغة نصمى

الخطفة الرمية من رميات الدهر والموتغة المعنسة ويقال أنميت لئلا ن وأمدت له وأمضيت
له ونفسير هذا تركه فى قليل الخطا حتى يبلغ بأفصاه فتعاقب فى موضع لا يكون لصاحب الخطا
فيه عذر والنمى الناجى قال التغلبى

قوله وانما نمتى عنها أى
عن الرمية كما فى عبارة النهاية
كتبه مصححه

قوله وموتغة فى البيت
أورده فى مادة خطف بلفظ
ومعصه ولعاهما روايتان
اه مصححه

وقافية كأن السَّمَّ فيها * وليس سَلِيمُهَا أَبْدَانِي
صَرَفَتْ بِهَا لِسَانَ الْقَوْمِ عَنْكُمْ * نَحَرَتْ لَلسَّنَانِكِ وَالْحَوَامِي
وقول الاعشى لا يَنْفِي لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْطُهَا * إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا نُؤَامَهُل

قال أبو سعيد لا يعمد عليها ابن الاثير وفي حديث ابن عبد العزيز انه طلب من امرأته نَمِيَّةً أَوْ نَمَائِي
ليشترى بها عنباً فلم يجدها النَمِيَّةُ الفلَسُ وجمعها نَمَائِي كذرية وذراري قال ابن الاثير قال الجوهرى
النَمِيَّةُ الفلَسُ بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص أو نحاس والواحدة نَمِيَّةٌ وقال النعمان والنمو
القمل الصغار (نهي) النهي خلاف الامر نَهَاهُ يَنْهَاهُ نَهْيًا فَانْتَهَى وَتَنَاهَى كَقَوْلِ شَدِيدِ بْنِ
زِيَادَةَ بْنِ زَيْدِ الْعَدْرِيِّ

اِذَا مَا انْتَهَى عَلِيٌّ تَنَاهَيْتُ عَنْهُ * اَطَالَ فَاَمَلِي اَوْ تَنَاهَى فَاَقْصُرَا

وقال في المعتل بالالف نَهْوَةٌ عَنِ الْأَمْرِ عَسَى نَهْيَتُهُ وَتَقَسُّ نَهَاةً مَنْتَهِيَةً عَنِ الشَّيْءِ وَتَنَاهَوْا عَنِ
الْأَمْرِ وَعَنِ الْمَسْكَرِ نَهَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنِ مَسْكَرِ فَعَلَوْهُ وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ يَنْتَهَوْنَ وَنَهَيْتُهُ عَنْ كَذَا فَانْتَهَى عَنْهُ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
* فَتَنَاهَا عَنْ مَسْكَرٍ وَتَسْكَرُ * انما سُدَّ دَعْوَةُ الْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ قِيَامِ اللَّيْلِ هُوَ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ
وَمَنْهَاةٌ عَنِ الْإِسْخَامِ أَيْ حَالَةٍ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَنْتَهَى عَنِ الْأَسْمِ أَوْ هِيَ مَكَانٌ مَخْتَصٌ بِذَلِكَ وَهِيَ مَقْعَدَةٌ
مِنَ النَّهْيِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَقَوْلُهُ

نَهْيَةٌ وَدَعْوَةٌ تَجَهَّزَتْ عَادِيًا * كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لَأَمْرٍ نَاهِيًا

فالقول أن يكون ناهياً اسم الفاعل من نهيت كساع من سعت وشار من شربت وقد يجوز مع
هذا أن يكون ناهياً مصدرها كما قال الجوهري ونحوه مما جاء فيه المصدر على فاعل حتى كأنه قال كفى
الشيب والإسلام للأمر نهياً وردعا أي ذانتهى فحذف المضاف وعلقت اللام بما يدل عليه الكلام
ولا تكون على هذا معلقة بنفس الناهي لأن المصدر لا يتقدم شيء من صلته عليه والاسم النهية
وفلان نهى فلان أي ينهاه ويقال أنه لا موبى بالمعروف ونهوه عن المسكر على فعول قال ابن بري
كان قياسه أن يقال نهى لأن الواو والياء إذا اجتمعتا وسبق الأولى بالساكون قلبت الواو ياء قال
ومثل هذا في السدود وقولهم في جمع فتى فتو وفلان ماله ناهية أي نهى ابن شميل استنهيت فلانا
عن نفسه فإني أن نهيتني عن مساتي واستنهيت فلانا من فلان إذا قلت له انه عني ويقال
ما ينهاه عنا ناهية أي ما يكفه عنا كافة الكلابي يقول الرجل للرجل إذا وليت ولاية فإنه

قوله أبو بكر مررت برجل
الخ كذا في الاصل ولا
مناسبة هنا اه صححه

قوله في البيت اربث هكذا
هو بالياء الموحدة بعد الراء
كافي ترجمة ربت ووقع
في ترجمة رص ع اربث
بالتاء المثناة مضبوطا بالياء
للمفعول والصواب ما هنا
ضبطا ونقطا اه كنه
صححه

أى كُف عن القبيح قال وانه بمعنى انته قاله بكسر الهاء واذ اوقف قال فانهم أى كُف قال أبو بكر
مررت برجل كفاك به ومررت برجلين كفاك بهم - ما ومررت برجال كفاك بهم - ومررت
بامرأة كفاك بها وامرأتين كفاك بهما وبنسوة كفاك بهن ولانتن كفاك ولا تجتمع ولا تؤتته
لانه فعل للباء وفلان يركب المناهى أى يأتى ما نهى عنه والنهية والنهاية غاية كل شئ وآخره وذلك
لان آخره ينهيه عن التماضى فيرتدع قال أبو ذؤيب

رميتاهم حتى اذا ربت جمعهم * وعاد الرصيغ نية للجمايل

يقول انه زما حتى انقلب سيوفهم فعاد الرصيغ على حيث كانت الجمائل والرصيغ جمع رصيعة
وهى سير مضفور وروى الرصوع وهذا مثل عند الهزيمة والنهاية حيث انتهت اليه الرصوع وهى
سيور تضفر بين جماله السيف وجمته والنهاية كالغاية حيث ينتهى اليه الشئ وهو انتهاء مدود
يقال بلغ نهيته وانتهى الشئ وتناهى ونهى بلغ نهيته وقول أبي ذؤيب

ثم انتهى بصري عنهم وقد بلغوا * بطن الخيم فقالوا الجوا وأرواحوا

أراد انقطع عنهم ولذلك عدا بهن وحكى اللحياني عن الكسائي اليك نهي المثل وانهى وانتهى
ونهى وانهى ونهى ونهى خفيفة قال ونهى خفيفة قليلة قال وقال أبو جعفر لم أسمع أحدا يقول
بالتخفيف وقوله في الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة أقرب الى الله قال نعم جوف الليل
الآخر فصل حتى تصبح ثم انه حتى تطلع الشمس قال ابن الاثير قوله انه بمعنى انته وقد انتهى
الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انه فتزيد الهاء للسكت كقوله تعالى فيهم اقمته فأجرى
الوصل مجرى الوقف وفي الحديث ذكر سدرة المنتهى أى بنتهى ويبلغ بالوصول اليها ولا تتجاوز
وهو منتعل من النهاية الغاية والنهاية طرف العران الذى فى أنف البعير وذلك لانتهائه أبو سعيد
النهاية الخشبة التى تحمل عليها الاحمال قال وسالت الاعراب عن الخشبة التى تدعى بالفارسية
بها وفاقوا النهايةان والعاضةتان والحاملتان والنهى والنهى الموضع الذى له حاجز ينهى
الماء ان يفيض منه وقيل هو الغدير فى لغة أهل نجد قال

ظلت بنهى البردان تغتسل * تشرب منه منيلات وتعل

وأشدا بنى لعن بن أوس

تشجى العوجاء كل تنوفة * كأنها أبو انهى تغاوله

والجمع انه وانها ونهى ونها قال عدى بن الرقاع

وَيَا كُنْ مَا عَنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يَلْتِ * كَانْ بِجَفَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

وفي الحديث أنه أتى على نهى من ماء النهى بالكسر والفتح الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء ومنه حديث ابن مسعود ولو مررت على نهى نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وتناهى الماء إذا وقف في الغدير وسكن قال العجاج

حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهَارِ بَيْحِ الصَّفَا * خَالَطَ مِنْ سَلَى خِيَاشِيمِ وَفَا

الازهرى النهى الغدير حيث يتخبر السيل في الغدير فيوسع والجميع النهاء وبعض العرب يقول نهى وبعض يقول تنهية والنهاء أيضا أصغر محابس المطر وأصله من ذلك والتنهات والتنهية حيث ينتهى الماء من الوادي وهى أحد الأسماء التي جاءت على تفعلة وانما باب التفعلة أن يكون مصدرا والجمع التناهى وتنهية الوادي حيث ينتهى اليه الماء من حروفه والانهاء الإبلاغ وانتهيت اليه الخبر فانتهى وتناهى أى بلغ وتقول انتهيت اليه السهم أى أوصلته اليه وانتهيت اليه الكتاب والرسالة اللحياني بلغت منهى فلان ومنها ته ومنها ته وانتهى الشئ أبلاغه وناقه تنهية بلغت غاية السمن هذا هو الأصل ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والانات إلا أن ذلك انما هو في الأنعام أنشد ابن الاعرابي

سَوَلَا مُسَلِّقَ فَارِضِ نَهْيٍ * مِنْ الْكِبَاشِ زَمْرٍ خَصِي

وحكى عن أعرابي أنه قال والله للخبز أحب الي من جزور نهية في غداة عربية ونهية الوتد الفرضة التي في رأسه تنهى الجبل أن ينسلخ ونهية كل شئ غايته والنهى العقل يكون واحدا وجمعا وفي التنزيل العزيز إن في ذلك لآيات لأولي النهى والنهية العقل بالضم سميت بذلك لانها تنهى عن القبيح وأنشد ابن بري للخنساء

فَتَى كَانِذَا حَلْمُ أَصِيلٍ وَنَهْيَةٍ * إِذَا مَا الْحُبَابُ مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حَلَّتْ

ومن هنا اختار بعضهم أن يكون النهى جمع نهية وقد صرح اللحياني بأن النهى جمع نهية فأعنى عن التأويل وفي الحديث ليليتي منكم أولوا الأحلام والنهى هي العقول والألباب وفي حديث أبي وائل قد علمت أن التقي ذونهمية أى ذوعقل والنهية والمنهاة العقل كالنهمية ورجل منهاة عاقل حسن الرأي عن أبي العميش وقد نه وما شاء فهو نهى من قوم انهى به كل ذلك من العقل وفلان ذونهمية أى ذوعقل ينتهى به عن القبيح ويدخل في المحاسن وقال بعض أهل اللغة ذوا النهية الذى ينتهى الى رأيه وعقله ابن سيده هو نهى من قوم انهى به ونه من قوم نهين ونه على الاتباع كل ذلك

متناهي العقل قال ابن جنى هو قياس النحويين في حروف الحلق كقولك نخذ في نخذ وصعق في
 صعق قال وسى العقل نهية لانه ينتهي الى ما امر به ولا يعدي امره وفي قولهم ناهيك بفلان
 معناه كافيك به من قولهم قد نهي الرجل من اللحم وانتهى اذا اكتفى منه وشبع قال
 يمشون دسما حول قبته * ينهون عن اكل وعن شرب
 فعني ينهون يشبعون ويكتفون وقال آخر

لو كان ما واحدا هو الك قد * انتهى ولكن هو الك مشترك

ورجل نهيك من رجل وناهيك من رجل ونهالك من رجل أي كافيك من رجل كاه بمعنى حسب
 وتأويله انه يجده وغنايه نهالك عن تطلب غيره وقال

هو الشيخ الذي حدثت عنه * نهالك الشيخ مكرمة وخيرا

وهذه امرأة ناهيتك من امرأة تذكروا وتوث وتثني وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من
 رجل كما تقول حسبك من رجل لم تثن ولم تجمع لانه مصدر وتقول في المعرفة هذا عبد الله
 ناهيك من رجل فتص به على الحال وجزور نهية على فعيلة أي ضخمة سمينة ونها النهار
 ارتفاعه قراب نصف النهار وهم نهائة ونهائة أي قدر مائة كقولك زهاء مائة والنهائة
 القوارير قيل لا واحد لها من لفظها وقيل واحد نهائة عن كراع وقيل هو الزجاج عامة
 حكاها ابن الاعرابي وأنشد

ترض الحصى أخفافهن كما * يكسر قيص بينهن وانها

قال ولم يسمع الا في هذا البيت وقال بعضهم انها الزجاج بمذو يقصر وهذا البيت أنشده الجوهري
 ترذ الحصى أخفافهن قال ابن بري والذي رواه ابن الاعرابي ترض الحصى ورواه النهاء بكسر
 النون قال ولم أسمع النهاء مكسورا الا في هذا البيت قال ابن بري وروايته نهاء بكسر النون
 جمع نهائة الودعة قال ويروي بفتح النون أيضا جمع نهائة جمع الجنس ومدته لضرورة الشعر قال
 وقال القالي النهاء بضم أوله الزجاج وأنشد البيت المتقدم قال وهو لعنتي بن مالك وقوله

ذر عن بنا عرض الفلاة ومالنا * عليهن الأوخدهن سقاء

والنهاء سحرا أيضا أرخي من الرخام يكون بالبادية ويحيا به من البحر واحد نهائة والنهاء دواء
 يكون بالبادية يتعالجون به ويشربونه والنهي ضرب من الخرز واحد نهائة والنهاء أيضا الودعة
 وجهها انتهى قال وبعضهم يقول النهاء مدود ونها الماء بالضم ارتفاعه ونهائة فرس لاحق بن جري

قوله والنهاء القوارير وقوله
 والنهاء سحرا هكذا ضبطا
 في الاصل ونسخة من
 المحكم وفي القاموس انهما
 ككساء كتبه مصححه

قوله والنهاء دواء كذا ضبط
 في الاصل والمحكم وصرح
 الصاغاني فيه بالضم وانفرد
 القاموس بضبطه بالكسر
 كتبه مصححه

وطلب حاجة حتى انتهى عنها ونهى عنها بالكسر أى تركها نظير بها أولم يظفر وحواله من
 الاصوات نوية أى شغل وذهبت تميم فأنشئ ولا تنهى أى لا تذكر قال ابن سيده ونهيا ميم ماء
 عن ابن جني قال وقال لي أبو الوفاء الاعرابي نهيا وانما حركه المكان حرف الخلق قال لانه أنشدني
 بيتا من الطويل لا يترن الا بنهيا سا كنة الهاه اذ كرمته الى أهل نهيا والله أعلم (نوى)
 نوى الشيء نية ونيسة بالتخفيف عن اللحياني وحده وهو نادر الا أن يكون على الحذف وانتواه
 كلاهما مقصده واعتقده ونوى المنزل وانتواه كذلك والنيسة الوجه يذهب فيه وقول النابغة
 الجعدي

انك أنت المحزون في أثر السحبي فان تنوينا مقيم

قيل في تفسيره نى جمع نية وهذا نادر ويجوز أن يكون نى كنية قال ابن الاعرابي قلت للمنفل
 ما تقول في هذا البيت يعني بيت النابغة الجعدي قال فيه معنيان أحدهما يقول قد نونا وافرأفك
 فان تنونا نونا فلاتطلبهم والثاني قد نونا السفر فان تنونا نونا فلاتطلبهم صدور الابل في طلبهم كما
 قال الراجز * أقم لها صدورها يا بسبس * الجوهري والنوية والنوى الوجه الذى يتو به المسافر
 من قرب أو بعدوهى مؤنثة لا غير قال ابن بري شاهده * وما جمع نانية قبلها معا * قال وشاهد
 النوى قول معمر بن حمار

فألت عصاها واستقر به النوى * كما قرعينا بالاياب المسافر

والنية والنوى جميعا البعد قال الشاعر * عدته نيسة عنها قدوف * والنوى الدار والنوى
 التحسول من مكان الى مكان آخر أو من دار الى دار غيرها كما تنوى الاعراب في باديتها كل ذلك
 أنى واتوى القوم اذا انتقلوا من بلد الى بلد الجوهري واتوى القوم منزلا بموضع كذا وكذا
 واستقرت نواهم أى أقاموا فى حديث عروة فى المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنوى حيث
 اتوى أهلها أى تنتقل وتتحول وقول الطرماح

آذن النواى بينونة * ظلت منها كريح المدام

النواى الذى أرمع على التحول والنوى النية وهى النية مخففة ومعناها القصد لبلد غير
 البلد الذى أنت فيه مقيم وفلان يتوى وجه كذا أى يقصده من سفر أو عمل والنوى الوجه الذى
 يقصده التهذيب وقال أعرابي من بنى سليم لابن له سماه ابراهيم ناوت به ابراهيم أى قصدت
 قصده فتبركت باسمه وقوله فى حديث ابن مسعود ومن ينو الدنيا تجزها أى من يسعها يجب

يقال نَوَيْتُ الشئَ إِذَا جَدَدْتِ فِي طَلْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ نِيَّةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِمُخَالَفٍ
 لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَوَى حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُنْتُ لَهُ حَسَنَةً وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ
 عَشْرًا وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ أَنَّهُ يَتَوَى الْإِيمَانَ مَا بَقِيَ وَيَتَوَى الْعَمَلَ لِمَا بَقِيَ بِطَاعَتِهِ
 مَا بَقِيَ وَإِنَّمَا يَخَالِدُهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ بِهَذِهِ النِّيَّةِ لِأَنَّ عَمَلَهُ الْأَتْرَى أَنَّهُ إِذَا آمَنَ وَنَوَى الثَّبَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَأَدَاءَ الطَّاعَاتِ مَا بَقِيَ وَلَوْ عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ يَعْمَلُ الطَّاعَاتِ وَلَا نِيَّةَ لَهُ فِيهَا أَنَّهُ يَعْمَلُهَا لِلَّهِ فَهِيَ فِي النَّارِ
 فَالنِّيَّةُ عَمَلُ الْقَلْبِ وَهِيَ تَنْفَعُ النَّوَى وَإِنْ لَمْ يَعْمَلِ الْأَعْمَالَ وَأَدَاؤَهَا لَا يَنْفَعُهُ دُونَهَا فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ
 نِيَّةُ الرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ وَفُلَانٌ نَوَىكَ وَنَوَيْتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ

صَرَمْتُ أُمَّمَةَ خُلَّتِي وَصَلَاتِي * وَنَوَيْتُ وَلَمَّا تَتَوَى كَنَوَاتِي

الجوهري نَوَيْتُ نِيَّةً وَنَوَاةً أَيْ عَزَمْتُ وَاشْتَوَيْتُ مِثْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَنَوَيْتُ وَلَمَّا تَتَوَى كَنَوَاتِي *
 قَالَ يَقُولُ لَمْ تَتَوَى كَمَا نَوَيْتُ فِي مَوَدَّتِهَا وَيُرْوَى وَلَمَّا تَتَوَى تَتَوَاتِي أَيْ لَمْ تَقْضِ حَاجَتِي وَأَنْشَدَ
 ابْنُ بَرِيٍّ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ

وَلَمْ أَرَ كَامِرِي يَدُنِي خَسْفٌ * لَهُ فِي الْأَرْضِ سَيْرٌ وَاشْتَوَاهُ

وَحَكَى أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ أَنَّ الزِّيَادِيَّ أَنْشَدَهُ لِمُؤَرِّجٍ

وَقَارَقْتُ حَتَّى لَا أَبَالِي مَنْ اشْتَوَى * وَإِنْ بَانَ جِيرَانُ عَلِيٍّ كِرَامُ

وَقَدْ جَعَلْتُ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوَى * وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ

يقال نَوَاهُ نَوَاهِيهِ أَيْ رَدَّهُ بِحَاجَتِهِ وَقَضَاهَا لَهُ وَيُقَالُ لِي فِي بَنِي فُلَانٍ نَوَاهٍ وَنِيَّةٌ أَيْ حَاجَةٌ وَالنِّيَّةُ
 وَالنَّوَى الْوَجْهَ الَّذِي تَرِيدُهُ وَتَتَوَى بِهِ وَرَجُلٌ مَنَوَى وَنِيَّةٌ مَنَوِيَّةٌ إِذَا كَانَ يَصِيبُ الْجُعْدَةَ الْمَجْمُودَةَ
 وَأَتَوَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ سَفَارُهُ وَأَتَوَى إِذَا تَبَاعَدَ وَالنَّوَى الرَّفِيقُ وَقِيلَ الرَّفِيقُ فِي السَّفَرِ خَاصَّةً
 وَنَوَيْتُهُ تَتَوَى أَيْ وَكَلَّمْتُهُ إِلَى نِيَّتِهِ وَتَوَيْتُكَ صَاحِبُكَ الَّذِي نِيَّتُهُ نِيَّتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ عَلِمْتُ إِذْ دُكِّنَ لِي نَوَى * أَنَّ الشَّقِيَّ يَنْتَقِي لَهُ الشَّقِيَّ

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فُلَانٌ نَوَى الْقَوْمَ وَنَاوَيْتُهُمْ وَمُسْتَوِيَّتُهُمْ أَيْ صَاحِبُ أَمْرِهِمْ وَرَأْيُهُمْ وَنَوَاهُ اللَّهُ
 حَفِظَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ التَّهْذِيبُ قَالَ الْفَرَّاءُ نَوَى اللَّهُ أَيْ حَفِظَكَ اللَّهُ وَأَنْشَدَ

يَا عَمْرُو أَحْسَنُ نَوَاكَ اللَّهُ بِالرُّشْدِ * وَأَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى الْأَنْقَاءِ وَالنَّمْدِ

وَفِي الصَّحَاحِ عَلَى الدَّلْفَامِ بِالنَّمْدِ الْفَرَّاءُ نَوَاهُ اللَّهُ أَيْ صَحَّبَهُ اللَّهُ فِي سَفَرِهِ وَحَفِظَهُ وَيَكُونُ حَفِظَهُ اللَّهُ
 وَالنَّوَى الْحَاجَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الرَّجُلِ يُعْرِفُ بِالصِّدْقِ يُضْطَرُّ إِلَى الْكُذْبِ

قوله ألا ترى أنه إذا آمن الخ
 هكذا في الاصل ولعله سقط
 من قلم الناسخ جواب هذه
 الجملة والاصل والله أعلم
 فهو في الجنة ولوعاش الخ
 كتبه مصححه

قوله ورجل منوى الخ
 هكذا في الاصل وحرر اه
 كتبه مصححه

قواهم عند النوى يكذبك الصادق وذ كرقصة العبد الذي خوطر صاحبه على كذبه قال والنوى
ههنا مسير الحى متحولين من دار الى اخرى والنواة بحمة التمر والزبيب وغيرها والنواة ما نبت
على النوى كالحنيثة النابتة عن نواها رواها أبو حنيفة عن أبي زياد الكلابي والجمع من كل ذلك
نوى ونوى ونوى وأنواع جمع نوى قال ملاح الهذلي

منير تجوز العيس من بطناته * حصى مثل أنواع الرضيع المفلق

وتقول ثلاث نويات وفي حديث عمر أنه لاقط نويات من الطريق فأمسكها بيده حتى مر بدار قوم
فألقاها فيها وقال تأكلها داجنتهم والنوى جمع نواة التمر وهو يد كرويونث وأكلت التمر ونويت
النوى وأنويتهم رميته ونوت البسرة وأنوت عقد نواها غير نويت النوى وأنويتها أكلت التمر
وجعت نواه وأنوى ونوى ونوى إذا ألقى النوى وأنوى ونوى ونوى من النية وأنوى ونوى ونوى
في السفر ونوت الناقة تنوى نيا ونوايه ونوايه فهي نوايه من نوق نوايه سميت وكذلك الجمل والرجل
والمرأة والفرس قال أبو النجم

أو كالكسر لا توب جياده * الأغوانم وهي غير نواه

وقد أنواها السمن والاسم من ذلك التي وفي حديث علي وحزرة رضى الله عنهما

* ألا يا حزن لسرف النواء * قال النواء السمان وجل ناو وجمال نواه مثل جاع وجياح وابل
نوية إذا كانت تأكل النوى قال أبو الدقيش التي الاسم وهو الشحم والتي هو الفعل وقال الليث
التي ذواتي وقال غيره التي اللحم بكسر النون والتي الشحم ابن الأنباري التي الشحم من نوت
الناقة إذا سميت قال والتي بكسر النون والهمز اللحم الذي لم ينضج الجوهرى التي الشحم
وأصله نوى قال أبو ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرح لجها * بالتي فهي تنوخ فيها الأصبع

وروى تنوخ فيه فيكون الضمير في قوله فيه يعود على لجها تقديره فهي تنوخ الأصبع في لجها ولما
كان الضمير يقوم مقام لجها أغنى عن العائد الذي يعود على هي قال ومثله صررت برجل قائم أبواه
لأقاعدين يريد لا قاعدين أبواه فقد اشتغل الضمير في قاعدين على ضمير الرجل والله أعلم الجوهرى
ونواه أى عاداه وأصله الهمز لانه من النوه وهو النهوض وفي حديث الخليل ورجل رباطها رياء
ونواه أى معاداة لأهل الاسلام وأصلها الهمز والنوا من العدد عشرون وقيل عشرة وقيل
هى الأوقية من الذهب وقيل أربعة دنانير وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله

قوله فشرح الخ هذا الضبط
هو الصواب وما وقع في شرح
ونوخ خلاف كتبه مصححه

عليه وسلم رأى عليه وضراً من صفرة فقال هيم قال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب فقال اولم ولو لبشاة قال ابو عبيد قوله على نواة يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل معنى هذا انه أراد قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم تسمى نواة كما تسمى الاربعون اوقية والعشرون نساء قال ابو منصور ونص حديث عبد الرحمن يدل على انه تزوج امرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال على نواة من ذهب رواه جماعة عن حميد بن انس قال ولا أدري لم أنكره ابو عبيد والنواة في الاصل بحجة التمرة والنواة اسم لحمية دراهم قال المبرد العرب نعتي بالنواة خمسة دراهم قال واصحاب الحديث يقولون على نواة من ذهب قيمتها خمسة دراهم قال وهو خطأ وغلط وفي الحديث انه أودع المظم بن عدى جحيفة فيها نوى من ذهب أى قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم والنوى مخفض الجارية وهو الذى يبقى من بظرها اذا قطع المتك وقالت اعرابية ماترك النخج لنا من نوى ابن سيده النوى ما يبقى من الخفض بعد الختان وهو البظر ونواة اخو معاوية بن عمرو بن مالك وهنائة وقرهايد وجمجمة البرش قال ابن سيده وانما جعلنا نواة على باب نوى لعدم ن وثنائية ونوى اسم موضع

قال الآفوه وسعد ودعوتهم لنا بوا * الى حفيف غاب نوى بأسد

ونيان موضع قال الكعبيت

من وحش نيان اومن وحش ذى بقر * اتنى حلاله الاشلاء والطرذ

(فصل الهاء) (هبا) ابن شميل الهباء التراب الذى تطيره الريح فتراه على وجوه الناس

وجلودهم وثيابهم يلزقوا وقال اقول ارى فى السماء هباء ولا يقال نوء ناذو هباء ولا ذو هبة

ابن سيده وغيره الهبة الغبرة والهباء الغبار وقيل هو غبار شبه الدخان ساطع فى الهواء قال روبة

تبدولنا اعلامه بعد الغرق * فى قطع الال وهبوات الدقق

قال ابن برى الدقق مادق من التراب والواحد منه الدقى كما تقول الجلى والجلل وفى حديث الصوم

وان حال بينكم وبينه سحب او هبة فاكلوا العدة أى دون الهلال الهبة الغبرة والجمع أهباء

على غير قياس وأهباء الروبة شبه الغبار يرتفع فى الجو وهبائهم بوهبوا اذا ساطع وأهبيته انا والهباء

دقاق التراب ساطعه ومنشوره على وجه الارض وأهبي القرس اثار الهباء عن ابن جنى وقال أيضا

وأهبي التراب فعدها وأنشد * أهبي التراب فوقه أهبايا * جاء بأهبايا على الاصل ويقال أهبي

التراب أهبايا وهى الأهبايا قال اوس بن حجر * أهبايا سفساف من التراب توائم * وهب الرمامد

قوله حائله هو فى الاصل بجاء
مهمله من سوماء تحت سحاء
أخرى اشارة الى انها غير
معجمة ووقع فى معجم ياقوت
بجاء معجمة كتبه مصححه

قوله أهبايا سفساف كذا
ضبط فى نسخة من التهذيب

همموا اختلط بالتراب وهمد الاصمعي اذا سكن اهب النار ولم يطفأ جرها قيل لخذت فان طفت
البتة قيل همدت فاذا صارت رمادا قيل هباب وهو هاب غير مهموز قال الازهرى فقد صح هبسا
التراب والرماد ما ابن الاعرابي هبا اذا فرو هبا اذا ماتت ايضا وتم اذا غفل وزها اذا تكبر وهزا
اذا قتل وهزا اذا سار ونها اذا جق والهباء الشئ المنبت الذي تراه في البيت من ضوء الشمس سبها
بالغبار وقوله عز وجل فجعلناه هباء منثورا ناوله ان الله احبب اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباء
المنثور التهذيب ابواصحق في قوله هباء منثورا فعنه ان الجبال صارت غبارا ومنه وسرت الجبال
فكانت سرايا وقيل الهباء المنبت ما تثيره الخيل بجوارفها من دقاق الغبار وقيل لما يظهر في الكوى
من ضوء الشمس هباء وفي الحديث ان سهيل بن عمرو جاء يتهي كأنه جل آدم ويقال جاء فلان
يتهي اذا جاء فارغا يثقب يديه قال ذلك الاصمعي كما يقال جاء يضرب أضدرية اذا جاء فارغا وقال ابن
الاثير التهي شئ المختال المعجب من هبابهم وهو اذامشى مشيا بطيا وموضع هابي التراب كأن
ترابه مثل الهباء في الرقة والهابي من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول هو بر الحارثي

ترابه مثل الهباء في الرقة والهابي من التراب ما ارتفع ودق ومنه قول هو بر الحارثي
ترود منا بين اذنيه ضربة * دعه الى هابي التراب عقيم
وتراب هاب وقال أبو مالك بن الرب

ترى جدنا قد جرت الريح فوقه * ترابا كلون القسطلاني هابيا
والهابي تراب القبر وانشد الاصمعي

وهاب كجثمان الحمامة اجنات * بهز يح ترح والصبا كل مجفل
وقوله يكون بها دليل القوم نجم * كعين الكلب في هبي قباع

قال ابن قتيبة في تفسيره شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعاس الكلب لانه يفتح عينيه تارة
ثم يغضى فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يخفي بالهباء وهي نجوم قدام تترب بالهباء واحدها هاب
وقباع قابضة في الهباء أي داخله فيه وفي التهذيب وصف النجم الهابي الذي في الهباء فشبه بعين
الكلب ثم اورد ذلك ان الكلب بالليل حارس وبالنهارة نعاس وعين النعاس مغمضة ويبدو من عينيه
الخطي فكذلك النجم الذي يهتدي به هو هاب كعين الكلب في خفائه وقال في هبي وهو جمع هاب
مثل غزي جمع غازو المعنى ان دليل القوم نجم هاب في هبي يخفي فيه الا قليلا منه يعرف به الناظر
اليه أي نجم هو وفي أي ناحية هو في هتي به وهو في نجوم هبي أي هابية الا انها قباع كما قلنا اذا
قبعت فلا يهتدي بهذه القباع انما يهتدي بهذا النجم الواحد الذي هو هاب غير قابيع في نجوم هابية

قوله اذنيه كذا في الاصل
بالياء وهي اللغة المشهورة
لكن الذي في التهذيب
وبعض نسخ الصحاح اذناه
واعل الشاعر عن يلتزم
الالف في كل حال كتبه
مصححه

قوله مجفل هو بضم الميم
وضبط في ترج بفتحها وهو
خطا كتبه مصححه

قَابِعَةٌ وَجَعِ الْقَابِعِ عَلَى قِبَاعٍ كَمَا جَعُوا صَاحِبًا عَلَى صَحَابٍ وَبَعِيرًا قَابِعًا عَلَى قِبَاحٍ النَّهَابَةُ فِي حَدِيثِ
 الْحَسَنِ ثُمَّ اتَّبَعَهُ مِنَ النَّاسِ هَبَاءٌ رَعَاعٌ قَالَ الْهَبَاءُ فِي الْأَصْلِ مَا رَفَعَتْ مِنْ تَحْتِ سُنَابِكِ الْخَيْلِ وَالشَّيْءُ
 الْمُنْبَتُّ الَّذِي تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فَتَسْبِيهِ بِاتِّبَاعِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْهَبَاءُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقْلَ لَهُمْ
 وَالْهَبُّ وَالظَّلِيمُ وَالْهَبَاءَةُ أَرْضٌ بِيَلَادِ عَطْفَانَ وَمِنْهُ يَوْمُ الْهَبَاءَةِ لَقَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ عَلَى حَذِيفَةَ بْنِ
 بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ قَتَلَهُ فِي جَنْفِ الْهَبَاءَةِ وَهُوَ مُتَنَقِّعٌ مَا بَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَبِيُّ الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ وَالْأَنْثَى هَبِيَّةٌ
 حَكَاهُ مَسِيئِيوِيَةٌ قَالَ وَزَنْجٌ مَا فَعَلْتُ وَفَعَلَهُ وَامِيسٌ أَصْلُ فَعَلْتُ فِيهِ فَعَلْنَا وَانْمَاخِي مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ عَلَى
 السَّكُونِ وَلَوْ كَانَ الْأَصْلُ فَعَلْنَا لَقُلْتُ هَبِيًّا فِي الْمَذْكَرِ وَهَبِيَّةٌ فِي الْمَوْثِقِ قَالَ فَإِذَا جَعْتُ هَبِيًّا قُلْتُ
 هَبَانِي لِأَنَّهُ بَعْرُزْلَةٌ غَيْرُ الْمَعْتَلِ نَحْوُ مَعْتَدُوجِبْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَبِيُّ وَالْهَبِيَّةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَهَبِي
 زَجْرٌ لِلْفَرَسِ أَيْ تَوْسَعِي وَتَبَاعَدِي وَقَالَ الْكَمَيْتُ

نَعْمًا هَبَانِي وَهَلَا وَأَرْحِبُ * وَفِي آيَاتِنَا وَلَنَا افْتُلِنَا

النَّهَابَةُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَضَرَ ثَرِيدَةُ فَهَبَاهَا أَي سَوَى مَوْضِعِ الْأَصَابِعِ مِنْهَا قَالَ وَكَذَارُورِي وَشَرَحَ
 (هتاء) هَاتِي أَعْطَى وَتَصَرَّفَ فِيهِ كَتَصَرَّفَ فِي عَاطَى قَالَ * وَاللَّهُ مَا يُعْطِي وَمَا يُهَاتِي * أَي
 وَمَا يَأْخُذُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَاءُ فِي هَاتِي بِدَلِّ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي آتِي وَالْمُهَاتَاةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ هَاتِي يَقَالُ
 هَاتِي يُهَاتِي مُهَاتَاةً الْهَاءُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ وَيُقَالُ بَلِ الْهَاءُ مَبْدُوءَةٌ مِنَ الْاَلْتِ الْمَقْطُوعَةِ فِي آتِي يُؤَاتِي لَكِنْ
 الْعَرَبُ قَدْ أَمَاتَتْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ فَعْلَاهَا غَيْرَ الْأَمْرِ بِهَا وَمَا هَاتِيكَ أَي مَا أَنَا بِعَطِيكَ قَالَ وَلَا يَقَالُ
 مِنْهُ هَاتَيْتُ وَلَا يُنْهَى بِهِ أَوْ أَتَشَدُّ ابْنُ بَرِي لَابِي نَحْوِي

قُلِ انْفِرَاتٍ وَأَبِي انْفِرَاتٍ * وَلِسَعِيدٍ صَاحِبِ السَّوَاتِ * هَاتُوا كَمَا كُنَّا لَكُمْ مِنْهَا تِي

أَي مِنْهَا تِيكُمْ فَلَمَّا قَدَّمَ الْمَفْعُولَ وَصَلَهُ بِالْأَمْرِ وَالْجَزْوَةِ وَقَوْلُ هَاتِي لَهَا تَيْتُ وَهَاتِي إِنْ كَانَتْ بِكَ مُهَاتَاةً وَإِذَا
 أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِأَنْ يُعْطِيكَ شَيْئًا قُلْتَ لَهُ هَاتِي يَا رَجُلُ وَاللَّائِنِينَ هَاتِيَا لِلْجَمِيعِ هَاتُوا لِلْمَرْأَةِ هَاتِي
 فَزِدْتِيَا فَرَقَابِينَ الذِّكْرُ وَالْأَنْثَى وَالْمَرْأَتِينَ هَاتِيَا لِلْجَمَاعَةِ النِّسَاءُ هَاتِيَنِي مِثْلُ عَاطِيَنِي وَقَوْلُ أَنْتِ
 أَخَذْتِي فَهَاتِيَنِي وَاللَّائِنِينَ أَنْتِ أَخَذْتِيَا فَهَاتِيَا لِلْجَمَاعَةِ أَنْتِ أَخَذْتِيَا فَهَاتِيَا لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ أَخَذْتِيَا
 فَهَاتِيَا لِلْجَمَاعَةِ أَنْتِ أَخَذْتِيَا فَهَاتِيَا وَهَاتِيَا إِذَا نَأَى شَيْئًا الْمَفْضَلُ هَاتِيَا وَهَاتِيَا وَهَاتُوا أَي
 قَرَّبُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالِي قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ أَي قَرَّبُوا قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَاتِي أَي أَعْطِ وَهَاتِيَا
 الشَّيْءُ هَاتُوا كَسْرَهُ وَطَبَّرَ جَلِيهِ وَالْهَاتِي وَالْأَهْتَامُ سَاعَاتُ اللَّيْلِ وَالْأَهْتَامِيُّ الصَّخْرِيُّ الْبَعِيدَةُ (هـ)
 الْهَيْمَانُ الْحَشْوُ عَنْ كِرَاعِ الْإِزْهَرِيِّ هَتِي إِذَا حَرَّ وَجْهَهُ وَهَاتِيَا إِذَا حَقَّقَ وَهَاتِيَا إِذَا مَارَّ حَمُّهُ وَمَا يَلَهُ

وثأهاه إذا قولته وفي ترجمة قعبت هنت له هيتا إذا حنوت له (هجا) هجاء هجوه هجوا وهجاء
 وتهجاء مدور شتمه بالشعر وهو خلاف المدح قال الليث هو الوقعة في الأشعار وروى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم ان فلانا هجاني فاجبه اللهم مكان ما هجاني معنى قوله اهجه أى جازه
 على هجائه أى جراه هجائه وهـ ذاك قوله عز وجل وجرأ سبئة سبئتها وهوا هو كقوله تعالى فن
 اعتمدى عليكم فاعتمدوا عليه فالثاني مجازة وان وافق اللفظ اللفظ قال ابن الاثير وفي الحديث
 اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يهـ لم أنى است بشاعر فاجبه اللهم والعنه عدما هجاني أو
 مكان ما هجاني قال وهـ ذاك قوله من يرانى يرانى الله به أى يجازيه على مرآته والمهاجاة بين
 الشاعرين يتهاجيان ابن سيده وعاجيته هجونه وهجاني وهم يتهاجون هجوه بعضهم بعضا وبينهم
 أهجوة وأهجية ومهاجاة يتهاجون بها وقال الجعدى هجوا يلى الأخيلىة

دعى عنك تهجاء الرجال وأقبلى * على أذلقى يملأ استك فيشلا

الأذلقى منسوب الى رجل من بنى عبادة بن عقيل رطط ايلي الأخيلىة وكان نكاحا ويقال ذكر
 أذلقى إذا مذى وأنشد أبو عمرو والشيباني

فدحها بأذلقى بكبك * فصرخت فدجرت أقصى المسالك

وهو مهجوه ولا تقل هجيته والمرأة تهجوز زوجها أى تدم صخبته وفي التهذيب تهجوه صخبته
 زوجها أى تدمه وتسكو صخبته أبو زيد الهجاء القراءه قال وقتل رجل من بنى قيس أنقرا
 من القرآن شيئا فقال والله ما أهجونهـ هـ حرفا يزيد ما قرأ منه حرفا قال ورويت قصة فدا
 أهجوا اليوم منها بيتين أى ما أروى ابن سيده والهجاء تقطيع اللفظة بحروفها وهجوت الحروف
 وتهجيتها هجوا وهجاء وهجيتها تهجيتها كاه معنى وأنشد ثعلب لابي وجره السعدى

يادار أسماء قد أقوت بأشباح * كالوحي أو كإمام الكاتب الهاجى

قال ابن سيده وهذه الكلمة يائية وواو ية قال وهذا على هجاء هذا أى على شكله وقد ره ومثاله
 وهو منه وهجوه يومنا اشتد حره والهجة الضفدع والمعروف الهاجة وهجى البيت هجيا انكشف
 وهجيت عين البعير غارت ابن الاعرابى الهجى الشبع من الطعام (هدى) من أسماء الله
 تعالى سبحانه الهادى قال ابن الاثير هو الذى بصر عباده وعرفهم طريق معرفة حتى أقروا
 برؤيته وهدى كل مخلوق الى ما لا بد له منه فى بقائه ودوام وجوده ابن سيده الهدى ضد الضلال
 وهو الرشاد والدلالة أى وقد حكي فيها التذكير وأنشد ابن برى يزيد بن خذاق

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقَ وَأَنْهَجَتْ * سُبُلَ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى تُعَدَى

قال ابن جني قال اللحياني الهدى مذكرة قال وقال الكسائي بعض بني أسديوثته يقول هدى هدى مستقيمة قال أبو اسحق قوله عز وجل قل إن هدى الله هو الهدى أي الصراط الذي دعا إليه هو طريق الحق وقوله تعالى إن علينا للهدى أي إن علينا أن نبين طريق الهدى من طريق الضلال وقد هداهم هدى وهدايا وهداية وهدية وهداه للدين هدى وهداه يهديه في الدين هدى وقال قتادة في قوله عز وجل وأما نودفهدناهم أي بيناهم طريق الهدى وطريق الضلالة فاستحبوا أي آثروا الضلالة على الهدى الليث لغة أهل الغور هدت لك في معنى بينت لك وقوله تعالى أولم يهداهم قال أبو عمرو بن العلاء أولم يبين لهم وفي الحديث أنه قال لعلي سأل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم والمعنى إذا سألت الله الهدى فأخطر بقلبك هداية الطريق وسأل الله الاستقامة فيه كما تنصراه في سلوك الطريق لأن سالك الضلالة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال وكذلك الرامي إذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فأخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي وقوله عز وجل الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى معناه خلق كل شيء على الهيئة التي بها ينتفع والتي هي أصل الخلق له ثم هداه لمعيشته وقيل ثم هداه لموضع ما يكون منه الولد والأول أبين وأوضح وقد هدى فاهتدى الزجاج في قوله تعالى قل الله يهدي للعقبي قال هدت للعقبي وهديت إلى الحق بمعنى واحد لأن هدت بتعدي إلى المهديين والحق بتعدي بحرف جر المعنى قل الله يهدي من يشاء للعقبي وفي الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله إلى الحق وقد استعمل في الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة وبه سمى المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم أنه يجي في آخر الزمان ويريد بالخلفاء المهديين أبابكر وعمر وعثمان وعيايرضوان الله عليهم وإن كان عاما في كل من سار سيرتهم وقد هدى إلى الشيء واهتدى وقوله تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى قيل بالناسخ والمنسوخ وقيل بأن يجعل جرائمهم أن يزيدهم في يقينهم هدى كما أضل الفاسق بنفسه ووضع الهدى موضع الاهتداء وقوله تعالى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى قال الزجاج تاب من ذنبه وآمن بربه ثم اهتدى أي أقام على الإيمان وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى إن الله لا يهدي من يضل قال الفراء يريد لا يهدي وقوله تعالى أم من لا يهدي الآن يهدى بالتقاء الساكنين فيمن قرأه فان ابن جني قال لا يخلو من أحد أمرين إما أن تكون الهاء

مسكنة الياء فتكون التاء من يه تدي مختلصة الحركه وإما أن تكون الدال شدة فتكون الهاء
من توحه بحركه التاء المنقولة اليها أو مكسورة كونه أو سكون الدال الاولى قال الفراء معنى قوله
تعالى أم من لا يه تدي الآن يه تدي يقول يعبدون ما لا يقدر أن ينتقل عن مكانه الا أن ينقلوه قال
الزجاج وقرئ أم من لا يه تدي باسكان الهاء والدال قال وهى قراءة شاذة وهى مروية قال وقرأ أبو
عمرو أم من لا يه تدي بفتح الهاء والاصل لا يه تدي وقرأ عامر أم من لا يه تدي بكسر الهاء بمعنى
يه تدي أيضا ومن قرأ أم من لا يه تدي خفيفة فعناهم يه تدي أيضا يقال هديته فهدي أى اهتدي
وقوله أنشده ابن الاعرابي

ان مَضَى الحَوْلُ ولم آتِكُمْ * بعناج تَهْتَدِي أخوى طَمَرٌ

فقد يجوز أن ير يد ته تدي بأحوى ثم حذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يكون معنى
ته تدي هنا تطلب أن يه تديها كما حكاه سيبويه من قولهم اخترجته فى معنى استخراجته أى طابت
منه أن يخرج وقال بعضهم هداه الله الطريق وهى لغة أهل الحجاز وهداه للطريق وإلى الطريق
هداية وهداه يهديه هداية إذا دل على الطريق وهديته الطريق والبيت هداية أى عرفته لغة
أهل الحجاز وغيرهم يقول هديته إلى الطريق وإلى الدار حكاه الأخفش قال ابن برى يقال
هديته الطريق بمعنى عرفته فيعدى إلى مفعولين ويقال هديته إلى الطريق وللطريق على معنى
أرشدته إليها فيعدى بحرف الجر كرشدت قال ويقال هديت له الطريق على معنى بينت له الطريق
وعليه قوله سبحانه وتعالى أو لم يه تديهم وهديتهم التجدد وفيه الهدى الصراط المستقيم معنى طلب
الهدى منه تعالى وقد هداهم أنهم قدر غيبوا منه تعالى التنبؤ على الهدى وفيه وهدوا إلى الطيب
من القول وهدوا إلى صراط الحميد وفيه وإنك أنت هدى إلى صراط مستقيم وأما هديت العروس
إلى زوجها فلا بد فيه من اللام لانه بمعنى زفقت إليه وأما هديت إلى البيت هداية فلا يكون الا
بالالف لانه بمعنى أرسلت فلذلك جاء على أفعلت وفى حديث محمد بن كعب بلغنى أن عبد الله بن
أبي سابط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة وقد أخرج صلاة الظهر كأنوا يصلون هذه الصلاة الساعة
قال لا والله فما هدى مما رجع أى فابن وما جاءه بحجة مما أجاب انما قال لا والله وسكت والمرجوع
الجواب فلم يجب بجواب فيه بيان ولا حجة لما فعل من تأخير الصلاة وهدى بمعنى بين فى لغة أهل
الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت أو لم يه تديهم وحكى ابن الاعرابي رجل
هدو على منال عدو كأنه من الهداية ولم يحكها يعقوب فى الافاظ التى حصرها كسوف فسوف

وَهْدَيْتُ الضَّالَّةَ هِدَايَةً وَالْهُدَى النَّهْرُ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ
 حَتَّى اسْتَبْتِ الْهُدَى وَالْبَيْدُ هَاجَةٌ * يَحْشَهُنَّ فِي الْأَلِّ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّنَا
 وَالْهُدَى أَخْرَاجُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَالْهُدَى أَيْضًا الطَّاعَةُ وَالْوَرَعُ وَالْهُدَى الْهُدَى فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
 أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى وَالطَّرِيقُ يُسَمَّى هُدًى وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّيْخِ
 قَدَوَكَتْ بِالْهُدَى إِنْسَانٌ سَاهَمَةٌ * كَأَنَّكَ مِنْ تَمَامِ الظَّمِّ مَسْمُومٌ
 وَفُلَانٌ لَا يَهْدِي الطَّرِيقَ وَلَا يَهْدِي وَلَا يَهْدِي وَلَا يَهْدِي وَزَهَبَ عَلَى هِدْيَتِهِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ فِي الْكَلَامِ
 وَغَيْرِهِ وَخَذَفِي هِدْيَتِكَ أَيْ فِيهَا كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْعَمَلِ وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ فِي بَابِ
 الْهَاءِ وَالْقَافِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَ بِحَدِيثٍ ثُمَّ عَدِلَ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ إِلَى غَيْرِهِ خَذَعَلِي هِدْيَتِكَ
 بِالْكَسْرِ وَفِدْيَتِكَ أَيْ خَذَفِي كُنْتُ فِيهِ وَلَا تَعْدِلْ عَنْهُ وَقَالَ كَذَا أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ شَمْرٍ وَقَيْدِهِ فِي
 كِتَابِهِ الْمَسْمُوعِ مِنْ شَمْرٍ خَذَفِي هِدْيَتِكَ وَقَدْيَتِكَ أَيْ خَذَفِي كُنْتُ فِيهِ بِالْقَافِ وَنَظَرَ فُلَانٌ هِدْيَةً
 أَمْرَهُ أَيْ جِهَةَ أَمْرِهِ وَضَلَّ هِدْيَتَهُ وَهَدْيَتَهُ أَيْ لَوَجْهَهُ قَالَ عَمْرٌو بْنُ أَجْرٍ الْبَاهِلِيُّ
 نَبَذَ الْجُؤَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ * لَمَّا اخْتَلَلَتْ فُؤَادَهُ بِالْمَطَرِ
 أَيْ تَرَكَ وَجْهَهُ الَّذِي كَانَ يُرِيدُهُ وَسَقَطَ لَمَّا أَنْ صَرَغَتْهُ وَضَلَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ يَقْصِدُهُ بِرَوْقِهِ مِنْ
 الدَّهْسِ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَذْهَبُ عَلَى هِدْيَتِهِ أَيْ عَلَى قَصْدِهِ وَيُقَالُ هَدَيْتُ أَيْ قَصَدْتُ وَهُوَ عَلَى مَهْدِيَّتِهِ
 أَيْ حَالَهُ حَكَاهَا نَعَابَ وَلَا مَكْبَرُ لَهَا أُولَئِكَ هِدَايَا هَذِهِ الْفِعْلَةُ أَيْ مِثْلُهَا أُولَئِكَ عِنْدِي هِدَايَا أَيْ مِثْلُهَا
 وَرَمَى بِسَهْمٍ ثُمَّ رَمَى بِآخَرَ هِدَايَا أَيْ مِثْلَهُ أَوْ قَصْدَهُ ابْنُ شَيْمِلٍ اسْتَبَقَ رَجُلَانِ فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ
 تَبَا لِحَافٍ قَالَهُ الْمَسْبُوقُ لَمْ تَسْبِقْنِي فَقَالَ السَّابِقُ فَأَنْتَ عَلَى هِدَايَا أَيْ أَعَاوَدُكَ تَانِيَةً وَأَنْتَ عَلَى بُدَايَتِكَ
 أَيْ أَعَاوَدُكَ وَتَبَا لِحَافٍ أَحَدًا أَوْ قَالَ فَعَلَ بِهِ هِدَايَا أَيْ مِثْلَهَا أَوْ فُلَانٌ يَهْدِي هُدًى فُلَانٌ يَفْعَلُ مِثْلَ
 فَعَلِهِ وَيَسِيرُ سِيرَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ وَاهْدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ أَيْ سِيرُوا بِسِيرَتِهِ وَتَهَيَّؤُوا بِهَيْئَتِهِ وَمَا أَحْسَنَ
 هِدْيَةَ أَيْ سَمَّتَهُ وَسَكُونَهُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْهُدَى وَالْهُدْيَةُ أَيْ الطَّرِيقَةُ وَالسَّيْرَةُ وَمَا أَحْسَنَ هِدْيَتَهُ
 وَهَدْيَةً أَيْ بِالْفَتْحِ أَيْ سِيرَتَهُ وَالْجَمْعُ هَدْيٌ بِشَلِّ تَمْرَةٍ وَتَمْرٌ وَمَا أَشْبَهَ هِدْيَةَ بَهْدِي فُلَانٌ أَيْ
 سَمَّتَهُ أَبُو عَدْنَانَ فُلَانٌ حَسَنُ الْهُدَى وَهُوَ حَسَنُ الْمَذْهَبِ فِي أُمُورِهِ كَمَا هُوَ قَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدٍ الْعَدَوِيُّ
 وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْهَدِيَّةِ * كَفَى الْهُدَى عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْهَدِيُّ
 وَهَدَى هُدًى فُلَانٌ أَيْ سَارَ سِيرَتَهُ الْفَرَاءُ يُقَالُ لَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ هِدْيَةٌ وَلَا قِبَلُهُ وَلَا دَبْرَةٌ وَلَا وَجْهَةٌ وَفِي
 حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِنَّ أَحْسَنَ الْهُدَى هُدًى مُحَمَّدٍ أَيْ أَحْسَنَ الطَّرِيقِ وَالْهُدَايَةَ وَالطَّرِيقَةَ

قوله نبذ الجوار الخ هذا هو
 الصواب وتقدم انشاده
 في خلال مختلفا كتبه مصححه

والنحو والهيئة وفي حديثه الآخر كَانَتْ تُرَى هَدِيَهُ وَدَلَّهُ أَبُو عَيْدٍ وَأَحَدُهُمَا قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ
الْآخَرِ وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ

وَمَا كُنْتُ فِي هَدَى عَلَى غَضَاةٍ * وَمَا كُنْتُ فِي مَخْزَانِهِ أَنْتَقِعُ

وفي الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة ابن الأثير
الهدي السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث إن هذه الخصال من شمائل الأنبياء من جملة
خصالهم وإنما جزء معلوم من أجزاء أفعالهم وليس المعنى أن النبوة تنجز أولاً أن من جمع هذه
الخصال كان فيه جزء من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا محتدبة بالأسباب وإنما هي كرامة من الله
تعالى ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت إليه وتخصيص هذا العدد بما يتأثر
النبي صلى الله عليه وسلم معرفته وكلُّ من تقدم هادٍ والهادي العنق لتقدمه قال المفضل النكري
جَومُ الشَّدَاةِ الدُّنَابِي * وَهَادِيهَا كَانَ جَذَعٌ سَحْوَقُ

والجمع هواد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث إلى ضباعة وذبحت شاة فطاب منها
فصالت ما بقي منها إلا الرقبة فبعث اليها أن أرسلني بها فانها هادية الشاة والهادية والهادي العنق
لأنها تتقدم على البدن ولأنها تهدي الجسد الأصمى الهادية من كل شيء أوله وماتة تقدم منه ولهذا
قيل أقبلت هوادي الخيل إذا بدت أعناقها وفي الحديث طلعت هوادي الخيل يعني أوائلها
وهوادي الليل أوائله لتقدمها كتقدم الأعناق قال سكين بن نضرة الجبلي
دَفَعْتُ بِكِنْيِ اللَّيْلِ عَنْهُ وَقَدَبْتُ * هَوَادِي ظِلَامِ اللَّيْلِ فَالْظِلُّ غَامِرُهُ

وهوادي الخيل أعناقها لأن أول شيء من أجسادها وقد تكون الهوادي أول رعييل يطلع منها
لأنها المتقدمة ويقال قد هدت تهدي إذا تقدمت وقال عبيد بن كران الخيل
وَعَدَاةٌ صَبْحَنَ الْجَفَارَ عَوَابِئًا * تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ سَعْتٌ شُرْبُ
أَيُّ يَتَقَدَّمُهُنَّ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ وَذَكَرَ عَشَاءَهُ وَأَنَّ عَصَاهُ تَهْدِيهِ

إذا كان هادي الفتى في البلا * دَصْدَرًا اقْتَنَاهُ أَطَاعَ الْأَمِيرَا

وقد يكون انما سمي العصا هادياً لأنه يمسكها فهي تهديه تتقدمه وقد يكون من الهداية لأنها تدله
على الطريق وكذلك الدليل يسمى هادياً لأنه يتقدم القوم ويتبعونه ويكون أن يهديهم للطريق
وهاديات الوحش أوائلها وهي هواديا والهادية المتقدمة من الأبل والهادي الدليل لأنه يتقدم
القوم وهداه أي تقدمه قال طرفة

قوله في مخزانه الذي في
التهديب من مخزانه كتمه
مصحه

لَلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ * حَيْثُ تَهْدِي سَأَقَهُ قَدَمَهُ

وهادى السهم نصله وقول امرئ القيس

كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَاتِ بِنَجْرِهِ * عَصَاةُ حِنَاءٍ بِشَيْبٍ مِنْ جِلِّ

يعنى به أوائل الوحش ويقال هو يهديه الشعر وهاداني فلان الشعر وهاديتته أى هاجاني وهاجيته

والهدية ما أتحفت به يقال أهديت له واليه وفى التتزيل العزيز واتى مرسله اليهم بهدية قال

الزجاج جاء فى التفسير أنها أهدت الى سليمان لبنة ذهب وقيل ابن ذهب فى حريه فامر سليمان عليه

السلام بلينة الذهب فطرح تحت الدواب حيث تبول عليها وتروث فصغر فى أعينهم ما جاؤا به

وقد ذكر أن الهدية كانت غير هذا الآن قول سليمان أهدوتنى بمنال يدل على أن الهدية كانت

ملا والتهادى أن يهدى بعضهم الى بعض وفى الحديث تهادوا تحابوا والجمع هدايا وهداوى

وهى لغة أهل المدينة وهداوى وهداو الاخيرة عن ثعلب أما هدايا فعلى القياس أصلها هداى ثم

كُرِهت الضمة على الياء فأسكنت فقبل هداى ثم قلبت الياء ألفا استخفا فالمكان الجمع فقبل هداوا

كما أبدلوا فى مدارى ولا حرف علة هناك الا الياء ثم كرهوا هداوا مزة بين الفين لان الهاء مزة بمنزلة

الالف اذ ليس حرف أقرب اليها منها فصوروها ثلاث هداوات فابدلوا من الهاء مزة ياء لخلقها ولانه

ليس حرف بعد الف أقرب الى الهاء مزة من الياء ولا سبيل الى الف لاجتماع ثلاث ألفات

فلزمت الياء بدلا ومن قال هداوى أبدل الهمزة واوا لانهم قديما بدلونها منها كثيرا كبوس

وأومن هداوا كما مذهب سيبويه قال ابن سيمه وزدته أنا ايضا وأما هداوى فنادر وأما

هداوة فعلى أنهم حذفوا الياء من هداوى حذفوا عوض منها التنوين أبو زيد الهداوى

لغة عليا معدوسفلاها الهدايا ويقال أهدى وهدى بمعنى ومنه

* أقول لها هدى ولا تذخرى لى * وأهدى الهدية أهدا وهداها والمهدى بالقصر وكسر

الميم الاناء الذى يهدى فيه مثل الطبق ونحوه قال

مهذاك الأم مهدى حين تنسبه * فقيرة أو قبيح العضد مكور

ولا يقال للطبق مهدى الأوفيه ما يهدى وامرأة مهدا بالمد اذا كانت تهدى لجاراتها

وفى المحكم اذا كانت كثيرة الأهداء قال الكميت

وإذا الخردا غبررن من الخـ * لوصارت مهداوهن عفيرا

وكذلك الرجل مهدا من عادته أن يهدى وفى الحديث من هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة

قوله أقول لها الخ صدره

كما فى الأساس

لقد علمت أم الاديبر أنى

أقول الخ كتبه مصححه

قوله اغبررن كذا فى الاصل

والمحكم هنا ووقع فى مادة

ع ف ر اعترن خطأ

كتبه مصححه

هو من هداية الطريق أى من عرف ضالاً أو ضير برأطريقه و يروى بتشديد الدال إمالة المبالغة
من الهداية أو من الهدية أى من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من أشجاره
والهداء أن تجي هذه بطعامها وهذه بطعامها فتأكل في موضع واحد والهدى والهدية
العروس قال أبو ذؤيب

برقم ووشى كأنتمت * بمشيتها المزرهة الهدى

والهداء مصدر قولك هدى العروس وهدى العروس إلى بعلمها هداً وأهداها وأهداها الأخيرة
عن أبي علي وأنشد * كذبتم وبيت الله لاتهدونها * وقد هديت إليه قال زهير
فان تكن النساء محبات * فحق لكل محصنة هدا
ابن بزرج وأهدى الرجل امرأته إذا جمعها إليه ونمها وهي مهديّة وهدي أيضاً على
فعليل وأنشد ابن بري

الأيادار عيلة بالطوى * كرجع الوشم في كف الهدى

والهدى الأسير قال المتلمس يذكر طرفه ومقتل عمرو بن هند أياه

كطريف بن العبد كان هديهم * ضربوا صميم قذاله بهند

قال وأظن المرأة انما سميت هدياً لانها كالأسير عند زوجها قال الشاعر

* كرجع الوشم في كف الهدى * قال ويجوز أن يكون سميت هدياً لانها هدى إلى زوجها

فهى هدى فعل بمعنى مفعول والهدى ما هدى إلى مكة من النعم وفي التنزيل العزيز حتى

يبلغ الهدى محله وقرئ حتى يبلغ الهدى محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هدية وهديّة قال

ابن بري الذى قرأه بالتشديد الاعرج وشاهده قول الفرزدق

حلفت برب مكة والمصلى * وأعناق الهدى مقلدات

وشاهد الهدية قول ساعدة بن جؤية

انى وأيديهم وكل هدية * مما تبيع له ترائب تنعب

وقال ثعلب الهدى بالتخفيف لغة أهل الحجاز والهدى بالثقل على فعل لغة بني تميم وسقلى قيس

وقد قرئ بالوجهين جميعاً حتى يبلغ الهدى محله ويقال ما لى هدى ان كان كذا وهى بين وأهديت

الهدى إلى بيت الله أهداه وعليه هدية أى بدنة الليث وغيره ما هدى إلى مكة من النعم وغيره

من مال أو متاع فهو هدى وهدي والعرب تسمى الأبل هدياً ويقولون كم هدى بنى فلان

يعنون الابل سميت هـ ديا لانها تسمى هدى الى البيت غيره وفي حديث طهفة في صفة السنة
 هلك الهدى ومات الودى الهدى بالتشديد كالهذى بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام
 من النعم لتتحرف فاطلق على جميع الابل وان لم تكن هدى باسمية للشيء ببعضه ارادها كت الابل
 ويست النخيل وفي حديث الجمعة فكأنما أهدي دجاجة وكأنما أهدي بيضة الدجاجة
 والبيضة ليستا من الهدى وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم
 مائة دمه من الكلام لانه لما قال أهدي بدنة وأهدى بقرة وشاة أتبعه بالدجاجة والبيضة كما
 تقول أكلت طعاما وشربا واو الاكل يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر

* متقلدا سيفا وورحما * والتقلد بالسيف دون الرمح وفلان هدى بنى فلان وهديهم أى
 جارهم يحرم عليهم من الهدى وقيل الهدى والهـ دى الرجل ذو الحرمة يأتى
 القوم يستجير بهم أو يأخذ منهم هدا فهو ما لم يجروا يأخذ الهدى فاذا أخذ الهدى منهم
 فهو حينئذ جار لهم قال زهير

فلم أرمعشرا أسروا هديا * ولم أرجاريت بسببا

وقال الاصمعي في تفسير هذا البيت هو الرجل الذى له حرمة كحرمة هدى البيت ويسببها من البواء
 أى القود أى أتاها يستجير بهم فقتلوه برجل منهم وقال غيره فى قرواش
 هديكم خيرا بأمن أيبكم * أزوأوفى بالجوار وأجد

ورجل هدان وهداء للثقل الوخم قال الاصمعي لأدري أيهما سمعت أكثر قال الراعى

هداء أخو وطب وصاحب علبة * يرى المجدان يلقى خلا وأمرعا

ابن سيده الهداء الرجل الضعيف البليد والهدى السكون قال الاخطل

* وما هدى هدى مهزوم وما نكلا * يقول لم يسرع أسراع المنهزم ولكن على سكون وهدى

حسن والتهادى مشى النساء والابل النقال وهو مشى فى مايل وسكون وجاء فلان يهادى بين

اثنين اذا كان يمشى بينهما معتمدا عليهم من ضعفه وتمايله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه

وسلم خرج فى مرضه الذى مات فيه يهادى بين رجلين أبو عبيد معناه أنه كان يمشى بينهما يعتمد

عليهما من ضعفه وتمايله وكذلك كل من فعل بأحد فهو يهاديه قال ذو الرمة

يهادين جاء المرافق وعنة * كليله تجم الكعب ربا المخلخل

واذا فعلت ذلك المرأة وتمايلت فى مشيتها من غير أن يمشيها أحد قيل تهادى قال الاعشى

قوله خلاه ضبط فى الاصل
 والتهذيب بكسر الخاء كما
 ترى كتبه صححه

اذا ماتا نأى تزيدي القيام * تهادى كما قد رأيت البهرا

وجئتك بعد هدم من الليل وهدى لغة في هذه الاخيرة عن ثعلب والهادى الراكس وهو الثور
في وسط البيدر يدور عليه الثيران في الدراسة وقول أبي ذؤيب

فما فضله من أذرعاً هوت بها * مذكرة عنس كهادية الخجل

أراد بهادية الخجل أتان الخجل وهي الصخرة الملساء والهادية الصخرة النابتة في الماء (هدى)

الهديان كلام غير معقول مثل كلام المبرسم والمعتموه هدى يهدى هذبا وهذيانا تكلم بكلام غير
معقول في مرض أو غيره وهدى اذا هذر بكلام لا يفهم وهدى به ذكره في هذائه والاسم من

ذلك الهداء ورجل هذاه وهذا هذاه يهدى في كلامه أو يهدى بغيره أنشد ثعلب

هذريان هذر هذاه * موشك السقطة ذواب نثر

هدى في منطقته يهدى ويهدو وهذوت بالسيف مثل هذت وأما هذا وهذان فالهاء في هذات تنبيه

وذا الإشارة إلى شيء حاضر والاصل ذاضم اليها واو قد تقدم (هرا) الهراوة العصا وقيل العصا

الضخمة والجمع هراوى بفتح الواو على القياس مثل المطايا كما تقدم في الادوة وهري على غير قياس

وكان هريا وهريا انما هو على طرح الزائد وهي الانف في هراوة حتى كانه قال هروة ثم جمعته على

فُعول كقواهم مائة ومون وصخرة وصخور قال كثير

ينوخ ثم يضرب بالهراوى * فلا عرف لديه ولا نكير

وأنشد أبو علي الفارسي

رأيتك لا تغنين عني نغرة * اذا اختلفت في الهراوى الدمامك

قال ويروي الهري بكسر الهاء وهرا به الهراوة يهرو هرواوتهم را ضرب به الهراوة قال عمرو

ابن ملقط الطائي

يكسى ولا يغرت مملوكها * اذا هرت عبدها الهارية

وهريته باعص الغة في هروته عن ابن الاعرابي قال الشاعر * وان تهرا به العبد الهار *

وهرا اللحم هروا أنضجه حكاه ابن دريد عن أبي مالك وحده قال وخالفه سائر أهل اللغة فقال هرا

وفي حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة أراد به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان

يمسك القضيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرزه فيصلي اليها صلى الله عليه وسلم

قوله وان تهراه الخ قبله كما
في التهذيب
لا يلتوى من الويل القسبار

قوله وفي الحديث انه قال
لحنيفة الخ نص التكملة
وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم ان حنيفة النعم
أناه فأشهد له ليقيم في حجره
باربعين من الابل التي كانت
تسمى المطيبة في الجاهلية
فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فأين يتيك يا أبا حذيم
وكان قد جله معه قال هو
ذاك النائم وكان يشبهه
المختم فقام صلى الله
عليه وسلم لعظمت هذه
هراوة يقيم يريد شخص
اليتيم وشطاطه شبهه بهراوة
اه كتبه مصححه

وفي الحديث أنه قال لحنيفة النعم وقد جاء معه يتيم يعرضه عليه وكان قد فازب الاحتلام وراه
نائما فقال لعظمت هذه هراوة يتيم أي شخصه وجهته شبهه بهراوة وهي العصا كأنه حين رآه
عظيم الجنة استبعد أن يقال له يتيم لأن اليتم في الصغر والهري بيت كبير ضخم يجمع فيه
طعام السلطان والجمع أهراء قال الأزهرى ولا أدري أعربي هو أم دخيل وهراوة موضع
النسب اليه هروى قلبت الياء واوا كراهية نوالى الياء قال ابن سيده وانما قضينا على
أن لام هراوة لأن اللام ياء أكثر منها واوا واذا وقفت عليها وقفت بالهاء وانما قيل معاذ
الهرء لأنه كان يبيع الثياب الهروية فعرف بها واقتبها قال شاعر من أهل هراة لما افتتحها
عبد الله بن خازم سنة ٦٦

عاود هراة وان معمورها خربا * وأسعد اليوم مشغوقا إذا طربا
وارجع بطرفك نحو الخندقين ترى * رزأ جليلا وأمرأ مفضة أعجبا
هاما تترقى وأوصالا مفرقة * ومنزلا مفرقا من أهله خربا
لاتأمنن حدنا قيس وقد ظلمت * إن أحدث الدهر في تصرينه عقبيا
مقتلون وقتلون قد علموا * أنا كذلك نلقى الحرب والخربا

وهري فلان عمامته هرية إذا صفرها وقوله أنشده ابن الأعرابي

رأيتك هريت العمامة بعدما * أراك زمانا فاصعلا تعصب

وفي التهذيب حاسر الاتعصب معناه جعلتها هروية وقيل صبغتها أو صفرتها ولم يسمع بذلك الا في
هذا الشعر وكانت سادة العرب تلبس العمام الصفرة وكانت تحمل من هراة صبوغة فقبل لمن
لبس عمامة صفراء قد هري عمامته يريد أن السيد هو الذي يتعمم بالعمامة الصفراء دون غيره
وقال ابن قتيبة هريت العمامة لبستها صفراء ابن الأعرابي ثوب مهري إذا صبغ بالصيب وهو ماء
ورق السمسم ومهري أيضا إذا كان مصبوغا كور الشمس والسمسم ابن الأعرابي هراة إذا
طازمه وراهاه إذا حلقه والهراوة فرس الريان بن حويص قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي
عند قول سيبويه عزب وأعزاب في باب تكسير صفة الثلاثي كان لعبد القيس فرس يقال لها هراوة
الأعزاب يركبها العزب ويعزوع عليها فإذا تأهل أعطوها عزبا آخر ولهذا يقول البيد

يهدي أوائلهن كل طمرة * جردا مثل هراوة الأعزاب

قال ابن بري انه قضى كلام أبي سعيد قال والبيت لعامر بن الطفيل لا لبيدوذ كرا ابن الأثير

في هذه الترجمة قال وفي حديث أبي سلمة انه عليه السلام قال ذلك الهراء شيطان وتكل بالنفوس
 قيل لم يسمع الهراء انه شيطان الا في هذا الحديث قال والهراء في اللغة السمع الجواد والهديان
 والله أعلم (هسا) ابن الاعرابي الأهساء المتجبرون (هصا) ابن الاعرابي هاصاه اذا
 كسر صلبه وصاهاه ركب صموته والأهساء الأشداء وهصا اذا أسن (هضا) ابن الاعرابي
 هضاه اذا استخمته واستخف به والأهضاء الجماعات من الناس (هطا) ابن الاعرابي هطا
 اذا رمى وطها اذا وثب (هفا) هفا في المشي هفوا وهفوا ناسرا وخف فيه فالها في الذي يهفوا
 بين السماء والارض وهفا الظبي يهفوا على وجه الارض هفوا خفوا واشتد عدوه ومر الظبي يهفوا
 مثل قولك يطفوا قال بشر يصف فرسا

يُسَبِّهُ شَخْصَهَا وَالْحَيْلُ تَهْفُو * هَفُوا ظِلَّ فَتَنَاءِ الْجَنَاحِ

وهو في الابل ضوائها كهوامها وروى أن الجارود سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هواني
 الابل وقال قوم هوامي الابل واحدها هافية من هفا الشيء يهفو اذا ذهب وهفا الطائر اذا طار
 والريح اذا هبت وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه وثى ابا عاصرة الهواني أي الابل الضوال
 ويقال للظالم اذا عدا قد هفوا ويقال الالف اللينة هافية في الهواء وهفا الطائر حين يحيا به أي
 خفق وطار قال

وهو اذا الحرب هفا عقبه * مرجم حرب تلتطي حرايه

قال ابن بري وكذلك القلب والريح بالاطر تطرده والهفا مدود منه قال

أبعد انتم القلب بعد هفائه * يروح علينا حب ليلى وبغتدي

وقال آخر أولئك ما أبقيت لي من مروءتي * هفا ولا ألبستني ثوب لاعب

وقال آخر * سائله الأصداع يهفون طاقها * والطاق الكساء وأورد الأزهري هذا البيت في

أثناء كلامه على وهف وقال آخر

يارب فترق بيننا ياذا النعم * بشهوة ذات هفا وديم

والهفوة السقطة والزلة وقد هفاهم هفوا وهفوه والهفوا الذهاب في الهواء وهفا الشيء في

الهوا ذهب وهدت الصوفة في الهوا تهفوه هفوا وهفوا ذهبت وكذلك النوب ورقارفي

الفطاط اذا حركته الريح قلت يهفون وهفوا به الريح وهنت به الريح حركته وذهبت به وفي

حديث علي رضوان الله عليه الى منابت الشج ومهافي الريح جمع مهفي وهو موضع هبوبها

في البراري وفي حديث معاوية ثم قومه الریح يجانب كأنه جناح نسري يعني يتناهب من جانبه
الريح وهو في صغره كجناح نسر وهما الفؤاد ذهب في اثر الشئ وطرب أبوسعيد الهفافة خلقة
تقدم الصبير ليست من الغيم في شئ غير أنما تستر عنك الصبير فإذا جاوزت بذلك الصبير وهو أعناق
الغمام الساطعة في الأفق ثم يردف الصبير الحبي وهو ما استكف منه وهو رحا السحابة ثم الرباب
تحت الحبي وهو الذي يقدم الماء ثم روادفه به ذلك وأنشد

مارعدت رعدة ولا برقت * لكنها أنشأت لنا خلقه
فالماء يجري ولا نظام له * لو يجيد الماء مخرجا خرقة

قال هذه صفة غيت لم يكن بريح ولا رعد ولا برق ولكن كانت ديمة فوصف أنها أغدقت حتى جرت
الارض بغير نظام ونظام الماء الأودية النضر الآفاه القطع من الغيم وهي الفرق يجتن قطعاً كما
هي قال أبو منصور الواحد أفاة ويقال هفاة أيضا والهفاة مقصور مطر مطر ثم يكف أبو زيد
الهفاة وجمعها الهفاة نحو من الرهمة العنبري أفاة وأفاة النضر هي الهفاة والآفاة والسد
والسماحيق والجلب والجلب غيره أفاة وأفاة كأنه أبدل من الهاء همزة قال والهفاة من الغلط
والزل مثله قال أعرابي خيرا مرأته فاخترت نفسها فندم

إلى الله أشكو أن مياتحمت * بعقلي مظلوماً ووليتها الأمر
هنا من الأمر الدني ولم أردد * به الغدريوما فاستجارت بي الغدرا

وهنت هافية من الناس طرأت وقيل طرأت عن جذب والمعروف هفت هافة ورجل هفاة أحق
والهفاة الحقي من الناس والهفاة الجوع ورجل هاف جافع وفلان جافع هفاة أي يخفق
والهفاة المرأت الخفيف والهفاة النظرة (هقي) هقي الرجل هقي هقيا وهرف هرف هذي فأكثر قال
أبترك غير فاعد وسط نله * وعالاتهم في بام حبيب

وأنشد ابن سيده

لو أن شجار غيب العين ذابل * برتاده لمعدكاه الهقي

قوله ذابل أي ذاس سياسة للامور ورفق بها أو فلان هقي بفلان هذي عن ثعلب وهقي فلان فلانا
هقيه هقيا تنار له بمكروه وبقبح وأهقي أفسد وهقي قلبه كهفعا عن الهجري وأنشد

* فغص برية وهقي حشاه * (هكا) الأزهرى ها كاه إذا استصغر عقله وكاهاه فاخره وقد

تقدم (هلا) هلازجر للخيل وقد يستعار للانسان قالت ليلى الاخيلية

قوله فاذا جاوزت بذلك الصبير
كذا في الاصل وتهذيب
الازهرى حرفا خرفا ولا
جواب لاذا واعله فذلك
الصبير فتحرفت القاء بالياء
كتبه مصححه

قوله والهفاة النظرة تبع
المؤانف في ذلك الجوهرى
وغلطه الصاغاني وقال
الصواب المطرة بالميم والطاء
وتبعه المجد كتبته مصححه

وَعَبَّرْتَنِي دَاهٍ بِأَمِّكَ مِثْلَهُ * وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلِي

قال ابن سيده وإنما قضينا على أن لام هلي ياء لان اللام ياء أكثر منها واوا وهذه الترجمة ذكرها الجوهري في باب الالف اللينة وقال انه باب مبني على الفات غير منقلبات من شيء وقد قال ابن سيده كما ترى انه قضى عليها أن لامها ياء والله أعلم قال أبو الحسن المدائني لما قال الجعدي لليلي الأخميلية

الْأَحْيَاءُ بِلِيٍّ وَقَوْلًا لَهَا هَلَا * فَقَدَرَكِبْتَ أَمْرًا غَرًّا مَجْجَلًا

قَاتَلَهُ تَعَبَّرْنَا دَاهٍ بِأَمِّكَ مِثْلَهُ * وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا

فغلبته قال وهـ لا زجر يزجره الفرس الاثني اذا انزى عليها الفحل لتتقروا تسكن وفي حديث ابن مسعود اذا ذكرا الصالحون خيم لا بعمر أي أقبل وأسرع أي فاقبل بعمر وأسرع قال وهي كلمتان جعلتا واحدة فخي بمعنى أقبل وهلا بمعنى أسرع وقيل بمعنى اسكت عند ذكره حتى تنتضي فضائله وفيه الغات وقد تقدم الحديث على ذلك أبو عبيد قال للغيل هي أي أقبل لي وهلا أي قزى وأرحي أي توسعي وتخي الجوهري هلا زجر للغيل أي توسعي وتخي وللناقة أيضا وقال

قوله يقال للغيل هي أي أقبل كذا بالاصل وجره كتبه

مصححه

حَتَّى حَدَّوْنَا هَابِيَّةً يَدِيَّوْهَلَا * حَتَّى يَرَى اسْفَلَهَا صَارَعَلَا

وهما زجران للناقة ويسكن بهما الاناث عند دنو الفحل منها وأما هلا بالتشديد فأصلها الابنيت مع هل فصار فيها معنى التخصيض كما بنوا لولا والأجمع لولا كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وأخلصوهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التخصيض وفي حديث جابر هلا بكرا أتلا عنها وتلا عبك قال هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتخصيض وذهب بنى هليان وبنى بليان وقد يصرف أي حيث لا يدري أين هو والهليون بنت عربي معروف واحده هليونته (همي) همت عينه هميا وهميا وحميا ناصبت دمعها عن اللحياني وقيل سال دمعها وكذلك كل سائل من مطر وغيره قال وليس هدامن الهائم في شيء قال مساور بن هند

حَتَّى إِذَا أَلْقَعْتَهَا نَقَمًا * وَاحْتَمَلَتْ أَرْحَامُهَا مِنْهُ دَمًا * مِنْ آيِلِ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ هَمِي

آيل الماء خاثره وقيل الذي قد أتى عليه الدهر وهو بالخاثر هنا أشبه لانه انما يصف ماء الفحل وهمت السماء ابن سيده وهمت عينه تهتم وصب دموعها والمعروف تهمني وإنما حكى الواو اللحياني وحده والأهماء المياه السائلة ابن الاعراب همي وعمي كل ذلك اذا سال ابن السكيت

كُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْكَ وَضَاعَ فَقَدْ هَمَى يَهْمِي وَهَمَى الشَّيْءُ هُمِيًّا سَقَطَ عَنْ نَعْلِكَ وَهَمَّتِ النَّاقَةُ هُمِيًّا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي الْأَرْضِ الرَّغْيَ وَغَيْرَهُ مُهْمَلَةٌ بِالرَّاعِ وَلَا حَافِظَ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ وَالْهِمِيَانُ هُمِيَانُ الدَّرَاهِمِ بِكَسْرِ الْهَاءِ الَّذِي تَجْعَلُ فِيهِ النَّقْعَةُ وَالْهِمِيَانُ شِدَادُ السَّرَاوِيلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا مَعْرَبًا وَهِمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ اسْمُ شَاعِرٍ تَكْسِرُ هَاؤُهُ وَتَرْفَعُ وَالْهِمِيَانُ مَوْضِعٌ أَنْشَدْتُ نَعْلَبَ

وإن امرأ أمتى ودون حبيبه * سواس قوادى الرس فالهميان

لمعترف بالنأي بعد اقترابه * ومعذورة عيناه بالهملان

وَهَمَّتِ الْمَاشِيَةُ إِذَا نَدَّتْ لِلرَّغْيِ وَهَوَامِي الْأَبْلِ ضَوَّالُّهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّا نَصِيبُ هَوَامِي الْأَبْلِ فَقَالَ لِضَالَّةِ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ أَبُو عَيْبَةَ الْهَوَامِي الْأَبْلُ الْمُهْمَلَةُ بِالرَّاعِ وَقَدْ هَمَّتْ تَهْمِي فَهِيَ هَامِيَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا نَاقَةٌ هَامِيَةٌ وَبَعِيرٌ هَامٍ وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَجَارٍ مِنْ حَيَوَانَ أَوْ مَاءٍ فَهُوَ هَامٌ وَمِنْهُ هَمَى الْمَطْرُوعِلُهُ مَقْلُوبٌ مِنْ هَامٍ يَهْمِي وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ مَطْرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ هَمَى وَأَنْشَدَ

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا * صَوَّبَ الرِّبْعَ وَدِيمَةً تَهْمِي

يعنى تسيل وتذهب الليث هَمَى اسْمُ صَنْعٍ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ أَنْشَدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ

مِثْلُ هِمِيَانِ الْعَذَارَى بَطْنُهُ * يَلْهَزُ الرُّوْحُ بِنُقْعَانَ النُّقْلِ

وَيُرْوَى * أَبْلَقَ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَقْلِ * مَشْ-طُوبٌ أَيْ فِي عَجْزِهِ طَرَائِقُ أَيْ خُطُوطٌ وَشُطُوبٌ طَوْ بِلْ غَيْرِ مَدُورٍ وَالْهِمِيَانُ الْمَنْطِقَةُ يَقُولُ بَطْنُهُ لَطِيفٌ يَضُمُّ بَطْنُهُ كَمَا يَضُمُّ خَصْرُ الْعَذْرَاءِ وَإِنَّمَا خَصَّ الْعَذْرَاءُ بَضْمَ الْبَطْنِ دُونَ الثَّيْبِ لِأَنَّ الثَّيْبَ إِذَا وُلِدَتْ مَرَّةً عَظُمَ بَطْنُهَا وَالْهِمِيَانُ الْمَنْطِقَةُ كُنَّ يَشْدَدْنَ بِهِ أَحْقِيْنَ إِمَانِكُهُ وَإِمَاخِيْطُ وَيَلْهَزُ يَا كَلَّ وَالنُّقْعَانُ مُسْتَقَرُّ

الْمَاءِ وَيُقَالُ هَمَا وَاللَّهُ لَعْدٌ كَانَ كَذَا يَعْنِي أَمَا وَاللَّهِ (هنا) مَضَى هُنُومٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ وَقْتُ

وَالْهُنُوُّ بَوَقِيْبِيْلُهُ أَوْ قِبَائِلٌ وَهُوَ ابْنُ الْأَزْدِ وَهَنَّ الْمَرْأَةَ فَرَجُّهَا وَالتَّنْبِيْهُ هَنَّانٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَحِي

سَيَبُوِيْهِ هَنَّانٌ ذَكَرَهُ مُسْتَشْهِدٌ عَلَى أَنَّ كَلًّا لَيْسَ مِنْ لَفْظِ كَلٍّ وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ هَنَّانًا لَيْسَ تَنْبِيْهُ

هَنَّ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ كَسِبَطْرٍ لَيْسَ مِنْ لَفْظِ سَبِطٍ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ

فَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَالْهَنَّ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ مِثْلَ الْحَرِّ عَلَى حَرْفَيْنِ مِنَ النَّجْوِ بَيْنَ مَنْ يَقُولُ الْمَحْذُوفُ

مِنَ الْهَنَّ وَالْهِنَّ الْوَاوُ كَانَ أَصْلُهُ هَنَّوُ وَصَغِيرُهُ هَنِي لِمَا صَغُرَتْ حُرُوكَتُ نَائِبِهِ فَفُتِحَتْ وَجُعِلَتْ

ثالث حروف ياء التصغير ثم رددت الواو المحذوفة فقلت هنيو ثم أدنمت ياء التصغير في الواو فجعلتها
ياء مشددة كما قلنا في أبوأخ انه حذف من الواو وأصلهما أخو وأبو قال العجاج يصف
ركاباً قطعت بدداً

جافين عوجاً من جفاف النكت * وكم طوين من هن وهنت
أى من أرض ذكر وأرض أثنى ومن الخويين من يقول أصل هن هن واذ أصغرت قلت هنين
وأنشد يا قاتل الله صبياً ناجي بهم * أم الهننين من زبدها وارى
وأحد الهننين هنين وتكبير تصغيره هن ثم يخفف فيقال هن قال أبو الهيثم وهى كناية عن الشئ
يُسْتَفْشَسُ ذكره تقول لها هن تريد لها حر كما قال العماني

لها هن مستهدف الأركان * أقمر تظليه بزعران * كان فيه فلق الرمان
فكفى عن الحرب بالهن قافهمه وقولهم ياهن أقبل يارجل أقبل وياهنان أقبلوا وياهنون أقبلوا ولك
أن تدخل فيه الهاء لبيان الحركة فتقول ياهنه كما تقول له وماليه وسلطانيه ولك أن تشبع الحركة
فتولد الالف فتقول ياهناه أقبل وهذه اللفظة تختص بالنداء خاصة والهاء في آخره تصير تاء في
الوصل معناه يافلان كما يختص به قولهم يافل ويانومان ولك أن تقول ياهناه أقبل بهاء مضمومة
وياهنا نيه أقبلوا وياهنونا أقبلوا وحركة الهاء فيهن منكروة ولكن هكذا روي الأخفش وأنشد
أبو زيد في نوادره لامرئ القيس

وقدر ابني قولها ياهنا * دويحك أخطت شرابشر

يعنى كما تممنا في حققت الأمر وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف ألا ترى أنه شبهها بحرف
الاعراب فضمها وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هنون وهنوات فلهذا جاز أن تضمها قال
ابن بري ولكن حكى ابن السراج عن الأخفش أن الهاء في هناه هاء السكت بدليل قولهم ياهنا نيه
واستبعد قول من زعم انه بدل من الواو لانه يجب أن يقال ياهناه ان في التثنية والمشهور ياهنا نيه
وتقول في الاضافة ياهني أقبل وياهني أقبلوا وياهني أقبلوا يقال للمرأة ياهنه أقبل فاذا وقفت
قلت ياهنه وأنشد

أريد هنيات من هنين وتلتوى * على وابتى من هنين هنيات

وقالوا هنت بالتمام كنه النون فجعلوه بمنزلة بنت وأخت وهنسان وهنيات تصغيرها هنية وهنية

فُهَيْبَةٌ عَلَى الْقِيَّاسِ وَهَيْبَةٌ عَلَى إِبْدَالِ الْهَاءِ مِنَ الْيَاءِ فِي هَيْبَةٍ لِلْقُرْبِ الَّذِي بَيْنَ الْهَاءِ وَحُرُوفِ اللَّيْنِ
وَالْيَاءِ فِي هَيْبَةٍ بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ فِي هَيْبَةٍ وَاجْمَعُ هَنَاتٍ عَلَى اللَّفْظِ وَهَنَاتٍ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ جَنِي
أَمَا هُنَّتْ فَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّاءَ فِيهَا بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ وَقَوْلُهُمْ هَنَاتٍ قَالَ

أَرَى ابْنَ زَارِقٍ جَفَانِي وَمَلْنِي * عَلَى هَنَاتٍ شَأْنُهُمْ مُتَّبَعٌ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَصْغِيرِهَا هَيْبَةٌ تَرُدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَتَأْتِي بِالْهَاءِ كَمَا تَقُولُ أُخِيَّةٌ وَبِنِيَّةٍ وَقَدْ تَبَدَّلَ مِنَ
الْيَاءِ الثَّانِيَةِ هَاءٌ فَيُقَالُ هَيْبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقَامَ هَيْبَةً أَيَّ قَلِيلًا مِنَ الزَّمَانِ وَهُوَ تَصْغِيرُ هَيْبَةٍ وَيُقَالُ
هَيْبَةٌ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بَدَلَ مِنَ التَّاءِ الَّتِي فِي هُنَّتْ قَالَ وَاجْمَعُ هَنَاتٌ وَمَنْ رَدَّ قَالَ هَنَاتٍ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكَمَيْتِ شَاهِدًا لِهَنَاتٍ

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ وَاهْتَبِلْ * لِأَحَدِي الْهَنَاتِ الْمُعْضَلَاتِ اهْتِبَالُهَا

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ لَهُ الْأَنْسَمَةُ: مَنْ هَنَاتِكَ أَيَّ مِنْ كَلِمَاتِكَ أَوْ مِنْ أَرَجِيكَ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ
هَيْبَاتِكَ عَلَى التَّصْغِيرِ وَفِي أُخْرَى مِنْ هَيْبَاتِكَ عَلَى قَلْبِ الْيَاءِ هَاءٌ وَفِي فُلَانٍ هَنَاتٌ أَيَّ خَصَلَاتٍ شَرَّ
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَيْرِ وَفِي الْحَدِيثِ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ رَأَيْتَهُ يَمْشِي إِلَى أُمَّةٍ مَحْمُودٍ لِيُفَرِّقَ جَمَاعَتَهُمْ
فَأَقْتَلَهُ أَيَّ شُرُورٍ وَفَسَادٍ وَوَأَحَدُهَا هَيْبَةٌ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى هَنَاتٍ وَقِيلَ وَاحِدُهَا هَيْبَةٌ تَأْتِي هُنَّ
فَهُوَ كِتَابَةٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ جَنَسٍ وَفِي حَدِيثٍ سَطِيحٍ ثُمَّ تَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ أَيَّ شِدَائِدُ وَأُمُورٍ عِظَامٍ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ هَنَاتٌ مِنْ قَرْنٍ أَيَّ قَطَعُ
مُتَفَرِّقَةٌ وَأَنشَدَ الْآخَرَ فِي هَنَاتٍ

لِهَنَاتِكَ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَمِيَةٌ * عَلَى هَنَاتٍ كَذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

وَيُقَالُ فِي التَّدَاءِ خَاصَةً يَا هَنَا بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِهِ تَصِيرُ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ مَعْنَاهُ يَا فُلَانُ قَالَ وَهِيَ بَدَلَ مِنَ
الْوَاوِ الَّتِي فِي هَنُوكَ وَهَنَاتٍ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ * وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هَنَا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنْ بَابِ الْأَلْفِ اللَّيْنَةُ هَذَا وَهُمْ مِنَ الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءُ السَّكْتُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ
وَإِنَّمَا بَعْضُهُمْ يَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ مَنْزِلَةً مَنْزِلَةَ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَإِنَّمَا تِلْكَ الْهَاءُ الَّتِي فِي
قَوْلِهِمْ هُنَّتْ الَّتِي تَجْمَعُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقْفُ عَلَيْهِمُ بِالْهَاءِ فَتَقُولُ هَنَةً وَإِذَا وَصَلُوهَا قَالُوا
هَنَّتْ فَرَجَعَتْ تَاءً قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ فِي بَيْتِ امْرَأَتِ الْقَيْسِ قَالَ أَصْلُهُ هَنَا وَفَأَبْدَلَ
الْهَاءَ مِنَ الْوَاوِ فِي هَنَاتٍ وَهَنَاتٍ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا قَلَّتْ فِي بَابٍ شَدَّدَتْ وَقَصَصَتْ فَهِيَ فِي بَابِ سَلَسٍ
وَقَلَّتْ أَجْدَرُ بِالْقَلَّةِ فَانْصَافٌ هَذَا إِلَى قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ هَنُوكَ وَهَنَاتٌ فَهَذَا الَّذِي نَحْنُ بَانُهُمْ يَبْدَلُ مِنَ الْوَاوِ

ولو قال فائل إن الهاء في هناه انما هي بدل من الالف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف هناه اذا أصله
هناو ثم صار هناه كما أن أصل عطاء عطاو ثم صار بعد القلب عطاء فلما صار هناه والتقت ألفان كره
اجتماع الساكنين فقلبت الالف الاخيرة هاء فقالوا هناه كما أبدل الجميع من ألف عطاء الثمانية
همزة لتلا يجتمع همزتان لكان قولاقويا ولكان أيضا أشبهه من أن يكون قلبت الواو في أول
أحوالها هاء من وجهين أحدهما أن من شريطة قلب الواو ألفا أن تقع طرفا بعد ألف زائدة
وقد وقعت هنا كذلك والآخر أن الهاء الى الالف أقرب منها الى الواو بل هما في الطرفين الأتري
أن أبا الحسن ذهب الى أن الهاء مع الالف من موضع واحد أقرب ما بينهما فقلب الالف هاء
أقرب من قلب الواو هاء قال أبو علي ذهب أحد علماءنا الى أن الهاء من هناه انما ألحقت خلفاء
الالف كما تلحق بعد ألف الندبة في نحو وا زيدا ثم شبهت بالهاء الأصلية فحركت فقالوا يا هناه
الجوهري هن علي وزن أخ كلمة كناية ومعناها شيء وأصله هنو يقال هذاهنك أي شينك والهن
الجز وأنشد سيبويه

رُحْتُ وفي رِحائِكَ ما فيهما * وقد بداهنك من المئزر

انما سكنه للضرورة وذهبت فهنيت كناية عن فعلت من قولك هن وهما هنوان والجمع هنون وربما
جاء مشددا للضرورة في الشعر كما شدد الواو قال الشاعر

الآيَاتِ شِعْرِي هَلْ أَسْتَنْ لَيْلَةَ * وَهِيَ جَاذِبِينَ لِهَزْمَتِي هِنَ

وفي الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية فأعضوه بين أيه ولا تكنوا أي قولوا له عض بأيرأيك
وفي حديث أبي ذرهن مثل الخسبة غير أني لأأكني يعني أنه أفصح باسمه فيكون قد قال أير
مثل الخسبة فلما أراد أن يحكي كنى عنه وقواهم من يطل هن أيه ينتطق به أي يتقوى باخوته
وهو كما قال الشاعر

فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرُ أَيِّكُمْ * طَوِيلًا كَأَيِّ الْحَرِثِ بْنِ سَدُوسٍ

وهو الحرث بن سدوس بن ذهل بن شيبان وكان له أحد وعشرون ذكرا وفي الحديث أعوذ بك من
شريهني يعني القرح ابن سبده قال بعض النحويين هنان وهنون أسماء لا تنكر أبدالها ككيات
وجارية مجرى المضمرة فانما هي أسماء مصوغة للتنبيه والجمع بمنزلة اللذين والذين وليس كذلك سائر
الأسماء المثناة نحو زيد وعمر والأتري أن تعريف زيد وعمر وانما هما بالوضع والعلمية فاذا ثبتت
تنكر افعلت رأيت زيد بن كريمة وعندي عمران عاقلان فان آثرت التعريف بالاضافة أو باللام

قلت الزيدان والعمران وزيدك وعمراك فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها ولحقا
بالا جناس ففارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع وقال الفراء في قول امرئ القيس
* وقدر ابني قولها ياهنا * ة قال العرب تقول ياهن أقبل وياهنوا ن أقبل فقال هذه اللغة
على لغة من يقول هنوات وأنشد المازني

على ما أنهما هزنت وقالت * هنون أحن منشوء قريب
فإن أ كبر فاني في لداتي * وغايات الأصاغر لله شيب

قوله أحن أي وقع في محنة
كذا بالاصل ومقتضاه أنه
كضرب فالتون خفيفة
والوزن قاض بتشديدها
فحرر كتبه مصححه

قال انما هزأ به قالت هنون هذا غلام قريب المولد وهو شيخ كبير وانما هم حكيم به وقوله أحن أي
وقع في محنة وقوله منشوء قريب أي مولده قريب تسخر منه الليث هن كلمة يكنى بها عن اسم
الانسان كقولك أتاني هن وأتني هنة النون مفتوحة في هنة اذا وقعت عندها الظهور الهاء
فاذا أدرجتها في كلام تصلها به سكتت النون لانها نيت في الاصل على التسكين فاذا ذهبت
الهاء وجاءت التاء حسن تسكين النون مع التاء كقولك رأيت هنة مقبلة لم تصرفها لانها اسم معرفة
للمؤنث وهاء التانيث اذا سكت ما قبلها اصارت تاء مع الالف للفتح لان الهاء تظهر معها لانها
بنت على إظهار صرف فيهما هي بمنزلة الفتح الذي قبله كقولك الحياة القناه وهاء التانيث أصل
بنائها من التاء ولكنهم فرقوا بين تانيث الفعل وتانيث الاسم فقالوا في الفعل فعلت فلما جعلوها
اسما قالوا فعمله وانما وقفوا عنده هذه التاء بالهاء من بين سائر الحروف لان الهاء أليين الحروف
الصحيح والتاء من الحروف الصحيح فجعلوا البدل صحيحا مثلها ولم يكن في الحروف حرف أهش من
الهاء لان الهاء نفس قال وأما هن فن العرب من يسكن بجعله كقدو بل فيقول دخلت على هن
يافتي ومنهم من يقول هن فيجربها مجراها والتنوين فيها أحسن كقول رؤبة

* اذ من هن قول وقول من هن * والله أعلم الازهرى تقول العرب ياهنا هلم وياهنان هلم
وياهنون هلم ويقال للرجل أيضا ياهناه هلم وياهنان هلم وياهنون هلم وياهناه وتلقى الهاء في الادراج
وفي الوقف ياهنتاه وياهنات هلم هذه لغة عقيل وعامة قيس بعد ابن الأبارى اذا ناديت مذكرا
بغير التصريح باسمه قلت ياهن أقبل وللرجلين ياهنان أقبل وللرجال ياهنون أقبلوا والمرأة ياهنت
أقبلت بتسكين النون والمرأتين ياهنتان أقبلوا والنسوة ياهنات أقبلن ومنهم من يزيد الالف والهاء
فيقول للرجل ياهناه أقبل وياهناه أقبل بضم الهاء وخفضها حكاهما الفراء فن ضم الهاء قدر
أنها آخر الاسم ومن كسرهما قال كسرهما قال كسرتهم الاجتماع الساكنين ويقال في الاثنين على هذا

المذهب ياهنانية. أقبل الفراء كسر النون واتباعها الياء أكثر. يقال في الجمع على هذا المذهب
ياهنوناه أقبلوا قال ومن قال للذكري ياهنأه وياهناه قال للأنبي ياهنأه أقبل ياهنأه ولاثنين
هنأنيه وياهنأناه أقبلوا وللجمع من النساء ياهنأناه وأنشد * وقد رأيتني قولها ياهنأه * وفي الصحاح
ياهنوناه أقبلوا وإذا أضفت إلى نفسك قلت ياهني أقبل وإن شئت قلت ياهن أقبل وتقول ياهني
أقبل وللجميع ياهني أقبلوا فتفتح النون في التثنية وتكسر هاء في الجمع وفي حديث
أبي الأحوص الجشمي ألسنت تنجها وأقبة أعينها وأذنانها فتجدع هذه وتقول صر لي وتحن
هذه وتقول بحيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن الشيء لا تذكري باسمه تقول
أتاني هن وهنة مخفقا ومشددا وهنته أهنة هنا إذا أصبت منه هنا يريد أنك تشق أذنانها وتصيب
شيئا من أعضائها وقيل تنهن هذه أي تصيب هن هذه أي الشيء منها كالاذن والعين ونحوها
قال الهروي عرضت ذلك على الأزهرى فأنكره وقال إنما هو تنهن هذه أي تضعفه يقال وهنته
أهنه وهنأه وهوون أي أضعفته وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وذكري له الجن فقال
ثم إن هنيئا أتوا عليهم ثياب بيض طوال قال ابن الأثير هكذا جاء في مسند أحمد في غير موضع من
حديثه مضبوطا مقيدا قال ولم أجده مشروحا في شيء من كتب الغريب إلا أن أبا موسى ذكره في
غريبه عقيباً حاديت الهن والهنة وفي حديث الجن فإذا هو بهنين كأنهم الزط ثم قال بجمع
السلامة مثل كورة وكرين فكأنه أراد الكناية عن أشخاصهم وفي الحديث وذكري هنة من جيرانه
أي حادثة وبعبيرها عن كل شيء وفي حديث الأفلق قلت لها ياهنأه أي ياهذه وتفتح النون وتسكن
وتضم الهاء الأخرى وتسكن وقيل معنى ياهنأه يابهاه كأنها نسبت إلى قلبه المعرفة بمكاييد الناس
وشرورهم وفي حديث الصبي بن معبد فقلت ياهنأه أي حريص على الجهاد والهنأة الداهية
والجمع كالجمع هنوات وأنشد * على هنوات كلها متابع * والكلمة يائية وواو ية والاسماء التي
رفعها بالواو ونصبها بالالف وخفضها بالياء هي في الرفع أبوك وأخوك وجوك وفوك وهنوك وذو
مال وفي النصب رأيت أباك وأخاك وفاك وجاك وهناك وذامال وفي الخفض مررت بابيك
وأخيك وجيك وفيك وهنيك وذى مال قال النحويون يقال هذا هنوك للواحد في الرفع ورأيت
هناك في النصب ومررت بهنيك في موضع الخفض مثل تصريف اخواتها كما تقدم (هوا)

قوله بهنين كذا ضبط في
الأصل وبعض نسخ النهاية
كتبه صححه

وكذلك الجميع وفي التنزيل العزيز وأفتدتهم هوا يقال فيه انه لا عقول لهم أبو الهيثم وأفتدتهم
هوا قال كأنهم لا يعقلون من هول يوم القيامة وقال الزجاج وأفتدتهم هوا أى منحرفة لا تبنى شيئاً
من الخوف وقيل نزعاً أفتدتهم من أجوافهم قال حسان

الآبلغ أباسفيان عتي * فانت مجوف نخب هوا

والهواء والخواء واحد والهواء كل فرجة بين شيئين كما بين أسفل البيت الى أعلاه وأسفل البئر
الى أعلاها ويقال هوى صدره بهوى هوا اذا خلا قال جرير

ومجاشع قصب هوى أجوافه * لو ينفخون من الخورة طاروا

أى هم بمنزلة قصب جوفه هوا أى خال لافؤادهم كالهواء الذى بين السماء والارض وقال زهير
كان الرجل منها فوق صعل * من الظلمان جوجوه هوا

وقال الجوهري كل خال هوا قال ابن بري قال كعب الأمثال

ولا تكل من أخذان كل براعة * هوا كسقب البان جوف مكاسره

قال ومثله قوله عز وجل وأفتدتهم هوا وفي حديث عائكة * فهن هوا والخلم عوازب *
أى بعيدة خالية العقول من قوله تعالى وأفتدتهم هوا والمهواة والهواة والأهوية والهافية

كالهواء الازهرى المهواة موضع فى الهواء مشرف مادونه من جبل وغيره ويقال هوى
بهوى هوى ناورايتهم يتم آوون فى المهواة اذا سقط بعضهم فى اثر بعض الجوهرى والهوى والمهواة

ما بين الجبلين ونحو ذلك وتم هوى القوم من المهواة اذا سقط بعضهم فى اثر بعض وهوت الطعنة
تهوى ففتح فاهما بالدم قال أبو النجم

فاختاض أخرى فهوت رجوحا * للشيق بهوى جرحها فتجوحا

وقال ذوالرمة

طويها حتى اذا ما أنجختها * مناخا هوى بين الكلى والكراكر

أى خلا وانفتح من الضم وهوى وأهوى وانهموى سقط قال يزيد بن الحكم النقفى

وكم منزل لولاي طحت كما هوى * بأجرامه من قلة النيق منهوى

وهوت العقاب تهوى هوى اذا انقضت على صيد أو غيره ما لم ترغه فاذا اراعته قيل أهوت له
إهوى قال زهير

أهوى اها أسفع الخدين مطرق * ريش القوادم لم ينصب له الشبك

قوله منحرفة فى التهذيب
منحرفة كتبه مصححه

قوله أباسفيان تقدم
انشاده فى مادة جوف من
اللسان أباحسان وقال
شارح القاموس الصواب
أباسفيان ووقع فى اللسان
أباحسان يعنى هنالك لكن
الذى هنا أباسفيان كما
صوبه الشارح كتبه مصححه

والأهواء التناول باليد والضرب والاراعة أن يذهب الصيد هكذا وهكذا والعقاب تتبعه ابن
سبيده والأهواء الضرب باليد والتناول وهوت يدى للشئ وأهوت امتدت وارتفعت
وقال ابن الاعرابى هوى اليه من بعد وأهوى اليه من قرب وأهوت له بالسيف وغيره وأهوت
بالشئ اذا أومت به وأهوى اليه يده لياخذه وفي الحديث فأهوى بيده اليه أى مدها نحوها وأمالها
اليه يقال أهوى يده ويده الي الشئ لياخذه قال ابن برى الاصمعى ينكر أن يأتى أهوى بمعنى
هوى وقد أجازة غيره وأنشد زهير أهوى لها أسفع الخدين وكان الاصمعى يرويه هوى اها
وقال زهير أيضا

أهوى لها فانتحت كالطير حانية * ثم استمر عليها وهو محتضع

وقال ابن أحر

أهوى لها مشقاصا حشرا فسبرقها * وكنت أدعو قذاها الاعتدال قردا

وأهوى اليه بسهم وأهتوى اليه به والهاوى من الحروف واحد وهو الالف سمي بذلك لشدة
امتداده وسعة مخزجه وهوت الريح هوى يهت قال * كان دلوى فى هوى ریح * وهوى بالفتح
يهوى هوىا وهوىا وهوىانا وهوى سقطن من فوق الى أسفل وأهوا هوى يقال أهوىته اذا ألقيته
من فوق وقوله عز وجل والموتفكة أهوى بهنى مدائن قوم لوط أى أسقطها فهوت أى سقطت
وهوى السهم هوىا سقط من علوا الى سفلى وهوى هوىا وهى وكذلك الهوى فى السير اذا مضى ابن
الاعرابى الهوى السرى الى فوق وقال أبو زيد مثله وأنشد * والدلوى اصعادهما على الهوى *
وقال ابن برى ذكر الرياشى عن أبي زيد أن الهوى بفتح الهاء الى أسفل وبضمها الى فوق
وأنشد على الهوى وأنشد * هوى الدلو أسلمها الرشاء * فهذا الى أسفل وأنشد
لمعمر بن جمار البارقى

هوى زهدم تحت الغبار لحاجب * كما انقض بازاقم الريش كاسر

وفى صفته صلى الله عليه وسلم كأنما يهوى من صعب أى ينحط وذلك مشية القوى من الرجال يقال
هوى يهوى هوىا بالفتح اذا هبط وهوى يهوى هوىا بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوى هوىا
اذا أسرع فى السير وفى حديث البراق ثم انطلق يهوى أى يسرع والمهاواة الملاجة والمهاواة شدة
السير وهوى سار سيرا شديدا قال ذو الرمة

فلم تستطع مى مهاواتنا السرى * ولا ليل عيس فى البرين خواضع

قوله وهوى هوىا وهى الخ
كذا فى الاصل وعبارة
المحكم وهوى هوىا وهوى
سار سيرا شديدا وأنشد
بيت ذى الرمة فخر كعبه
مصححه

وفي التهذيب ولائيل عيس في البرين سوام وأنشد ابن بري لابن صخره
 اياك في أمرك والمهاواه * وكثرة التسوييف والمماناه
 الليث العامة تقول الهوى في مصدر هوى يهوى في المهاواه هويًا قال فأما الهوى الملى فالحين
 الطويل من الزمان تقول جلست عنده هويًا والهوى الساعه الممتدة من الليل ومضى هوى من
 الليل على فعيل أى هزيع منه وفي الحديث كنت أسمع الهوى من الليل الهوى بالفتح الحين
 الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل ابن سيده مضى هوى من الليل وهوى وهوى أى
 ساعة منه ويقال هوت الناقة والأتان وغيرهما تهوى هويًا فهى هاء إذا عدت عدوًا شديدًا
 أرفع العدو كأنه فى هواء برتهوى فيها وأنشد

فشدبها الأما عزوهى تهوى * هوى الدلو أسلمها الرشاء

والهوى مقصور هوى النفس وإذا أضفته اليك قلت هوى قال ابن بري وجاء هوى النفس
 مدودا فى الشعر قال

وهان على أسماء إن شطت النوى * نحن إليها والهواء يتوق

ابن سيده الهوى العشق يكون فى مداخل الخبر والشرو الهوى المهوى قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكري * قد شفا بكادهن الهوى

أى فقد المتهوى وهوى النفس ارادتها والجمع الأهواء التهذيب قال اللغويون الهوى محبة
 الانسان الشئ وغلبته على قلبه قال الله عز وجل ونهى النفس عن الهوى معناها هاهنا عن
 شهواتها وماتدعو اليه من معاصي الله عز وجل الليث الهوى مقصور هوى الضمير تقول هوى
 بالكسر يهوى هوى أى أحب ورجل هوذ وهوى محامر ههواه هوى به لا تزال تهوى على تقدير
 فعلة فاذا بنى منه فعلة يجزم العين تقول هية مثل طية وفى حديث بيع الخيار يأخذ كل واحد من
 البيع ما هوى أى ما أحب ومضى تكلم بالهوى مطلقا لم يكن الا مذموما حتى ينفذت بما يخرج
 معناه كقولهم هوى حسن وهوى موافق للصواب وقول أبى ذؤيب

سبهوا هوى وأعنعوا الهواهم * فخر موا وكل جنب مصرع

قال ابن حبيب قال هوى لغة هذيل وكذلك تقول قتي وعصى قال الاصمعي اى ما نواقبى ولم يلبثوا
 لهواى وكنت أحب أن أموت قبلهم وأعنعوا الهواهم جعلهم كأنهم ههوا والذهاب الى المنية
 لسرعتهم اليها وهم لم يهوهوا فى الحقيقة وأثبت سيبويه الهوى لله عز وجل فقال فاذا فعل ذلك فقد

تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِهِ وَهَذَا الشَّيْءُ أَهْوَى إِلَى مَنْ كَذَا إِلَى أَحَبُّ إِلَى قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِي

وَلَيْبَلُهُ مِنْهَا تَعُودُنَا * فِي غَسْبِ مَارَقَتِ وَلَا انْتِ

أَهْوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ زَحَّتْ * مَمَّا مَلَكَتْ وَمِنْ بَخْسِهِمْ

وقوله عز وجل فاجعل لآفة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات فممن قرأ به انما عذاه

بالي لان فيه معنى تميل والقراءة المعروفة تهوى اليهم أي ترتفع والجمع أهوا وقد هو به هوى

فهو هو وقال القراء من الآفة يقول اجعل آفة من الناس تريدهم كما تقول رأيت فلانا

يهوى نحوك معناه يريدك قال وقد رأيت بعض الناس تهوى اليهم بمعنى تهواهم كما قال ردف لكم

وردفكم الاخفش تهوى اليهم زعموا أنه في التفسير تهواهم القراء تهوى اليهم أي تسرع

والهوى أيضا المهوى قال أبو ذؤيب

زَجَرْتُ لَهَا طَيْرَ السَّنَجِ فَإِنْ تَكُنْ * هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى بِصَبِّكَ اجْتِنَابُهَا

واسم هوته الشياطين ذهب به هواه وعقله وفي التنزيل العزيز كالذي استهوته الشياطين

وقيل استهوته اسم أمته وحيرته وقيل زينت الشياطين له هواه حيران في حال حيرته ويقال

لله اسم الذي استهامة الجن استهوته الشياطين القتيبي استهوته الشياطين هوته به

وأذهبته جعله من هوى بهوى وجهه له الزجاج من هوى بهوى أي زينت له الشياطين هواه

وهوى الرجل مات قال النابغة

وقال التامنون هوى زياد * لكل منية سبب متين

قال وتقول أهوى فأخذ معناه أهوى اليه يده وتقول أهوى اليه يده وهواية والهواية اسم

من أسماء جهنم وهي معرفة بغير ألف ولام وقوله عز وجل فأمه هوائية أي مسكنه جهنم

ومشقة قره النار وقيل إن الذي له بدل ما يسكن اليه نار حامية الفراء في قوله فأمه هوائية

قال بعضهم هذا دعاء عليه كما تقول هوت أمه على قول العرب وأنشد قول كعب بن سعد

الغنوى يرقى أخاه

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يؤدى الليل حين يوب

ومعنى هوت أمه أي هلكت أمه وتقول هوت أمه فهي هوائية أي تاكله وقال بعضهم أمه هوائية

صارت هوائية مأواه كما توى المرأة ابنا فجعلها إذ لا مأوى له غيرها أماله وقيل معنى قوله فأمه هوائية

أم رأسه تهوى في النار قال ابن بري لو كانت هوائية اسماء لعلم النار لم ينصرف في الآية والهواية

قوله هوت أمه قال الصانعاني

رادا على الجوهرى الرواية

هوت عرسه والمعروف حين

ينوب اه لكن الذى فى

صباح الجوهرى هو الذى

فى تهذيب الازهرى كتبه

مصعبه

قوله اذا اجذب اتي الخ
كذافي الاصيل والمحكم
كتبه مصححه

كُلُّ مَهْوَاةٍ لَا يُدْرِكُ قَعْرَهَا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ الطَّائِي

يَا عَمْرُو لَوْ نَالَتْكَ أَرْمَاحُنَا * كُنْتَ كَمَنْ تَهْوَى بِهِ الْهَآوِيَّةُ

وقالوا اذا اجذب الناس اتي الهاوي والعاوي فالهاوي الجراد والعاوي الذئب وقال ابن
الاعرابي انما هو الغاوي بالغين المعجمة والهاوي فالغاوي الجراد والهاوي الذئب لان الذئب تاتي
الى الخصب ابن الاعرابي اذا خصب الزمان جاء الغاوي والهاوي قال الغاوي الجراد وهو
الغوغاء والهاوي الذئب لان الذئب تهوي الى الخصب قال وقال اذا جاءت السنة جاء معها
أعوامها يعني الجراد والذئب والامراض ويقال سمعت لاذني هو يا أي دويأ وقد هوت اذنه تهوي
الكسائي هاوأت الرجل وهاويته في باب ما هم مزوما لايهم مزودارائه وداريتهم والهاوي الباطل
واللغو من القول وقد ذكر ايضا في موضعه قال ابن احرر

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُونَ أَطْبِئَةً * إِلَى وَمَا يُجِدُونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا

قال ابن بري صوابه الهواهي الا باطيل لان الهواهي جمع هوهاءة من قوله هوهاءة اللب ائرق
وانما خففه ابن احرر ضرورة وقياسه هواهي كما قال الاعشى

أَلَا مَنِ مَبْلُغِ الْقِسْيَا * نَأْنَا فِي هَوَاهِي

وَأَمْسَاءٍ وَأَصْبَاحٍ * وَأَمْرِ غَيْرِ مَقْضِي

قال وقد يقال رجل هوهاءة الا انه ليس من هذا الباب والهوهاءة بالمد الا حق وفي النوادر فلان
هوهة أي أحمق لا يمسك شيئا في صدره وهو من الارض جانب منها والهوهة كل وهدة عميقة وانشد
* كانه في هوهة تقحذما * قال وجمع الهوهة هوي ابن سيده الهوهة ما انبسط من الارض وقيل الوهدة
الغامضة من الارض وحكي ثعلب اللهم أعذنا من هوهة الكفر ودواعي النفاق قال ضرب به من لا
للكفر والهوهة على أفعولة مثلها أبو بكر يقال وقع في هوهة أي في بئر مغطاة وانشد

أَنْكَ لَوْ أَعْطَيْتَ أَرْجَاءَ هُوَّةٍ * مَغْمَسَةً لَا يُسْتَبَانُ تَرَابِهَا

بَنُو بَيْتِكَ فِي الظُّلْمَاءِ ثُمَّ دَعَوْتَنِي * بَلَحْتُ إِلَيْهَا سَادِمًا لِأَهَابِهَا

النضر الهوهة بفتح الهاء الكوة حكاها عن أبي الهذيل قال والهوهة المهوهة بين جبلين ابن الفرج
سمعت خليفة يقول للبيت كواه كثيرة وهواه كثيرة الواحدة كوة وهوهة وأما النضر فانه زعم أن
جمع الهوهة بمعنى الكوة هوي مثل قرية وقرى الازهرى في قول الشماخ
وَمَا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرِشَ هُوِيَّةٍ * تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفُرَادِ بِشَمْرَا

قوله وقيل الهوية بترأى
على وزن فعيلة كما صرح به
في التكملة وضبط الهاء في
البيت بالفتح والواو بالكسر
وقوله طواطى كذا بالاصل
وحرره كتبه صححه

قوله هوى الارض كذا
ضبط في الاصل وبعض
نسخ النهاية وهو بضم
فكسر وشد الياء وفي بعض
نسخها بفتحين كتبه صححه

قال هوية تصغير هوة وقيل الهوية بتر بعيدة المهواة وعرضها سقفة المغمى عليها بالتراب فيغتر به
واطئته فيقع فيها ويهلك أراد لما رأيت الامر مشرقا بي على هلكة طواطى سقفة هوة مغماة تركته
ومضيت وتسلت عن حاجتي من ذلك الامر وشمر اسم ناقة أي ركبتها ومضيت ابن شميلة الهوة
ذاهبة في الارض بعيدة القعر مثل الدحل غير أن له الجافا والجماعة الهوة ورأسها مثل رأس
الدحل الاصمعي هوة وهوى والهوة البتر قاله أبو عمرو وقيل الهوة الجفرة البعيدة القعر وهي
المهواة ابن الاعرابي الرواية عرش هوية أراد أهوية فلما سقطت الهمزة ردت الضمة الى الهاء
المعنى لما رأيت الامر مشرقا على القوت مضيت ولم أقم وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوى
الارض هكذا جاء في رواية وهي جمع هوة وهي الجفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة
أيضا وفي حديث عائشة رضی الله عنها ووصفت أباها قالت وامتناح من المهواة أرادت البتر
العميقة أي انه تحمّل ما لم يتحمّل غيره الازهرى أهوى اسم ماء ابن جحان واسمه السبيلة أتاهم
الرأعي فنعوه الورد فقال

إن على أهوى لا لأم حاضر * حسبا وأقبح مجلس ألوانا
قبح الاله ولا أحاشي غيرهم * أهل السبيلة من بني جحانا

وأهوى وسوقه أهوى ودارة أهوى موضع أو مواضع والهاء حرف هجاء وهي مذكورة في
موضعها من باب الالف اللينة (هيا) هي بن بني وهبان بن بيان لا يعرف هو ولا يعرف أبوه يقال
ما أدري أي هي بن بني هو ومعناه أي أي الخلق هو قال ابن بري ويقال في النسب عمرو بن الحرث بن
مضاض بن هي بن بني بن جرهم وقيل هيان بن بيان كما تقول طامر بن طامر من لا يعرف ولا يعرف
أبوه وقيل هي بن بني كان من ولد آدم فانقرض نسله وكذلك هيان بن بيان قال ابن الاعرابي هو هي

ابن بني وهبان بن بيان وبني بن يبي يقال ذلك للرجل اذا كان خسيسا وأنشد ابن بري
فأقصتهم وحطت بركها بهم * وأعطت النهب هيان بن بيان

وقال ابن أبي عمينة

بعرض من بني هي بن بني * وأندال الموالى والعبيد

الكسائي يقال يا هي مالي معناه التلهف والأسى ومعناه يا عجب مالي وهي كلمة معناه التمجب وقيل
معناها التأسف على الشيء ينفوت وقد ذكر في الهمز وأنشد ثعلب

يا هي مالي فقلت محاورى * وصار أشباه الفغاضرا يرى

قال اللحياني قال الكسائي ياهي مالي وياهي ما أصحابك لا يميزان قال وما في موضع رفع كأنه قال يا عبي قال ابن بري ومنه قول حميد الارقط

ألهيما ما لقيت وهيا * وويح لمن لم يدري ما هن ويحما

الكسائي ومن العرب من يتعجب بهي وفي وثي ومنهم من يزيد ما فيقول ياهيما وياشيما وياقيما أي ما أحسن هذا وقيل هو تلفظ وأنشد أبو عبيد

ياهي مالي من يعمر يقنه * مر الزمان عليه والتقلب

الفراء يقال ماهيان هذا أي ما أمره ابن دريد العرب تقول هيك أي أسرع فيما أنت فيه وهيا هيا كلمة زجر للابل قال الشاعر * وجل عتابهن هيا وهيد * قال وهى وهامن زجر الابل

هيت بهاهية وهيا وهيا * من وجس هيا وهيا * وقال العجاج

* هيات من منحرق هيا وه * قال وهيا وهيا معنى البعد والشئ الذي لا يرجى أبو الهيثم ويقولون عند الاغراء بالشئ هي هي بكسر الهاء فاذا بنوا منه فعلا قالوا هيت به أي أغريته ويقولون هيا

هيا أي أسرع اذا حدوا بالظي وأنشد سيبويه

لتقرن قربا جانيا * مادام فيهن فصيل حيا * وقد دجا الليل فهيا هيا

وحكى اللحياني هاهاه ويحكى صوت الهادي هي هي ويهيه وأنشد الفراء

* يدعوهن بهن من مواصلة الكرى * ولو قال بهي هي لجاز وهيا من حروف النداء وأصلها أيام مثل هراق وأراق قال الشاعر

فأصاخ رجوان يكون حيا * ويقول من طرب هياربا

الفراء العرب لا تقول هياك ضربت ويقولون هياك وزيدا وأنشد

يا حال هلاقت إذ أعطيتها * هياك هياك وحنوا العنق

أعطيتها فانيا أضراسها * لو تعلف البيض به لم يتفلق

وانما يقولون هياك وزيدا اذا نهوك والاحفش يجيز هياك ضربت وأنشد

فهياك والأمر الذي ان توسعت * موارد ضاقت عليك المصادر

وقال بعضهم أياك بفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منها مفتوحة أيضا فتقول هياك الازهرى ومعنى هياك أياك قلبت الهمزة هاء ابن سيده ومن حفت هذا الباب هي كتابة عن الواحد الموث وقال

الكسائي هي أصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هي فعلت ذلك وقال هي أغتة

قوله فأصاخ ير جو الخ قبله
كما في حاشية الامير على المغنى
وحدثها كالقطر يسعه
راعى سنين تتابعت جدبا
كتبه مصححه

قوله به كذا في الاصل
بتد كير الضمير كتبه مصححه

هَمْدَان وَمَنْ فِي ذَلِكَ النَّاحِيَةِ قَالَ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ يَخْفَفُهَا وَهُوَ الْمَجْتَمِعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ هِيَ فَعَلْتُ
ذَلِكَ قَالَ اللَّعِيَانِيُّ وَحَكَى عَنْ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ وَقَيْسٍ هِيَ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِاسْكَانِ الْيَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ
بَعْضُهُمْ يَلْقَى الْيَاءَ مِنْ هِيَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلْفٌ سَاكِنَةً فَيَقُولُ حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ
وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَبْهَمُهُمْ يَلْقَوْنَ الْيَاءَ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ لِأَنَّهُ أَنْشَدَنِي هُوَ وَنَعِيمٌ

* دِيَارُ سَعْدَى إِذْ مِنْ هَوَاكَ * بِحَذْفِ الْيَاءِ عِنْدَ غَيْرِ الْأَلْفِ وَسِنْدُ كَرْمٍ ذَلِكَ فَصَلَامُ سْتَوْفَى
فِي تَرْجَمَةِ هَامِنْ الْأَلْفِ اللَّيْنَةِ قَالَ وَأَمَّا سَبِيؤُهُ فَيَجْعَلُ حَذْفَ الْيَاءِ الَّذِي هُنَا ضَرُورَةٌ وَقَوْلُهُ
فَقُمْتُ لِطَيْفٍ مَرْتَا عَاوَأَرْقَنِي * فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَّتْ أُمُّ عَادِي حُلْمٌ

إِنَّمَا أَرَادَ أَهْيَ سَرَّتْ فَلَمَّا كَانَتْ أَهْيَ كَقَوْلِكَ بِيَهِي خَفَّفَ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي بِيَهِي بِيَهِي وَفِي عِلْمٍ عِلْمٌ
وَتَشْبِيهُ هِيَ هَمَّا وَجَعَهَا مَثَلًا لِقَوْلِكَ بِهَا مَثَلًا لِقَوْلِكَ بِهَا مَثَلًا لِقَوْلِكَ بِهَا مَثَلًا لِقَوْلِكَ بِهَا
(فصل الواو) (واى) الْوَأَى الْوَعْدُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَ لِي عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَى أَى وَعَدُّ وَحَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَى فَلْيَحْضُرْ وَقَدْ وَأَى وَأَيَّاءُ وَعَدُّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَأَى لِأَمْرِي بِوَأَى فَلْيَفِ بِهِ
وَأَصْلُ الْوَأَى الْوَعْدُ الَّذِي يُؤْتِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَيَعِزُّ عَلَى الْوَفَاءِ بِهِ وَفِي حَدِيثِ شَوْهَبٍ قَرَأْتُ فِي

الْحِكْمَةِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنِّي قَدْ وَأَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكَرَ مَنْ ذَكَرَنِي عَدَاةً بِعَلَى لِأَنَّهُ أَعْطَاهُ
نَعْنَى جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي وَوَأَيْتُ لَهُ عَلَى نَفْسِي أَنِّي وَأَيَّاضْتُ لَهُ عِدَّةً وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيْدٍ
وَمَا خُنْتُ ذَا عَهْدٍ وَأَيْتُ بِعَهْدِهِ * وَلَمْ أَحْرِمِ الْمُضْطَرَّ إِذْ جَاءَ قَانِعَا

وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ وَأَيْتُ لَكَ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَأَيَّاءُ الْأَمْرَاءُ وَالْإِثْنَيْنِ أَيَّاهُ وَالْجَمِيعُ أَوْ اتَّقُولُ أَمْ وَتَسَكَّتْ
وَلَا تَأَهُ وَتَسَكَّتْ وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ عَمَّةٍ وَلَا تَعَمُّهُ وَإِنْ مَرَرْتُ قُلْتُ لِي بِمَا وَعَدْتُ لِي بِمَا وَعَدْتُمَا
كَقَوْلِكَ ع مَا يَقُولُ لَكَ فِي الْمُرُورِ وَالْوَأَى مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ الشَّدِيدِ الْخَلْقِ وَفِي التَّهْدِيبِ

الْفَرَسِ السَّرِيعِ الْمُقْتَدِرِ الْخَلْقِ وَالنَّجِيبَةِ مِنَ الْإِبِلِ يُقَالُ لَهَا الْوَأَةُ بِأَلِفِهَا وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيْدٍ فِي الْوَأَى
لِلْأَسْعَرِ الْجَعْفِيِّ رَاحُوا بِصَابِرِهِمْ عَلَى أَكْفَاهِمُ * وَبَصِيرَتِي يَعْذُوبُهَا عَدُوُّ وَأَى
قَالَ شَمْرُ الْوَأَى الشَّدِيدُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْرُ وَبِيَّةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَشْرِكٌ كَانَ نَصْرُهُ * دَعَا الْأَطِيرَ وَابْكِلِ وَأَى نَهْدِ
وَالْإِنْتَى وَآةٌ وَنَاقَةٌ وَآةٌ وَأَنْشَدَ
وَيَقُولُ نَاعَتَهَا إِذَا أَعْرَضَتْهَا * هَذِي الْوَأَةُ كَصَخْرَةِ الْوَعْلِ

قوله والامراء والاثنين الى
قوله وان مررت الخ كذا
بالاضل مرسوما مضبوطا
والمعروف خلافة كتبه
مصحه

والواى الحمار الوحشى زاد فى الصماح المقتدر الخلق وقال ذوالرمة
 اذا انجابت الظلمة افضحت كأنها * واى منطوب باقى التمثيل قارح
 والانى وآة أيضا قال الجوهري ثم تشبهه به الفرس وغيره وأنشد لشاعر
 كل وآة وواى ضا فى الخصل * معتدلات فى الرقاق والجرل
 وقدر واية ووية واسعة ضخمة على فعيلة بيا من الفرس الواة وأنشد الأصمعي للراعى
 وقدر كراى الصمخمان ووية * اثنت لها بعد الهد والانايا
 وهى فعيلة مهموزة العين معلة اللام قال سيبويه سألته يعنى الخليل عن فعل من وايت فقال وني
 نقلت فن خفف فقال اوى فأبدل من الواو همزة وقال لا يلتقى واوان فى أول الحرف قال المازني
 والذي قاله خطأ لأن كل واو مضمومة فى أول الكلمة فأنت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان
 شئت قلبتها همزة فقلت وعدا وعدا ووجه ووجه وورى وأورى ووى وأوى للاجتماع
 الساكنين ولكن لضمه الأول قال ابن برى انما خطأ المازني من جهة أن الهمزة اذا خففت
 وقابت واوا فليست واوا لازمة بل قلبها عارض لا اعتماد به فلذلك لم يلزمه أن يقلب الواو الاولى
 همزة بخلاف اوى يصل فى تصغير واصل قال وقوله فى آخر الكلام للاجتماع الساكنين صوابه
 للاجتماع الواوين ابن سيده وقدر واية ووية واسعة وكذلك القدح والقصة اذا كانت قعيرة
 ابن شميل ركية ووية قعيرة وقصة ووية مقلطحة واسعة وقيل قدر ووية تضم الجزور وناقرة
 ووية ضخمة البطن قال القتيبي قال الرياشي الواية الدرة مثل ووية القدر قال أبو منصور لم يصب
 القتيبي هذا الحرف والصواب الواية بالنون الدرة وكذلك الواوة وهى الدرة المثقوبة وأما الواية
 فهى القدر الكبيرة قال أبو عبيدة من أمثال العرب فى من حمل رجلا مكرها ثم زاده أيضا كفت
 الى ووية قال الكفت فى الاصل القدر الصغيرة والوية الكبيرة قال أبو الهيثم قدر ووية ووية
 فن قال ووية فهى من الفرس الواى وهو الضخم الواسع ومن قال ووية فهو من الحافر الواوب
 والقده المقعب يقال له واوب وأنشد * جاء بقدر واية التصعيد * قال والافتعال من
 واى ينى اناى ينى فهو متى والاستعمال منه استواى يستونى فهو مستو الجوهري والوية
 الجوالق الضخم قال أوس
 وحطت كما حطت ووية تاجر * وهى عقدها فارفض منها الطوائف

قال ابن بري حطت الناقة في السير اعتمدت في زمامها ويقال ماتت قال وحكي ابن قتيبة عن الرياشي
 أن الوبيبة في البيت الدرّة وقال ابن الاعرابي شبه سرعة الناقة بسرعة سقوط هذه من النظام وقال
 الاصمعي هو عقد وقع من تاجر فانقطع خيطه وانثر من طوائفه أي نواحيه وقالوا هو بيتي وبيي
 أي يحفظ ولم يقولوا آيت كما قالوا وعيت انما هو آت لاماضى له وامرأة وبيبة حافظة لبيتها مصلحة له
 (وتى) واتيته على الأمر مواتاة ووتاء طواعته وقد ذكر ذلك في الهمز التهذيب الوئي الحيات
 (وتى) وتى به الى السلطان وشى عن ابن الاعرابي وأنشد

يجمع للرعاة في ثلاث * طول الصوى وقلة الارغاث * جمعك للمخاصم الموائى

كانه جاء على وائاه والمعروف عندنا تى قال ابن سيده فان كان ابن الاعرابي سمع من العرب وتى
 فذلك والآفان الشاعر انما أراد الموائى بالهمز تخفف الهمزة بأن قلبها واوا للضمة التي قلبها وان
 كان ابن الاعرابي انما اشتق وتى من هذا فهو غلط ابن الاعرابي الوئي المكسور اليد ويقال أوئى
 فلان اذا انكسر به مركبه من حيوان أو سفينة (وجا) الوا الحفا وقيل سدة الحفا ووجى
 ووجا ورجل ووج ووجى وكذلك الدابة أنشد ابن الاعرابي * ينهض نهض الغائب الوجى *
 وجمعها ووجيا ويقال وجيت الدابة توجى ووجا وانه ليس توجى في مشيئه وهو ووج وقيل الوا قبل
 الحفا ثم الحفا ثم النقب وقيل هو أشد من الحفا وتوجى في جميع ذلك كوجى ابن السكيت الوا
 أن يشتكى البعير باطن خفه والفرس باطن حافره أبو عبيدة الوا قبل الحفا والحفا قبل
 النقب ووجى الفرس بالكسر وهو أن يجرد ووجعا في حافره فهو ووج والانى ووجيا وأوجيته أنا وانه
 ليس توجى ويقال تركنه وما في قلبى منه أو جى أى يئست منه وسألته فأوجى على أى بخل وأوجى
 الرجل جاء الحاجة أو صيد فلم يصبها كوا ووجا وقد تدم في الهمز وطلب حاجة فأوجى أى أخطأ
 وعلى أحده هذه الاشياء يحمل قول أبي سهيم الهذلى

جاء وقد أوجت من الموت نفسه * به خطف قد حذرته المقاءد

ويقال رمى الصيد فأوجى وسأل حاجة فأوجى أى أخفق أبو عمرو وجاء فلان موبجى أى مردودا
 عن حاجته وقد أوجيته وحفر فأوجى اذا انتهى الى صلابه ولم ينبط وأوجى الصائد اذا أخفق ولم
 يصد وأوجات الركية وأوجت اذا لم يكن فيها ماء وأتياه فوجيته أى وجدناه ووجيا الاخير عنده
 يقال أوجت نفسه عن كذا أى أضربت وانتزعت فهي موجية وما يوجبى أى ينقطع وما
 لا يوجبى أى لا ينقطع أنشد ابن الاعرابي

قوله أوجت تقدم انشاده
 في خطف أوجت بجاه مهملة
 والصواب ما هنا كتبه
 مصححه

* تُوَجِّى الْأَكْفُ وَهُمَا زَيْدَانُ * يقول ينقطع جوداً كُفِّ الكرام وهذا الممدوح تزيد كفاؤه
وأوجى الرجل أعطاه عن أبي عبيد وأوجاه عنه دفعه ونجاه ورده الليث الإيجاه أن تزجر الرجل
عن الأمر يقال أوجيته فرجع قال والايحاء أن يستل فلا يعطى السائل شيأ وقال ربيعة بن مقروم
أوجيته عني فأبصر قصده * وكويته فوق النواظر من علي

وأوجيت عنكم ظم فلان أى دفعته وأنشد

كان أبى أوصى بكم أن أضركم * إلى وأوجى عنكم كل ظالم

ابن الاعرابى أوجى اذا صرف صديقه بغير قضاء حاجته وأوجى أيضا اذا باع الأوجية واحدها وجاه
وهى العكوم الصغار وأنشد

كفالك غيثن عليهم جودان * توجى الكف وهما يزيدان

أى تنقطع أبوزيد الوجى الخصى الفراء وجأه ووجيته وجأه قال والوجه فى غير هذا وعاى بعمل
من جران الابل تجعل فيه المرأة غسلةم أو قاشمها ووجهه أوجية والوجية بغير همز عن كراع جراد
يدق ثم يات بسمن أو بزيت ثم يؤكل قال ابن سيده فان كان من وجأت أى دقت فلا فائدة فى قوله
بغير همز ولا هو من هذا الباب وان كان من مادة أخرى فهو من و ج ي ولا يكون من
و ج و لان سيبويه قد نفى أن يكون فى الكلام مثل وعوت (وحى) الوحى الإشارة
والكتابة والرسل والأهلام والكلام الخفى وكل ما ألقته الى غيرك يقال وحيته اليه الكلام
وأوحيت ووحى وحيأ وأوحى أيضا أى كتب قال العجاج

حتى نجاهم جدها والنأجى * لقد ركان وجاه الواحى * بترمدا جهرة الفضاخ

والوحى المكتوب والكتاب أيضا وعلى ذلك جمعوا فقالوا ووحى مثل حلى وحلى قال لبيد

قدافع الريان عرى رسمها * خلقة كما ضمن الوحى سلامها

أراد ما يكتب فى الجارة وينقش عليها وفى حديث الحرث الاعور قال علقمة قرأت القرآن فى سنتين
فقال الحرث القرآن هين الوحى أشد منه أراد بالقرآن القراءة وبالوحى الكتابة والخط يقال وحيته
الكتاب وحيأ فأنواح قال أبو موسى كذا ذكره عبد الغافر قال وإنما المقهور من كلام الحرث عند
الاصحاب شئ نقوله الشيعة أنه أوحى الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ نخص به أهل
البيت وأوحى اليه بعنه وأوحى اليه أهمه وفى التنزيل العزيز وأوحى ربك الى النحل وفيه
بأن ربك أوحى لها أى اليها فعنى هذا أمرها ووحى فى هذا المعنى قال العجاج

قوله الفضاخ هو بالضاد
معجمة فى الاصل هنا
والتكلمة فى ترمذ
ووقع تبعاً للاصل هناك
بالمهمل خطأ كتبه مصححه

وحى لها القرار فاستقرت * وشدها بالراسيات الثابت

وقيل أراد أوحى الآن من لغة هذا الرجز استتاط الهمزة مع الحرف ويروى أوحى قال ابن بري
 ووحى في البيت بمعنى كتب ووحى اليه وأوحى كلمة بكلام تخفيه من غيره ووحى اليه وأوحى أوماً
 وفي التنزيل العزيز فأوحى اليهم أن سبحوا بكرة وعشيا وقال * فأوحى اليها والآنامل رسالها *
 وقال القراء في قوله فأوحى اليهم أى أشار اليهم قال والعرب تقول أوحى ووحى وأوحى ووحى بمعنى
 واحد ووحى يحى ووحى يمى الكسائى وحيث اليه بالكلام أوحى به وأوحى به اليه وهو أن
 تكلمه بكلام تخفيه من غيره وقول أبى ذؤيب

فقال لها وقد أوحى اليه * أالله أمك ما تعيف

أوحى اليه أى كلمته وليست العفة متمكمة انما هو على قوله * قد قالت الانساع للبطن الحقى *
 وهو باب واسع وأوحى الله الى أنبيائه ابن الاعرابى أوحى الرجل اذا بعث برسول ثقة الى عبد من
 عبده ثقة وأوحى أيضاً اذا كالم عبده بالرسول وأوحى الانسان اذا صار ملكاً بعد فقر وأوحى
 الانسان ووحى وأوحى اذا ظلم فى سلطانه واستوحىته اذا استنفهمته والوحى ما يوحىه الله الى
 أنبيائه ابن الأنبارى فى قولهم انما مؤمن بوحي الله قال سمي وحيًا لان الملك أسرّه على الخلق وخص
 به النبى صلى الله عليه وسلم المبعوث اليه قال الله عز وجل يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول
 غرورا معناه يسر بعضهم الى بعض فهذا أصل الحرف ثم قصر الوحي للإلهام ويكون للأمر ويكون
 للإشارة قال علقمة * يوحي اليها بانقاض وثقة * وقال الزجاج فى قوله تعالى واذا وحيت
 الى الخواريين أن آمنوا بى وبرسولى قال بعضهم ألهتهم كما قال عز وجل وأوحى ربك الى النحل
 وقال بعضهم أوحيت الى الخواريين أمرتهم ومثله * وحى لها القرار فاستقرت * أى أمرها
 وقال بعضهم فى قوله واذا وحيت الى الخواريين أتيتهم فى الوحي اليك بالبراهين والآيات التى
 استدلوها على الايمان فآمنوا بى وبك قال الازهرى وقال الله عز وجل وأوحينا الى أم موسى أن
 أرضعيه قال الوحي ههنا إلقاء الله فى قلبها قال وما بعد هذا يدل والله أعلم على أنه وحى من الله على
 جهة الاعلام للضمنان لها انارادوه اليك وجاعلوه من المرسلين وقيل ان معنى الوحي ههنا الإلهام
 قال وجائز أن يأتى الله فى قلبها أنه مردود اليها وأنه يكون مرسلًا ولكن الاعلام أبين فى معنى الوحي
 ههنا قال أبو اسحق وأصل الوحي فى اللغة كلها إعلام فى خفاء ولذلك صار الإلهام يسمى وحيًا قال
 الازهرى وكذلك الإشارة والإيماء يسمى وحيًا والكتابة تسمى وحيًا وقال الله عز وجل وما كان لبشر

أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ الْوَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ مَعْنَاهُ الْأَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَحْيًا فَيَعْلَمُ بِمَا يَعْلَمُ الْبَشَرُ أَنَّهُ أَعْلَمُهُ أَمَّا
 الْهَامُ أَوْ رُؤْيَا أَمَّا أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِ كَمَا نُزِّلَ عَلَى مُوسَى أَوْ قَرَأَتْهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ هَذَا أَعْلَامٌ وَأَنْ اخْتَلَفَتْ أَسْبَابُ الْأَعْلَامِ فِيهَا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ مِنَ الْوَحْيِ قَالُوا نَسِيتُ قَالَ وَنَسِيتُ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ وَحْيٌ إِلَيْهِ
 وَوَحْيٌ لَهُ وَأُوْحِيَ إِلَيْهِ وَهَلْ قَالَ وَقَرَأَتْهُ الْأَسَدِيُّ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ مِنَ الْوَحْيِ هَمْزُ الْوَاوِ وَوَحْيٌ لَكَ
 بِخَبْرٍ كَذَا أَيْ أَشْرَتْ وَصَوْتٌ بِهِ رُوِيَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ وَحْيٌ إِلَى فُلَانٍ أُوْحِيَ إِلَيْهِ وَحْيًا أَوْ وَحْيٌ
 إِلَيْهِ أُوْحِيَ إِحْيَاءً إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَأَوْمَاتٌ قَالَ وَأَمَّا اللَّغَةُ الْفَاشِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ فَبِالْأَلْفِ وَأَمَّا فِي غَيْرِ
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَوَحْيٌ إِلَى فُلَانٍ مَشْهُورَةٌ وَأَنْشُدَ الْعَجَّاجُ * وَحْيٌ لَهَا الْقَرَارُ فَاسْتَقَرَّتْ *
 أَيْ وَحْيٌ اللَّهُ تَعَالَى لِلْأَرْضِ بِأَنْ تَقَرَّرَ قَرَارًا وَلَا تَمِيدَ بِأَهْلِهَا أَيْ أَشَارَ إِلَيْهَا بِذَلِكَ قَالَ وَيَكُونُ وَحْيٌ لَهَا
 الْقَرَارُ أَيْ كَتَبَ اللَّهُ الْقَرَارَ يَقَالُ وَحْيٌ الْكُتَابُ أَحْيَاهُ وَوَحْيًا أَيْ كَتَبَتْهُ فَهِيَ وَوَحْيٌ قَالَ رُوْبَةُ
 * الْبَحْرِيلُ تَوْرَاةٌ وَوَحْيٌ مِنْهُمْ * أَيْ كَتَبَهُ كَاتِبُهُ وَالْوَحْيُ النَّارُ وَيُقَالُ لِلْمَلَكِ وَحْيٌ مِنْ هَذَا قَالَ نَعْلَبُ
 قَاتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَا الْوَحْيُ فَقَالَ الْمَلَكُ فَقُلْتُ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلَكُ وَوَحْيٌ فَقَالَ الْوَحْيُ النَّارُ فَكَانَتْ مِثْلُ النَّارِ
 يَنْقَعُ وَيَبْضُرُ وَالْوَحْيُ السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

وَعَلِمْتُ أَنِّي أَنْ عَلَقْتُ بِجَبَلِهِ * نَشِبَتْ يَدَايَ إِلَى وَحْيِي لَمْ يَصْقِعْ

يُرِيدُ لَمْ يَذْهَبْ عَنْ طَرِيقِ الْمَكَارِمِ مَشْتَقٌ مِنَ الصَّقْعِ وَالْوَحْيُ وَالْوَحْيُ مِثْلُ الْوَحْيِ الصَّوْتُ يَكُونُ
 فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ * مَرَّ بِجَزْءٍ جَوْفٍ بِوَحْيٍ أَعْجَمَ * وَهَمَّتْ وَحَاهُ وَوَعَاهُ
 وَأَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

يَذُودُ بِسِحْمِ أَوْيْنٍ لَمْ يَتَقَلَّلَا * وَحْيُ الذَّنْبِ عَنْ طِفْلِ مَنَاةَ مَخْلِي

وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِيهِمْ وَأَنْشُدَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْوَحْيِ الصَّوْتُ لَشَاعِرٍ

مَنْعَنَا كَمْ كَرَاهٍ وَجَانِبِيهِ * كَمَا مَنَّعَ الْعَرِينُ وَحْيَ الْهَامِ

وَكَذَلِكَ الْوَحْيُ بِالْهَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَنِّي حَيَاتٍ * تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَاوَحَاةٍ * وَهْنٌ نَحْوُ الْبَيْتِ عَامِدَاتٍ

وَنَصَبَ عَامِدَاتٍ عَلَى الْحَالِ النَّضْرُ سَمِعَتْ وَحَاةَ الرَّعْدِ وَهُوَ صَوْتُهُ الْمُدُودُ الْخَفِيُّ قَالَ وَالرَّعْدُ يَحْيِي
 وَحَاةٌ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً بِالْوَحْيِ صَوْتُ الطَّائِرِ وَالْوَحْيُ الْعَجَلَةُ يَقُولُونَ الْوَحْيُ وَالْوَحْيُ وَالْوَحْيُ
 الْوَحْيُ يَعْنِي الْبِدَارَ الْبِدَارُ وَالْوَحْيُ الْوَحْيُ يَعْنِي الْأَسْرَاعَ فَيَمْدُونَهُمْ أَوْ يَقْصُرُونَهُمْ مَا إِذَا جَعَلُوا بَيْنَهُمَا فَإِذَا

أفردوه ومدّوه ولم يقصروه قال أبو النجم * يفيض عنه الربون وحاته * التهذيب الوحا
مدود السرعة وفي الصباح بمد ويقصرون بما أدخلوا الكاف مع الالف واللام فقالوا الوحاك الوحاك
قال والعرب تقول النجاء النجاء والنبي النجى والنجاك النجاك والنجاك النجاك وتوح يا هذا
في شأنك أي أسرع ووحا توحية أي عجله وفي الحديث إذا أردت أمرًا فتدبر عاقبته فإن كانت شرًا
فأنته وإن كانت خيرًا فتوحه أي أسرع إليه والهاه للسكرت ووحى فلان ذبيحته إذا ذبحها ذبحها
سريعًا وحيًا وقال الجعدي

أسيران مكبولان عند ابن جعفر * وأخر قد وحيتموه مشاغب

والوحي على فعيل السريع يقال موت وحي وفي حديث أبي بكر الوحا الوحا أي السرعة
السرعة بمد ويقصر يقال توحيت توحيا إذا أسرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر
واستوحيناهم أي استصغرناهم واستوحانا بني فلان ما خبرهم أي استخبرهم وقد وحي
وتوحي بالشيء أسرع ووشي وحي عجل مسرع واستوحي الشيء حر كه ودعاه ليرسله واستوحيته
الكلب واستوشيته وأسده إذا دعوته لترسله بعضهم الإيحاء البكاء يقال فلان يوحي أباه أي يبكيه
والنايحة توحى الميت توح عليه وقال

توحي بحال أيها وهو متكى * على سنان كأنف النسر مفتوق

أي محدد ابن كثوة من أمثالهم إن من لا يعرف الوحي أحق يقال للذي يتوحي دونه بالشيء
أو يقال عنه تدعيير الذي لا يعرف الوحي أبو زيد من أمثالهم وحي في حجر يضرب منه لامن
يكنم سره يقول الحجر لا يخبر أحدا بشي فأنا مثله لا أخبر أحدا بشي أكنمه قال الأزهرى وقد
يضرب مثلا للشيء الظاهر البين يقال هو كالوحي في الحجر إذا انقربيه ومنه قول زهير
* كالوحي في حجر المسيل الخلد * (وخی) الوحي الطريق المعتمد وقيل هو الطريق القاصد
وقال ثعلب هو القصد وأنشد

فقلت ويحك أبصر أين وخيمو * فقال قد طلعتوا الأجداد واقحموا

والجمع وخی وخی فان كان ثعلب عني بالوحي القصد الذي هو المصدر فراجع له وإن كان انما عني
الوحي الذي هو الطريق القاصد فهو صحيح لانه اسم قال أبو عمرو وخی وخی وخبيا إذا توجه لوجه
وأنشد الأصمعي * قالت ولم تقصده ولم تحه * أي لم تتحر فيه الصواب قال أبو منصور والتوحي
بمعنى التحرى للحق ما خوذ من هذا ويقال توحيت محبتك أي تحريت وربما قلبت الواو الفاقيل

تَأَخَيْتُ وَقَالَ اللَّيْثُ تَوَخَّيْتُ أَمْرًا كَذَا أَيْ تَيَّمَّمْتَهُ وَإِذَا قُلْتَ وَخَيْتُ فَلَنَا لَامٌ كَذَا عَدَيْتُ الْفِعْلَ إِلَى غَيْرِهِ وَوَخَى الْأَمْرَ قَصَدَهُ قَالَ

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ بِهِ وَلَمْ تَخْه * مَا بَالُ شَيْخٍ آضٍ مِنْ تَشْيِخِهِ * كَالْكُرِّ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ أَفْرَخِهِ
وَتَوَخَّاهُ كَوَخَاهُ وَقَدْ وَخَيْتُ غَيْرِي وَقَدْ وَخَيْتُ وَخَيْتُ أَي قَصَدْتُ قَصْدَكَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهَا مَا
أَذْهَبَا فَتَوَخَّيَا وَسْتَمَا أَي اقْصِدَا الْحَقَّ فِيمَا تَصْنَعَانِي مِنَ الْقِسْمَةِ وَلِيَأْخُذْ كُلُّ مَنْكَمَا تَخْرُجُهُ
الْقُرْعَةُ مِنَ الْقِسْمَةِ يُقَالُ تَوَخَّيْتُ الشَّيْءَ تَوَخَّاهُ إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ وَتَعَمَّدْتَ فِعْلَهُ وَتَحَرَّيْتُ فِيهِ
وَهَذَا وَخَى أَهْلًا أَي سَمَّيْتُمْ حَيْثُ سَارُوا وَمَا أَدْرَى أَيْنَ وَخَى فَلَانَ أَي أَيْنَ تَوَجَّهَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ
غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ الْقَصَمَاءَ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِذَا أُرْشِدُهُ لِصُوبِ بَلَدٍ يَأْتِيهِ الْأَوْخُدُ عَلَى سَمْتِ هَذَا
الْوَخَى أَي عَلَى هَذَا الْقَصْدِ وَالصُّوبُ قَالَ وَقَالَ النَّضْرُ اسْتَوَخَّيْتُ فَلَانَ عَنْ مَوْضِعٍ كَذَا إِذَا سَأَلْتَهُ
عَنْ قَصْدِهِ وَأَنْشَدَ

أَمَّا مَنْ جَنُوبٌ تَذْهَبُ الْغُلُّ طَلَّةُ * يَمَانِيَّةٌ مِنْ نَحْوِ رِيَا وَلَا رَكْبُ
يَمَانِيْنَ نَسْتَوَخِيهِمْ عَنْ بِلَادِنَا * عَلَى قُلُوبِ تَدْمِي أَخَشْتُمُ الْخُدْبُ
وَيُقَالُ عَرَفْتُ وَخَى الْقَوْمِ وَخَيْتُهُمْ وَأَمَّهُمْ وَإِمَّتُهُمْ أَي قَصَدْتُهُمْ وَوَخَيْتُ النَّاقَةَ تَخَى وَخِيَّاسَتْ سِيرًا
قَصْدًا وَقَالَ

أَفْرُغْ لِمِثَالٍ مَعِيَ الْآفُ * يَتَّبِعَنَّ وَخَى عَيْلٍ نِيَّافٍ * وَهِيَ إِذَا مَاضَتْهَا الْبِجَافِي
وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْوَخَى حَسَنُ صَوْتٍ مَشْبِهُ أَوْوَاحِهَا لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي آخَاهِ بِنِي عَلَى تَوَاحِي
وَتَوَخَّيْتُ مَرْضَاتِكَ أَي تَحَرَّيْتُ وَقَصَدْتُ وَتَقُولُ اسْتَوْخَ لَنَا بَنِي فَلَانَ مَا خَبَرَهُمْ أَي اسْتَخْبَرَهُمْ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ بِالْحَاءِ مُجْمَعَةً وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَاحِبِهِ

لَوْ أَبْصَرْتُ أَبْكُمْ أَعْمَى أَصْلَانَا * إِذَا لَسَّمِي وَاهْتَدَى أَنِي وَخَى
أَي أَنِّي تَوَجَّهَ يَقَالُ وَخَى بِنِي وَخِيًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ودى) الدِّيَةُ حَقُّ الْقَبِيلِ وَقَدْ وَدَيْتُهُ وَوَدِيًّا
الْجَوْهَرِيُّ الدِّيَةُ وَاحِدَةُ الدِّيَّاتِ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ تَقُولُ وَوَدَيْتُ الْقَبِيلَ أَدِيهِ دِيَّةً إِذَا أُعْطِيَتْ
دِيَّتَهُ وَاتَدَيْتُ أَي أَخَذْتُ دِيَّتَهُ وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ قُلْتُ د فلانا وللثنين ديا وللجماعة دوا فلانا
وَفِي حَدِيثِ الْقِسَامَةِ فَوَدَاهُ مِنْ أَبِي الصَّدَقَةِ أَي أُعْطِيَ دِيَّتَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ أَحْبَبُوا قَادُوا وَإِنْ
أَحْبَبُوا وَادُوا أَي إِنْ شَاؤُوا اقْتَصَوْا وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ وَهِيَ مَقَاعِلُهُ مِنَ الدِّيَةِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ
وَدَى فَلَانًا إِذَا أَدَى دِيَّتَهُ إِلَى وَابِيهِ وَأَصْلُ الدِّيَةِ وَدِيَّةٌ فَحَذَفَتِ الْوَاوُ كَمَا قَالُوا سِيمةً مِنَ الْوَشَى

ابن سيده ودى الفرس والحمار ودياً أدنى لببول أو ليضرب قال وقال بعضهم -م ودى لببول وأدنى
ليضرب زاد الجوهري ولا نقل أودى وقيل ودى قطر الأزهرى الكسائي ودا الفرس يدأ بوزن
ودع يدع إذا أدنى قال وقال أبو الهيثم هذا وهـ -م ليس في ودا الفرس إذا أدنى همز وقال شمر ودى
الفرس إذا أخرج جردانه ويقال ودى يدي إذا انتشر وقال ابن شميل سمعت أعرابياً يقول انى أخاف
أن يدي قال يريد أن ينتشر ما عندك قال يريد ذكره وقال شمر ودى أى سأل قال ومنه الودى فيما
أرى لخروجه وسـ يملانه قال ومنه الوادى ويقال ودى الحمار فهو واد إذا أنعظ ويقال ودى بمعنى
قطر منه الماء عند الانعاط قال ابن برى وفي تهذيب غريب المصنف للتبريزى ودى ودياً أدنى
لببول بالكاف قال وكذلك هو فى الغريب ابن سيده والودى والودى والتخفيف أفصح الماء
الرقيق الأبيض الذى يخرج فى أثر البول وخصص الأزهرى فى هذا الموضع فقال الماء الذى يخرج
أبيض رقيقاً على أثر البول من الانسان قال ابن الأنبارى الودى الذى يخرج من ذكرك الرجل بعد
البول إذا كان قد جامع قبل ذلك أو نظراً يقال منه ودى يدي وأودى يودى والاول أجود قال
والمذى ما يخرج من ذكرك الرجل عند النظر يقال مذى يمدى وأمدى يمدى وفى حديث
ما يقضى الوضوء ذكرك الودى بسكون الدال وبكسرهما وتشديد الياء البال اللزج الذى يخرج من
الذكرك بعد البول يقال ودى ولا يقال أودى وقيل التشديد أصح وأفصح من السكون وودى
الشي ودياً سأل أنشد ابن الأعرابي للادعبل

كَانَ عَرَقُ أَيْرِهِ إِذَا وُدَى * حَبْلٌ مَجْزُوفٌ ضَفَرَتْ سَبْعُ قُوَى

التهذيب المذى والمنى والودى مشدداً وقيل تخفف وقال أبو عبيدة المنى وحده مشدد
والآخران مخففان قال ولا أعلمى سمعت التخفيف فى المنى القراء أمنى الرجل وأودى وأمدى
ومذى وأدنى الحمار وقال ودى يدي من الودى ودياً ويقال أودى الحمار فى معنى أدنى وقال ودى
أكثر من أودى قال ورأيت لبعضهم اشتد ودى فلان بحق أى أقرب به وعرفه قال أبو خيرة

وَمَدَّحٌ بِالْمَكْرَمَاتِ مَدَّحْتَهُ * فَاهْتَزَّ وَاسْتَوْدَى بِهَا خَبَانِي

قال ولا أعرفه الآن يكون من الدية كأنه جعل جبهه له على مدحه ذبها والوادى معروف
وربما كنتوا بالكسرة عن الياء كما قال * قَرَقَرْتُ رُؤُوسَ الْوَادِي بِالشَّاهِقِ * ابن سيده الوادى كل
منزج بين الجبال والتلال والإكام سمي بذلك لسيلانه يكون مسلكاً للسيل ومنفرداً قال
أبو الريبس التغلبي

لاصْلِحْ بَيْنِي فاعْمَوْا ولا * بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي
سَيِّئِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا * قَرَقَرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

قال ابن سيده حذف لان الحرف لما ضعف عن تحمل الحركة الزائدة عليه ولم يقدر ان يتحمل بنفسه دعا الى اختراجه وحذفه واجمع الاودية ومثله نادوا ثديي للمجالس وقال ابن الاعرابي الوادي يجمع اوداء على افعال مثل صاحب واصحاب اودية وطبي تقول اوداه على القاب قال أبو النجم

وعارضتها من الاوداه اودية * قفر تجزع منها الضخيم والشعبا

وقال الفرزدق

فلولا انت قد قطعت ركباني * من الاوداه اودية قفارا

وقال جرير عرفت ببرقة الاوداه زعمنا * محيلا طال عهدك من رسوم

الجوهري الجمع اودية على غير قياس كانه جمع ودي مثل سري واسرية للنهر وقول الاعشى * سهام يثرب اوسهام الوادي * يعني وادي القرى قال ابن بري ووصواب انشاده بكامله

منعت قياس الماسخية راسه * بسهام يثرب اوسهام الوادي

ويروى اوسهام بلاد وهو موضع وقوله عز وجل ألم تر أنهم في كل وادٍ يهيمون ليس يعني اودية الارض انما هو مثل اشعرهم وقولهم كما نقول انالك في وادٍ وانت لى في وادٍ يريد انالك في وادٍ من النفع أى صنف من النفع كثير وانت لى في مثله والمعنى أنهم يقولون فى الذم ويكذبون فيمدحون الرجل ويسمونه بما ليس فيه ثم استغنى عز وجل الشعراء الذين مدحوا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وردوا هجاءه وهجاء المسلمين فقال الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا لم يشغلهم الشعر عن ذكر الله ولم يجهلوه همتهم وانما ناضلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بأيديهم والسنتهم فهجوهم يستحق الهجاء وأحق الخلق به من كذب برسوله صلى الله عليه وسلم وهجاء وجاء فى التفسير أن الذى عني عز وجل بذلك عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت الانصاريون رضى الله عنهم والجمع اوداه واودية واودايه قال * وأقطع الأبحر والأودايه * قال ابن سيده وفى بعض النسخ والواديه قال وهو تصحيف لان قبله * أما ترى بي رجلا دعكايه * ووديت الامر وديا قرنته واودى الرجل هلك فهو مود قال عتاب بن زرقاء اودى بلقمان وقد نال المنى * فى العمر حتى ذاق منه ما اتقى

قوله والشعبا كذا بالاصل
وابحث عنه كتبه مصححه

وأودى به المنون أى أهلكه واسم الهلال من ذلك الودى قال وقتلياس - تعمل والمصدر الحقيقي

الأيدي ويقال أودى بالشيء ذهب به قال الاسود بن يعفر

أودى ابن جلهم عباد بصيرته * ان ابن جلهم أمسى حية الوادى

ويقال أودى به العمر أى ذهب به وطال قال المرار بن سعيد

وانما لي يوم أست سابقه * حتى يجي وان أودى به العمر

وفي حديث ابن عوف * وأودى سمعه إلا ناديا * أودى أى هلك ويريد به صممه وذهب سمعه وأودى

به الموت ذهب قال الاعشى

فامأتريني ولي لمة * فان الحوادث أودى بها

أراد أودت بها فذكر على إرادة الحيوان والودى مقصور الهلاك وقد ذكر في الهمز والودى على

قويل فسيل النخل وصغاره واحدها وودية وقيل تجمع الودية وديا قال الانصارى

نحن بغرس الودى أعلننا * منابر كض الجياد في السلف

وفي حديث طهفة مات الودى أى يبس من شدة الجذب والقحط وفي حديث أبي هريرة لم

يشغلني عن النبي صلى الله عليه وسلم غرس الودى والتوادى الخشب التي تُصربها

أطباء الناقة وتشد على أخلافها اذا صرت لتلايرضعها الفصيل قال جرير

وأطراف التوادى كرومها وقال الراجز

يحماني في سحق من الخفاف * نواديا شوبين من خلاف

واحدها تودية وهو اسم كالتنبيه قال الشاعر

فان أودى تعالة ذات يوم * بتودية أعده ذيارا

وقد وديت الناقة بتوديتين أى صررت أخلافها بهما وقد شدت عليها التودية قال ابن بري قال

بعضهم أودى اذا كان كامل السلاح وأنشـد لرؤبة * مودين يحمون السبيل السابلا *

قال ابن بري وهو غلط وليس من أودى وانما هو من آدى اذا كان أداة وقوة من السلاح

(وزى) ابن الاعرابى هو الودى والودى وقد أودى ووذى وهو المني والمني وفي الحديث أوحى

الله تعالى الى موسى عليه السلام وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم من أجل دنيا دنية ونهوه ودية

قوله ودية أى حقيرة قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقول أصحبت وليس بها

وحصة وليس بها ودية أى برديعنى البلاد والايام المحكم ما به ودية اذا برأ من مرضه أى ما به داء

قوله الحيوان كذا بالاصل

قوله شوبين كذا فى الاصل
وتقدم فى مادة خلف سوين
من التسوية كتبه مصححه

قوله ووذى كذا ضبط فى
الاصل بكسر الذال وله
بفتحها كتنظيره كتبه مصححه

التهديب ابن الاعرابي مابه وذية بالتسكين وهو مثل حزة وقيل مابه وذية أى مابه علة وقيل أى مابه
 عيب وقال الوندي هي الخدوش ابن السكيت قالت العامرية مابه وذية أى ليس به جراح
 (ورى) الورى قيح يكون في الجوف وقيل الورى قرح شديد يقاء منه القيح والدم وحكى اللحياني
 عن العرب ماله وراه الله أى رماه الله بذلك الداء قال والعرب تقول للبعيض اذا سعل وريا وقجا با
 وللجيب اذا عطس رعيًا وشبابا وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأن يمتلي جوف
 أحدكم قيحا حتى يريه خير له من أن يمتلي شعرا قال الاصمعي قوله حتى يريه هو من الورى على مثال
 الرمي يقال منه رجل مورى غير مهموز وهو أن يدوى جوفه وأنشد * قالت له وريا اذا تكحنا *
 تدعو عليه بالورى ويقال ورى الجرح سائرته تورية أصابه الورى وقال الفراء هو الورى بفتح
 الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه
 وريا أكاه وقال قوم معناه حتى يصيب رثته وأنكره غيرهم لأن الرثة مهموزة فاذا بنيت منه
 فعلا قلت رآه يراه فهو مرى وقال الازهرى إن الرثة أصلها من ورى وهي محذوفة منه
 يقال وريت الرجل فهو مورى اذا أصبت رثته قال والمشهور في الرواية الهمز وأنشد الاصمعي
 للعجاج يصف الجراحات

بين الطرافين ويقال الشعر * عن قلب ضجيم تورى من سبر

كأنه يعدى من عظمه ونفور النفس منه يقول إن سبرها انسان أصابه منه الورى من شدتها
 وقال أبو عبيدة في الورى مثله لأنه قال هو أن يأكل القيح جوفه قال وقال عبد بنى
 الحساس يذكر النساء

وراهن ربي مثل ما قدوريتي * وأحى على أكادهن المكاويا

وقال ابن جبلة سمعت ابن الاعرابي يقول في قوله تورى من سبر قال معنى تورى تدفع يقول لا يرى
 فيه علاج من هولها فيمنعه ذلك من دوائها ومنه قول الفرزدق

فلو كنت صلب العود أودا حفيظة * لوريت عن مولك والليل مظلم

يقول نصرته ودفعت عنه وتقول منه ريار رجل وريا للثنين وروا للجماعة وللمرأة رى وهي ياء
 ضمير المؤنث مثل قومي واقعدى والمرأتين ريا وللنسوة رين والاسم الورى بالتحريك ووريته
 وريا أصبت رثته والرثة محذوفة من ورى والوارية سائفة داء يأخذ في الرثة يأخذ منه السعال

قوله تكحنا كذا بالاصل
 وشرح القاموس والذي في
 غير نسخة من الصحاح تكح
 كتبه مصححه

قوله والوارية سائفة كذا
 بالاصل وعبارة شارح
 القاموس والوارية داء فخر
 كتبه مصححه

فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ قَالَ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الرَّثَةِ وَوَرَاهُ الدَّاءُ أَصَابَهُ وَيُقَالُ وُورَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَوْرُوٌّ
وَبَعْضُهُمْ يَقَالُ مَوْرَى وَقَوْلُهُمْ بِهِ الْوَرَى وَجِي خَيْرًا وَشَرًّا مَارَى فَانَّهُ خَيْسَرَى انَّمَا قَالُوا الْوَرَى
عَلَى الْاِتِّبَاعِ وَقِيلَ انَّمَا هُوَ بِفِيهِ الْبَرَى أَى التَّرَابُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

هَلْ إِلَى أُمِيَّةٍ أَنْ فِيهَا * شَفَاءُ الْوَارِيَّاتِ مِنَ الْغَلِيلِ

وَعَمَّ بِهِمْ فَقَالَ هِيَ الْأَدْوَاءُ التَّمْذِيبُ الْوَرَى دَاءٌ يُصِيبُ الرَّجُلَ وَالْبَعِيرَ فِي أَجْوِافِهِمَا مَقْصُورٌ يَكْتَبُ
بِالْيَاءِ يُقَالُ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَرَى وَجِي خَيْرًا وَشَرًّا مَارَى فَانَّهُ خَيْسَرَى وَخَيْسَرَى فَيَعْلَى مِنْ
الْخُسْرَانِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ خَيْسَرَى بِالنُّونِ مِنَ الْخُنَّاسِيرِ وَهِيَ الدَّوَاهِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو
لَا يُعْرَفُ الْوَرَى مِنَ الدَّاءِ بَفَتْحِ الرَّاءِ انَّمَا هُوَ الْوَرَى بِسُكُونِ الرَّاءِ فَصُرِفَ إِلَى الْوَرَى وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْوَرَى الْمَصْدَرُ وَالْوَرَى بَفَتْحِ الرَّاءِ الْأَسْمُ التَّمْذِيبُ الْوَرَى شَرَقُ بَقَعَ فِي قَصَبَةِ الرَّثَةِ فَيَقْتُلُهُ
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مَوْرَى وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الرَّجُلَ فَيَسْعَلُ بِأَخْذِهِ فِي قَصَبِ رَثَتِهِ وَوَرَّتِ الْأَبْلُ وَرِيًّا سَمَّتْ
فَكَثُرَتْ حَمَمُهَا وَوَنَقِيهَا وَأَوْرَاهَا السَّمْنُ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

وَكَانَتْ كَأَنَّ اللَّحْمَ أَوْرَى عِظَامَهَا * يَوْهَبِينَ أَنْارُ الْعِهَادِ الْبَوَاكِرِ

وَالْوَارِي الشَّحْمُ السَّمِينُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَهُوَ الْوَرَى وَالْوَارِي السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ شَمْرُ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ بِصَفِّ قَدْرًا

وَدَهْمَاءَ فِي عُرْضِ الرُّوَاقِ مُنَاخَةً * كَثِيرَةً وَذَرَّ اللَّحْمَ وَارِيَةَ الْقَلْبِ

قَالَ قَلْبٌ وَإِذَا تَغَشَّى بِالشَّحْمِ وَالسَّمْنِ وَلَحْمٌ وَرَى عَلَى فَعِيلٍ أَى سَمِينٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً شَكَّتْ إِلَيْهِ كُدُوحًا فِي ذِرَاعَيْهَا مِنْ احْتِرَاشِ الضَّبَابِ فَقَالَ لَوْ أَخَذْتَ الضَّبَّ فَوَرَيْتَهُ
تَمَّ دَعْوَتُكَ بِمَكْتَنَفَةٍ فَمَمَّاتِهِ كَانَ أَشْبَعَ وَرَيْتَهُ أَى رَوَّغْتَهُ فِي الدَّهْنِ مِنْ قَوْلِكَ لَحْمٌ وَإِرَائِي سَمِينٌ وَفِي
حَدِيثِ الصَّدِيقَةِ وَفِي الشُّوَيْ الْوَرَى مُسَمَّنَةٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَوَرَّتِ النَّارُ تَرَى وَرِيًّا وَارِيَةَ حَسَنَةٌ
وَوَرَى الرَّزْدِيَرِيُّ وَوَرَى بَرِي وَوَرَى وَوَرِيَّا وَوَرِيَّا وَوَرِيَّةٌ وَهُوَ وَارٍ وَوَرَى اتَّقَدَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْنَا زَنْدَ جَدِّهِمْ وَرِيًّا * وَزَنْدَ بَنِي هُوَ زَنْدٌ غَيْرُ وَارِي

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ * أُمُّ الْهَيْثَمِيِّينَ مِنْ زَنْدِهَا وَارِي * وَأَوْرَيْتَهُ أَنَا وَكَذَلِكَ وَرَيْتَهُ تَوْرِيَّةٌ وَأَنْشَدَ
ابنُ بَرِي لَشَّاعِرٍ

وَاطْفَ حَدِيثِ السُّوءِ بِالصَّمْتِ أَنَّهُ * مَتَى تَوْرِنَارُ اللَّعْنَابِ تَأْتِيحَا

ويقال وري المخبرى اذا اكنزوناقة وارية أى سمينة قال العجاج
 * يا كلن من لحم السديف الوارى * كذا أورده الجوهري قال ابن بري والذي في شعر العجاج
 وانهم هاموم السديف الوارى * عن جرزمه وجوزعاري
 وقالوا هو أوراهم زندا يضرب مثل لجاجه وظفره يقال إنه لو اري الزناد ووارى الزند وورى الزند
 اذارام أمر أنفج فيه وأدرك ما طلب أبو الهيثم أوربت الزند فوربت ترى وريا ورية قال وقد
 يقال وريت توري وريا ورية وأوريتيه أنا أنقبته وقال أبو حنيفة ورت الزناد اذا خرجت
 نارها ووريت صارت وارية وقال مرة الرية كل ما أوربت به النار من خرقة أو عظمة أو قشرة
 وحكي ابغني رية اري بها نارى قال وهذا كله على القاب عن ورية وان لم نسمع بورية وفي حديث
 تزويج خديجة رضی الله عنها انفجت فأوربت وري الزند خرجت نارها وأوراه غيره اذا استخرج
 ناره والزند الوارى الذى تظهر ناره سريعا قال الحاربي كان ينبغي أن يقول قدحت فأوربت
 وفي حديث على كرم الله وجهه حتى أورى قبسا القابس أى أظهر نورا من الحق اطالب الهدى
 وفي حديث فتح أصبهان تبعث الى أهل البصرة فيوروا قال هو من وريت النار نورية اذا
 استخرجتها قال واستوربت فلاناريا سألته أن يستخرج لي رأيا قال ويحتمل أن يكون من
 التورية عن الشئ وهو الكناية عنه وفلان يشتمورى زنادا الضلالة وأوربت صدره عليه
 أو قدته وأحقته وورية النار مخففة ما تورى به عودا كان أو غيره أبو الهيثم الزية من قولك
 ورت النار ترى وريا ورية مثل وعتتعي وعبا وعية ووديته أديه وديا ودية قال وأوربت النار
 أوربها ابراء فوربت ترى وورى ترى و يقال وريت تورى وقال الطرماح يصف أرضا
 جدبة لانيات فيها

قوله وورية النار ضبطت
 ورية في الاصل بكسر الراء
 كما ترى وعليه فقوله مخففة
 بمعنى الياء وأطلق المجدد
 فضبطت الراء بالسكون
 كتبه مصححه

كظهر اللامى لو تبغى رية بها * أعيت وشقت في بطون الشواجن
 أى هذه الصحراء كظهر بقرة وحشية ليس فيها أكمة ولا وهدة وقال ابن بزرج ما تشعب به النار قال
 أبو منصور جعلها نقوبا من حتى أورت أو ضرمة أو حيشة يابسة التهذيب وأما قول لبيد
 تسلب الكانس لم يوربها * شعبة الساق اذا الظل عقل
 روى لم يوربها اولم يوربها اولم يوربها اولم يوربها اولم يوربها اولم يوربها
 وأورته اذا علمته وأصله من وري الزناد اذا ظهرت نارها كان ناقته لم تضى للطبي الكانس ولم تبزله

فَيَشْعُرُ بِالسُّرْعَةِ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى كَأْسِهِ فَتَدْمِنُهَا جَافِلًا قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُهُمْ

دَعَانِي فَلَمْ أُورَأَيْهِ فَأَجَبْتُهُ * فَدَدَيْتُنِي بَيْنَا غَيْرَ أَقْطَعَا

أَي دَعَانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ وَمِنْ رَوَاهُ وَلَمْ يُورَأَيْ بِهَا فَهِيَ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ وَهِيَ شِدَّةُ حَرِّهَا فَاقْلَبْهُ وَهُوَ مِنْ التَّنْقِيرِ وَالتَّوْرَاةُ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ تَفْعَلُهُ وَعِنْدَ الْفَارِسِيِّ فَوَعْلَةٌ قَالَ لِقَلْبِهِ تَفْعَلُهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَكَثْرَةُ فَوَعْلَةٍ وَوَرَيْتُ الشَّيْءَ وَوَارَيْتُهُ أَخْفَيْتُهُ وَوَارَى هُوَ اسْتَرَ الْقِرَاءُ فِي كِتَابِهِ فِي الْمَصَادِرِ التَّوْرَاةُ مِنَ الْفِعْلِ التَّفْعَلَةِ كَمَا نَهَى أَخَذْتُ مِنْ أَوْرَيْتُ الزِّنَادُ وَوَرَيْتُهُ فَتَكُونُ تَفْعَلُهُ فِي لُغَةِ طَبِئٍ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي التَّوَصِيَةِ تَوَصَّاهُ وَالتَّوَصَّاهُ جَارَةٌ لِلنَّاصِيَةِ نَاصَاةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي التَّوْرَاةِ قَالَ الْبَصْرِيُّونَ تَوْرَاةٌ أَصْلُهَا فَوَعْلَةٌ وَفَوَعْلَةٌ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ الْحَوْصَلَةِ وَالدَّوْخَلَةِ وَكُلُّ مَا قُلْتُ فِيهِ فَوَعْلَةٌ فَصَدْرُهُ فَوَعْلَةٌ فَالْأَصْلُ عِنْدَهُمْ وَوَرَاةٌ وَلَكِنْ الْوَاوُ الْأُولَى قَلْبَتْ تَاءً كَمَا قَلْبَتْ فِي تَوَجُّعٍ وَانْمَا هُوَ فَوَعْلٌ مِنْ وَبَلَتْ وَمِثْلَهُ كَثِيرٌ وَاسْتَوْرَيْتُ فُلَانًا أَي أَيَّ طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ فِي أَمْرِي فَيَسْتَخْرِجُ رَأْيًا أَمْضِي عَلَيْهِ وَوَرَيْتُ الْخَبَرَ جَعَلْتُهُ وَرَائِي وَسْتَرْتُهُ عَنْ كَرَاعٍ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ وَرَاءٍ لِأَنَّ لَامَ وَرَاءٍ هَمْزَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا وَرَى بَعْضَ شَيْءٍ أَيْ سَتَرَهُ وَكُنِيَ عَنْهُ وَأَوْهَمَ أَنَّهُ يَرِيدُ غَيْرَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَرَاءِ أَي الْبَيَانِ وَرَأَى ظَهْرَهُ وَيُقَالُ وَارَيْتُهُ وَوَرَيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَا وَرَى عَنْهُمَا أَي سَتَرَ عَلَى فَوَعْلٍ وَقُرَى وَرَى عَنْهُمَا بِمَعْنَاهُ وَوَرَيْتُ الْخَبَرَ أَوْ رِيَهُ تَوْرِيَهُ إِذَا سَتَرْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ غَيْرَهُ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ وَرَيْتُهُ فَكَأَنَّهُ يَجْعَلُهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَنْظُرُ وَالْوَرَى الضَّيْفُ وَفُلَانٌ وَرَى فُلَانٌ أَي جَارُهُ الَّذِي يُورِيهِ بَيْتَهُ وَتَسْتَرَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَتَشَدُّ عَقْدُورِيْنَا * عَقْدَا الْحَجْرِ عَلَى الْغَمَارَةِ

قَالَ سَمِيُّ وَرِيًّا لِأَنَّ بَيْتَهُ يُورِيهِ وَوَرَيْتُ عَنْهُ أَرَدْتُهُ وَأَظْهَرْتَهُ غَيْرَهُ وَأَرَيْتُ لُغَةً وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّوْرِيَةُ السُّتْرُ وَالتَّرْبِيَةُ اسْمُ مَا تَرَاهُ الْحَمَائِضُ عِنْدَ الْإِغْتَسَالِ وَهُوَ النَّشِيُّ الْخَفِيُّ الْيَسِيرُ وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ فَعِيلَةٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا كَأَنَّ الْحَيْضَ وَارَى بِهَا عَنِ مَنَظَرِهَا الْعَيْنَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ وَرَى الزِّنَادِ إِذَا أَخْرَجَ النَّارَ كَأَنَّ الظُّهْرَ أَخْرَجَ جَهَا وَأَظْهَرَ رَهَا بَعْدَ مَا كَانَ

أَخْفَاهَا الْحَيْضُ وَوَرَى عَنْهُ بَصْرَهُ وَدَفَعَهُ عَنْهُ أَنْشَدَا بِنِ الْإِعْرَابِيِّ

وَكُنْتُمْ كَأَمْبَرَةٍ ظَعْنُ ابْنِهَا * إِلَيْهَا فَاوْرَتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ

وَمِسْكٌ وَارْجِيَّةٌ دَرَفِيْعٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * تُعَلُّ بِالْحَادِيَةِ وَالْمِسْكُ الْوَارُ * وَالْوَرَى الْخَلْقُ
تَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَدْرَى أَيُّ الْوَرَى هُوَ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَانَتْ دَعْرَانُ مِنْ مَهَابَةِ وِرَاحٍ * بِأَلْدَا الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ لَا يَسْتَعْمَلُ الْوَرَى إِلَّا فِي النَّبِيِّ وَانْمَاسُوعٌ لَذِي الرِّمَّةِ اسْتَعْمَلَهُ وَاجْبَلَانَهُ
فِي الْمَعْنَى مَنْقِيٍّ كَأَنَّهُ قَالَ لَيْسَتْ بِأَلْدَا الْوَرَى لَهُ بِلَادُ الْجَوْهَرِيِّ وَوَرَاهُ بِمَعْنَى خَلْفٍ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى
قُدَامٍ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَخْفَشُ لَقِيْتُهُ مِنْ وَرَاءُ فَرَفَعْتُهُ عَلَى الْغَايَةِ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ تَجْعَلُهُ
أَسْمَاءً وَهُوَ غَيْرُ مَمْتَكِنٍ كَقَوْلِكَ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَأَنْشَدَ عُمَيْرُ بْنُ مَالِكٍ الْعُقَيْلِيُّ

أَبَا مُدْرِكٍ أَنْ الْهَوَى يَوْمَ عَاقِلٍ * دَعَانِي وَمَالِي أَنْ أُجِيبَ عَزَاءُ

وَأَنْ مَرُورِي جَانِبًا نَحْمُ لَا أَرَى * أُجِيبُكَ الْأَمْعُرُضُ الْجَفَاءُ

وَأَنْ اجْتِمَاعَ النَّاسِ عِنْدِي وَعِنْدَهَا * إِذَا جَمَعْتُ يَوْمًا زَائِرًا ابْتِلَاءُ

إِذَا أَنَا لَمْ أَوْمِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ * لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وَرَاءُ وَرَاءُ

وَقَوْلَاهُمْ وَرَاءَكَ أَوْ سَعُ نَصَبٌ بِالْفِعْلِ الْمَقْدَرُ وَهُوَ تَأَخَّرُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلَكٌ أَيُّ أَمَامَهُمْ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَوَّارِ بْنِ الْمُضَرِّبِ

أَيُّرْجُو بَنُو مَرَّوَانَ عِيٍّ وَطَاعِيٍّ * وَقَوْمِي عَمِيٍّ وَالْقَلَاءُ وَرَائِيَا

وَقَوْلُ لَيْبِدٍ

أَلَيْسَ وَرَائِي أَنْ تَرَخْتَ مَنِيَّتِي * لَزُومُ الْعَصَائِثِ عَلَيَّ الْأَصَابِعُ

وَقَالَ مَرْقَشٌ

لَيْسَ عَلَيَّ طُولُ الْحَيَاةِ نَدَمٌ * وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَمُ

أَيُّ قُدَامِهِ الشَّيْبُ وَالْهَرَمُ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَنْوَعِدْنِي وَرَاءَ بَنِي رَبِيعٍ * كَذَبْتَ لَتَقْصُرَنَّ يَدَاكَ دُونِي

قَالَ وَقَدْ جَاءَتْ وَرَاءَ مَقْصُورَةٍ فِي الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَفَادَقَهُ الرُّوَادُ حَتَّى رَمَّوْا بِهِ * وَرَأَطَرَفِ الشَّامِ الْبِلَادَ الْأَبَاعِدَا

أَرَادُوا رَأَاهُ وَتَصَغِيرَهَا وَرَبِّتَهُ بِالْهَاءِ وَهِيَ شَاذَةٌ وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ أَنِّي كُنْتُ خَلِيلًا
مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ هَكَذَا يَرَوِي مَبْنِيَاءٌ عَلَى الْفَتْحِ أَيُّ مِنْ خَلْفٍ وَحِجَابٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعْقِلٌ أَنَّهُ حَدَّثَ ابْنَ
زِيَادٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ أَنَّى سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ أَيُّ مَنْ جَاءَ

خَلْفَهُ وَبَعْدَهُ الْوَرَاءُ أَيْضًا وَلِدُ الْوَالِدِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ رَأَى مَعَهُ صَبِيًّا هَذَا ابْنُكَ قَالَ ابْنُ ابْنِي قَالَ هُوَ ابْنُكَ مِنَ الْوَرَاءِ يُقَالُ لَوْلَادِ الْوَرَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وزى) وَرَى الشَّيْءُ يُرَى اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ وَالْوَرَى مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحَمَارُ الْمَصَكُ الشَّدِيدُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَرَى الْحَمَارُ الشَّيْطَانُ الشَّدِيدُ وَجَارُ وَرَى مَصَكُ شَدِيدٍ وَالْوَرَى الْقَصِيرُ مِنْ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْمَلْزُومُ الْخَلْقِ الْمُقْتَدِرُ وَقَالَ الْأَغْلَابُ الْعَجَلِي

قَدْ أَبْصَرْتُ سَبَّاحًا مِنْ بَعْدِ الْعَمَى * تَأَخَّرَ أَبَا بَعْدَكَ خَيْرًا بَرَى
* مَلَّوْحٌ فِي الْعَيْنِ مَجْلُوزًا قَرَأَ *

وَالْمُسْتَوْرِي الْمُنْتَصِبُ الْمُرْتَفِعُ وَاسْتَوْرَى الشَّيْءُ انْتَصَبَ يُقَالُ مَالِي أَرَاكَ مُسْتَوْرِيًّا أَيْ مُنْتَصِبًا قَالَ تَمِيمُ بْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ فِرْسَالَهُ

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوْرِيًّا * شَكِيرٌ جَوَّافٌ قَدِ كُنْتُ

وَأَوْرَى ظَهْرَهُ إِلَى الْحَائِطِ أَسْنَدَهُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْهَذَلِيِّ

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَأَقَهُ الْمَنَى * إِلَى جَدَّتِ بُورَى لَهَا بِالْأَهَاضِ

وَالْعَيْرُ مُسْتَوْرِيًّا فِرْسَالًا وَأَنْشَدِي تَمِيمُ بْنُ مِقْبَلٍ * دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوْرِيًّا * وَفِي النُّوَادِرِ اسْتَوْرَى

فِي الْجَبَلِ وَاسْتَوْرَى أَيْ أَسْنَدَ فِيهِ وَيُقَالُ أَوْرَيْتُ ظَهْرِي إِلَى الشَّيْءِ أَسْنَدْتُهُ وَيُقَالُ أَوْرَيْتُهُ أَشْجَصْتُهُ

وَنَصَبْتُهُ وَأَنْشَدِي الْهَذَلِي * إِلَى جَدَّتِ بُورَى لَهَا بِالْأَهَاضِ * يُقَالُ وَرَى فُلَانًا الْأَمْرُ أَيْ

غَاظَهُ وَوَرَاهُ الْحَسَدُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

إِذَا سَافَ مِنْ أَعْيَارِ صَيْفٍ مَصَامَةٌ * وَرَاهُ نَشِيحٌ عِنْدَهَا وَنَشِيحٌ

الْمُتَذَيَّبُ وَالْوَرَى الطَّيْبُورُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَأَنَّهُ اجْتَمَعَ وَرَاهُ طَيْرُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى

يُوزَنَ قَالَ أَبُو الْجَحْتَرِيِّ قَوَارِينَا الْعَدُوُّ وَصَافِقُنَاهُمْ الْمُوَارَاةُ الْمُقَابَلَةُ وَالْمُوَارَاةُ قَالُوا فِيهِ

الْهَمْزَةُ يُقَالُ آرَيْتُهُ إِذَا حَازَيْتُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ وَارَيْتُهُ وَغَيْرُهُ أَجَازُهُ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ

وَقَلْبِهَا قَالَ وَهَذَا التَّمَايُضُ إِذَا انْفَتَحَتْ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ جُؤْنٌ وَسُؤَالٌ فَيَصِحُّ فِي الْمُوَارَاةِ وَلَا يَصِحُّ

فِي وَارَيْتُهُ إِذَا كَانَ يَكُونُ قَبْلَهَا ضَمٌّ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى كَقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَالسُّفَهَاءُ وَلَا يَنْهَمُ وَوَرَى اللَّحْمَ وَرَى

أَيْبَسَهُ ذَكَرَهُ فِي الْهَمْزَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وسى) الْوَسَى الْخَلْقُ أَوْ سَبَبُ الشَّيْءِ حَلَقْتُهُ بِالْمَوْسَى وَوَسَى

رَأْسَهُ وَأَوْسَاهُ إِذَا حَلَقْتَهُ وَالْمَوْسَى مَا يَحْلُقُ بِهِ مَنْ جَعَلَهُ فَعَلَى قَالَ يَزِيدُ كَرِيْبُوْنْتُ وَحِكِي الْجَوْهَرِيُّ عَنْ

قوله قال أبو الجحترى
قوارينا الخ كذا بالأصل
وعبارة النهاية في مادة وزن
قال أبو الجحترى قلت ما يوزن
فقال رجل عنده حتى
يخرص اه وعبارتها في
مادة وزى وفي حديث صلاة
الخوف قوارينا العدو إلى
آخر ما هنا وبه تعلم ما في
عبارتنا والعذر للمؤلف أنه
لا فاصل بين الحديثين لأن
التراجم بالهامش فسبق
نظرة إلى آخر حديث في
وزن فظنه أول حديث في
وزى كتبه مصححه

الفراء قال هي فعلى وتوثت وأنشد لزيد الأعمى جوجو خالد بن عتاب

فان تكُنِ المُوَسَّى جرت فوق بظرها * فاختنت الأومصان قاعد

قال ابن بري ومثله قول الواضاح بن اسمعيل

من مبالغ الخجاج عني رسالة * فان شئت فاقطعني كما قطع السلي

وان شئت فاقتلنا بموسى رميضة * جميعا فقطعتنا بما عقد العسرا

وقال عبد الله بن سعيد الأموي هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو مفعول من أوسيت

رأسه اذا خلقتة بالموسى قال أبو عبيدة ولم نسمع التذكير فيه الا من الأموي وجمع موسى الحديد

مواس قال الراجز * شرابه كالخزب بالمواسي * وموسى اسم رجل قال أبو عمرو بن العلاء هو

مفعول يدل على ذلك انه يصرف في النكرة وفعل لا ينصرف على حال ولان مفعلا أكثر من فعلى

لانه يبنى من كل أفعلات وكان الكسائي يقول هو فعلى والنسبة اليه موسى وموسى فيمن قال يميني

والوسى الاستواء واسألغة ضعيفة في آسائه يبنى على يواسي وقد استوسيته أى قلت له واسني

والله أعلم (وشى) الجوهري الوثى من الثياب معروف والجمع وشاء على فعل وفعال ابن سيده

الوثى معروف وهو يكون من كل لون قال الاسود بن يعفر

جنتها ماح الحرب حتى تهولت * براهر نور مثل وشى النمارق

يعنى جميع ألوان الوثى والوشى في اللون خائط لون بلون وكذلك في الكلام يقال وشيت الثوب

أشبهه وشيا وشية ووشيته ووشية شدة دلالة فهو وموشى وموشى والنسبة اليه وشوى ترد اليه الواو

وهو فاعل الفعل وتترك الشين مفتوحا قال الجوهري هذا قول سيبويه قال وقال الاخفش القياس

تسكين الشين واذا أمرت منه قلت شبهاء تدخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد وذلك

أن أقل ما يحتاج اليه البناء حرفان حرف يتدأ به وحرف يوقف عليه والحرف الواحد لا يحتمل

ابتداء ووقفا لان هذه حركة وذلك سكون وهما متضادان فاذا وصلت بشئ ذهب الهاء استغناء

عنها والحائك واش يشى الثوب وشيا أى نسجوا وتألفوا ووشى الثوب وشيا وشية حسنة ووشاه

نعمه ونقشه وحسنه ووشى الكذب والحديث رقه وصوره والتمام يشى الكذب يؤلفه ويلونه ويرينه

الجوهري يقال وشى كلامه أى كذب والشية سواد في بياض أو بياض في سواد الجوهري وغيره

الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره وأصله من الوثى والهاء عوض من الواو والذاهبة

من أوله كالزينة والوزن والجمع شيمات ويقال تورأشيه كما يقال فرس أبلق وتيس أذرا ابن سيده

قوله بظرها وقوله خنت
ما هنا هو الموافق لما في مادة
مصص ووقع في مادة موسى
بظنها ووضعت كتبه مصصه

الشبية كل ما خالف اللون من جميع الجسد وفي جميع الدواب وقيل شبيهة الفرس لونه وفرس حسن
 الأشبي أي الغرة والتججيل همزته بدل من واو وشي حكاه اللحياني وندرته وتوشى فيه الشيب ظهر
 فيه كالشبية عن ابن الاعرابي وأنشد * حتى توشى في وضاح وقل * وقل متوقل وإن الليل
 طويل ولاش شبيته ولاش شبيته أي لأسمه لغيره لتدبير ما يريد أن أدبره فيه من وشيت
 النوب أو يكون من معرفتك بما يجري فيه لسهرتك فتراقب نجومه وهو على الدعاء قال ابن سيده
 ولا أعرف صيغة أش ولا وجه تصريفها وتورموشى القوائم فيه سعدنة وبياض وفي التنزيل
 العزيز لا شبيته فيها أي ليس فيها لون يخالف سائر لونها وأوشت الأرض خرج أول بنتها وأوشت
 النخلة خرج أول رطبها وفيها وشى من طلع أي قابل ابن الاعرابي أوشى إذا كثر ماله وهو الوشاء
 والمشاء وأوشى الرجل وأفشى وأمشى كثر ماشيته ووشى السيف فرنده الذي في منته وكل ذلك
 من الوشى المعروف وحجر به وشى أي حجر من معدن فيه ذهب وقوله أنشده ابن الاعرابي

وما هبزي من ذناب رأيلة * بأيدي الوشاء ناصع بتأكل

بأحسن منه يوم أصبح غاديا * ونفسي فيه الحمام المجل

قال الوشاء الضرابون يعني ضرب الذهب ونفسي فيه رعبي وأوشى المعدن واستوشى وجد فيه
 شيء يسير من ذهب والوشاء تناسل المال وكثرته كالمشاء والنشاء قال ابن جنى هو فعال من الوشى
 كأن المال عندهم زينة وجمال لهم كما يلبس الوشى للتحسن به والواشبة الالكثيرة الولد يقال ذلك في
 كل ما يولد والرجل واش ووشى بنو فلان وشيا كثر واوماوشت هذه الماشية عندي بشي أي
 ما ولدت ووشى به وشيا أو وشاية ثم به ووشى به إلى السلطان وشاية أي سعي وفي حديث عفيف
 خرجنا شى بسعد إلى عمر هو من وشى إذا تم عليه وسعي به وهو واش وجمع وشاة قال وأصله
 استخراج الحديث باللفظ والسؤال وفي حديث الأفلح كان يستوشيه ويجمعه أي يستخرج
 الحديث بالبحث عنه وفي حديث الزهري أنه كان يستوشى الحديث وفي حديث عمر رضي الله
 عنه والمرأة العجوز أجاهتني التائد إلى استيشاء الأبعاد أي أجتأني الدواهي إلى مسألة الأبعاد
 واستخراج ما في أيديهم والوشى في الصوت والوشاء النمام وأنشى العظم جبر الفراء
 أنشنى العظم إذا برأ من كسر كان به قال أبو منصور وهو افتعال من الوشى وفي الحديث عن
 القاسم بن محمد أن أباسيارة ولع بأمرأة أبي جندب فابت عليه ثم أعلمت زوجها فكم له وجاء فدخل

قوله ولاش شبيته ولاش
 كذا في الاصل مضبوطا
 وفي القاموس وشرحه
 (ولا أش) بالمد ويقصر
 (شبيته) أي لأسمه للفكر
 قال وهو قول ابن سيده في
 المحكم وهو ضبط الكلمة
 بمد الالف وقصرها وقال
 لا أعرف أش ولا وجه
 تصريفها قلت معني
 قولهم لأش شبيته بقصر
 الالف كان أصله لأشى أي
 لا أسهر مشتغلا بشبيته كناية
 عن التدبير وعلى تقدير مد
 الالف يكون من أشاه الذي
 هو مبدل من وأشاه اهلخصا
 لكن الذي في الاصل كما ترى
 فتح الهمزة وكسر الشين
 وكسرها وفي نسخة من المحكم
 لا يوثق بضمها كالاصل الا
 في أش الاخير فضبها بفتح
 السين كتبه مصححه

عليها فأخذه أبو جندب فدق عنقه إلى بحب ذنبه ثم أقامه في مدرجة الإبل فقبل له ما شأنك فقال
 وقعت عن بكر لي خطم مني فأنشئ محمد ودبامعناه أنه برأس الكسر الذي أصابه والتأم وبرامع
 الحديد اب حصل فيه وأوشى الشئ استخرجه برفق وأوشى الفرس أخذ ما عنده من الجري قال
 ساعدة بن جؤية

يُوشُونَنُ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعًا * تَحْتَ السَّنُورِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَذَمِ

واستوشاه كوشاه واستوشى الحديث استخرجه بالبحث والمسئلة كما يستوشى جري الفرس
 وهو ضرب به جنبه بعقبه وتخرجه ليجري يقال أوشى فرسه واستوشاه وكل ما دعوته وحركته لترسله
 فقد استوشيته وأوشى إذا استخرج جري الفرس بركضه وأوشى استخرج معنى كلام أوشع
 قال ابن بري أنشد الجوهري في فصل جذم بيت ساعدة بن جؤية * يوشونن إذا ما آنسوا فرعا *
 قال أبو عبيد قال الأصمعي يوشى يخرج برفق قال ابن بري قال ابن حمزة غلط أبو عبيد على الأصمعي
 إنما قال يخرج بكركه وفلان يستوشى فرسه بعقبه أي يطلب ما عنده أن يريده وقد أوشاه يوشيه إذا
 استخنه بمجن أو بكلاب وقال جندل بن الراعي يبعون الرقاع

جُنَادِي لَأَحِقُّ بِالرَّأْسِ مِنْكَ * كَأَنَّهُ كَوْدُنٌ يُوْشِي بِكَلَابِ

مِنْ مَعْتَرِكَلَّتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ * وَقَصِ الرِّقَابِ مَوَالِ غَيْرِ طِيَابِ

وأوشى الشئ علمه عن ابن الأعرابي وأنشد

عَرَاءُ بَلْهَاءُ لَا يَشُقُّ التَّجْبِيعُ بِهَا * وَلَا تُنَادِي بِمَا تُوشِي وَتَسْمَعُ

لأن نادى به أي لا تظهره وفي النهاية في الحديث لا ينقض عهدهم عن شبيه ما حل قال هكذا جاء
 في رواية أي من أجل وشي واش والمحال الساعي بالمحال وأصل شبيه وشي فحذفت الواو
 وعوضت منها الهاء وفي حديث الخليل فان لم يكن أدهم فكفيت على هذه الشبهة والله أعلم (وصى)
 أوصى الرجل ووصاه عهد إليه قال رؤبة * وصاني الحجاج فيما وصني * أراد فيما وصاني فحذف
 اللام للقافية وأوصيت له بشئ وأوصيت إليه إذا جعلته وصيك وأوصيته ووصيته إيصاه وتوصيته
 بمعنى وتوآسى القوم أي أوصى بعضهم بعضا وفي الحديث استوصوا بالنساء خيرا فانهم عندكم
 عوان والاسم الوصاة والوصاية والوصاية والوصية أيضا ما أوصيت به والوصي الذي يوصى والذي
 يوصى له وهو من الأضداد ابن سيده الوصي الموصى والموصى والائى وصى وجمعهما جميعا
 أوصياء ومن العرب من لا يثنى الوصي ولا يجمعه الليث الوصاة كالوصية وأنشد

قوله غير طياب كذا في الأصل
 والذي في صحاح الجوهري
 في مادة صوب غير صياب
 كتبه مصححه

الْأَمْنُ مُبْلَغٌ عَنِّي بِزَيْدٍ * وَصَاةٌ مِنْ أَخِي ثِقَّةٌ وَدُودٌ

يقال وصي بين الوصاية والوصية ما أوصيت به وسميت وصية لانصالها بأمر الميت وقيل لعلي عليه السلام وصي لانصال نسبه وسببه وسمته بنسب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسببه وسمته (قلت) كرم الله وجهه أمير المؤمنين علي وسلم عليه هذه صفاته عند السلف الصالح رضي الله عنهم ويقول فيه غيرهم لولا دعابة فيه وقول كثير

تُحَسِبُ مَنْ لَأَقِيَّتْ أُنْكَ عَائِدٌ * بَلِ الْعَائِدُ الْمُحْبَسُ فِي سِجْنِ عَارِمٍ

وَصِيُّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ * وَفَكَالْأُغْلَالِ وَقَاضِي مَغَارِمٍ

انما أراد ابن وصي النبي وابن ابن عمه وهو الحسن بن علي أو الحسين بن علي رضي الله عنهم فأقام الوصي مقامهما ألا ترى أن عليا رضي الله عنه لم يكن في سجن عارم ولا سجن قط قال ابن سيده أنبأنا بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي والاشهر أنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه حبسه عبد الله بن الزبير في سجن عارم والقصيدة في شعر كثير مشهورة والمدح بها محمد بن الحنفية قال ومثله قول

الآخر صَبَّحَنَنْ مِنْ كَاطِمَةَ الْحَصْنِ الْخَرِبِ * يَحْمَانُ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ

انما أراد يحمان بن عباس ويروي الخوص الخرب وقوله عز وجل يوصيكم الله في أولادكم معناه يفرض عليكم لان الوصية من الله انما هي فرض والدليل على ذلك قوله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به وهدانا من الفرض المحكم علينا وقوله تعالى أتوا صوابه قال أبو منصور رأى أوصى أولهم آخرهم والاف ألف استفهام ومعناها التوبخ وتواصوا أوصى بعضهم بعضا ووصى الرجل وصيا ووصله ووصى الشيء بغيره وصيا ووصله أبو عبيد وصيت الشيء ووصلته سواء قال ذوالرمة

نَصِيَ اللَّيْلَ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتُنَا * مُقَامَةً بِسْتَقِ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ

يقول رجع صلاتنا من أربعة الى اثنين في أسفارنا حال السفر وفلاة واصية تتصل بفلاة أخرى قال ذوالرمة

بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَامِ مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ * يَهْمَاهُ خَلِيطُهُمَا بِالْحَوْفِ مَعَكُمْ

قال الاصمعي وصى الشيء يصي اذا اتصل ووصاه غيره بصيه وصله ابن الاعرابي الوصي النبات المتلف واذا أطاع المرتع للسائمة فاصابته رعدا قيل أوصى لها المرتع بصي وصيا وأرض واصية متصله النبات اذا اتصل بنبتهما وربما قالوا ووصى النبات اذا اتصل وهو نبت واص وأشد ابن بري

قوله معكم كذا في الاصل
وتهذيب الازهرى بتقديم
العين على الكاف وتقدم
انشاده في كم كتبه معجمه

للراجز

يَأْرِبُ شَاةَ شَاَصٍ * فِي رَبِّ رَبِّ خِصَاصٍ

بِأَكْنٍ مِنْ قِرَاصٍ * وَجَصِيصٍ وَاصٍ

وَأَنْشَدَ آخِرُ لَهُمْ وَفَدَوْفَاهُ وَاصٍ كَأَنَّهُ * زَرَابِي قَيْلٍ قَدِ تَحْوِي مَبْهَمِ

الْمُؤَفِّدِ السَّنَامِ وَالْقَيْلُ الْمَلِكُ وَقَالَ طَرْفَةُ

بِرَعَيْنٍ وَهَمِيَّاتٍ وَصِيَّ نَبْتِهِ * فَانطَاقَ اللَّوْنِ وَدَقَّ السُّكُوشُوحَ

يقال منه أَوْصَيْتُ أَي دَخَلْتُ فِي الْوَاوِي وَوَصَّتُ الْأَرْضُ وَصِيًّا وَوَصِيًّا وَوَصَاءٌ وَوَصَاءَةٌ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ حَكَاهَا أَبُو خَيْفَةَ كُلُّ ذَلِكَ أَنْصَلَ نَبَاتُهَا بَعْضُهُ بِيَعُضٍ وَهِيَ وَاصِيَةٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَهْلُ الْغَنِيِّ وَالْجُرْدِ وَالذَّلَاصِ * وَالْجُودِ وَصَاهُمْ بِذَلِكَ الْوَاوِي

أَرَادَ وَالْجُودِ الْوَاوِي أَي الْمُتَّصِلُ يَقُولُ الْجُودُ وَصَاهُمْ بِأَنْ يَدْعِيَهُ أَي الْجُودُ الْوَاوِي وَصَاهُمْ بِذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ الْوَاوِي هُنَا اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ أَوْصَى عَلَى حَذْفِ الزَائِدِ أَوْ عَلَى النِّسْبِ

فَيَكُونُ مَرْفُوعَ الْمَوْضِعِ بِأَوْصَى لَا تَجْرُورُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ نِعْتًا لِلْجُودِ كَمَا يَكُونُ فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَوَصَيْتُ الشَّيْءِ يَكْذَابُ وَإِذَا وَصَلْتَهُ بِهِ وَأَنْشَدِيَتْ ذِي الرِّمَّةِ نَصِيَّ اللَّيْلِ بِالْأَيَّامِ وَالْوَصِيَّ

وَالْوَصِيَّ جَمِيعًا جَزَائِدُ النَّخْلِ الَّتِي يُحْزَمُ بِهَا وَقَيْلٌ هِيَ مِنَ الْقَسِيلِ خَاصَّةٌ وَوَأَحَدُهُمْ أَوْصَاءٌ وَوَصِيَّةٌ وَيُوصَى طَائِرُ قَيْلٍ هُوَ الْبَاشِقُ وَقَيْلٌ هُوَ الْحُرُّ عَرَفِيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ (وَطَى) وَطَيْتُهُ

وَطَالَعْتُهُ فِي وَطَيْتُهُ (وَعَى) الْوَعَى حَفِظَ الْقَلْبَ الشَّيْءَ وَعَى الشَّيْءَ وَالْحَدِيثَ يَعْجِبُهُ وَعَيْتُ أَوْعَاهُ حَفِظَهُ وَفَهَمَهُ وَقَبَلَهُ فَهُوَ وَاعٍ وَفُلَانٌ أَوْعَى مِنْ فُلَانٍ أَي أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ وَفِي الْحَدِيثِ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا

سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا فُرُبٌ مَبْلُغٌ أَوْعَى مِنْ سَامِعِ الْأَزْهَرِيِّ الْوَعَى الْحَافِظُ الْكَدْبُ الْفَقِيهَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِمَامَةَ لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَي عَقَلَهُ إِيمَانًا بِهِ وَعَمَلًا فَأَمَّا مَنْ حَفِظَ أَلْفَاظَهُ

وَضَمَّ حُدُودَهُ فَإِنَّهُ غَيْرُ وَاوٍ عَلَيْهِ وَقَوْلُ الْآخِطَلِ

وَعَاهَا مِنْ قَوَاعِدِ بَيْتِ رَأْسٍ * شَوَارِفُ لِحَاهَا مَدْرُوعَارُ

انْعَامَ عِنَاهُ حَفِظَهَا أَي حَفِظَ هَذِهِ الشُّرُوفَ وَعَى بِالشُّوَارِفِ الْخَوَائِبِ الْقَدِيمَةِ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ الْفَرَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ قَالَ الْإِبْرَاهِيمُ مَا يَجْمَعُونَ فِي صَدُورِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ وَالْإِثْمِ قَالَ

وَالْوَعَى لَوْ قِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُعُونَ لَكَانَ صَوَابًا وَلَكِنْ لَا يَسْتَقِيمُ فِي الْقِرَاءَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ أَي يُضْمَرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ وَأُذُنٌ وَاعِيَةٌ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ أَوْعَى جَدَّعَهُ وَاسْتَوْعَاهُ

إِذَا اسْتَوْعَبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْإِنْفِ إِذَا اسْتَوْعَى جَدَّعَهُ الدِّبَّةُ هَكَذَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ وَعَى

قوله وصى نبتة تقدم في
طلق وصى نبتة وهو خطأ
كتبه مصححه

قوله بأوصى كذا بالاصل
تبعه المحكم كتبه مصححه

قوله وأذن واعية كذا هي
في الاصل الا أنهما مخرجة
بالهامش وأصلها في عبارة
الجوهري وعى الحديث
يعبه وعيا وأذن واعية
كتبه مصححه

وأوحي فلان جَدَعَ أَنْفَهُ وَأَسْتَوْعَاهُ إِذَا اسْتَوْعَبَهُ وَتَقُولُ اسْتَوْعَى فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ حَقَّهُ إِذَا أَخَذَهُ
كَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاسْتَوْعَى لَهُ حَقَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اسْتَوْفَاهُ كَلَهُ مَا خُوذَ مِنَ الْوَعَاءِ وَوَعَى الْعَظْمُ
وَعِيًّا بَرَّاعِي عَثْمٌ قَالَ

كَانَ مَا كَسَّرَتْ سَوَاعِدُهُ • ثُمَّ وَعَى جَبْرَهَا وَمَا التَّامَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا جَبَرَ الْعَظْمُ بَعْدَ الْكَسْرِ عَلَى عَثْمٍ وَهُوَ الْأَعْوَجُ جَابِقِيلٌ وَعَى بَعِيٌّ وَعِيًّا وَأَجْرٌ بِأَجْرٍ
وَيَأْجُرُ أَجُورًا وَعَى الْعَظْمُ إِذَا تَجَبَّرَ بَعْدَ الْكَسْرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
خَبَعْنَنَّهُ فِي سَاعِدِيهِ تَزَايَلُ * تَقُولُ وَعَى مِنْ بَعْدِ مَا قَدَّ تَجَبَّرَا

هَذَا الْبَيْتُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَرَأَيْتُهُ فِي حِوَالِشِي ابْنِ بَرِيٍّ مِنْ بَعْدِ مَا قَدَّ تَكْسَرُ أَوْ قَالَ الْخَطِيئَةُ

حَتَّى وَعَيْتُ كَوْعَى عَظْمٍ السَّاقِ لِأَمَّةِ الْجَبَابِرِ

وَوَعَتْ الْمُدَّةُ فِي الْجُرْحِ وَعِيًّا جَمَعَتْ وَوَعَى الْجُرْحُ وَعِيًّا سَالَ قَيْمُهُ وَالْوَعَى الْقَيْحُ وَالْمُدَّةُ وَبَرِيٌّ
بُرْحُهُ عَلَى وَعَى أَيْ نَعْلٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا سَالَ الْقَيْحُ مِنَ الْجُرْحِ قِيلَ وَعَى الْجُرْحُ بَعِيٌّ وَعِيًّا قَالَ وَالْوَعَى
هُوَ الْقَيْحُ وَمِثْلُهُ الْمُدَّةُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي وَعَى الْكَسْرِ وَالْمُدَّةُ مِنْ لَهٍ قَالَ وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ إِذَا وَعَتْ جَانِبُهُ
بِعَنِي مِدَّتُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ بَدَسَ وَعَى الْيَتِيمِ وَوَالِي الْيَتِيمِ وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لَوَعَى
لَكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ لَأْتَمَسَكَ دُونَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

لَوَاعِدُنْ أَنْ لَوَعَى عَنْ فَرَجِ رَاكِسٍ * فَرَحْنٌ وَلَمْ يَغْضُرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَغْضُرًا

يُقَالُ تَغَضَّرْتُ عَنْ كَذَا إِذَا انْصَرَفْتَ عَنْهُ وَمَالَى عَنْهُ وَعَى أَيْ بَدُو قَالَ النَّضْرُ إِنَّهُ لَنِي وَعَى رِجَالٌ أَيْ فِي
رِجَالٍ كَثِيرَةٍ وَالْوَعَاءُ وَالْإِعَاءُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْوَعَاءُ كُلُّ ذَلِكَ ظَرْفُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَوْعِيَةٌ وَيُقَالُ لَصَدْرُ
الرَّجُلِ وَعَاءٌ عَلَيْهِ وَاعْتِقَادُهُ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ وَوَعَى الشَّيْءُ فِي الْوَعَاءِ وَأَوْعَاهُ جَمَعَهُ فِيهِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَدَلِيُّ
* تَأْخُذُهُ بِدَمْنِهِ فَتُوعِيَهُ * أَيْ تَجْمَعُ الْمَاءَ فِي أَجْوَافِهَا الْأَزْهَرِيُّ أَوْعَى الشَّيْءَ فِي الْوَعَاءِ
بُوعِيَهُ إِبْعَاهُ بِالْأَلْفِ فَهُوَ وَعَى الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَوْعَيْتُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي الْوَعَاءِ قَالَ
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

الْخَيْرُ يَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ * وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ

وَفِي الْحَدِيثِ الْأَسْتَحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ حَقُّ الْحَيَاءِ أَنْ لَا تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبَلِيَّ وَالْجَوْفَ وَمَا وَعَى أَيْ مَا جَمَعَ
مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ حَتَّى يَكُونَ نَامِنْ حِلِّهِمَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ ذَكَرَ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَنْبِيَاءٌ فَدَسَمَاهُمْ

فأوعيت منهم أدريس في النابية قال ابن الأثيره كذا روى فان صح فيكون معناه أدخلته في وعاء
 قلبي يقال أوعيت الشيء في الوعاء إذا أدخلته فيه قال ولوروى وعيت بهنى حفظت لكان أيبين
 وأظهر وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين من
 العلم أراد الكناية عن محل العلم وجهه فاستعار له الوعاء وفي الحديث لا توعى فيوعى عليك أى
 لا تجعنى وتشجى بالنفقة فيشج عليك وتجازى بتضييق رزقك الازهرى إذا أمرت من الوعى قلت
 عه الهاء عماد للوقوف خلفها لانه لا يستطاع الابتداء والوقوف معاً على حرف واحد والوعى
 والوعى بالتجريك الجلبة والأصوات وقيل الأصوات الشديدة قال الهذلى

كان وعى الخوش بجانيه * وعى ركب أميم ذوى زياط

وقال يعقوب عينه بدل من غين وعى أو غين وعى بدل منه وقيل الوعى جلبسة صوت الكلاب في
 الصيد الازهرى الوعى جلبسة أصوات الكلاب والصيد قال ولم أسمع له فعلاً والواعية كالوعى
 الازهرى الواعية والوعى كلها الأصوات والواعية الصارخة وقيل الواعية الصراخ على الميت
 لا فعل له وفي حديث مقتل كعب بن الأشرف أو أبى رافع حتى سمعنا الواعية قال ابن الأثيره
 الصراخ على الميت وزميه ولا يبنى منه فعل وقوله أنسده ابن الاعرابي

انى نذير لك من عطية * قرمش لزاده وعية

لم يفسر الواعية قال ابن سيده وأرى أنه مستوعب لزاده بوعيه في بطنه كما بوعى المتاع هذا ان كان من
 صفة عطية وان كان من صفة الزاد معناه أنه يدخره حتى يختز كما يختز القمح في القرح (وغى)
 الوعى الصوت وقيل الوعى الأصوات في الحرب مثل الوعى بنم كذلك حتى سموا الحرب وعى
 والوعى غممة الأبطال في حومة الحرب والوعى الحرب نفسها والواعية كالوعى اسم محض والوعى
 أصوات التحل والبعض ونحو ذلك إذا اجتمعت قال المتخلى الهذلى

كان وعى الخوش بجانيه * وعى ركب أميم ذوى هياط

وهذا البيت أورده الجوهري

كان وعى الخوش بجانيه * ما تم يلد من على قبيل

قال ابن برى البيت على غير هذا الانشاد وأنسده كما أوردهناه * وعى ركب أميم ذوى هياط * قال
 وقيله وما قد وردت أميم طام * على أرجائه زجل الغطاط

قوله أورده الجوهري وكذا
 الازهرى أيضا فى خم ش
 واعترض الصاغاني على
 الجوهري كما اعترضه ابن
 برى كتبه مصححه

ومنه قيل للعرب وعنى لما فيها من الصوت والجلبة ابن الاعرابي الوعى الخجوش الكثير الطنين يعنى
البتى والواو عنى مفاجر الماء فى الدبار والمزارع واحدهم آغية يخفف ويثقل هناد كرها صاحب
العين ولا أدري من أين جعل لامها واوا والياء أولى به لأنه لا اشتقاق لها ولفظها الياء وهو
من كلام أهل السواد لان الهمزة والغين لا يجتمعان فى بناء كلمة واحدة ابن سيده فى تربعه وعنى
الوعى الصوت والجلبة قال يعقوب عينه بدل من غين وعنى أوغين وعنى بدل منه والله أعلم
(وفي) الوفاء ضد الغدر يقال وفى بعهدده وأوفى بمعنى قال ابن برى وقد جمعها مطوق الغنوى

قوله والواو عنى مفاجر الخ
عبارة المحكم الواو عنى مفاجر
الماء فى الدبار وعبارة
التهذيب الواو عنى مفاجر
الدبار فى المزارع وهى عبارة
الجوهري تأمل والدبار بالياء
الموحدة جمع دبرة كتبه معجمه

فى بيت واحد فى قوله

أما ابن طوق فقد أوفى بذمته * كما وفى بفلاص النجم حاديهما

وفى نبي وفاه فهو ووف ابن سيده وفى بالعهد وفاه فاما قول الهذلى

أذ قد موأمانة واستأخرت مائة * ووفيا وزادوا على كتبهما عددا

فقد يكون مصدر وفى مسموعا وقد يجوز أن يكون قياسا غير مسموع فان أبا على قد حكي أن للشاعر

أن يأتى لكل فعل بفعل وإن لم يسمع وكذلك أوفى الكسانى وأبو عبيدة وفيت بالهد وأوفيت

به سواء قال شمر يقال وفى وأوفى فمن قال وفى فانه يقول تم كقولك وفى لنا فلان أى تم لنا قوله ولم

يغدر وفى هذا الطعام قفيزا قال الحطيئة * وفى كليل لا يذب ولا بكرات * أى تم قال ومن قال

أوفى فعناه أوفانى حقه أى أتمه ولم ينقص منه شيئا وكذلك أوفى الكليل أى أتمه ولم ينقص منه شيئا

قال أبو الهيثم فيمارة على شمر الذى قال شمر فى وفى وأوفى باطل لا معنى له انما يقال أوفيت بالعهد

ووفيت بالعهد وكل شئ فى كتاب الله تعالى من هذا فهو بالالف قال الله تعالى أوفوا بالعقود وأوفوا

بعهدى ويقال وفى الكليل وفى الشئ أى تم وأوفيته أى أتمته قال الله تعالى وأوفوا الكليل

وفى الحديث فررت بقوم تقرض شفاهم كلما قرضت وقت أى تمت وطالت وفى الحديث ألت

تنتجها وافية أعينها وأذنها وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنكم وفيتم سبعين

أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله أى تمت العدة سبعين أمة بكم وفى الشئ وفيما على فعول أى تم

وكرر والوفى الوافى قال وأما قوله وفى فى فلان بما ضمن لى فهذا من باب أوفيت له بكذا وكذا

ووفيت له بكذا قال الاعشى * وقيل ما أوفى الرقاد بجماعة * والوفى الذى يعطى الحق

ويأخذ الحق وفي حديث يزيد بن أرقم وقت أدنك وصدق الله حديثك كأنه جعل أذنه في السماع كالضامنة بتصديق ما حكته فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الأذن كأنها وافية بضمها من الخارجة من التهمة فيما أدته إلى اللسان وفي رواية أوفى الله بأذنه أي أظهر صدقه في إخباره عما سمعت أذنه يقال وفي بالشئ وأوفى ووفى بمعنى واحد ورجل وفي وميفاء ذو وفاء وقد وفي بنذره وأوفاه وأوفى به وفي التنزيل العزيز يوفون بالندور وحكي أبو زيد وفي نذره وأوفاه أي أبلغه وفي التنزيل العزيز وإبراهيم الذي وفي قال الفراء أي بلغ يريد ببلغ أن ليست تزر وإزرة وزراً أخرى أي لا تحمل الوزرة ذنب غيرها وقال الزجاج وفي إبراهيم ما أمر به وما امتحن به من ذبح ولده فعزم على ذلك حتى فداه الله بذبح عظيم وامتحن بالصبر على عذاب قوميه وأمر بالاختتان فقبل وفي وهي أبلغ من وفي لان الذي امتحن به من أعظم الحن وقال أبو بكر في قواهم الزم الوفاء بمعنى الوفاء في اللغة الخلق الشريف العال في الرفيع من قولهم وفي الشعر فهو وافي إذا زاد ووفيت له بالعهد آفي ووافيت أوافي وقولهم أرض من الوفاء بالفاء أي بدون الحق وأنشد * ولا حظي للفناء ولا الحسب * والموافاة أن توافي إنساناً في المعاد وتوافيناه في المعاد ووافيته فيه وتوفى المدة بلغها واستكملت لها وهو من ذلك وأوفيت المكان أتيته قال أبو ذؤيب

أنا دي إذا أوفى من الأرض مريباً * لاني يميع لو أجاب بصير

أوفى أشرف وأوفى وقوله أنا دي أي كلما أشرفت على مريب من الأرض ناديت ياد أرباب أهلك وكذلك أوفيت عليه وأوفيت فيه وأوفيت على شرف من الأرض إذا أشرفت عليه فأناموف وأوفى على الشئ أي أشرف وفي حديث كعب بن مالك أوفى على سلع أي أشرف وأطلع ووافي فلان أتى وتوافى القوم تتاموا ووافيت فلان بجمكان كذا وفي الشئ كثر وفي ريش الجناح فهو وافي وكل شئ بلغ تمام الكمال فقد وفي وتم وكذلك درهم وافي يعني به أنه يزن مثقالاً أو كميل وافي ووفي الدرهم المثقال عادله والوافي درهم وأربعة دوانيق قال شمر بلغني عن ابن عيينة أنه قال الوافي درهم وودانقان وقال غيره هو الذي وفي مثقالاً أو قيل درهم وافي وفي برتبه لازيادة فيه ولا نقص وكل ما تم من كلام وغیره فقد وفي وأوفيته أنا قال غيلان الربيعي أوفيت الزرع وفوق الإيفاء وعبداه إلى مفعولين وهنذا كما تقول أعطيت الزرع ومنحته

وقد تقدم الفرق بين التمام والوفاء والواو من الشهر ما استوفى في الاستعمال عدة أجزائه في دائرته
وقيل هو كل جر يمكن أن يدخله الزحاف فسلم منه والوفاء الطول يقال في الدعاء مات فلان وأنت
بوفاء أى بطول عمر تدعو له بذلك عن ابن الاعرابى وأوفى الرجل حقه ووفاء اياه بمعنى آتاه له
وأعطاء وافيأوفى التنزيل العزيز ووجد الله عنده فوفاه حسابه ووفاه هو ومنه واستوفاه لم يدع منه
شيأ ويقال أوفيته حقه ووفيته أجره ووفى السكيل وأوفاه أتمه وأوفى على الشئ وفيه أشرف وانه
لم يفتأ على الأثراف أى لا يزال يوفى عليها وكذلك الحمار وغيره يفتأ على الأكام إذا كان من عادته
أن يوفى عليها وقال حميد الارقط يصف الحمار

عيران ميفاه على الرزون * حد الربيع أرن أرون

لا تخطل الرجوع ولا قرون * لاحق بطن بقرا سمين

ويروى أحقب ميفاه والوفى من الارض الشرف يوفى عليه قال كثير

وان طويت من دونه الارض وانبرى * لئسك الرياح وفيها وحفيرا

والمينى والميفاه مقصوران كذلك التهذيب والميفاه الموضع الذى يوفى فوجه البازى لا يناس الطير
أوغره قال رؤبة * أبلغ ميفاه رؤس فوره * والمينى طبق التنور قال رجل من العرب
اطباخه خب ميفاك حتى ينضج الرودق قال خب أى طبق والرودق الشواء وقال أبو الخطاب
البيت الذى يطبخ فيه الأجر يقال له المينى روى ذلك عن ابن شميل وأوفى على الخبز بن زاد وكان
الأصمعى ينكره ثم عرّفه والوفاء المنية والوفاء الموت ووفى فلان ووفاه الله إذا قبض نفسه
وفى الصحاح إذا قبض روحه وقال غيره توفى الميت استيفاه مدته التى وفت له وعداياه وشهوره
وأعوامه فى الدنيا وتوفيت المال منه واستتوفيته إذا أخذته كله وتوفيت عدد القوم إذا عدتهم

كلهم وأنشد أبو عبيدة منظور الوبرى

إن بنى الأذرديسوا من أحد * ولا توفاهم قر يش فى العدد

أى لا تجعلهم قر يش تمام عددهم ولا تستوفى بهم عددهم ومن ذلك قوله عز وجل الله يتوفى الأنفس
حين موتها أى يستوفى مدد آجالهم فى الدنيا وفيل يستوفى تمام عددهم الى يوم القيامة وأما توفى
النائم فهو استيفاه وقت عقله وتميزه الى أن نام وقال الزجاج فى قوله قل يتوفأكم ملك الموت قال
هو من توفية العدد تأويله أن يقبض أرواحكم أجمعين فلا يتقص واحد منكم كما تقول قد استوفيت
من فلان وتوفيت منه ما لى عليه تأويله أن لم يبق عليه شئ وقوله عز وجل حتى إذا جاءتهم رسلنا

قوله قال رؤبة الخ كذا
بالاصل على هذه الصورة
وليراجع الديوان أو أصول
الكتاب فانها غير موجودة
عندنا فى هذه المادة كتبه
مصحة

يَتَوَفَّوْنَهُمْ - قال الزجاج فيه والله أعلم وجهان يكون حتى اذا جاءتهم ملائكة الموت يتوفونهم
سألوهم عند المعايبة فيعترفون عند موتهم أنهم كانوا كافرين لأنهم قالوا لهم أينما كنتم تدعون من
دون الله فالواضحة لئواعنا أى بطلوا وذهبوا ويجوز أن يكون والله أعلم حتى اذا جاءتهم ملائكة
العذاب يتوفونهم فيكون يتوفونهم في هذا الموضع على ضربين أحدهما يتوفونهم عذابا وهذا
كما تقول قد قتلت فلانا بالعداب وان لم يميت ودليل هذا القول قوله تعالى وباتت به الموت من كل مكان
وما هو يميت قال ويجوز أن يكون يتوفون عدتهم وهو أضعف الوجهين والله أعلم وقد وافاه جامه
وقوله أنشده ابن جني

لَيْتَ الْقِيَامَةَ يَوْمَ تُوْفِي مُصْعَبٌ * قَامَتْ عَلَى مُضْرٍ وَحُقَّ قِيَامُهَا

أراد ووفى فأبدل الواو تاء كقولهم تالله وتوابع وتوراة فيمن جعلها ذوقا التهذيب وأما الموافاة التي
يكتبها كتاب دواوين الخراج في حساباتهم فهي مأخوذة من قولك أوفيته حقه ووفيتته حقه
ووافيته حقه كل ذلك بمعنى أتمت له حقه قال وقد جاء فاعلت بمعنى أوفيت وفعلت في حروف
بمعنى واحد يقال جارية مناعمة ومنعمة وضاعفت الشيء وأضعفته وضعفته بمعنى وتعاهدت
الشيء وتعهده وباعده وبعدته وبعده وقاربته الصبي وقربته وهو يعطينى الشيء ويعطينى
قال بشر بن أبي خازم

كَأَنَّ الْأَتْخُمِيَّةَ قَامَ فِيهَا * لَمِنْ دَلَالِهَا رَشَامُ وَاوِي

قال الباهلي موافى مثل مفاجى وأنشد

وَكَأَنَّمَا وَاوَاكَ يَوْمَ لَقِيْتَهَا * مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ عَاقِدٍ مَتْرَبٍ

وقيل موافى قد وافى جسمه جسم أمته أى صار مثلها أو الوفاء موضع قال ابن حنزة

فَالْحَيَاةُ فَالْصَّفَاحُ فَاعْنَا * قُ قَنَانٌ فَعَاذِبٌ فَالْوَفَاءُ

وأوفى اسم رجل (وى) وقاه الله ووقيا ووقاية وواقية صانه قال أبو معقل الهذلي

فَعَادَ عَلَيْكَ إِنْ لَكُنْ حَطًّا * وَوَأَقِيَّةٌ كَوَأَقِيَّةِ الْكَلَابِ

وفى الحديث فوقى أحدكم وجهه النار وقتت الشيء أقيه اذا صنته وسترته عن الأذى وهذا اللفظ
خبر بأمر يديه الأمر أى ليق أحدكم وجهه النار بالطاعة والصدقة وقوله فى حديث معاذ ووقى
كرائم أموالهم أى تجنبها ولا تأخذها فى الصدقة لأنها تكرم على أصحابها وتغزى فذال لفظ لا العالى
ولا النازل ووقى واتقى بمعنى ومنه الحديث تبقه ووقه أى استبق نفسك ولا تعرضها للتلف

وتحرز من الآفات وأتقها وقول مهلهل

ضربت صدرها إلى وفات * يا عدياً لقد وقتك الآواقي

انما أراد الواو في جمع واقية فهم الواو الأولى ووقاه صانه ووقاه ما بكره ووقاه جاء منه والتخفيف

أعلى وفي التنزيل العزيز فوقاهم الله شر ذلك اليوم والوفاء والوقاه والوقاية والوقاية

والواقية كل ما وقيت به شيئا وقال اللحياني كل ذلك مصدر ووقيته الشيء وفي الحديث من عصى الله

لم يقه منه واقية الأباحدث توبة وأنشد الباهلي وغيره للمتخيل الهذلي

لا تقه الموت وقيامه * خطله ذلك في المهيل

قال وقيامه ما توفي به من ماله والمهيل المستودع ويقال وفاق الله شرفلان وقاية وفي التنزيل

العزيز ما لهم من الله من واق أي من دافع ووقاه الله وقاية بالكسر أي حفظه والتوقية الكلاية

والحفظ قال * ان الموقى مثل ما وقيت * وتوقى واتقى بمعنى وقد توقيت واتقيت الشيء وتقيته

أتقيه واتقيه تقي وتقيه وتقاء حذرته الاخيرة عن اللحياني والاسم التقوى التاء بدل من الواو

والواو بدل من الياء وفي التنزيل العزيز وآتاهم تقواهم أي جزاء تقواهم وقيل معناه ألهمهم

تقواهم وقوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة أي هو أهل أن يتقى عقابه وأهل أن يعمل بما

يؤدى الى مغفرته وقوله تعالى يا أيها النبي اتق الله معناه اثبت على تقوى الله ودم عليه وقوله

تعالى الآن اتقوا منهم تقاة يجوز أن يكون مصدرا وأن يكون جمعا والمصدر أجود لان في القراءة

الاخري الآن تتقوا منهم تقية التعليل للفارسي التهذيب وقرأ حميد تقية وهو وجه الآن

الأولى أشهر في العربية والتقى يكتب بالياء والتقى المتقى وقالوا ما أتقاه الله فأما قوله

ومن يتق فان الله معه * ورزق الله موتاب ونغادي

فانما أدخل جرما على جزم وقال ابن سيده فانه أراد يتق فاجرى تقف من يتق فان مجرى علم

نخفف كقولهم علم في علم ورجل نقي من قوم اتقيا وتقوا الاخيرة نادرة ونظيرها نخوا وسروا

وسيبويه يمنع ذلك كاه وقوله تعالى قالت إني أعوذ بك من أن يمسسني الله قال إني أعوذ بك من أن يمسسني الله

بأنه فان كنت تقيا فاستعظ بعوذى بالله منك وقد تقي تقي التهذيب ابن الاعرابي التقاة

والتقية والتقوى والاتقاء كما واحد وروى عن ابن السكيت قال يقال اتقاه بحقه بتقيته ووقاه

بتقيته وتقول في الامر تق وللمرأة تقي قال عبد الله بن همام السلولي

زيادتنا عمان لا نسينها * تق الله فينا والسكاب الذي تتلو

قوله ضربت الخ هذا

البيت نسبة الجوهري وابن

سيده الى مهلهل وفي

التكملة وليس البيت

لمهلهل وانما هو لآخيه

عدي يرثي مهلهلا وقبل

البيت

ظبية من طباء وجره تعطو

بيديها في ناضر الاوراق

أراد بها امرأته شهبها

بالطباء فأجرى عليها أوصاف

الطباء اه كتبه مصححه

قوله ودم عليه هو في الاصل

كالمحكم بتذكير الضمير

كتبه مصححه

بنى الامر على الخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المس-تقبل وأصل يتقى يتقى
خذفت التاء الاولى وعليه ما أنشده الاصحى قال أنشدنى عيسى بن عمر خفاف بن ندبة

جَلَّاهَا الصِّقْلُونَ فَأَخْلَصُوهَا * خِفَافًا كَمَا يَتَّقِي بَأْسَ

أى كها يستقبلك بفرنده * رأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو
عمرو وزعم سيبويه أنهم يقولون تقي الله رجل فعَل خَيْرًا يريدون أتقى الله رجل فيحذفون ويخففون
قال وتقول أنت تتقى الله وتتقى الله على لغة من قال تعلم وتعلم وتعلم بالكسر لغة قيس وتيم وأسد
وربيعة وعامة العرب وأما أهل الحجاز وقوم من أبحاز هو وزن وأزد السراة وبعض هذيل فيقولون
تعلم والقرآن عليهم قال وزعم الاخفش أن كل من ورد علينا من الأعراب لم يقل الا تعلم بالكسر قال
نقلته من نوادر أبي زيد قال أبو بكر رجل تقي ويجمع أتقيا معناه انه موق نفسه من العذاب والمعاصي
بالعمل الصالح وأصله من وقيت نفسي أقيها قال النحويون الاصل وقوى فأبدلوا من الواو الاولى
تاء كما قالوا متزروا وأبدلوا من الواو الثانية ياء وأدغموها في الياء التي بعدهما وكسروا
القاف لتصح الياء قال أبو بكر والاختيار عندي في تقي أنه من الفعل فعيل فأدغموا الياء الاولى
في الثانية الدليل على هذا جمعهم آياه أقيها كما قالوا أولى وأولياء ومن قال هو ففعل قال لما أشبهه
فعيلاجع كجمعه قال أبو منصور أتقى يتقى كان في الاصل اوتقى على افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت فلما كثرت استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء من نفس
الحرف فجعلوه إتقى يتقى بفتح التاء فيهم ما مخففة ثم لم يجدوا له من الا في كلامهم بلحقونه به فقالوا إتقى
يتقى مثل قضى يقضى قال ابن بري أدخله - مزة الوصل على تقي والتاء محركة لان أصلها السكون
والمنهورتقى يتقى من غيرهم زوصل لتحرك التاء قال أوس

تَقَالَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدَهُ * بَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ

أى تَلَقَّكَ بَرْمَجٌ كَأَنَّهُ كَعْبٌ وَاحِدٌ يَرِيدُ تَقَالَ بِكَعْبٍ وَهُوَ يَصْفُرُ حَمًا وَقَالَ الْأَسَدِيُّ

وَلَا أَتَقِي الْغَيُورَ إِذَا رَأَيْتَنِي * وَمِثْلِي لَزْبُ الْحَمِيسِ الرَّبِيسِ

الرَّبِيسُ الدَّاهِي الْمُنْكَرُ يُقَالُ دَاهِيَةٌ رَبِيسَاءٌ وَمَنْ رَوَاهَا بِتَحْرِيكِ التَّاءِ فَانْدَاهُو عَلَى مَا ذَكَرَ مِنَ
التَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي بَيْتِ خُفَّافِ بْنِ نَدْبَةَ يَتَّقِي وَأَتَّقِي بَفَتْحِ التَّاءِ لَا غَيْرَ
قَالَ وَقَدْ أَنْسَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ نَتَّقِي تَقِيًا وَقَالَ يَلْزَمُ أَنْ يُقَالَ فِي الْأَمْرَاتِقِ وَلَا يُقَالَ ذَلِكَ قَالَ وَهَذَا
هُوَ الصَّحِيحُ التَّهْذِيبُ أَتَقَى كَانَ فِي الْأَصْلِ أَوْتَقَى وَالتَّاءُ فِيهِ تَاءُ الْاِفْتِعَالِ فَأَدْغَمْتَ الْوَاوَ فِي التَّاءِ وَشَدَّدْتَ

فَقِيلَ اتَّقِ ثُمَّ حَذَفُوا الْفَ الْوَصْلَ وَالْوَاوَ الَّتِي انْقَلَبَتْ تَاءً فَقِيلَ تَقَى يَتَّقِي بِمَعْنَى اسْتَقْبَلَ الشَّيْءَ وَتَوَقَّاهُ
وَإِذَا قَالُوا اتَّقِ يَتَّقِي فَلَمَعْنَى أَنَّهُ صَارَ تَقِيًّا وَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ تَقَى يَتَّقِي وَيَتَّقَى وَرَجُلٌ وَقَى تَقَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ وَاحِدًا تَقَى تَقَاهُ مِثْلَ طَلَاةٍ وَطَلَى وَهَذَا مِنَ الْحُرْفَانِ
نَادِرَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ الْحَرْفِ وَقَى يَتَّقِي وَلَكِنَّ التَّاءَ صَارَتْ لِأَزْمَةِ هَذِهِ الْحُرُوفِ فَصَارَتْ
كَالْأَصْلِيَّةِ قَالَ وَلِذَلِكَ كَتَبْتُمَنِي فِي بَابِ التَّاءِ فِي الْحَدِيثِ إِنَّمَا الْأَمَامُ جُنَّةٌ يَتَّقَى بِهَا وَيُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ أَيْ
أَنَّهُ يُدْفَعُ بِهِ الْعَدُوُّ وَيَتَّقَى بِقُوَّتِهِ وَالتَّاءُ فِيهَا مَبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ أَصْلَهُمَا مِنَ الْوَقَايَةِ وَتَقْدِيرُهَا الْوَقَى
فَقَلْبَتْ وَأَدْنَمَتْ فَلَمَّا كَثُرَتْ عَمَالُهَا تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ فَقَالُوا اتَّقِ يَتَّقِي بِفَتْحِ التَّاءِ
فِيهِمَا فِي الْحَدِيثِ كَمَا إِذَا حَزَرَ الْبَأْسَ اتَّقِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ جَعَلْنَا مِنْهُ وَقَايَةً لَنَا مِنْ
الْعَدُوِّ وَذَلِكَ إِذَا اسْتَقْبَلْنَا الْعَدُوَّ بِهَيْبَتِنَا خَلْفَهُ وَوَقَايَةً فِي الْحَدِيثِ قَلْتُ وَهَلْ لِلسَّيْفِ مِنْ تَقِيَّةٍ قَالَ نَعَمْ
تَقِيَّةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ وَهَدَنَةٌ عَلَى دَخَنِ التَّقِيَّةِ وَالتَّقَاةُ بِمَعْنَى يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَّقُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُظْهِرُونَ
الصِّلَحَ وَالْإِتِّفَاقَ وَبِاطْنِهِمْ بِخِلَافِ ذَلِكَ قَالَ وَالتَّقْوَى اسْمٌ وَمَوْضِعُ التَّاءِ وَوَأَصْلُهَا وَقَوَى وَهِيَ
فَعَلٌ مِنْ وَقَيْتُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ التَّقْوَى أَصْلُهَا وَقَوَى مِنْ وَقَيْتُ فَلَمَّا فَتَحَتْ قَلْبَتْ الْوَاوُ تَاءً ثُمَّ
تَرَكْتَ التَّاءَ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ عَلَى حَالِهَا فِي التَّقَى وَالتَّقْوَى وَالتَّقِيَّةِ وَالتَّقَى وَالْإِتِّفَاقُ قَالَ وَالتَّقَاةُ جَمْعُ
وَيَجْمَعُ تَقِيًّا كَالْأَبَاةِ وَيُجْمَعُ أَيًّا وَتَقَى كَانَ فِي الْأَصْلِ وَقَوَى عَلَى فَعُولٍ فَقَلْبَتْ الْوَاوُ الْأُولَى تَاءً كَمَا قَالُوا
تَوَلَّى وَأَصْلُهُ وَوَلَّى قَالَ الْوَاوُ الثَّانِيَّةُ قَلْبَتْ يَاءً لِإِياءِ الْآخِرَةِ ثُمَّ أَدْنَمَتْ فِي الثَّانِيَّةِ فَقِيلَ تَقَى وَقِيلَ تَقَى كَانَ
فِي الْأَصْلِ وَقِيًّا كَأَنَّهُ فَعِيلٌ وَلِذَلِكَ جُمِعَ عَلَى اتَّقِيَاءِ الْجَوْهَرِيِّ التَّقْوَى وَالتَّقَى وَاحِدًا وَالْوَاوُ مَبْدَلَةٌ
مِنَ الْيَاءِ عَلَى مَا ذَكَرَ فِي رِيَاضِ الْحِكْمِيِّ ابْنِ بَرِيٍّ عَنِ الْقَزَازِيِّ أَنَّ تَقَى جَمْعُ تَقَاهُ مِثْلَ طَلَاةٍ وَطَلَى وَالتَّقَاهُ التَّقِيَّةُ
يُقَالُ اتَّقَى تَقِيَّةً وَتَقَاهُ مِثْلَ اتَّقَى تَقَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَعَلَهُمْ هَذِهِ الْمَصَادِرُ لِأَنَّ تَقَى دُونَ تَقَى بِشَهَادَةِ
قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَتَقَدِّمِ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ تَقَى يَتَّقِي وَإِنَّمَا سَمِعَ تَقَى يَتَّقِي مَحْذُوفًا مِنْ اتَّقَى وَالْوَقَايَةُ الَّتِي لِلنِّسَاءِ
وَالْوَقَايَةُ بِالْفَتْحِ الْإِغَةِ وَالْوَقَاءُ وَالْوَقَاةُ مَا وَقَيْتَ بِهِ شَيْئًا وَالْأَوْقِيَّةُ زَنْةٌ سَبْعَةٌ مِثْقَالٌ وَزَنْةٌ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا
وَإِنْ جَعَلْتُمْ أَفْعَلِيَّةً فَهِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْأَوْقِيَّةُ وَجَعَلْتُمْ أَوْاقِيًّا وَالْوَقِيَّةُ وَهِيَ
قَابِلَةٌ وَجَعَلْتُمْ أَوْقَايَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ
اِثْنَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنَشِ فَسَرَّهَا مَجَاهِدٌ فَقَالَ الْأَوْقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا وَالنَّشُ عَشْرُونَ غَيْرَ الْوَقِيَّةِ
وَزَنْ مِنَ أَوْزَانِ الدُّهْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللُّغَةُ أَوْقِيَّةٌ وَجَعَلْتُمْ أَوْاقِيًّا وَأَوْاقٍ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ
مَرْفُوعٍ لَيْسَ فِيهِ إِدْوَانُ خَمْسِ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ خَمْسُ أَوْاقٍ مِائَةٌ دِرْهَمٌ وَهَذَا

قوله فقالوا اتقى يتقى بفتح
التاء فيهما كذا في الاصل
وبعض نسخ النهاية بالفين
قبل تاء اتقى ولعله فقالوا
تقى يتقى بالف واحده
فتكون التاء مخففة
مفتوحة فيهما ويؤيده ما في
نسخ النهاية عقبه وربما
قالوا اتقى يتقى كرمى يرى
كتبه مصححه

بحقق ما قال مجاهد وقد ورد بغير هذه الرواية لاصدقة في أقل من خمس أواق والجمع يشدد ويخفف
 مثل اثنية وأثاني وأثاف قال وربما يجي في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زائدة قال
 وكانت الأوقية قديما عبارة عن أربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء
 من اثني عشر جزءا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد قال الجوهري الأوقية في الحديث بضم
 الهمزة وتشديد الياء اسم لأربعين درهما ووزنه أفعولة والالف زائدة ووقى بعض الروايات وقية
 بغير ألف وهي لغة عامية وكذلك كان فيما مضى وأما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدّر عليه
 الأطباء فالأوقية عندهم عشرة دراهم وخمسة أسباع درهم وهو إستار وثلاثا إستار والجمع
 الأواق مشددا وان شئت خففت الياء في الجمع والأواق أيضا جمع واقية وأنشديت مهلهل
 لقد ووقتك الأواق وقد تقدم في صدر هذه الترجمة قال وأصله وواقى لانه فواعل الا أنهم كرهوا
 اجتماع الواو ين فقلبوها الاولى ألفا وسرج واق غير معقر وفي التهذيب لم يكن معقرا وما أوقاه
 وكذلك الرحل وقال اللحياني سرج واق بين الوقاه ممدود وسرج ووقى بين الوقي ووقى من الحنق وقيا

كوجبى قال امرؤ القيس

وصم صلاب ما يقين من الوجى * كان مكان الردف منه على رال

ويقال فرس واق اذا كان يهاب المشى من وجع يجده في حافره وقد وقي بقي عن الاصمعي وقيل
 فرس واق اذا حفي من غلظ الارض ورقة الحافر فوق حافره الموضع الغليظ قال ابن حجر

تمشى بأوظفة شدا دائما مرها * شم السنايك لاتي بالجدجد

أى لا تستسكى حزنونة الارض اصلا بة حوافرها وفرس واقية للتي بها طلع والجمع الأواق وسرج
 واق اذا لم يكن معقرا قال ابن بري والواقية والواقى بمعنى المصدر قال أميون التغلبي

أعمرك ما يدري القنى كيف يتقى * اذا هو لم يجتمع ل له الله واقيا

ويقال للشجاع موقى أى موقى جدا وق على ظلمك أى الزمه واربع عليه مثل ارق على ظلمك
 وقد يقال ق على ظلمك أى أصحح أولا أمرك فتقول قد وقيت وقييا ووقيا التهذيب أبو عبيدة في

باب الطيرة والقائل الواقى الصرد مثل القاضى قال مرقس

ولقد غدوت وكنت لا * أعدو على واق وحاتم

فاذا الاشائم كالآيا * من واليا من كالأشائم

قال أبو الهيثم قيل للصدوق لأنه لا ينبت في مشيه فشبته بالواق من الدواب إذا حني والواق الصدوق
قال خنيم بن عدى وقيل هو الرقاص الكلبى يدح مسعود بن بحر قال ابن برى وهو الصحيح
وجدت أباك الخير بجرانجوة * بناهاله مجداشم قاقم
وليس به نيب إذا شد رحله * يقول عداني اليوم واق وحاتم
ولكنه يمضي على ذلك مقدما * إذا صد عن تلك الهنات الخنارم

قوله للرقاص الخفي التكملة
هو لقب خنيم بن عدى
وهو صريح كلام رضى
الدين بعد كتبه معجبه

ورأيت بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال وفي جمهرة النسب لابن الكلبى وعدى بن
عطيف بن نوبل الشاعر وابنه خنيم قال وهو الرقاص الشاعر القائل مسعود بن بحر الزهرى
وجدت أباك الخير بجرانجوة * بناهاله مجداشم قاقم

قال ابن سيده وعندى أن واق حكاية صوته فان كان ذلك فاشتهت فانه غير معروف قال الجوهري
ويقال هو الواق بكسر القاف بلاياء لأنه سمي بذلك لحكاية صوته وابن وقاء أو وقاء رجل من العرب
والله أعلم (وكي) الوكاء كل سبر أو خيط يشده فم السقاء أو الوعاء وقد أوكيته بالوكاء
إذا شدته ابن سيده الوكاء رباط القربة وغيرها الذى يشده رأسها وفي الحديث أحفظ عفاصها
ووكاءها وفي حديث الأقطعة أعرف ووكاءها وعفاصها الوكاء الخيط الذى تشده الصرة والكيس
وغيرهما وأوكى على ما فى سقائه إذا شدته بالوكاء وفي الحديث أوكوا الأسقية أى شدوا رؤسها
بالوكاء لتلايد خلتها حيوان أو يقط فيها شئ يقال أوكيت السقاء أوكيه إيكاء فهو موكى وفي
الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكى أى السقاء المشدود الرأس لأن السقاء الموكى
قلما يغفل عنه صاحبه لأنه لا يشد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ابن سيده وقد وكي
القربة وأوكاها وأوكى عليها وان فلان أو كأمي يرض بشئ وسألناه فأوكى علينا أى بنخل وفي
الحديث إن العين وكاء السقاء فاذا نام أحدكم فليتبوضا جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة
كما أن الوكاء يمنع ما فى القربة أن يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست أن تحدث الأبالا اختيارا والسقاء
حالة الدبر وكنى بالعين عن اليقظة لأن النائم لا عين له تبصر وفي حديث آخر إذا نامت العين
استطلق الوكاء وكاء على المثل وكل ما شد رأسه من وعاء ونحوه وكاء ومنه قول الحسن
يا ابن آدم جعافى وعافى وشدافى وكاء جعل الوكاء ههنا كالجراب وفي حديث أسماء قال لها أعطى
ولا تؤكى فيؤكى عليك أى لا تدخرى وتشتدى ما عندك وتنعى ما فى يدك فتمنقطع مادة الرزق عنك
وأوكى فمسته وفلان يؤكى فلان يأمره أن يسد فاه ويسكت وفي حديث الزبير أنه كان يؤكى بين

الصفا والمروة سعيًا أي بملأ ما بينهما سعيًا كما يوكنى السقاء بعد المثل وقيل كان يسكت قال أبو
 عبيد هو عندي من الامسال عن الكلام أي لا يتكلم كأنه يوكنى فاه فلا يتكلم ويروي عن أعرابي
 أنه سمع رجلاً يتكلم فقال أولك حلقك أي سدفتك واسكت قال أبو منصور وفيه وجه آخر قال
 وهو أصح عندي مما ذهب إليه أبو عبيد وذلك لأن الأيكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد
 ومما يدل عليه قوله في حديث الزبير أنه كان يوكنى ما بينهما سعيًا قال وقرأت في نوادر الأعراب
 المحفوظة عنهم الزوازية الموكى الذى يتشدد في مشيه فعنى الموكى الذى يتشدد في مشيه وروى
 عن أحمد بن صالح أنه قال في حديث الزبير أنه كان إذا طاف بالبيت أو كى الثلاث سعيًا يقول جعله
 كاه سعيًا قال أبو عبيد بعد أن ذكر في تفسير حديث الزبير ما ذكرنا قال إن صح أنه كان يوكنى
 ما بين الصنا والمروة سعيًا فان وجهه أن يملأ ما بينهما سعيًا لا يمشى على هيئته في شئ من ذلك
 قال وهذا مشبه بالسقاء أو غيره يملأ ما ثم يوكنى عليه حيث انتهى الامتلاء قال الأزهرى وإنما قيل
 للذى يشتد عدوه مولك لأنه كأنه قد ملأ ما بين خوارجليه عدواً وأوكنى عليه والعرب تقول
 ملأ الفرس فرج دوارجه عدواً إذا اشتد حظه والسقاء امتأ يوكنى على ملئه ابن شميل
 استوكنى بطن الانسان وهو أن لا يخرج منه نجوه ويقال للسقاء ونحوه إذا امتلأ قد استوكنى ووكى
 الفرس الميدان سداً ملا وهو من هذا ويقال استوكت الناقة واستوكت الإبل استمكا إذا
 امتلأت نمننا ويقال فلان موكنى الغلظة ومزك الغلظة ومشط الغلظة إذا كانت به حاجة شديدة إلى
 الخلاط (ولى) فى أسماء الله تعالى الولى هو الناصر وقيل المتولى لأمور العالم والخلائق القائم بها
 ومن أسماء عز وجل الوالى وهو مالك الأشياء جميعها المتصرف فيها قال ابن الأثير وكان الولاية
 تُشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم ينطق عليه اسم الوالى ابن سيده وولى الشئ
 وولى عليه ولاية وولاية وقيل الولاية الخطة كالامارة والولاية المصدر ابن السكيت الولاية بالكسر
 السلطان والولاية والولاية النصره يقال هم على ولاية أى مجتمعون فى النصره وقال سيديويه الولاية
 بالفتح المصدر والولاية بالكسر الاسم مثل الامارة والتمقابة لأنه اسم لما توليته وقت به فإذا أرادوا
 المصدر فتحوا قال ابن برى وقرئ مالكم من ولايتهم من شئ بالفتح والكسر وهى النصره
 قال أبو الحسن الكسر لغة وليست بذلك التهذيب قوله تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من
 ولايتهم من شئ قال الفراء يريد مالكم من مواريتهم من شئ قال فكسر الواو ههنا من ولايتهم
 أعجب إلى من فتحها لأنها انما تفتح أكثر ذلك إذا أريد بها النصره قال وكان الكسائى يفتحها ويذهب

قوله فعنى الموكى الذى الخ
 كذا بالأصل والذى فى
 التهذيب فعنى الأيكاء
 الاشتداد فى المشى والامر
 سهل كتبه مصححه

قوله ووكى الفرس الخ
 ضبطت الكاف بالتشديد
 فى الأصل كما ترى كتبه
 مصححه

بها الى النصره قال الازهرى ولا أظنه علم التفسير قال الفراء ويختارون في وِليته ولاية الكسر قال
وههناها بالفتح وبالكسر في الولاية في معنيين ما جيعا وأنشد

دَعِيْمٌ فَهَمَّ أَلْبَ عَلَى وِلَايَةٍ * وَحَفَرُهُمْ وَأَنْ يَعْلَمُوا إِذْكَ دَائِبُ

وقال أبو العباس نحو ما قال الفراء وقال الزجاج يقرأ ولايتهم وولايةتهم بفتح الواو وكسرها فمن
فتح جعلها من النصره والنسب قال والولاية التي بمنزلة الإمارة مكسورة ليفصل بين المعنيين وقد
يجوز كسر الولاية لأن في تولى بعض القوم بعضا جنسا من الصناعة والعمل وكل ما كان من جنس
الصناعة نحو القصاره والخياطة فهي مكسورة قال والولاية على الإيمان واجبة المؤمنون بعضهم
أولياء بعضهم ولى بين الولاية ووال بين الولاية والولى ولى اليتيم الذى يلى أمره ويقوم بكفايته وولى
المرأة الذى يلى عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه وفي الحديث أئمة امرأة
نكحت بغير إذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها أى متولى أمرها وفي الحديث أسألت
غنى وغنى مولاى وفي الحديث من أسلم على يده رجل فهو مولا أى يرثه كما يرث من أعتقه
وفي الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يدرجل من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحبيه
وممانه أى أحق به من غيره قال ابن الأثير ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون
أن يضيف الى الاسلام على يده المأقده والمؤالاة وذهب أكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا
هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعى الذمام ومنهم من ضعف الحديث وفي الحديث ألحقوا
المال بالفرائض فما أبقت السهام فلاولى رجل ذكر أى أدنى وأقرب فى النسب الى الموروث
ويقال فلان أولى به هذا الأمر من فلان أى أحق به وهما الأوليان الاحقان قال الله تعالى
من الذين استحق عليهم الأوليان قرأ بها على عليه السلام وبها قرأ أبو عمرو ونافع وكثير وقال
الفراء من قرأ الأوليان أرادوا الموروث وقال الزجاج الأوليان فى قول أكثر البصريين
يرتفعان على البدل مما فى يقومان المعنى فليقيم الأوليان بالميت مقامهم الذين الجائين ومن قرأ
الأولين رده على الذين وكان المعنى من الذين استحق عليهم أيضا الأولين قال وهى قراءة ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما وبها قرأ الكوفيون واحتجوا بان قال ابن عباس رأيت ان كان الأوليان
صغيرين وفلان أولى بكذا أى آخرى به وأجد ريقا يقال هو الأولى وهم الأوالى والأولون
على مثال الأعلى والأعلى والأعلون وتقول فى المرأة هى الوليا وهما الوليان وهن الولى وان
سنت الوليات مثل الكبرى والكبرى والكبرى والكبرى والكبرى والكبرى وانى خفت الموالى

قوله وبها قرأ الكوفيون
عبارة الخطيب وبها قرأ حجة
وشعبه راجع كنهه معجمه

من ورائي قال القراء المولى ورثة الرجل وبنو عمه قال والولى والمولى واحد في كلام العرب قال أبو منصور ومن هذا قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة نكحت بغير إذن مولاهما ورواه بعضهم بغير إذن وليها لانهما بمعنى واحد وروى ابن سلام عن يونس قال المولى له مواضع في كلام العرب منها المولى في الدين وهو الولي وذلك قوله تعالى ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم أي لا ولي لهم ومنه قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه أي من كنت وليه قال وقوله عليه السلام من ينه وجهينه وأسلم وغفار مولى الله ورسوله أي أولياء الله قال والمولى العصبية ومن ذلك قوله تعالى واتى خفت المولى من ورائي وقال اللهبي يخاطب بنى أمية

مهلابني عمنامهلاموالينا * إمشوارويدا كما كنتم تكونونا

قال والمولى الخليف وهو من انضم اليك فعز بعزك وامتنع بمنعتك قال عامر الخصاصي من بنى خصفة هم المولى وان جنفوا علينا * وانامن لقائمهم لزور

قال أبو عبيدة يعني المولى أي بنى العم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلاً والمولى المعتق انتسب بنسبك ولهذا قيل للمعتقين المولى قال وقال أبو الهيثم المولى على ستة أوجه المولى ابن العم والعم والأخ والابن والعصبات كلهم والمولى الناصر والمولى الولي الذي يلي عليك أمرك قال ورجل ولاء وقوم ولاء في معنى ولي وأولياء لان الولا مصدر والمولى مولى الموالاة وهو الذي يسلم على يدك ويؤايلك والمولى مولى النعمة وهو المعتق أنعم على عبده بعبته والمولى المعتق لانه ينزل منزلة ابن العم يجب عليك أن تنصره وترثه ان مات ولا وارث له فهذه ستة أوجه وقال القراء في قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين قال هؤلاء خراعة كانوا عاقدوا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يقاتلوه ولا يخرجوه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالبر والوفاء الى مدة أجلهم ثم قال انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم أن تولوهم أي تنصروهم يعني أهل مكة قال أبو منصور جعل التولى ههنا بمعنى النص من الولي والمولى وهو الناصر وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تولاني فليتول علياً معناه من نصرتني فليتصره وقال القراء في قوله تعالى فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الارض أي توليتم أمور الناس والخطاب لقريش قال الزجاج وقرئ ان توليتم أي وليكم بنو هانم ويقال تولك الله أي وليك الله ويكون بمعنى نصرك الله وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم وال من والى والادى أي أحب من أحبه وانصرت من نصره

والموالة على وجوه قال ابن الاعراب - رابى الموالة أن يتشاجر اثنان في - دخل ثالث بينهما - ما الصلح
ويكون له في أحدهما هوى فيؤا إليه أو يحمايه ووالى فلان فلانا إذا أحبه قال الازهرى وللموالة
معنى ثالث سمعت العرب تقول والواحوشى نعمة لكم عن جلتها أى اعز لواصغارها عن كبارها وقد
واليناها فتوالت اذا تمزت وأنشد بعضهم

وَكَاخُطِي فِي الْجَمَالِ فَأَصْبَحْتُ * جَمَالِي تُوَالِي وَلَهَا مِنْ جَمَالِ كَا

تُوَالِي أَي تُمِيزُنِيهَا وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تُوِي أَيْ جَنِيَّةً * تُوَالِي رَبِيعِي السَّقَابِ فَأَصْبَحَا

وَرَبِيعِي السَّقَابِ الَّذِي نُبِجَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَتُوَالِيهِ أَنْ يُفْصَلَ عَنْ أُمِّهِ فَيَسْتَدْوِلُهُمَا إِذَا فَقَدَهُمَا ثُمَّ
يَسْتَمِرُّ عَلَى الْمُوَالَاةِ وَيُصِيبُ أَي يَنْقَادُ وَيَصْبِرُ بَعْدَمَا كَانَ اسْتَدْعَاهُ مِنْ مُفَارَقَتِهِ أَبَاهَا وَفِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ تُوَالَيْتُ مَالِي وَأَمْتَرْتُ مَالِي وَأَزْدَلْتُ مَالِي بِعَمْسِي وَاحِدٌ جَعَلَتْ هَذِهِ الْأَحْرَفُ وَاقِعَةً
قَالَ وَالظَّاهِرُ مِنْهَا اللَّزُومُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ الْعَمِّ مَوْلَى وَابْنُ الْأَخْتِ مَوْلَى وَالْجَارُ وَالشَّرِيكُ
وَالْحَلِيفُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

مَوَالِي حَلِيفٍ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ * وَلَكِنْ قَطِينًا يَسْتَلُونَ الْآتَاوِيَا

يَقُولُ هُمْ حُلَفَاءُ لِأَبْنَاءِ عَمِّ وَقَوْلُ الْقُرْزُدِيِّ

فَلَوْ كَانُوا عِبَادَ اللَّهِ مَوْلَى هَجَوْتُهُ * وَلَكِنْ عِبَادَ اللَّهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

لأن عبد الله بن أبي إسحق مولى الخضر ميمى وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند
العرب مولى وإنما قال مواليا فنصب لأنه رده إلى أصله للضرورة وإنما لم يتون لأنه جعله بمنزلة غير
المعتل الذي لا يتصرف قال ابن بري وعطف قوله ولكن قطينا على المعنى كأنه قال ليسوا مواليا
قربا ولكن قطينا وقوله

فَلَا تَنْتَهِي أَضْغَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ * وَسَوَاءٌ هُمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا

وفي حديث الزكاة مولى القوم منهم قال ابن الأثير الظاهر من المذاهب والمشهور أن موالى بنى
هاشم والمطلب لا يحرم عليهم أخذ الزكاة لانتفاء السبب الذي به حرم على بنى هاشم والمطلب وفي
مذهب الشافعي على وجه أنه يحرم على الموالى أخذها لهذا الحديث قال ووجه الجمع بين الحديث
ونفى التحريم أنه إنما قال هذا القول تنزيها لهم وبعثنا على التشبيه بساداتهم والاستئذان بسنتهم
في اجتناب مال الصدقة التي هي أوساخ الناس وقد تكرر ذكر المولى في الحديث قال وهو اسم

يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحِبُّ والتابع
والجار وابن العم والحليف والعقيد والصحير والعبد والمعتق والمنعم عليه قال وأكثرها قد جاءت
في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولى امرأ أو قام به فهو
مؤلاه ووليئه قال وقد تختلف مصادر هذه الاسماء فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والعنق
والولاية بالكسر في الامارة والولاية في المعتق والمؤالاة من والى القوم قال ابن الاثير وقوله صلى الله
عليه وسلم من كنت مؤلا فعلى مؤلاه يحمل على أكثر الاسماء المذكورة وقال الشافعي يعنى
بذلك ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مؤلى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مؤلى لهم
قال وقول عمر لعلى رضى الله تعالى عنهما أصبحت مؤلى كل مؤمن أى ولى كل مؤمن وقيل سبب
ذلك أن أسامة قال لعلى رضى الله عنه لست مؤلاى انما مؤلاى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم من كنت مؤلا فعلى مؤلاه وكل من ولى امرأ واحد فهو وليه والنسبة
الى المؤلى مؤلوى والى الولى من المطر وولوى كما قالوا عابوى لانهم كرهوا الجمع بين أربع ياآت
في ذنوا الياء الاولى وقلبو الثانية واوا ويقال بينهم مؤالاة بالفتح أى قرابة والولاء المعتق
وفى الحديث نهى عن بيع الولاء وعن هبته يعنى ولاء المعتق وهو اذا مات المعتق ورثته معتقه أو ورثة
معتقه كانت العرب تبيعه وتم به فنهى عنه لان الولاء كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء
للكبرأى للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق والولاء الموالون يقال هم ولاء فلان وفى الحديث من تولى
قوما بغير إذن مؤاليه أى اتخذهم أولياء له قال ظاهره يوهم أنه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا
أذنوا أن يوالى غيرهم وانما هو بمعنى التوكيد لتخريمه والتنبية على بطلانه والارشاد الى السبب فيه
لانه اذا استأذن أولياءه فى موالاة غيرهم منعه فممتنع والمعنى إن سوات له نفسه ذلك فليست أذنهم
فأنهم بمنعونه وأما قول لبيد

فغدت كلالا الفرجين تحسب أنه * مؤلى الخفاة خاقها وأمامها

فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب وقوله فغدت تم الكلام كأنه قال فغدت هذه البقرة
وقطع الكلام ثم ابتداء كأنه قال تحسب أن كلالا الفرجين مؤلى الخفاة وقد أوليته الامر ووليته
إياه وولته الخسوف ذنبا عن ابن الاعرابى أى جعلت ذنبا يابيه وولاه ذنبا كذلك وتولى الشئ
لزمه والولية البرذعة والجمع الولايا وانما تسمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تلبس

وقيل الولية التي تحت البرذعة وقيل كل ما ولى الظهر من كساء أو غيره فهو ولية وقال ابن الاعراب
في قول النمر بن توبان

عن ذات أولية أساود ربيها * وكان لون الملح فوق سفارها

قال الأولية جمع الولية وهي البرذعة شبه ما عليها من الشحم وتراكبه بالولاي وهي البراذع وقال
الازهرى قال الاصمعي نحوه قال ابن السكيت وقد قال بعضهم في قوله عن ذات أولية يريد أنها
أكات وليا بعد ولى من المطر رأى رعت ما نبت عنها فسميت قال أبو منصور والولاي اذا جعلتها جمع

الولية وهي البرذعة التي تكون تحت الرجل فهي أعرف وأكثر ومنه قوله

كالبليار رؤسها في الولاي * ما نحات السوم حرا لحدود

قال الجوهرى وقوله * كالبليار رؤسها في الولاي * يعنى الناقة التي كانت تعكس على قبر صاحبها
ثم تطرح الولية على رأسها الى أن تموت وجمعها ولى أيضا قال كثير

بعيد ساء في دأياتها ودفوفها * وجار كها تحت الولي ثم وود

وفي الحديث أنه منى أن يجلس الرجل على الولاي هي البراذع قيل منى عنها لانها اذا بسطت
وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب ولان الجالس عليها ربما أصابه من

وسخها ووثنها ودم عقرها وفي حديث ابن الزبير رضى الله عنهما أنه بات بقفر فلما قام ليروح وجد
رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع والولى الصديق والنصير ابن الاعراب

الولى التابع المحب وقال أبو العباس في قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه أى من
أحببني وتولاني فليتولاه والموالاة ضد المعادة والولى ضد العدو ويقال منه تولاه وقوله عز وجل

فتكون للشيطان وليا قال نعلب كل من عبد شيئا من دون الله فقد اتخذناه وليا وقوله عز وجل
الله ولى الذين آمنوا قال أبو اسحق الله ولىهم في حجاجهم وهدايتهم واقامة البرهان لهم لانه يزيدهم

بإيمانهم هداية كما قال عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى وولىهم أيضا نصرهم على عدوهم
واظهار دينهم على دين مخالفيهم وقيل ولىهم أى يتولى نوابهم ومجازاتهم بمخسنة أعمالهم

والولاء الملك والمولى المالك والعبد والانثى بالهاء وفيه مولى بية اذا كان شبيها بالمولى وهو يتولى
عدينا أى يتشبهه بالمولى وما كنت بمولى وقد سموت والاسم الولاء والمولى الضاحب والقريب

كابن العم وشبهه وقال ابن الاعراب المولى الجار والحليف والنسريك وابن الاخت والولى المولى

قوله الولاية هو بالقصر
والكسر كما صوبه شارح
القاموس تبعاً للمعجم له

وَوَلَاةً اتَّخَذَهُ وَوَلِيًّا وَانَّهُ لَيَبِينُ الْوَلَاةِ وَالْوَالِيَّةِ وَالتَّوَلَّى وَالْوَلَاءُ وَالْوَالِيَّةُ وَالْوَالِيَّةُ وَالْوَالِي الْقُرْبُ وَالذُّوُّ
وَأَنشَدَ أَبُو عَمِيْدٍ

وَسَطَ وَوَلَّى النَّوَى إِنْ النَّوَى قَدْفٌ * تَيَّاحَةٌ غُرْبَةٌ بِالْأَرَا حِيَانَا

وَيُقَالُ تَبَاعَدْنَا بَعْدَ وَوَلَّى وَيُقَالُ مِنْهُ وَوَلِيَّهُ يَلِيهِ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا وَهُوَ شَاذٌ وَأَوْلِيَّتُهُ الشَّيْءُ فَوَالِيَّةٌ وَكَذَلِكَ
وَلَى الْوَالِي الْبَلَدَ وَوَلَى الرَّجُلَ الْبَيْعَ وَالْبَيْعُ وَالْيَاةُ فِيهِمَا وَأَوْلِيَّتُهُ مَعْرُوفٌ وَبِقَالِ فِي التَّعْجِبِ مَا أَوْلَاهُ اللَّهُ مَعْرُوفٌ
وَهُوَ شَاذٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَذُوذُهُ كَوْنُهُ بِرِيعِيَا وَالتَّعْجِبُ إِذَا كَانَ مِنَ الْإِفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ وَتَقُولُ فُلَانٌ
وَلَى وَوَلَى عَلَيْهِ كَمَا تَقُولُ سَأَسْ وَسَيْسَ عَلَيْهِ وَوَلَاهُ الْأَمِيرُ عَمَلَ كَذَا وَوَلَاهُ بَيْعَ الشَّيْءِ وَوَلَى الْعَمَلَ
أَي تَقَلَّدَهُ وَكُلُّ مِمَّا يَلِيكَ أَي مِمَّا يُقَارِبُكَ وَقَالَ سَاعِدَةُ

هَجَرَتْ غَضُوبٌ وَوَحِبٌ مَنِ يَجْتَبِي * وَعَدَّتْ عَوَادٌ دُونَ وَوَلِيكَ تَشْعَبُ

وَدَارُ وَوَلِيَّةٌ قَرِيْبَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى مَعْنَاهُ التَّوَعُّدُ وَالتَّوَعُّدُ أَي الشَّرُّ أَقْرَبُ إِلَيْكَ
وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ دَنَوْتُ مِنَ الْهَلَكَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَوْلَى لَهُمْ أَي وَوَلِيَّهُمْ الْمَكْرُوهُ وَهُوَ اسْمٌ
لِدَنَوْتُ أَوْ قَارَبْتُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَوْلَى لَكَ قَارِبَكَ مَا تَكْرَهُ أَي نَزَلَ بِكَ يَا أَبَا جَهْلٍ مَا تَكْرَهُ
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فَعَادَى بَيْنَ هَادِيَتَيْنِ مِنْهَا * وَأَوْلَى أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ

أَي قَارَبَ أَنْ يَزِيدَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي أَوْلَى لَكَ أَحْسَنَ مِمَّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُمَا أَوْلَى
يَقُولُهَا الرَّجُلُ لِأَخِي يُحَسِّرُهُ عَلَى مَا فَاتَهُ وَيَقُولُ لَهُ يَا مَحْرُومُ أَي شَيْءٌ فَاتَكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَوْلَى لَكَ
تَمْدِدُ وَوَعِيدٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى * وَهَلْ لِلدَّرِّ يُجَلَّبُ مِنْ مَرَدٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ قَارِبَهُ مَا يَهْدِيهِ كَمَا أَي نَزَلَ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ مَقَّاسِ الْعَمَائِذِيِّ

أَوْلَى فَاوَلَى بِأَمْرِ الْقَيْسِ بَعْدَمَا * خَصَفْنَ بَارًا الْمَطِيَّ الْحَوَافِرِ

وَقَالَ تَبَعٌ * أَوْلَى لَهُمْ بِعَقَابِ تَوْمِ سَرْمَدٍ * وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

هَمَمْتُ بِنَفْسِي كُلِّ الْهَمُومِ * فَاوَلَى لِنَفْسِي أَوْلَى لَهَا

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلُهُ * فَاوَلَى لِنَفْسِي أَوْلَى لَهَا * يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا حَاوَلَ شَيْئًا فَأَقْلَبْتَهُ مِنْ
بَعْدَمَا كَادَ يَصِيبُهُ أَوْلَى لَهُ فَذَا أَقْلَبْتَهُ مِنْ عَظِيمٍ قَالَ أَوْلَى لِي وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ
إِذَا مَاتَ مِيتٌ فِي جِوَارِهِ أَوْ فِي دَارِهِ أَوْلَى لِي كَدْتُ وَاللَّهُ أَنْ أَكُونَ السَّوَادَ الْمُخْتَرَمَ شَبَّهَ كَادَ

بعضى فأدخل في خبرها أن قال وأُنشِدْتُ لرجل يفتنصُ فاذا أفلته الصيدُ قال أولى لك فكثرت
تدك منه فقال

فلو كان أولى يطعم القوم صدتهم * وليكن أولى يترك القوم جوعاً

أولى في البيت حكاية وذلك أنه كان لا يحسن أن يرمى وأحب أن يمتهدح عند أصحابه فقال أولى
وضرب بيده على الأخرى وقال أولى فحكي ذلك وفي حديث أنس رضى الله عنه قام عبد الله بن
حذافة رضى الله عنه فقال من أبى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبوك حذافة وسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أولى لكم والذي نفسي بيده أى قُرب منكم ما تكثرهون وهى كلمة
تلهف بقواها الرجل إذا أفلت من عظمة وقيل هى كلمة تدو وعيد معناه قاربه ما يهلكه ابن سيده
وحكى ابن جنى أولاد الآن فأنث أولى قال وهذا يدل على أنه اسم لافعل وقول أبى صخر الهذلى
أذم لك الأيام فيما ولت أنا * وماللى بالى فى الذى ينسأ عذر

قال أراه أراد فيما قربت المنام بين وتعدد قُرب والقوم على ولاية واحدة وولاية إذا كانوا عليك
بجبر أو شروداره وولى دارى أى قريبة منها وأولى على اليتيم أو وصى ووالى بين الأمر والولاية وولاية
تأبى وتوالى الشئ تتأبى والمؤالاة المتأبىة وافعل هذه الأشياء على الولاء أى متأبىة وتوالى عليه
شهران أى تتأبى يقال والى فلان برُحمه بين صدرين وعادى بينهما وذلك إذا طعن واحد ثم آخر
من قوره وكذلك الفارس يوالى بطعنيتين متواليتين فارسين أى يتأبى بينهما قتلاً ويقال أصبته
بملائمة أمهم وولاء أى تبعاً وتوالى إلى كُتب فلان أى تتأبى وقد والها الكاتب أى تأبىها
واسم تولى على الأمر أى بلغ الغاية ويقال استبى الفارسان على فرسهما إلى غاية تسابقا إليها
فاستولى أحدهما على الغاية إذا سبق الآخر ومنه قول الذيبانى

* سبق الجواد إذا استولى على الأمد * واستيلاؤه على الأمد أن يغلب عليه بسبقه إليه ومن
هذا يقال استولى فلان على مالى أى غلبنى عليه وكذلك استوى بمعنى استولى وهم من الحروف
التي عاقبت العرب فيها بين اللام والميم ومنها قولهم لولا ولولا ما معنى هلا قال الفراء ومنه قوله تعالى
لوما تاتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين وقال عبيد

لوما على حجر ابن أم قطام تبكى لأعلىنا

وقال الأصمى خالته وخالته إذا صادقتة وهو خلى وخلى ويقال أوليت فلانا خيراً وأوليتة شراً
كقوله خالته خيراً وشراً وأوليتة معروفاً إذا أسديت إليه معروفاً الأزهرى فى آخر باب اللام

قوله على الأمر مثله فى
القاموس بالراء واعترضه
شارحه بما فى الصحاح وغيره
من أنه بالذال واستظهر
بالشطر المذكور هنا كنبه
مصححه

قال وبقى حرف من كتاب الله عز وجل لم يقع في موضعه فذكرته في آخر اللام وهو قوله عز وجل
 فَلَاتَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَّوْا أَخْرَافَهَا عَصِمَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَأَنْ تَلَّوْا بَوَاوِينَ مِنْ لَوَى
 الْحَاكِمُ بِقَضِيَّتِهِ إِذَا دَافَعَ بِهَا وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ وَإِنْ تَلَّوْا بَوَاوٍ وَاحِدَةً فَقِيصُهُ وَجِهَانُ أَحَدُهُمَا أَنْ
 أَصْلُهُ تَلَّوْا بَوَاوِينَ كَمَا قَرَأَ عَصِمَ وَأَبُو عَمْرٍو فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةَ هَمْزَةً فَصَارَتْ تَلَّوْا بِسُكُونِ
 اللَّامِ ثُمَّ طُرِحَتْ الْهَمْزَةُ وَطُرِحَتْ حَرَكَةُ الْعَلَى اللَّامِ فَصَارَتْ تَلَّوْا كَمَا قِيلَ فِي أَدْوَرٍ أَدْوَرٌ ثُمَّ طُرِحَتْ
 الْهَمْزَةُ فَقِيلَ أَدْرُ قَالَ وَالْوَجْهَ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ تَلَّوْا مِنَ الْوَالِيَةِ لِأَنَّ اللَّيَّ وَالْمَعْنَى إِنْ تَلَّوْا الشَّهَادَةَ
 فَتَقِيْمُوهَا قَالَ وَهَذَا كُلُّهُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ حِذَاقِ النَّحْوِيِّ بَيْنَ الْوَالِيِّ وَالْمَطْرِيِّ بِأَنَّ الْوَالِيَّ يُسَمَّى وَحِكْمِ كِرَاعِ
 فِيهِ التَّخْفِيفُ وَجَمْعُ الْوَالِيِّ أَوْلِيَةٌ وَفِي حَدِيثِ مُطَرِّفِ الْبَاهِلِيِّ تَسْقِيهِ الْأَوْلِيَةَ هِيَ جَمْعُ وَالِيِّ الْمَطْرِ
 وَوَالِيَتِ الْأَرْضِ وَأَيُّسَقِيَتِ الْوَالِيُّ وَسَمِيَ وَالِيًّا لِأَنَّهُ بَلِيُّ الْوَالِيِّ أَيُّ يَقْرِبُ مِنْهُ وَيَجِيءُ بَعْدَهُ وَكَذَلِكَ
 الْوَالِيُّ بِالتَّسْكِينِ عَلَى فَعْلٍ وَفَعِيلٍ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ الْوَالِيُّ عَلَى مِثَالِ الرَّحْمِيِّ الْمَطْرِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْمَطْرِ وَإِذَا
 أَرَدْتَ الْأِسْمَ فَهُوَ الْوَالِيُّ وَهُوَ مِثْلُ النَّعِيِّ وَالنَّعِيُّ الْمَصْدَرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لِنِي وَالِيَّةٌ تُرْعِجُنِي فَاثْنِي * لِمَا نَلْتُ مِنْ وَسْمِي نَعْمًا لِي شَاكِرُ

لِنِي أَمْرٌ مِنَ الْوَالِيِّ أَيُّ أَمَطَرْتَنِي وَالِيَّةٌ مِمَّنْكَ أَيُّ مَعْرُوفًا بَعْدَ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ الْقِرَاءَةَ الْوَالِيَّ الْمَطْرَ
 بِالْقَصْرِ وَاتَّبَعَهُ ابْنُ وَلَا دُورَةَ عَلَيْهِمَا عَلَى بْنِ حِزَّةٍ وَقَالَ هُوَ الْوَالِيُّ بِالتَّشْدِيدِ لَا غَيْرَ وَقَوْلُهُمْ قَدْ
 أَوْلَانِي مَعْرُوفًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَاهُ قَدْ أَصَقَبِي مَعْرُوفًا بِإِنِّي مِنْ قَوْلِهِمْ جَلَسْتُ مِمَّا بَلِيَّ زَيْدًا أَيُّ
 بِالصَّغِيرَةِ وَيُدَانِيهِ وَيُقَالُ أَوْلَانِي مَلِكِي الْمَعْرُوفُ وَجَعَلَ لَهُ مَنَسُوبًا إِلَى وَالِيِّ عَلَى مِنْ قَوْلِكَ هُوَ وَالِيُّ
 الْمَرْأَةُ أَيُّ صَاحِبُ أَمْرٍ هَاوٍ وَالْحَاكِمُ عَلَيْهَا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ عَضُدِي بِالْمَعْرُوفِ وَنَصَرْتَنِي
 وَقَوْلَانِي مِنْ قَوْلِكَ بَنُو فُلَانٍ وَوَالِيٌّ عَلَى بَنِي فُلَانٍ أَيُّ هُمْ يُعِينُونِي هُمْ وَيُقَالُ أَوْلَانِي أَيُّ أَنْعَمَ عَلَيَّ مِنْ
 الْأَوْلَاءِ وَهِيَ النَّعْمُ وَالْوَالِيُّ وَالْوَالِيُّ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي الْوَالِيِّ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةَ هَمْزَةً كَمَا
 قَالُوا امْرَأَةٌ وَنَاةٌ وَأَنَاةٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ وَلَا يَخُونُ إِلَى وَكَذَلِكَ أَحَدٌ وَوَحْدٌ الْحَاكِمُ
 فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

الركيكا

قوله الركيكا
 الأصل كذا وجدت فالوواف
 رجه الله يبض للبيت الذي
 فيه هذا اللفظ كتبه مصححه

فإنه عداه إلى مفعولين لأنه في معنى سقي وسقي متعدية إلى مفعولين فكذلك هذا الذي في معناها
 وقد يكون الركيك مصدرا لأنه ضرب من الوالي فكأنه ولي وائيا كقولك قعد القرصاء وأحسن
 من ذلك أن ولي في معنى أرك عليه أو رك فيكون قوله ركيكا مصدرا له هذا الفعل المقدر أو

اسما موضوعا موضع المصدر واستولى على الشيء اذا صار في يده وولى الشيء وتولى اذ بر وولى عنه
أعرض عنه أو نأى وقوله

اذا ما امر وولى على يوده * وأدبر لم بصدر بادباره ودى

فانه أراد ولى عنى ووجه تعديته ولى بعلى انه لما كان اذا ولى عنه بوجه تغير عليه جعل ولى بمعنى تغير
فعداه بلى وجزان يستعمل هنا على لانه امر عليه لانه وقول الاعشى
اذا حاجة وتلك لا تستطيعها * فخذ طرفا من غيرها حين تسبق

فانه أراد ولى عنك فذف وأوصل وقد يكون ولى الشيء وولى عنه بمعنى التهذيب تكون
التوايه اقبالا ومنه قوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام أى وجه وجهك نحو وتلقاه
وكذلك قوله تعالى ولكل وجهه هو موآيها قال الفراء هو مستقبلها والتولية فى هذا الموضع إقبال
قال والتولية تكون انصرافا قال الله تعالى ثم وليتم مدبرين وكذلك قوله تعالى يولوكم الادبار هى
ههنا انصراف وقال أبو معاذ النحوى قد تكون التولية بمعنى التولى يقال ولى وولى بمعنى
واحد قال وسمعت العرب تشديت ذى الرمة

اذا حول الظل العشى رأته * حنيفا فى قرن الضحى يتنصر

أراد اذا تحول الظل بالعشى قال وقوله هو موآيها أى متوليا أى متبعها وراضيا وتوليت فلانا
أى أتبعته ورضيت به وقوله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها
يعنى قول اليهود ما عدلهم عنها يعنى قبله بيت المقدس وقوله عز وجل ولكل وجهه هو موآيها
أى يستقبلها بوجهه وقيل فيه قولان قال بعض أهل اللغة وهو أكثرهم هو لكل والمعنى هو
مولىها وجهه أى كل أهل وجهه هم الذين ولوا وجوههم الى تلك الجهة وقد قرئ هو مولاها قال
وهو حسن وقال قوم هو مولى أى الله تعالى يولى أهل كل ملة القبلة التى تريد قال وكلا القولين
جائز ويقال للرطب اذا أخذ فى الهيج قد ولى وتولى وتولى به شهبته والتولية فى البيع أن تشتري
سلعة بنمن معلوم ثم توليها رجلا آخر بذلك الثمن وتكون التوايه مصدرا كقولك ولى فلانا أمر كذا
وكذا اذا قلته ولايته وتولى عنه أعرض وولى هاربا أى أدبر وفى الحديث أنه سئل عن الابل
فقال أعنان الشياطين لا تقبل الامولية ولا تدبر الاموية ولا يأتى نفعها الا من جات بها الاشام أى
ان من شأنها اذا قبلت على صاحبها ان يتعقب اقبالها الادبار واذا أدبرت أن يكون ادبارها ذهابا
وفنا مستاصلا وقد ولى الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبر او تولى عنه اذا أعرض والتولى يكون

بمعنى الاعراض ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اى ان تعرضوا عن الاسلام وقوله تعالى ومن يتولاهم منكم فانه منهم معناه من يتبعهم وينصرهم وتوليت الامر توليا اذا توليته قال الله تعالى والذى تولي كبره منهم له عذاب عظيم اى ولي وزرا لا فذك واشاعته وقالوا طلبت ولا ضربة من نيم لسق عليك اى تميزه ولا من هؤلاء حكاة اللعيانى فروى الطوسى ولا بالفتح وروى ثابت ولا بالكسر ووالى غنمه غزل بعضهم من بعض وميزها قال ذوالرمة

قوله اذا توليته كذا بالاصل
ولعله وليته بدليل ما بعده
كتبه صححه

بوالى اذا اصطك الخصوم امامه * وجوه القضايا من وجوه المظالم والولية ما تحبوه المرأة من زاد لضيف يحل عن كراع قال والاصل لوية فقلب والجمع ولا يثبت القلب فى الجمع وفى حديث عمر رضى الله عنه لا يعطى من المغنم شئ حتى تقسم الاراع اودايل غير موليه قلت مموليه قال محاميه اى غير معطيه شيا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته وفى حديث عمار قال له عمر فى شأن اليتيم كاد والله لنولينك ما توليت انى نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما اوليته نفسك ورضيت لها به والله اعلم (وى) ما ادري اى الوحى هو اى اى الناس هو او ميت لغة فى اومات عن ابن قتيبة الفراء اوى ووى ووى يى مثل اوى ووى وفى الحديث كان يصلى على حمار يوحى ايماء الائمة بالاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب وانما يريد به هنا الرأس يقال اومات اليه اوى ايماء وومات لغة فيه ولا تقل اومت قال وقد جات فى الحديث غيرهم موزة على لغة من قال فى قرأت قرئت قال وهمزة الائمة زائدة وبابها الواو ويقال استولى على الامر واستوى عليه اى غلب عليه قال الفراء ومثله لولا ولوما (ونى) الونا الفترة فى الاعمال والامور والتوانى والونا ضعف البدن وقال ابن سيدة الونا التعب والفترة ضد عدو يقصر وقدوتى بنى ونيار ونيار ونى الاخيرة عن كراع فهو وان وونت انى كذلك اى ضعفت قال بخدر اليماني

وظهرت نون فى الريح فيها * نسيما لا يروع التراب وانى والنسيم الوانى الضعيف الهبوب وتوانى واوتى غيره وونت فى الامر فترت واونت غيرى الجوهري الونا الضعف والفتور والكلال والاعياء قال امرؤ القيس
مسح اذا ما السابحات على الونى * اثرن غبارا بالكديد المركل
وتوانى فى حاجته قصر وفى حديث عائشة تصف اباها رضى الله عنها ما سبق اذ ونيتم اى قصرتم

وَقَرَّرْتُمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَنْقَطِعُ أَسْبَابُ الشَّقَقَةِ مِنْهُمْ فَيَنْوُفِي جَدَّهُمْ أَيْ يَقْتَرُونَ
فِي عَزْمِهِمْ وَاجْتِهَادِهِمْ وَحَدَّثَ نُونُ الْجَمْعِ بِالْوَابِ النَّبِيُّ بِالْفَاءِ وَقَوْلُ الْأَعْشَى
وَلَا يَدْعُ الْجَدُّ بِلِشْتَرِي * يَوْشِكُ الظُّنُونِ وَلَا بِالْتَوْنِ
أَرَادَ بِالْتَوْنِ فِي ذِي الْأَلْفِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ لِأَنَّ الْقَافِيَةَ مَوْقُوفَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالَّذِي
فِي شِعْرِ الْأَعْشَى

وَلَا يَدْعُ الْجَدُّ أَوْ يَشْتَرِيهِ * يَوْشِكُ الظُّنُونِ وَلَا بِالْتَوْنِ
أَيْ لَا يَدْعُ الْجَدُّ مَقْتَرًا فِيهِ وَلَا يَمْتَوِي بِهَا فَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
إِنَّمَا عَلَى طُولِ الْكَلَالِ وَالْتَوْنِ * نَسُوقُهَا سَنًا وَبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ
وَنَاقَةٌ وَانِيَّةٌ فَاتْرَةٌ طَلِيحٌ وَقَيْلٌ نَاقَةٌ وَانِيَّةٌ إِذَا أُعْيِتْ وَأَنْشَدَ * وَوَانِيَّةٌ زَجْرَتْ عَلَى وَجَّاهَا *
وَأَوْانِيَّتَهَا أَنَا أَتَعَبْتُهَا وَأَضَعْتُهَا تَقُولُ فَلَانَ لَا يَنْبِي فِي أَمْرِهِ أَيْ لَا يَفْعَلُ وَلَا يَتَعَجَّرُ وَفَلَانَ لَا يَنْبِي يَقَعْلُ
كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى لَا يَرَالُ وَأَنْشَدَ

قِيَانُونَ إِذَا طَافُوا بِحَجَّهِمْ * يَهْتَمُّ كَوْنُ لَبِيتِ اللَّهِ أَسْتَارًا
وَأَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْوَانِيَّةِ أَيْ بِالْتَوْنِ وَامْرَأَةٌ وَنَاةٌ وَأَنَاةٌ وَانِيَّةٌ حَلِيمَةٌ بِطَيْبَةِ الْقِيَامِ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَبْدَلٌ مِنْ
الْوَاوِ وَقَالَ سَيْبُويه لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تُجْعَلُ كَسُورًا وَقَيْلٌ هِيَ الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ
الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقَعُودُ وَالْمَشْيُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِيهَا فُتُورٌ لِنَعْمَتِهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
لَا بِي حِيمةَ النَّمِيرِ

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رَيْبَعَةٍ عَامِرٍ * نَوْمٌ الضُّحَى فِي مَاتَمٍ أَيْ مَاتَمٍ
قَالَ ابْنُ بَرِي أَبْدَاتُ الْوَاوِ الْمُنْتَوِحَةُ هَمْزَةٌ فِي أَنَاةٍ حَرْفٌ وَاحِدٌ قَالَ وَحِكِيُّ الزَّاهِدُ أَيْنَ أَخِيهِمْ أَيْ
سَفَرُهُمْ وَقَصْدُهُمْ وَأَصْلُهُ وَخِيَمٌ وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ كُلُّ مَالٍ زُرْتُ كَيْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ أَيْ وَبَلَّتُهُ وَهِيَ شَرُّهُ وَزَادَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدًا لِأَنَّ اللَّهَ أَلَى وَأَصْلُهُ وَلِيٌّ وَزَادَ غَيْرُهُ أَزْبِرُ فِي وَزِيرٍ وَحِكِيُّ ابْنُ جَنِيٍّ أَيْ فِي وَجْهِ اسْمٍ
مَوْضِعٌ وَأَجْمٌ فِي وَجْهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَنْبِي فِي ذِكْرِي مَعْنَاهُ تَقَرَّرَ أَوْ الْمِينَا مَرَقًا أَلَسُنُ عَيْدٌ وَيَقْصُرُ
وَالْمَدَّ أَكْثَرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ السُّنَّ تَبِي فِيهِ أَيْ تَقَرَّرَ عَنْ جَرِيهَا قَالَ كَثِيرٌ فِي الْمَدِّ

فَلَمَّا اسْتَقَلَّتْ مَالْمَنَاخُ جِأَلُهَا * وَأَشْرَفْنَ بِالْأَجَالِ قَلَّتْ سَفِينُ

تَأَطَّرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَرَّعْنَهُ * وَقَدْ لَحَّ مِنْ أَجْمَالِهِنَّ سُكُونُ

وَقَالَ نَصِيبٌ فِي مَدِّهِ

قوله ما المناخ يريد من المناخ
وقوله تكون بالحاء هو
الصواب كما أورده ابن
سيمه في باب الحاء ووقع في
مادة أطر من الجزء الخامس
من اللسان بالجيم خطأ
كتبه مصححه

تَيْمَنُ مِنْهَا ذَاهِبَاتٌ كَأَنَّهُ * بِدِجْلَةٍ فِي الْمِينَاءِ فَلَيْتَ مَقِيرٌ

قال ابن بري وجع الميناء لكلامه وان بالتخفيف ولم يسمع فيه التشديد التهذيب المينى مقصور يكتب بالياء موضع تر فالبيه السفن الجوهرى الميناء كلاء السفن وهم رفؤها وهو منقذ من الونا وقال نعلب الميناء يدوب قصر وهو منقذ عمل أو مفعال من الونى والميناء ممدود وجوهر الزجاج الذى يعمل منه الزجاج وحكى ابن بري عن القالى قال الميناء لجوهر الزجاج ممدود لا غير قال وأما ابن ولاد فجعله مقصورا وجعل مرقا السفن ممدودا قال وهذا خلاف ما عاينه الجماعة وقال أبو العباس الونى واحده ونية وهى اللؤلؤة قال أبو منصور واحده الونى وناة لا ونية والونية الدرّة أبو عمرو وهى الونية والونية الدرّة قال ابن الاعرابى سميت ونية لثقبها وقال غيره جارية وناة كأنها الدرّة قال والونية اللؤلؤة والجمع ونى أنشد ابن الاعرابى لآوس بن حجر

خَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَنِيَّةُ تَاجِرٍ * وَهِيَ نَظْمُهَا فَارْفَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

شبهها فى سرعتها بالدرّة التى انحطت من نظامها ويروى وهية تاجر وهو مذكور فى موضعه والونية العقد من الدر وقيل الونية الجوالق التهذيب الونية الاسترخاء فى العقل (وهى) الوهى الشق فى الشئ وجمعه وهى وقيل الوهى مصدر مبنى على فعول وحكى ابن الاعرابى فى جمع وهى أو هية وهو نادر وأنشد

جَمَالَ الْوَيْبَةُ شَهَادَاتِي * سَدَادٌ أَوْ هِيَةٌ فَتَاحِ اسْدَادِ

وهى الشئ والسقاء وهى بهى فيها جميعا وهى فهو واضعف قال ابن هرمة

فَإِنَّ الْغَيْثَ قَدِ وَهَيْتُ كَلَاهُ * أَلْبِطْحَاءُ السِّيَالَةِ فَالْنَظِيمُ

والجمع وهى وأوهاه أضعفه وكل ما استرخى رباطه فقد وهى الجوهرى وهى السقاء بهى وهى إذا تحرق وفى السقاء وهى بالتسكين وهى على التصغير وهو تحرق قليل وأنشد ابن بري للعطيمة على قوله فى السقاء وهى قال * ولا منا لو هيك راقع * وفى الحديث المؤمن وإه راقع أى مذنب نائب شبهه بمن بهى توبه فيرقعه وقد وهى الثوب بهى وهى إذا بلى وتحرق والمراد بالواهى ذوالوهى ويروى المؤمن مؤه راقع كأنه يوهى دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته وفى حديث على رضى الله تعالى

عنه ولا واهيا فى عزم ويروى ولا وهى فى عزم أى ضعيف أو ضعف وفى المثل

خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ * وَمَنْ هُرِيَقَ بِالْفَلَاقَةِ مَاؤُهُ

يضرب لمن لا يستقيم أمره وهى الحائط بهى إذا تفقر واسترخى وكذلك الثوب والقربة

قوله فى العقل كذا فى
الاصل بالعين والقاف ولعله
فى الفعل كتبه مصححه

قوله وهيت وقع فى مادة
نظم من الجزء السادس عشر
وهنت والصواب ما هنا
كتبه مصححه

والجبل وقيل وهي الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط وفي الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو
يصلح خصاله قد وهى أى خرب أو كاد ويقال ضرب يد فاهى يده أى أصابها كسر أو ما أشبه ذلك
وأوهيت السقاء فوهى وهو أن يتهيا للتحرق ويقال أوهبت وهيا فارقه وقواهم غادروهية لا ترفع
أى فتقلا لا يقدر على رثقه ويقال للسحاب اذا تبعق بالمطر تبعقا أو انبتق انبتا فاشددا قد وهت
عزاليه قال أبو ذؤيب

وهى خرجه واشجيل الربا * بـ منه وعزم ما صريحا

ووهت عزالي السماء بما هم او اذا استرخى رباط الشئ يقال وهى قال الشاعر

* أم الجبل واهب ما نخدم * ابن الاعرابى وهى اذا جق ووهى اذا سقط ووهى اذا ضعف

والوهية الدرمة سميت بذلك لان الثقب مما يضعفها عن ابن الاعرابى وأنشد

حطت كما حطت وهية تاجر * وهى تظمها فارفض منها الطوائف

قال ويروى ونية تاجر وهى ذرة أيضا وقد تقدم (ويا) وى كلمة تعجب وفي المحكم وى حرف

معناه التعجب يقال وى كأنه ويقال وى بك يا فلان ثمديد ويقال وىك ووى لعبد الله كذلك

وأنشد الأزهري

وى لأمه من دوى الجوطالبة * ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

قال انما أراد وى مفصولة من اللام ولذلك كسر اللام وقال غيره وىلته ما أشده بضم اللام ومعناه

ويلى أمه خذف همزة أم واتصلت اللام بالميم لما كثرت فى الكلام وقال الفراء يقال إنه لو يلى من

الرجال وهو القاهر لقرنه قال أبو منصور أصله ويلى أمه يقال ذلك للعفر من الرجال ثم جعل

الكلماتان كلمة واحدة وبنيتا سما واحدا الليت وى يكتى به عن الويل فيقال ويلىك أنسمع

قولى قال عنتر

ولقد شقنى نفسى وأذهب سقمها * قبل الفوارس ويلىك عنتر أقدم

الجوهري وقد تدخل وى على كأن الخفقة والمشدة تقول وى كأن قال الخليل هى مفصولة

تقول وى ثم تبدى فتقول كأن وأما قوله نعمالى ويلىك أن الله يسط الرزق لمن يشاء فزعم سيبويه

أنها وى مفصولة من كأن قال والمعنى وقع على أن القوم اتبها وافتكروا على قدر علمهم أو نهبوا

فقبل لهم بما يشبهه أن يكون عندهم هذا هكذا والله أعلم قال وأما المفسرون فقالوا ألم تر

وأنشد ابن عمرو بن نفيل ويقال لبيبة بن الحجاج

قوله وعزم يروى أيضا وكرم
كتبه مصححه

قوله منخدم كذا فى الاصل
وأصله التهذيب بالحاء
المهملة كتب مصححه

قوله وهى اذا جق كذا ضبط
فى الاصل والتهذيب وضبطه
فى التكملة كولى وفى
القاموس ما يؤيد الضبطين
كتبه مصححه

قوله عنتر ضبطت راؤه فى
التكملة بالفتح والضم
وكتب فوقها معان فاذ ذلك
انه مروى به ما كتب به
مصححه

وَي كَان مِّن يَكُن لَهُ نَسَبٌ بِحَبِّبٍ وَمِن يَفْتَقِرُ يَعِشُ عَيْشَ ضَرِّ

وقال ثعلب بعضهم يقول معناه أعلم وبعضهم يقول معناه ويك وحكى أبو زيد عن العرب ويك
بمعنى ويك فهذا يقوى ما رواه ثعلب وقال الفراء في تفسيره لا يه ويكأن في كلام العرب
تقرير كقول الرجل أمارتى الى صنع الله وإحسانه قال وأخبرني شيخ من أهل البصرة أنه سمع
أعرابية تقول لزوجها أين ابنك ويكأن فقال ويكأنه وراء البيت معناه أمارتني وراء البيت قال
الفراء وقد يذهب به بعض النحويين الى أنها كلمتان يريدون ويكأنهم أرادوا ويكأن حذفوا
اللام وتجعل أن مفتوحة بفعل مضمرة كأنه قال ويكأنه قال ويكأنه وراء البيت فأضمر اعلم قال الفراء ولم
يجسد العرب تعمل الظن مضمرا ولا العلم ولا الشبهاءه في ذلك وأما حذف اللام من قوله ويكأن حتى
يصيروك فقد تقول العرب لكنتها وقال أبو الحسن النحوي في قوله تعالى ويكأنه
لا يفلح الكافرون وقال بعضهم أمارتى أنه لا يفلح الكافرون قال وقال بعض النحويين معناه
ويكأن أنه لا يفلح الكافرون حذف اللام وبقي ويكأن قال وهو هذا خطأ لو كانت كما قال لكانت أف
إنه مكسورة كما تقول ويكأنه قد كان كذا وكذا قال أبو إسحق والصحيح في هذا ما ذكره سيديويه
عن الخليل ويونس قال سألت الخليل عنها فزعم أن وى مفصولة من كان وأن القوم تنبها وقالوا
وى متسديمين على ما سلف منهم وكل من تندم أو ندم فاطها رندا متة أو تندمه أن يقول وى كما
تُعاتب الرجل على ما سلف فتقول كأنك قصدت مكروهي خفية الوقوف عليها وى هو أجود
وفي كلام العرب وى معناه التنبية والتندم قال وتفسير الخليل مشا كل لما جاء في التفسير لان قول
المفسرين أمارتى هو تنبيه قال أبو منصور وقد ذكر الفراء في كتابه قول الخليل وقال وى كان
مفصولة كقولك للرجل وى أمارتى ما بين يديك فقال وى ثم استأنف كأن الله يتسط الرزق وهو
تعجب وكان في المعنى الظن والعلم قال الفراء وهذا وجه يستقيم ولو كتبتها العرب من مفصلة
ويجوز أن يكون كثير من الكلام فوصلت بما ليس منه كما اجتمعت العرب كتاب يابنوم فوصلوها
لكنتها قال أبو منصور وهذا صحيح والله أعلم

(فصل الياء) (يبا) ابن بري خاصة يية اسم موضع وادبالين قال كثير

* الى يية الى برك العباد * (بدي) اليد الكف وقال أبو إسحق اليد من أطراف الاصابع

الى الكف وهي أنثى محذوفة اللام وزنها فعل يدي فحذفت الياء تحقيقا فاعتقت حركة

قوله يية ضبطت الباء بالفتح
في الاصل والذي في معجم
ياقوت بسكونها وورثت
التاء فيه مجرورة فقتضاه انه
من الصحيح لا من المعتل
كتبه مصححه

اللام على الدال والنسب اليه على مذهب سيبويه يدوي والاختش يخالفة فيقول يدى كندى
والجمع ايدى على ما يغلب في جمع فعـل في ائدى العدد الجوهري اليد اصلها يدى على فعل سا كنة
العين لان جمعها ايدو يدى وهذا جمع فعل مثل فليس وأفليس وفلوس ولا يجمع فعـل على أفعل
الافى حروف يسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وقد جعت الايدى في
الشعر على ايدى قال جندل بن المتنى الطهوى

كأنه بالصحمان الاثجـل * قطن شخام بايدي غزل

وهو جمع الجمع مثل أكرع وأكرع قال ابن بري ومثله قول الآخر

فأما واحدا فكفالك مثلي * فمن ليد تطاوحها الايدى

وقال ابن سيده ايد جمع الجمع وأنشد أبو الخطاب

ساءها ما تأملت في ايدى * مناوإشناقها الى الأعناق

وقال ابن جنى أكثر ما تستعمل الايدى في النعم لافى الاعضاء أبو الهيثم اليد اسم على حرفين وما

كان من الاسامى على حرفين وقد حذف منه حرف فلا يرد الا فى التصغير أو فى التثنية أو الجمع وربما
لم يرد فى التثنية ويبنى على لفظ الواحد وقال بعضهم واحدا الايدى يدا كما ترى مثل عصا ورحا ومنا

ثم شوا فقا الوايدان ورحيان ومنوان وأنشد

يديان يضاوان عند محلم * قد بعنك بينهم أن تهضما

ويروى عند محرق قال ابن بري صوابه كما أنشده السيرافى وغيره * قد بعنك أن تضام وتضهدا

قال أبو الهيثم وتجمع اليد يدا مثل عبىد وعبيد وتجمع ايدى ايدى ثم تجمع
الايدى ايدى وأنشد

يجئن بالارجل والايدينا * بجئت المضلات لما يبغينا

وتصغر اليد يدية وأما قوله أنشده سيبويه لمضرس بن ربيعى الأسدى

فطرت بمنصلى فى يعملات * دواحى الايدي نجبتن السريحا

فانه احتاج الى حذف الياء فحذفها وكانه توهم التنكير فى هذا شبه لام المعرفة بالتنوين من
حيث كانت هذه الاشياء من خواص الاسماء فحذفت الياء لاجل اللام كما تحذفها لاجل التنوين

ومثله قول الآخر

قوله واحدا هو بالنصب
فى الاصل هنا وفى مادة
طوح من المحكم والذى
وقع فى اللسان فى طوح
واحدا بالرفع كتبه مصححه

قوله وإشناقها ضبوط فى
الاصـل بالنصب على أن
الواو للمعية ووقع فى شـناق
مضبوطا بالرفع كتبه مصححه

قوله السريحا هو بالسین
والحاء المهملتين كما فى الاصل
والمحكم فى مادة خبط ولعله
جمع يخلع الهاء والسريحة
الطريقة من الدم وبه يزول
التوقف الذى فى هامش
مادة خبط اه كتبه مصححه

لاصلح بيبي فاعلموه ولا * بينكم ما حلت عاتقي

سيفي وما كنا بنجدوما * قرقرقروا اودا بالشاهق

قال الجوهري وهذه لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام فيقولون في
المهتدي المهتدي كما يحذفون مع الاضافة في مثل قول خفاف بن ندبة

كنواح ريش حمامة نجدية * ومسحت باللتنين عصف الأعد

أراد كنواحي فحذف الياء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين والناهب منها الياء لان
تصغيرها أيديته بالتشديد لاجتماع الياءين قال ابن بري وأنشد سيبويه بيت خفاف ومسحت
بكسر التاء قال والصحيح أن حذف الياء في البيت لضرورة الشعر لا غير قال وكذلك ذكره سيبويه
قال ابن بري والدليل على أن لام يدياه قوله - م يديت اليه يدا فأيديته فلامه في الالف واللام كانت في
الاصل واو الياء تصغيرها أيديته كما تقول في غربة غرية وبعضهم يقول لذي التديته ذواليدية وهو
المقتول بنهروان وذو اليدين رجل من الصحابة يقال سمي بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا وهو
الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أقصرت الصلاة أم نسيت ورجل ميسدي أي مقطوع اليد من
أصلها واليداء وجمع اليد الزيدي يدي فلان من يده أي ذهب يده وييست يقال ماله يدي من
يده وهو دعاء عليه كما يقال تربت يداه قال ابن بري ومنه قول الكمي

فأي ما يكن بك وهو منا * بأيد ما وبطن ولا يدينا

وبطن ضعفن وبدين سلن ابن سيده يديته ضربت يده فهو ميسدي ويدي شكايده على ما يطرده في
هذا النحو الجوهري يديت الرجل أصبت يده فهو ميسدي فان أردت أنك اتخذت عنده يدا قلت

أيديت عنده يدا فانا مودوه ومودي اليه ويديت لغة قال بعض بني أسد

يديت علي ابن حسان بن وهب * بأسهل ذي الجذاة يد الكريم

قال شهر يديت اتخذت عنده يدا وأنشد لابن أحر

يدما قد يديت علي سكن * وعيد الله اذ نكش الكفوف

قال يديت اتخذت عنده يدا وتقول اذا وقع الطيب في الحباله أم يدي أم من جول أي أوقعت يده
في الحباله أم رجله ابن سيده وأما ما روى من أن الصدقة تقع في يد الله فتأويله أنه يتقبل الصدقة
ويضاعف عليها أي يزيد وقالوا قطع الله أديه يريدون يديه أبدلوا الله - مزه من الياء قال ولان عملها
أبدلت منها على هذه الصورة الا في هذه الكلمة وقد يجوز أن يكون ذلك لغة لقله إبدال مثل هذا

قوله فأي الذي في الاساس
فأيا بالنصب كتبه مصححه

وحكى ابن جنى عن أبي علي قطع الله أده يريدهن يده قال وليس بشئ قال ابن سيده واليد لغة في
اليد جاء متمما على فعل عن أبي زيد وأنشد

يارب سار سار ما تو سدا * الأذراع العنس أو كف اليد

وقال آخر قد أقسموا لا يمنحونك نعمة * حتى تمد إليهم كف اليد

قال ابن بري ويروى لا يمنحونك نعمة قال ووجه ذلك أنه رد لام الكلمة اليها ضرورة الشعر كارد
الآخر لام دم اليه عند الضرورة وذلك في قوله * فاذا هي بعظام ودما * وامرأة يدي أي صناع وما
أيدى فلانة ورجل يدي ويد القوس أعلاه على التشبيه كما هو أسفلها رجلا وقيل يديها
أعلاه وأسفلها وقيل يديها ما علا عن كيدها وقال أبو حنيفة يد القوس السبية التي يرويه
عن أبي زياد الكلابي ويد السيف مقبضه على التمثيل ويد الرخي العود الذي يقبض عليه الطاحن
واليد النعمة والاحسان تصطنعه والمنة والصنعة وانما سميت يدا لانها انما تكون بالاعطاء
والاعطاء انالة باليد والجمع أيديا يجمع الجمع كما تقدم في العضو ويدي ويدي في النعمة
خاصة قال الاعشى

فلن أذكر النعمان الأبرار * فان له عندي يديا وأنعم

ويروى يديا وهي رواية أبي عبيد فهو على هذه الرواية اسم للجمع ويروى الانعمة وقال الجوهري
في قوله يديا وأنعم انما فتح الياء كراهة امتوال الكسرات قال ولك ان تضمها وتجمع أيضا على أيدي
قال بشر بن أبي خازم

تكن لك في قومي يدي بشكرونها * وأيدي الندى في الصالحين قروض

قال ابن بري في قوله فلن أذكر النعمان الأبرار البيت لضمة بن ضمرة انشلي وبعده

تركت بني ماء السماء وفعالهم * وأشبهت نيسابا الجاز مرنا

قال ابن بري ويدي جمع يد وهو فعيل مثل كلب وكليب وعبد وعبيد قال ولو كان يدي في قول
الشاعر يديا فعولا في الأصل لجاز فيه الضم والكسر قال وذلك غير مسموع فيه ويدت اليه يدا
وأيديتها صنعتها وأيدت عنده يد في الاحسان أي أنعمت عليه ويقال إن فلانا لذي مال يدي
به ويؤع به أي ييسط يده وباعه ويأديت فلانا جازية يديا ييد وأعطيته مياداة أي من يدي الي يده
الادعوى أعطيته مالا عن ظهر يد يعني تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافاة الليث يد النعمة
السابعة ويد الناس ونحوها من قبضها ويد القوس سبتما ويد الدهر مد زمانه ويد الریح سلطانها

قوله وبعده تركت الخ
كذا بالاصل هنا والذي في
مادة زخم تقديمه على قوله
فلن اذ كرا الخ لکنه هناك
وان بالواو كتبه مصححه

قوله نطاف أمرها تبع
الموافق الأزهرى فيه والذي
في الأساس نطوف وصدره
أصل صواره وتضيفته
نطوف أمرها الخ كتب
مصححه

قال لييد * نطاف أمرها بيد الشمال * أما ملكت الريح تصريف السحاب جعل لها
سـاطان عليه ويقال هذه الصنعة في يد فلان أى في مـلكه ولا يقال في يدى فلان الجوهرى هذا
الشيء في يدى أى في مـلكى ويد الطائر جناحه وخلع يده عن الطاعة مثل نزع يده وأنشد
* ولا نازع من كل ما رابى يدا * قال سيبويه وقالوا بآبعتهم يداً أيدهى من الأسماء الموضوعة
موضع المصادر كأنك قلت نقد ولا ينفرد لأنك اعترت يداً خذمني وأعطاني بالتعجيل قال ولا يجوز
الرفع لأنك لا تخبر أنك بآبعتهم ويدك في يده واليد القوة وأيده الله أى قواه ومال بفلان يدان أى
طاقة وفى التنزيل العزيز والسما بينناها بأيدي قال ابن بري ومنه قول كعب بن سعد الغنوى
فأعد ما يعولف اللاب الذى * لانسـطـيـع من الأمور يدان

وفى التنزيل العزيز سمعت أيدىنا وفيه ما كسبت أيدىكم وقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤمن تكافأ مأوئهم ويسعى بذمتهم أدناهم وهم يد على من سواهم أى كلمتهم واجدة
فبعضهم يقوى بعضاً والجمع أيد قال أبو عبيد معنى قوله يد على من سواهم أى هم محتمون على
أعدائهم وأمرهم واحد لا يسـعهم التخاضل بل يعاون بعضهم بعضاً وكلمتهم ونصرتهم واحدة على
جميع المال والأديان المحاربة لهم يتعاونون على جميعهم ولا يتخذ كل بعضهم بعضاً كأنه جعل
أيديهم يداً واحدة وفعلهم فعلاً واحداً وفى الحديث عليكم بالجماعة فإن يد الله على الفسطاط
الفسطاط المصر الجامع ويد الله كناية عن الحنظ والدفاع عن أهل المصر كأنهم خصوا بواقية الله
تعالى وحسن دفاعه ومنه الحديث الآخر يد الله على الجماعة أى إن الجماعة المتفقة من أهل
الاسلام فى كنف الله ووقايته فوقهم وهم بعيد من الأذى والخوف فأقيموا بين ظهرانيهم وقوله
فى الحديث اليد العليا خير من اليد السفلى العلية المعطية وقيل المتعفة والسفلى السائلة وقيل
المائعة وقوله صلى الله عليه وسلم لنساء أسرعكن لحوقاً بى أطولكن يداً كنى بطول اليد عن
العطاء والصدقة يقال فلان طويل اليد وطويل الباع إذا كان سمحاً جواداً وكانت زينب تحب
الصدقة وهى ماتت قبلهن وحديث قبيصة ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يده من طلحة أى عن
إنعام ابتداء من غير مكافأة وفى التنزيل العزيز أوى الأيدى والأبصار قيل معناه أوى القوة
والعقول والعرب تقول مالى به يداً أى مالى به قوة ومالى به يدان ومالهم بذلك أيدهى قوة ولهم
أيدياً أبصارهم أولوا الأيدى والأبصار واليد الغنى والقدره تقول لى عليه يداً أى قدرة ابن الاعرابى
اليد النعمة واليد القوة واليد القدرة واليد المال واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة

وَالْيَدُ إِلَّا كُلُّ يُقَالُ ضَعَّ يَدَهُ أَي كُلُّ وَالْيَدُ النَّدْمُ وَمِنْهُ يُقَالُ سَقَطَ فِي يَدِهِ مَا ذَانَدَمَ وَأَسْقَطَ أَي نَدِمَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا سَقَطَ فِي أَيَدِهِمْ أَي نَدِمُوا وَالْيَدُ الْغِيَاثُ وَالْيَدُ مَنَعَ الظُّلْمَ وَالْيَدُ الْأَسْتِسْلَامُ وَالْيَدُ الْكِفَالَةُ فِي الرَّهْنِ وَيُقَالُ لِلْمَعَاتِبِ هَذِهِ يَدِي لَكَ * وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لِيَدِمَا أَخَذْتُ الْمَعْنَى مِنْ أَخَذْتُ سَيَأْفَهُوهُ وَقَوْلُهُمْ يَدِي لَكَ رَهْنٌ بِكَذَا أَي ضَمَنْتُ ذَلِكَ وَكَقَوْلَتْ بِهِ وَقَالَ ابْنُ سَمِيلٍ لَهُ عَلَى يَدِي لَا يَقُولُونَ لَهُ عِنْدِي يَدِي وَأَنْشَدَ

لَهُ عَلَى أَيَادِي لَسْتُ أَكْفَرُهَا * وَإِنَّمَا الْكُفْرَانُ لَا تُشْكِرُ النِّعَمَ

قَالَ ابْنُ بَرَزِجٍ الْعَرَبُ تَشَدَّدَ الْقَوَافِي وَإِنْ كَانَتْ مِنْ غَيْرِ الْمَضَاعِفِ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدَ

فَازُوا بِهِمْ بِمَا فَعَلُوا بِالْكَفْرِ * مُجَازَاةُ الْقُرُومِ يَدَا يَدِ

تَعَالَوْا يَا حَنِيفَ بْنَ الْجَيْمِ * إِلَى مَنْ قَلَّ حُدُوكُمْ وَحُدَى

وَقَالَ ابْنُ هَانِيٍّ مِنْ أَمْثَالِهِمْ * أَطَاعَ يَدًا بِالْقَوْدِ فَهُوَ ذَلُولٌ * إِذَا انْقَادَ وَاسْتَسَلَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَنَاجَاتِهِ رَبِّهِ وَهَذِهِ يَدِي لَكَ أَي اسْتَسَلَّمْتُ إِلَيْكَ وَأَنْقَدْتُ لَكَ كَمَا يُقَالُ فِي خِلَافِهِ نَزَعَ يَدَهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ هَذِهِ يَدِي لِعِمَارٍ أَي أَنَا مَسْتَسَلِّمٌ

لَهُ مِنْ قَادِ فَلِيحْتَسِبْكُمْ عَلَى بِمَاشَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ قَوْمٌ مِنَ الشَّرَاءِ بِقَوْمٍ مِنْ أَصْحَابِهِ

وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا بَيْتُكُمْ أَيْدِيكُمْ مَاتَدْعُونَ بِهِ وَتَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ تَقُولُ الْعَرَبُ

كَانَتْ بِهِ الْيَدَانِ أَي فَعَلَ اللَّهُ بِهِ مَا يَقُولُهُ لِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ رَمَانِي مِنْ طُولِ الطَّوِيِّ وَأُحَاقَ اللَّهُ بِهِ مَكْرَهُ

وَرَجَعَ عَلَيْهِ رَمِيَهُ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ الْأَشْرَقِ قَالَ لِلْيَدَيْنِ وَاللِّقْمِ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّجُلِ

إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالسُّوءِ وَمَعْنَاهُ كَبَّ اللَّهُ لَوَجْهِهِ أَي خَرَّ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى يَدَيْهِ وَفِيهِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَلَا طَرَقَتْ مِثِّي هِيَ وَمَا بَدَّ كَرِهًا * وَأَيْدِي الثَّرِيَّا جَنَحٌ فِي الْمَغَارِبِ

اسْتِعَارَةٌ وَاتَّسَاعٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَدَ إِذَا مَاتَتْ نَحْوَ الشَّيْءِ وَدَنَّتْ إِلَيْهِ دَانَتْ عَلَى قُرْبِهِا مِنْهُ وَدُنُّوا نَحْوَهُا وَإِنَّمَا

أَرَادَ قُرْبَ الثَّرِيَّا مِنَ الْمَغْرِبِ لِأَقْوَالِهَا جَعَلَ لَهَا أَيْدِيًا جَنَحًا نَحْوَهُا قَالَ لَيْسَ

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ * وَأَجْنُ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا

يَعْنِي بَدَأَتِ الشَّمْسُ فِي الْمَغِيبِ جَعَلَ لِلشَّمْسِ يَدًا إِلَى الْمَغِيبِ لِمَا أَرَادَ أَنْ يَصِفَ بِهَا الْغُرُوبَ وَأَصْلُ هَذِهِ

الاسْتِعَارَةُ لِتَعْلِيْقِهِ بِبَنِ صَعْبِ الْمَازِنِيِّ فِي قَوْلِهِ

فَتَدَّ كَرَاهِيَّةً لِيَدَا بَعْدَمَا * أَلْقَتْ ذُكَاةً مِينَهَا فِي كَافِرٍ

وَكَذَلِكَ أَرَادَ لَيْسَ أَنْ يُصْرَحَ بِذِكْرِ الْيَمِينِ فَلَمْ يَمَكِّنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا

القرآن ولا بالذي بين يديه قال الزجاج أراد بالذي بين يديه الكتب المتقدمة يعنون لأنؤمن بما أتى به محمد صلى الله عليه وسلم ولا بما أتى به غيره من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وقوله تعالى إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال الزجاج نذركم أنكم إن عصيتم لقيتم عذابا شديدا وفي التنزيل العزيز فرددوا أيديهم في أفواههم قال أبو عبيدة تركوا أمر وابه ولم يسلموا وقال الفراء كانوا يكذبونهم ويردون القول بأيديهم إلى أفواه الرسل وهذا يروى عن مجاهد وروى عن ابن مسعود أنه قال في قوله عز وجل فرددوا أيديهم في أفواههم عضو على أطراف أصابعهم قال أبو منصور وهذا من أحسن ما قيل فيه أراد أنهم عضو أيديهم حنقا وغنطا وهذا كما قال الشاعر
 * يردون في فيه عشر الحسود * يعني أنهم يغنطون الحسود حتى يعض على أصابعه ونحو ذلك
 قال الهذلي قد أفنى أنا له أزمه * فأمسى بعض على الوظيفا

يقول أكل أصابعه حتى أفناها بالعض فصارت بعض وظيف الذراع قال أبو منصور واعتبار هذا بقوله عز وجل وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغنظ وقوله في حديث يا جوج وما جوج قد أخرجت عبدا إلى لايدان لا حديقة اللهم أي لا قدرة ولا طاقة يقال مالي بهذا الأمر يد ولايدان لان المباشرة والدفاع انما يكونان باليد فكان يديه معدومتان لعجزه عن دفعه ابن سيده وقولهم لا يدين لك بهامعناه لا قوة لك بهالم يحكمه سيبويه الامثني ومعنى التنية هنا الجمع والتكثير كقول الفراء فكل رفيق كل رجل قال ولا يجوز أن تكون الجارحة هنا لان الباء لا تتعلق الا بفعل أو مصدر ويقال اليد فلان على فلان أي الأمر النافذ والقهر والغلبة كما تقول الرج فلان وقوله عز وجل حتى يعضوا الجزية عن يد قيل معناه عن ذل وعن اعتراف للمسلمين بأن أيديهم فوق أيديهم وقيل عن يد أي عن انعام عليهم بذلك لان قبول الجزية وترك أنفسهم عليهم نعمة عليهم ويد من المعروف جزية وقيل عن يد أي عن قهر وذل واستسلام كما تقول اليد في هذا فلان أي الأمر النافذ فلان وروى عن عثمان البري عن يد قال نقدا عن ظهير ليس بنسيئة وقال أبو عبيدة كل من أطاع من قهره فأعطاها عن غير طيبة نفس فقد أعطاها عن يد وقال الكلبي عن يد قال يمشون بها وقال أبو عبيد لا يجيئون بها ركنا ولا يرسلون بها وفي حديث سلمان وأعطوا الجزية عن يدان أريد باليد المعطى فالمعنى عن يدمواتية مطيعة غير متمتعة لان من أبي وامتنع لم يعط يده وان أريد به أي لا أخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية أو عن انعام عليهم لان قبول الجزية منهم وترك أرواحهم لهم نعمة عليهم وقوله تعالى فجعلناهم كالآلما بين يديها وما خلقها

ها هذه تعود على هذه الأمة التي مسخت ويجوز أن تكون الفعلة ومعنى لما بين يديها يحتمل شيئين
يحتمل أن يكون لما بين يديها اللام التي برأها وما خلفها اللام التي تكون بعدها ويحتمل أن يكون
لما بين يديها المساقف من ذنوبها وهذا قول الزجاج وقول الشيطان ثم لا تدينهم من بين أيديهم ومن
خلفهم أى لأغوينهم حتى يكذبوا بما تقدم ويكذبوا بأمر البعث وقيل معنى الآية لا تدينهم من
جميع الجهات فى الضلال وقيل من بين أيديهم أى أضلنهم فى جميع مائة دم ولا أضلنهم فى جميع
ما يتوقع وقال الفراء جعلناها بمعنى المسخنة جعلت نكالا لما مضى من الذنوب ولما تعمل بعدها
ويقال بين يديك كذا الكل شئ أمامك قال الله عز وجل من بين أيديهم ومن خلفهم ويقال إن
بين يدي الساعة أهو الأى قدامها وهذا ما قدمت يدك وهو تأ كيد كما يقال هذا ما جئت يدك
أى جنيته أنت الأ أنك نوك كذبها ويقال تهور الرهج بين يدي المطر ويهيج السباب بين يدي القتال
ويقال يدي فلان من يده إذا شئت وقوله عز وجل يد الله فوق أيديهم قال الزجاج يحتمل ثلاثة أوجه
جاء الوجهان فى التفسير فأحدهما يد الله فى الوفاء فوق أيديهم والاخر يد الله فى الثواب فوق
أيديهم والثالث والله أعلم يد الله فى المنة عليهم فى الهداية فوق أيديهم فى الطاعة وقال ابن
عرفة فى قوله عز وجل ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهم وأرجلهن أى من جميع الجهات قال
والأفعال تنسب إلى الجوارح قال وسهيت جوارح لانها تكتسب والعرب تقول لمن عمل شياً
يوجب به يدك أو كذا وقوله نفع قال الزجاج يقال للرجل اذا وضح ذلك بما كسبت يدك وان كانت
اليدان لم تجنبا شياً لانه يقال لكل من عمل عملاً كسبت يده لان اليدين الاصل فى التصرف قال الله
تعالى ذلك بما كسبت أيديكم وكذلك قال الله تعالى تبت يداى ابي آهب وتب قال أبو منصور قوله
ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهم وأرجلهن أراد بالبهتان ولداً تحمله من غير زوجها فتقول هو
من زوجها وكفى بما بين يديها ورجلها عن الولدان فرجها بين الرجلين وبطنها الذى تحمل فيه
بين اليدين الاصحى يد الثوب ما فضل منه اذا تعطفت والحققت يقال ثوب قصير اليد يضر عن
أن يلتحف به وثوب يدي وأدى واسع وأنشد العجاج

بالدار اذ ثوب الصبا يدي * وإذ زمان الناس دغقلي

وقيص قصير اليدين أى قصير الكمين وتقول لا أفعله يد الدهر أى أبدا قال ابن بري قال التوزي
ثوب يدي واسع الكم وضيقه من الاضداد وانشد * عيش يدي ضيق ودغقلي * ويقال لا آتية
يد الدهر أى الدهر هذا قول أبي عمير وقال ابن الاعرابى معناه لا آتية الدهر كما قال الاعشى

قوله بالدار الخ قال الصاعاني
قد انقلب عليه وبالدار مؤخر
واذ زمان مقدم كذا وهوى
مادة دغقل من اللسان
كتبه مصححه

قوله رواح العشي الخ
ضبطت الحاء من رواح
في الاصل بما ترى كتبه
مصححه

رَوَاحُ الْعِشِيِّ وَسَيَّرُ الْغُدُو * يَدَا الدَّهْرِ حَتَّى يُتْلَقَ الْخِيَارَا

الخيار المختار يقع للواحد والجمع يقال رجل خيار وقوم خيار وكذلك لا آتية يد المسند أي الدهر كما
وقد تقدم أن المسند الدهر ويد الرجل جماعة قومه وأنصاره عن ابن الاعرابي وأنشد

أَعْطَى قَاعَطَانِي يَدَاوَدَارَا * وَبَاحَةَ خَوَاهَا عَقَارَا

الباحه هنا النخل الكثير وأعطيه مالا عن ظهر يديه عن تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافاة
ورجل يدي وأدي رفيق ويدي الرجل فهو يدضعف قال الكهيت * بَأَيْدِمَاوَبَطْنٍ وَمَايَدِينَا *
ابن السكيت ابتعت الغنم اليدين وفي الصحاح باليدين أي بثمانين مختلفين بعضها بثمان وبعضها بثمان
آخر وقال الفراء باع فلان غنمه اليدان وهو أن يسلمها يديها يأخذ ثمنها يديها ولقيته أول ذات يدين
أي أول شيء وحكي اللحياني أما أول ذات يدين فإني أجد الله وذهب القوم أيدي سببا أي متفرقين
في كل وجه وذهبوا أيدي سببا وهما اسمان جعلوا واحد اوقيل اليد الطريق ههنا يقال أخذ فلان
يد ببحر إذا أخذ طريق البحر وفي حديث الهجرة فأخذهم يدي البحر أي طريق الساحل وأهل سببا
لما تفرقوا في الارض كل ممزق أخذوا طرقا شتى فصاروا أمنا لا آمن بته فرقون آخذين طرقا مختلفة
* رأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله قال قال أبو العلاء المعري قالت العرب
افترقوا أيدي سببا فلم يمزوا لانهم جعلوه مع ما قبله بمنزلة الشيء الواحدوا أكثرهم لا يتون سببا
في هذا الموضع وبعضهم ينون قال ذو الرمة

فِيَالِكِ مِنْ دَارِكَمَلِ أَهْلِهَا * أَيَادِي سَبَاءِ عَمَّاوِي طَالَ انْتِقَالُهَا

والمعنى أن نعم سببا افتقرت في كل أوب فقيل تفرقوا أيدي سببا أي في كل وجه قال ابن بري قولهم
أيدي سببا يراد به نعمهم واليد النعمة لان نعمهم وأموالهم تفرقت بتفرقهم وقيل اليد هنا كناية
عن الفرقة يقال أتاني يدي من الناس وعين من الناس فعناه تفرقوا تفرقت جماعات سببا وقيل إن أهل
سببا كانت يديهم واحدة فلما فرقهم الله صارت يديهم أيدي قال وقيل اليد هنا الطريق يقال أخذ
فلان يد ببحر أي طريق بحر لان أهل سببا هم الله أخذوا طرقا شتى وفي الحديث اجعل
النساق يديدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم في الشر قال ابن الاثير أي
فرق بينهم ومنه قولهم تفرقوا أيدي سببا أي تفرقوا في البلاد يقال جاء فلان بما أدت يدي أي يد عند
تأ كيد الاخفاق وهو الخيبة ويقال للرجل يدعى عليه بالسوء اليدين وللغم أي بسقط على يديه وقه
(بها) يها من كلام الرعاء قال ابن بري يها حكاية التناوب قال الشاعر

قوله باع فلان غنمه اليدان
رسم في الاصل اليدان
بالالف تبعه التثنية كتبه
مصححه

تَعَادُوا بِبَيْتِي مِنْ مُوَاصِلَةِ السَّكْرَى * عَلَى غَايَرَاتِ الطَّرْفِ هَذَا الْمَسَافِرِ
(بوا) الياء حرف هجاء وسنذكره في ترجمة ياء من الالف اللينة آخر الكتاب ان شاء الله تعالى

(حرف الالف اللينة)

من شرطنا في هذا الكتاب أن نرتبه كما رتب الجوهري صحاحه وهكذا وضع الجوهري هنا هذا الباب فقال باب الالف اللينة لان الالف على ضربين لينة ومتمركة فاللينة تسمى ألفا والمتمركة تسمى همزة قال وقد ذكرنا الهمزة وذكرنا أيضا ما كانت الالف فيه منقلبة من الواو والياء قال وهذا باب مبني على ألفات غير منقلبات من شيء فلهذا أفردناه قال ابن بري الالف التي هي أحد حروف المد واللين لا سبيل الى تحريكها على ذلك اجماع النحويين فاذا أرادوا تحريكها رتوها الى أصلها في مثل رَحِيانٍ وَعَصَوَانٍ وان لم تكن منقلبة عن واو ولا ياء وأرادوا تحريكها أبدلوا منها همزة في مثل رسالة ورسائل فالهمزة بدل من الالف وليست هي الالف لان الالف لا سبيل الى تحريكها والله أعلم (آ) الالف تأليفها من همزة ولام وفاء وسميت الف لانها تألف الحروف كلها وهي أكثر الحروف دخولا في المنطق ويقولون هذه ألف مؤنثة وقد جاء عن بعضهم في قوله تعالى الم أن الالف اسم من أسماء الله تعالى وتقدس والله أعلم بما أرادوا الالف اللينة لا صرف لها انما هي جرس مدة بعد فتحة وروى الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد أنهم ما قالوا أصول الالفات ثلاثة ويتبعها الباقيات ألف أصلية وهي في الثلاثي من الاسماء وألف قطعية وهي في الرباعي وألف وصلية وهي فيما جاوز الرباعي فالألف الأصلية مثل ألف الف والفاء وألف وما أشبهه والقطعية مثل ألف أحمد وأجر وما أشبهه والوصلية مثل ألف استنباط واستخراج وهي في الأفعال اذا كانت أصلية مثل ألف أكل وفي الرباعي اذا كانت قطعية مثل ألف أحسن وفيما زاد عليه مثل ألف استكبر واستدرج اذا كانت وصاية فالألف الاستفهام ثلاثية تكون بين الأدميين يقولها بعضهم لبعض استفهاما وتكون من الجبار لوليه تقرير او لعدوه توخيها فالتقرير كقوله عز وجل للمسيح أنت قلت للناس قال أحمد بن يحيى وانما وقع التقرير بعيسى عليه السلام لان خصومه كانوا حضورا فأراد الله عز وجل من عيسى أن يكذبهم بما ادعوا عليه وأما التوخي لعدوه فكقوله عز وجل أصطفي البنات على البنين وقوله أنتم أعلم أم الله أنتم أنسأتم شجرتهم او قال أبو منصور فهذه أصول الالفات والنحويين ألقاب لالفات غيرها تعرف بها الف الالف

الفاصلة وهي في موضعين أحدهما الالف التي تثبتها الكتابة بعد واو الجمع ليفصل بها بين واو الجمع وبين ما بعدها مثل كَفَرُوا وشَكَرُوا وكذلك الالف التي في مثل يَغْزُوا ويدَعُوا وإذا استغنى عنها الاتصال المكنى بالفعل لم تثبت هذه الالف الفاصلة والآخرى الالف التي فصلت بين النون التي هي علامة الاناث وبين النون الثقيلة كراهة اجتماع ثلاث نونات في مثل قولك للنساء في الامر افعلنَّان بكسر النون وزيادة الالف بين النونين ومنها ألف العبارة لانها تعبر عن المتكلم مثل قولك أنا أفعل كذا وأنا أستغفر الله وتسمى العاملة ومنها الالف المجهولة مثل ألف فاعل وفاعول وما أشبهها وهي ألف تدخل في الافعال والاسماء مما لا أصل لها انما تأتي لاشباع القصة في الفعل والاسم وهي اذا زيمت بالحركة كقولك خاتم وخواتم صارت واو الما زيمتها بالحركة يسكون الالف بعدها والالف التي بعدها هي ألف الجمع وهي مجهولة أيضا ومنها ألف العوض وهي المبدلة من التنوين المنصوب اذا وقفت عليها كقولك رأيت زيدا وفعلت خيرا وما أشبهها ومنها ألف الصلة وهي ألف توصل بها فتحة القافية فمثل قوله * بَانَتْ سَعَادُ وَأَمْسَى حَبْلُهَا انْقَطَعَا * وتسمى الف الفاصلة فتوصل ألف العين بالف بعدها ومنه قوله عز وجل وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا الالف التي بعد النون الاخيرة هي صلة الفتحمة النون ولها اخوات في فواصل الآيات كقوله عز وجل قَوَارِيرًا وَسُلْسِيْلًا وَمَا فَتَحْتُمُوهَا الْمُؤْتُونَ فقوله ضُرِبَتْهَا مَرَّتَيْنِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ أَلْفِ الْوَصْلِ وَأَلْفِ الصَّلَةِ أَنْ أَلْفَ الْوَصْلِ انما اجتمعت في أوائل الاسماء والافعال وألف الصلة في أواخر الاسماء كما ترى ومنها ألف النون الخفيفة كقوله عز وجل لَنَسْفَعُهَا بِالنَّاصِيَةِ وَكَقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ وَلَيَكُونُنَا مِنَ الصَّاعِرِينَ الْوَقُوفُ عَلَى لَنَسْفَعُوا عَلَى وَلَيَكُونُنَا بِالْأَلْفِ وَهَذِهِ الْأَلْفُ خَلْفَ مِنَ النُّونِ وَالنُّونُ الْخَفِيْفَةُ أَصْلُهَا الثَّقِيْلَةُ الْأَنَّهُمْ اخْفَفَتْ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْمَى * وَلَا تَحْمَدِ الْمَثْرِبَ نِ وَاللَّهُ فَاجِدًا * أَرَادَ فَاجِدًا نِ بِالنُّونِ الْخَفِيْفَةِ فَوَقَفَ عَلَى الْأَلْفِ وَقَالَ آخِرُ

وَقَبْرِ بْنِ جَسٍّ وَعِشْرِيْنَ * نِ فَقَالَتْ لَهُ الْقَتَاتَانِ قُومًا

أَرَادَ قُومًا نِ فَوَقَفَ بِالْأَلْفِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَالًا يَعْلَمُ * شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مَعْمَمًا

فَنَصَبَ يَعْلَمُ لِأَنَّهُ أَرَادَ مَالًا يَعْلَمُ بِالنُّونِ الْخَفِيْفَةِ فَوَقَفَ بِالْأَلْفِ وَقَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ الضَّبِّيُّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ * قَفَاتِبِكُ مِنْ ذِكْرِي حَمِيْبٌ وَمَنْزِلُ * قَالَ أَرَادَ قَفْنَ فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ مِنَ النُّونِ الْخَفِيْفَةِ كَقَوْلِهِ قُومًا أَرَادَ قُومًا نِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ الْقِيَامِي فِي جَهَنَّمَ أَكْثَرَ الرُّوَايَةِ أَنَّ

قوله وكذلك الالف التي في مثل يَغْزُوا ويدَعُوا كذا بالاصل ونقله شارح القاموس وابعده وكذلك الالف التي في مثل القوم لم يَغْزُوا والكن هي داخلة في قوله مثل كَفَرُوا تأمل كتبه مصححه

قوله فوصل ألف العين الخ كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه فالمناسب اسقاطه كتبه مصححه

الخطاب لما لا تخازن جهنم وحده فبناه على ما وصفناه وقيل هو خطاب لما لا ولا لله والله أعلم
ومنها ألف الجمع مثل مساجد وجبال وفُرسان وفواعل ومنها التفضيل والتصغير كقوله فلان
أكرم منك والام منك وفلان أجهل الناس ومنها ألف النداء كقولك أزيد تريديا زيد ومنها ألف
الندبة كقولك وازيداه أعني الالف التي بعد الدال ويشا كلها ألف الاستنكار اذا قال رجل جاء أبو
عمر وفيجب المجيب أبو عمر اه زيدت الهاء على المدة في الاستنكار كما زيدت في وافلانا في الندبة ومنها
ألف التأنيث نحو مودة جراء وبيضاء ونفساء ومنها ألف سكرى وحبلى ومنها ألف التعابي وهو أن
يقول الرجل ان عمر ثم يرج عليه كلامه فيقف على عمر ويقول ان عمر افيدتها مستمدا لما يفتح له من
الكلام فيقول منطلق المعنى ان عمر منطلق اذا لم يتعابى ويفعلون ذلك في الترخيم كما يقول يا عما
وهو يريد يا عمر فميد فتحة الميم بالالف ليمتد الصوت ومنها ألفات المذات كقول العرب للكلكل
الكلكال وبة ولون للخاتم خاتام ولدانق داناق قال أبو بكر العرب تصل الفتحة بالالف والضممة
بالواو والكسرة بالياء فن وصلهم الفتحة بالالف قول الراجز

قُلْتُ وَقَدْ خَرَّتْ عَلَى الْكَلْكَالِ * يَا نَاقَتِي مَا جَلَّتْ عَنِّي مَجَالِي

أراد على الكلكل فوصل فتحة الكاف بالالف وقال آخر * أهما متان خطانا كما * أراد
خطنا ومن وصلهم الضمة بالواو ما أنشده الفراء

لَوْ أَنَّ عَمْرًا هَمَّ أَنْ يَرْقُودَا * فَانْهَضْ فَسُدَّ الْمُنْزَرَ الْعَقُودَا

أراد ان يرقد فوصل ضمة القاف بالواو وأنشد أيضا

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّنِي تَلَقُّنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَنْنِي حَيْثُمَا يَثْنِي الْهَوَى بِصِرِي * مِنْ حَيْثُمَا سَلَكُوا أَدْنُو فَا نَظُرُ

أراد فانظر وأنشد في وصل الكسرة بالياء

لَا عَهْدَ لِي بِبِضَالٍ * أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِي

أراد بئصال وقال * على عجل مني أطا طي شيمالي * أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء وقال

عنبرة * ينباع من ذفري غضوب جصرة * أراد ينبع قال وهذا قول أكثر أهل اللغة وقال

بعضهم ينباع يتفعل من باع يبيع والاول يفعل من نبع ينبع ومنها الالف المحولة وهي كل ألف

أصلها الياء والواو المتحركان كقولك قال وبيع وقضى وغزا وما أشبهها ومنها ألف التثنية كقولك

يجلسان ويذهبان ومنها ألف التثنية في الأسماء كقولك الزيدان والعمران وقال أبو زيد سمعتهم

قوله اخواننا تقدم في صور
أحبانا وكذا هو في المحكم
هنا كتبته مصححه

يقولون أيا أياها أقبل وزنه عياعياه وقال أبو بكر بن الأنباري ألف القطع في أوائل الاسماء على وجهين أحدهما أن تكون في أوائل الاسماء المنفردة والوجه الآخر أن تكون في أوائل الجمع فالتى في أوائل الاسماء تعرفها بنباتها في التصغير بأن تتخّن الالف فلا تتجدها فاه ولا عيناً ولا لاما وكذلك في أوائل أحسن منها والفرق بين ألف القطع وألف الوصل أن ألف الوصل فاه من الفعل وألف القطع ليست فاه ولا عيناً ولا لاما وأما ألف القطع في الجمع فمثل ألف ألوان وأزواج وكذلك ألف الجمع في الائمة وأما ألفات الوصل في أوائل الاسماء فهي تسعة ألف ابن وابنة وابنين وابتين وامرئ وامرأة واسم واست فهذه ثمانية تكسر الالف في الابتداء وتحذف في الوصل والتاسعة الالف التي تدخل مع اللام للتعريف وهي مفتوحة في الابتداء ساقطة في الوصل كقولك الرحمن القارعة الحاقة تسقط هذه الالفات في الوصل وتفتح في الابتداء التهذيب وتقول للرجل اذا ناديته آ فلان وآ فلان وآيا فلان بالمد والعرب تزيد آ اذا رادوا الوقوف على الحرف المنفرد أنشد الكسائي

* دعا فلان ربه فأسمعا * بالخير خيرات وإن شرفاً * ولا أريد الشر إلا أن تآ *

قوله دعا فلان الخ كذا
بالاصل وتقدم في معنى دعا
كلاهما فانظره كتبه مصححه

قال يريد إلا أن تشاء فجاء بالكاء وحدها وزاد عليها آ وهي في لغة بني سعد إلا أن تبا بالالف لينة ويقولون ألا تبا يقول الأتجبي فيقول الآخر بلى فأى فاذهب بنا وكذلك قوله وان شرفاً يريدان شرافتة الجوهري آ حرف هجاء مقصورة موقوفة فان جعلتها اسماً مددتها وهي توثت مالم تسم حرفاً فاذا صغرت آية قلت أئية وذلك اذا كانت صغيرة في الخط وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف قال ابن بري صواب هذا القول اذا صغرت آ فمن أنت قلت أئية على قول من يقول زيت زابا وذيت ذالا وأما على قول من يقول زويت زابا فانه يقول في تصغيرها أئية وكذلك تقول في الرابى زوية قال الجوهري في آخر ترجمة أو آ حرف يمد ويقصر فاذا مددت توثت وكذلك سائر حروف الهجاء والالف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أزيد أقبل بالالف مقصورة والالف من حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمتحركة تسمى الهمزة وقد يتجوز فيها فيقال أيضاً ألف وهم ما جمعاً من حروف الزيادة وقد تكون الالف ضميراً الاثنين في الافعال نحو فعلاً ويفعلان وعلامة التثنية في الاسماء ودليل الرفع نحو زيدان وربان وحروف الزيادة عشرة يجمعها قولك اليوم تنساء واذا تحركت فهي همزة وقد تراد في الكلام للاستفهام تقول أزيد عندك أم عمرو فان اجتمعت همزتان فصارت بينهما بالالف قال ذو الرمة

أَيَاطِبِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ * وَبَيْنَ النَّقَا آ أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ

قال والالف على ضربين ألف وصل وألف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو ألف القطع وما لم يثبت فهو ألف الوصل ولا تكون الازائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل أَخَذُوا أَمْرًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (إذا) الجوهرى إذا اسم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل إلا مضافة إلى جملة تقول أَجِيبُكَ إِذَا اجْرَأَ الْبُسْرُ وَإِذَا قَدِمَ فُلَانٌ والذي يدل على أنها اسم وقوعها موقع قولك آتَيْكَ يَوْمَ يَقْدَمُ فُلَانٌ وهى ظرف وفيها مجازاة لان جزاء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك ان تَأْتِنِي آ تَنْ والثانى الفاء كقولك ان تَأْتِنِي فَأَنَا مُحْسِنٌ إِلَيْكَ والثالث إذا كقوله تعالى وَإِنْ نَصَبْنَاهُمْ سِيبَةً مِمَّا قَدَّمْتُمْ أُيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْتَضُونَ وتكون للشيء توافقه فى حال أنت فيها وذلك نحو قولك خرجت فاذا زيدا قائم المعنى خرجت ففاجأنى زيد فى الوقت بقيام قال ابن برى ذكر ابن جنى فى اعراب أبيات الحماسة فى باب الادب فى قوله

يِنَانُ سَوْسِ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ تَنْتَصِفُ

قال إذا فى البيت هى المكانية التى تجى للمفاجأة قال وكذلك إذا فى قول الافوه

يَنِيْمًا النَّاسُ عَلَى عُلْيَانِهَا * إِذْ هُوَ وَافِي هُوَةٍ فِيهَا فَعَارُوا

فأذهنا غير مضافة الى ما بعدها كذا الذى للمفاجأة والعامل فى اذ هووا قال وأما اذفهى لما مضى من الزمان وقد تكون للمفاجأة مثل إذا ولا يليها الا الفعل الواجب وذلك نحو قولك بينما أنا كذا اذ جاء زيد وقد تكرر اذ فى الكلام كقوله تعالى وَإِذْ وَاذْ وَاذْ نَامُوسَىٰ أَى وَاذْ وَاذْ نَا وَعَدْنَا وَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ رِبْعِ الْهُدَىٰ

حَتَّىٰ إِذَا اسْلَكُوهُم فِي قُبَاةٍ * سَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا

أى حتى اسلكوهم فى قُبَاةٍ لانه آخر القصيدة أو يكون قد كَفَّ عن خبره اعلم السامع قال ابن برى جواب اذا محذوف وهو الناصب لقوله سَلَا تقديره سَلَوْهُمُ سَلَا وسند كرم من معانى إذا فى ترجمة ذاماستقف عليه ان شاء الله تعالى (الا) الازهرى إلا تكون استثناء وتكون حرف جزاء أصلها إن لا وهـ ما مع الأيمالان لانهم ما من الأدوات والأدوات لا تعال مثل حتى وأما والأوا إذا لا يجوز فى شئ منها الامالة لانها ليست بأسماء وكذلك إلى وعلى ولدى الامالة فيها غير جائزة وقال سيبويه ألف الى وعلى منقلبتان من واو بن لان الالفات لا تكون فيها الامالة قال ولولتهى به رجل قيل فى تنبئته ألوان وعألوان فاذا اتصل به المضمرة قلبته فقلت إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ وبعض العرب يتركه

مطلب إلا الاستثنائية
والجزائية

على حاله فيقول إلاك وعلاك قال ابن بري عنده قول الجوهري لأن الالفات لا يكون فيها الامالة
قال صوابه لان الالف ما والالف في الحروف أصل وليست بمنقلبة عن ياء ولا واو ولا زائدة وانما قال
سيبويه ألف إلى وعلى منقلبتان عن واو اذا سميت بهم ما وخرج من الحرفية الى الاسمية قال وقد وهم
الجوهري فيما حكاه عنه فاذا سميت بهم الحقة بالاسماء فجعلت الالف فيها منقلبة عن الياء وعن
الواو ونحو بلى وإلى وعلى فاسمع فيه الامالة يثنى بالياء نحو بلى تقول فيها بليان وما لم يسمع فيه
الامالة ثنى بالواو ونحو إلى وعلى تقول في ثنيتهم ما سمين إلى وان وعلمون قال الازهرى وأمامتى وأنى
فيجوز فيها الامالة لانهم ما يحلان والمحال أسماء قال وبلى يجوز فيها الامالة لانها ياء زيدت في بل قال
وهذا كماه قول جذاق النحويين فأما الالف التي أصلها ان لانها ان الى الافعال المستقبلة فتجزمها من
ذلك قوله عز وجل إلا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير فجزم تفعلوه وتكن بالأ كما تفعل إن
التي هي أم الجزاء وهي في بابها الجوهري وأما الالفى حرف استثناء يستثنى به على خمسة أوجه
بعد الايجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع قال ابن بري هذه عبارة سبئية قال وصوابها أن
يقول الاستثناء بالآ يكون بعد الايجاب وبعد النفي متصلا ومنقطعا ومقدما ومؤخرا والالف في جميع
ذلك مسيطرة للعامل ناصبة أو مفرغة غير مسيطرة وتكون هي وما بعدها نعتا أو بدلا قال
الجوهري فتكون في الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لأن المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد
يوصف بالآ فان وصفت بها جعلت أو ما بعدها في موضع غير وأتبع الاسم بعدها ما قبله في الاعراب
فقلت جاني القوم إلا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وقال عمرو بن معد يكرب

وكل أخ مفارقة أخوه * أعمرا بياك إلا الفرقدان

كانه قال غير الفرقدين قال ابن بري ذكر الأمدى في المؤلف والمختلف أن هذا البيت لحضرمي

ابن عامر وقبله

وكل قرينة قرنت بأخرى * وإن ضنت بها سيفرقان

قال وأصل الآ الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون إلا بمنزلة

الواو في العطف كقول المخبل

وأرى لها دارا بأغدر السبدان لم يدرس لها رسم

الآر ماداها مداد فعت * عنه الرياح خوالد نسجم

يريد أرى لها دارا ور ماداوا آخر بيت في هذه القصيدة

أَتَى وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدَهُ • تَقْوَى الْإِلَهَ وَشَرُّ الْأَيْثُمِ

قال الأزهري أما الأ التي هي للاستثناء فانها تكون بمعنى غير وتكون بمعنى سوى وتكون بمعنى لكن وتكون بمعنى لما وتكون بمعنى الاستثناء المحض وقال أبو العباس ثعلب اذا استثنيت بالأمن كلام ليس في أوله بحد فانصب ما بعد إلا واذا استثنيت به امن كلام أوله بحد فارفع ما بعدها وهذا أكثر كلام العرب وعليه العمل من ذلك قوله عز وجل فشرُّ بؤامته الأقلية لامنهم - ثم فنصب لانه لا بحد في أوله وقال جل ثناؤه ما فعلوه الأقليل منهم فرفع لان في أوله الجحد وفس عليه - ما ماشا كلهما وأما قول الشاعر

وكل أخ مفارقه أخوه * لعمر أيبك الا الفرقدان

فان الفراء قال الكلام في هذا البيت في معنى بحد ولذلك رفع بالأ كانه قال ما أحد الامفارقه أخوه الا الفرقدان فجعلهما مترجعا عن قوله ما أحد قال لبيد

لو كان غيري سليبي اليوم غيره * وقع الحوادث الا الصارم الذكركر

جعله الخليل بدلامن معنى الكلام كانه قال ما أحد الا يتغير من وقع الحوادث الا الصارم الذكركر فالأههنا بمعنى غير كانه قال غيري وغير الصارم الذكركر وقال الفراء في قوله عز وجل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا قال الافي هذا الموضوع بمنزلة سوى كانه قلت لو كان فيهما آلهة سوى الله لفسدتا قال أبو منصور وقال غيره من النحويين معناه ما فيهما آلهة الا الله ولو كان فيهما سوى الله لفسدتا وقال الفراء رفته على نيبة الوصل لا الانقطاع من أول الكلام وأما قوله تعالى لتلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم قال الفراء قال معناه الا الذين ظلموا فانه لا حجة لهم فلا تخشوهم وهذا كقولك في الكلام الناس كاهم لك حامدون الا الظالم لك المعتدى فان ذلك لا يعتد بتركه الحمد لموضع العداوة وكذلك الظالم لا حجة له وقد سمي ظلما قال أبو منصور وهذا صحيح والذي ذهب اليه الزجاج فقال بعد ما ذكر قول أبي عبيدة والاحفش القول عندي في هذا واضح المعنى لتلا يكون للناس عليكم حجة الامن ظلم باحتجاجه فيما قد وضح له كما تقول مالك على حجة الا الظلم والآن تظلمني المعنى مالك على حجة البنة واكنك تظلمني ومالك على حجة الا ظلمي وانما سمي ظلمه ههنا حجة لان المحتج به سماه حجة وحجته داحضة عند الله قال الله تعالى حجتم داحضة عند ربهم فقد سميت حجة الا انها حجة مبطل فليست بحجة موجبة حقا قال وهذا بيان شاف ان شاء الله تعالى وأما قوله تعالى لا يدوقون فيها الموت الا الموتة الاولى وكذلك قوله تعالى ولا تنكحوا

ما تكح أبواؤكم من النساء إلا ما قد سلف أراد سوى ما قد سلف وأما قوله تعالى فلولا كانت قرية آمنتم فنفعها إيمانها إلا قوم يونس فعناها فهلا كانت قرية أي أهل قرية آمنوا والمعنى معنى النبي أي ما كانت قرية آمنوا عند نزول العذاب بهم فنفعها إيمانها ثم قال إلا قوم يونس استثناء ليس من الأول كأنه قال لكن قوم يونس لما آمنوا انقطعوا من سائر الأمم الذين لم ينفعهم إيمانهم عند نزول العذاب بهم ومثله قول النابغة

أعيت جوا بآبوا بالربيع من أحد * الأوارى لآيما أيتها

فنصب أوارى على الانقطاع من الأول قال وهو مذاق قول الفراء وغيره من حذاق النحويين قال وأجازوا الرفع في منسل هذا وإن كان المستثنى ليس من الأول وكان أوله منفيًا يجعلونه كالبدل ومن ذلك قول الشاعر

وبلدة ليس بها أئيس * إلا اليعافير والأييس

ليست اليعافير والأييس من الأئيس فرفعها ووجه الكلام فيها النصب قال ابن سلام سألت سيويبه عن قوله تعالى فلولا كانت قرية آمنتم فنفعها إيمانها إلا قوم يونس على أي شيء نصب قال إذا كان معنى قوله إلا لكن نصب قال الفراء نصب الأقوم يونس لأنهم منقطعون عما قبل إذ لم يكونوا من جنسه ولأن شكه كأن قوم يونس منقطعون من قوم غيره من الأنبياء قال وأما إلا بمعنى لما نزل قول الله عز وجل إن كل إلا كذب الرسل وهي في قراءة عبد الله إن كلهم لما كذب الرسل وتقول أسألت بالله إلا أعطيتني ولما أعطيتني بمعنى واحد وقال أبو العباس نعلب وحرف من الاستثناء ترفع به العرب وت نصب لغتان فصحة يمتان وهو قولك أتاني اخوتك إلا أن يكون زيدا وزيد فن نصب أراد إلا أن يكون الأمر زيدا ومن رفع به جعل كان ههنا تامة مكتفية عن الخبر باسمها كما تقول كان الأمر كانت القصة وسئل أبو العباس عن حقيقة الاستثناء إذا وقع بالماكر مرتين أو ثلاثا أو أربعًا فقال الأول حط والثاني زيادة والثالث حط والرابع زيادة إلا أن تجعل بعض إلا إذا جرت الأول بمعنى الأول فيكون ذلك الاستثناء زيادة لا غير قال وأما قول أبي عبيدة في إلا الأولى إنهما تكون بمعنى الواو فهو خطأ عند الحذاق وفي حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمان كل بناء وبال على صاحبه إلا مالا إلا مالا أي إلا مالا بد منه للإنسان من السكن الذي تقوم به الحياة والأحرف يفتح به الكلام تقول إلا أن زيدا خارج كما تقول اعلم أن زيدا خارج نعلب عن سلمة عن الفراء عن الكسائي قال ألا تكون تنبها ويكون بعدها أمر أو نهي

قوله أما إن في النهاية إلا إن
وقوله إلا مالا الخ هي فيها
بدون تكرار كتبه مصححه
مطلب إلا الاستفهامية

أو إخباراً بقول من ذلك الأقم الألاتم إلا إن زيدا قد قام وتكون عـ رضاً أيضاً وقد يكون الفعل
 بعدها جزماً ورفعاً كل ذلك جاء عن العرب تقول من ذلك ألا تنزلنا كل ونكون أيضاً تفسيرياً
 وتو بجاو يكون الفعل بعدها مرفوعاً لا غير تقول من ذلك ألا تشدم على فعالك ألا تسحى من
 حيرانك ألا تخاف ربك قال الليث وقد تردف الأبلأخرى فيقال ألا لا وأنشد
 فقام يذود الناس عنها بسيفه * وقال الألامن سبيل إلى هند
 ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا جعل الأتنيها ولا نفيها غيره والأحرف استفتاح
 واستفهام وتنبيه نحو قول الله عز وجل ألا إنهم من قومهم ليقولون وقوله تعالى ألا إنهم هم
 المفسدون قال الفارسي فإذا دخلت على حرف تنبيه خلصت للاستفتاح كقوله
 * ألا يا سلمى يادارحى على البلا * خلصت ههنا للاستفتاح وخص التنبيه بها وأما الأ التي
 للعرض فركبة من لا وألف الاستفهام * والأ مفتوحة الهمزة منبهة لها معنيان تكون بمعنى هلاً
 فَعَلتَ والأفَعَلتَ كذا كان معناه لم تفعل كذا وتكون الأ بمعنى أن لا فأدغمت النون في اللام
 وشددت اللام تقول أمرته أن لا يفعل ذلك بالأدغام ويجوز إظهار النون كقولك أمرتك أن
 لا تفعل ذلك وقد جاء في المصاحف القديمة مدغم في موضع ومظهر في موضع وكل ذلك جائز وروى
 ثابت عن مطرف قال لأن يسألني ربي أفعلت أحب الي من أن يقول لي لم فَعَلتَ بمعنى الأفَعَلتَ
 هلاً فَعَلتَ ومعناه لم تفعل وقال البكسائي أن لا إذا كانت إخباراً نصبت ورفعت وإذا كانت
 نهياً جزمتم * وإلى حرف خافض وهو منتهى لا ابتداء الغيبة تقول خرجت من الكوفة إلى مكة
 وجائز أن تكون دخلتها وجائز أن تكون بلغت أو لم تدخلها لأن النهاية تشمل أول الحد وآخره وإنما
 تمنع من مجاوزته قال الأزهرى وقد تكون إلى انتهاء غاية كقوله عز وجل ثم أتموا الصيام إلى الليل
 وتكون إلى بمعنى مع كقوله تعالى ولاتأكلوا أموالكم مع أموالكم وكقولهم
 الذود إلى الذود بئبل وقال الله عز وجل من أنصاري إلى الله أي مع الله وقال عز وجل وإذا دخلوا
 إلى شياطينهم وأما قوله عز وجل فاعسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم
 وأرجلكم إلى الكعبين فإن العباس وجماعة من النحويين جعلوا إلى بمعنى مع ههنا وأوجبوا
 غسل المرافق والكعبين وقال المبرد وهو قول الزجاج اليد من أطراف الأصابع إلى الكتف
 والرجل من الأصابع إلى أصل الفخذين فلما كانت المرافق والكعبان داخله في تحديد اليد والرجل
 كانت داخله فهما يغسل وخارجة مما لا يغسل قال ولو كان المعنى مع المرافق لم يكن في المرافق

مطلب الالف المفتوحة الهمزة
المنقلة

مطلب إلى الخافضة

فائدة وكانت اليد كلها يجب أن تغسل ولكنه لما قيل إلى المرافق اقتطعت في الغسل من حد
 المرفق قال أبو منصور وروى النضر عن الخليل أنه قال إذا استأجر الرجل دابة إلى مر وفاد أتى
 أدناها فقد أتى مر وواذا قال إلى مدينة مر وفاد أتى باب المدينة فقد أتاها وقال في قوله تعالى
 اغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق إن المرافق فيما يغسل ابن سيده قال إلى منتهى لا ابتداء
 الغاية قال سيبويه خرجت من كذا إلى كذا وهي مثل حتى إلا أن حتى فعلا ليس لالي وتقول
 للرجل انما أنا إليك أي أنت غايتي ولا تكون حتى هنا فهذا أمر إلى وأصله وان اتسعت وهي أعم
 في الكلام من حتى تقول أتت إليه فتجعب له منتها من مكانك ولا تقول حتماه وقوله عز وجل
 من أنصاري إلى الله وأنت لا تقول سرت إلى زيد تريد معه فانما جاز من أنصاري إلى الله لما كان
 معناه من ينضاف في نصرتي إلى الله بخلاف ذلك أن تأتي هنا بالي وكذلك قوله تعالى هل لك إلى
 أن تزكي وأنت انما تقول هل لك في كذا الكنه لما كان هذا دعاء منه صلى الله عليه وسلم له صار
 تقديره أدعوك أو أُرشدك إلى أن تزكي وتكون إلى بمعنى عندك قول الراعي

* صناع فقد سادت إلى الغوايا * أي عندي وتكون بمعنى مع كقولك فلان حلیم إلى أدب
 وفقه وتكون بمعنى في كقول النابغة

فلاتر كني بالوعيد كائني * إلى الناس مطلي به القار أجرب

قال سيبويه وقالوا إليك إذا قلت تنح قال وسهنا من العرب من يقال له إليك فيقول إلى كأنه قيل
 له تنح فقال أنتحي ولم يستعمل الخبر في شيء من أسماء الفاعل إلا في قول هذا الاعرابي وفي
 حديث الحج وليس ثم طرد ولا إليك إليك قال ابن الأثير وكما تقول الطريق الطريق ويقال
 بين يدي الأمر ومعناه تنح وابعده وتكريره للتأكيد وأما قول أبي فرعون يهجو بني طيبة
 استسقاها ماء

إذا طلبت الماء قالت ليكا * كأن شفرهم إذا ما احتكا * جرفا برام كسرا فاصطكا

فانما أراد إليك أي تنح فحذف الالف بجملة قال ابن جني ظاهر هذا أن ليكا مردفة واحتكا
 واصطكا غير مردفتين قال وظاهر الكلام عندي أن يكون ألف ليكا روياء وكذلك الالف
 من احتكا واصطكا روي وان كانت ضمير الاثنين والعرب تقول إليك عن أي أمسك وكف
 وتقول إليك كذا وكذا أي خذه ومنه قول القطامي

إذا التبارذ والعضلات قلنا * إليك إليك ضاق به ذراعا

وإذا قالوا أذهب إليك فعناه اشتغل بنفسك وأقبل عليها وقال الاعشى

فأذهبى ما إليك أدركنى الخلد * ثم عدانى عن هيبكم أشفاقى

وحكى النضر بن شميل عن الخليل فى قولك فانى أجد إليك الله قال معناه أجد معك وفى حديث

عمر رضى الله عنه أنه قال لابن عباس رضى الله عنه - ما لى قائل قولاً وهو إليك قال ابن الأثير فى

الكلام اضماراً أى هو سر أفضيت به إليك وفى حديث ابن عمر اللهم إليك أى أشكو إليك أو أخذنى

إليك وفى حديث الحسن بن رضى الله عنه أنه رأى من قوم رعة سبعة فقال اللهم إليك أى أقبضنى

إليك والرعة ما يظهر من الخلق وفى الحديث والشرب ليس إليك أى ليس مما يتقرب به إليك كما

يقول الرجل لصاحبه أنا منك وإليك أى التجانى وإنتمانى إليك ابن السكيت يقال صاهر فلان إلى

بنى فلان وأصهر إليهم وقول عمرو

إليكم يا بنى بكر إليكم * الماتعلوا منا اليقيناً

قال ابن السكيت معناه اذهبوا إليكم وتباعدوا عنا وتكون إلى بمعنى عند قال أوس

فهل لكم فيها لى فانى * طيب بما أعيا النطاسى حديثاً

وقال الراعى

يقال إذا راد النساء خريده * صناع فقد سادت إلى الغوانيا

أى عندى وراد النساء ذهبن وجرن امرأة روادى أى تدخل وتخرج * وأولى وألاه اسم بشاربه إلى

الجمع ويدخل عليهم ما حرف التشبيه تكون لما يعقل ولما لا يعقل والتصغير ألياً وألياً قال

يا ماصيغ غزلاً نابرزنا لنا * من هو ليانكن الضال والسهر

قال ابن جنى اعلم أن الأء وزنه إذا مثل فعال كغراب وكان حكمه إذا حقرته على تحقير الاسماء

المتكسبة أن تقول هذا الذى ورأيت أياً أو مررت بأى فلما صار تقديره ألياً أرادوا أن يزيدوا فى

آخره الالف التى تكون عوضاً من ضمة أوله كما قالوا فى ذاتى وفى تانياً ولو فاعلوا ذلك لوجب أن

يقولوا ألياً فيصير بعد التحقير مقصوراً وقد كان قبل التحقير ممدوداً أرادوا أن يقرؤه بعد التحقير على

ما كان عليه قبل التحقير من مده فزادوا الالف قبل الهمزة فالالف التى قبل الهمزة فى ألياً ليست

بتلك التى كانت قبلها فى الأصل إنما هى الالف التى كان سبيلها أن تلحق آخرها قدمت لما ذكرناه

قال وأما ألف الأء فقد قلبت ياء كما قلب ألف غلام إذا قلت غليم وهى الياء النامية والياء

الأولى هى ياء التحقير الباهرى وأما الواو فجمع لا واحد له من لفظه واحد ذو والآت للآث

قوله أعيا النطاسى هذا هو

الصواب كفى مادة نطس

من المحكم أيضاً وقع فى

مادة حذم من اللسان خطأ

كتبه مصححه

مطلب أولى الاشارية

واحد هذات تقول جاءني أوال الأبواب وألات الأجمال قال وأما ألي فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحد ذال للمذ كروذ للموئذ ويمد ويقصر فان قصرته كتبته بالياء وان مددته بنيته على الكسرو يستوي فيه المذ كروا للموئذ وتصغيره ألي باضم الهمزة وتشديد الياء يمد ويقصر لان تصغير المبهم لا يغير أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم وتدخل ياء التصغير ثانية اذا كان على حرفين وثالثة اذا كان على ثلاثة أحرف وتدخل عليه الهاء للتنبيه تقول هؤلاء قال ابو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك ورأيت هؤلاء فينون ويكسر الهـ مزقة قال وهي لغة بني عقيل وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول أولئك وألك قال الكسائي ومن قال ألك فواحد ذال ذلك وأللك مثل أولئك وأنشد يعقوب

أَلَاكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا شَابَةً * وَهَلْ يَعْظُمُ الضَّلِيلَ إِلَّا الْأَلَاكَ

واللام فيه زيادة ولا يقال هؤلاء لك وزعم سيبويه أن اللام لم تزد إلا في عبء دل وفي ذلك ولم يذ كر ألك إلا أن يكون استغنى عنها بقوله ذلك إذا لالك في التقدير كأنه جمع ذلك وربما قالوا أولئك في غير العقلاء قال جرير

ذُمَ الْمَنَازِلَ بَعْدَ مَنزِلَةِ اللَّوِيِّ * وَالْعَيْشَ بَعْدَ أَوْلِيَّتِكَ الْيَامِ

وقال عز وجل ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا قال وأما ألي بوزن العلاف فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحد الذي التهذيب الألي بمعنى الذين ومنه قوله فان الألي بالطف من آل هاشم * تأسوا فسنوا للكرام التأسيا وأتى به زياد الاعم نكرة بغير ألف ولا م في قوله

فَأَنْتُمْ أَلِيَّ جِئْتُمْ مَعَ الْبَقْلِ وَالِدَبِيِّ * فَطَارَ وَهَذَا شَخْصُكُمْ غَيْرَ طَائِرٍ

قال وهذا البيت في باب الهجاء من الحجاسة قال وقد جاء ممدودا قال خائف بن حازم الى النفر البيض الألاء كأنهم * صفائح يوم الروع أخلصها الصقل

قال والكسرة التي في الألاء كسرة بناء لا كسرة إعراب قال وعلى ذلك قول الآخر

* فَإِنَّ الْأَلَاءَ بَعْلَمُونَكَ مِنْهُمْ * قال وهذا يدل على ان الألاء نقلتا من أسماء الإشارة الى معنى

الذين قال ولهذا جاء فيهما المد والقصرو بنى الممدود على الكسرو وأما قولهم ذهبت العرب الألي

فهو مقلوب من الأول لانه جمع أولى مثل أخرى وأخر وأنشد ابن بري

رَأَيْتُ مَوَالِيَ الْأَلِيِّ يَحْدُلُونِي * عَلَى حَدِّ بَنِ الدَّهْرِ أَدِيَّةً تَقَبُّ

قال فقوله يَحْدُوْنِي مفعول ثانٍ أو حال وليس بصلة * وقال عبيد بن الأبرص
نَحْنُ الْإِلَى فَاجِعُ جَوْ * عَكَثُ وَجْهَهُمْ إِلَيْنَا

قال وعليه قول أبي تمام

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَتْ الْعَرَبُ الْإِلَى * يَدْعُونَ هَذَا سُودًا مُحْدُوْدًا
رأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي قال وللشريف الرضي يمدح الطائع
قد كان جدك عظمة العرب الaily * فاليوم أنت لهم من الأجذام

قوله محدودا هو في الاصل
وشرح القاموس بهملات
كتبه مصححه

قوله أحدهما أن يكون الخ
كذا بالاصل ولم يذ كر الثاني
ولعله مقلوب الاول وكان لم
يذ كره لعلمه مما تقدم
كتبه مصححه

قال وقال ابن الشجري قوله الaily يحتمل وجهين أحدهما أن يكون اسما ناقصا بمعنى الذين أراد
الaily سلفوا فحذف الصلة له لانه لم بها كما حذفها عبيد بن الأبرص في قوله

نَحْنُ الْإِلَى فَاجِعُ جَوْ عَكَثُ أَرَادَ نَحْنُ الْإِلَى عَرَفْتَهُمْ وَذَكَرَ ابْنَ سَيْدِهِ الْإِلَى فِي الدَّامِ وَالْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ وَقَالَ
ذَكَرْتَهُمَا لِأَنَّ سَيَّبِيهِ قَالَ الْإِلَى بِمَنْزِلَةِ هُدَى فَمَنْ لَهْ بِمَا هُوَ مِنَ الْيَأْمِ وَإِنْ كَانَ سَيَّبِيهِ رِبَاعًا مَلَّ الْفِظْ

(أنى) أنى معناه أين تقول أنى لك هذا أى من أين لك هذا وهى من الظروف التى يجازى بها

تقول أنى تأتى آتاك معناه من أى جهة تأتىنى آتاك وقد تكون بمعنى كيف تقول أنى لك أن
تفتح الحصن أى كيف لك ذلك التهذيب قال بعضهم أنى أداة ولهامعنيان أحدهما أن تكون

بمعنى متى قال الله تعالى قائم أنى هذا أى متى هذا وكيف هذا وتكون أنى بمعنى من أين قال الله
تعالى وأنى لهم التناؤس من مكان بعيد يقول من أين لهم ذلك وقد جمعها الشاعر تاركيدا فقال

* أَنَّى وَمِنْ أَيْنَ أَبَكَ الطَّرْبُ * وفى التنزيل العزيز قلتم أنى هذا يحتمل الوجهين فلتم من أين
هذا ويكون قلتم كيف هذا وقال تعالى قال يا مريم أنى لك هذا أى من أين لك هذا وقال الليث

أنى معناها كيف ومن أين وقال فى قول علقمة

ومطم الغنم يوم الغنم مطممه * أنى توجه والمحروم محروم

أراد أينما توجه وكيفما توجه وقال ابن الأنبارى قرأ بعضهم أناصبنا الماء صببا قال من قرأ بهذه
القراءة قال الوقف على طعامه تام ومعنى أنى أين إلا أن فيها كناية عن الوجوه وتأويلها من أى

وجه صببنا الماء وأنشد * أنى ومن أين أبك الطرب * (ايا) إيا من علامات المضمر تقول

إياك وإياه وإياك أن تفعل ذلك وهياك الهاء على البدل مثل أراق وهراق وأنشد الاخفش

فهيالك والأمر الذى إن نوسمت * موارد ضاقت عليك مصادره

وفي المحكم ضاقت عليك المصادر وقال آخر

ياخال هلاقت اذا عطيني * هياك هياك وحنوا العنق

وتقول اياك وان تفعل كذا ولا نقل اياك ان تفعل بلا واو قال ابن بري الممتنع عند النحويين
 اياك الاسد لا بد فيه من الواو فاما اياك ان تفعل فجاء على ان يجعله مفعولا من اجله أي تخافة ان
 تفعل الجوهرى ايا اسم مبهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة التي للنصب تقول اياك واياي
 واياه واياها وياها وياها والنون يمانع المقصود ايعلم المخاطب من الغائب ولا
 موضع لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك وارايتك وكالالف والنون التي في أنت فتكون
 ايا الاسم وما بعدها للخطاب وقد صار كالشيء الواحد لان الاسماء المبهمة وسائر المكنيات لا تضاف
 لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا تضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم ايا اذ بلغ
 الرجل الستين فاياه وايا الشواب فاضافوها الى الشواب وخفضوها وقال ابن كيسان الكاف
 والهاء والياء والنون هي الاسماء وايا عمادتها لانها لا تقوم بانفسها كالكاف والهاء والياء في
 التأخير في يضربك ويضربه ويضربني فلما قدمت الكاف والهاء والياء عمدت ايا فصار كـ
 كاشي الواحد ولذا ان تقول ضربت اياي لانه يصح ان تقول ضربتني ولا يجوز ان تقول
 ضربت اياك لانهما يحتاج الى اياك اذ لم يندك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها
 قال ابن بري عند قول الجوهرى ولذا ان تقول ضربت اياي لانه يصح ان تقول ضربتني ولا
 يجوز ان تقول ضربت اياك قال صوابه ان يقول ضربت اياي لانه لا يجوز ان تقول ضربتني
 ويجوز ان تقول ضربت اياك لان الكاف اعتمدت على الفاعل فاذا عمدت ايا حجت الى ايا
 واما قول ذي الاصبع العدواني

كانا يوم قري انما نقتل ايانا * قتلنا منهم كل * فتى ابيض حسانا

فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه بايصال الكناية لا تقول قتلني
 انما تقول قتل نفسي كما تقول ظمت نفسي فاغفر لي ولم تقل ظلمتني فاجري ايانا مجرى انفسنا
 وقد تكون التحذير تقول اياك والاسد وهو بدل من فعل كانك قلت باعد قال ابن حزم وروينا عن
 قطرب ان بعضهم يقول اياك بفتح الهمزة ثم يبدل الهاء منها مفتوحة ايا فيقول هياك واختلف
 النحويون في اياك فذهب الخليل الى ان ايا اسم مضمرة مضاف الى الكاف وحكي عن المازني مثل
 قول الخليل قال ابو علي وحكي ابو بكر عن ابي العباس عن ابي الحسن الاخفش وابو اسحق عن

أبي العباس عن منسوب الى الاخفش أنه اسم مفرد مضمّر يتغير آخره كما يتغير آخر المضمّرات
 لاختلاف أعداد المضمّرين وأن الكاف في إياك كالتى في ذلك في أنه دلالة على الخطاب فقط مجردة
 من كونها سلامّة الضمير ولا يجيز الاخفش فيما حكى عنه إياك وإيازيد وإياى وإيا الباطل قال
 سيبويه حدثني من لا أتهم عن الخليل أنه سمع أعرابيا يقول اذا بلغ الرجل الستين فأياه وإيا
 الشواب وحكى سيبويه أيضا عن الخليل أنه قال لو أن قائلا قال إياك نفسك لم أعنفه لان هذه
 الكلمة محجورة وحكى ابن كيسان قال قال بعض النحويين إياك بكما هو اسم قال وقال
 بعضهم إيا والكاف والهاء هي أسماء وإيا عا دلها لانها لا تقوم بأنفسها قال وقال بعضهم إيا اسم
 مبهمة يكتنى به عن المنصوب وجمعت الكاف والهاء والياء ياءا عن المقصود ليعلم المخاطب من
 الغائب ولا موضع لها من الاعراب كالکاف في ذلك وأرأيتك وهذا هو مذهب أبي الحسن
 الاخفش قال أبو منصور قوله اسم مبهمة يكتنى به عن المنصوب يدل على أنه لا اشتقاق له وقال
 أبو إسحق الزجاج الكاف في إياك في موضع جر باضافة إيا اليها الا أنه ظاهر يضاف الى سائر المضمّرات
 ولو قلت إيازيد حدثت لكان قبيحا لانه خص بالمضمّر وحكى مارواه الخليل من إياه وإيا الشواب
 قال ابن جني وتأملنا هذه الاقوال على اختلافها والاعتلال لكل قول منها فلم نجد فيها ما يصح
 مع الفحص والتنقيح غير قول أبي الحسن الاخفش أما قول الخليل إن إيا اسم مضمّر مضاف فظاهر
 الفساد وذلك أنه اذا ثبت أنه مضمّر لم تجز اضافة على وجه من الوجوه لأن الغرض في الاضافة انما
 هو التعريف والتخصيص والمضمّر على نهاية الاختصاص فلا حاجة به الى الاضافة وأما قول من
 قال إن إياك بكما هو اسم فليس بقوى وذلك أن إياك في أن فتحة الكاف تفيده الخطاب المذكور وكسرة
 الكاف تفيده الخطاب المؤنث بمنزلة أنت في أن الاسم هو الهمزة والنون والتاء المفتوحة تفيده
 الخطاب المذكور والتاء المكسورة تفيده الخطاب المؤنث فكما أن ما قبل التاء في أنت هو الاسم والتاء
 هو الخطاب فكذلك إيا اسم والكاف بعدها حرف خطاب وأما من قال إن الكاف والهاء والياء
 في إياك وإياه وإياى هي الاسماء وأن إياا انما عمدت بها هذه الاسماء اقلتها فغير مرضى أيضا وذلك
 أن إيا في أنها ضمير منفصل بمنزلة أنا وأنت ونحن وهو وهي في أن هذه مضمّرات منفصلة فكما
 أن أنا وأنت ونحن ما تخالف لفظ المرفوع المتصل نحو والتاء في وقت والنون والالف في قما والالف
 في قما والواو في قاموا بل هي ألقاظ أخر غير ألقاظ الضمير المتصل وليس شي منها معمودا له
 غيره وكما أن التاء في أنت وان كانت بلفظ التاء في وقت وليست اسماء مثلها بل الاسم قبلها هو أن

والتابعه للمخاطب وليست أن عماد التاء فكذلك إياهي الاسم وما بعدهما يفيد الخطاب تارة
 والغيبة تارة أخرى والتكلم أخرى وهو حرف خطاب كما أن التاء في أنت حرف غير معموذيا لهزمة
 والنون من قبلها بل ما قبلها هو الاسم وهي حرف خطاب فـ كذلك ما قبل الكاف في إياك اسم
 والكاف حرف خطاب فهذا هو محض القياس وأما قول أبي إسحق إن إيا اسم مظهر خص بالاضافة
 الى المضمر ففساد أيضا وليس إيا يظهر كما زعم والدليل على أن إيا ليس باسم مظهر اقتصارهم
 به على ضرب واحد من الاعراب وهو النصب قال ابن سيده ولم نعلم اسما مظهرا اقتصر به على
 النصب البتة إلا ما اقتصر به من الاسماء على الظرفية وذلك نحو ذات مرة وبعيدات بين وذاصباح
 وما جرى مجراها من المصادر نحو سبحان الله ومعاذ الله وليك وليس إيا طرفا ولا مصدرا
 فيلحق بهذه الاسماء فقد صح إذا هم هذا الايراد سقوط هذه الاقوال ولم يبق هنا قول يجب اعتقاده
 ويلزم الدخول تحته الا قول أبي الحسن من أن إيا اسم مضمر وأن الكاف بعده ليست باسم وإنما
 هي للخطاب بمنزلة كاف ذلك وأرايتك وأبصرتك زيداً وليستك عمراً والنجاء قال ابن جني وسئل
 أبو إسحق عن معنى قوله عز وجل إياك نعبد وما نأوليه فقال نأوليه حقيقة تمك تعبد قال واشتقاقه من
 الآية التي هي العلامة قال ابن جني وهذا القول من أبي إسحق غير مرضي وذلك أن جميع الاسماء
 المضمره مبني غير مشتق نحو أنا وهي وهو وقد قامت الدلالة على كونه اسما مضمرا فيجب أن
 لا يكون مشتقا وقال الليث إيا تجعل مكان اسم منصوب كقولك ضربت بك قال كافي اسم المضروب
 فإذا أردت تقديم اسمه فقلت إياك ضربت فتكون إيا عمادا للكاف لانها لا تفرد من الفعل ولا
 تكون إيا في موضع الرفع ولا الجزم مع كاف ولا ياء ولا هاء ولكن يقول المحذر إياك وزيدا ومنهم من
 يجعل التحذير وغير التحذير مكسورا ومنهم من ينصب في التحذير ويكسر ما سوى ذلك للفرقة
 قال أبو إسحق موضع إياك في قوله إياك نعبد نصب بوقوع الفعل عليه وموضع الكاف في إياك خفض
 باضافة إيا إليها قال وإيا اسم للمضمر المنصوب إلا أنه ظاهر يضاف الى سائر المضمرات نحو قولك إياك
 ضربت وإياه ضربت وإياي حدثت والذي رواه الخليل عن العرب إذا بلغ الرجل السنين فأياه وإيا
 الشواب قال ومن قال إن إياك بكامله الاسم قيل له لم تراهما للمضمر ولا للمظهر انما يتغير آخره ويبقى
 ما قبل آخره على لفظ واحد قال والدليل على إضافته قول العرب فأياه وإيا الشواب يا هذا وإجراؤهم
 الها في إياه مجراها في عصاه قال القراء والعرب تقول هيالك وزيدا إذا نهوك قال ولا يقولون هيالك
 ضربت وقال المبرد إياه لا تستعمل في المضمر المتصل انما تستعمل في المنفصل كقولك ضربت

لا يجوز أن يقال ضربت إياك وكذلك ضربت بهم - لا يجوز أن تقول ضربت إياك وزيدا أي
وضرتك قال وأما التحذير إذا قال الرجل للرجل إياك وركوب الفاحشة ففيه إضمار الفاعل
كأنه يقول إياك أحمذركوب الفاحشة وقال ابن كيسان إذا قلت إياك وزيدا فانت محذرم
تخاطبه من زيد والفعل الناصب لهما لا يظهر والمعنى أحمذرك زيدا كأنه قال أحمذرك إياك وزيدا
فإياك محذرك كأنه قال باعد نفسك عن زيد وبعاد زيد اعنك فقد صار الفاعل عاملا في المحذروا المحذّر
منه قال وهذه المسئلة تبين لك هذا المعنى تقول نفسك وزيدا ورأسك والسيف أي أتق رأسك
أن يصيبه السيف وأتق السيف أن يصيب رأسك فرأسه متق لئلا يصيبه السيف والسيف متق
ولذلك جمعهما الفعل وقال

فإياك إياك المراءفانه * إلى الشردعاء وللشرجالب

يريد إياك والمراءف - ذف الواو لانه تأويل إياك وأن تُمارى فاستحسن - ذفها مع المراء وفي
حديث عطاء كان معاوية رضي الله عنه إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة كانت إياها اسم كان
ضمير السجدة وإياها الخبر أي كانت هي أي كان يرفع منها وبنهض قائما إلى الركعة الأخرى
من غير أن يقعد قعدة الاستراحة وفي حديث عمر بن عبد العزيز إياي وكذا أي فتح عني كذا
وتحني عنه قال إيا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف إليها من الهاء والكاف
والماء لامواضع لها من الأعراب في القول القوي قال وقد تكون إيا بمعنى التحذير وإيا زجر
وقال ذو الرمة

إذا قال حاديهم إيايا أقبته * بمثل الذرام طلقة فئات العرائك

قال ابن بري والمشهور في البيت

إذا قال حادينا إيا عجت بنا * خفاف الخطام طلقة فئات العرائك

وإياة الشمس بكسر الهمزة وضوؤها وقد تفتح وقال طرفة

سقتة إياة الشمس إلاتاه * أسف ولم تكدم عليه بأمد

فان أسقطت الهاء مددت وفتحت وأنشد ابن بري لمعن بن أوس

رفعن رقاعا على أيلية جدد * لاقى إياها إياة الشمس فأتاها

ويقال إياة الشمس كالهالة للقمروهي الدارة حولها (با) الباء حرف هجاء من حروف المعجم

وأكثر ما ترد به في الألساق لما ذكر قبلها من اسم أو فعل بما انضمت إليه وقد ترد بمعنى الملابس

قوله وكذلك ضربت بهم الى
قوله قال وأما الخ كذا
بالاصل وحرره كسبه مصححه

والمخاطبة بمعنى من أجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه
الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الواردة فيه والباء التي تأتي للاصاق كقولك
أمسكت يزيد وتكون للاستعانة كقولك ضربت بالسيف وتكون للاضافة كقولك مررت بزيد
قال ابن جني أما ما يحكيه أصحاب الشافعي من أن الباء للتبعض فشيء لا يعرفه أصحابنا ولا ورد به
بيت وتكون للقسم كقولك بالله لأفعلن وقوله تعالى أولم يروا أن الله الذي خلق السموات
والارض ولم يبعث بخلقهن بقادر انما جاءت الباء في حيز لم لانها في معنى ما وليس ودخلت الباء في قوله
وأشركوا بالله لان معنى أشركوا بالله قرن بالله عز وجل غيره وفيه ضمير والباء للاصاق والقران
ومعنى قولهم وكأت بفلان معناه قرنت به وكبلا وقال النحويون الجالب للباء في بسم الله معنى
الابتداء كأنه قال أبتدى باسم الله وروى عن مجاهد عن ابن عمر أنه قال رأيت يشتد بين الهدفين
في قبيص فاذا أصاب خصله يقول أنا بها أنا بها يعني اذا أصاب الهدف قال أنا صاحبها ثم يرجع
مسكنا قومته حتى يمر في السوق قال شمر قوله أنا بها يقول أنا صاحبها وفي حديث سلمة بن صخر أنه
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن رجلا ظاهرا أمر أنه ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم لعلك بذلك يا سلمة فقال نعم أنا بذلك يقول لعلك صاحب الأمر والباء متعلقة بمحذوف تقديره
لعلك المبتلى بذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أتى بأمرأة قد زنت فقال من بك أي من
الفاعل بك يقول من صاحبك وفي حديث الجمعة من توضع الجمعة فيها ونعمت أي في الرخصة
أخذ لان السنة في الجمعة الغسل فأضمر تقديره ونعمت الخصلة هي خذف المخصوص بالمدح وقيل
معناه في السنة أخذ والاول أولى وفي التنزيل العزيز فسبح بحمديك الباء ههنا للدلتباس
والمخاطبة كقوله عز وجل تنبت بالدهن أي مختلطة وملازمة به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا
وملازمة بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به أي خذ معك في الذهاب كأنه قال سبح ربك مع
حمدك إياه وفي الحديث الآخر سبحان الله وبحمده أي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة
على تقدير عامل محذوف قال شمر ويقال لما رأني بالسلاح هرب معناه لما رأني أقبلت بالسلاح
ولما رأني صاحب سلاح وقال حميد • رأيتني بجبليها فردت مخافة * أراد لما رأني أقبلت
بجبليها وقوله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد ينظلم أدخل الباء في قوله بالحاد لانها أحسنت في قوله ومن
يرد بان يلد فيه وقوله تعالى يشرب بها عباد الله قيل ذهب بالباء الى المعنى لان المعنى يروى بها
عباد الله وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع أراد والله أعلم سأل عن

عذاب واقع وقيل في قوله تعالى فسيبصرون ويبصرون بأيكم المفتون وقال الفراء في قوله عز وجل
 وكفى بالله شهيدا دخلت الباء في قوله وكفى بالله للبالغ في المدح والدلالة على قصد سبيله كما قالوا
 أنظر بعبد الله وأنبل بعبد الرحمن فأدخلوا الباء على صاحب الظرف والنبل للبالغ في المدح
 وكذلك قولهم ناهيك بأخينا وحسبك بصديقنا أدخلوا الباء لهذا المعنى قال ولو أسقطت الباء
 لقلت كفى الله شهيدا قال وموضع الباء رفع في قوله كفى بالله وقال أبو بكر أصاب قوله شهيدا على
 الحال من الله أو على القطع ويجوز أن يكون منصوبا على التفسير معناه كفى بالله من الشاهدين
 فيجري في باب المنصوبات مجرى الدرهم في قوله عندي عشرون درهما وقيل في قوله فاسئل به خيرا
 أي سئل عنه خيرا فيجربك وقال علقمة

فإن تسألوني بالنساء فإني * بصير بأدواء النساء طبيب

أي تسألوني عن النساء قاله أبو عبيد وقوله تعالى ما عزرك ربك الكريم أي ما خدعك عن ربك
 الكريم والايمان به وكذلك قوله عز وجل وعزكم بالله الغرور أي خدعكم عن الله والايمان به
 والطاعة للشيطان قال الفراء سمعت رجلا من العرب يقول أرجو بذلك فسألته فقال
 أرجو ذلك وهو كما تقول يعجبي بأنك قائم وأريد لأذهب معناه أريد أذهب الجوهري الباء حرف
 من حروف المعجم قال وأما المكسورة فخرف جوهي لاصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت
 بزيدا جاز أن يكون مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد تجي زائدة كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا
 وحسبك يزيد وليس زيد بقائم والباء هي الاصل في حروف القسم تشمل على المظهر والمضمر تقول
 بالله لقد كان كذا وتقول في المضمر لا فعان قال غوية بن سلمى

الانادت أمامة باحة إلى * لتعزني فلايك ما أياي

الجوهري الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف قال ابن بري
 صوابه بنيت على حركة لاستحالة الابتداء بالساكن وخصت بالكسر دون الفتح تشبيها بعمامتها
 وفرقها بينها وبين ما يكون اسماء وحرفا قال الجوهري والباء من عوامل الجرو وتختص بالدخول
 على الاسماء وهي لاصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيدا كأنك ألصقت الموربه وكل فعل
 لا يتعدى فلك أن تعديه بالباء والالف والتشديد تقول طاربه وأطاره وطيره قال ابن بري
 لا يصح هذا الاطلاق على الموم لان من الأفعال ما يعدى بالهمزة ولا يعدى بالتضعيف نحو عاد
 الشئ وأعدته ولا تقل عودته ومنها ما يعدى بالتضعيف ولا يعدى بالهمزة نحو عرف وعرفته ولا

قوله وقيل في قوله تعالى
 فسيبصرون الخ كتب
 بهامش الاصل كذا أي ان
 المؤلف من عادته اذا وجد
 خلافا ونقصا كتب كذا أو
 كذا وجدت كتبه مصححه

قوله الجوهري الباء حرف
 من حروف الخ كذا بالاصل
 وليست هذه العبارة كما في
 عدة نسخ من صحاح الجوهري
 بايديها ولعلها عبارة الازهرى
 كتبه مصححه

يقال أعرفته ومنها ما يعدي بالباء ولا يعدي بالهمزة ولا بالتضعيف نحو دفع زيد عمرا ودفعته بعمره ولا يقال أدفعته ولا دفعته قال الجوهري وقد تزايد الباء في الكلام كقولهم بحسبك قول السوء

قال الأشعر الزفیان واسمه عمرو بن حارثة بن جowan عمه رضوان

بحسبك في القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غني مضر

وفي التنزيل العزيز وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الراجز

نحن بنو جعدة أصحاب الفلج * نضرب بالسيف وزرجوا بالفرج

أي الفرج وربما وضع موضع قولك من أجل كقول لبيد

غلب تشدرب الذحول كأنهم * جن البدي رواسيا أقدامها

أي من أجل الذحول وقد توضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من إن تأمنه بيدينا رأى على دينار كما

توضع على موضع الباء كقول الشاعر

إذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبني رضاها

أي رضيت بي قال الفراء يوقف على الممدود بالقصر والمتشرب ما قال وكان يجب أن يكون

فيه ثلاث ألفات قال وسمعت هؤلاء يقولون شربت مي يا هذا قال وهذه بي يا هذا وهذه ب

حسنة فشبها والممدود بالمقصور والمقصور بالممدود والنسب إلى الباء يوي وقصيدة يوي

رويها الباء قال سيويوه الباء وأخواتها من الشناني كالتا والحاو والطا واليا إذا نهجيت

مقصورة لأنها ليست بأسماء وانما جاءت في التهجى على الوقف ويدل ذلك أن القاف والذال

والصاد موقوفه الاواخر فلو أنها على الوقف لحزكت أو اخرهن ونظير الوقف هنا الحذف

في الباء وأخواتها وإذا أردت أن تأنظ بحروف المعجم قصرت وأسكنت لأنك لست تريد أن تجعلها

أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم فجاءت كأنها أصوات تصوت بها الأذنك تقف عندها

لأنها بمنزلة عمه وسند كمن ذلك أشياء في مواضعها والله أعلم (تا) التاء حرف هجاء من

حروف المعجم تاء حسنة وتنسب القصيدة التي قوافيها على التاء تاء تاء ويقال تاءوية وكان

أبو جعفر الرأسي يقول يويوية وتيوية الجوهري النسب إلى التاء تيوي وقصيدة تيوية

رويها التاء وقال أبو عبيد عن الأجر تاءوية قال وكذلك أخواتها والتاء من حروف الزيادات

وهي تزداد في المسئلة تقبل إذا خاطبت تقول أنت تفعل وتدخل في أمر المواجهة للغابر كقوله تعالى

فبذلك فلتفرحوا قال الشاعر

قوله شربت مي يا هذا الخ
كذا ضبط مي بالأصل هنا
وتقدم ضبطه في موه بفتح
فكون وتقدم ضبط الباء
من ب حسنة بفتحة واحدة
ولم نجد هذه العبارة في
النسخة التي بأيدينا من
التهديب كتبه مصححه

قُلْتُ أَبْوَابٌ لَدَيْهِ دَارُهَا * تَمِيدَنَّ فَاثِي جَوْهَرًا وَجَارُهَا

أراد تَمِيدَنَّ حَذْفُ اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتُدْخِلُهَا أيضًا في أمر ماله يسم فاعله فتقول من زُهِيَ الرَّجُلُ لَتَزِيَّ بِرَجُلٍ وَلِتَعْنَبِ بِجَاحِي قَالَ الاخفش إدخال اللام في أمر المُخَاطَب لغة رديئة لان هذه اللام انما تدخل في الموضع الذي لا يُقَدَّرُ فِيهِ عَلَى افْعَلْ تقول لِيَقُمْ زيد لانك لا تقدر على افْعَلْ واذا خاطبت قلت قم لانك قد اسْتَغْنَيْتَ عنها والتاء في القسم بدل من الواو كما بدلوها منها في تَتْرَى وَتُرَاتُ وَتُحْمَةُ وَتُجَاهُ وَالواو بدل من الباء تقول تائه لقد كان كذا ولا تدخل في غيره هذا الاسم وقد تَرَادَتِ التاء للمؤنث في أول المستقبل وفي آخر الماضي تقول هي تَفَعَّلَتْ وَفَعَّلَتْ فان تأخرت عن الاسم كانت ضمير وان تقدمت كانت علامة قال ابن بري تاء التأنيث لا تخرج عن أن تكون حرفا فتأخرت أو تفتتت قال الجوهري وقد تكون ضمير الفاعل في قولك فَعَّلَتْ بِسْتَوَى فِيهِ المذكور والمؤنث فان خاطبت مذكرا فتحت وان خاطبت مؤنثا كسرت وقد تَرَادَتِ التاء في أنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة اليه وقول الشاعر

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَا * وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَا

قال الاخفش زعم بعضهم أنه أراد الفاء والتاء فترخم قال وهذا خطأ ألا ترى أنك لو قلت زيدا او تريد وعمرالم يستدل أنك تريد وعمر او كيف لا يريدون ذلك وهم لا يعرفون الحروف قال ابن جني يريد أنك لو قلت زيدا او من غير أن تقول وعمرالم يعلم أنك تريد وعمرادون غيره فاختصر الاخفش الكلام ثم زاد على هذا بان قال إن العرب لا تعرف الحروف يقول الاخفش فاذا لم تعرف الحروف فكيف ترخم ما لا تعرفه ولا تلفظ به وانما لم يجز ترخم الفاء والتاء لانهما ثلثان ساكنا الاوسط فلا يُرْخَانِ وَأما الفراء فيرى ترخم الثلاثي اذا تحرك أو سَطَّه فحَوْسَنٍ وَجَلٍ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ السَيْنَ تَاءً وَأَنشَدَ لِعَلْبَاءِ بْنِ أَرْقَمٍ

يَا قَبِيحَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَانِ * عَمْرُ بْنُ يَرْبُوعٍ شَرَّ الرَّائِيَاتِ * لَيْسَ وَأَعْفَاءُ وَلَا أَيْكَاتِ

يريد الناس والأيكاس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا وأنشد لرجل من حمير

يَا ابْنَ الزَّبِيرِ طَمَاعِصِيكَ * وَطَمَاعِصِيَّتِنَا إِلِيكَ * لَنَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَفِيكَ

البيت تاوذي لغتان في موضع ذه تقول ها تا فلانة في موضع هـ ذه وفي لغة تافلانة في موضع هـ هذه الجوهري تاسم بشاربه الى المؤنث مثل ذالام ذكر قال النابغة

قوله وكيف لا يريدون ذلك الخ كذا بالاصل والصواب اسقاط التأنيث كتيبه مصححه

هَانِ تَاعْذَرَةٌ أَنْ لَا تَكُنْ نَعَمَتْ * فَانْ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَا فِي الْبَلَدِ

وعلى هاتين اللغتين قالوا تَيْدٌ وَتَيْدٌ وَتَيْدٌ وَتَيْدٌ وهي أقبح اللغات كلها فاذا ثبتت لم تقل الاتان وتانك وتين وتينك في البحر والنصب في اللغات كلها واذا صغرت لم تقل الاتيا ومن ذلك اشتق اسم تَيْبًا قال والتي هي معرفة تالاية ولونها في المعرفة الاعلى هذه اللغة وجعلوا احدى اللامين تقوية للاخرى استقباحا ان يقولوا التي وانما ارادوا بهم الالف واللام المعرفة والجمع اللاتي وجمع الجمع اللواتي وقد تخرج التاء من الجميع فيقال اللاتي ممدودة وقد تخرج الياء فيقال اللاء بكسرة تدل على الياء وبهذه اللغة كان أبو عمرو بن العلاء يقرأ وأنشد غيره

مِنَ اللَّامِ لَمْ يَجْجُجْنَ يَبْغِينَ حَسْبَهُ * وَلَكِنْ لَبِثْتُمْ لِنَ الْبَرِيءِ الْمُغْتَدَلَا

واذا صغرت التي قلت التيا واذا أردت أن تجمع التيات قلت الليث وانما صارت صغرية وذه وما فيهما من اللغات تيان كلمة التاء والذال من ذوته كل واحدة هي نفس وما لحقها من بعدها فانها عماد لتاء الي ينطلق به اللسان فلما صغرت لم تجد ياء التصغير حرفين من أصل البناء تجي بعدهما كما جاءت في سعيد وعمر ولكن وقعت بعد التاء فجاءت بعد فتحة والحرف الذي قبل ياء التصغير يجنبها لا يكون الامفتوحا ووقعت التاء الى جنبها فالتصبت وصار ما بعدها اقوة لها ولم ينضم قبلها شيء لانه ليس قبلها حرفان وجميع التصغير صدره مضموم والحرف الثاني منصوب ثم بعدهما ياء التصغير ومنعهم أن يرفعوا التاء التي في التصغير لان هذه الحروف دخلت عماد اللسان في آخر الكلمة فصارت الياء التي قبلها في غير موضعها لانها اقلبت للسان عمادا فاذا وقعت في الحسول تكن عمادا وهي في تيا الالف التي كانت في ذا وقال المبرده هذه الاسماء المهمة مخالفة لغيرها في معناها وكثير من لفظها فن مخالفتها في المعنى وقوعها في كل ما أو مات اليه وأما مخالفتها في اللفظ فانها يكون منها الاسم على حرفين أحدهما حرف لين نحو ذواتا فلما صغرت هذه الاسماء خواف بها جهة التصغير فلا يعرب المصغر منها ولا يكون على تصغيره دليل وألحقت ألف في أواخرها تدل على ما كانت تدل عليه الضمة في غير المهمة ألا ترى أن كل اسم تصغره من غير المهمة تضم أوله نحو فليس ودرهم وتقول في تصغير ذابا وفي تاتيا فان قال قائل ما بال ياء التصغير لحقت ثانية وانما حقه أن تلحق بالثمة قيل إنها ألحقت بالثمة ولكنك حذف ياء لاجتماع الياءات فصارت ياء التصغير ثانية وكان الاصل ذيبا لئلا اذا قلت ذا فالالف بدل من ياء ولا يكون اسم على حرفين في الاصل فقد ذهب ياء أخرى فان صغرت ذه اوزى قلت تيا وانما منعك أن تقول ذيا كراهية الالتباس بالمدكر فقلت تيا قال وتقول في تصغير الذي اللذيا وفي تصغير التي التيا كما قال

بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَاوَالْتِي * اِذَا عَلِمْتَ أَنَّ نَفْسَ تَرَدَّتْ

قال ولو حَقَّرتِ اللاتي قلت في قول سيبويه اللتيات كنع - غير التي وكان الاخفش يقول وحده
 اللوتيا لانه ليس جمع التي على افظها فانه هو اسم للجمع قال المبرد وهذا هو القياس قال
 الجوهري - رى ته منسل ذه وتان للتثنية واولاه للجمع ونص - غير تاتيا بالفتح والتشديد لانك قلت
 الالف ياء وادغمته ياء التثنية - غير قال ابن بري صوابه وادغمته ياء التثنية - غير فيها لان ياء التصغير
 لا تتحرك ابداف الياء الاولى في تيا هي ياء التصغير وقد حذف من قبلها ياء هي عين الفعل واما الياء
 المجاورة للالف فهي لام الكلمة وفي حديث عمر انه رأى جاربه مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له
 ابنه هي والله احدي بناتك تيا تصغيرنا وهي اسم اشارة الى المونت بمنزلة ذال المذكروا مما جاء بها
 مصغرة تصغير الامرها والالف في آخرها علامة التثنية - غير وليست التي في مكبرها ومنه قول
 بعض السلف واخذت ثنية من الارض فقال تيا من التوفيق - يرمن كذا وكذا من العمل قال
 الجوهري ولما ان تدخل عليها التثنية فتقول هاتا هاتا وهاتا وهاتا وهاتا وهاتا وهاتا وهاتا وهاتا
 خاطبت جئت بالكاف فقلت تيك وتلك وتالك وتلك بفتح التاء وهي اغرة ريشة وللتثنية تانك
 وتانك بالتشديد والجمع اوانك واولاك واولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتانيث
 والتثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تسيروا اليه في التذكير والتانيث والتثنية والجمع فان حفظت
 هذا الاصل لم تخطئ في شيء من مسائله وتدخل الهاء على تيك وتالك تقول هاتيك هند وهاتاك
 هند قال عبيد يصف ناقته

قوله اللوتيا كذا بالاصل
 والمهذوب بتقديم المثناة
 الفوقية على التحتية وسبأني
 للمؤانف في ترجمة تص - غير
 ذاوت اللويا كتبه مصححه

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا * وَمَذْرَبًا فِي مَارِنٍ مَجْمُومٍ

وقال أبو النجم

جِئْنَا نَحْيِيكَ وَنَسْتَجِدُّكَ * فَافْعَلْ بِهَا مَا تَأْكُ أَوْ هَاتِيكَ

أى هذه أو تلك تحية أو عطية ولا تدخل هاء على تلك لانهم جمع لولا اللام عوضا عن هاء التثنية قال
 ابن بري انما امتنعوا من دخول هاء التثنية على ذلك وتلك من جهة أن اللام تدل على بعد المشار اليه
 وها التثنية تدل على قربه فتنافيا وتضادا قال الجوهري وتالك لغة في تلك وأنشد ابن السكيت
 للقطامي يصف سفينة نوح عليه السلام

وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بِأَذْنِ * وَلَوْلَا اللَّهُ جَارِيهَا بِالْجَوَارِ
 إِلَى الْجُودِيِّ حَتَّى صَارَ جِرًّا * وَحَانَ لَتَالِكِ الْغَمَرِ انْحِسَارِ

حَيْثُ وَفَعَلَةٌ لَا يَكُونُ مَصْدَرًا انْفَاعًا وَإِنَّمَا يَكُونُ مَصْدَرًا انْفِعَالًا قَالَتْ فَتَبْتُ بِذَلِكَ أَنَّ
 حَاحِيثُ فَعَلْتُ لِأَفَاعَلْتُ وَالْأَصْلُ فِيهَا حَيْثُ ابْنُ سَيْدِهِ حَاءُ أَمْرًا لِلْكَبْشِ بِالسِّفَادِ وَحَاءٌ مَمْدُودَةٌ
 قَبِيلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ فِي الْيَمَنِ حَاءٌ وَحَكَّمُ الْجَوْهَرِيُّ حَاءٌ حَتَّى مِنْ مَذْجٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 * طَلَبْتُ النَّارَ فِي حَكَمٍ وَحَاءٍ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ بَنُو حَاءٍ مِنْ جَنْبِ بْنِ مَعَدٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ شِنَاعِي
 لِأَهْلِ الْكِبَايِرِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُمَا حَيَّانٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ وَرَاءِ رَمْلِ يَبْرِينَ
 قَالَ أَبُو مُوسَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَاءً مِنَ الْحُوَّةِ وَقَدْ حُذِفَتْ لَامُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَوَى يَحْوِي
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا غَيْرَ مَمْدُودٍ وَبُرْ حَاءٌ مَعْرُوفَةٌ (خَا) الْخَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ
 مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَصْلًا لِغَيْرِهِ وَحِكْيُ سَيْبُو بِهِ حَيْثُ حَاءُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِذَا كَانَ هَذَا فِهُوَ مِنْ بَابِ
 عَيَّيْتُ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ صَنْعَةٌ لِأَعْرَبِيَّةٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي عِلَّةِ الْخَاءِ قَالَ سَيْبُو بِهِ
 الْخَاءُ وَأَخْوَاتُهَا مِنَ التَّنَائِبَةِ كَالْهَاءِ وَالْبَاءِ وَالطَّاءِ إِذَا تَحَيَّيْتُ مَقْصُورَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَسْمَاءٍ
 وَإِنَّمَا جَاءَتْ فِي التَّهَجِّيِّ عَلَى الْوَقْفِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ التَّنَائِبَ وَالِدَالَ وَالصَّلَامَ مَوْقُوفَةٌ الْآخِرُ
 فَلَوْلَا أَنَّهَا عَلَى الْوَقْفِ حُرِّكَتْ أَوْ أُخْرَجَتْ مِنْ نَظِيرِ الْوَقْفِ هَهُنَا لَحُدِفُ فِي الْبَاءِ وَأَخْوَاتِهَا وَإِذَا أُرِدَتْ
 أَنْ تَلْزِمَ بِحُرُوفِ الْمُجْمَعِ قَصُرَتْ وَأَسْكَنْتْ لِأَنَّكَ لَسْتَ تَرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهَا أَسْمَاءً وَلَكِنَّكَ أُرِدْتَ أَنْ تُقَطِّعَ
 حُرُوفَ الْأَسْمِ فِيهِمْ كَأَنَّهَا أَصْوَاتٌ تُصَوِّتُ بِهَا إِلَّا أَنَّكَ تَقِفُ عِنْدَهَا لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ عَمٍّ وَإِذَا عَرَبْتَهَا
 لَزِمَكَ أَنْ تَمُدَّهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا عَلَى حَرْفَيْنِ التَّنَائِبِ مِنْهَا حَرْفُ لَيْنٍ وَالتَّنْوِينِ يُدْرِكُ الْكَلِمَةَ فَتَحُدِفُ
 الْأَلْفَ لِأَنَّهَا السَّاكِنِينَ فَيَلْزِمَكَ أَنْ تَقُولَ هَذِهِ حَائِيَاتِي وَرَأَيْتُ حَائِسَةً وَنَظَرْتُ إِلَى طَائِحَسَةَ
 فَيَسْبِقُ الْأَسْمَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَإِنْ أَبْتَدَأَتْهُ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَتَحَرِّكَ وَأَنْ وَقَفْتَ عَلَيْهِ وَجِبَ أَنْ
 يَكُونَ سَاكِنًا فَإِنْ أَبْتَدَأَتْهُ وَوَقَفْتَ عَلَيْهِ جَمِيعًا وَجِبَ أَنْ يَكُونَ سَاكِنًا مَتَحَرِّكَ كَأَنَّ حَالَهُ هَذَا ظَاهِرُ
 الِاسْتِحْوَاجِ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِنْ قَوْلِهِمْ شَرِبْتُ مَا بَقِيَ مِنْ مَاءِ فَكَيْفَ تَسَادَةٌ لِأَنَّهَا لَا تَطِيرُ لَهَا وَلَا
 يُسَوِّغُ قِيَاسَ غَيْرِهَا عَلَيْهِمْ وَأَخَاءُ بِكَ مَعْنَاهُ أَجْمَلٌ غَيْرُهُ خَاءُ بِكَ عَلَيْنَا وَخَائِي اغْتِنَانُ أَيُّ الْجَمَلِ وَلَيْسَتْ
 التَّنَائِبُ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مَبْنِيَّةً عَلَى الْكُسْرِ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ نَخَاءُ بِكُمْ وَخَائِي بِكُمْ
 وَخَاءُ بِكُمْ وَخَائِي بِكُمْ قَالَ الْكَمِيتُ

إِذَا مَا حَطَّنَ الْحَادِيَيْنِ مَعْتَمَهُمْ * بِحَايِ بَكَ الْحَقَّ يَهْتَفُونَ وَحَتَّى هَلْ

وَالْبَاءُ مَتَحَرِّكَةٌ غَيْرُ شَدِيدَةٍ وَالْأَلْفُ سَاكِنَةٌ وَيُرْوَى بِجَنَاءِ بَكَ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ مَعْنَاهُ خَبِثَتْ وَهُوَ دَعَاءٌ مِنْهُ
 عَلَيْهِ تَقُولُ بِجَنَائِكَ أَيُّ بَأْمَرِكَ الَّذِي خَابَ وَخَسِرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا اخْتِلَافٌ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ كَمَا تَرَى

قوله وليست التاء للتأنيث
 كذا بالاصل هنا ولعلها
 تخريجة من محل يناسبها
 وضعها النساخ هنا فاجرر
 كتبه معجمه

وقيل القول الاول قال الازهرى قرأت في كتاب النوادر لابن هاني نحاي بك علينا أي انجمل علينا غير
موصول قال أعمعنيه الايادي لشمع عن أبي عبيد خاي بك علينا ووصل الياء بالياء في الكتاب قال
والصواب ما كتب في كتاب ابن هاني ونحاي بك انجمل ونحاي بك انجمن كل ذلك بلفظ واحد الا
الكاف فانك تتنيتها وتجمعهما والخوة الارض الخالية ومنه قول بني تميم لابي العارم الكلابي وكان
استرشداهم فقالوا له إن أمامك خوة من الارض وبها ذئب قد أكل إنسانا أو إنسانين في خبره
طويل وخوص كنيب معروف بنجد ويوم خويوم قتل فيه ذؤاب بن ربيعة عتيبة بن الحرث بن
شهاب (ذا) قال أبو العباس أحمد بن يحيى ومحمد بن زيد ذابكون بمعنى هذا ومنه قول الله عز وجل
من ذا الذي يشفع عنده إلا بأذنه أي من هذا الذي يشفع عنده قالوا يكون ذابعا أي الذي قال
ويقال هذا ذو صلاح ورأيت هذا ذا صلاح ومررت به ذابا ذي صلاح ومعناه كله صاحب صلاح
وقال أبو الهيثم ذابا اسم كل مشار إليه معاين يراه المتكلم والمخاطب قال والاسم فيها الذال وحدها
مفتوحة وقالوا الذال وحدها هي الاسم المشار إليه وهو اسم مبهم لا يعرف ما هو حتى يفسر ما بعده
كقولك ذال الرجل ذال الفرس فهذا تفسير ذابا ونصبه ورفعته وخفضه سواء قال وجعلوا فتحة الذال فرقا
بين التذكير والتأنيث كما قالوا ذابا ذابوك وقالوا ذابا ذابك فكسر والذال في الاثني وزادوا مع فتحة
الذال في المذكر ألفا ومع كثرها اللانثي ياء كما قالوا أنت وأنت قال الاصمعي والعرب تقول لا أنتك
في ذى السنة وفي هذى السنة ولا يقال في ذال السنة وهو خطأ وإنما يقال في هذه السنة وفي هذى
السنة وفي ذى السنة وكذلك لا يقال ادخل ذال الدار ولا البس ذال الجبة إنما الصواب ادخل ذى الدار
والبس ذى الجبة ولا يكون ذال الامد كرى يقال هذه الدار ذى المرأة ويقال دخلت ذال الدار وتيك
الدار ولا يقال ذيك الدار وليس في كلام العرب ذيك البتة والعامية تخطى فيه فتقول كيف
ذيك المرأة والصواب كيف تيك المرأة قال الجوهرى ذابا اسم يشار به الى المذكر وذى بكسر الذال
لام مؤنث تقول ذى أمة الله فان وقعت عليه قلت ذبها وموقوفة وهي بدل من الياء وليدت
للتأنيث وانما هي صالة كما بدلوا في هنية فقالوا هنية قال ابن بري صوابه وليست للتأنيث وانما
هي بدل من الياء قال فان ادخلت عليها الها للتنيبه قلت هذازيدوه ذى أمة الله وهذاه أيضا
بتحريك الياء وقد اكتفوا به عنه فان صغرت ذابا بالفتح والتشديد لانك تقلب ألف ذابا
لمكان الياء قبلها فتدغمها في الثانية وتزيد في آخره ألفا لتفرق بين المبهم والمعرب وذيان في التثنية
وتصغير هذا ذابا ولا تصغر ذى لام مؤنث وانما تصغرتا وقد اكتفوا به عنه وان شئت ذابا

لانه لا يصح اجتماعهما السكونهما فتنسقط احدى الالفين فمن أسقط ألف ذاقرا ان هذين لساحران
 فأعرب ومن أسقط ألف التثنية قرأ ان هذان لساحران لان ألف ذال لا يقع فيها الإعراب وقد قيل
 إنها على لغة بلخريث بن كعب قال ابن بري عند قول الجوهري من أسقط ألف التثنية قرأ ان هذان
 لساحران قال هذا وهم من الجوهري لان ألف التثنية حرف زيد المعنى فلا يسقط وتبقى الالف
 الاصلية كالم يسقط التنوين في هذا قاض وتبقى الياء الاصلية لان التنوين زيد المعنى فلا يصح
 حذفه قال والجمع اولاء من غير انظمه فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذلك وذلك فاللام زائدة
 والكاف للخطاب وفيها دليل على أن ما يؤمأ اليه بعيد ولا موضع لها من الإعراب وتدخل الهاء
 على ذلك فتقول هذا زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كالم تدخل على تلك ولا تدخل
 الكاف على ذي للمؤنث وانما تدخل على تاتقول تيك وتلك ولا تقول ذلك فانه خطأ وتقول في
 التثنية رأيت ذينك الرجلين وجاءني ذانك الرجلان قال ووربما قالوا ذانك بالتشديد قال ابن بري
 من التحوين من يقول ذانك بتشديد النون تشبیهة ذلك قلبت اللام نونا وأدخمت النون في النون
 ومنهم من يقول تشديد النون عوض من الالف المحذوفة من ذوا كذلك يقول في اللذان ان تشديد
 النون عوض من الياء المحذوفة من الذي قال الجوهري وانما شددوا النون في ذلك تاكيدا وتكثيرا
 للاسم لانه بقي على حرف واحد كما دخلوا اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا في الاسماء المهمة
 لانه صانها وتقول لامؤنث تانك وتانك أيضا بالتشديد والجمع أولئك وقد تقدم ذكر حكم الكاف في
 تا وتصغير ذاك ذيانك وتصغير ذلك ذيانك وقال بعض العرب وقدّم من سقره فوجد امرأته قد
 ولدت غلاما فأنكره فقال لها

لَتَقْعُدَنَّ مَقْعَدَ الْقَصَى * مَنِيَّ ذَا الْقَادُورَةِ الْمَقْلِيَّ
 أَوْ تَحْلُقِي بَرَبِّكَ الْعَلِيَّ * أَنِّي أَبُو ذِي الْبَالِكِ الصَّبِيِّ
 قَد رَأَيْتَنِي بِالنَّظَرِ التَّرْكِيِّ * وَمَقْلَهُ كَمَقْلِهِ الْكُرْكِيِّ
 لَأُوَالِدِي رَدْلًا بِأَصْفِيَّ * مَا مَنِيَّ بَعْدَكَ مِنْ إِنْسِيَّ
 غَيْرُ غُلَامٍ وَاحِدٍ قَيْسِيَّ * بَعْدَ امْرَأَتِي مِنْ بَنِي عَدِيَّ
 وَأَخْرَجْتَنِي مِنْ بَنِي بَلِيَّ * وَخَمْسَةَ كَانُوا عَلَى الطَّوِيِّ
 وَسِتَّةَ جَاؤُوا مَعَ الْعَشِيِّ * وَغَيْرَ تَرْكِي وَبَصْرِيَّ

فَقَالَتْ

وتصغير تلك تيانك قال ابن بري صوابه تيانك فامات يالك فتصغير تيك وقال ابن سيده في موضع

آخر ذا إشارة الى المذكر يقال ذاو ذاك وقد تزداد اللام فيقال ذلك وقوله تعالى ذلك الكتاب قال الزجاج معناه هذا الكتاب وقد تدخل على ذاهما التي للتثنية فيقال هذا قال أبو علي وأصله ذى فأبدلوا ياءه ألفا وان كانت ساكنة ولم يبق لوازى لئلا يشبه كى واى فأبدلوا ياءه ألفا ليحقق يباب متى واذا ويخرج من شبه الحرف بهض الخروج وقوله تعالى إن هذان لساحران قال الفراء أراد ياء النصب ثم حذفها السكونها وسكون الالف قبلها وليس ذلك بالقوى وذلك أن الياء هي الطارئة على الالف فيجب أن تحذف الالف مكانها فأما ما أنشده اللحياني عن الكسائي لجبل من قوله

وَأَتَى صَوَاحِبَهُمْ أَفْقَانِ هَذَا الَّذِي * مَخَّ الْمَوْدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا

فانه أراد أذا الذى فأبدل الهاء من الهمزة وقد استعملت ذامكان الذى كقوله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ أَيْ مَا الَّذِي يَنْفِقُونَ فِيمَنْ رَفَعَ الْجَوَابَ فَرَفَعَ الْعَفْوَ يُؤِيدِلَ عَلَى أَنْ مَا مَرَفُوعَةٌ بِالْأَبْتَدَاءِ وَذَا خَبَرَهَا وَيُنْفِقُونَ صِلَةٌ ذَا وَتَبَعُهَا مَا وَذَا جَمِيعًا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ هَذَا هُوَ الْوَجْهُ عِنْدَ سِبْوَ يَهُوَ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَجْزَلَ الْوَجْهَ الْآخَرَ مَعَ الرَّفْعِ وَذَى بِكَسْرِ الذَّالِ لِلْمَوْثُوفِ فِيهِ الْغَاثُ ذَى وَذَى الْهَاءِ بَدَلَ مِنَ الْيَاءِ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي تَحْقِيرِ ذَا ذِيًا وَذَى إِنَّمَا هِيَ تَأْنِيثٌ ذَا وَمِنْ لَفْظِهِ فَكَمَا لَا تَجِبُ الْهَاءُ فِي الْمَذْكَرِ أَصْلًا فَكَذَلِكَ هِيَ أَيْضًا فِي الْمَوْثُوفِ بَدَلٌ غَيْرُ أَصْلِهَا لَيْسَتْ الْهَاءُ فِي هَذِهِ وَإِنْ اسْتَفِيدَ مِنْهَا التَّأْنِيثُ بِمَنْزِلَةِ هَاءِ طَلْحَةَ وَجَزَةَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي طَلْحَةَ وَجَزَةَ زَائِدَةٌ وَالْهَاءُ فِي هَذَا لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ فِي هَذَى وَأَيْضًا فَإِنَّ الْهَاءَ فِي جَزَةَ نَجْدًا فِي الْوَصْلِ تَاءٌ وَالْهَاءُ فِي هَذِهِ تَائِبَةٌ فِي الْوَصْلِ تَبَاتُحٌ فِي الْوَقْفِ وَيُقَالُ ذَهَى الْيَاءُ لِيَمِيَانِ الْهَاءِ شَبَّهَ بِهَا يَاءُ الْأَضْمَارِ فِي بَيْهِي وَهَذَى وَهَذَى هِيَ وَهَذِهِ الْهَاءُ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ سَاكِنَةٌ أَذَلِمَ يَلْقَاهَا سَاكِنٌ وَهَذَا كُلُّهَا فِي مَعْنَى ذَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قُلْتُ لَهَا يَا هَذَا هَذَا * هَلْ لَانَ فِي قَاضِ الْبَيْتِ نَحْتَكُمْ

قوله قلت لها الخ هو شاهد على هذ باختلاس حركة الذال وليكن الشطر الاول غير مترن فخره كتبه مصححه

ويوصل ذلك كله بكاف المخاطبة قال ابن جنى أسماء الإشارة هذا وهذه لا يصح تثنية شيء منها من قبل أن التثنية لا تلحق الا النسكرة فعلا يجوز تنكيره فهو بان لا تصح تثنيته أجدرفاً أسماء الإشارة لا يجوز أن تنكر فلا يجوز أن يثنى شيء منها الا تراها بعد التثنية على حدة ما كانت عليه قبل التثنية وذلك نحو قولك هذان الزيدان قائمين فنصب قائمين بمعنى الفعل الذي دللت عليه الإشارة والتثنية كما كنت تقول في الواحد هذا زيد قائم فجدد الحال واحدة قبل التثنية وبعدها وكذلك قولك

ضربت اللذين فاما تعرفا بالصلة كما تعرف بها الواحد كقولك ضربت الذي قام والامر في هذه
 الاشياء بعد التثنية هو الامر فيها قبل التثنية وليس كذلك سائر الالفاظ المتناهية نحو زيد وعمر والاشياء
 ترى ان تعريف زيد وعمر وانما هو بالوضع والعلية فاذا ثبتت ما تنكر افقلت عندي عمران عاقلان
 فان آثرت التعريف بالاضافة او باللام فقلت الزيدان والعمران وزيدك وعمرالك فقد تعرفت فابعد
 التثنية من غير وجه تعرفت فاقبلها وحقا بالاجناس وفارقا ما كانا عليه من تعريف الالية والوضع
 فاذا صح ذلك فينبغي ان تعلم ان هذان وهاتان اسماء موضوعات للتثنية مختصة بها واياست
 تثنية للواحد على حد زيد وزيدان الا انها صبغت على صورة ما هو مثنى على الحقيقة ففعل
 هذان وهاتان لئلا تختلف التثنية وذلك انهم يحافظون عليها اما لا يحافظون على الجمع الا ترى
 أنك تجد في الاسماء المتكسرة اللفاظ المجموع من غير اللفاظ الاحاد وذلك نحو رجل ونقروا امرأة
 ونسوة وبعير وابل وواحد وجماعة ولا تجد في التثنية شيئا من هذا انما هي من لفظ الواحد نحو
 زيد وزيدان ورجل ورجلين لا يختلف ذلك وكذلك ايضا كثير من المبنيات على انها حق بذلك من
 الممكنة وذلك نحو ذواوولى والآت وذو والو ولا تجد ذلك في تثنيتهما نحو ذواوذان وذو وذوان
 فهذا يدل على محافظتهم على التثنية وعنايتهم بها اعني ان تخرج على صورة واحدة لا تختلف
 وانهم بها اشد عناية منهم بالجمع وذلك لما صبغت للتثنية اسماء مختصة غير متناهية على الحقيقة كانت
 على اللفاظ المتناهية حقيقة وذلك ذان وتان والقول في اللذان واللتان كالقول في ذان وتان
 قال ابن جني فاما قولهم هذان وهاتان فذانك فانهما قلب في هذه المواضع لانهم عوضوا من
 حرف محذوف اما في هذان فهى عوض من الف ذاو هي في ذانك عوض من لام ذلك وقد يحتمل
 ايضا ان تكون عوضا من الف ذلك ولذلك كتبت في التخفيف بالتاء لانها حينئذ ملحقة بدعد
 وابدال التاء من الباء قليل انما جاء في قواهم كيت وكيت وفي قولهم تتان والقول فيها ما كالقول في
 كيت وكيت وهو مذكور في موضعه وذكر الازهرى في ترجمة حبذا قال الاصل حب ذافا دعمت
 إحدى الباءين في الاخرى وشدت وذا اشارة الى ما يقرب منك وانشد بعضهم
 حبذا رجعه اليك يديها * في يدي درعها تحل الازارا
 كأنه قال حب ذانم ترجم عن ذافقال هو رجعه اليك الى حل تكترأى ما أحبه ويدادرعها كماها
 وفي صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذى ولا ذواى ليس نسبه نسب ذواه اليمين وهم ملوك حير منهم
 ذويرن وذورعين وقوله قرشي يمان أى قرشي النسب يمانى المنشأ قال ابن الاثير هذه الكلمة

قوله ولذلك كتبت في
 التخفيف بالتاء الخ كذا
 بالاصل المنقول من خط
 مؤلفه ولا ريب أنه لا يصلح
 تعليلا لما قبله ونعوذ بالله
 من صنع النساخ كتبه
 مصححه

عينها او وقياس لامها أن تكون ياء لان باب طوى أكثر من باب قوى ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذى يمن على وجهه مسحة من ذى ملات قال ابن الأثير كذا وأورد أبو عمر الزاهد وقال ذى ههنا صلة أى زائدة

(تفسير ذلك وذلك) التهذيب قال أبو الهيثم إذا بعُدَ المشار إليه من المخاطب وكان المخاطب بعيداً ممن يُشير إليه زادوا كافاً فقالوا ذلك أخوك وهذه الكاف ليست في موضع خفض ولا نصب انما أشبهت كاف قولك أخاك وعصاك فتوهم السامعون أن قول القائل ذلك أخوك كأنها في موضع خفض لأشبهها كاف أخاك وليس ذلك كذلك انما تلك كاف ضمت الى ذال لبعدها من المخاطب فلما دخل فيها هذا اللبس زادوا فيها الالف فقالوا ذلك أخوك وفي الجماعة أو لئلا يخوتك فان اللام اذا دخلت ذهبت بمعنى الاضافة ويقال هذا أخوك وهذا أخ لك وهذا لك أخ فاذا أدخلت اللام فلا إضافة قال أبو الهيثم وقد أعلمت أن الرفع والنصب والخفض في قوله ذاسوا تقول مررت بذاورأيت ذاو قام ذافلا يكون فيها علامة رفع الاعراب ولا خفضه ولا نصبه لانه غير متمكن فلما ثنوا زادوا في التثنية ثنواوا بقوا الالف فقالوا ذان أخوالك وذانك أخوالك قال الله تعالى فذانك برهانان من ربك ومن العرب من يشدد هذه النون فيقول ذانك أخوالك قال وهم الذين يزيدون اللام في ذلك فيقولون ذلك فبوا هذه التشديد بدل اللام وأنشد المبرد في باب الذي قدم آتنا

أَمِنْ زَيْبِ ذِي النَّارِ * قَبِيلِ الصَّحْحِ مَا تَحْبُو
إِذَا مَا خَدَّتْ بِلُحِيِّ * عَلَيْهِ الْمَنِّدَلُ الرُّطْبُ

قال أبو العباس ذى معناه ذه يقال ذاعبذ الله وذى أمة الله وذه أمة الله وتة أمة الله وتا أمة الله قال ويقال هذى هذد وهاته هذدوها تاهند على زيادة ها التنبيه قال واذا صغرت ذه قلت تيا تصغيرته أو تا ولا تصغر ذه على لفظها لانك اذا صغرت ذيا ولوصغرت ذه اقلت ذيا فالتبس بالذ كرفصغروا ما يخالف فيه المؤنث المذكر قال والمبهمات يخالف تصغيرها تصغيراً بر الاسماء وقال الاخفش في قوله تعالى فذانك برهانان من ربك قال وقرأ بعضهم فذانك برهانان قال وهم الذين قالوا ذلك أدخلوا اللام في ذلك وقال الفراء شددوا هذه النون ليفرق بينها وبين النون التي تسقط للاضافة لان هذان وهاتان لانضاف وقال الكافي هي

قوله لانضاف كذا في الاصل
والامر سهل كتبه مصححه

من لغة من قال هذا آ قال ذلك فزادوا على الالف ألفا كما زادوا على النون نونا ليُفصل بينهما وبين
 الاسماء المتكسنة وقال القراء اجتمع القراء على تخفيف النون من ذانك وكثير من العرب فيقول
 فذانك قائمان وهـ ذان قائمان والذان فالاذلك وقال أبو إسحق فذانك تشبيه ذاك وذانك تشبيه
 ذلك يكون بدل اللام في ذلك تشديد النون في ذانك وقال أبو إسحق الاسم من ذلك ذا والكاف
 زيدت للمخاطبة فلا حظ لها في الاعراب قال سيبويه لو كان لها حظ في الاعراب لقلت ذلك نفستك
 زيد وهذا خطأ ولا يجوز الا ذلك نفسه زيد وكذلك ذانك يشهد أن الكاف لاموضع لها ولو كان
 لها موضع لكان جراً بالاضافة والنون لا تدخل مع الاضافة واللام زيدت مع ذلك للتوكيد تقول
 ذلك الحق وهذا الحق ويقبح هـ ذلك الحق لان اللام قدأ كدت مع الاشارة وكسرت لالتقاء
 الساكنين أعني الالف من ذا واللام التي بعدها كان ينبغي أن تكون اللام ساكنة ولكنها
 كسرت لما قلنا والله أعلم

(تفسير هذا) قال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول ها وألحرفان يفتح بهما الكلام لامعنى
 لهما الا افتتاح الكلام بهما تقول هـ ذا أخوك فهما تشبيهه وذا اسم المشار اليه وأخوك هو الخبر
 قال وقال بعضهم ها تشبيهه تفتح العرب الكلام به بلا معنى سوى الافتتاح ها ان ذا أخوك وألان
 ذا أخوك قال واذا نشأوا الاسم المبهم قالوا تان أخاك وهاتان أخاك فرجعوا الى تان لما جمعوا قالوا
 أولاء أخوتك وأولاء أخواتك ولم يفرقوا بين الاتى والذكر بلامة قال وأولاء ممدودة مقصورة
 اسم لجماعة ذاوذه ثم زادوا ها مع أولاء فقالوا هو أولاء أخوتك وقال القراء في قوله تعالى ها أنتم أولاء
 تحبونهم العرب اذا جاءت الى اسم مكنى قد ووصف به ذاوذه ان وهو أولاء فرقوا بين ها وبين ذاو جعلوا
 المكنى بينهما وذلك في جهة التقريب لافى غـ يرها ويقولون أين أنت فيقول القائل ها أنا ذافلا
 يكادون يقولون ها أنا وكذلك التشبيه في الجمع ومنه قوله عز وجل ها أنتم أولاء تحبونهم وربما
 أعادوها فوصلا ذاوها وذاوها هو أولاء فيقولون ها أنت ذافاعا وها أنتم هو أولاء قال الله تعالى في سورة
 النساء ها أنتم هو أولاء جادت عنهم في الحياة الدنيا قال فاذا كان الكلام على غير تقرب أو كان
 مع اسم ظاهر جمع لوها موصولة بذافيقولون ها هو وهذان هما اذا كان على خبر يكتفى كل واحد
 منهما بما صاحبه بلا فعل والتقريب لا بد فيه من فعل لنقصانه وأجروا أن يفرقوا بذلك بين التقريب
 وبين معنى الاسم الصحيح وقال أبو زيد بن عقييل يقولون هو أولاء ممدود منون مهموز قومك وذهب

قوله وقال القراء الى قوله
 وقال أبو زيد كذا بالاصل
 ولا يخفى ما فيه وحرره
 فلعلك تظفر بنسخة صحيحة
 من التهذيب كتبه صححه

أَمْسٌ بِمَاقِبِهِ بِنْتَوَيْنِ وَتَمِيمٌ تَقُولُ هُوَ لَأَقْوَمُكَ سَاكِنٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ هُوَ لَأَقْوَمُكَ
مَهْمُوزٌ مَدُودٌ مَخْفُوضٌ قَالَ وَقَالُوا كُتَاتَيْنِ وَهَاتَيْنِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَمَّا تَانِيثٌ هَذَا فَانْ أبا الهيثم
قَالَ يُقَالُ فِي تَانِيثٍ هَذَا هَذِهِ مُنْطَلِقَةٌ فِيصَ أَوْنَ يَاءٍ بِالْهَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذِي مُنْطَلِقَةٌ وَفِي مُنْطَلِقَةٌ
وَتَأْمُنْطَلِقَةٌ وَقَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيُّ

وَأَبَا تَمِيمٍ أَيْ أَمَّا الْمَوْتُ بِالْقُرَى * فَكَيْفَ وَهَاتَا رَوْضَةٌ وَكَيْبٌ

يُرِيدُ فَكَيْفَ وَهَذِهِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي هَذَا وَهَذِهِ

فَهَذِي طَوَاهَا بَعْدَ هَذِي وَهَذِهِ * طَوَاهَا هَذِي وَخَذَهَا وَأَنْسَلَاهَا

قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَاتُ مُنْطَلِقَةٌ وَهِيَ شَاذَةٌ مَرَّ غُوبٌ عَنْهَا قَالَ وَقَالَ تَيْبٌ وَتِلْكَ وَتَالِكٌ مُنْطَلِقَةٌ
وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

تَعَلَّمَ أَنْ بَعْدَ الْغِي رُشْدًا * وَأَنْ لَتَالِكِ الْغَمْرَانِ قَشَاعًا

فَصِيرَهَا تَالِكٌ وَهِيَ مَقُولَةٌ وَإِذَا نَبَيْتَ تَأَقَاتِ تَانِكٌ فَعَلْنَا ذَلِكَ وَتَانِكٌ فَعَلْنَا ذَلِكَ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالُوا فِي
تَثْنِيَةِ الَّذِي اللَّذَانِ وَاللَّذَانِ وَاللَّتَانِ وَاللَّتَانِ وَأَمَّا الْجَمْعُ فَيُقَالُ أَوْلَانِكَ فَعَلُوا ذَلِكَ بِالْمَدِّ وَأَوْلَانِكَ
بِالْقَصْرِ وَالْوَاوُ سَا كُنْتَهُمَا وَأَمَّا هَذَا وَهَذَا فَانْ فَالْهَاءُ فِي هَذَا تَنْبِيْهُ وَذَا اسْمٌ إِشَارَةٌ إِلَى شَيْءٍ حَاضِرٍ
وَالْأَصْلُ ذَا ضَمُّ الْيَاءِ أَبُو الدَّقِيْشِ قَالَ لِرَجُلٍ أَيْنَ فَلَانَ قَالَ هُوَ ذَا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ
حَفِظْتَهُ عَنِ الْعَرَبِ ابْنُ الْإِبْرَاهِيمِ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ هُوَ ذَا بَفَتْحِ الْوَاوِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ
خَطَأٌ مِنْهُ لِأَنَّ الْعُلَمَاءَ الْمُوثِقِينَ بِعِلْمِهِمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ هَذَا مِنْ تَحْرِيفِ الْعَامَّةِ وَالْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ
مَعْنَى هُوَ ذَا قَالَتْ هَا أَنَا ذَا لَقِي فَلَانَا وَيَقُولُ الْإِثْنَانُ هَا نَحْنُ ذَانِ نَلْقَاهُ وَيَقُولُ الرِّجَالُ هَا نَحْنُ أَوْلَاءُ
نَلْقَاهُ وَيَقُولُ الْمُخَاطَبُ هَا أَنْتَ ذَا لَقِي فَلَانَا وَاللَّتَيْنِ هَا أَنْتُمَا ذَانِ وَاللِّجْمَاعَةَ هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ وَيَقُولُ
لِلْغَائِبِ هَا هُوَ ذَا يَلْقَاهُ وَهَاهُمَا ذَانِ وَهَاهُمَا أَوْلَاؤُا وَيُنِي التَّانِيثَ عَلَى التَّذْكِيرِ وَتَأْوِيلُ قَوْلِهِ هَا أَنَا
ذَا لِقَاءٍ قَدْ قَرُبَ لِقَائِي لِإِيَّاهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَرَبُ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا كَفَاهُمَا كَافِ التَّانِيثِ وَذَا اسْمٌ يُشَارُ
بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(تصغير ذواتا وجمعها) أهل الكوفة يسمون ذواتا وتلك وذلك وهذاه وهؤلاء والذى
والذين والتي واللاتي حروف المثل وأهل البصرة يسمونها حروف الإشارة واسماء المهمة فقالوا
في تصغير هذا ذيا مثل تصغير ذالان هاتنييه وذالشارة وصفة ومثال لاسم من تشبه به إليه فقالوا
وتصغير ذلك ذيا وان شئت ذيا لك فن قال ذيا زعم أن اللام ليست بأصلية لان معنى ذلك ذال والكاف

قوله هذات كذا في الاصل
بتاء مجرورة كاترى وفي
شرح القاموس بدل منطلقة
منطلقات كنبه مصححه

قوله والواوسا كنة فيهما
كذا بالاصل وانظر هل من
العرب من نطق في أولئك
وأولئك بواوسا كنة كنبه
مصححه

كأف المخاطب ومن قال ذبا لك صغرا على اللفظ وتصغير تلك تبا وتيالك وتصغير هذه تبا وتصغير أولئك أوليا وتصغير هؤلاء هو أوليا قال وتصغير الأتي مثل تصغير التي وهي اللتيا وتصغير الأتي اللويا وتصغير الذي اللذبا والذين اللذيون وقال أبو العباس أحمد بن يحيى يقال للجماعة التي واحدها مؤتة الأتي والأتي والجماعة التي واحدها مذكر الأتي ولا يقال الأتي إلا التي واحدها مؤتة يقال هن الأتي فعلمن كذا وكذا والأتي فعلمن كذا وهم الرجال الأتي والأون فعلموا كذا وكذا وأنشد الفراء

هم الأون فكوا الغل عني * بمرو الشاهجان وهم جناحي

وفي التنزيل العزيز والأتي يأتين الفاحشة من نساءكم وقال في موضع آخر والأتي لم يحضن ومنه قول الشاعر

من اللاء لم يحجن بيغين حسبة * ولكن ليقتلن البري المغفلا

وقال العجاج بعد اللتيا واللتيا والتي * اذا علمتها أنفس تردت

يقال منه لقي منه اللتيا والتي اذا لقي منه الجهد والشدة أراد بعد عقبه من عقاب الموت منكرة اذا أشرفت عليها النفس تردت أي هلكت وقيل

إلى أمارو أمارم دني * دافع عني بقهر موتي

بعد اللتيا واللتيا والتي * اذا علمتها أنفس تردت

فارتاح ربي وأراد رجتي * ونعمة أعما فتمت

وقال الليث الذي تعريف لذو الذي فلما قصرت قوا اللام بلام أخرى ومن العرب من يحذف الياء فيقول هذا اللد فعل كذا يتسكين الذال وأنشد * كالذرتي زينة فاصطيدا * والاشنين هذان اللذان وللجميع هؤلاء الذين قال ومنهم من يقول هذان اللذان أما الذين أسكنوا الذال وحذفوا الياء التي بعدها فانهم لما أدخلوا في الاسم لام المعرفة طرحو الزيادة التي بعد الذال وأسكنت الذال فلما شئوا حذفوا النون فأدخلوا على الاثنين حذف النون ما أدخلوا على الواحد بسكان الذال وكذلك الجميع فان قال قائل ألا قالوا اللذون في الجمع بالواو فقل الصواب في القياس ذلك ولكن العرب اجتمعت على الذي بالياء والجر والنصب والرفع سواء وأنشد

ان الذي طانت بفتح دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

وقال الأخطل أبنى كليب ان عمي اللذا * قتلا الملوكة وفككا الأغلالا

قوله وقال العجاج بعد اللتيا الخ تقدم في روح نسبة ذلك الى روبة لا الى العجاج كتبه مصححه

وكذلك يقولون التناوتى وأنشد * هما اللتا أقصدني سهماهما * وقال الخليل وسيبويه
 فيما رواه أبو اسحق لهما انهما قالوا الذين لا يظهر فيهم الاعراب تقول في النصب والرفع والجر أتاني
 الذين في الدار ورأيت الذين ومررت بالذين في الدار وكذلك الذي في الدار قالوا وانما منعنا الاعراب
 لان الاعراب انما يكون في اواخر الاسماء والذي والذين مبهمان لا يتمان الا بصلاتهما فلذلك منعنا
 الاعراب وأصل الذي لذفا لم على وزن عم فان قال قائل فبالا تقول أتاني اللذان في الدار
 ورأيت اللذين في الدار فتعرب ما لا يعرب في الواحد في تثنيته نحو هذان وهذين وأنت لا تعرب
 هذاولاهؤلاء فالجواب في ذلك أن جميع ما لا يعرب في الواحد مشبه بالحرف الذي جاء بمعنى فان
 تثنيته فقد بطل شبه الحرف الذي جاء بمعنى لان حروف المعاني لا تثني فان قال قائل فلم منعته
 الاعراب في الجمع قلت لان الجمع ليس على حد التثنية كالواحد ألا ترى أنك تقول في جمع هذا
 هؤلاء يأتي بجملة اسم الجمع فتثنيه كما ثبت الواحد ومن جمع الذين على حد التثنية قال جاءني
 اللذان في الدار ورأيت الذين في الدار وهذا لا ينبغي أن يقع لان الجمع يستغنى فيه عن حد التثنية
 والتثنية ليس لها الا ضرب واحد نعلب عن ابن الاعرابي الأتي في معنى الذين وأنشد

* فان الأبي بالطف من آل هاشم * قال ابن الأنباري قال ابن قتيبة في قوله عز وجل مثلهم
 كمثل الذي استوقد ناراً معناه كمثل الذين استوقدوا ناراً فالذي قدياً في مؤتبا عن الجمع في بعض
 المواضع واحتج بقوله * ان الذي حانت بقلج دماؤهم * قال أبو بكر احتجاجه على
 الآية بهذا البيت غاطلان الذي في القرآن اسم واحد درجما أدى عن الجمع فلا واحد له والذي
 في البيت جمع واحد اللذان تثنيته اللذان وجمعها الذي والعرب تقول جاءني الذي تكلموا وواحد
 الذي اللذان وأنشد

يارب عبس لا تبارك في أحد * في قائم منهم ولا فيمن قعد

* الأذي قام واطراف المسد *

أراد الذين قال أبو بكر والذي في القرآن واحد ليس له واحد والذي في البيت جمع له واحد
 وأنشد القراء

فكنت والامر الذي قد كيدا * كاللذتري زينة فاضطيدا

وقال الاخطل

أبني كليب ان عمي اللذا * قتلا الملوك وفكك الاغلا

قال والذي يكون مؤدياً عن الجمع وهو واحد لا واحد له في مثل قول الناس أوصى بما لي الذي
 غزاو حج معناه للغازين والحجاج وقال الله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن
 قال الفراء معناه تماماً للجمعين أي تماماً للذين أحسنوا يعني أنه تم كتبهم بكتابه ويجوز أن يكون
 المعنى تماماً على ما أحسن أي تماماً للذي أحسنه من العلم وكتب الله القديمة قال ومعنى قوله تعالى
 كمثل الذي استوقد ناراً أي مثل هؤلاء المنافقين كمثل رجل كان في ظلمة لا يبصر من أجلها ما
 عن يمينه وشماله وورائه وبين يديه وأوقد ناراً فابصر به ما حوله من قذى وأذى فبيناهو كذلك
 طفت ناره فرجع إلى ظلمته الأولى فكذلك المنافقون كانوا في ظلمة الشرك ثم أسلموا فعرفوا الخير
 والشر بالإسلام كما عرف المسلمون وقد لما طفت ناره ورجع إلى أمره الأول

(ذو وذوات) قال الليث ذو اسم ناقص وتفسيره صاحب ذلك كقولك فلان ذو مال أي
 صاحب مال والتثنية ذوان والجمع ذوون قال وليس في كلام العرب شيء يكون أعرابه على
 حرفين غير سبع كلمات وهن ذو وفو وأخو وأبو وجو وامرؤ وابن قأما فو فانك تقول
 رأيت فازيد ووضعت في زيدوه هذا فزيد ومنهم من ينصب الفاقى كل وجه قال العجاج
 يصف الخمر * خالط من سلمى خياشيم وفا * وقال الأصمعي قال بشر بن عمار قلت لذي الرمة
 رأيت قوله * خالط من سلمى خياشيم وفا * قال إن الله قوالها في كلامنا قبح الله ذافا قال
 أبو منصور وكلام العرب هو الأول وذانادر قال ابن كيسان الأسماء التي رفعها بالواو ونصبها
 بالالف وخفضها بالياء هي هذه الأحرف يقال جاء أبوك وأخوك وفوك وهنوك وجوك وذومال
 والالف نحو قولك رأيت أباك وأخاك وفاك وجمالك وهنالك وذامال والياء نحو قولك مررت
 بابيك وأخيك وفيك وجميك وهنك وذى مال وقال الليث في تأنيث ذوات تقول هي ذات
 مال فإذا وقفت فمنهم من يدع التاء على حالها ظاهرة في الوقوف لكثرة ما جرت على اللسان ومنهم
 من يرد التاء إلى هاء التانيث وهو القياس وتقول هي ذات مال وهما ذوات مال ويجوز في الشعر
 ذات مال والتمام أحسن وفي التنزيل العزيز ذواتنا أفنان وتقول في الجمع الذوون قال الليث هم
 الأدنون والأولون وأنشد للكميت * وقد عرفت موالها الذوينا * أي الأخصين وانما جاءت
 النون لذهاب الإضافة وتقول في جمع ذو هم ذوومال وهن ذوات مال ومثلهم الومال وهن الأت
 مال وتقول العرب لقيته ذا صباح ولوقيل ذات صباح مثل ذات يوم لحسن لأن ذا وذات يراد بهما

وقت مضاف الى اليوم والصبح وفي التنزيل العزيز فاتقوا الله وأصلحو ذات بينكم قال
 أبو العباس أحمد بن يحيى أراد الجملة التي للبين وكذلك أتيت ذات العشاء أراد الساعة التي فيها
 العشاء وقال أبو اسحق معنى ذات بينكم حقيقة وصلدكم أي اتقوا الله وكونوا مجتمعين على
 أمر الله ورسوله وكذلك معنى اللهم أصلح ذات البين أي أصلح الحال التي بها يجمع المسلمون
 أبو عبيد عن الفراء يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات العويم وذات الزمين ولقيته ذات غبوق
 بغيرناه وذات صبح نعلب عن ابن الاعرابي تقول أتيت ذات الصبح وذات الغبوق إذا أتيت
 غدوة وعشية وأتيت ذات صباح وذات مساء قال وأتيتهم ذات الزمين وذات العويم أي مذئلاثة
 أزمان وأعوام ابن سنيده ذو كلمة صيغت ليُتوصل بها الى الوصف بالاجناس ومعناها صاحب
 أصلها ذوا ولذلك إذا سمي به الخليل وسيبويه قالها ذوا ذوا قد جاء والتثنية ذوان والجمع ذوون
 والذوون الاملاك الملقبون بذو كذا كقولك ذويزن وذورعين وذوفائش وذوحدن وذونواس وذو
 أصبح وذو الكلاع وهم ملوك اليمن من قضاة وهم التبابعة وأنشد سيبويه قول الكميت

فلا أعني بذلك أسفليكم * وليكني أريد به الذوينا

يعنى الأذواء والانثى ذات والتثنية ذواتا والجمع ذوون والاضافة اليها ذوى ولا يجوز في ذات ذاتي
 لان ياء النسب معاقبة لها التأنيث قال ابن جنى وروى أحمد بن ابراهيم استاذ نعلب عن العرب
 هذا ذوزين ومعناه هذا زيدا أي هذا صاحب هذا الاسم الذي هو زيد قال الكميت

اليكم ذوى آل النبي تطلعت * نوازع من قلبي ظمأ وألب

أي اليكم أصحاب هذا الاسم الذي هو قوله ذو آل النبي ولقيته أول ذي يدين وذات يدين أي أول كل
 شئ وكذلك فعله أول ذي يدين وذات يدين وقالوا أما أول ذات يدين فاني أحمد الله وقولهم رأيت
 ذمال ضارعت فيه الاضافة التأنيث فجاء الاسم المتمكن على حرفين ثانيهما حرف لين لما أمن
 عليه التنوين بالاضافة كما قالوا البيت شعري وإنما الاصل شعرقى قالوا شعرت به شعرة فذف
 التاء لاجل الاضافة لما أمن التنوين وتكون ذو بمعنى الذي تصاغ ليتوصل بها الى وصف
 المعارف بالجمع فتكون ناقصة لا يظهر فيها اعراب كما لا يظهر في الذي ولا يثنى ولا يجمع فتقول
 أتاني ذو قال ذاك وذو قال ذاك وذو قالوا لا فعل ذاك بذى تسلم أو بذى تسلمان
 وبذى تسلمون وبذى تسلمين وهو كالمثل أضيفت فيه ذو الى الجملة كما أضيفت اليها أسماء الزمان
 والمعنى لاوسلامتك ولا والله يسلمك ويقال جاء من ذي نفسه ومن ذات نفسه أي طبعاً قال

قوله والاضافة اليها ذوى
 كذا في الاصل وعبارة
 الصحاح ولونسبت اليه
 لقلت ذوى مثل عصوى
 وسينقلها الموافق كتبه
 مصححه

قوله ولا والله يسلمك كذا في
 الاصل وكتب بها مشه
 صوابه ولا والذي يسلمك
 كتبه مصححه

الجوهري وأما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الامضا فاولان وصفت به نكرة أضفت به الى نكرة
وان وصفت به معرفة أضفته الى الالف واللام ولا يجوز أن تُضيفه الى مضمرو ولا الى زيد وما أشبهه
قال ابن بري اذا خرجت ذوعن أن تكون وصلة الى الوصف باسم الاجناس لم يمنع أن تدخل على
الاعلام والمضمرات كقواهم ذوا الخلاصة والخلاصة اسم علم اصم وذو كناية عن يته ومثله قواهم ذو
رعين وذو جدن وذو رين وهذه كلها اعلام وكذلك دخلت على المضمر ايضا قال كعب بن زهير
صَبَحْنَا الْحَزْرَجِيَّةَ مَرْفَاتٍ * اَبَارَ ذَوِي اَرْوَمَةٍ اَذُووَهَا

وقال الاخوص

وَلَكِنْ رَجَوْنَا مِنْكَ مِثْلَ الَّذِي بِهِ * صُرْفْنَا قَدِيمًا مِنْ ذَوِيكَ الْاَوَائِلِ

وقال آخر
إِنَّمَا يَصْطَنِعُ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ ذُووَهُ

وتقول مررت برجل ذي مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوي مال بفتح الواو وفي التنزيل العزيز
وَأَشْمُدُ اذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ ورجال ذوي مال بالكسر ونسوة ذات مال وياذوات الجمام فتكسر
التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات وتقول رأيت ذوات مال لان أصلها هاء
لانك اذا وقفت عليهم في الواحد قلت ذاه بالها ولكنهما وصلت بما بعدها صارت تاء وأصل
ذو ذوى مثل عصا يدل على ذلك قواهم هاتان ذواتا مال قال عز وجل ذواتا أفنان في التثنية قال
ونرى أن الالف منقلبة من واو قال ابن بري صوابه منقلبة من ياء قال الجوهري ثم حذف من
ذوى عين الفعل لكرهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في التثنية ذو وان مثل عصوان قال ابن
بري صوابه كان يلزم في التثنية ذويان قال لان عينه واو وما كان عينه واو افلامه ياء جلا على
الاكثر قال والمحذوف من ذوى هو لام الكلمة لاعتينها كما ذكر لان الحذف في اللام أكثر من
الحذف في العين قال الجوهري مثل عصوان فبقي ذامنون ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو
مال والاضافة لازمة له كما تقول فوزيد وفازيد فاذا أفردت قلت هذا فم فوسميت رجلا ذو
لقلت هذا ذوى قد أقبل فتردما كان ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف لين لان
التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه قلت ذوى مثال عصوي وكذلك اذا نسبت
الى ذات لان التاء تحذف في النسبة فكأنك أضفت الى ذى فرددت الواو ولو جمعت ذومال قلت
هو لا ذوون لان الاضافة قد زالت وأنشديت الكمية * ولكني أريد به الذوينا * وأما
ذو التي في لغة طي بمعنى الذي فحقها ان توصف بالمعارف تقول أنا ذو عرفت وذو سمعت وهذه

امرأة ذوقا كذا يستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال بجيز بن عثمة الطائي أحد بني بولان
 وإن مولاي ذوبعابني * لا إحنة عنده ولا جرمة
 ذلك خليلي وذوبعابني * يرعى ورائي بأسمهم وأمسلمة

يريد الذي يعاتبني والواو التي قبله زائدة قال سيويه إن ذوا وحدها بمنزلة الذي كقولهم ما ذار أيت
 فتقول متاع حسن قال لبيد

ألتسألان المرء ما ذايحاول * أنحب فيه قضى أم ضلال ويأطل

قال ويجرى مع ما بمنزلة اسم واحد كقولهم ما ذار أيت فتقول خيرا بالنصب كأنه قال ما رأيت فلو
 كان ذاهها بمنزلة الذي لكان الجواب خيرا لرفع وأما قولهم ذات مرة وذاصباح فهو من ظروف
 الزمان التي لا تمكن تقول أقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات
 الزمان وذات العويم وذاصباح وذامساء وذاصبوح وذاعبوق فهذه الأربعة بغيرها وانما سمع في
 هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة قال الاخفش في قوله تعالى وأصلحو ذات بينكم
 انما أتوا الان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث وبعضها اسم مذكر كما قالوا دارو حائط أتوا
 الداروزكرو الحائط وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت أصله ذئب على فعل سا كنة العين
 حذفت الواو بقي على حرفين فشدد كما شدد كي اذا جعلته اسما ثم عوض من التشديد التاء فان
 حذفت التاء وجئت بالهاء فلا بد من أن ترد التشديد تقول كان ذيه وذيه وان نسبت اليه قلت ذئوي
 كما تقول بنوي في النسب الى البنات قال ابن بري عند قول الجوهري في أصل ذيت ذئو قال صوابه
 ذئ لان ما عينه ياء فلامه ياء والله أعلم قال وذات الشيء حقيقة وخاصة وقال الليث يقال قلت
 ذات يده قال وذات ههنا اسم لما ملكت يدها كأنها تقع على الاموال وكذلك عرفه من ذات نفسه
 كأنه يعني سريره المضرة قال وذات ناقصة تمامها ذوات مثل نواة فذفوا منها الواو فاذا أتوا
 أتموا فقالوا ذواتان كقولك نواتان واذنلتوا رجعا الى ذات فقالوا ذوات ولو جمعوا على التمام لقالوا
 ذويات كقولك ذويات وتصغيرها ذوية وقال ابن الانباري في قوله عز وجل انه علم بذات الصدور
 معناه بحقيقة القلوب من المضمرات فمأنيث ذات لهذا المعنى كما قال وتودون أن غير ذات الشوكة
 تكون لكم فأنث على معنى الطائفة كما يقال لقيته ذات يوم فيؤثون لان مقصدهم لقيته مرة
 في يوم وقوله عز وجل وترى الشمس اذا طلعت تراور عن كفه فهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم

قوله ذوبعابني تقدم في
 حرم ذوبعابني وقوله وذو
 يعاتبني في المغني وذو
 يواصلني كتبه مصححه

ذات الشمال أريد بذات الجهة فذلك أنثها أراد جهة ذات عين الكهف وذات شماله والله أعلم
 (باب ذوا وذوى مضافين الى الافعال) قال شمر قال الفراء سمعت أعرابيا يقول بالفضل ذو
 فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله بها فيجعلون مكان الذي ذو ومكان التي ذات ويرفعون
 التاء على كل حال قال ويخطون في الاثنين والجمع وربما قالوا هذا ذو ويعرف وفي التنبيه هاتان
 ذوا يعرف وهذا ذوا تعرف وأنشد الفراء

وان الماء ما أبي وحتي * وبثري ذو حفرت وذو طويت

قال الفراء ومنهم من يثنى ويجمع ويؤنث فيقول هذا ذوا قالوا هو لا ذو وقالوا ذلك وهذه ذات
 قالت وأنشد الفراء

جمعته من أين سوابق * ذوات ينهن بغير سائق

وقال ابن السكيت العرب تقول لا بذى تسلم ما كان كذا وكذا ولاثنين لا بذى تسلمان وللجماعة لا بذى
 تسلمون وللمؤنث لا بذى تسلمين وللجماعة لا بذى تسلمن والتأويل لا والله يسلمك ما كان كذا وكذا
 لا وسلامتك ما كان كذا وكذا وقال أبو العباس المبرد وما يضاف الى الفعل ذو في قولك افعل كذا
 بذى تسلم وافعله بذى تسلمان معناه بالذى يسلمك وقال الاصمعي تقول العرب والله ما أحسنت
 بذى تسلم قال معناه والله الذى يسلمك من المرهوب قال ولا يقول أحدا بالذى تسلم قال وأما قول
 الشاعر * فان بيت تميم ذو سمعت به * فان ذو ههنا بمعنى الذى ولا تكون فى الرفع والنصب
 والجر الاعلى لفظ واحد وليست بالصفة التى تعرب نحو قولك مررت برجل ذى مال وهو ذو مال
 ورأيت رجلا ذى مال قال وتقول رأيت ذوجا لك وذوجا لك وذوجا لك وذوجا لك وذوجا لك لفظ
 واحد للذكور والمؤنث قال ومثل للعرب أتى عليه ذواتى على الناس أى الذى أتى قال أبو منصور
 وهى لغة طي وذبوعى الذى وقال الليث تقول ماذا صنعت فيقول خير وخير الرفع على معنى
 الذى صنعت خير وكذلك رفع قول الله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون قل العفو أى الذى
 ينفقون هو العفو من أموالكم فام

٣ كذا يياض بالاصل
 المنقول من خط مؤلفه
 كتبه مصححه

علم وجهه ومثل جعلهم ذانى معنى الذى قول الشاعر
 عدس ما عباد عليك إماره * نجوت وهذا تحملي طليق

المعنى والذي تحمّلين تطبيق فيكون ما رفعاً بالابتداء ويكون ذا خبرها قال وجائز أن يكون مامع
ذا بمنزلة اسم واحد ويكون الموضع نصباً بينفقون المعنى يسألونك أى شئ ينفقون قال وهذا اجماع
النحويين وكذلك الاقوال اجماعاً أيضاً ومثل قولهم ما وذا بمنزلة اسم واحد قول الشاعر

دعى ما ذاعلت سائقه * ولكن بالمغيب تبسني

كانه بمعنى دعى الذى علمت أبو زيد جاء القوم من ذى أنفسهم ومن ذات أنفسهم وجاءت المرأة من
ذى نفسها ومن ذات نفسها اذا جا اطاعين وقال غيره جاء فلان من آية نفسه بهذا المعنى والعرب
تقول لاه الله ذابغير الف فى القسم والعامية تقول لاه الله اذا وانما المعنى لا والله - اذا ما اقسام به
فادخل اسم الله بين ها وذا والعرب تقول وضعت المرأة ذات بطنها اذا ولدت والذئب مغبوط بذى
بطنه أى يجعوه وألقى الرجل ذابطنه اذا حدث وفى الحديث فلما خلاستى ونثرت له ذابطنى
ارادت أنها كانت شابة تلد الاولاد عنده ويقال أتينا ذابطن أى أتينا اليمن قال الازهرى وسمعت
غير واحد من العرب يقول كذا موضع كذا وكذا مع ذى عمرو وكان ذو عمرو بالصمان أى كأمع عمرو
ومعنا عمرو وذو كاص له عندهم وكذلك ذوى قال وهو كثير فى كلام قيس ومن جاورهم والله أعلم

(ذا) وقال فى موضع آخر ذابوصل به الكلام وقال

تمنى شبيب ميتة سقلت به * وذا قطري لفه منه وائل

يريد قطرياً وذا صلة وقال الكمي

اليكم ذوى آل النسبى تطلعت * قوازع من قلبى ظمأه وألب

وقال آخر اذا ما كنت مثل ذوى عوفيف * ودينار فقام عالى ناعى

وقال أبو زيد يقال ما كلمت فلانا ذات شفة ولا ذات فم أى لم أكله بكلمة ويقال لا ذا جرم ولا عن ذا
جرم أى لا أعلم ذال ههنا كقواهم لاه الله ذابطن أى لا أفعل ذلك وتقول لاه الله الأهو فانها تملأ
الفم وتقطع الدم لا فعلن ذلك وتقول لا وعهد الله وعقده لا أفعل ذلك

(تفسير إذو إذا واذن) منونة قال الليث تقول العرب اذا مضى واذا لما يستقبل الوقتين من

الزمان قال واذا جواب تأ كيد للشرط يتون فى الاتصال ويسكن فى الوقف وقال غيره العرب تضع

اذللمستقبل واذا للماضى قال الله عز وجل ولوترى اذ فرعوا معناه ولوترى اذ يفرعون يوم القيامة

وقال الفراء انما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك فى حبيبه والوجه فيه اذا كما قال الله عز وجل

اذا السماء انشقت واذا الشمس كورت وياتى اذا بمعنى ان الشرط كقولك اكرمك اذا اكرمتني

قوله والذئب مغبوط فى
شرح القاموس مضبوط
اه كأنه يتبع الاثر بضبط
كتبه صححه

معناه ان اكرمتني واما اذ الموصولة بالاوقات فان العرب تصلها في الكتابة بها في اوقات معدودة في حينئذ ويومئذ واذ ابتعدت واذ اتت وعشيتئذ وساعتئذ وعامتئذ ولم يقولوا الا تنذ لان الان اقرب ما يكون في الحال فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال ولم يتباعد عن ساعتك التي انت فيها لم يتمكن ولذلك نصبت في كل وجه ولما ارادوا ان يباعدوها ويحولوها من حال الى حال ولم تنقد كقولك ان تقولوا الا تنذ عكسوا يعرف بها وقت ما تباعد من الحال فقالوا حينئذ وقالوا الان ساعتك في التقريب وفي البعد حينئذ ونزل بمنزلة الساعة وساعتئذ وصار في حدهما اليوم ويومئذ والحروف التي وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت لم يخص به سائر ازمان الازمنة نحو اقيته سنة خرج زيدورايتة شهر تقدم الحجاج وكقوله في شهر يصطاد الغلام الدخلاء *

قوله كقولك ان تقولوا الخ كذا بالاصل وتأمل وقوله ازمان الازمنة كذا به ايضا وله اسماء الازمنة كتبه مصححه

فن نصب شهرا فانه يجعل الاضافة الى هذا الكلام اجمع كما قالوا زمن الحجاج امير قال الليث فان

كذا يياض بالاصل

اذ بكلام يكون صلة اخرجتها من حد الاضافة وصارت الاضافة الى قولك اذ تقول ولان يكون خبرا كقوله * عشيبة اذ تقول ينولوني * كما كانت في الاصل حيث جعلت تقول صلة اخرجتها من حد الاضافة وصارت الاضافة اذ تقول جلة قال الفراء ومن العرب من يقول كان كذا وكذا وهو اذ صبي أي هو اذ ذاك صبي وقال ابو ذؤيب

قوله اخرجتها من حد الاضافة الى قوله قال الفراء كذا بالاصل ولا يخفى ما فيه كتبه مصححه

نميتك عن طلابك ام عمرو * بعافية وانت اذ صحح

قال وقد جاء او اتئذ في كلام هذيل واتئذ

دلقت لها او اتئذ بسبهم * تمحيض لم تحونه الشروج

قال ابن الانباري في اذواذ انما جاز للماضي ان يكون بمعنى المستقبل اذا وقع الماضي صلة لهمم غير موقوت مجرى قوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله معناه ان الذين يكفرون ويصدون عن سبيل الله وكذلك قوله الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم -م معناه الا الذين يتوبون قال ويقال لا تضرب الا الذي ضرب بك اذا سلمت عليه فتجبي باذا لان الذي غير موقوت فلوقته فقال اضرب هذا الذي ضرب بك اذ سلمت عليه لم يجز اذا في هذا اللفظ لان توقيت الذي ابطل ان يكون الماضي في معنى المستقبل وتقول العرب ما هلك امرؤ عرف قدره فاذا جاؤا اذا قالوا ما هلك اذا عرف قدره لان الفعل حدث عن منه كورير اذ به الجنس كان المتكلم يريد ما بهلك كل امرئ اذا عرف قدره ومثي عرف قدره ولو قال اذ عرف قدره لوجب توقيت الخبر عنه وان يقال ما هلك امرؤ اذا عرف قدره ولذلك يقال قد كنت صابرا اذا ضربت وقد كنت صابرا اذا ضربت

تذهب باذا الى ترديد الفعل تريد قد كنت صابرا كلما ضربت والذي يقول اذ ضربت يذهب الى وقت واحد والى ضرب معلوم معروف وقال غيره اذا واذا ولي فعلا واسما ليس فيه الف ولا لام ان كان الفعل ماضيا او حرفا متحركا فالذال منها ساكنة فاذا وليت اسما بالالف واللام جرت الذال كقولك اذ القوم كانوا نازلين بكائظمة واذا الناس من عزير واما اذا فانها اذا اتصلت باسم معرف بالالف واللام فان ذالها تفتح اذا كان مستقبلا كقول الله عز وجل اذ الشمس كورت واذا النجوم انكدرت لان معناها اذا قال ابن الانباري اذا السماء انشقت بفتح الذال وما أشبهها أي تنشق وكذلك ما أشبهها واذا انكسرت الذال فعناها اذا التي للماضي غير ان اذ توقع موقع اذا واذا موقع اذ قال الليث في قوله تعالى ولوترى اذ الظالمون في غمرات الموت معناها اذا الظالمون لان هذا الامر منتظر لم يقع قال أوس في اذ ابعني اذ

الحافظ والناس في تحوط اذا * لم يرسلوا تحت عائد ربعا

أي اذ لم يرسلوا وقال علي اثره

وهبت الشامل البليل واذا * بات كميع الفتاة ملتفعا

وقال آخر ثم جزاه الله عنا اذ جزي * جنات عدن والعلالي العلاء

اراد اذ اجزي وروى الفراء عن الكسائي انه قال اذ امنونة اذا دخلت بالفعل الذي في قوله اذ احد حروف الاستقبال نصبتة تقول من ذلك اذ اكرمك فاذا دخلت بينا وبينه بحرف رفعت ونصبت فقلت فاذا لا اكرمك ولا اكرمك فن رفع فبالجاء ومن نصب فعلى تقدير ان يكون مقدما كانك قلت فلا اذ اكرمك وقد دخلت بالفعل بلا مانع قال أبو العباس أحمد بن يحيى وهكذا يجوز ان يقرأ فاذا لا يؤنون الناس نقيرا بالرفع والنصب قال واذا دخلت بينا وبين الفعل باسم فارفعه تقول اذ اذ اخوك يكرمك فان جعلت مكان الاسم قسما نصبت فقلت اذ او الله تنام فان ادخلت اللام على الفعل مع القسم رفعت فقلت اذا والله لتندم قال سيبويه حكى بعض اصحاب الخليل عنه ان هي العاملة في باب اذا قال سيبويه والذي نذهب اليه ونحكيه عنه ان اذ انقسمها الناصبة وذلك لان اذا لما يستقبل لا غير في حال النصب فجعلها بمنزلة ان في العمل كما جعلت لكن نظيرة ان في العمل في الاسماء قال وكلا القولين حسن جميل وقال الزجاج العامل عندي النصب في سائر الافعال ان اذ ان تقع ظاهرة او مضمرة قال أبو العباس يكتب كذى وكذى بالياء مثل زكى وخسى

وقال المبرد كذا وكذا يكتب بالالف لانه اذا اُضيف قيل كذا فاختبر ثعلب بقوله فقال فتى يكتب
بالياء ويضاف فيه قال فتال والقراء أجمعوا على تفخيم ذاوهـ ذهـ وذالك وذلك وكذا وكذا لم يميلوا
شيأ من ذلك والله أعلم

(ذيت وذيت) التـ ذيب أبو حاتم عن اللغة الكثرة كان من الامر كيت وكيت بغير تنوين
وذيت وذيت كذلك بالتخفيف قال وقد نقل قوم ذيت وذيت فاذا وقفوا قالوا ذيه بالهاء وروى
ابن نجدة عن أبي زيد قال العزب تقول قال فلان ذيت وذيت وعمل كيت وكيت لا يقال
غيره وقال أبو عبيد يقال كان من الامر ذيت وذيت وذيت وذيت وذيت وذيت وروى ابن شميل عن
يونس كان من الامر ذية وذية مشددة مرفوعة والله أعلم (ظا) قال ابن بري الظاء حرف مطبق
مستعمل وهو صوت التيس ونبيه والله أعلم (فا) الفاء حرف هجاء وهو حرف مهموس يكون
أصلاً وبدلاً ولا يكون زائداً موصوفاً في الكلام انما يزيد في أوله للعطف ونحو ذلك وفيها علمتها
والفاء من حروف العطف واهان ثلاثة مواضع يعطف به او تدل على الترتيب والتعقيب مع الاشارة
تقول ضربت زيداً فعمراً والموضع الثاني أن يكون ما قبلها علة لما بعدها ويجرى على العطف
والتعقيب دون الاشارة كقوله ضربته فبكي وضربه فأوجعه اذا كان الضرب علة البكاء والوجع
والموضع الثالث هو الذي يكون للابتداء وذلك في جواب الشرط كقولك إن تزرتني فأنت محسن
يكون ما بعد الفاء كلاماً مستقلاً تأتيا بعمل بعضه في بعض لان قولك أنت ابتداء ومحسن خبره وقد
صارت الجملة جواباً بالفاء وكذلك القول اذا أجبت به ما بعد الامر والنهي والاستفهام والتثني
والتنبي والعرض الا أنك تنصب ما بعد الفاء في هذه الاشياء الستة باضمار أن تقول زرتني فأحسن
اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ولكن قلت ذلك من شأني أبدأ أن أفعل وان أحسن اليك على
كل حال قال ابن بري عند قول الجوهري تقول زرتني فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان
قال ابن بري تقول زرتني فأحسن اليك فان رفعت أحسن فقلت فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة
للاحسان (كذا) كذا اسم مبهم تقول فعلت كذا وقد يجزى مجزى كم فتتصب ما بعده على
التمييز تقول عندي كذا وكذا درهم لانه كالكناية وقد ذكر أيضاً في المعتل والله أعلم (كلا)
الجوهري كلا كلمة زجر وردع ومعناها الله لا تفعل كقوله عز وجل أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل
جنة نعيم كلاً أي لا يطمع في ذلك وقد يكون بمعنى حقاً كقوله تعالى كلاً إن لم ينته فسحقاً بالناصية
قال ابن بري وقد تأتي كلا بمعنى لا كقول الجعدي

فَقُلْنَا لَهُمْ خَلُّوا نِسَاءَ آلِهَاتِكُمْ * فَمَا لَكُمْ بِالْحَدِيثِ الَّذِي قُلْتُمْ

وقد تنذرنا كثيرا في المعتل (لا) الالف لا حرف ينفي به ويوجد به وقد تجب مزائده مع اليمين
كقولك لا أقسم بالله قال أبو إسحاق في قول الله عز وجل لا أقسم بيوم القيامة وأشكالها في القرآن
لاختلاف بين الناس أن معناه أقسم بيوم القيامة واختلفوا في نفسه يرا فقال بعضهم لا لغو
وان كانت في أول السورة لان القرآن كله كالسورة الواحدة لانه متصل ببعضه ببعض وقال الفراء
لأرد الكلام تقدم كأنه قيل ليس الامر كما ذكرتم قال الفراء وكان كثير من النحويين يقولون
لأصله قال ولا يبدأ بمجرد جعل صلة يراد به الطرح لان هذا لو جازم يعرف خبر فيه بمجرد خبر
لا مجرد فيه وليكن القرآن العزيز نزل بالرد على الذين أنكروا البعث والجنة والنار فجاء الاقسام
بالرد عليهم في كثير من الكلام المبتدئ منه وغير المبتدئ كقولك في الكلام لا والله لا أفعل ذلك
جعلوا وان رأيتهم مبتدئين أوردوا الكلام قد مضى فلما نوى به الجواب لم يكن بين اليمين
التي تكون جوابا وبين التي تستأنف فرق وقال الالف العرب تطرح لا وهي منوية كقولك والله
أضربك تريد والله لأضربك وأنشد

وَأَلَيْتُ أَسَى عَلَى هَالِكٍ * وَأَسْأَلُ نَائِحَةً مَالَهَا

أراد لا أسى ولا أسأل قال أبو منصور وأفادني المنذري عن يزيد بن أبي زياد في قول الله عز وجل
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ الْكُتُبِ وَأَن تَضَلُّوا قَالَ مُحَمَّدٌ أَن تَضَلُّوا وَخِذَارٌ أَن تَضَلُّوا لَوْ لَوْ كَانَ بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ أَن لَا تَضَلُّوا
لَكَانَ صَوَابًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَذَلِكَ أَن لَا تَضَلُّوا وَبَعْضُ بَعْضٍ وَاحِدٌ قَالَ وَمِمَّا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
العزيز من هذا قوله عز وجل إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا يَرِيدُ أَنْ لَا تَزُولَا وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ أَي أَنْ لَا تَحْبَطَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ
الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا مَعْنَاهُ أَنْ لَا تَقُولُوا قَالَ وَقَوْلُكَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ لَا تَقُولَهُ وَأَنْ تَقُولَهُ فَأَمَّا
أَنْ لَا تَقُولَهُ فَجَاءَتْ لِأَنَّكَ لَمْ تُرِدْ أَنْ يَقُولَهُ وَقَوْلُكَ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَقُولَهُ سَأَلْتُكَ هَذَا فِيهِ مَعْنَى النَّهْيِ
الآتِي أَنْكَ تَقُولُ فِي الْكَلَامِ وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ أَبَدًا لَاهُ هُنَا طَرِحُهَا
وَأَدْخَالَهَا سِوَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ لَهُ إِبَاءٌ وَإِنْعَامٌ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَجِبُ مِنْ بَابِ الْإِنْعَامِ
مُوَافِقًا لِلدَّيَاةِ كَانَ سِوَاهُ وَمَا لَمْ يَكُنْ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ آتِيكَ غَدًا أَوْ قَوْمٌ مَعَكَ فَلَا يَكُونُ الْأَعْلَى
مَعْنَى الْإِنْعَامِ فَإِذَا قُلْتَ وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى وَاللَّهُ أَقُولُ ذَلِكَ صَلَحَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْعَامَ وَاللَّهُ
لَا قَوْلَهُ وَاللَّهُ لَا ذَهَبَ مَعَكَ لَا يَكُونُ وَاللَّهُ أَذْهَبَ مَعَكَ وَأَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّ لَا تَكُونُ

صلة الألفي معنى الأبا، ولا تكون في معنى الأنعام التهذيب قال الفراء والعرب تجعل لاصلة إذا
اتصلت بجحد قبأها قال الشاعر

ما كان يرضى رسول الله دينهم * والأطيبان أبو بكر ولا عمر

أرادوا الطيبان أبو بكر وعمر وقال في قوله تعالى لا تعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من
فضل الله قال العرب تقول لاصلة في كل كلام دخل في أوله جحد أو في آخره جحد غير مصرح فهذا
مما دخل آخره الجحد جعلت لافي أوله صلة قال وأما الجحد السابق الذي لم يصرح به فقوله ما منعك
أن لا تسجد وقوله وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون وقوله عز وجل وحرام على قرية
أهلكها أنم لا يرجعون وفي الحرام معنى جحد ومنع وفي قوله وما يشعركم مثله فلذلك جعلت
لا بعد صلة معناها السقوط من الكلام قال وقد قال بعض من لا يعرف العربية قال وأراه
عز من بابي عبادة إن معنى غير في قول الله عز وجل غير المغضوب عليهم معنى سوى وإن لاصلة
في الكلام واحتج بقوله

في بئر لا حور سرى وما شعر * يافكك حتى رأى الصبح جسر

قال وهذا جائز لان المعنى وقع فيما لا يتبين فيه عمله فهو جحد محض لانه أراد في بئر ما لا يحير عليه
شيأ كأنك قلت الى غير رشده وجه وما يدري وقال الفراء معنى غير في قوله غير المغضوب معنى لا
ولذلك زدت عليه الا كما تقول فلان غير محسن ولا مجمل فاذا كانت غير بمعنى سوى لم يجوز أن تذكر عليه
ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد وروى عن ثعلب أنه سمع ابن الاعرابي قال
في قوله * في بئر لا حور سرى وما شعر * أراد حور رأى رجوع المعنى أنه وقع في بئر هلكه لا رجوع
فيها وما شعر بذلك كقولك وقع في هلكه وما شعر بذلك قال ويحيى لا بمعنى غير قال الله عز وجل
وقفوهم انهم مسئولون مالكم لا تناصرون في موضع نصب على الحال المعنى مالكم غير متناصرين
فاله الزجاج وقال أبو عبيد أنشد الأصمعي لساعدة الهذلي

أفعمك لا برق كان وميضه * غاب تسنه ضمير منقب

قال يريد أممك برق ولا صلة قال أبو منصور وهذا يخالف ما قاله الفراء إن لا لا تكون صلة الامع
حرف نفي تقدمه وأنشد الباهلي للشماخ

اذا ما أدبجت وضعت يداها * لها الأدلاج آيلة لا هجوع

أى عمات يداها عمل الليلة التي لا يجمع فيها معنى الناقه ونفى بلا الهجوع ولم يعمل وترك هجوع
 مجرور على ما كان عليه من الاضافة قال ومثله قول روبة * لقد عرفت حين لا اعتراف * نفي
 بلا وتر كه مجرور ومثله * أمسى بيئدة لا عم ولا حال * وقال المبرد في قوله عز وجل غـير
 المغضوب عليهم ولا الضالين انما جازان تقع لافي قوله ولا الضالين لان معنى غير متضمن معنى النفي
 والنحويون يجيزون أنت زيداً غير ضارب لانه في معنى قولك أنت زيداً الاضارب ولا يجيزون أنت
 زيداً مثـل ضارب لان زيداً من صـ له ضارب فلا تتقدم عليه قال جفاهت لا تشدد من هذا النفي
 الذي تضمنه غير لانها تقارب الداخلة الأتري أنك تقول جاءني زيد وعرو وفيه قول السامع ما جاءك زيد
 وعرو وجفاهت ان يكون جاءه أحدهما فاذا قال ما جاءني زيد ولا عمرو وقد تبين أنه لم يأت واحد منهما
 وقوله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة يقارب ما ذكرنا وان لم يكنه غيره لا حرف بحد وأصل
 انه ما ياء عند قطرب حكاية عن بعضهم أنه قال لا أفعل ذلك فأمال لا الجوهرى لا حرف نفي اقولت
 يفعل ولم يقع الفعل اذا قال هو يفعل غدا قلت لا يفعل غدا وقد يكون ضداً لبلى ونم وقد يكون
 للنهي كقولك لا تقوم ولا يقم زيد ينهى به كل منهي من غائب وحاضر وقد يكون انغوا قال العجاج
 * في بئر الحور سمرى وما شـعر * وفي التنزيل العزيز ما منعك أن لا تسجد أى ما منعك أن
 تسجد وقد يكون حرف عطف لخراج الثانى مما دخل فيه الاول كقولك رأيت زيداً الأعمرا فان
 ادخلت عليها الواو خرجت من أن تكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمرو لان حروف
 النسق لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو والعطف ولا انما هي لتأ كيد النفي وقد تراد فيها
 التام فيقال لات قال أبو زيد * طلبوا صلحنا اولات أو ان * واذا استقبلها الالف واللام
 ذهبت ألفه كما قال

أبى جوده لا الجبل واستجبت نعم * به من فنى لا يمنع الجوع قاتله

قال وزد كرىونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يجتر الجبل ويجعل لامضافة اليه لان لا قد تكون للجود
 والجبل الأتري انه لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جوداً منه فأما ان جعلتها لغوا نصبت الجبل
 بالفعل وان شئت نصبت على البدل قال أبو عمرو وأراد أبى جوده لا التي تجل الانسان كانه اذا قيل
 له لا تسرف ولا تبذر أبى جوده قول لاهذه واستجبت به نعم فقال نعم أفعل ولا أترك الجود قال حكى
 ذلك الزجاج لابي عمرو ثم قال وفيه قولان آخران على رواية من روى أبى جوده لا الجبل أحدهما

قوله فاذا قال ما جاءني زيد
 ولا عمرو الخ كذا في الاصل
 ولعل المناسب أن يقول فاذا
 قال أى السامع ما جاءك زيد
 ولا عمرو ويريد الرد على
 ما تضمنه قوله جاءني زيد
 وعرو من اثبات الجحى لهما
 كتبه مصححه

معناه أبي جوده البخل وتجعل لاصلة كقوله تعالى مامنك ان لا تسجد ومعناه مامنك ان تسجد
 قال والقول الثاني وهو حسن قال اري ان يكون لا غير اغووان يكون البخل منصوباً بالامن لا
 المعنى ابي جوده لا التي هي للبخل فكأنك قلت ابي جوده البخل وبجئت به نعم قال ابن بري في
 معنى البيت اى لا يمنع الجوع الطم الذي يقوله قال ومن خنض البخل فعلى الاضافة ومن نصب
 جعله زعم اللادولاني البيت اسم وهو من عمل لابي وانما اضاف لالى البخل لان لا قد تكون للجود
 كقول القائل ائمنعني من عطاءك فيقول المسؤول لا ولا هنا جود قال وقوله وان شئت نصبته على
 البدل قال يعنى البخل تنصبه على البدل من لان لا هي البخل في المعنى فلا يكون لغوا على هذا
 القول

(لا التي تكون للتبرئة) الخويون يجعلون اها وجوه في نصب المفرد والمكرر وتونين ماينون
 وما لاينون والاختيار عند جميعهم ان ينصب بها ما لا تعد اذ فيه كقوله عز وجل الم ذلك الكتاب
 لا ريب فيه اجمع القراء على نـ به وقال ابن بزرج لاصلاة لا ركوع فيها جاء التبرئة مرتين واذا
 اعدت لا كقوله لا يبيع فيه ولا حلة ولا شفاة فانت بالخيار ان شئت نصبت بالانتوين وان شئت
 رفعت وتوننت وفيها لغات كثيرة سوى ما ذكرت جائزة عندهم وقال الليث تقول هذه لا مكتوبة
 فتمدها التميم الكلمة اسم اول صغرت لقلت هذه لوية مكتوبة اذا كانت صغيرة الكتبة غير جليله
 وحكى ثعلب لويت لا حسنة علمتها او مدلا لانه قد صيرها اسم والاسم لا يكون على حرفين وضعا
 واختار الالف من بين حروف المد واللين لما كان الفتحمة قال واذا نسبت اليها قلت لووى وتصيدة
 لووية قافيتها الا واما قول الله عز وجل فلا اقبحم العقبه فلا يعنى فلم كانه قال فلم يقبحم العقبه
 ومثله فلا صدق ولا صلى الا ان لا بهذا المعنى اذا كررت اسوع وافصح منها اذا لم تكرر وقد قال
 الشاعر
 ان تغفر اللهم تغفر جيا * واى عبدك لا الما

وقال بعضهم في قوله فلا اقبحم العقبه معناها فما وقيل فهلا وقال الزجاج المعنى فلم يقبحم العقبه
 كما قال فلا صدق ولا صلى ولم يذكر لاهنا الامرة واحدة وقلمتتكم العرب في مثل هذا المكان
 الابلامر تين او اكثر لانكاد تقول لاجنتنى تريد ما جنتنى ولا رى صلح والمعنى فى فلا اقبحم موجود
 لان لا نابتة كاهنى الكلام لان قوله ثم كان من الذين آمنوا يدل على معنى فلا اقبحم ولا آمن قال
 ونحو ذلك قال الفراء قال الليث وقد يردف الابل فيقال الا لا وانشد
 فقام يذود الناس عنها بسيفه * وقال الا لامن سبيل الى هند

قوله لووى الخ كذا فى
 الاصل وتأمله مع قول ابن
 مالك
 وضاعف الثاني من ثنائى
 ثانياه ذواين كلا ولاى
 كتبه مصححه

قوله رى صلح كذا فى
 الاصل بلانقط مر موزا
 له فى الهامش بعلامه توقفة
 ولعله ولا بر بنى صلح يريد
 ما برهم الصلح او غير ذلك
 فليحذر كتبه مصححه

ويقال للرجل هل كان كذا وكذا فيقال ألا جعل ألاتنيهم اولانفيا وقال الليث في لي قال هما
حرفان متباينان قرنا واللام لام الملك والياء اياء الاضافة واما قول الكميت
كلا وكذا تغميضة ثم هجتم * لدى حين ان كانوا الى النوم افقرا
فيه قول كان نومهم في القبة كقول القائل لا وذا والعرب اذا ارادوا تقليد مدة فعل او ظهر ورثي
خفي قالوا كان فعله كذا ورعا كرروا فقالوا كلا ولا ومن ذلك قول ذي الرمة
أصاب خصاصة فبدأ كايلا * كلا وانغل سائر انغلا
وقال آخر * يكون نزول التوم فيها كلا ولا * (لات) ابوزيد في قوله لات حين مناص
قال التاء فيها صلة والعرب تصل هذه التاء في كلامها وتزعمها وانشد
طلبوا صلحنا ولات اوان * فاجبنا ان ليس حين بقاء
قال والاصل فيها الاو والمعنى فيها ليس والعرب تقول ما استطيع وما استطيع ويقولون نعمت في
موضع ثم ورثت في موضع رب وياو يلبتا وياو يلبتا وكرابوا الهيم ثم عن نصر الرازي انه قال في
قواهم لات هنا اي ليس حين ذلك وانما هو لا عن فانت لا فقيل لانه ثم اضيف فتحوات الهاء تاء كما
اشوارب ربه وشم نعمت قال وهذا قول الكسائي وقال الفراء معنى ولات حين مناص اي ليس
بحين فرار وتنصب بهم لانهم في معنى ليس وانشد * تذكرب ايلي لات حيننا * قال ومن العرب
من يخفف بلات وانشد * طلبوا صلحنا ولات اوان * قال شمر راجع علماء النحويين من
الكوفيين والبصرين ان اصل هذه التاء التي في لات هاء وصلت بلا فقالوا الة اغير معنى حادث كما
زادوا في ثم وئمة ولزمت فلما وصلوها جعلوها تاء (امالا) في حديث يبيع التمر ايمالا فلا يتابعوا
حتى يبدو صلاح التمر قال ابن الاثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من
الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لاحكامها قال الجوهري
قواهم ايمالا فافعل كذا بالامالة قال اصله ان لا وما صلة قال ومعناه الا يكن ذلك الامر فافعل
كذا قال وقد املت العرب لا ايمالة خفيفة والعوام يشبعون ايمالتهم فتصير ايمالا وهو خطأ
ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا قال الليث قولهم ايمالا فافعل كذا التام على معنى ان لا تفعل
ذلك فافعل ذاولكنهم لما اجعوا هؤلاء الاحرف فصرن في مجرى اللفظ منقلبه فصار لافي آخرها كانه
بجز كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك في كلام طلبت فيه شيء افرد عليك امرك فقلت ايمالا فافعل ذاقال

وتقول التزيدا والافلامعناه والاتفق زيدا فدع وانشد

فطلة هافلت اهابكف * والايعل مفرقك الحسام

فأخبر فيه وإلا تطلقها يعل وغير البيان أحسن وروى أبو الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً نادى فقال لمن هذا الرجل فإذا فتية من الأنصار قالوا السنة تقينا عليه عشرين سنة وبه سخيمة فأردنا أن نبحره فأنزلت منا فقال أتبيءونه قالوا لا بل هولك فقال إمالا فأحسنوا اليه حتى يأتي أجله قال أبو منصور أراد بالاتباعه فأحسنوا اليه وماصلة والمعنى إن لا فوكدت بما وإن حرف جزاء ههنا قال أبو جاتم العامة ربما قالوا في موضع أفعال ذلك إمالا أفعال ذلك ناري

كتب به مامش الاصل بازاء
المطر كذا

وهو فارسي مردود والعامة تقول أيضا إمالا فيضمون الالف وهو خطأ أيضا قال والاصواب إمالا غير ممال لان الادوات لا تمال ويقال خذ هذا إمالا والمعنى ان لم تأخذ ذلك خذ هذا وهو مثل المثل وقد يجي ليس بمعنى لا ولا بمعنى ليس ومن ذلك قول ابيد * إنما يجزي القتي ليس الجمل * أراد لا الجمل وسئل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل عن النساء فقال لا عليكم أن لا تفعلوا فانما هو القدر منه ما ليس عليكم أن لا تفعلوا يعني العزل كأنه أراد ليس عليكم الامسالك عنه من جهة التحريم وانما هو القدر ان قدر الله أن يكون ولد كان ابن الاعرابي لاوى فلان فلانا اذا خالفه وقال القراء لاويت أي قلت لا وابن الاعرابي يقال لو ليت بهذا المعنى ابن سيده لو حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره فان سميت به الكلمة شددت قال

وقد ما أهلكت لو كثيرا * وقبل اليوم عالجها قدار

وأما الخليل فانه يمز هذا النحو اذا سمى به كالمز النور وقال الليث حرف أمنية كقولا لو قدّم زيد لو ان لنا كره فهذا قد يكتفى به عن الجواب قال وقد تكون لو موقوفة بين نفي وأمنية اذا وصلت بلا وقال المبرد لو توجب الشيء من أجل وقوع غيره ولو لا تمنع الشيء من أجل وقوع غيره وقال القراء فيما روى عنه سلمة تكون لو ما كنه الو او اذا جعلتها اداة فاذا أخرجتها الى الاسماء شددت واوها وأعر بها ومنه قوله

علاقت لو انكره * ان لو اذالك أعيانا

وقال القراء لو لا اذا كانت مع الاسماء فهي شرط واذا كانت مع الافعال فهي بمعنى هلا لوم على ماضى وتخصيص لما يأتي قال ولو تكون سجدا وتمنيا وشرطا واذا كانت شرطا كانت تجويفا

وتشويقا وتشيلا ونرطالا يتم قال الزجاج لو يمتنع به الشيء لا يمتنع غيره تقول لوجاءني زيد بلحشته
 المعنى بأن مجيبي امتنع لا يمتنع مجي زيد وروى ثعلب عن الفراء قال لا وبت أي قلت
 لولا قال وابن الاعرابي قال لوليت قال أبو منصور وهو أقيس وقال الفراء في قوله تعالى
 فلو لا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون بقوله لم يكن منكم أحد كذلك الا قليلا
 فان هؤلاء كانوا ينهون فنجوا وهو استثناء على الانتطاع مما قبله كما قال ع-زوج-ل الا قوم
 يونس ولو كان رفعا كان صوابا وروى المنذري عن ثعلب قال لولا ولوما اذا اوليت الاسماء كانت
 جزاء واوجببت واذا اوليت الأفعال كانت استتفها ما ولولاك ولولاى بمعنى لولا أنت ولولا أنا
 استعملت وأنشد الفراء

أَيْطَمَعُ فَيَمَانُنْ أَرَأَيْدِمَانَا * وَلَوْلَاهُ لَمْ يَعْزِضْ لِحَسَابِنَا حَسَنُ

قال والاس- تفهام مثل قوله لوما تانيا بالملائكة وقوله لولا آخرتني الى أجل قريب المعنى هلا
 آخرتني الى أجل قريب وقد استعملت العرب لولا في الخبر قال الله تعالى لولا أنتم لكننا مؤمنين
 وأنشد * لوما هوى عرس كبت لم ابل * قال ابن كيسان المكنى بعد لولا له وجهان ان شئت
 جئت بكنى المرفوع فقلت لولا هو ولولا هم ولولا هي ولولا أنت وان شئت وصلت المكنى به فان كان
 ككنى الخفض والبصر يون ية- ولون هو خفض والفاء- راء يقول وان كان في لفظ الخفض فهو في
 موضع رفع قال وهو أقيس القولين تقول لولاك ماقت ولولاى ولولاه ولولاهم ولولاها والاجود
 لولا أنت كما قال عز وجل لولا أنتم لكننا مؤمنين وقال

ومنزلة لولاى طحت كما هوى * بأجر امه من قلة التيق منهوى

وقال رؤبة * وهى ترى لولا ترى البحر بما * يصف العانة يقول هى ترى روضا لولا انه ترى من
 بحر مهاذلك وقال في موضع آخر

وراميا مبرك كوما * فى القبر لولا يفهم التفهيم

قال معناه هو فى القبر لولا يفهم يقول هو كالتعبور الا انه يفهم كانه قال لولا انه يفهم التفهيم قال
 الجوهري لو حرف تمن وهو لا يمتنع الثاني من أجل امتناع الاول تقول لوجئتني لا كرمتك وهو
 خلاف إن التي للجر- زاء لانها توقع الثاني من أجل وقوع الاول قال وأما لولا فركبة من معنى إن
 ولو ذلك أن لولا يمتنع الثاني من أجل وجود الاول قال ابن بري ظاهر كلام الجوهري يقتضى بان لولا

مركبة من أن المفتوحة ولو لان لولا امتناع وان للوجود فجعل لولا حرف امتناع لوجود قال
الجوهري تقول لولا زيدا لم يكن أي امتنع وقوع الهمزة لولا من أجل وجود زيدا هناك قال وقد
تكون بمعنى هلا كقول جرير

تعدون عقر النبي أفضل مجدكم * بني ضو طرى لولا الكمي المقنعا

وان جعلت لولا اسما سدده فقلت قدأ كثر من الأولان حروف المعاني والاسماء الناقصة اذا
صيرت اسما تاما بادخال الالف واللام عليها أو باعرابها شد ما هو منها على حرفين لانه يزداد في آخره
حرف من جنسه فتدغم وتصرف الالف فانك تزيد عليهم امثالها فتدغمها لانها تنقلب عند
التخريف لا اجتماع الساكنين همزة فتقول في لا كتبت لا محسنة قال أبو زيد
ليت شعري وأين مني ليت * إن لستوا إن وأعناء

وقال ابن سيده حكى ابن جنى عن الفارسي سألتك حاجة فلا ليت لي أي قلت لي لا اشتقوا من
الحرف فعلا وكذلك أيضا اشتقوا منه المصدر وهو اسم فقالوا لا لا توحى أيضا عن قطرب أن
بعضهم قال لا أفعل فمال لا قال وانما أمالها لما كانت جوابا فائمة بنفسها وقويت بذلك فلحقت
باللوة بالاسماء والأفعال فأميات كما أميلافه ذوا وجه إمانتها وحكى أبو بكر في لا وما من بين
اخواتهم ما لويت لا محسنة بالمد وموت ما محسنة بالمد لما كان الفتححة من لا وما قال ابن جنى
القول في ذلك أنهم لما أرادوا الاشتقاق فعملت من لا وما لم يكن ذلك فيهما وهما على حرفين فزادوا
على الالف ألفا أخرى ثم همزوا الثانية كما تقدم فصارت لا وما جرت بعد ذلك مجرى باء وحاء بعد
المد وعلى هذا قالوا في النسب الى ما لما احتاجوا الى تكميلها اسما محتملا للاعراب قد عرفت
مائية الشيء فالهمزة الآن إنما هي بدل من ألف لحت ألف ما وقصوبا أن ألف ما ولا مبدلة من واو
كما ذكرناه من قول أبي علي ومذهبه في باب الرأ وان الرأ منه ليا جلا على طويت ورويت قال
وقول أبي بكر لما كان الفتححة فيهما أي لانك لا تميل ما ولا فتقول ما ولا مالتين فذهب الى أن الالف
فيهما من واو كما قدمناه من قول أبي علي ومذهبه وتكون زائدة كقوله تعالى لا يعلم أهل الكتاب
وقالوا نابل يريدون لابل وهذ على البدل ولولا كلمة مركبة من لولا ومعناها امتناع الشيء
لوجود غيره كقوله لولا زيدا فعلت وسألتك حاجة فلو ليت لي أي قلت لولا كذا كأنه أراد لو ليت
فقلب الواو الاخيرة ياء للمجاورة واشتقوا أيضا من الحرف مصدرا كما اشتقوا منه فعلا فقالوا الأولوة
قال ابن سيده وانما ذكرناه هنا لا ليت ولو ليت لان هاتين الكلمتين المغيرتين بالتركيب انما مادتهما

قوله من أن المفتوحة كذا
بالاصل ولعل الصواب
من ان المكسورة كتيبه
مصحة

قوله عيبه كذا ضبط في
الاصل وحرره كتبه مصححه

لَا وُلُوٌّ وَلَا أَنْ الْقِيَاسِ شَيْءٌ بَرَى مِنْ التُّهْمَةِ لَقُلْتُ إِنَّهُمَا غَيْرُ بَيْتَيْنِ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
لَلْوَالِحِينَ عَيْبُهُ أَنْ أَسْوَأَهُ * وَأَنَّ بَنِي سَعْدِ صَدِيقُ وَوَالِدُ
فإنه أ كذا الحرف باللام وقوله في الحديث آياك واللو فان اللو من الشيطان يريد قول المتكلم على
النات لو كان كذا لقلت وأفعلت وكذلك قول المنتمى لأن ذلك من الاعتراض على الأقدار
والاصل فيه لو سا كنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع به الشيء لا امتناع غيره فاذا
تميز به زيد فيها واو أخرى ثم أدغمت وشددت حملا على نظائرها من حروف المعاني والله أعلم
(ما) ما حرف نقي وتكون بمعنى الذي وتكون بمعنى الشرط وتكون عبارة عن جميع
أنواع النكرة وتكون موضوعة موضع من وتكون بمعنى الاستفهام وتبدل من الالف الهاء
فيقال مه قال الراجز

قَدُورِدَتْ مِنْ أَمِكِنَةٍ * مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هَهْنَةٍ * أَنْ لَمْ أُرَوْهَا فَفَهْنَةٍ

قال ابن جنى يحتمل مه هنا وجهين أحدهما أن تكون فهن جرمانه أي فاكففت عني ولست أهلا
للعتاب أو فهن يا انسان يخاطب نفسه ويؤثر بها وتكون للتعجب وتكون زائدة كافة وغير كافة
والكافة قولهم انما زيد منطلق وغير كافة انما زيد منطلق تريد ان زيد منطلق وفي التنزيل
العزير فيماتنقضهم ميشاقهم وعماقليل ليصبحن نادمين ومما خطيا تمم أغرقوا قال اللحياني
ماموشة وان ذكرت جاز فاما قول أبي النجم

اللَّهُ نَجَّالٌ بِكَفِّي مَسَلَّتْ * مِنْ بَعْدَمَا وَبَعْدَمَا وَبَعْدَمَا
صَارَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَمَتِ * وَكَادَتِ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَّتْ

فإنه أراد وبعدها فبدل الالف هاء كما قال الراجز * مِنْ هَهْنَا وَمِنْ هَهْنَةٍ * فلما صارت في التقدير
وبعدمه أشبهت الهاء ههنا هاء التأنيث في نحو مسلة وطلحة وأصل تلك انما هو التاء فشبها الهاء في
وبعدمه هاء التأنيث فوقف عليها بالتاء كما يقف على ما أصله التاء بالتاء في مسلت والغاصمت فهذا
قياسه كما قال أبو جرة

الْعَاطِفُونَ تَ حِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ * وَالْمُفْضَلُونَ يَدُ إِذَا مَا أَنْعَمُوا

قوله والمفضلون يد اذ ما انعموا
أحسن مما في مادة ع ط ف
والمنعمون كتبه مصححه

أراد العاطفونه ثم شبهه هاء الوقف بهاء التأنيث التي أصلها التاء فوقف بالتاء كما يقف على
هاء التأنيث بالتاء وحكى ثعلب وغيره مويبت ماء حسنة بالمد كما كان الفتححة من ما وكذلك لا أي

علمتهم اوزاد الالف في مالانه قد جعلها اا واما الالف لا يكون على حرفين وضا واختار الالف من
حروف المد واللين لمكان الفتحه قال واذا نسبت الى ما قلت مَوَوِيٌّ وقصيدة ماوية ومَوَوِيَّةٌ قافيتها
ماوحكي الكسائي عن الرؤاسي هذه قصيدة ماوية وماوية ولائيه ولاوية ولائيه ولاوية قال وهذا
أقديس الجوهري ما حرف يتصرف على تسعة أوجه الاستفهام نحو ما عندك قال ابن بري
ما يسئل به عما لا يعقل وعن صفات من يعقل يقول ما عجب ما الله فتهقول أحق أو عاقل قال
الجوهري والخبر نحو رأيت ما عندك وهو بمعنى الذي والجزء نحو ما يفعل أفعل وتكون تعجبا نحو
ما أحسن زيدا وتكون مع الفعل في تأويل المصدر نحو بلغني ما صنعت أي صنعتك وتكون
نكرة يلزمها النعت نحو مرت بما عجب لك أي بشي عجب لك وتكون زائدة كافة عن العمل
نحو انما زيد منطلق وغير كافة نحو قوله تعالى فيم أرجه من الله لنت لهم وتكون نفيًا نحو ما خرج
زيد وما زيد خارجا فان جعلت ما حرف نفي لم تعملها في لغة أهل نجد لانهم ادواره وهو القياس وأعمالها في
لغة أهل الحجاز تشبها بليس تقول ما زيد خارجا وما هذا بشرا وتجي محذوفة منها الالف اذا ضمت
اليها حرفا نحو لم ويم وعم يتساءلون قال ابن بري صوابه أن يقول وتجي ما الاستفهامية محذوفة
اذا ضمت اليها حرفا جارا التهذيب انما قال النحويون أصها ما منعت إن من العمل ومعنى انما
إثبات لما يذكر بعدها ونفي لما سواه كقوله وإني لأدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي المعنى ما يدافع عن
أحسابهم إلا أنا أو من هو مثلي والله أعلم التهذيب قال أهل العربية ما اذا كانت اسمها فهي لغير
المميزين من الانس والجن ومن تكون للمميزين ومن العرب من يستعمل ما في موضع من من
ذلك قوله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف التقدير لا تنكحوا من
نكح آباؤكم وكذلك قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء معناه من طاب لكم وروى سلمة عن
الفراء قال الكسائي تكون ما اسما وتكون سجدا وتكون استفهاما وتكون شرطا وتكون
تعجبا وتكون صلة وتكون مصدرًا وقال محمد بن يزيد وقد تأتي ما تمنع العامل عمله وهو
كقولك كأنما وجهك القمر وإنما زيد صدديقنا قال أبو منصور ومنه قوله تعالى ربما يؤذون الذين
كفروا رب وضعت للاسماء فلما أدخل فيها ما جعلت للفعل وقد توصل ما رب وربت
فتكون صلة كقوله

قوله أصها ما كذا بالاصل
والمراد واضح كنبه محققه

ماوي يارب غارة * شعوا كاللذعة بالميسم

يريد بارت غارة وتجي ماصلة يريد بالتوكيد كقول الله عز وجل فيما نقتضهم ميثاقهم المعنى
 فبنتقتضهم ميثاقهم وتجي مصدرا كقول الله عز وجل فاصدع بما تؤمر أى فاصدع بالامر
 وكقوله عز وجل ما أغنى عنه ماله وما كسبه أى وكسبه وما التجب كقوله فما أصبرهم على النار
 والاستفهام بما كقولك ما قولك فى كذا والاستفهام بما من الله لعباده على وجهين هو لاه مؤمن
 تقرير ولا كافر تقريب وتوابع فالتقرير كقوله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي
 عصاى قرره الله أنها عصا كراهة أن يخافها اذا حولها حية والشرط كقوله عز وجل ما يفتح الله
 للناس من رحمة فلا تمتك اها وما يمتك فلا مرسل له والجد كقوله ما فعلوه الا قليل منهم وتجي ما
 بمعنى أى كقول الله عز وجل ادع لنا ربك يمين انما ألونى المعنى يمين لى أى شىء لو نى او ما فى هذا
 الموضع رفع لانها ابتداء ومرافعها قوله لو نى او قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ووصل الجزاء
 بما فاذا كان استفهاما لم يوصل بما وانما يوصل اذا كان جزاء وانشد ابن الاعرابى قول حسان
 إن يكن غث من رفاش حديث * فمبايا كل الحديث السمين

قال فيما أى ربما قال أبو منصور وهو معروف فى كلامهم قد جا فى شعر الاعشى وغيره وقال ابن
 الانبارى فى قوله عز وجل لعمرا قليل ليه - حين نادى قال يجوز أن يكون معناه عن قليل
 وما توكيد ويجوز أن يكون المعنى عن شىء قليل وعن وقت قليل فيصير ما اسم غير توكيد قال
 ومثله مما خطاياهم يجوز أن يكون من اساءة خطاياهم ومن أعمال خطاياهم فتحكم على ما من
 هذه الجهة بالخفض ونحو حمل الخطايا على اعرابها وجعلنا ما معرفة لاسماعنا المعرفة اياها أولى وأشبه
 وكذلك فيما نقتضهم ميثاقهم - مناه فبنتقتضهم ميثاقهم وما توكيد ويجوز أن يكون التأويل
 فبإساعتهم نقتضهم ميثاقهم والماء الميم مماله والالف مدودة حكاية أصوات الشاه قال ذوالرمة
 لينة ش الطرف الأماخونه * داع يناديه باسم الماء بمغموم

وما حكاية صوت الشاه مبنى على الكسر ووحى الكسائى باتت الشاه ليلته اما ما وما رهو
 حكاية صوتها وزعم الخليل أن مهمما منتهت اليها ما لغوا وأبدلوا الالف ها وقال سيبويه يجوز أن
 تكون كاذم اليها ما وقول حسان بن ثابت

أما ترى رأسى تغير لونه * شطفا فأصبح كالنعام الخلس

يعنى إن ترى رأسى ويدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك إمامة قوم من أقم وتقوموا ولو

قوله ماما وماه ما به - نى
 بالامالة فيها كتبه مصححه
 قوله الخلس أى المختلط
 صفرته بخضرته يريد
 اختلاط الشعر الابيض
 بالاسود وتقدم انشاد بيت
 حسان فى نغم المحل بدل
 الخلس وفى الصحاح هنا
 المحول كتبه مصححه

حذفت ما لم تنسل إلا إن لم تقم أقم ولم تنون وتكون إمافي مع - نى المجازاة لانه إن قد زيد عليها ما
وكذلك مهمما فيها معنى الجزاء قال ابن بربى وهذا مكرر يعنى قوله إمافي معنى المجازاة ومهما وقوله
فى الحديث أنشدك بالله ما فعلت كذا أى إلا فقلت وتختلف الميم وتكون ما زائدة وقرئ به - ما
قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ أى ما كل نفس الا عليها حافظ وإن كل نفس لعلها حافظ
(متى) متى كلمة استفهام عن وقت أمر وهو اسم مفعول عن الكلام الكثير المتماهى فى البعد
والطول وذلك أنك اذا قلت متى تقوم أعناك ذلك عن ذكر الأزمنة على بعدها ومتى بمعنى فى يقال
وضعت متى كى فى كى ومتى بمعنى من قال ساعدة بن جوية

أخيل برقامتى حابله زجل * اذا تفرقتين توامضه خلبا

وقضى ابن سيده عليها بالياء قال لان بعضهم حكى الامالة فيه مع أن ألفها لام قال وانقلاب الالف
عن الياء لا ما كثر قال الجوهرى متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به الاصمعي
متى فى لغة هذيل قد تكون بمعنى من وأنشد لابي ذؤيب

نهر بن براء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضراهن تبيج

أى من لجج قال وقد تكون بمعنى وسط وسع أبو زيد بعضهم يقول وضعته متى كى فى وسط
كى وأنشد بيت أبي ذؤيب أيضا قال أراد وسط لجج التهذيب متى من حروف المعانى واها
وجوه شتى أحدها أنه سؤال عن وقت فعل فعل أو يفعل كقولك متى فعلت ومتى تفعل أى فى أى
وقت والعرب تجازى بها كما تجازى بأى فتجوزم الفعلين تقول متى تأتى آتتك وكذلك اذا أدخلت
عليها اما كقولك متى ما يأتى أخوك أرضه وتبجى متى معنى الاستنكار تقول للرجل اذا حكى عنك
فعلا تشكره متى كان هذا على معنى الانكار والتبجى أى ما كان هذا وقال جرير

* متى كان حكم الله فى كرب النخل * وقال الفراء متى يقع على الوقت اذا قلت متى دخلت
الدار فانت طالق أى متى دخلت الدار وكلما تقع على الفعل اذا قلت كلما دخلت الدار فعنا
كل دخلة دخلتها هذا فى كتاب الجزاء قال الازهرى وهو صحيح ومتى يقع للوقت المهم وقال ابن
الانبارى متى حرف استفهام يكتب بالياء قال الفراء ويجوز أن يكتب بالالف لانها لا تعرف
فعلا قال ومتى بمعنى من وأنشد

اذا أقول صدق قلبى انبج له * سكرمتى فهوة سارت الى الراس

قوله أخيل برقامتى كذا فى
الاصول مضبوطا وتأيد ضبطه
بما فى محل من المحكم
بوثوبه فما وقع فى حلج
ورومض أخيل مضارع أخال
ليس على ما ينبغى ووقع
ضبط حلجا بفتح اللام والذى
فى المحكم كسرهما حلج يحلج
حلجا بوزن تعب فىقال حلج
السحاب بالكسر يحلج
بالفتح حلجا بفتحين كتبه
مصححه

أى من قهوة وأنشد

مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا * مَتَى أَقْطَارِهَا عُلِقَ نَفِيتِ

أراد من أقطارها نفيت أى منفرج وأما قول امرئ القيس

مَتَى عَهْدُنَا بِطَعَانِ الْكُفَا * تَوَالَجِدُوا الْجِدَّ وَالسُّودَّ

يقول متى لم يكن كذلك يقول ترون أننا لا نحسن طعن الكفا وعهدنا به قريب ثم قال

وَبَنَى الْقَبَابِ وَمَلَّ الْجَنَابِ * ن وَالنَّارِ وَالْحَطَبِ الْمَوْقِدِ

(ها) الهاء بفخامة الألف تشبيهه وبإمالة الالف حرف هجاء الجوهري الهاء حرف من حروف

المعجم وهى من حروف الزيادات قال وهاء حرف تشبيه قال الازهرى وأما هذا إذا كان تشبيها فان

أبا الهيثم قال هاء تشبيه تفتح العرب بها الكلام بلامه منى سوى الافتتاح تقول هذا أخوك ها إن ذا

أخوك وأنشد النابغة

هَإِنِّ تَاءُ عِدْرَةٍ إِيَّاكَ تَكُنْ تَفَعَّتْ * فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَد تَنَاهَى فِي الْبَلَدِ

وتقول ها أنتم هؤلاء تجمع بين التشبيهين للتوكيد وكذلك الأياها ولا وهو غير مفارق لاي تقول

يا أيها الرجل وها قد تكون تلبية قال الازهرى يكون جواب النداء ومد ويقصر قال الشاعر

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِأَسْمِهِ * فِي قَوْلِ هَاءٍ وَنَا الْمَاءِ

قال الازهرى والعرب تقول أيضا إذا أجابوا دعيا يصلون الهاء بالفتحة تطويلا للصوت قال

وأهل الحجاز يقولون فى وضع أبى فى الإجابة أبى خفيفة ويقولون أيضا فى هذا المعنى هبى

ويقولون ها إنك زيد معناه إنك زيد فى الاستفهام ويقصرون فى قولون ها إنك زيد فى موضع إنك

زيد ابن سيدة الهاء حرف هجاء وهو حرف هموس يكون أصلا وبدا لا وزائدا فالأصل نحو هندا

وقه ووشبهه ويبدل من خمسة أحرف وهى الهمزة والالف والياء والواو والتاء وقضى عليها ابن سيدة

أنها من هوى وذكره فى ذلك فى ترجمة حوى وقال سيبويه الهاء وأخواتها من الثنائى كالباء

والحاء والطاء والياء إذا تهجيت مقصورة لأنها ليست بأسماء وانما جاءت فى التهجى على الوقف

فأزويدك على ذلك أن التاء والذال والصاد موقوفة الأواخر فلولا أنها على الوقف لحزكت

أواخرهن وتطير الوقف هنا الحذف فى الهاء والحاء وأخواتها وإذا أردت أن تلفظ بحروف المعجم

قصرت وأسكنت لأنك است تريد أن تجعلها أسماء ولكنك أردت أن تقطع حروف الأسم فجاءت

كأنها أصوات تصوت بها الألف أنك تقف عندها بمنزلة عمه قال ومن هذا الباب لفظة هو قال هو كناية

قوله علق نفيت كذا فى

الأصل وشرح القاموس

ولم تظفر به فى غير هذا

الموضع فخره ان ظفرت به

كتبه مصححه

قوله بل يجيبك هور واية

الجوهري والذى فى التهذيب

بل يملك من المثل كتبه

مصححه

قوله لبي خفيفة الخ هذا هو

الذى فى أصاننا والذى فى

النسخة التى بأيدينا من

الازهرى أبى فخر المقام

كتبه مصححه

عن الواحد المذكور قال الكسائي هو أصله أن يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو ففعل ذلك قال ومن العرب من يحققه فيقول هو ففعل ذلك قال اللحياني وحكى الكسائي عن بني أسد وتميم وقيس هو ففعل ذلك باسكان الواو وأنشد اعيبيد

وركضك لولا هو لقيت الذي لقتوا * فأصيبت قد جاوزت قوما أعاديا

وقال الكسائي بعضهم يلقى الواو من هو اذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حتمه فعل ذلك وإنما فعل ذلك قال وأنشد أبو خالد الاسدي * اذاه لم يؤذن له لم يئبس * قال وأنشدني خشاف

اذاه سام الخساف آلى بقسم * بالله لا يأخذ إلا ما احتكم

قال وأنشدنا أبو مجالد الجعفي السولي

فبيناه بشري رحله قال قائل * لمن جل رث المتاع نجيب

قال ابن السيري الذي وجد في شعره رخوا الملاط طويل وقبله

فباتت هموم الصدر شتى بعدنه * كما عيدش لو بالعرء قتييل

وبعدده محلي باطواق عتاق كأنها * بقايا الجين جرس من صليل

وقال ابن جني انما ذلك اضرورة في الشعر وللتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وقتناه ولم يقيده الجوهري حذف الواو من هو بتوله اذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال وربما حذف من هو الواو في ضرورة الشعر وأورد قول الشاعر فبيناه بشري رحله قال وقال آخر

انه لا يبرىء الهدي * مثل القلايا من سنام وكبد

وكذلك اليا من هي وأنشد * دار أسعدى اذه من هواكا * قال ابن سيده فان قلت فقد قال

الآخر * أعني على برق أربك وميضه * فوقف بالواو وليست اللفظة قافية وهذه المدة

مستهدكة في حال الوقف قيل هذه اللفظة وان لم تكن قافية فيكون البيت بهامقني ومصرعا فان

العرب قد تقف على العروض نحو من ووقفها على الضرب وذلك لوقوف الكلام المنثور عن

الموزون ألا ترى الى قوله أيضا * فأضحى يسبح الماء حول كتيبة * فوقف بالتنوين خلافا

للووقف في غير الشعر فان قلت فان أقصى حال كتيبة اذ ليس قافية أن يجري مجرى القافية في

الوقوف عليها وأنت ترى الرواة أكثرهم على إطلاق هذه القصيدة ونحوها بحرف اللين نحو قوله

خوملي ومنزلي فقوله كتيبة ليس على وقف الكلام ولا وقف القافية قبل الأمر على ما ذكرته من

قوله سام الخساف كذا في
الأصل والذي في المحكم سيم
بالبناء لم يسم فاعله كتبه
مصححه

خلافه غير أن هذا الامر أيضا يختص المنظوم دون المنثور لاستمرار ذلك عنهم ألا ترى الى قوله

أَنِّي اهْتَدَيْتَ لِتَسْلِيمِ عَلِي دَمَنَ * بِالْغَمْرِ غَيْرَهُنَّ الْأَعْصُرُ الْأَوَّلُ

وقوله كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةُ * خَلَايَا سَفِينٍ بِالذَّوْصِفِ مِنْ دَدِ

ومثله كثير كل ذلك الوقوف على عروضه مخالف للوقوف على ضربه ومخالف أيضا لوقوف الكلام

غير الشعر وقال الكسائي لم أسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الالف وتثنيته هما وجمعهما هو

فأما قوله هم فمخذوفة من هو وكان أن مخذوفة من من إذ فاما قولك رأيتهم فان الاسم انما هو الهاء

وجي بالواو لبيان الحركة وكذلك هو مال انما الاسم منها الهاء والواو لما قدمنا ودليل ذلك أنك

اذا وقفت حذف الواو فقلت رأيتهم والمال له ومنهم من يحذفها في الوصل مع الحركة التي على الهاء

ويسكن الهاء وحكى اللحياني عن الكسائي له مال أي هو مال الجوهرى ويرى ما حذفوا الواو مع

الحركة قال ابن سيده وحكى اللحياني له مال بسكون الهاء وكذلك ما أشبهه قال يعلى بن الأحمول

أَرَقْتُ لِبَرْقِ دُونِهِ شَرَوَانَ * يَمَانُ وَأَهْوَى الْبَرْقِ كُلِّ يَمَانَ

فَطَلَّتْ لَدَى الْبَيْتِ الْعَمِيقِ أُخْيَلُهُو * وَمَطْوَايَ مُسْتَتَا قَانَ لَهُ أَرْقَانَ

فَلَيْتَ أَنَّمَا مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ شَرِبُهُ * مُبْرَدَةٌ بَاتَتْ عَلَى طَهْيَمَانَ

قال ابن جني جمع بين اللغتين يعني اثبات الواو في أخيلهو وإسكان الهاء في له وليس إسكان الهاء في

له عن حذف الحاق الكلمة بالصنعة وهذا في لغة أزد السراة كثير ومثله ما روى عن قطرب من قول

الآخر وَأَثْرَبُ الْمَاءِ مَبِيَّيْ تَحْوَهُو عَطَشُ * إِلَّا لَانَ عَمِيُونَهُ سَيْلُ وَاوَدِيهَا

فقال تحوهو عطش بالواو وقال عميونه بإسكان الواو وأما قول الشماخ

لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّهُ وَصُوتُ حَادٍ * إِذَا طَلَبَ الْوَسِيْقَةَ أَوْ زَمِيرُ

فليس هذا لغتين لانا نعلم رواية حذف هذه الواو وإبقاء الضمة قبلها لغة فيمنبغى أن يكون ذلك

ضرورة وصنعة لا مذهبا ولا لغة ومثله الهاء من قولك بهي هي الاسم والياء لبيان الحركة ودليل

ذلك أنك اذا وقفت قلت به ومن العرب من يقول بهي وبه في الوصل قال اللحياني قال الكسائي

سمعت أعراب عقييل وكلاب يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء متحرك فيجزمون

الهاء في الرفع ويرفعون بغير تمام ويجزمون في الخفض ويختصون بغير تمام فيقولون إن الانسان

لر به لکنود بالجزم ولر به لکنود بغير تمام وله مال وله مال وقال التمام أحب الى ولا ينظر في هذا الى

جزم ولا غيره لان الاعراب انما يقع فيما قبل الهاء وقال كان أبو جعفر قارى أهل المدينة يخفض

قوله ومنهم من يحذفها في
الوصل مع الحركة الخ عبارة
المحكم ومنهم من يحذفها
في الوصل وحكى اللحياني
عن الكسائي له مال أي
لهو مال وحكى أيضا له مال
بسكون الهاء وكذلك
ما أشبهه قال فطلت الخ قال
ابن جني جمع الخ كنبه
مصحه

ويرفع اغير تمام وقال أنشدني أبو حزام العكلى

لى والد شيخ تهضه غيبتي * وأظن أن نفاذ عمره عاجل

فخفف في موضعين وكان حمزة وأبو عمرو ويجزمان الهاء في مثل يؤدُّ إليك ونوتته منها ونصل جهنم
وسمع شيخا من هوازن يقول عليه مال وكان يقول عليهم وفهمهم وبهم قال وقال الكسائي هي
لغات يقال فيه وقبيى وفيه وفيه وبقام وغير تمام قال وقال لا يكون الجزم في الهاء إذا كان
ما قبلها ساكنا التهذيب اليمث هو كناية تد كبروهى كناية تأنيث وهما اللاتين وهم للجماعة من
الرجال وهن للنساء فاذا وقعت على هو وصلت الواو فتلت هوه وإذا درجت طرحت هاء الصلة
وروى عن أبي الهيثم أنه قال مررت به ومررت به ومررت بهى قال وان شئت مررت به وبه وبهم
وكذلك شرب به فيه هذه اللغات وكذلك يضرب به ويضرب به ويضرب به فاذا أفردت الهاء من الاتصال
بالاسم أو بالنعلى أو بالأداة أو ابتدأت بها كلاما قلت هو لكل مذكر غائب وهى لكل مؤنثة غائبة
وقد جرى ذكره ما فزرت واوا أو اياء استتمقا للاسم على حرف واحد لان الاسم لا يكون أقل من
حرفين قال وسنهم من يقول الاسم إذا كان على حرفين فهو ناقص قد ذهب منه حرف فان عرف
تثنيته وجمعته وتصغيره وتصريفه عرف الناقص منه وان لم يصغر ولم يصرف ولم يعرف له
اشتقاق زيد فيه مثل آخره فتقول هو وأخوك فزادوا مع الواو واوا وأنشد

وان لسانى شهدة يستنى بها * وهو على من صبه الله علمهم

ك. ا قالوا فى من وعن ولا تصرىف اهما فقالوا منى أحسن من منىك فزادوا نون مع النون
أبو الهيثم بنو أسد تسكن هى وهو فيقولون هو زيد وهى هنى كانهم حذفوا المتحرك وهى
قالتة وهو قاله وأنشد

وكذا إذا ما كان يوم كريمة * فقد علموا أنى وهو فتيان

فأسكن ويقال ماء قاله وماه قالتة يريدون ما هو وماهى وأنشد * دار سلمى اذه من هوا كا *
فحذف ياءهى الفراء يقال انه هو أو الحدل عنى اثنين وانهم لهم أو الحرة ديبا يقال هذا إذا
أشكل عليك الشئ فظننت الشخص شخصين الازهرى ومن العرب من يشهد الواو من
هو والياء من هى قال

ألهى ألهى فدعها قائما * تمنىك ما لا تستطيع غرور

الازهرى سيبويه وهو قول الخليل إذا قلت يا أيها الرجل فإى اسم مبهم مبنى على الضم لانه منادى

قوله أو الحدل رسم فى الاصل
تحت الحاء أى إشارة
الى عدم نقطها وهو بالكسر
والضم الاصل ووقع فى
الميدانى بالجيم وفسره باصل
الشجرة كتبه صححه

مُقَرَّدٌ وَالرَّجُلُ صِفَةٌ لَا يَتَقَوْلُ بِأَيِّهَا الرَّجُلُ أَقْبَلُ وَلَا يَجُوزُ يَا الرَّجُلُ لِأَنَّ يَاتِنِيهِ بِمَنْزِلَةِ التَّعْرِيفِ فِي الرَّجُلِ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ يَاءٍ وَبَيْنَ الْاَلِفِ وَاللَّامِ فَتَصِلُ إِلَى الْاَلِفِ وَاللَّامِ بِأَيٍّ وَهِيَ الْأَزْمَةُ لَا يَتَنَبِيهِ وَهِيَ عَوْضٌ مِنَ الْإِضَافَةِ فِي أَيٍّ لِأَنَّ أَصْلَ أَيٍّ أَنْ تَكُونَ مِضَافَةً إِلَى الْاِسْتِفْهَامِ وَالخَبَرِ وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ يَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ وَالْقِرَاءُ كَلَهُمْ قَرَأُوا أَيُّهَا وَيَأَيُّهَا النَّاسُ وَأَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ الْأَبْنَاءُ عَامِرٌ فَانْهَ قَرَأَ أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ وَلَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ هِيَ لُغَةٌ وَأَمَا قَوْلُ جَرِيرٍ

يَقُولُ لِي الْأَصْحَابُ هَلْ أَنْتَ لَاحِقٌ * يَا هَلِكُ إِنَّ الزَّاهِرِيَّةَ لَأَهِيَا

فَعَنَى لِأَهِيَا أَيَّ لَأَسْبِيلَ إِلَيْهَا وَكَذَلِكَ إِذَا ذَكَرَ الرَّجُلُ شَيْئًا لِأَسْبِيلَ إِلَيْهِ قَالَ لَهُ الْجُبَيْبُ لَأُهْوَى لَأَسْبِيلَ إِلَيْهِ فَلَا تَذَكُرُهُ وَيُقَالُ هُوَ هُوَ أَيُّهُ مَنْ قَدِ عَرَفْتَهُ وَيُقَالُ هِيَ هِيَ أَيُّهُ الدَّاهِيَةُ الَّتِي قَدِ عَرَفْتَهَا وَهُمْ هُمُ أَيُّهُمُ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَمْ تَرَع * فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ هُمُ هُمُ

وَقَوْلُ الشَّنْفَرِيِّ

فَأَنْ يَلِكُ مِنْ جِنِّ لَابْرَحٍ طَارِقًا * وَإِنْ يَلِكُ إِنْسَامًا كَمَا الْاِنْسُ تَفْعَلُ

أَيُّ مَا هَكَذَا الْاِنْسُ تَفْعَلُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

لَنَا الْغُورُ وَالْاَعْرَاضُ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ * فَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ دَخَلَا هَا وَذَاعَصْرُ

أَدْخَلَ هَا التَّنْبِيهِ وَقَالَ كَعْبٌ

عَادَ السَّوَادُ بِيَاضًا فِي مَقَارِقِهِ * لِأَمْرٍ حَبَابًا هَذَا اللَّوْنُ الَّذِي رَدَفَا

كَأَنَّهُ أَرَادَ لِأَمْرٍ حَبَابًا هَذَا اللَّوْنُ فَفَرَّقَ بَيْنَ هَا وَذَا بِالصَّفَةِ كَمَا يَفْرُقُونَ بَيْنَهُمَا بِالْاِسْمِ هَا تَابَا وَهَاهُو

ذَا الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَاءُ قَدْ تَكُونُ كَنَابَةً عَنِ الْغَائِبِ وَالْغَائِبَةُ تَقُولُ ضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا وَهُوَ لِلْمَذَكَّرِ

وَهِيَ لِلْمُؤَنَّثِ وَانْمَا بِنَاوِ الْوَاوِ فِي هُوَ وَالْبَاءُ فِي هِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِيَفْرُقُوا بَيْنَ هَذِهِ الْوَاوِ وَالْبَاءِ الَّتِي هِيَ مِنْ

نَفْسِ الْاِسْمِ الْمَكْنِيِّ وَبَيْنَ الْوَاوِ وَالْبَاءِ اللَّتَيْنِ تَكُونَانِ صِلَةً فِي نَحْوِ قَوْلِكَ رَأَيْتُهُ وَوَمَرَّتْ بِهِ لِأَنَّ كُلَّ

مَبْنِيٍّ حَقَّقَهُ أَنْ يُبْنَى عَلَى السَّكُونِ الْأَنَّ تَعْرِضُ عَلَيْهِ تَوْجِبُ الْحَرَكَةَ وَالَّذِي يَعْزِضُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ

أَحَدُهَا اجْتِمَاعُ السَّاكِنِينَ مِثْلُ كَيْفٍ وَأَيْنَ وَالثَّانِي كَوْنُهُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ مِثْلُ الْبَاءِ الرَّائِدَةِ

وَالثَّلَاثُ الْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ مِثْلُ الْفِعْلِ الْمَاضِيِّ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُ ضَارِعٌ بَعْضُ الْمُضَارَعَةِ فَفَرَّقَ

بِالْحَرَكَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا لَمْ يُضَارِعْ وَهُوَ فَعَلُ الْأَمْرِ الْمُوَاجِهَ بِهِ نَحْوُ فَعَلْتُ وَأَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوَائِبِ * فَصَعِدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوَّبِي

وقول بنت الحمار

هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ * أَوْ صَلَفٌ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ تَعْلِيْقٌ

فإن أهل الكوفة قالوا هي كناية عن شيء مجهول وأهل البصرة يتأولونها القصة قال ابن بري
 وضمير القصة والشأن عند أهل البصرة لا يفسره إلا الجماعة دون المفرد قال الفراء والعرب تقف
 على كل ما مؤتث بالهاء الا طيننا فانهم يققون عليها بالياء فيقولون هذه أمث وجاريت وطلت
 واذا دخلت الهاء في الندبة أتت في الوقف وحذفتم في الوصل وربما ثبتت في ضرورة الشعر
 فتضم كالحرف الأصلي قال ابن بري صوابه فتضم كهاء الضمير في عصاه ورحاه قال ويجوز كسره

لا لتقاء الساكنين هذا على قول أهل الكوفة وأنشد الفراء

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهُ يَا بَالُكَ أَسَلُ * عَفْرَاءُ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الْأَجْلِ

وقال قيس بن معاذ العامري وكان لما دخل مكة وأحرم هو ومن معه من الناس جعل يسأل ربه في

أبي فقال له أصحابه هلا سألت الله في أن يرشحك من ليلى وسألته المغفرة فقال

دَعَا الْحَرْمُونَ اللَّهَ يَسْتَغْفِرُونَهُ * بِمَكَّةَ شَعْنَا كَيْ تَمْحَى ذُنُوبَهَا

فَنَادَيْتَ يَا رَبَّاهُ أَوْلَّ سَأَلْتِي * لِنَفْسِي لَيْلَى ثُمَّ أَنْتَ حَسْبِيهَا

فَأَنْعَمْتَ لَيْلَى فِي حَيَاتِي لَا يَتَّبِعُ * إِلَى اللَّهِ عِبْدٌ تَوْبَةً لَا تُؤْتِيهَا

وهو كثير في الشعر و ليس نبي منه بحجة عند أهل البصرة وهو خارج عن الأصل وقد تراذ الهاء في

الوقف لبيان الحركة نحو لاءه وساطانية وماليه ونممه يعني ثم ماذا وقد أتت هذه الهاء في

ضرورة الشعر كما قال

هُمُ الْقَائِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُ وَنَهُ * إِذَا مَا خَشَوْا مِنْ مُعْظَمِ الْأَمْرِ مَقْطَعًا

فأجراها مجرى هاء الأضمار وقد تكون الهاء بدلًا من الهاء مزنة مثل هراق وأراق قال ابن بري

ثلاثة أفعال أبدلوا من هاء مزتها هاء وهي هرقمت الماء وهزرت الثوب وهزرت الدابة والعرب

يبدلون ألف الاستفهام هاء قال الشاعر

وَأَنْتِ صَوَابُهَا فَقُلْنَ هَذَا الَّذِي * مَنَعَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا

يعني إذا الذي وهما كلمة تنبيه وقد كثر دخولها في قولك ذا أوزى فقالوا هذا أوزى وهذا كرهديك

حتى زعم بعضهم أن ذا لما بعد وهذا لما قرب وفي حديث علي رضي الله عنه ها إن ههنا علماء وأوما

قوله من معظم الأمر الخ
 تبع المؤلف الجوهري وقال
 الصاغاني والرواية من محدث
 الأمر معظمًا قال وهكذا
 أنشده سيبويه وقوله
 وهزرت الثوب صوابه النار
 كما في مادة هرق كتبه معجمه

بيده الى صدره لو أصبت له حلة هامة صورة كلمة تنبيهه للخطاب يذبه بها على ما يوافق اليه من الكلام وقالواها السلام عليكم فهام تنبيهه مؤكدة قال الشاعر

وقفنا فقلناها السلام عليكم * فأنكرها ضيق المجمع غيور

وقال الآخر

ها إنها ان تضيق الصدور * لا ينفع القل ولا الكثير

ومنهم من يقول ها الله مجرى مجرى دابة في الجمع بين ساكنين وقالواها أنت تفعل كذا وفي التنزيل العزيزها أنتم هؤلاء وهانت مقصور وهامة مقصور للتقريب اذا قيل لك أين أنت فقلها أنا ذا والمرأة تقولها أنا ذاه فان قيل لك أين فلان قلت اذا كان قريباها هو ذا وان كان بعيدا قلتها هو ذا ذلك والمرأة اذا كانت قريبةها هي ذاه واذا كانت بعيدةها هي تلك والهاء تزد في كلام العرب على سبعة أضرب أحدها للفرق بين الفاعل والفاعل مثل ضارب وضاربة وكريمة والثاني للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس نحو امرئ وامرأة والثالث للفرق بين الواحد والجمع مثل ثمرة وتمر وبقرة وبقر والرابع لتأنيث اللفظة وان لم يكن تحتها حقيقة تأنيث نحو قرية وعرفة والخامس للبالغية مثل علامة ونسابة في المدح وهلباجبة وفاقفة في الذم فما كان منه مدحا يذهبون بتأنيثه الى تأنيث الغاية والتأنيث والذاهبية وما كان ذما يذهبون فيه الى تأنيث البهيمية ومنه ما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل ملوثة وامرأة ملوثة والساس ما كان واحدا من جنس يقع على الذكر والانثى نحو بطة وحية والسابع تدخل في الجمع لثلاثة أوجه أحدها أن تدل على النسب نحو الماهلية والثاني تدل على العجبة نحو الموازجة والجواربة وربما تدخل فيه الهاء كقولهم كالج والناث أن تكون عوضا من حرف محذوف نحو المرازبة والزنادقة والعبادة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير قال ابن بري أسقط الجوهري من العبادة عبد الله بن عمرو بن العاص وهو الرابع قال الجوهري وقد تكون الهاء عوضا من الواو الذاهبية من فاء الفعل نحو عدة وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهبية من عين الفعل نحو ثبة الحوض أصله من ناب الماء يثوب ثوبا وقولهم أقام إقامة وأصله أقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبية من لام الفعل نحو مائة وورثة وبرية وهما التثنية قد يقسم بهما فيقال لها الله ما فعلت أي لا والله أبدت الهاء من الواو وان شئت حذف الالف التي بعد الهاء وان شئت أثبت وقولهم لاها الله ذابغير الف أصله لا والله هذا ما أقسم به ففرقت بينها وذا وجعلت

اسم الله بينهما وجرته بحرف التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا فحذف واختصر لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم وقدمها كما قدم في قولهم ها هو ذا وهانذا قال زهير
 تعلمها العسر الله ذاقسما * فاقصد بذرعك وانظر أين تنسلك

وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه يوم حنين قال أبو بكر رضي الله عنه لاها الله اذا لايعمد الى
 أسد من أسد الله يقال عن الله ورسوله فيعطيك سلبه هكذا جاء الحديث لاها الله اذا والصواب
 لاها الله ذاجذف الهمزة ومعناه لا والله لا يكون ذا ولا والله الأمر ذاجذف تخفيفا ولا في الف
 هاء هان هبان أحدهما ثبت ألقها لان الذي بعدها مدغم مثل دابة والثاني أن تحذفه الالتقاء
 الساكنين وهاء زجر للابل ودعائها لها وهومبنى على الكسر اذا مددت وقد يقصر تقول هاهيت
 بالابل اذا دعوتها كما قلناه في حاحيت ومن قال هاهي ذلك قال هاهيت وهاء أيضا كلمة إجابة
 وتلبيبة وليس من هذا الباب الازهرى قال سيبويه في كلام العرب هاء وهالك بمنزلة حيهل
 وحيهلث وكقواهم النجاء قال وهذه الكاف لم يجي علماء الأمورين والمنهيين والمضميرين ولو
 كانت علماء المضميرين لكانت خطأ لان المضمير هنا فاعلون وعلامة الفاعلين الواو كقولك أفعوا
 وانما هذالك الكاف تخص بصاوتها كيدوا وليست باسم ولو كانت اسما لكان النجاء محالا لانك
 لا تضيف فيه الف والاما قال وكذلك كاف ذلك ليس باسم ابن المظفر الهاء حرف هش ابن قد
 يجي خلفا من الالف التي تبني للقطع قال الله عز وجل هاؤم اقرؤا كتابه جاء في التفسير أن
 الرجل من المؤمنين يعطى كتابه بيمينه فاذا قرأه رأى فيه تبشيره بالجنة فيعطيه أصحابه فيقول هاؤم
 اقرؤا كتابي أي خذوه وقرؤا ما فيه لتعلموا فوزي بالجنة يدل على ذلك قوله إني ظننت أي علمت إني
 ملق حسايه فهو في عيشة راضية وفي هاء بمعنى خذ لغات معروفة قال ابن السكيت يقال هاء
 يارجل وهاؤما يارجلان وهاؤم يارجل ويقال هاءيا امرأة مكسورة بلاياء وهايتايا امرأتان وهاؤن
 يانسوة وانغة ثانية هاء يارجل وها آ بمنزلة هاءا وللجميع هاؤا وللراة هائي وللتثنية هاءا وللجميع
 هان بمنزلة هعن وانغة أخرى هاء يارجل بهمزة مكسورة وللاثنتين هائيا وللجميع هاؤا وللراة هائي
 وللتثنية هائيا وللجميع هائين قال واذا قلت لك هاء قلت ماها ماها هذا وماها أي ما آخذ
 وما أعطى قال ونحو ذلك قال الكسائي قال ويقال هات وهاء أي أعط وخذ قال الكمي

وفي أيام هات بهاء ناني * اذارم الندي متحابينا

قال ومن العرب من يقول هالك هذا يارجل وهاك هذا يارجل لان وهاكم هذا يارجل وهاك هذا

قوله لاها الله اذا ضبط في
 نسخة النهاية بالتنوين كما
 ترى كتبه معججه

يا امرأة وها كهاذا امرأتان وها كُنْ يانسوة أبو زيد يقال هاء يارب جل بالفتح وها يارب جل
بالكسر وها اللانين في اللغتين جميعا بالفتح ولم يكسر وافي الاثنين وها وافي الجمع وأنشد
قوموا فهاوا الحق تنزل عنده * اذ لم يكن لكم علينا مفخر
ويقال هاء بالتثوين وقال

ومرّيج قال لي هاء فقلت له * حياك ربي لقد أحسنت بي هائي

قوله ومرّيج كذا في الاصل
بجاء مهملة

قال الازهرى فهذا جميع ما جاز من اللغات بمعنى واحد وأما الحديث الذي جاء في الربا لا يتبعوا
الذهب بالذهب إلا هاء وها فقد اختلف في تفسيره فقال بعضهم أن يقول كل واحد من المتبايعين
هاء أى خذ فعيطيه ما في يده ثم يفترقان وقيل معناه هالك وهات أى خذوا عط قال والقول هو
الاول وقال الازهرى في موضع آخر لا تشتروا الذهب بالذهب إلا هاء وها أى الأيدى أيديكم كما جاء في
حديث الآخر بمعنى مقابضة في المجلس والاصل فيه هالك وهات كما قال
وجدت الناس نائلهم قروض * كنفد السوق خذمتي وهات

قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه ها وها سا كنة الالف والصواب مدّها وقتحها لأن أصلها
هالك أى خذ فخذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة وغير الخطابي يجيز فيها السكون على
حذف العوض وتنزل منزلة ها التي للتنبيه ومنه حديث عمر لابي موسى رضي الله عنهما ها
وإلا جعلت لك عظة أى هات من يشهدك على قولك الكسائي يقال في الاستفهام اذا كان
بهمزتين أو بهمزة مطولة يجعل الهمزة الاولى هاء فيقال هالرجل فعمل ذلك يريدون الرجل فعمل
ذلك وهات فعات ذلك وكذلك الذاكرين هالذاكرين فان كانت للاستفهام بهمزة مقصورة
واحدة فان أهل اللغة لا يجعلون الهمزة هاء مثل قوله أخذتم أصطفي أفترى لا يقولون هاتخذتم
تم قال ولوقيت لكانت وطبي تقول هز يد فعل ذلك يريدون أزيد فعل ذلك ويقال أيا فلان
وهيا فلان وأما قول شبيب بن البرصاء

نقلق هامن لم تنله رماحنا * بأسيافنا هام الملوك القماقم

فان أبا سعيد قال في هذا تقديم معناه التأخير انما هو نفاق بأسيافنا هام الملوك القماقم ثم قال هامن
لم تنله رماحنا تنبيه (هلا) هلا زجر للخيل أى توسعي وتنجي وقد ذكر في المعتل لان هذا باب
مبنى على ألفات غير منقلبات من شئ وقال ابن سيده هلا لامه ياء فذكرناه في المعتل (هنا) هنا

ظرف مكان تقول جعلته هنا أي في هذا الموضع وهنا بمعنى هنا ظرف وفي حديث علي عليه السلام إن ههنا علما وأومأ بيده إلى صدره لو أصبت له حلة هامة صورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه على ما يساق اليه من الكلام ابن السكيت هنا ههنا موضع بعينه أبو بكر النجوى هنا اسم موضع في البيت وقال قوم يوم ههنا أي يوم الأول قال

ان ابن عاتكة المقتول يوم هنا * خلى على فاجبا كان يحمها

قوله يوم ههنا هو كقولك يوم الأول قال ابن بري في قول امرئ القيس * وحديث الركب يوم هنا * قال ههنا اسم موضع غير مصروف لانه ليس في الأجناس معروفا فهو كجحي وهذا ذكره ابن بري في باب المعتل غيره ههنا وهناك للمكان وههناك أبعد من ههنا الجوهرى ههنا وههنا للتقريب اذا أنشئت إلى مكان وههناك للتبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب وفيه دليل على التبعيد تفتح للذكري وتكسر للمؤنث قال الفراء يقال اجلس ههنا أي قريبا وتنج ههنا أي تباعدا أو بعد قليلا قال وههنا أيضا قوله قيس وتيم قال الأزهرى وسمعت جماعة من قيس يقولون اذهب ههنا بفتح الهاء ولم اسمعها بالكسر من أحد ابن سيده وجاء من ههنا أي من هنا قال وجئت من ههنا ومن ههنا وههنا بالفتح والتشديد معناه ههنا وهناك أي هناك قال الراجز * لما رأيت محميا غمنا * ومنه قوالهم تجبه عوامن ههنا ومن ههنا أي من ههنا ومن ههنا وقول الشاعر
حنت نوارولات ههنا حنت * وبد الذي كانت نوارا حنت
يقول ليس ذام موضع حنين قال ابن بري هو بفتح الحاء ل بن نضلة وكان سبي النوار بنت عمرو بن كنوم
ومنه قول الراعي

أفي أثر الأظمان عينك تلمح * نعم لات ههنا إن قلبك متبح

يعنى ليس الامر حينا ذهبت وقوله أنشده أبو الفتح بن جني

قد وردت من أمكنة * من ههنا ومن ههنا

انما أراد من ههنا فابدل الالف هاء وانما لم يقل وههنا لان قبله أمكنة فن الحمال أن تكون إحدى القافيتين مؤسسة والأخرى غير مؤسسة وههنا أيضا نقوله قيس وتيم والعرب تقول اذا أرادت البعد عننا وههنا وهناك وههناك واذا أرادت القرب قالت عننا وههنا وتقول للحبيب ههنا وههنا أي تقرب وادن وفي ضده للبعيد ههنا وههنا أي تنج بعيدا قال الحطيئة يمجوا أمه

فَهَهِنَا قَعْدَى مَتَى بَعِيدًا * أَرَاخَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَ

وقال ذو الرمة يصف فلاة بعيدة الأطراف بعيدة الأرجاء كثيرة الخير

هَنَاوَهُنَا وَمِنْ هَنَّا لَهْنٌ بِهَا * ذَاتَ الشَّمَائِلِ وَالْإِيمَانِ هَيِّنُومُ

الفراء من أمثالهم * هَنَاوَهُنَا عَنْ جِمالٍ وَعَوَّعَهُ * كما تقول كل شيء ولا وجع الرأس وكل شيء

ولاسيف فراسة ومعنى هذا الكلام إذا سلمت وسلم فلان فلم أكرث لغيره وقال شمر أنشدنا ابن

الاعرابي للعجاج

وَكَاثَتِ الْحَيَاةُ حِينَ حَبَّتْ * وَذِكْرُهَا هَنْتٌ فَلَاتٌ هَنْتٌ

أراد هَنَاوَهُنَا فصره هاء الوقف فلات هَنْتٌ أي ليس ذاء وضع ذلك ولا حينه فقال هَنْتٌ بالتاء لما

أجرى القافية لان الهاء تصير تاء في الوصل ومنه قول الاعشى

لَاتَ هَنَّا ذِكْرِي جَبِيرَةً آمِنٌ * جَاءَ مِنْهَا بَطَانُفُ الْأَهْوَالِ

قال الأزهرى وقد مضى من تفسير لَاتَ هَنَا في المعتل ما ذكرهناك لان الأقرب عندي أنه من

المعتلات وقد قدم فيه

حَنْتٌ وَلَاتٌ هَنْتٌ * وَأَنَّى لَكَ مَقْرُوعٌ

زواه ابن السكيت * وَكَانَتِ الْحَيَاةُ حِينَ حَبَّتْ * يقول وكانت الحياة حين تحب وذِكْرُهَا

هَنْتٌ يقول وذِكْرُ الْحَيَاةِ هُنَا وَلَا هُنَاكَ أَي لِيَأْسَ مِنَ الْحَيَاةِ قَالَ وَمَدَحَ رَجُلًا بِالْعَطَاءِ

* هَنَاوَهُنَا وَعَلَى السُّجُوحِ * أَي يُعْطَى عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَعَلَى السُّجُوحِ أَي عَلَى الْقَصْدِ

أنشد ابن السكيت

حَنْتٌ نَوَارُ وَلَاتٌ هَنَا حَنْتٌ * وَبَدَّ الَّذِي كَانَتْ نَوَارًا حَنْتٌ

أي ايس هذا موضع حنين ولا في موضع الحنين حنت وأنشد بعض الرجاز

لَمَّا رَأَيْتُ مَجْمَلِيهَا هَنَا * مُحْتَدِرِينَ كَدْتُ أَنْ أُجْنَا

قوله هَنَا أي هَنَا بِنَاءً بِه في هذا الموضع وقولهم في النداء هَنَا بِنَاءً بِه في آخره وتصير تاء في

الوصل قد ذكرناه وذكرنا ما تقدمه عليه الشيخ أبو محمد بن برى في ترجمة هَنَا في المعتل وهَنَا اللَّهُو

وَاللَّعِبُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ

وَحَدِيثُ الرُّكْبِ يَوْمَ هَنَا * وَحَدِيثُ مَا عَلَى قَصْرِهِ

قوله هَنَاوَهُنَا الخ ضبط هنا

في التهذيب بالفتح والتشديد

في الكلمات الثلاث وقال

في شرح الأشموني يروى

الأول بالفتح والثاني بالكسر

والثالث بالضم وقال الصبان

عن الروداني يروى الفتح في

الثلاث كتبه مصححه

قوله جبيرة ضبط في الأصل

بماترى وضبط في نسخة

التهذيب يفتح فكسر

ويكل سميت العرب فخر

كتبه مصححه

قوله حنت ولات الخ تراجع

ما كتب عليه في هامش مادة

هنت كتبه مصححه

على أنها منقلبة من واو واستدل على ذلك بتفخيم العرب إياها وأنه لم تسمع الاملالة فيها فاقضى
لذلك بأنهم من الواو وجعل حروف السكامة كلها واوات قال ابن جنى ورأيت أبا علي ينكر هذا
القول ويذهب إلى أن الالف فيها منقلبة عن ياء واعتمد ذلك على أنه إن جعلها من الواو كانت العين
والفاء واللام كلها الفظا واحدا قال أبو علي وهو غير موجود قال ابن جنى فعدّل إلى القضاء بأنهم من
الياء قال واستأرى بما أنكره أبو علي علي أبي الحسن بأسا وذلك أن أبا علي وإن كان كره ذلك لئلا
تصير حروفه كلها واوات فإنه إذا قضى بأن الالف من ياء لتختلف الحروف فقد حصل بعد ذلك معه
لفظ لا نظيره ألا ترى أنه ليس في الكلام حرف فاءه واو ولا ياءه واو الا قولنا واو فاذا كان قضاؤه بأن
الالف من ياء لا يخرج منه من أن يكون الحرف فدا لا نظيره فضاءه بأن العين واو أيضا ليس بمنكر
ويعضد ذلك أيضا شيان أحدهما ما وصى به سبويه من أن الالف إذا كانت في موضع العين فإن
تكون منقلبة عن الواو أكثر من أن تكون منقلبة عن الياء والآخر ما حكاه أبو الحسن من أنه لم
يسمع عنهم فيها الاملالة وهذا أيضا يؤكدهم من الواو قال ولابي علي أن يقول منتصرا الكون
الالف عن ياء إن الذي ذهبنا إليه أسوغ وأقل فحشا ما ذهب إليه أبو الحسن وذلك أتى وإن
قضيت بأن الفاء واللام واوان وكان هذا مما لا نظيره فاني قد رأيت العرب جعلت الفاء واللام من
لفظ واحد كثيرا وذلك نحو سلس ووقاق وخرج ودعاء ودوقف فهذا وان لم يكن فيه واو فانا وجدنا
فاءه ولامه من لفظ واحد وقالوا أيضا في الياء التي هي أخت الواو يدت اليه يدا ولم ترهم جعلوا
الفاء واللام جميعا من موضع واحد لا من واو ولا من غيرها قال فقد دخل أبو الحسن معي في أن
اعترف بأن الفاء واللام واوان إذ لم يجد بدا من الاعتراف بذلك كما أجده أنا ثم انه زاد عما ذهبنا إليه
جميعا شيئا لا نظيره في حرف من الكلام البتة وهو جعله الفاء والعين واللام من موضع واحد
فأما ما أنشده أبو علي من قول هند بنت أبي سفيان ترقص ابنا عبد الله بن الحرث

لأنك من يه * جارية خديبه

فانما يه حكاية الصوت الذي كانت ترقصه عليه وليس باسم وانما هو لقب كقب اصوت وقع
السيف وطبخ للضحك وددد اصوت الشيء يتدحرج فانما هذه اصوات ليست توزن ولا تعدل
بالفعل بمنزلة صمه ومه ونحوهما قال ابن جنى فلاجل ما ذكرناه من الاحتجاج لمذهب أبي علي
فعدّل عنسنا المذهب ان أوقر بان التعادل ولو جعلت واو على أفعال لقلت في قول من جعل
ألفها منقلبة من واو واو وأصلها أو فلو وقعت الواو طرفا بعد ألف زائدة قلت ألقا ثم قلت

قوله وددد كذا في الاصل
مضبوطا ولم تقف عليه
كتبه مصحفه

تلك الالف همزة كما قلنا في ابناء واسماء واعداء وان جمعها على افعال قال في جمعها أو وأصلها
 أو ووفلما وقعت الواو طرفا مضموم ما قبلها أبدل من الضمة كسرة ومن الواو ياء وقال أو كأدل
 وأحق ومن كانت ألف واو عنده من ياء قال اذا جمعها على أفعال أيا وأصلها عنده أو ياء فلما
 اجتمعت الواو والياء وسبقت الواو بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء التي بعدها فصارت
 أيا كما ترى وان جمعها على أفعال قال أي وأصلها أو يوفلما اجتمعت الواو والياء وسبقت
 الواو بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الاولى في الثانية فصارت أو يوفلما وقعت الواو طرفا مضموم ما
 ما قبلها أبدلت من الضمة كسرة ومن الواو ياء على ما ذكرناه الا ان فصارت التقدير أي فلما
 اجتمعت ثلاث ياء آت والوسطى منهن مكسورة حذفت الياء الاخيرة كما حذف في تحقير أحوى
 أحي وأعيأ أي فكذلك قلت أنت أيضا أي كأدل وحكي نعلب أن بعضهم يقول أويت واوا حسنة
 يجعل الواو الاولى همزة لاجتماع الواوات قال ابن جنى وتبدل الواو من الباء في القسم لمرتين
 أحدهما مضارعتها بالياء لفظا والآخر مضارعتها بالياء معنى أما اللفظ فلان الباء من السفة كما أن
 الواو كذلك وأما المعنى فلان الباء اللصاق والواو للاجتماع والشئ اذا لصق الشئ فقد اجتمع
 معه قال الكسائي ما كان من الحروف على ثلاثة أحرف وسقطه ألف في فعله لغتان الواو والياء
 كقولك دوت دالا وقوت قافا أي كتبتهم الا الواو فانها بالياء لا غير كثيرة الواوات تقول فيها وبيت
 واوا حسنة وغير الكسائي يقول أويت أو وويت وقال الكسائي تقول العرب كلمة ما واتمثل
 معواة أي مبنية من بنات الواو وقال غيره كلمة موية من بنات الواو وكلمة ميواة من بنات الياء واذا
 صغرت الواو قلت أوية ويقال هذه قصيدة واوية اذا كانت على الواو قال الخليل وجدت كل واو
 وياء في الهجاء لا تعتمد على شئ بعدها ترجع في التصريف الى الياء نحو يا وقا وطا ونحوه والله أعلم
 التهذيب الواو معناها في العطف وغيره فعل الالف مهموزة وسا كنه فعل الياء الجوهرى الواو
 من حروف العطف تجمع الشين ولا تدل على الترتيب ويدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى
 أو عجبتم أن جاءكم من ربكم على رجل كما تقول أفعجبتم وقد تكون بمعنى مع لما بين من
 المناسبة لان مع للمصاحبة كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار
 الى السبابة والابهام أي مع الساعة قال ابن بري صوابه وأشار الى السبابة والوسطى قال وكذلك
 جاء في الحديث وقد تكون الواو للعال كقولهم قت وأصد وجهه أي قت صا كأوجهه وكقوله
 قت والناس فعود وقد يقسم بها تقول والله لقد كان كذا وهو يدل من الباء وانما أبدل منه لقربه

قوله التهذيب الواو الخ كذا
 بالاصل وتامله

منه في المخرج اذ كان من حروف الشفة ولا يتجاوز الاسماء المظهرة نحو والله وحياتك وأبيك
وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر في قولك فعلوا ويفعلون وافعلوا وقد تكون الواو زائدة قال
الاصمعي قلت لابي عمرو قولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل يعني هذا الثوب فيقول
وهولك وأظنه أراد هولك وأنشد الاخفش

فاذا وذلك يا كَيْشَةَ لم يكن * الأكلية حالم بخيال

كأنته قال فاذا ذلك لم يكن وقال زهير بن أبي سلمى

قف بالديار التي لم يبعفها القدم * بلى وغيرها الأرواح والديم

يريد بلى غيرها وقوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت أبوابها فقد يجوز ان تكون الواو هنا زائدة

قال ابن بري ومثل هذا لابي كبير الهذلي عن الاخفش أيضا

فاذا وذلك ليس الأذكره * واذا مضى شيء كان لم يفعل

قال وقد ذكر بعض أهل العلم أن الواو زائدة في قوله تعالى وأوحينا اليه لتنبئتهم بأمرهم هذا

لانه جواب لما في قوله فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب التهذيب الواو ات لها معاني

مختلفة لكل معنى منها اسم يعرف به * فمنها واو الجمع كقولك ضربوا ويضربون وفي الاسماء المسلمون

والصالحون * ومنها واو العطف والفرق بينها وبين الفاء في المعطوف أن الواو يعطف بها جملة

على جملة ولا تدل على الترتيب في تقديم المقدم ذكره على المؤخر ذكره وأما الفراء فانه يوصل بها

ما بعدها بالذي قبلها والمقدم هو الاول وقال الفراء اذا قلت زرت عبد الله وزيدا فافهم ما شئت كان

هو المبتدأ بالزيارة وان قلت زرت عبد الله فزيدا كان الاول هو الاول والاخر هو الاخر * ومنها واو

القسم تخفص ما بعدها وفي التنزيل العزيز والطور وكاب مسطور فالواو التي في الطور هي واو

القسم والواو التي هي في وكاب مسطور هي واو العطف ألا ترى أنه لو عطف بالفاء كان جائزا والفاء

لا يقسم بها كقوله تعالى والذاريات ذروا فالجملات وقرأ غير انه إذا كان بالفاء فهو متصل باليمين

الاولى وان كان بالواو فهو مني آخر أقسم به * ومنها واو الاستنكار اذا قلت جاءني الحسن قال

المستنكر الحسنوه واذا قلت جاءني عمرو قال أعمره يمدواو والهاء للوقفة * ومنها واو الصلة في

القوافي كقوله * قف بالديار التي لم يبعفها القدمو * فوصلت ضمة الميم بواو تم بها وزن البيت

* ومنها واو الاشباع مثل قولهم البرقوع والمعلوق والعرب تصل الضمة بالواو وحكى الفراء أن ظهور

في موضع أنظر وأنشد

لَوْ أَنَّ عَمْرَاهُمْ أَنْ يَرْقُودَا * فَانْهَضْ فُسْدًا مَثْرًا مَعْقُودَا

أراد أن يرقد فاشبع الضمة وصلها بالواو ونصب يرقود على ما ينصب به الفعل وأنشد

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَا فِي تَلَقُّنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَنْبِي حَيْثَمَا بَنِي الْهَوَى بِصَرَى * مِنْ حَيْثَمَا سَلَكُوا أَذُنُوفًا تَطُورُ

أراد فأنظر * ومنها واو التعابي كقولك هذا عمرو فيسند ثم يقول منطلق وقد مضى بعض أخواتها

في ترجمة آ في الألفات وسيأتي بقية أخواتها في ترجمة يا * ومنها ما دل الاسم بالنداء كقولك أبا قورط

يزيد قرطاً فتدوا ضمة القاف بالواو ليمشداً صوت بالنداء * ومنها الواو المحولة نحو طوبى أصلها

طُوبَى فقلبت الياء واوا لانضمام الطاء قبلها وهي من طاب يطيب * ومنها واو الموقنين والموسرين

أصلها الموقنين من أيقنت والميسرين من أيسرت * ومنها واو الجزم المرسل مثل قوله تعالى واتعلن

علواً كبيراً فسقط الواو لالتقاء الساكنين لان قبلها ضمة تخلفها * ومنها جزم الواو المنبسط كقوله

تعالى لتبلون في أموالكم فلم يسقط الواو وحز كها لان قبلها فتحة لان تكون عوضاً منها هكذا رواه

المنذرى عن أبي طالب النحوى وقال انما يسقط أحد الساكنين اذا كان الاول من الجزم المرسل

واو قبلها ضمة أو ياء قبلها كسرة أو ألفاً قبلها فتحة فالالف كقولك للاثنين اضرب بالرجل سقطت

الالف عنه لالتقاء الساكنين لان قبلها فتحة فهي خلاف منها وسند كالياء في ترجمتها * ومنها

واوات الأبنية مثل الجورب والتورب للتراب والجذول والحشور وما أشبهها * ومنها واو الهمز في

الخط واللفظ فاما الخط فقولك هذه شاول ونسأولك صورت الهمزة واوا لضمها وأما اللفظ فقولك

جر اوان وسود اوان ومثل قولك أعيد ذبا سماوات الله وأبناوات سعد ومثل السماوات وما أشبهها

* ومنها واو النداء وواو الندبة فاما النداء فقولك وازيد واما الندبة فكقولك أو كقول الندبة

وازيداه والهفاه واغزيتاه ويازيداه * ومنها واوات الحال كقولك أتيت به والشمس طالعة أى في

حال طلوعها قال الله تعالى اذ نادى وهو مكظوم * ومنها واو الوقت كقولك اعمل وأنت صحیح أى في

وقت صححتك والآن وأنت فارغ فهذه واو الوقت وهي قريبة من واو الحال * ومنها واو الصرف

قال الفراء الصرف أن تأتي الواو معطوفة على كلام في أوله حادثة لا تستقيم إعادتها على ما عطف

عليها كقوله لآتته عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

ألا ترى أنه لا يجوز إعادة لا على وتأتى مثله فلذلك سمى صرفاً إذ كان معطوفاً ولم يستقيم أن يعاد فيه

الحادث الذى فيما قبله * ومنها الواوات التى تدخل فى الأجوبة فتكون جواباً مع الجواب ولو

قوله جزم الواو وعبارة
التكملة واو الجزم وهي
أنسب كتبه صححه

حذفت كان الجواب مكتفياً بنفسه أنشد القراء

حَتَّى إِذَا قَلَبْتُ بَطُونَكُمْ * وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبَّوْا

وَقَلْبَتُمْ ظَهَرَ الْجَنِّ لَنَا * إِنَّ اللَّيْمَ الْعَاجِزُ الْخَبُّ

أراد قلبتم ومثله في الكلام لما أتاني وأثب عليه كأنه قال وثبت عليه وهذا لا يجوز إلا مع ما حتى

إذا قال ابن السكيت قال الأصمعي قلت لابي عمرو بن العلاء ربنا أولك الحمد ما هذه الواو فقال

يقول الرجل للرجل يعني هذا الثوب فيقول وهو لك أظنه أراد هولاك وقال أبو كبير الهذلي

فَأَذَاوَدَكَ لَيْسَ لِأَخِيهِ * وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَانَ لَمْ يَفْعَلِ

أراد فإذا ذلك يعني شبيهه وما مضى من أيام سمعته * ومنها واو النسبة روى عن أبي عمرو بن العلاء أنه

كان يقول ينسب إلى أخ أخوي بفتح الهمزة والياء وكسر الواو وإلى الربابوي وإلى أخت

أخوي بضم الهمزة وإلى ابن بنوي وإلى عالية الحجاز علوي وإلى عشيمة عشوي وإلى أب ألوي

* ومنها الواو الدائمة وهي كل واو تلابس الجزاء ومعناها الدوام كقولك زرني وأزورك وأزورك

بالنصب والرفع فالنصب على المجازاة ومن رفع فعنما زيارتك على واجبة أديها لك على كل حال

* ومنها الواو الفارقة وهي كل واو دخلت في أحد الحرفين المشتبهين ليفرق بينه وبين المشبه له في الخط

مثل واو أولئك وواو أولو قال الله عز وجل غير أولي الضرر وغير أولي الأربة زينت فيها الواو

في الخط لتفرق بينهما وبين ما شاكلها في الصورة مثل إلى وإليك * ومنها واو عمرو فانه أزيدت

لتفرق بين عمرو وعمر وزيدت في عمرو دون عمران نقل من عمرو وأنشد ابن السكيت

ثُمَّ تَنَادَوْا بَيْنَ تِلْكَ الضُّوضَى * مِنْهُمْ مِهَابٌ وَهَلَاوِيَا

نَادَى مُنَادٍ مِنْهُمْ أَلَاتَا * صَوْتٌ أَمْرِي لِلجَلِيَّاتِ عِيَا

* قَالُوا جَمِيعًا كَلِّمُوا بَلَافَا *

أى بلى فأنافعل الأتار يدينه فعل والله أعلم الجوهري الواو صوت ابن آوى وويك كلمة مثل وبيت

وويج والكاف للخطاب قال زيد بن عمرو بن نفيل ويقال هو لبيبة بن الحجاج السهمي

ويك أن من يكن له تشبيح بسبب ومن يفتقر بعش عيش ضر

قال الكسائي هو ويك أدخل عليه أن ومعناه ألم تر وقال الخليل هي وي مفصولة ثم تبدت

فتم قول كان والله أعلم (يا) بالحرف نداء وهي عاملة في الاسم الصحيح وإن كانت حرفاً والقول في

قوله حتى إذا كذا هوفي
الأصل بدون حرف العطف
والامر سهل كتبه مصححه

قوله ثم تنادوا الخ انظر علام
استشهد المؤلف بهذه
المساطر وما مناسبتها كتبه
مصححه

ذلك أن ليا في قيامها مقام الفعل خاصة ليست للحروف وذلك أن الحروف قد تنوب عن الأفعال
كهل فانها تنوب عن استفتهم وكما ولا فانهم ما ينوبان عن أنفي والأتوب عن أستثني وتلك الأفعال
التائبة عنها هذه الحروف هي الناصبة في الاصل فلما انصرفت عنها الى الحرف طلب اللابجاز
ورغبت عن الاكثر أسقطت عمل تلك الأفعال لئتم لك ما انكسبت من الاختصار وليس كذلك يا
وذلك أن يانفسها هي العامل الواقع على زيد وحالها في ذلك حال ادعوا نادى فيكون كل واحد
منهما هو العامل في المفعول وليس كذلك ضربت وقتلت ونحوه وذلك أن قولنا ضربت زيدا
وقتلت بشرا العامل الواصل اليهما المعبر بقولك ضربت عنه ليس هو نفس ضربت
انما هي أحداث هذه الحروف دلالة عليها وكذلك القتل والشتم والكرام ونحو ذلك وقولك نادى
عبد الله وأكرم عبد الله ليس هنا فعل واقع على عبد الله غير هذا اللفظ ويانفسها في المعنى كادعوا
ألا ترى أنك إنما تذكر بعد اسم واحد كما تذكر بعد الفعل المستقل بفاعله إذا كان متعديا
الى واحد كضربت زيدا وليس كذلك حرف الاستفهام وحرف النفي وانما تدخلها على الجملة
المستقلة فتقول ما قام زيد وهل زيد أخوك فلما قويت يانفسها وأوغلت في شبه الفعل تولت
يتنفسها العمل وقوله أنشده أبو زيد

تخبرن عن الناس منكم * إذا الداعي المنوب قال يالا

قال ابن جني سألني أبو علي عن أبي يامن قوله في قافية هذا البيت يال فقال أمثلية هي قلت
لأنها في حرف أعني يال فقال بل هي منقلبة فاستمدت على ذلك فاعتصم بانها قد خلطت باللام
بعدها ووقف عليها فصارت اللام كأنها جرم منها فصارت يال بمنزلة قال والالف في موضع العين
وهي مجهولة فينبغي أن يحكم عليها بالانقلاب عن واو وأراد يال بني فلان ونحوه التهذيب تقول
إذا ناديت الرجل آفلان وافلان وآفلان بالمد وفي يال النداء لغات تقول يا فلان آيا فلان
افلان هي آفلان الهمزة من الهمزة في آيا فلان وربما قالوا فلان بلام حرف النداء أي يا فلان
قال ابن كيسان في حروف النداء ثمانية أوجه يازيد ووازيد وأزيد ويازيد وهايزيد
وأي زيد وآيزيد وزيد وأنشد

ألم تسمعي أي عبد في روث الضحى * غناء حمامات آهن هديل

وقال هيام عمرو هل لي اليوم عندكم * بغيبة أبصار الوشاة رسول

وقال * أخالد ما واكم لمن حل واسع * وقال * أيا طيبة الوعساء بين حلال

التهديب وللبيا آت القاب تُعرف بها كلقاب الآفات فمنها يا التانيت في مثل اضربى وتضربين
ولم تضربى وفي الأسماء يا حبلى وعطشى يقال هما حبلان وعطشان وجادان وما أشبهها
وباء ذكري وسيمًا ومنها يا التثنية والجمع كقوله رأيت الزيدين وفي الجمع رأيت الزيدين وكذلك
رأيت الصالحين والصالحين والمسلمين والمسلمين ومنها يا الصلة في القوافي كقوله
* يادرمية بالعليا فالسندى * فوصل كسرة الدال بالياء والخليل يسمها يا الترميم يمد بها القوافي
والعرب تصل الكسرة بالياء أنشد الفراء

لا عهد لي بنضال * أصحبت كالسنن البالي

أراد بنضال وقال * على بحمل منى أطأطى شمالي * أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء
ومنها يا الأشباع في المصادر والنوع كقولك كاذبته كيدًا يا وضار بته ضيرًا يا أراد كذا يا وضارًا
وقال الفراء أرادوا أن يظهر والالف التي في ضار بته في المصدر جعلوا بالياء كسرة ما قبلها ومنها
يا مسكين وعجيب أرادوا بناء مفعول وبناء فعل فاشبعوا بالياء ومنها الياء المحولة مثل ياء الميزان
والميعاد وقيل ودعى ومحى وهي في الأصل واو قبلت ياء كسرة ما قبلها ومنها ياء التدا كقولك
يا زيد ويقولون أزيد ومنها ياء الاستنكار كقولك مررت بالحسن فيقول الجيب مستنكرًا لقوله
الحسني مد النون ياء وألحق بها الواو الوقفة ومنها ياء التعالي كقولك مررت بالحسني ثم تقول أخي
بني فلان وقد فسرت في الآفات في ترجمة آ ومن باب الأشباع ياء مسكين وعجيب وما أشبهها
أرادوا بناء مفعول بكسر الميم والعين وبناء فعل فاشبعوا كسرة العين بالياء فقالوا مفعول وعجيب
ومنها ياء المد المنادي كندائم يا بشر بمدون ألف يا وبشددون يا بشر ويمدونها ياء يا بشر بمدون
كسرة الباء بالياء فيجمعون بين ساكنين ويقولون يا منذر يا منذر ومنهم من يقول يا بشر
فيكسرون الشين ويتبعونها بالياء يمدونها بها يريدون يا بشر ومنها الياء الفاصلة في الآية مثل
يا صيقل ويا يطار وغيره وما أشبهها ومنها ياء الهمزة في الخط مرة وفي اللفظ أخرى فأما الخط
فمثل ياء قائم وسائل وسائل صور الهمزة ياء وكذلك من شر كائهم وأوانك وما أشبهها وأما اللفظ
فقولهم في جمع الخطيئة خطايا وفي جمع المرأة مرايا اجتمعت لهم همزتان فكسبوها وجعلوا
إحداهما ألفًا ومنها ياء التصغير كقولك في تصغير عمر وعمر وفي تصغير رجل ورجل وفي تصغير ذا
ذبا وفي تصغير شيخ وشوخ ومنها ياء المبدلة من لام الفعل كقولهم الخامي والسادى للخامس
والسادس يفعلون ذلك في القوافي وغير القوافي ومنها ياء التعالي يريدون التعالي وأنشد

قوله ومنها ياء مسكين وعجيب
جعل هذا قسمًا لقوله ومن
باب الأشباع ياء مسكين
وعجيب الخ مع انه هو فساو
اقتصر على الاخير كان أجل
كنيه مصححه

قوله ويمدونها ياء يا بشر
كذا بالاصل وعبارة شرح
القاموس ومنهم من يمد
الكسرة حتى تصير ياء
فيقول يا بشر فيجمعون الخ
كنيه مصححه

* وَلَصِقَادِي جَهَّ نَقَانِي * يَرِيدُ لَضْفَادِعٍ وَقَالَ الْآخِرُ
 إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فِسَالٌ * فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي
 وَمِنْهَا الْيَاءُ إِسَاءٌ كُنْتُ تَتْرِكُ عَلَى جَالِهَا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاهِ
 أَلَمْ يَا نَيْبُكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْتِي * بِمَا لَأَقْبَتُ لَبُونُ بْنُ زِيَادٍ
 فَأَثَبْتَ الْيَاءَ فِي يَأْتِيكَ وَهِيَ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ * هَزِي إِلَيْكَ الْجِدْعُ يَجْنِيكَ الْجَنَى *
 كَانَ الْوَجْهُ أَنْ يَقُولَ يَجْنِيكَ بِلَا يَاءٍ وَقَدْ فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاهِ
 هَجَّوَتْ زَبَانَ نَمَّ جَعْتُ مُعْتَدِرًا * مِنْ هَجَّوَزِيَانٍ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَعِ
 وَمِنْهَا يَاءُ النِّدَاءِ وَحَذْفُ الْمُنَادِي وَإِضْمَارُهُ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ الْآيَةَ سَجْدًا وَاللَّهُ
 بِالْتَّخْفِيفِ الْمَعْنَى الْآيَهُوْلَا اسْتَجِدُّو اللَّهَ وَأَنْشَدَ
 يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيحًا نَاتِحِي بِهِمْ * أُمُّ الْهِنْتَيْنِ مِنْ زَيْدِهَا وَارِي
 كَأَنَّهُ أَرَادَ يَا قَوْمِ قَاتِلِ اللَّهَ صَبِيحًا وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
 يَا مَنْ رَأَى بَارِقًا كَفَكَفَهُ * بَيْنَ ذِرَاعِي وَجِبْهَةِ الْأَسَدِ
 كَأَنَّهُ دَعَا قَوْمَ يَأْخُوتِي فَلَمَّا أَقْبَلُوا عَلَيْهِ قَالَ مَنْ رَأَى وَمِنْهَا يَاءُ نِدَاءٍ مَالِجِيْبٌ تَنْبِيْهَا مَنْ يَعْقُلُ مِنْ
 ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ وَيَا وَيْلَتَا أَلْدُوا نَجْمًا وَرَبِّ الْعِبَادِ بِالرُّسُلِ
 صَارَ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ فَتُورِدُ بِتِلْكَ الْحَسْرَةِ تَنْبِيْهَا لِلْمُحَسَّرِينَ الْمَعْنَى يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ أَيْ أَنْتِ فَهَذَا
 أَوْ أَنْتِ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَمِنْهَا يَاءُ تَدَلُّ عَلَى أَعْمَالٍ بَعْدَهَا فِي أَوَائِلِهَا يَاءَاتٌ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ
 مَا لِلظُّلْمِ عَالٌ كَيْفَ لَا يَأُ * يَنْقَدُّ عَنْهُ جَلْدُهُ إِذَا يَأُ * يُذْرِي التُّرَابَ خَلْفَهُ إِذَا يَأُ
 أَرَادَ كَيْفَ لَا يَنْقَدُّ جَلْدُهُ إِذَا يَذْرِي التُّرَابَ خَلْفَهُ وَمِنْهَا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُنْبَسِطِ فَأَمَّا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُرْسَلِ
 فَكَقَوْلِكَ أَقْضَى الْأَمْرَ وَتُحَذَفُ لِأَنَّ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةٌ تَخْلُفُ مِنْهَا وَأَمَّا يَاءُ الْجَزْمِ الْمُنْبَسِطِ
 فَكَقَوْلِكَ رَأَيْتُ عَبْدِي اللَّهِ وَمَرَرْتُ بِعَبْدِي اللَّهِ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْيَاءِ كَسْرَةٌ فَتَكُونُ عَوْضًا مِنْهَا فَلَمْ تَسْقُطْ
 وَكُسِرَتْ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ وَلَمْ تَسْقُطْ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا خَلْفٌ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا كَانَتْ الْيَاءُ زَائِدَةً فِي
 حَرْفٍ رَبَاعِيٍّ أَوْ خَمَاسِيٍّ أَوْ ثَلَاثِيٍّ فَالرُّبَاعِيُّ كَالْقَهْقَرِيِّ وَالْخَوْزَلِيُّ وَبَعْضُ رِجْلَيْهِ فَإِذَا نَتَتْهُ الْعَرَبُ
 أَسْقَطَتِ الْيَاءَ فَقَالُوا الْخَوْزَلَانِ وَالْقَهْقَرَانِ وَلَمْ يُنَبِّتُوا الْيَاءَ فِيهِمَا وَالْخَوْزَلِيَانِ وَالْقَهْقَرِيَانِ لِأَنَّ
 الْحَرْفَ كَرَّرَ حُرُوفَهُ فَاسْتَنْقَلُوا مَعَ ذَلِكَ جَمْعَ الْيَاءِ مَعَ الْإِلْفِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي نَصْبِهِ لَوْثِي عَلَى هَذَا
 الْخَوْزَلِيَيْنِ فَتَقَلَّ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ الْأُولَى فِي الثَّلَاثِيِّ إِذَا حَرَّكَتْ حُرُوفَهُ كَمَا هِيَ مِثْلُ الْجَمَزِيِّ وَالْوَيْثِيِّ تَمَّ

ثبوتهم فقالوا الجزان والوثبان ورأيت الجزين والوثبين قال الفراء ما لم يجتمع فيه ما أن كتبت بالياء
 للتأنيث فاذا اجتمع الياء أن كتبت إحداهما ألفا والثالثة لهما الجوهرى بالحرف من حروف المعجم
 وهى من حروف الزيات ومن حروف المد واللين وقد يكتفى به عن المتكلم المجرور ذكر كان
 أو أنتى نحو قولك ثوبى وغلامى وان شئت ففتحها وان شئت سكنت ولك أن تحذفها فى النداء
 خاصة تقول يا قوم ويا عبد بالكسر فان جاءت بعد الالف ففتح لا غير نحو عصاى ورطامى وكذلك
 إن جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى وما أنتم بمصريحى وأصله بمصريحى سقطت النون للاضافة
 فاجتمع الساكن فخركت الثانية بالفتح لانها ياء المتكلم ردت الى أصلها وكسرها بعض القراء
 توهم أن الساكن اذا حرك حرك الى الكسر وليس بالوجه وقد يكتفى به عن المتكلم المنصوب إلا أنه
 لا بد له من أن تزداد قبلها نون وقاية لئلا يعمل الياء من الجزر كقولك ضربى وقد زيدت فى المجرور فى
 أسماء مخصوصة لا يقاس عليها نحو منى وعنى ولدى وقطنى وإنما فعلوا ذلك ليسموا للسكون الذى
 يبنى الاسم عليه وقد تكون الياء علامة للتأنيث كقولك إفعلى وأنت تفعلين قال ويأ حرف ينادى
 به القريب والبعيد تقول يا زيدا قبل وقول كليب بن ربيعة التغلبى

بإل من قيرة بمعمر * خلا لآل الجوفى ضى واصفرى

فهى كلمة تعجب وقال ابن سبويه الياء حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا أو بدلا وزائدا
 وتصغيرها يوية وقصيدة واوية اذا كانت على الواو ويوية على الياء وقال ثعلب يوية ويائية
 جميعا وكذلك أخواتها فاما قولهم ييت ياء فكان حكمه يويت ولا يكتنه شد وكلمة ميواة من بنات
 الياء وقال اللين ميواة أى مبنية من بنات الياء قال فاذا صغرت الياء قلت يائية ويقال أشبهت
 ياول يائى وأشبهت ياء لوزن ياعك فاذا ثبتت قلت يائى بوزن ياعى وقال الكسانى جائزان تقول
 ييت ياء حسنة قال الخليل وجدت كل واو أو ياء فى الهجاء لا تعتمد على شئ بعد هاتر جمع فى
 التصريف الى الياء نحو يا وفا وطا ونحوه قال الجوهرى وأما قوله تعالى ألبا اسجدوا
 بالتخفيف فالمعنى يا هؤلاء اسجدوا وحذف المنادى كقوله بحرف النداء كحذف حرف النداء
 اكناء بالمنادى فى قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا إذ كان المراد معلوما وقال بعضهم إن يافى
 هذا الموضع انما هو للتثنية كأنه قال ألا اسجدوا فلما أدخل عليه بالتمثيه سقطت الالف التى فى
 اسجدوا لانها ألف وصل وذهبت الالف التى فى الاجتماع الساكنين لانها والسين ساكنتان
 وأنشد الجوهرى لذى الرمة هذا البيت وختمه كتابه والظاهر انه قصده بذلك تقاؤله وقد ختمنا

فحن أيضا به كتابنا وهو

ألا يا أسلمى يادارحى على البلى * ولا زال منهلًا يجرعانك القطر

فرغ منه جامع عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الانصارى نفعه الله والمسلمين به

في ليلة الاثنين الثاني والعشرين من ذى الحجة المبارك سنة تسع وثمانين وستمائة

والحمد لله رب العالمين كما هو أهله وصلواته على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل

* (يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الزاهية الزاهرة بيولاقي مصر القاهرة الف - قيرالى الله
تعالى محمد الحسينى أعانه الله على أداء واجبه الكفائى والعينى) *

حمد من اختص بحسن البيان اسان العرب وأودعه رفائق البلاغة ولطائف الادب خاتمة
دعاء المؤمنين في دار السلام واستهلل غيوث الرحمة والانعام فالحمد لله ما حبر من طبق مقالا
والشكر له ما بلغ سابق من ذلك غاية وما اجتنب فارس مجالا والصلاة والسلام على سيدنا
ومولانا محمد أفصح من نطق بالضاد وقطع بيا فذسنانه وبيانه كل معاند ومضاد وعلى آله
وأصحابه ومحبيه وأحزابه (أما بعد) فان فضل هذه اللغة الشريفة العربية على غيرها
من سائر اللغات العجيبة ليس فيه مرأ بل أذعن لمن العقلاء ذروا الباب والآراء وذلك
أن الله تعالى اصطفى نبيه صلى الله عليه وسلم من جميع خلقه وجعله أفضل العالمين وأشرف
خلق الله أجمعين ومن كان كذلك يلزم أن يكون محمده أشرف المحتاد وأمكنها ومعشره أكمل
المعاشرو وأصلها وأرضها وخلقه أعظم الاخلاق وأحسنها وكلماته أفصح الكلمات وأجمعها
وأمتها وانغمه أجل اللغات وأزينا . لذلك خص صلى الله عليه وسلم بمجموع الكلم التي
يعجز عنها كل من لفظ وعلم وكان أعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم وأشرفها القرآن البالغ
من البلاغة الغاية التي انقطع عن النوم منها فصحاء نوع الانسان ولما كانت بعثته صلى الله عليه
وسلم عامة لجميع الامم العرب منهم والعجم وكانوا لا بداهم من العلم بشريعتهم الغراء
وملتهم الحنيفية السمحة الزهراء ولا يتم الابعام الاى القرآنية والاحاديث القدسية
والنبوية التي هي منبع هذه الشريعة ومنهل أشربتها الهنيئة المرثية المربعة ولا يتسنى هذا
الامن نضلع من بحر هذه اللغة الخضم الغزير وروى من سلسلها العذب الزلال الخير شمر
الائمة اضبطها ساعد الاجتهاد وسلكوا خصوصا الاعاجم منهم في معرفتها وحفظها سبيل
السداد ودونوها فأحسنوا تدوينها واستتجوا من الاساليب العربية ومفرداتها اقواعها
وأصواها ورتبوا ضوابطها ونوعوا فنونها وقد تنوعت مشاربهم من هذا المنهل وورد كل
حزب منهم موردا فصل فيه وأجل فتم من سلك سبيل الانفاط العربية من حيث تركيبها وافرادها
واعزاجها وبنائها واردة ما نيا على حسب مقتضيات الاحوال وكيفية ايراد المعنى الواحد
بطرق مختلفة ورقة الفاظها ومحسناتهما وأشعار العرب ورفائقها وأيامها ووضعوا ذلك

كله في أحد عشر فنا وسماوا كل فن باسم يناسبه ومنهم من قصد قصد اللفاظ العربية من حيث
 مدلولاتها المفردة وسماوا ذلك علم اللغة ثم ان علماء هذا الفن تنوعت في ترتيبهم مذاهبهم
 وتشعبت في تصنيفه ما ربه من فهم من وضع المواد على حروف المعجم باعتبار مخارج الحروف
 سالكا في ذلك مسلكا غير مألوف مبتدئا بحروف الخلق وأولها حرف العين كصاحب كتاب
 العين وتبعه صاحب المحكم والتهديب ولعمري ان مسلكهما الصعب غير قريب وان أفعمما
 السجل الى عقد الكرب أملا أن يبلغ الناهل من الرى منتهى الارب فقد عميا على السالك
 السبيل حتى كاد أن يخطئ المقيبل حيث لا دليل ومنهم من سلك الجادة المألوفة فوضع
 المواد على طريق الهجاء المعروفة لكنه لم يأت الابدالة واقتصر للضيف على العجالة
 فكان كمن هيج الشوق على المشوق وحال بين هذا العاشق وذاك المعشوق الى أن جاء علم
 الهداية الباذخ وطود الدراية الشاخص الناضل الذي مارى الأصاب فؤاد الغرض والطبيب
 الذي أزال عن عيون المشكلات كل غشاوة وعن قلوبها كل مرض ذوال تصانيف الفائقة
 العديدة والتأليف الرائقة المفيدة والطاقف الجمة والطرائف المهمة شيخ الشيوخ
 راسخ القدم في كل فن أعظم رسوخ الحافظ المتقن المتقن المحدث المتفرد بالعوالى المتمكن
 الامام جمال الدين محمد بن الشيخ الامام جلال الدين أبي العزم مكرم ابن الشيخ نجيب الدين أبي الحسن
 الانصارى المصرى الافريقى الخزر جى الشهير بابن منظور أفاض الله عليه سبحانه الرحمة في
 دار النعيم والنعمة فنظر رحمه الله في هاتيك الاسفار وسبرها بأبلغ مسبار وضم ما تشنت
 في أنفائها ولم تابتعثر في فيجائها وجمع نقائسها أحسن جمع ورتب دقائقها أبداع
 ترتيب ووضعها أجل وضع قرب منها البعيد وأحضر منها الشريد وذلل كل شامس
 وهذب كل أبى عابس وأبرز من حسنها الخطاب كل عانس وألان من صلابها كل يابس
 وجمع ذلك كله في كتاب أى كتاب يسر المحزون ويسرى الاوصاب لم ينسج على منواله ولم
 تعثر عين على مثاله وسماه (لسان العرب) واعمري ما كل من ألف ألف ولا كل من كتب كتب
 أحسن رحمه الله فيه الوضع كأجاد فيه الجمع فهو البحر المحيط باللغة العربية تستخرج من
 لجه اللاتى الاديبية لم يغادر صغيرة ولا كبيرة الا حصاها ولم يدع شاردة من غريب اللغة
 والحديث والآى الا قيدها وأبداها وبينما هو فى كنوز الدهر مذخورا وفي ضمير الكون
 سرامستورا مرت عليه الاحقاب وهو نسي كأن لم يكن شيأ مذكورا غاب جسمه وودثر
 رسمه ولم يعرف منه الا اسمه اذ سمع به الزمان وهو أبو العجب يرضن على المستحق بما جوق له
 ووجب ويهب لغير الخرف فيجزل ما وهب وما سمع به عن اختيار ولا أبداه الا ذكاه الاحرار
 عن اعتناء بهم واعتبار بل أبرزه هيبه للمالك لزامه وطوعا لامر سيده وولى أمره
 وامامه مالك أزمه المعالى شمس الايام وبدر الليالى القائم لمولاه بما سن وطلب كعبه
 النوال التى ينسل اليها حجاج الامال من كل حدب سيف الله على أعدائه القاصم لكل بتار
 بحدته ومضائه نعمة الله العظمى على رعيته وبركته الكبرى فى بريته
 الملك المرتضى توفيق المـ* رتجى فى كل خير صيب

بسطة المعروف والجدوى فن * أتمه يرجو ندى لم يجب
 نشر العلم وأحيا الفضل إذ * غيره في مثل ذالم يرغب
 دأبه الاقبال والبشر لمن * خص بالفضل وبذل النشب
 أبرزت هـ - هـ ما كتبت من * سرذا السنن المنيع المطلب
 بعد ما ضن به الدهر على * كل حر صادق في الطلب
 قلد الدنيا به - ذا مننا * كل ملك مثاهل لم يهب
 فليدم شكرا لجميع الناس * ولا تتفخر مصر به وتطب
 دام للدنيا جالا ساميا * من هني الملك أسنى منصب

وأدم اللهم سددته العلية ملتئم الشفاه مأمّن كل خائف أواه وأطل بقاء حضرات أنجاله
 الكرام وأشبهه بالفخام واجعلهم سرورا لئالي وبعجة الايام وأدم اللهم دولته عالية
 المنار راقية عراق العز والافتخار مشرقة بانوار وزيرها الكبير وبدرها المنير وعلمها
 الشهير سريع النهضة الى كل خير السائر في اصلاح الرعية أجل السير سيد من ساس
 الامور بحكم التدبير ويسر أسباب النجاح أكمل تيسير الذي زادت به روح الحكومة
 المصرية انتعاشا ذوالدولة مصطفى رياض باشا أزهر الله طلعتة في رياض القبول وبلغه
 من هني الآمال كل مأمول

فلما شاهد الجناب الفخيم الخديوي أيد الله دولته نضرة هذا السفر الذي أسفر عن كل لطيفة
 والخدر الذي انكشف عن كل ظريفة آتته منظره وأعجبه مخبره وتعلقت ارادته
 السنية بطبعه بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولاق مصر المعزية فبادر لامتثال هذه
 الارادة رغبة في عوم الافادة منه والاستفادة ناظر هذه المطبعة سابقا الذي أكسبها
 بهمته العلية الحياة والبقا أبدع تنظيماتها وأتقن آلتها وأحكم صناعاتها وأينع
 زهرتها وأكمل بهجتها ورفع قدرها حتى بلغ السها وأوسع صيتها حتى عم جميع
 الاقطار وافتخرت بحسنها على أمثالها أتم افتخار الأوهو المقدام الذي دلت بهمته كل آية
 وأبرزت باق فكرته من جلائل الامور كل خبية المرحوم حسين باشا حسني لازال متمتعا
 بالروح والريحان في دار النعيم وانمارها يحنى فقام أحسن الله اليه لهذا الامر الجليل على ساق
 وقدم منتضا لتنجيزه على الوجه الاتم وسار بأعلى همة وجمع اناسا في تصحيح هذا الكتاب
 الاصول المهمة التي وجه مؤلفه رحمه الله نظره اليها وعول في تأليفه عليها وهي المحكم
 لابي الحسن علي بن سيده الاندلسي والتهذيب لابي منصور محمد بن جدين طلحة الازهرى اللغوى
 والصحاح للامام أبي نصر اسمعيل بن حماد الجوهري ونهاية الغريب في الحديث للامام اللغوى
 المحدث أبي السعادات مبارك بن أبي الكرم محمد المعزوف بابن الاثير الجزري وغيرها كتكملة
 الصحاح للامام الحسن محمد بن الحسن الصغاني الى غير ذلك مما وصلت يدنا اليه وعترتنا في
 التصحيح عليه وأحضر لنا أيضا من نسخ الكتاب النسخة الحاربية في وقت السلطان الاشرف
 برسباى شعبان التي قال السيد مرتضى شارح القاموس انها نسخة المؤلف وعول عليها في

شرحه للقاموس مستدأمتها وكتب على كل جزء منها بخطه ما معناه قد طالع محمد مرتضى مستدأ
 منه في شرح القاموس وكذلك أيضا ذكر صاحب كشف الظنون ما يقيد انسخة المؤلف
 لكنها قد عثت به أيدي الزمان فاضاعت ومزقت منها بعض الجثمان وقد شملت العناية
 الحضرة الفخيمة الخديوية التوفيقية أدام الله أيامها ورفع على هام الكرام أعلامها
 فأحضرت لنا من الاستمارة العلية نسخة الوزير الخطير والصدر الأعظم الشهير والعالم
 العلامة التحرير راغب بإسما صاحب السفينة عليه سبحانه الرحمة فاستعناهم أو بنسخ
 أخرى غيرها وبأصول الكتاب أيضا على ما تقدم من نسخة الأشرف التي عليها المعقديدينا ﴿ وقد
 تولى تصحيحه بحول الله وقوته عصاة جهنمية وسادة المعية من كل لوزعي تحرير ونقادة
 بصير ولا ينبؤك مثل خبير فسرنا في تصحيحه ببركة الله تعالى بريئين من القوة والحول
 مستعنين بوسع المنة والطول معترفين بعجزنا وقصورنا مقرين بضعفنا وانكسارنا
 راغبين إلى مؤتي الحكمة وفصل الخطاب أن يسلك بنا في تصحيحه سبيل الصواب على أننا
 بحول الملك المعبود بذنا في تصحيحه كل المجهود أعلمنا فيه اليقين وأعرقنا فيه الجبين
 ولا قينا منه الأمرين وكاد أن يقع بنا الكلال والالين وما ذاك إلا أن سقم الأصول هو الذي
 أسقمنا وضعف النسخ هو الذي أضعفنا حتى لذيذ الراحة أحرمتنا والله المستعان
 من سبيل ادلهمت أوعارها وبعدت أغوارها فلم يضح للسالك منها نارها اشتغاث بمن
 يتقدم من حيرته فلم يجد مغيبا وكدح إلى من يتجيه من ورطته فحشا فلم يبرد ساق غلته
 ولم يبرئ راق عاتيه حتى لجأ إلى مولى الرحمة ومولى النعمة فأبلغه غايته وبلغه
 منيته فالجد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والشكر له على ما أولانا في الماضي وما هوآت
 وكأني الآن بحسود جهول يتلم فيقول ويقول فيقول ويظعن فيقول وكنت أود
 أن ألقاه ونحن في وسط المحجة فألقيه في أعماق تلك اللجة وأقول له أرنى الآن ماذا عسى
 أن تقول وكيف ترى أن تتلم وتصول وأين تطعن وتقول ولكننا الأعمال بالنيات ولكل
 امرئ ما نوى ولو كان ممن طاب خيمه وطهر لبيه وأدعيه لأحضر قلبه أن الانسان
 محل الخطا والنسيان وأن الصارم قد ينبو وأن الجواد قد يكبو وقلنا يسلم دارج من
 زلل وقصر ما يبرأ بان من خلل وأن قبول الاعذار من شيم الاحرار والله الكريم
 أسأل وبسيد أنبيائه أتوسل أن يقبل عثرتنا ويستر عوراتنا ويغفر زلاتنا انه
 جواد كريم رؤف رحيم هذا وقد انتهى بحمد الله تعالى طبع هذا الكتاب على أحسن
 ما أنت راء بلا شك ولا امتراء بسر الناظر لطفنا وبشرح الخاطر طرفا تقر بضبطه
 وحسنه عين الودود وتكمد به نفس الغبي الحسود مشمولاً بعناية الحضرة الرياضية أطال
 الله بقاءها وأدام في معارج السعوا هارتقاءها فانها أعظم من لبي دعوة الحضرة الخديوية
 التوفيقية وأنفذ أمرها في الكمال هذا الكتاب بعد ما قد به الزمان برهنة عن الوصول إلى
 حد التمام وتقطعت به الأسباب فشكر الله له الشكر الجميل وجزاه الجزاء الحسن الجزيل
 ولمحوظا بنظر من عليه أخلاقه تثني حضرة وكيل الأشغال الادبية بهذه المطبعة محمد بن حسني

في أواسط شهر رمضان المعظم عام ثمان بعد ثلثمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ﴿ ولما استهل في أفقه بدر التمام وتذوق من رذنه مسك الختام انطلق يقرظه أدهم اليراع بما يروق الاسماع فقال

لا تخبل أنسا بينت العنب * لا ولا إلا لحال ذات الطرب
انما الانس وصفوا العيش في * خدمة العلم ومجلى الكتب
خدمة العلم حياة للنهى * وشفا كل عليل وصب
ولا هل العلم نور ساطع * يهتدى الناس به في الغيب
لا ترى خادم علم يستوى * بجهول في شريف النسب
رتبة العلم على هام السمى * ان تنله انت أعلى الرب
كل أهل الارض محتاج له * من ذوى الملك وأهل النسب
فأدر كاسك في طائفة * وانتهل منها لذيذ الضرب
بين ندمان لهم في حانه * نشوة دارت بدر الحبيب
واقطف في روضه من زهره * الغض واسمع كل شاد مطرب
وتنزه راقلا في حلال * كلمات بالفضل لا بالذهب
وزن العلم بأنوار التقى * ان بالتقوى جمال الحسب
وأجل العلم ما كان على الشرع * عنونا كفتنون الادب
روضه يانعة آثارها * كل أشهى من لغات العرب
نضر الله رجالا روجوا * في رباها الروح بعد النصب
أسهروا أعينهم اذ شاهدوا * من مزاياها عجيب العجب
شاهدوا خردتها نسبي النهى * في خدور من شقيق الحجب
فسروا أنفسهم في وصلها * ثم جدوا في حيث الطلب
يا لهم من سادة قد أحكموا * ضبط مبناها بأقوى طناب
وحدوا انبيهم في جمعها * جائبات كل قفر بسبب
دونوها وأجادوا حفظها * ورأوا ذلك أسنى القرب
غير أن الرأى في ترتيبها * منهم خاف وفاق الرغب
فقبيل أحسنوا الوضع ولم * يكثروا في الجمع طبق الارب
وفريق أحسنوا في جمعهم * لكن الوضع عن الاف أبى
فأتى بعددهم شههم رضا * سابق الكل بأغلى النجب
وأجال الطرف في حومتهم * وحوى بالسابق كل القصب
الهمام الحبراً على بارع * أبدع الطرز وصوغ القصب
الهدى الراشح في الفضل ومن * أوثق العلم بأقوى سبب

ابن منظور أبو الغيث الذي * عم النفع بأهـمى صـبب
 فأجاد الجمع والوضع معا * في كتاب فاق كل الكتب
 علم السهر رحـلا لاوله * بزمام اللب أبهى اللعب
 ينظر الناظر منه أسطرا * في بلـين بمـداد الذهب
 فتح المغلق من كنز اللغى * وأباح الدرّ المنتهـب
 وجلا الخود حسانا ودعا * يا مريد السوم أقبل تصب
 منهل عذب غير سائغ * يورد الناهل أهـنى مشرب
 جمع المحكم في تهذيبه * أصحاح القول ما حى الريب
 ياله بحرا عبا با فائضا * فاغترف جهـدا واشرب واطرب
 وجميع الصيد في جوف الفرا * فاقتص ماشئت منه وطب
 واغتم الفرصة ان رمت غنى * من كنوز درها لم يحجب
 كان سرافي ضمير الكون ما * باح منه بسوى اسم معرب
 فانجلى نور ابيها مسفرا * عن بديع الحسن زاه معجب
 أبرزته هـمة تسمو على * منزل الجوزاء مـد الحقب
 أذعن الناس لها اذا رخوا * هـمة أحييت لسان العرب

سنة ١٣٠٨

٤٤٥ ٤١٩ ١٤١ ٣٠٣

هـمة الملك الذي من دونه * كل ملك في ربي الملك ربي
 العزيز الطيب الخيم الذي * ليس الأطيبا من طيب
 وأبو العباس توفيق الرضا * وجمال الملك ما حى الكرب
 ورث الملك من الشم الأولى * شـيدوه بالقنا والقضب
 شيدوا مصر وكانت قبلهم * في رباها كل مغنى خرب
 ربنا أصلح به الاحوال للناس * يصبح خيرهم في صـبب
 زاهدنا السفر بالطبع سنا * وبدا بدر دجى لم يغـب
 واذا ماتم طبعاً أرخوا * ضمن بيت شاقنى في الادب

سنة ١٨٩١

٨٩٠ ٤١٣ ٤٦١ ٩٠ ٣٨

رقة الطبع وكل الحسن والحق باد في لسان العرب

٣٠٥ ١١٣ ٥٦ ١٤٩ ١٤٥ ٧ ٩٠ ١٤١ ٣٠٣

سنة ١٣٠٨

